ت	قضية وراي	
1	الكلفة الاقتصادية المتوقعة لتخفيض سعر صرف الدولار مقابل الدينار	أ. د نبيل جعفر المرسومي
2	العراق بين منهج توسعة العمل والضمان في القطاع الخاص، ومنهج توسعة الإعالة في القطاع العام	أ. د. عماد عبد اللطيف سالم
	بحوث علمية	
3	العلاقة بين معدلات التضخم وبعض المتغيرات الاقتصادية في الاقتصاد العراقي للمدة 2010-2020	م. د. كوثر محمد دهيم
4	الازمة المالية ومسار الافلاس للاقتصاد اللبناني	م. د. أرشد عبد اللطيف تركي أ. د. محمود حسين علي
5	أثر تقلبات سعر الصرف وأسعار النفط الخام على الانكشاف الاقتصادي في العراق	م. د. هيفاء يوسف سليمان أ. م. د بشير علوان حمد أ. د سعد عبد نجم العبدلي
6	تحليل العلاقة بين الادخار و تحقيق هدف القضاء على الفقر للتنمية المستدامة في اقليم كوردستان- العراق	أ.م. د. أيوب أنور حمد سماقه يي
5	تحـليـل رأس المـال البشري ودوره فـي الاداء المالـــي دراسة مقارنـة لعينة من المصارف العراقية الخاصـة	م. د لميس محمد مطرود
6	الابتكار والاستثمار الزراعي المعاصر (التحديات والفرص)	أ. م. د. جاسم محمد الفارس م. د. رقية خلف حمد
	بحوث مستلة	
7	واقع الفقر في العراق ... التحديات والمقترحات	حنان يونس حافظ/الباحث أ.م.د. عبد الزهرة فيصل يونس/ المشرف
8	عوامل الاقتصاد الكلي المؤثرة في استدامة الدين الحكومي المصري للمدة (2004-2020)	م.م: احمد حامد جمعة هذال/ الباحث أ. د ميثم العيبي اسماعيل/المشرف
9	فرص وتحديات مشاركة العراق في سلاسل القيمة العالمية في ظل الازمات	ريم شاكر كتاب/الباحث أ.د. هناء عبد الغفار حمود/المشرف
10	تقدير دالة انتاج الطاقة الكهربائية في العراق للمدة (2004-2019) باستعمال نموذج(ARDL BOUND TEST)	سعد شمسي كاظم/الباحث أ. د. عبد الكريم عبدالله محمد/المشرف
11	دور الانشطة المصرفية في تنمية المدخرات المحلية في العراق للمدة 2005-2019	حسين فاخر البيس/الباحث أ.د مصطفى كامل رشيد /المشرف
12	العلاقة بين استراتيجية الإبداع والمزيج التسويقي للخدمة المصرفية	علي جاسم رسن/الباحث أ. د. أرادن حاتم خضير/المشرف
13	تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر في ميزان المدفوعات العراقي للمدة (2004 – 2019)	يوسف عباس حمد عبيد/الباحث أ.م. د اسماعيل حمادي مجبل/المشرف
14	اثر التخصيصات الاستثمارية في إصلاح إدارة الاستثمارات العامة دراسة حالة في أمانة بغداد	محمد علي جاسم /الباحث أ. د. حيدر نعمة غالي /المشرف
15	تأثير القدرة التسويقية على تقلبات التدفق النقدي ونمو الشركة	حيدر سعدون يونس/الباحث أ. م. د بهروز بادبا/المشرف أ.م.د/حنان عبدالله حسن/المشرف
16	تأثير حوكمة الشركات على القدرة التسويقية للشركة	يوسف نجم عبد الله /الباحث أ. م. د بهروز بادبا/ المشرف أ.م.د / حنان عبدالله حسن/ المشرف
17	تقليل التكاليف باستخدام التحسين المستمر للأداء	علي جاري عجيل /الباحث أ. م. د بهروز بادبا/ المشرف أ.م.د / حنان عبدالله حسن/ المشرف
18	أثر الوضع الحالي لإنشاء نظام التكلفة في القطاع العام وامكانية احتساب التكاليف على اساس النشاط (دراسة حالة للمؤسسات الحكومية في مدينة الكوت	سمراء عبد الرضا كمير الدلفي/الباحث أ. مـ د غريبة اسماعيلي كيا/المشرف أ.م.د .حنان عبدالله حسن/ المشرف
19	فاعلية نظم المعلومات المحاسبية والأداء المستدام في القطاع العام - دراسة حالة: المؤسسات الحكومية لمدينة كوت	علي كريم محمد /الباحث أ. مـ د غريبة اسماعيلي كيا/المشرف أ.م.د .حنان عبدالله حسن/ المشرف
20	دراسة تأثير عوامل الطوارئ على فاعلية أدوات المحاسبة الإدارية	علي عادي راضي/الباحث أ. مـ د فرشاد سبز علي بور/المشرف أ.م.د .حنان عبدالله حسن/ المشرف
21	عدم التأكد البيني والتصاق التكلفة: اختبار لنموذج ذو موجهين لسلوك التكلفة غير المتماثل	محمد خالد عبد /الباحث أ. مـ د فرشاد سبز علي بور /المشرف أ.م.د .حنان عبدالله حسن/ المشرف
22	محاسبة التكاليف للقطاع العام وفائدة المعلومات في اتخاذ القرار (دراسة حالة المؤسسات الحكومية في مدينة الكوت مركز محافظة واسط)	زهرة كاظم صبار/الباحث أ. مـ د غريبة الإسماعيلي كيا/المشرف أ.م.د .حنان عبدالله حسن/ المشرف
23	تقليل تكاليف التخزين باستخدام طرق الانتاج في الوقت المناسب	مرتضى إسماعيل محمد/الباحث أ. مـ د سهراب استا/المشرف أ.م.د .حنان عبدالله حسن/ المشرف
24	تقليل تكاليف التخزين باستخدام طرق الانتاج في الوقت المناسب	حسين عطية حسين /الباحث أ. مـ د سهراب استا/المشرف أ.م.د .حنان عبدالله حسن/ المشرف
25	INVESTIGATING THE IMPACT OF ECONOMIC GROWTH AND GOVERNMENT EXPENDITURE ON THE INFLATION RATE IN IRAQ USING THE SMOOTH TRANSITION REGRESSION APPROACH1	DR:ABDOOLLAH SHAYAN REYAZ MOHHAMAD HOSON

الإيداع في دار الكتب والوثائق: بغداد : 786 رقم التصنيف الدولي 8742 – ISSN:1812
الرقم الطباعي: ISSN ONLIN:2791-092X



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية الإدارة والاقتصاد



المجلــة
العراقيــة للعلــوم الاقتصاديــة

مجلة فصلية متخصصة محكمة تصدرها كلية الادارة والاقتصــاد في
الجامعة المستنصرية تعنى بالعلوم الاقتصادية بكافة تخصصاتها

سنة احدى وعشرون – العدد – السادس والسبعون – لشهر اذار – 2023



المجلة
العراقية للعلوم الاقتصادية

رئيس التحرير
أ. د. فلاح خلف علي

مدير التحرير
أ . م . د. فالح نغيمش مطر

المصححون اللغويون

أ. د صبحي حسون عباس
مصحح اللغة الانكليزي

م . م منتهى حسن محمد علي
مصحح اللغة العربية

مسؤولة الدعم الفني
ايمان عبد القادر حسن
سكرتارية التحرير
ناهدة مهدي فرحان

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية

هيئة التحرير

1	أ. د . فلاح خلف علي	رئيس تحرير المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية	كلية الإدارة والاقتصاد الجامعة المستنصرية
2	أ. د. متمرس .كامل علاوي كاظم الفتلاوي	عضو هيئة تدريس قسم الاقتصاد	كلية الإدارة والاقتصاد جامعة الكوفة
3	أ. د. متمرس .عبد الستار عبد الجبار	رئيس قسم العلوم المالية والمصرفية / جامعة اوروك	قسم العلوم المالية والمصرفية جامعة اوروك
4	أ. د . فلاح حسن ثويني	عضو هيئة تدريس	كلية الادارة والاقتصاد الجامعة المستنصرية
5	أ. د. قصي عبود فرج الجابري	عضو هيئة تدريس قسم الاقتصاد	كلية الإدارة والاقتصاد الجامعة المستنصرية
6	أ. د. وفاء جعفر امين المهداوي	عضو هيئة تدريس قسم الاقتصاد	كلية الإدارة والاقتصاد الجامعة المستنصرية
7	أ. د. محمود محمد داغر	خبير اقتصادي	البنك المركزي العراقي
8	د. مظهر محمد صالح	اللجنة الاقتصادية رئاسة الوزراء	مستشار رئاسة الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية
9	أ. د. قحطان عبد السعيد	عضو هيئة تدريس قسم الاقتصاد	كلية الإدارة والاقتصاد جامعة بلقان/ عمان
10	أ. د. نوزاد عبد الرحمن الهيتي	عضو هيئة تدريس	المعهد الدبلوماسي / قطر
11	أ.م. د. عمر ياسين محمود خضيرات	عضو هيئة تدريس	جامعة البلقاء التطبيقية
12	أ. د. ثامر محمود زيدان العاني	عضو هيئة تدريس	جامعة الدول العربية/ مدير دارة العلاقات الاقتصادية / مصر
13	أ.م. د .مهند طالب الحمدي	عضو هيئة تدريس	جامعة ولاية كنساس/ الولايات المتحدة الامريكية

نبذة عن المجلة

اسم المجلة : المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية

Iraqi Journal Economic & Sciences

- الاختصاص: علوم اقتصادية
- تصدر عن: كلية الإدارة والاقتصاد/الجامعة المستنصرية
- الرقم الدولي: ISSN:1812-8742
- الرقم الطباعي: ISSN ONLIN:2791-092X
- رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق: بغداد – 786
- البريد الإلكتروني للمجلة: ecournal@uomustansiriyah.edu.iq
- بداية الإصدار: 2002
- المختصر: IJES
- للبحوث المنشورة فائدة للجهات ذات العلاقة المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، طلبة الدراسات العليا.
- لغة نشر البحوث في المجلة: العربية- الإنكليزية.

* للتسجيل في موقع OJS للمجلة: ecournal@uomustansiriyah.edu.iq

رؤية المجلة

- أن تكون المجلة ذات محتوى علمي محكم يقدم زخما معرفيا لعلم الاقتصاد يمكن ان يوظف من قبل صانعي القرار في دعم الاقتصاد الوطني.

رسالة المجلة

1- اعتماد معايير معتمدة في نشر البحوث العلمية في المجلة.

2- نشر البحوث الاقتصادية المحكمة والتي تساهم في تطوير المعرفة الاقتصادية والمساهمة في حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة.

أهداف المجلة

- المعرفة الاقتصادية في كافة مجالاتها على الصعيد الأكاديمي.
- تقييم الأفكار والآراء ووجهات النظر حول مختلف القضايا الاقتصادية.
- المساهمة في تطوير المعرفة الاقتصادية و في حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة.
- عرض خلاصات الكتب الاقتصادية الحديثة.
- عرض خلاصات البحوث والتقارير الأجنبية.
- تغطية الندوات والمؤتمرات وعرض خلاصات بحوثها.

قواعد النشر

1. يقدم صاحب البحث بحثه إلى هيئة التحرير للنشر بعد أن يملأ استمارة خاصة بالباحثين، ويكون البحث بنسختين مطبوعة على ورق مقاس (A4) وتكون المسافة مفردة بين الأسطر مع ترك هامش من كل الجوانب (3.5) سم على أن يكون الخط المستخدم قياس (14) نوع (Calibri (Body مع ملاحظة إرسال نسختين من البحث ليتسنى إرسالها للتحكيم، على أن يحتوي البحث على مستخلص باللغة العربية والإنكليزية، مع مراعاة وضع الكلمات الرئيسة (المفتاحية) في المستخلصين، وإدراج معلومات الباحث أو الباحثين بأول صفحة مثل الاسم باللغة العربية والانكليزية ومكان العمل مع الايميل الرسمي ان وجد.
2. في حالة البحوث غير المستلة يتعهد الباحث خطيا (وفق استمارة تعهد خاصة) بعدم استلال بحثه من رسالة الماجستير أو أطروحة الدكتوراه له أو للباحثين المشاركين معه وأن البحث غير منشور سابقا في أية وسيلة نشر وبخلافه يتحمل التبعات القانونية، وتتم إحالة البحث إلى فحص بنية الاستلال ويجب أن لا تتجاوز نسبة الاستلال 20٪.
3. تلتزم المجلة بأبلاغ الجهات ذات العلاقة والجامعة التي ينتسب إليها الباحث عند اكتشافها وجود سرقة علمية أو استلال للبحث المقدم مع الإشارة إلى البحث الأصلي ومكان وسنة النشر.
4. يرفق مع البحث قرص كومبيوتر على وفق تعليمات الطباعة المذكورة مستخدما برنامج الـ(WORD)، لأغراض الاستلال الالكتروني.
5. أن لا يتجاوز عدد صفحات البحث (25) صفحة، وفق نوع الخط المشار له آنفا.
6. البحوث المرسلة للنشر تخضع للتحكيم ولا تعاد الموضوعات المعتذر عن نشرها.
7. يشترط أن لا تكون الموضوعات المرسلة للنشر في المجلة قد نشرت أو أرسلت للنشر داخل العراق أو خارجه.
8. أن يلتزم الباحث بالموضوعية والمنهج العلمي في البحث والتحليل والإسناد ويهتم بسلامة لغة البحث، ويلتزم بالإشارة للدراسات السابقة في موضوع البحث.
9. يرفق مع البحث أو الدراسة أو المقالة أو الترجمة نبذة مختصرة عن السيرة العلمية للباحث وعنوان عمله الحالي وصورة شخصية إن رغب في ذلك.

10- توجه المراسلات والاستفسارات إلى مدير تحرير [المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية] على البريد الالكتروني لسكرتارية تحرير المجلة، ecournal@uomustansiriyah.edu.iq

11- إصدار أعداد خاصة لتغطية المؤتمرات والندوات الاقتصادية أو ذات العلاقة بالشأن المالي.

12-كما ترحب المجلة بعرض الكتب العلمية الاقتصادية الحديثة على أن لا يتجاوز إصدار الكتاب فترة الخمس سنوات كحد أقصى وبما لا يتجاوز[5] صفحات أو [750] كلمة.

13- يمكن للباحثين المشاركة بأرسال مقالات أجنبية مترجمة أو خلاصات لتقارير دولية مترجمة مع إرسال النسخة الأصلية الأجنبية للمقالة أو التقرير على أن لا يتعارض ذلك مع شروط النشر لجهة النشر الأصلية.

14- تحتفظ المجلة بحقها في أولوية نشر كل ما يردها من الموضوعات وفقا لخطة التحرير.

15- يمكن للباحثين التسجيل في موقع OJS للمجلة العراقية للعلوم الاقتصادية على الموقع، ecournal@uomustansiriyah.edu.iq

16- كتابة الفهرس حسب الدليل الشامل لتوثيق المراجع بنظام APA

الاشتراك السنوي

داخل القطر

الأفراد 40000 دينار // المؤسسات 000 100 دينار

خارج القطر $100

تدفع الاشتراكات نقدا إلى المجلة أو بموجب صك لأمر:
المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية/كلية الإدارة والاقتصاد
رقم الحساب (6079).

Publication rules

1-The author of the research submits his research to the editorial board for publication after filling out a form for researchers, and the research is in two copies printed on (A4) paper, and the distance between the lines is single, leaving a margin on all sides (3.5) cm, provided that the font used is measuring (14). Type Calibri (Body) with a note to send two copies of the research so that it can be sent for arbitration, provided that the research contains an abstract in Arabic and English, taking into account the placement of keywords (keywords) in the two extracts, and the inclusion of researcher or researchers information on the first page such as the name in Arabic and English and the place Work with the official e-mail, if any.

2-In the case of unauthorized research, the researcher undertakes in writing (according to a special undertaking form) that his research will not be extracted from his master's thesis or doctoral dissertation or that of the researchers participating with him, and that the research has not been previously published in any publishing medium, otherwise he bears the legal consequences, and the research is referred to an examination of the structure Alienation, and the percentage of alienation should not exceed 20%.

3-The journal is committed to informing the relevant authorities and the university to which the researcher is affiliated when it discovers the existence of scientific plagiarism or misappropriation of the submitted research, with reference to the original research and the place and year of publication.

4-A computer disk should be attached to the paper according to the mentioned printing instructions, using the (WORD) program, for the purposes of electronic extraction.

5- The number of research pages should not exceed (25) pages, according to the font type referred to above.

6-Researches sent for publication are subject to arbitration, and topics that have been excused for publication are not returned.

7-It is stipulated that the articles sent for publication in the journal have not been published or sent for publication inside or outside Iraq.

8-The researcher should adhere to objectivity and the scientific method in the research, analysis and attribution, and be concerned with the integrity of the research language, and be committed to referring to previous studies on the subject of the research.

9-A brief summary of the researcher's scientific biography, his current work address, and a personal photo should be attached to the research, study, article, or translation, if he so desires.
10-Correspondence and inquiries should be directed to the Editor-in-Chief (Iraqi Journal of Economic Sciences) at the e-mail of the journal's editorial secretariat: ecournal@uomustansiriyah.edu.iq
11-Issuing special issues to cover economic or financial conferences and seminars.
12-The magazine also welcomes the presentation of modern economic scientific books, provided that the publication of the book does not exceed a period of five years as a maximum and does not exceed (5) pages or (750) words.
13-Researchers can participate by sending translated foreign articles or abstracts of translated international reports, along with sending the original foreign version of the article or report, provided that this does not conflict with the publishing conditions of the original publishing authority.
14-The magazine reserves the right to publish all the topics it receives in accordance with the editorial plan.
15-Researchers can register on the OJS website of the Iraqi Journal of Economic Sciences at: ecournal@uomustansiriyah.edu.iq
16-Writing the index according to the comprehensive guide to documenting references in the APA system

Annual subscription

inside diameter

Individuals 40,000 dinars // Institutions 100,000 dinars

Outside the country $100

Subscriptions shall be paid in cash to the journal or by promissory note:
Iraqi Journal of Economic Sciences / College of Administration and Economics Account number (6079).

المحتـــويات

السنة احدى وعشرون/ العدد السادس و السبعون/ لشهر اذار– 2023

ت	قضية وراي		ص
1	الكلفة الاقتصادية المتوقعة لتخفيض سعر صرف الدولار مقابل الدينار	أ. د نبيل جعفر المرسومي	2-1
2	العراق بين منهج توسعة العمل والضمان في القطاع الخاص، ومنهج توسعة الإعالة في القطاع العام	أ. د. عماد عبد اللطيف سالم	3-3
	بحوث علمية		
3	العلاقة بين معدلات التضخم وبعض المتغيرات الاقتصادية في الاقتصاد العراقي للمدة 2010-2020	م. د. كوثر محمد دهيم	12-4
4	الازمة المالية ومسار الافلاس للاقتصاد اللبناني	م. د. أرشد عبد اللطيف تركي أ. د. محمود حسين علي	24-13
5	أثر تقلبات سعر الصرف وأسعار النفط الخام على الانكشاف الاقتصادي في العراق	م. د. هيفاء يوسف سليمان أ. م. د بشير علوان حمد أ. د سعد عبد نجم العبدلي	42-25
6	تحليل العلاقة بين الادخار و تحقيق هدف القضاء على الفقر للتنمية المستدامة في اقليم كوردستان- العراق	أ.م. د. أيوب أنور حمد سماقه يى	56-43
5	تحليل رأس المال البشري ودوره في الاداء المالي دراسة مقارنة لعينة من المصارف العراقية الخاصة	م. د لميس محمد مطرود	73-57
6	الابتكار والاستثمار الزراعي المعاصر (التحديات والفرص)	أ. م. د. جاسم محمد الفارس م. د. رقية خلف حمد	91-74
	بحوث مستلة		
7	واقع الفقر في العراق ... التحديات والمقترحات	حنان يونس حافظ/الباحث أ.م.د. عبد الزهرة فيصل يونس/ المشرف	104-92
8	عوامل الاقتصاد الكلي المؤثرة في استدامة الدين الحكومي المصري للمدة (2004-2020)	م.م: احمد حامد جمعة هذال/ الباحث أ. د ميثم العيبي اسماعيل/المشرف	125-105
9	فرص وتحديات مشاركة العراق في سلاسل القيمة العالمية في ظل الازمات	ريم شاكر كتاب/الباحث أ.د. هناء عبد الغفار حمود/المشرف	139-126
10	تقدير دالة انتاج الطاقة الكهربائية في العراق للمدة (2004-2019) باستعمال نموذج(ARDL BOUND TEST)	سعد شمسي كاظم/الباحث أ. د. عبد الكريم عبدالله محمد/المشرف	153-140
11	دور الانشطة المصرفية في تنمية المدخرات المحلية في العراق للمدة 2005-2019	حسين فاخر البيس/الباحث أ.د مصطفى كامل رشيد /المشرف	165-154
12	العلاقة بين استراتيجية الإبداع والمزيج التسويقي للخدمة المصرفية	علي جاسم رسن/الباحث أ. د. أرادن حاتم خضير/المشرف	186-166
13	تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر في ميزان المدفوعات العراقي للمدة (2004 – 2019)	يوسف عباس حمد عبيد/الباحث أ.م. د اسماعيل حمادي مجبل/المشرف	202-187
14	اثر التخصيصات الاستثمارية في إصلاح إدارة الاستثمارات العامة دراسة حالة في أمانة بغداد	محمد علي جاسم /الباحث أ. د. حيدر نعمة غالي /المشرف	224-203
	بحوث مستلة (جامعة ايلام / ايران)		
15	تأثير القدرة التسويقية على تقلبات التدفق النقدي ونمو الشركة	حيدر سعدون يونس/الباحث أ. م. د بهروز بادبا/المشرف أ.م.د/حنان عبدالله حسن/المشرف	239 - 225
16	تأثير حوكمة الشركات على القدرة التسويقية للشركة	يوسف نجم عبد الله /الباحث أ. م. د بهروز بادبا/ المشرف أ.م.د / حنان عبدالله حسن/ المشرف	253 -240
17	تقليل التكاليف باستخدام التحسين المستمر للأداء	علي جاري عجيل /الباحث أ. م. د بهروز بادبا/ المشرف أ.م.د / حنان عبدالله حسن/ المشرف	267 -254
18	أثر الوضع الحالي لإنشاء نظام التكلفة في القطاع العام وامكانية احتساب التكاليف على اساس النشاط (دراسة حالة للمؤسسات الحكومية في مدينة الكوت	سمراء عبد الرضا كمير الدلفي/الباحث أ. م. د غريبة اسماعيلي كيا/المشرف أ.م.د .حنان عبدالله حسن/ المشرف	284 - 268
19	فاعلية نظم المعلومات المحاسبية والأداء المستدام في القطاع العام دراسة حالة: المؤسسات الحكومية لمدينة كوت	علي كريم محمد /الباحث أ. م. د غريبة اسماعيلي كيا/المشرف أ.م.د .حنان عبدالله حسن/ المشرف	297 - 285

20	دراسة تأثير عوامل الطوارئ على فاعلية أدوات المحاسبة الإدارية	علي عادي راضي/الباحث أ. مـ د فرشاد سبز علي بور/المشرف أ.م.د .حنان عبدالله حسن/ المشرف	312 - 298
21	عدم التأكد البيئي والتصاق التكلفة: اختبار لنموذج ذو موجهين لسلوك التكلفة غير المتماثل	محمد خالد عبد /الباحث أ. مـ د فرشاد سبز علي بور /المشرف أ.م.د .حنان عبدالله حسن/ المشرف	329 – 313
22	محاسبة التكاليف للقطاع العام وفائدة المعلومات في اتخاذ القرار (دراسة حالة المؤسسات الحكومية في مدينة الكوت مركز محافظة واسط)	زهرة كاظم صبار/الباحث أ. مـ د غريبة الإسماعيلي كيا/المشرف أ.م.د .حنان عبدالله حسن/ المشرف	343 - 330
23	تقليل تكاليف التخزين باستخدام طرق الانتاج في الوقت المناسب	مرتضى إسماعيل محمد/الباحث أ. مـ د سهراب استا/المشرف أ.م.د .حنان عبدالله حسن/ المشرف	362 - 344
24	تقييم اداء البنوك التجاريه في سوق الاوراق المالية العراقي باستخدام تحليل مغلف البيانات	حسين عطية حسين /الباحث أ. مـ د سهراب استا/المشرف أ.م.د .حنان عبدالله حسن/ المشرف	385 - 363
25	INVESTIGATING THE IMPACT OF ECONOMIC GROWTH AND GOVERNMENT EXPENDITURE ON THE INFLATION RATE IN IRAQ USING THE SMOOTH TRANSITION REGRESSION APPROACH1	DR:ABDOOLLAH SHAYAN REYAZ MOHHAMAD HOSON	408 - 386

REPUBLIC OF IRAQ
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC ESEARCH
AL - MUSTANSIRIYAH UNIVERSITY
COLLEGE OF ADMINISTRATION & ECONOMICS

Iraqi Journal For Economic Sciences

Editor-In- Chief
Dr. Falah Khalaf Ali
Editor Manager
Dr. Falih N.Alzubaydi

Evaluation of the performance of commercial banks in the Iraqi stock market using data envelope analysis

ISSN: 1812 – 8742
ISSN ONLIN:2791-092X

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/18/ 2/ 2023 تاريخ قبول النشر/19/ 2/ 2023
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.A1

مقال:

الكلفة الاقتصادية المتوقعة لتخفيض سعر صرف الدولار مقابل الدينار

أ. د نبيل جعفر المرسومي
Nabilj_2006@yahoo.com
جامعة معقل

ان سياسات تحسين سعر صرف العملة الوطنية ليست بالسياسات الشائعة الاستعمال لأنها تؤدي تقويض القدرة التنافسية لصادرات البلد من خلال جعل المستوردات ارخص سعرا من المنتج المحلي غير ان العراق تقتصر صادراته على النفط الخام ولذلك فاعتماد هذا النوع من السياسات لن يؤثر عليه كثيرا من هذه الزاوية ومع ذلك من المتوقع ان يتمخض على تخفيض السعر الرسمي للدولار الأمريكي مقابل الدينار العراقي من 1450 دينار الى 1300 دينار لكل دولار مجموعة من الاثار الاقتصادية يمكن تحديد أهمها على النحو الآتي:

1.انخفاض الإيرادات الحكومية مقومة بالدينار العراقي بنحو 15 ترليون دينار سنويا (بعد تسديد استيرادات الحكومة ونفقات جولات التراخيص واقساط خدمة الدين الخارجي)

2.ارتفاع عجز موازنة 2023 بنحو 15 ترليون دينار.

3.ارتفاع الدين الداخلي بمقدار 15 ترليون دينار لان عجز الموازنة سيتم تمويله من الاقتراض الداخلي.

4.ان تغيير سعر الصرف سيؤدي الى زعزعة الاستقرار المالي في العراق والى المضاربات بالعملة الأجنبية وارباك السوق العراقية والى فقدان ثقة المؤسسات المالية الدولية بالسلطة النقدية والمالية في العراق والى التأثير سلبيا على البيئة الاستثمارية في العراق.

5.ان ربط سعر صرف الدينار في بلد يعتمد نظام السعر الثابت بمتغير خارجي وهو سعر برميل النفط الخام الذي يحدد في السوق العالمية والذي يتميز بالتقلب الشديد يعرض سعر صرف الدينار لمخاطر شديدة خاصة في حالة الانخفاض الكبير في أسعاره لا سيما وان إيرادات النفط العراقية تشكل اكثر من 90% من الإيرادات العامة.

6.ان إعادة سعر صرف الدينار الى ما كان عليه سابقا لن يؤدي الى إعادة أسعار السلع الى ما كانت عليه لان الأسعار تتمتع بمرونة عالية عند الارتفاع لكنها لزجة او ذات مرونة ضعيفة عند الانخفاض خاصة وان الأسعار لا تتأثر حاليا بانخفاض سعر صرف الدينار وحده وانما بمتغيرات أخرى بعضها مرتبط بالسوق العالمية وسلاسل التوريد وأزمة الطاقة، كما ان ارتفاع حجم الكتلة النقدية من 76.561 ترليون دينار في نهاية عام 2021 الى 87 ترليون دينار في نهاية عام 2022 والتي سترتفع كثيرا هذا العام نتيجة للتوسع الكبير في النفقات العامة في موازنة 2023 مما سيؤدي الى زيادة حجم الطلب الكلي على السلع والخدمات وهو ما سيؤدي اما الى منع انخفاض الأسعار او الى زيادة حجم الاستيرادات من جهة وسيؤدي الى زيادة الطلب على الدولار ما يجعل الفرق كبيرا بين السعر الموازي والسعر الرسمي للدولار وهو ما يمثل كابحا آخرا يحول دون انخفاض الأسعار ويفاقم من عدم الاستقرار النقدي والمالي في العراق. ومن ناحية أخرى فان مستوى التخفيض المتوقع في مستوى الأسعار الداخلية الناجم عن تخفيض السعر الرسمي للدينار يعتمد على مدى قدرة الحكومة على تجسير الهوة او تقليص الفجوة بين السعرين الرسمي والموزي للدينار التي تصل حاليا الى نحو 15%.

تاريخ استلام البحث/18/2/2023 تاريخ قبول النشر/19/2/2023
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.A1

7. التعديل الحالي لسعر صرف دولار جاء في وقت غير مناسب من جانبين الأول: التراجع الملحوظ في أسعار النفط العالمية ومن ثم في عائدات النفط العراقية في هذا العام قياسا بعام 2022 اذ حقق العراق عائدات نفطية بلغت 115 مليار دولار وبمتوسط شهري بلغ نحو 9.5 مليار دولار وبمتوسط سعر قدره 95 دولار للبرميل في حين لم تزد عائدات النفط لشهر كانون الأول الماضي عن 7.5 مليار دولار والجانب الثاني هو الزيادة الكبيرة في النفقات التشغيلية لموازنة عام 2023 وخاصة في فقرتي الرواتب والرعاية الاجتماعية التي تقترب من مستوى 100 ترليون دينار مما يعني إضافة أعباء مستدامة على الموازنة العامة قد لا تستطيع عائدات النفط تغطيتها وخاصة بعد تخفيض سعر صرف الدولار مقابل الدينار.

8.ان التغيير المفاجئ والكبير في سعر صرف العملة الوطنية خلال مدة قصيرة من شأنه ان يؤثر عل هيكل الأسعار المحلية والتجارة الداخلية والخارجية والإنتاج والاستهلاك والاستثمار والاحتياطي النقدي الأجنبي مما سيؤدي الى التأثير الشديد على استقرار الاقتصاد الكلي في العراق.

9. ان السبب الرئيس لارتفاع مستوى الأسعار الداخلية يرتبط في تنظيم النجارة وليس في ارتفاع الدولار في السوق الموازية وينبغي قطع الصلة بين أسعار السلع في السوق العراقية وسعر الصرف الموازي من خلال القضاء على الدولرة التي تعني التعامل الداخلي بالدولار بدلا من الدينار مثلا تاجر المفرد يدفع ثمن بضاعته الى تاجر الجملة او المستورد الرئيس بالدولار فيضطر الى شراء الدولار المرتفع من السوق الموازية مما يدفعه الى زيادة اسعار مبيعاته بالدينار ويحصل التضخم. والمفروض ان تاجر الجملة يستورد بضاعته بالسعر الرسمي للدولار و يبيع بضاعته الى تاجر المفرد بالدينار لكي يحوله مرة اخرى عبر النظام المصرفي الى الدولار.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/18/ 2/ 2023 تاريخ قبول النشر/19/ 2/ 2023
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76. A2

مقال

العراق بين منهج توسعة العمل والضمان في القطاع الخاص، ومنهج توسعة الإعالَة في القطاع العام

أ.د. عماد عبد اللطيف سالم
emaasalem@gmail.com
كلية الفارابي الجامعة

إنّ من بديهيات إدارة الاقتصاد والتنمية الاقتصادية في بلدٍ كالعراق، تؤكّد على "حقيقة" اقتصاديّة مفادها أنّهُ بدلاً من "توسعة نطاق الشمول" بـ "إعانات" الحماية الاجتماعية (و 90% من رواتب الموظفين والعقود والأُجراء اليوميين في القطاع الحكومي هي "إعانات" حماية اجتماعية، وليست "أجوراً" مقابل عمل فعليّ) يجب على الدولة "توسعة نطاق الشمول" بأنظمة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمّال.

الفرق بين "التوسِعة" الأولى و "التوسِعة" الثانيّة، هو أنّ "التوسِعة الأولى" هي عبارة عن "إعانات" مباشرة للعاطلين عن العمل (أو لغير الراغبين به أو غير القادرين عليه)، وبالتالي فهي تكاليف غير مُنتِجة. أمّا "التوسعة الثانيّة"، فهي عبارة عن "دعم" من الدولة لأصحاب العمل والعاملين، ولتوسعة مشاريع القطاع الخاصّ، وخلق فرص مُستدامة للعمل المُنتِج، ومجالات واسعة للتوظيف والتشغيل. بمعنى أنّ الأفضل والأكفأ والأجدى والأجدر، هو أن نقوم بـ "تضييق" نطاق الشمول بإعانات الحماية الاجتماعية، مع تحسين "الاستهداف"، بحيث لا تُصرَف هذه الإعانات إلاّ لمن يستحقّها فعلاً، ونرفع من "دُفعاتها" لتكون كافية لتلبية الحد الأدنى من متطلبات الفئات الهشّة من السكان. في حين نقوم بـ "توسعة" نطاق الشمول بنظام التقاعد والضمان الاجتماعي للعمّال، وأن تتحمّل الدولة نسبة من "الاشتراكات" التي يدفعها العمال وأصحاب العمل في القطاع الخاص إلى "الصندوق" الخاصّ بذلك (كما تُموِّل الدولة صندوق تقاعد الموظفّين في القطاع العام، بأعدادهم الهائلة، وبطالتهم المُقنّعة و "السافِرة"، وإنتاجيتهم المُتدنيّة إلى حدود صفريّة، والذين لا يكاد أحدٌ منهم يعمل فعلاً، إلاّ ما رحمَ ربّي).

بهذا سنُشجِّع العمل والإنتاج والاستثمار في القطاع الخاص، ونُوفِّر فرص عمل لائقة ومُستدامة، و"مضمونة" وسنُخفِض من مُعدّلات "الإعالة" الحكومية للسكّان (وهي الأعلى من بين جميع دول العالم).

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023

تاريخ استلام البحث/20/ 11/ 2022 تاريخ قبول النشر/6/ 12/ 2022

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X

https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.1

العلاقة بين معدلات التضخم وبعض المتغيرات الاقتصادية في الاقتصاد العراقي للمدة 2010-2020

The Relationship Bbetween Inflation Rates and Some Economic Variables in the Iraqi Economy for the period 2010-2020

م. د. كوثر محمد دهيم

Dr. Kawther Mohammed Duhaim

Kdehyem@uowasit.edu.iq

كلية الادارة والاقتصاد /جامعة واسط

الكلمات المفتاحية: التضخم، التضخم المستورد، الدخل القومي الاجمالي ،الاستيرادات.

Keywords: inflation ,imported inflation, gross national income, imports

المستخلص

يهدف البحث الى توضيح العلاقة بين بعض المتغيرات الاقتصادية التي تم تناولها في هذا البحث والتي من اهمها (مجموع الاستيرادات والدخل القومي الاجمالي في العراق ومعدل التضخم العالمي وتأثيرها على معدلات التضخم في الاقتصاد العراقي للمدة 2010-2020) وذلك باستخدام المنهج التحليلي لتلك الظواهر من اجل الوصول الى هدف البحث ، وكان من اهم استنتاجات البحث من اسباب ارتفاع معدلات التضخم في الاقتصاد العراقي هو زيادة الانفاق الحكومي على بعض المشاريع القطاعات الاقتصادية غير الضرورية، بالإضافة الى التضخم المستورد بسبب انفتاح الاقتصاد العراقي على اقتصادات دول العالم الاخر، فعندما ترتفع مؤشرات التضخم عالمياً تنعكس تلك المؤشرات على الاقتصاد العراقي الذي يعتمد في استيراداته من تلك الدول، وقد توصل البحث الى ان تلك المتغيرات لها تأثير مباشر على معدلات التضخم المحلي داخل الاقتصاد العراقي، اي بمعنى زيادة الطلب الكلي على العرض الكلي بسبب عدم قدرة الجهاز الانتاجي في مواجهة الزيادة في الطلب.

Abstract

The research aims to clarify the relationship between some of the economic variables that were dealt with in this research, the most important of which are (total imports, gross national income in Iraq, the global inflation rate, and their impact on inflation rates in the Iraqi economy for the period (2010-2020), by using the analytical approach to those phenomena in order to reach To the goal of the research, and one of the most important conclusions of the research was that one of the reasons for the high rates of inflation in the Iraqi economy is the increase in government spending on some projects, unnecessary economic sectors, in addition to imported inflation due to the openness of the Iraqi economy to the economies of the countries of the other world. When inflation indicators rise globally, they reflected these indicators on the Iraqi economy, which depends on its imports from those countries, and the research concluded that these variables have a direct impact on the local inflation rates within the Iraqi economy, i.e., the increase in aggregate demand over the aggregate supply due to the inability of the production system to face the increase in demand.

تاريخ استلام البحث/20/11/2022 تاريخ قبول النشر/6/12/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.1

المقدمة

تعد ظاهرة التضخم من الظواهر الاقتصادية السلبية التي لها تأثيراً سلبياً على اقتصادات دول العالم بصورة عامة وعلى الاقتصاد العراقي بصورة خاصة، لأنه يعتمد اعتماد شبه كلي على اقتصادات دول العالم الخارجي في استيراد السلع والخدمات لذا نجده يتأثر بالصدمات الخارجية التي تحدث في دول العالم الاخر الذي يستورد السلع والمنتجات والخدمات منه وان اغلب استيراداته تشكل نسبة ما بين(70%-80%) (البنك المركزي العراقي - 2018 ، ص10)وان اغلب استيراداته هي سلع وسيطة ونهائية اي ان اقتصاده يكون عرضة للتقلبات الاقتصادية التي تحدث في اقتصادات دول العالم الاخر وخاصة انه يفتقر الى قاعدة انتاجية متنوعة وواسعة وقوية بحيث لا يمكنها توفير القدر اللازم من احتياجاته من السلع المختلفة، عليه نحاول في هذا البحث معرفة تأثير الاستيرادات ومعدل التضخم العالمي والدخل القومي الاجمالي على معدلات التضخم في الاقتصاد العراقي للمدة (2010-2020)

هدف البحث: يهدف البحث الى معرفة تأثير بعض المتغيرات الاقتصادية (مجموع الاستيرادات والدخل القومي الاجمالي في العراق ومعدل التضخم العالمي على معدلات التضخم في الاقتصاد العراقي للمدة 2010-2020)

اهمية البحث: تأتي اهمية البحث من خلال معرفة العلاقة التي تربط بين هذه المتغيرات(الدخل القومي الاجمالي والاستيرادات ومعدل التضخم العالمي) ومعدلات التضخم في الاقتصاد العراقي.

فرضية البحث: تقوم فرضية البحث على اساس وجود علاقة طردية بين بعض المتغيرات الاقتصادية(الدخل القومي الاجمالي والاستيرادات التضخم العالمي)ومعدلات التضخم في الاقتصاد العراق خلال المدة (2010-2020)

منهجية البحث: يعتمد البحث على المنهج الاستقرائي الذي يبين التحليل والتوصيف للمتغيرات الاقتصادية وبيان طبيعة العلاقة بينهما.

هيكلية البحث: يتكون البحث من مقدمة واطار نظري يشمل مبحثين ، الاول بعنوان:(مفهوم التضخم وانواعه)، والمبحث الثاني عنوانه (تحليل اثر المتغيرات المدروسة على معدلات التضخم في الاقتصاد العراقي للمدة (2010-2020).

المبحث الاول : مفهوم التضخم وانواعه

اولاً : مفهوم التضخم: تعتبر ظاهرة التضخم من الظواهر الاقتصادية التي تستهدف جميع البلدان سواء كانت متقدمة أو نامية، ويعرف التضخم بصورة عامة على انه ارتفاع في المستوى العام للأسعار، اذ ان ارتفاع الاسعار يجب توفر شرطين هما (مايكل ابدجمان، الرياض- 1999 –ص 664):

1- تكون حركة ارتفاع الاسعار بشكل مستمر اي بمعنى عدم ارتفاع الاسعار مرة واحدة.

2- تكون حركة الاسعار بمستوى صعودي اي ان ارتفاع الاسعار تكون بين مدة واخرى

وقد عرف Cardner Ackley (Cardner Ackley,1961,p;422)(التضخم بانه الارتفاع المتزايد في المستوى العام للأسعار.

وقد عرف Grouther التضخم على انه الحالة التي تكون فيها قيمة النقود تأخذ بالانخفاض عند ارتفاع مستويات الاسعار، اي بمعنى وجود علاقة عكسية بين قيمة النقد والمستوى العام للأسعار.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/20/11/2022 تاريخ قبول النشر/6/12/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.1

ثانياً : انواع التضخم: توجد مجموعة من انواع التضخم حسب عدد من المعايير هما(رانيا الشيخ طه-٢٠٢١- ص ١٠-12):

1- تحكم الدول في جهاز الاسعار: بحسب هذا المعيار يقسم التضخم الى نوعين هما:

- **التضخم الظاهر:** ويطلق عليه ايضاً اسم(التضخم المفتوح) اذ ترتفع الاسعار في هذا النوع من التضخم بحرية دون تدخل من قبل الدولة من اجل تحقيق التعادل بين الطلب والعرض.
- التضخم المكبوت: في هذا النوع من التضخم تقوم الدولة بتحديد الاسعار من اجل منعها من الارتفاع وبالتالي ايقاف حركة الاتجاهات التضخمية لتجنب الاثار غير المرغوبة من ارتفاع الاسعار.

2- **حدة التضخم:** بحسب هذا المعيار يوجد ثلاثة انواع من التضخم وهي:

- **التضخم الجامع:** في هذا النوع ترتفع الاسعار بشكل سريع ومستمر بحيث يصعب السيطرة عليها مما يؤدي الى زيادة تكاليف الانتاج وخفض اجور العمالة وتعتبر من اخطر انواع التضخم.
- **التضخم غير الجامح:** يكون هذا النوع اقل خطورة من التضخم الجامح اذ ترتفع الاسعار بمستويات اقل، ويمكن علاجه بواسطة السلطات النقدية متمثلة بشكل رئيسي بالبنك المركزي مما لا يؤدي الى فقدان الثقة بالنقود المتداولة.
- **التضخم الزاحف:** يعرف كذلك(بالتضخم المعتدل) اذ ترتفع الاسعار بنسبة معتدلة ولا تؤثر على الاقتصاد فعند زيادة الاسعار بشكل معتدل يؤدي ذلك الى زيادة المشتريات من قبل المستهلكين من اجل تجنب ارتفاع الاسعار وهذا النوع من التضخم يحدث بسبب ارتفاع الاسعار هي التي تؤدي الى زيادة التداول النقدي وليس بسبب زيادة التوسع في الائتمان المصرفي او الاصدار النقدي الجديد.

3- مصدر الضغط التضخمي(لمحنط حسين وشريط خالد وصماري، عبد السلام (٢٠١٩). ص 16): حسب هذا النوع يقسم التضخم بحسب مكوناته الى اربعة

انواع رئيسية وهي:

- **تضخم دفع الطلب:** ينتج هذا التضخم بسبب زيادة مستوى الطلب الكلي(الانفاق الكلي)-في المجتمع وبقاء الانتاج عند المستوى نفسه، اذ يعجز الجهاز الانتاجي عن تلبية حاجة الطلب الكلي وهذا ينعكس في ارتفاع المستوى العام للأسعار وبالتالي ارتفاع معدلات التضخم.
- **تضخم دفع النفقة:** سبب هذا التضخم هو زيادة تكاليف الانتاج(الوقود، المواد الخام، الاجور...الخ) اذ يعمل المنتجون في هذه الحالة في زيادة الاسعار من اجل تغطية ارتفاع اسعار مدخلات الانتاج.
- **التضخم المستورد:** سببه هو انخفاض قيمة العملة المحلية امام العملات الاجنبية وهذا يعمل على ارتفاع اسعار السلع المستوردة من الخارج في السوق المحلية، وبالتالي يتحمل المستهلكون انخفاض قيمة العملة عند شرائهم خدمة مستوردة بالكامل او سلعة معينة. كذلك يعرف التضخم المستورد بانه:
- **التضخم المستورد :** وهي الظاهرة التي تتميز بارتفاع المستوى العام للأسعار في دول العالم الخارجي وهذا بدوره يؤدي الى ارتفاع اسعار المنتجات المستوردة من تلك الدول (محمود يونس-عبد المنعم مبارك 2003- ص 383).
- التضخم المستورد (على انه تلك الظاهرة التي تؤدي الى ارتفاع الاسعار باستمرار بسبب ارتفاع التكاليف وزيادة في الطلب الكلي واللذين يعدان من العوامل الخارجية القادمة من الشركات الاجنبية الخارجية).(Kolodko,Grezgorz , (1987 Vol 15)

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/20/11/2022 تاريخ قبول النشر/6/12/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.1

المبحث الثاني : تحليل اثر المتغيرات المدروسة على معدلات التضخم في الاقتصاد العراقي للمدة (2010-2020)

اولاً : اسباب ظاهرة التضخم في الاقتصاد العراقي: يعد العراق من البلدان التي تعاني من مشاكل التضخم داخل اقتصادها منذ زمن طويل امتد على ثلاثة عقود من الزمن، وعليه توجد مجموعة من الاسباب التي ادت الى استمرار ظاهرة التضخم في الاقتصاد العراقي، منها:

1- الاقتصاد العراقي هو احادي الجانب اي يعتمد فقط على القطاع النفطي في إيراداته وهذا يجعل الاقتصاد العراقي مرتبط بالتجارة الخارجية اي يكون مرتبطاً بسوق النفط العالمية التي تتميز بانها غير مستقرة

2- ارتفاع اسعار السلع المحلية بالمقارنة مع اسعار السلع المستوردة بسبب ارتفاع تكاليف الانتاج وارتفاع تكاليف المواد الاولية والتسويق(سجاد شاكر علي العابدي -٢٠٢١ – ص٨٦).

3- عدم وجود توازن بين قوى الطلب والعرض بسبب عدم مرونة الجهاز الانتاجي للاستجابة التي تحدث في نمط وحجم الطلب مما يؤدي ذلك الى ارتفاع الاسعار.

4- ان ارتفاع اسعار النفط ادى الى ظهور ظاهرة الاستثمارات النفطية الكبيرة من اجل الاستفادة من ارتفاع اسعار النفط وبالتالي الحصول على الارباح من تلك الاستثمارات ، وهذا انعكس في تزايد الطلب المحلي على السلع والخدمات، وخاصة تزايد الطلب على العقارات التجارية والسكنية وزيادة اسعارها بصورة كبيرة خلال وقت قصير نسبياً

5- زيادة الانفاق الحكومي المتمثل بزيادة رواتب الموظفين واعطاء الاكراميات والهبات التي تؤدي الى زيادة سرعة تداول النقود وبالتالي ارتفاع الاسعار وانخفاض قيمة النقود الشرائية (علي دنيف حسن، www.silroonline.org ٢٠٠٨).

6- غياب النهج الاقتصادي، بمعنى انه اقتصاد هجيناً اي انه لا هو اقتصاد حر ولا هو اقتصاد موجه بشكل كامل، فقط يعتمد على مناهج ونظريات تحمل التناقض، اي عدم وجود برامج اقتصادية واضحة وهذا ادى الى عدم قدرة الدولة في اعمار البنية التحتية الانتاجية والخدمات العامة كمشاريع قطاع الماء والكهرباء ومشاريع البنية الاساسية.

7- يتميز الاقتصاد العراقي بعدم وجود مرونة في الجهاز الانتاجي اي انه يعتمد فقط على القطاع النفطي في التصدير لذا يجب الاهتمام بتفعيل جانب العرض من اجل الاستجابة التي تتم في نمط وحجم الطلب مما يؤدي الى ارتفاع الاسعار.

8- رفع الدعم الحكومي عن بعض السلع الاساسية الضرورية التي هي ضمن مفردات البطاقة التموينية اضافة الى رفع اسعار النفط ومشتقاته بالأخص البنزين وهذا عمل على زيادة العرض النقدي وانخفاض القوة الشرائية للعملة المحلية في السوق العراقية.

9- انخفاض القوة الشرائية للعملة الوطنية المرتبطة بالدولار لذا نجد ان افضل طريقة لتقليل حجم التضخم هو رفع قيمة الدينار العراقي.

10- ارتفاع اسعار الغذاء عالمياً بسبب التغير المناخي واستخدام المحاصيل الزراعية في الوقود الحيوي، اذ تستخدم الولايات المتحدة الامريكية حوالي (15%) من انتاج الذرة العالمي في انتاج الوقود الحيوي.

تاريخ استلام البحث/20/11/2022 تاريخ قبول النشر/6/12/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.1

11- احد اهم اسباب التضخم المستورد هي العلاقات الاقتصادية التي تتم ما بين دول العالم وبالأخص ما بين الدول النامية والدول الصناعية، اذ تسعى الدول النامية الى استيراد التكنولوجيا الحديثة والمتطورة من السلع ، وهذا يعمل على ان الدول النامية تجلب التضخم من الدول المرتبطة معها-يعني الدول المتقدمة(خليل حماد وزكية مشعل1986 – ص 168).

ثانياً: تحليل معدلات التضخم في الاقتصاد العراقي للمدة 2010-2020: نلاحظ من الجدول رقم (1) ان معدل التضخم عام (2010) بلغ(2.4%) ثم ارتفع الى (5.3%) وواصل ارتفاعه الى ان وصل الى (5.7%) عام 2012 والسبب في ذلك يعود الى ارتفاع اسعار النفط عالمياً، اذ بلغ سعر النفط عام 2010 حوالي (77دولاراً /للبرميل الواحد)، ثم ارتفع الى (108 دولاراً للبرميل الواحد) عام 2011 ثم واصل ارتفاعه الى (110 دولار للبرميل الواحد) عام 2012(خليل حماد وزكية مشعل1986 – ص 168)، وبعدها واصلت معدلات التضخم بالانخفاض اذ بلغت عام 2013 حوالي(1.4%) وبعدها بلغ التضخم عام 2014 حوالي (2.5%)الى ان وصل عام2015 الى (1.4%) بسبب زيادة المعروض النفطي وانخفاض الطلب العالمي على النفط وارتفاع اسعار الدولار، كذلك نجاح السياسة النقدية المتمثلة بالبنك المركزي العراقي من قدرتها على احتواء التضخم وتوفير استقرار عالي في سوق الصرف عن طريق مزاد العملة، بالإضافة الى توفر المشتقات النفطية بدرجة كبيرة وعدم وجود رسوم كمركية على السلع المستوردة كذلك السياسة التقشفية التي اتبعتها الحكومة اذ ان اغلب الانفاق العام كان لمحاربة العصابات الارهابية، وفي عام 2016 بلغت نسبة التضخم (0.07%) وفي عام 2017 بلغ حوالي (0.2%) وفي عام 2018 بلغ (0.4%) وهذا الانخفاض في معدلات التضخم كان بسبب حالة الركود الاقتصادي الذي مر بها البلد بسبب انخفاض اسعار النفط عالمياً، اذ بلغ سعر برميل النفط حوالي (40 دولاراً) عام 2016 الى ان وصل الى (50 دولاراً للبرميل الواحد) عام 2017 الى ان وصل الى سعر برميل النفط الواحد حوالي (69.8) عام 2018، وهذا عمل على انخفاض معدلات التضخم بسبب انخفاض معدل العائدات النفطية، ومن اسباب انخفاض معدلات التضخم هو السياسة النقدية التي اتبعتها حكومة البنك المركزي من اجل دعم السيولة المحلية وتحقيق الاستقرار في اسعار الصرف من خلال نافذة بيع العملة الاجنبية، بالإضافة الى عدم استقرار الاسواق العالمية واسعار السلع الغذائية التي انخفضت بمقدار (19%)، وفي عام 2019 استمرت معلات التضخم بالانخفاض اذ وصل الى (-0.2%) وهذا راجع بسبب انخفاض اسعار النفط عالمياً اذ وصل سعر البرميل الواحد (64) دولاراً للبرميل الواحد) كذلك انخفاض معدلات النمو الاقتصادي العالمي اذ وصل عام 2019 الى (2.8%) بعدما ما كان نسبته حوالي (3.6%) عام 2018 (Data.worldbank.org/indicator/FP.CPI.TOTL.ZG) بسبب بداية ازمة كورونا التي اثرت على الاقتصاد العالمي بشكل كبير، بالإضافة الى السياسة النقدية التي اتبعتها الحكومة العراقية من خلال دعم السيولة المحلية وتحقيق الاستقرار في سعر الصرف عن طريق نافذة بيع العملة الاجنبية كل ذلك من اجل الحفاظ على استقرار المستوى العام للأسعار. وفي عام 2020 ارتفع معدل التضخم الى (1%) بسبب تخفيض سعر صرف العملة المحلية امام الدولار اذ بلغ سعر الصرف الدينار العراقي الواحد(1450) بعدما كان يبلغ (1200)، كذلك انخفاض اسعار النفط عالمياً اذ بلغ سعر البرميل الواحد (41.5 دولاراً) وهذا ادى الى تراجع الايرادات من العملة الاجنبية التي يمكن الحصول عليها عن طريق بيع النفط بأسواق النفط العالمية وهذا بدوره ادى الى انخفاض قيمة الناتج المحلي الاجمالي، وبالتالي

تاريخ استلام البحث/20/11/2022 تاريخ قبول النشر/6/12/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.1

حصول تراجع في مصاريف التشغيل والاستثمار في الموازنة واللجوء الى الاقتراض الخارجي لكي يتم تسديد النقص في الايرادات التي هي ضمن الموازنة العامة، كذلك تطور ونمو عرض النقد والسيطرة على الاصدار النقدي وهذا يمثل اتباع السلطة النقدية سياسة حصينة من اجل توفير استقرار مالي ونقدي من خلال الحفاظ على نسبة التضخم (البنك المركزي العراقي- 2018 ص9).

جدول (1) معدلات التضخم في الاقتصاد العراقي للمدة (2010-2020)

السنة	معدل التضخم %
2010	2.4
2011	5.3
2012	5.7
2013	1.4
2014	2.5
2015	1.4
2016	0.07
2017	0.2
2018	0.4
2019	(0.20-)
2020	1

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي العراقية، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الحسابات القومية، سنوات مختلفة .

نلاحظ من الجدول رقم (2) توجد علاقة ارتباط قوية بين كل من التضخم المحلي داخل الاقتصاد العراقي والاستيرادات فنجد انه كلما زادت الاستيرادات يزداد معدل التضخم في العراق فنجد مثلاً انه في عام 2010 كان مجموع الاستيرادات (43.9) مليار دولاراً ونسبة التضخم كانت (2.4%) ثم ارتفعت قيمة الاستيرادات الى (59) مليار دولاراً عام 2012 فنجد ان نسبة التضخم ارتفعت ايضاً الى (5.7%)، لكن في عام 2015 انخفضت قيمة الاستيرادات بسبب انخفاض اسعار النفط اذ بلغت (47.4) مليار دولاراً وبنفس الوقت نجد ان معدل التضخم انخفض الى (1.4%)، كذلك انخفضت معدلات الاستيرادات الى (37.8) مليار دولاراً عام 2017 وبنفس الوقت انخفضت معدلات التضخم الى (0.2%)، الى ان ارتفعت معدلات الاستيرادات الى (48.7)مليار دولاراً عام 2020 ومعدل التضخم بلغ(1%)، اما بالنسبة الى معدلات التضخم العالمي نجد مثلاً بلغ معدل التضخم العالمي عام 2010 (3.4%) ومعدل التضخم المحلي(2.4%) وبعدها ارتفع معدل التضخم العالمي الى (4.8%) عام 2011، وبعدها انخفض معدل التضخم العالمي الى (2.6%) عام 2013 وبنفس الوقت نجد ان معدل التضخم المحلي انخفض ايضاً الى (1.4%) ثم انخفض الى (2.2%) عام2017 ومعدل التضخم المحلي ايضاً انخفض الى (0.2%) ثم انخفض معدل التضخم العالمي الى (1.9%) عام 2020 وبنفس الوقت انخفض معدل التضخم المحلي الى (1%)، اما الدخل القومي فنجد ايضاً ان هناك علاقة ارتباط قوية بينه ما بين التضخم المحلي ففي عام 2010 بلغ الدخل القومي حوالي (382.62) مليار دولاراً وكانت نسبة التضخم تبلغ (2.4%) ثم ارتفع الدخل القومي الى (414.74)مليار دولاراً عام 2011 وبنفس الوقت ارتفع معدل التضخم الى(5.3%)بعدها انخفض الدخل القومي عام 2015 الى (344.17) مليار دولاراً ونسبة التضخم انخفضت الى (1.4%)،وفي عام 2016 انخفض الدخل القومي الى(341.95) مليار دولاراً ونجد ان التضخم المحلي ايضاً انخفض الى (0.07%)، لكن في العام 2017 ارتفع الدخل القومي الى (392.25) مليار دولاراً وبنفس الوقت ارتفع معدل التضخم المحلي الى (0.2%)، لكن في عام 2019 انخفض معدل

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/20/11/2022 تاريخ قبول النشر/6/12/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.1

التضخم الى (-0.2%) بسبب ازمة الركود الاقتصادي وانخفاض معدلات النمو الاقتصادي العالمي، اذ بلغ الدخل القومي حوالي حوالي(443.92) مليار دولاراً، ومن الممكن نقول ان كل من (قيمة الاستيرادات والدخل القومي الاجمالي ونسب التضخم العالمي) تشكل ما يسمى بالتضخم المستورد الذي يؤثر على التضخم المحلي بصورة مباشرة وكبيرة بسبب تداخل الاقتصاد المحلي مع اقتصاديات دول العالم الاخر اذ يمكن حساب معدل التضخم المستورد حسب المعادلة الاتية

$$\text{التضخم المستورد} = \left(\left(\frac{\text{قيمة الاستيرادات}}{\text{الدخل القومي الاجمالي}} \times \text{التضخم العالمي}\right)\right) * 100$$

(علي توفيق الصادق واخرون،1997 ، ص176).

عليه نجد ان هناك علاقة ارتباط قوية بين كل من التضخم المستورد والتضخم المحلي فكلما زاد معدل التضخم المستورد ارتفع معه معدل التضخم المحلي، اذ نلاحظ ان معدل التضخم المستورد بلغ عام 2010 (39%) والتضخم المحلي حوالي(2.4%) ثم ارتفع التضخم المستورد الى (55%) عام 2011 وبنفس الوقت ارتفع معدل التضخم المحلي الى (5.3%) ثم انخفض التضخم المستورد الى (45%) عام 2012 وواصل انخفاضه الى (16%) عام 2016 وبنفس الوقت انخفض معه معدل التضخم المحلي خلال المدة (2012-2016) اذ تراوح ما بين (5.7%-0.07%) ويعود السبب في ذلك الى السياسة النقدية التي اتبعها البنك المركزي العراقي عن طريق نافذة بيع العملة الاجنبية (مزاد العملة)- من اجل احتواء التضخم المستورد الذي يؤثر على الاقتصاد العراقي. وبعدها ارتفعت معدلات التضخم المستورد لتبلغ حوالي (23%) عام 2020 وبلغ التضخم المحلي(1%) حسب ما موضح في الجدول رقم (2).

جدول (2) مجموع الاستيرادات والدخل القومي الاجمالي ومعدل التضخم العالمي والتضخم المستورد (مليار دولار)

السنة	مجموع الاستيرادات	معدل التضخم العالمي %	الدخل القومي الاجمالي	معدل التضخم في العراق%	التضخم المستورد*
2010	43.9	3.4	382.62	2.4	39
2011	47.8	4.8	414.74	5.3	55
2012	59	3.7	485.91	5.7	45
2013	63.3	2.6	512.78	1.4	32
2014	58.6	2.3	475.19	2.5	28
2015	47.4	1.4	344.17	1.4	19
2016	34.2	1.6	341.95	0.07	16
2017	37.8	2.2	392.25	0.2	21
2018	45.7	2.4	412.19	0.4	27
2019	58.1	2.2	443.92	(0.20-)	29
2020	48.7	1.9	395.62	1	23

SOURSE:Data.worldbank.org/indicator/FP.CPI.TOTL.ZGCentral Bank Of Iraq

تاريخ استلام البحث/20/11/2022 تاريخ قبول النشر/6/12/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.1

الاستنتاجات و التوصيات

الاستنتاجات

1- توجد علاقة مباشرة وطردية بين المتغيرات الاقتصادية (مجموع الاستيرادات والدخل القومي الاجمالي ومعدل التضخم العالمي) وبين معدل التضخم في الاقتصاد العراقي.
2- توجد علاقة قوية بين التضخم المستورد ومعدل التضخم في الاقتصاد العراقي بسبب انكشاف الاقتصاد العراقي على اقتصادات دول العالم الخارجي اذ كلما زادت نسب التضخم في هذه البلدان انتقل تأثيره الى داخل الاقتصاد العراقي.
3- ان ارتفاع معدلات التضخم في الاقتصاد العراقي هي زيادة الانفاق الحكومي على بعض القطاعات الاقتصادية غير الاساسية.
4- يؤدي التضخم الى انخفاض القوة الشرائية للنقود وبالتالي يفضل الافراد التخلص من السيولة النقدية والحصول بدلاً عنها على السلع والخدمات.
5- يعمل التضخم المستورد الى زيادة كلف الاستثمار المحلي بالإضافة الى الاختلاف في توزيع الدخول والثروة بين افراد المجتمع والسبب في ذلك يعود الى الاختلاف الكبير الذي تتميز به معدلات الدخول النقدية في اثناء فترة التضخم.
6- نجد ان ظاهرة التضخم في الاقتصاد العراقي هي انعدام الثقة الاقتصادية من خلال ابتعاد المجتمع العراقي عن ترشيد استخدام الطاقة والتامين على الحياة والادخار، اذ ان اغلب شرائح المجتمع العراقي تكون مستعدة لشراء السلع والخدمات والبضائع من الاسواق حتى لو كانت اسعارها مرتفعة وقليلة الجودة وهذا ادى ان جعل العملة المحلية تفقد قيمتها الشرائية.
7- يعاني العراق من ازمات متكررة ومتلاحقة ترهق اقتصاده وموارده العامة كأزمة المياه والكهرباء وهذه كلفت ميزانية الدولة اموالاً كثيرة الا انها لم تصل الى الحل المطلوب لحد الان.
8- ان المتغيرات الاقتصادية التي ذكرت في البحث(الاستيرادات والناتج القومي الاجمالي ومعدل التضخم العالمي)لها تأثير مباشر في زيادة معدلات التضخم في الاقتصاد العراقي.

التوصيات

1- تقليل الاعتماد على الاستيراد من الخارج من اجل تقليل حدة الازمات الاقتصادية التي يتعرض لها الاقتصاد العراقي.
2- العمل على تشجيع المنافسة التجارية وتبسيط وتسهيل الاجراءات الحكومية.
3- محاربة الاثار السلبية للتضخم كالرشوة والفساد الاداري وغيرها والناتجة بسبب تدني القردة الشرائية للمواطنين.
4- مراقبة منافذ بيع العملة الاجنبية وبالأخص الدولار من اجل استقرار سعر صرف الدينار.
5- تخفيض نسب الانفاق الحكومي بكل انواعه وزيادة معدلات الضرائب على السلع الكمالية بصورة خاصة.
6- يجب تحديد كمية النقود المتداولة في السوق وترشيد عملية الاصدار النقدي بما يناسب حاجة السوق من الاموال من اجل تحقيق التوازن بين المعروض النقدي والسلعي.

تاريخ استلام البحث/20/11/2022 تاريخ قبول النشر/6/12/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.1

7- العمل على انشاء صندوق سيادي اي صندوق خاص بفوائض الايرادات النفطية من اجل الاستفادة من اوقات ارتفاع اسعار النفط وتقليل حدة التضخم المستورد الذي يأتي عن طريق التجارة مع العالم الخارجي.

المصادر

1- البنك المركزي العراقي-دائرة الاحصاء والابحاث- التقرير السنوي عن دور السياسة النقدية للبنك المركزي العراقي في ادارة التضخم لعام 2018 .
2- سجاد شاكر علي العابدي (اثر تقلبات اسعار النفط على بعض المتغيرات الاقتصادية في العراق للمدة"٢٠٠٤-٢٠١٨")جامعة واسط/كلية الادارة والاقتصاد، رسالة ماجستير غير منشورة٢٠٢١.
3- علي توفيق الصادق واخرون (سياسات وادارة اسعار الصرف في البلدان العربية) صندوق النقد العربي، ابو ظبي،1997 .
4- مايكل ابدجمان، الاقتصاد الكلي النظرية والسياسة- ترجمة محمد ابراهيم منصور-دار المريخ للنشر- الرياض- 1999.
5- صندوق النقد العربي - رانيا الشيخ طه (التضخم أسبابه وآثاره ، وسبل معالجته) سلسلة كتيبات تعريفية العدد (١٨)-٢٠٢١.
6- محنط حسين وشريط خالد وصماري، عبد السلام (٢٠١٩)"التضخم والنمو الاقتصادي دراسة قياسية باستعمال نموذج العتبة في الدول الناشئة (1994-2017) جامعة الشهيد حمة لخضر-بالوادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
7- خليل حماد وزكية مشعل (تأثير انكشاف الاقتصاديات العربية للخارج على السياسات الاقتصادية الداخلية) مجلة ابحاث اليرموك-الاردن-1986 .
8- محمود يونس-عبد المنعم مبارك ((النقود واعمال البنوك)) الدار الجامعية –الاسكندرية- مصر 2003- ص 383.
9- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي العراقية، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الحسابات القومية، سنوات مختلفة.
10- علي دنيف حسن ،٢٠٠٨، رؤية في اسباب التضخم في العراق، معهد الامام الشيرازي للدراسات على الموقع www.silroonline.org
11- Cardner Ackley ,macroeconomic,theory,1961.-
12-Geoffrey Grouther, an out line of mony,reviseded,repinted, 1958.
13-International Review of Economics and Finance Exchange rate misalignment and inflatrate persistence.Vol 25 Jan 2013.
14- BP Statistical Review of World Energy 2014-
15- Central Bank Of Iraq 2022-
16- Data.worldbank.org/indicator/FP.CPI.TOTL.ZG-
17- Kolodko,Grezgorz , w(1987),international Transmission of Inflation ,Its 18-
18-Economics and Its politics .world Development , Review Vol 15.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023

تاريخ استلام البحث/20/ 11/ 2022 تاريخ قبول النشر/6/ 12/ 2022

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X

https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.2

الازمة المالية ومسار الافلاس للاقتصاد اللبناني

The Financial Crisis And The Course Of Bankruptcy For The Lebanese Economy

م. د. أرشد عبد اللطيف تركي

Dr. Arshad Abdul Latif Turki

arshad.latif@alkadhum-col.edu.iq

كلية الأمام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة

أ. د. محمود حسين علي

Dr.Mahmoud Hussein Ali

mahmoodh@esraa.edu.iq

كليه الاسراء الجامعة

الكلمات المفتاحية: الاقتصاد اللبناني، الازمة المالية، المديونية، سعر الصرف، الإفلاس، مؤتمرات باريس.

Keywords: Lebanese economy, financial crisis, indebtedness, the exchange rate, anarchy, Paris conferences.

المستخلص

تُعد الازمة في لبنان متجذرة وليست وليدة اللحظة فطبيعة اقتصاد لبنان الهش والذي يعتمد على قطاعين رئيسين هما القطاع المصرفي والقطاع السياحي وبالتالي عدم اتاحة الفرصة للقطاعات الانتاجية الحقيقية وانخفاض الموارد الاولية فضلاً عن حالة عدم الاستقرار السياسي والامني والحروب طوال اكثر من ثلاثة عقود راكمت من الوضع الاقتصادي المضطرب والحجم الضخم للمديونية الخارجية مثال موجز لذلك هو ارتفاع حجم الدين الخارجي من (3.8) مليار دولاراً عام 1993 الى قرابة (93) مليار دولاراً عام 2020 كمتطلب ضروري "حزمة انقاذ" لانتشال اقتصاد لبنان من خطر الافلاس سنتطرق في ورقتنا البحثية لهذه الأزمة من خلال مبحثين رئيسيين يتناول **المبحث الأول** لمحة موجزة لواقع الاقتصاد اللبناني في حين يركز **المبحث الثاني** مسار المديونية للاقتصاد اللبناني الاسباب والتداعيات لإعلان افلاس الاقتصاد اللبناني مع تقديم مقترحات في الختام تتمثل بمجموعة من ابرز الاستنتاجات والتوصيات، كان من ابرز النتائج التي توصل اليها البحث هو الادارة غير الكفوءة التي اتبعتها الحكومات اللبنانية على اختلافها من خلال اعتماد استراتيجية تأجيل الازمات وعدم مواجهتها الامر الذي فاقم من حجم الازمة الى ان انفجرت الفقاعة (أزمة المديونية) في مطلع العام 2019 ولغاية الربع الاول من العام الحالي2022.

Abstract

The crisis in Lebanon is a deep-rooted crisis and is not a spur-of-the-moment. The nature of Lebanon's fragile economy, which depends on two main sectors, namely the banking sector and the tourism sector, and thus the lack of opportunity for the real productive sectors and the decline in primary resources, in addition to the state of political and security instability and wars for more than three decades accumulated from the economic situation The turbulent and huge volume of external indebtedness. A brief example of this is the increase in the volume of external debt from (3.8) billion dollars in 1993 to nearly (93) billion dollars in 2020 as a necessary requirement for a "rescue package" to lift Lebanon's economy from the risk of bankruptcy. In our research paper, we will address this crisis through Two main topics. The first topic deals with a brief overview of the reality of the Lebanese economy, while the second topic focuses on the

تاريخ استلام البحث/20/11/2022 تاريخ قبول النشر/6/12/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.2

indebtedness path of the Lebanese economy, the reasons and repercussions for declaring bankruptcy of the Lebanese economy, with proposals presented at the end, represented by a set of the most prominent conclusions and recommendations. Various Lebanese governments followed it by adopting the strategy of postponing crises and not confronting them with the issue Which exacerbated the size of the crisis until the bubble (the debt crisis) burst at the beginning of the year 2019 until the first quarter of the current year 2022.

المقدمة

أن المتتبع لمسار الاقتصاد اللبناني منذ الخمسينات ولغاية الازمة الاخيرة يجده مكبل بهيمنة قطاعين رئيسين هما القطاع المصرفي والقطاع السياحي، وعلى الرغم من توفر الموارد التي لو استغلت لغيرت من واقع حال الاقتصاد اللبناني، لكنها خاضعة للفيتو الإسرائيلي على الموارد الطبيعية "النفط والغاز" المحاذية للحدود مع الكيان الصهيوني وبالتالي عدم اتاحة الفرصة للقطاعات الانتاجية الحقيقية وانخفاض الموارد الاولية فضلاً عن حالة عدم الاستقرار السياسي والامني والحروب طوال اكثر من ثلاثة عقود راكمت من الوضع الاقتصادي المضطرب والحجم الضخم للمديونية الخارجية مثال موجز لذلك هو ارتفاع حجم الدين الخارجي من (3.8) مليار دولار عام 1993 الى قرابة (93) مليار دولار عام 2020 كمتطلب ضروري "حزمة انقاذ" لانتشال الاقتصاد اللبناني من خطر الافلاس.

مشكلة البحث: ينطلق البحث من مشكلة المديونية المتجذرة في الاقتصاد اللبناني نتيجة عدم الاستقرار السياسي والنزاع الاهلي وراء تراكم القروض الدولية وافلاس الاقتصاد اللبناني في الامد الطويل.

فرضية البحث: تركز فرضية البحث على أن تحديد سعر صرف جديد لليرة اللبنانية سينعكس بشكل مباشر على قيمة السلع المستوردة ما سيؤثر سلباً على الاسعار في ظل حالة عدم اليقين التي تسود الداخل اللبناني.

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث في بحث اسباب المديونية المستدامة وتقديم الاقتراحات الناجعة لتقليل اثر المديونية على الاقتصاد اللبناني.

هدف البحث: يهدف الى دراسة واقع الاقتصاد اللبناني الذي يتعايش مع الازمات ومحاولة تسليط الضوء على الاسباب الرئيسة التي عجلت من مسار الافلاس للاقتصاد اللبناني.

منهجية البحث: بغية التوصل الى نتائج تعزز من قيمة البحث سيعتمد الباحث المنهج الاستنباطي التحليلي لبعض المؤشرات الكلية للاقتصاد اللبناني.

هيكلية البحث: من اجل الالمام قدر المستطاع بموضوع البحث تم تقسيم البحث الى مبحثين رئيسيين يتناول **المبحث الأول** لمحة موجزة لواقع الاقتصاد اللبناني في حين يركز **المبحث الثاني** على مسار المديونية للاقتصاد اللبناني الاسباب والتداعيات لإعلان افلاس الاقتصاد اللبناني مع تقديم مقترحات في الختام تتمثل بمجموعة من ابرز الاستنتاجات والتوصيات.

حدود البحث: الحدود المكانية: بيئة الاقتصاد اللبناني، **الحدود الزمانية:** 1990-2022

المبحث الاول / لمحة موجزة لواقع الاقتصاد اللبناني

يخوض هذا المبحث في المسارات التي مر بها الاقتصاد اللبناني وعلى وجه التحديد نشأة القطاع المصرفي اللبناني باعتباره القطاع الريادي الذي شكل مركز ثقل اقليمي منذ بداية الخمسينات في المحور

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/20/11/2022 تاريخ قبول النشر/6/12/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.2

الاول في حين يعالج المحور الثاني حالة عدم الاستقرار السياسي والحرب الأهلية وما خلفته من اثار مدمرة على بنية الاقتصاد اللبناني من خلال استعراض موجز لمؤشر سعر صرف الليرة اللبنانية ابان فترة الحرب.

أولا/ اقتصاد لبنان الواقع والتحديات: قبل الولوج بالأزمة اللبنانية لابد من الاشارة الى نقطة غاية في الاهمية تتمثل في تضخم الدين العالمي الذي وصل الى قرابة (226) ترليون دولاراً وفقاً لبيانات صندوق النقد الدولي خلال العام 2020 وهو الاكبر منذ الحرب العالمية الثانية، بما يعادل (256%) من اجمالي الناتج العالمي، ويتضمن مصطلح الدين العالمي ديون كل من (الحكومات والشركات والافراد)، حيث بلغ نصيب الحكومات قرابة (40%) من اجمالي الدين العالمي والتي تُعد اكبر نسبة منذ منتصف الستينات، اما واقع الدين على الحكومات في عام 2020 فقد قارب من (90) ترليون دولاراً وهذا الرقم اخذ بالتصاعد لغاية العام الماضي 2021. (تقرير البنك الدولي 2020)

ان الاحداث الاخيرة التي شهدها لبنان في اكتوبر 2019 لم تكن من قبيل الصدفة والتي جاءت كرد فعل على قرار الحكومة بمشروع الضرائب الجديد التي كانت في مجال المعلومات والاتصالات تحديدا منصة (WhatsAPP) الكثير من غير المختصين في الشأن المالي والاقتصادي اللبناني يتصورون ان الازمة حديثة او طارئة وهذا بعيد كل البعد عن الواقع الذي تفرضه المؤشرات الكلية للاقتصاد اللبناني بالتالي سنوضح باختصار الانطلاقة الاولى للازمة ومسبباتها الرئيسة. (اسكندر البستاني، لبنان 2019)

في نوفمبر1943 حصلت لبنان على استقلالها بعد 23 سنة من الانتداب الفرنسي التحدي كان الالية التي يستطيع من خلالها اللبنانيون خفض الاعتماد على فرنسا وكان الاجراء الاول متمثل بـ (قانون السرية المصرفية) بموجبه يمنع المصارف من كشف المعلومات المصرفية للعملاء الى اي جهة سواء كانت ادارية او قضائية او مالية الا في حالات استثنائية(Haggard,1993,p40) عام 1956 اقر هذا القانون بمقترح من (ريمون اده) المحامي اللبناني نتيجة تأثره بالقطاع المصرفي السويسري والذي يحتفظ بسرية تامة للمتعاملين وهذا كان تفسيرا لطموحة بجعل لبنان بنك العرب على غرار سويسرا بنك أوربا.

هذا الاجراء استقطب الاصول المالية عبر جذب رؤوس الاموال الاجنبية من مختلف دول العالم خاصة الاموال الخليجية في اعقاب الوفرة النفطية، في المدة (1950-1962) تضاعف الدخل القومي للاقتصاد اللبناني بمعدل نمو اقتصادي بلغ (4.5%) كان مصدره الاساس القطاع المصرفي حيث بلغ نمو القطاع المصرفي في المدة ذاتها (200%) والناجم عن معدل ايداع بمقدار خمسة اضعاف، دلاله اخرى على نمو القطاع المصرفي هو ارتفاع حجم المصارف من 9 مصارف فقط عام 1945 الى 85 مصرف عام 1962 اي هذا النمو حصل بفارق زمني 17 سنة.

لغاية عام 1974 كان الاقتصاد اللبناني مستقرا الى حد ما الامر الذي جعله بعيدا عن اللجوء الى مصيدة القروض من المؤسسات الدولية، لم يكن القطاع المصرفي هو السند الوحيد للاقتصاد بل رافقه قطاع السياحة حيث بلغ عدد السائحين في عام 1974 اكثر من مليون ونصف سائح فضلا عن العملة الصعبة المحولة من المقيمين في الخارج.(Ghassan.1984,p36) في المدة (1950-1970) من القرن المنصرم شكلت لبنان مركزاً اقليمياً للبنوك و واجهة رئيسة للسياحة تستقبل اثرياء العالم مماثلة اليوم لكثير من المراكز الاقتصادية العالمية في هذه الفترة اتصفت لبنان بديناميكية اقتصادها وبكونها الاكثر استقرارا بالمنطقة، لكن هذا كله اصبح اليوم من الذاكرة لبنان اليوم تمر بأشد الازمات الاقتصادية التي قد تعجل

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/20/11/2022 تاريخ قبول النشر/6/12/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.2

من اعلانها الافلاس بشكل رسمي حيث عبر البنك الدولي وفق اخر تقرير له بأن لبنان يمر بأزمة مركبة من ازمة ديون ازمة سيولة ازمة ميزانية ازمة مصرفية وازمة عملة.(Gaspard, 2004,p193).

ثانياً/ تداعيات الحرب الأهلية على سعر صرف الليرة اللبنانية: شهدت لبنان تحولاً كبيراً تمثل في الصراع الداخلي إذ سرعان ما اصطدمة لبنان بالحرب الاهلية عام 1975 والتي استمرت لغاية عام 1990 وكان من ابرز اثارها:(SAMER SROUJI, 2005,pp21-23)

1. تراجع كبير في مجمل النشاطات الاقتصادية
2. تراجع قيمة الليرة اللبنانية
3. خسائر في رأس المال البشري لأكثر من 100 الف انساناً.
4. اكثر من مليون نازح.
5. انهيار في البنى الارتكاز.

ثالثاً/ مؤشر سعر صرف الليرة اللبنانية: ان المدة بين عامي 1960-1970 تُعد المدة الذهبية لليرة اللبنانية والتي وصفت بانها من بين أقوى عشر عملات في العالم بحيث لم يتجاوز سعر الدولار الواحد 3 ليرات لبنانية قبل أن تبدأ في الانهيار تدريجياً لتصل الى قرابة 3000 ليرة للدولار الواحد مطلع عام 1991 لتعود بعدها وتستقر عند 1500 ليرة فور انتهاء الحرب الأهلية ودخول لبنان مرحلة اتفاق الطائف وتولي الرئيس رفيق الحريري الحكومة.

جدول (1) سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الامريكي بعد انتهاء الحرب الاهلية المدة (1990-1999)

السنة	الليرة اللبنانية نهاية العام	متوسط السعر السنوي(ليرة)	السعر الادنى(ليرة)	السعر الاعلى(ليرة)
1990	842	701.7	505	1,220
1991	879	928.2	842.5	1,150
1992	1,838	1,712.8	878.7	2,825 شهر ايلول
1993	1,711	1,741.3	1,711	1,838
1994	1,674	1,679.7	1,647	1,711
1995	1,596	1,620.9	1,596	1,646.5
1996	1,552	1,570.9	1,547	1,595
1997	1,527	1,539.2	1,527	1,549.7
1998	1,508	1,515.8	1,508	1,525
1999	1,507.5	1,507.8	1,507.5	1,508

المصدر: المصرف المركزي اللبناني، الاحصاء والبحث، اسعار الصرف اليومية
https://www.bdl.gov.lb/pages/index/1/119/Monetary-Overview.html

الحكومة اللبنانية في اعقاب الحرب الاهلية لم يكن لها خيار بديل سوى الاقتراض لضمان تمشية امور الدولة والموظفين في القطاع العام بعد فقدانها لكثير من مواردها جراء الصراع الداخلي وهذا ما يفسر انهيار قيمة الليرة اللبنانية كما موضح في الجدول (1) حيث يتضح انهيار سعر الصرف تحديداً في المدة (1992-1993) بواقع (878،1,711) على التوالي استمر بعدها في حدود (1,500) والذي يُعد مستقراً الى حدٍ ما اذا ما قورن في بداية الانهيار لسعر الصرف الليرة (ايريك فرادي، لبنان والعولمة)هذا الامر اضطر البنك المركزي اللبناني عام 1997 الى الاتجاه نحو اقرار تثبيت سعر صرف الليرة مقابل الدولار بقيمة (1,527). للحد من تذمر البنوك والاضطراب في الاسعار(Sena Eken, 1995,p35).

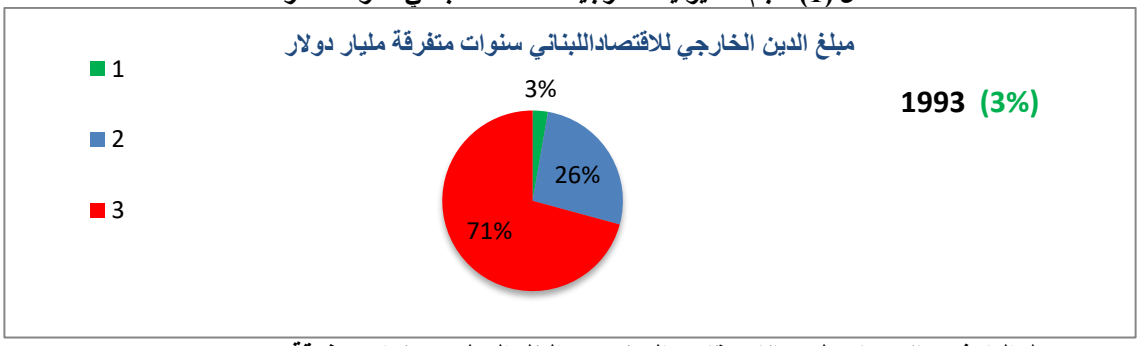
المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/20/ 11/ 2022 تاريخ قبول النشر/6/ 12/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.2

المبحث الثاني/ مسار المديونية للاقتصاد اللبناني

سيتم التركيز في هذا المبحث على مسار المديونية للاقتصاد اللبناني عبر الحقب الزمنية التي تتميز بحالة عدم الاستقرار السياسي وتبعاته على المؤشرات الكلية للاقتصاد ابتداء بالقطاع المالي والمصرفي ومؤشرات التضخم والبطالة، والجهود التي تم بذلها محلياً ودولياً من اجل انقاذ الاقتصاد اللبناني من فخ المديونية للمؤسسات الدولية.

أولاً/ ديون لبنان عقب الحرب الأهلية: في العام 1993 بلغ حجم الدين الخارجي للبنان قرابة (6.65) ترليون ليرة لبنانية ما يعادل (3.8) مليار دولاراً، ولم تتجاوز الديون المقومة بالعملات الاجنبية حاجز الـ (8.5%) هذه النسب تعد امنة ومقبولة اذا ما قورنت بحجم المديونية اليوم، في العام ذاته اطلقت الحكومة اللبنانية مشروع (افاق 2000) لانتشال البلد من اثار الخراب التي سببتها الحرب الاهلية بالتالي كان توجه الحكومة الاقتراض من المصارف اللبنانية من خلال بيعها للسندات واذونات الخزينة بأسعار فائدة مرتفعة .(Gates,1998,p119) ان سعر الفائدة المرتفع وقرار الحكومة بتثبيت سعر الصرف كان عاملاً مشجعاً للمصارف اللبنانية لا قراض الحكومة لكن هذا الاجراء لم يكن كافياً، وبالتالي كان لزاماً على الحكومة التوجه الى الاقتراض من الخارج وهو الاشد خطورة من خلال بيعها لسندات دولية المعروفة بسندات الـ (Euro Bond) بعد 11 عام على مشروع (افاق2000) (جوزيف ضاهر، 2022، ص7) تحديداً عام 2004 بلغ حجم الدين قرابة (52.5) ترليون ليرة لبنانية ما يعادل (34.8) مليار دولاراً. كما أن (53%) من حجم الدين اصبح بالعملة الصعبة الذي فاقم من حالة الركود في الاقتصاد كون اغلب ما تم انفاقه من خلال هذا المشروع كان ذا طابع غير انتاجي ولا يحمل قيمة مضافة لاقتصاد البلد اما الجزء المتبقي فقد تم توجيهه لسداد خدمة الدين، في المدة من (1993 - 2004) انفقت الحكومة اللبنانية قرابة (74%) من ايراداتها على خدمة الدين ولم تتجاوز نفقاتها الرأسمالية لمشروع اعادة الأعمار سقف الـ (27%)، والشكل (1) ادناه يوضح مسار الدين خلال ثلاث مراحل رئيسة مر بها الاقتصاد اللبناني كان ابرزها عام 2020 بنسبة تتجاوز الـ (70%) ما يفسر تراكم حجم الدين الخارجي مع خدمة الدين. (SAMER, OP Cit 25)

شكل (1) حجم المديونية الخارجية للاقتصاد اللبناني سنوات متفرقة



المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على بيانات تقارير الصندوق والبنك الدوليين سنوات متفرقة.

ثانياً/ محاولات الانقاذ مؤتمرات الدول المانحة: هنالك العديد من المؤتمرات التي عقدت بهدف منح المساعدات المالية للاقتصاد اللبناني ابتداءً بـ مؤتمري باريس1 و باريس2 التي تم انعقادها في فبراير و ونوفمبر من عام 2001 على التوالي برعاية الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك التي تمخضت عن

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/20/11/2022 تاريخ قبول النشر/6/12/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.2

توصيات نهائية تتعهد بمنح مبلغ (4.9) مليون دولاراً في مقابل التزام الحكومة اللبنانية بإجراءات تصحيح هيكلي للاقتصاد تتمثل في سياسات تقشفية برفع الضرائب وخصخصة بعض القطاعات العائدة لملكية الدولة وخفض قيمة الانفاق الحكومي لكن قبل ان يتم الشروع بتسليم مبالغ المساعدات دخلت لبنان في عام 2006 في حرب جديدة اتت على ما تبقى من بنية تحتية وكان من اثار هذه الحرب خسائر تجاوزت (15) مليار دولاراً.(مريس مىى، 2018) في يناير 2007 عقد مؤتمر باريس3 برعاية فرنسية والدول المانحة ونتيجة لفشل المؤتمرات السابقة (باريس1 و باريس2) تعهدت الدول المانحة بتقديم مساعدات بقيمة (7.6) مليار دولاراً لانتشال الاقتصاد اللبناني من اثار الحرب والدمار في مقابل تعهد الحكومة اللبنانية بعمليات خصخصة لقطاع الاتصالات والطاقة الكهربائية وفرض ضرائب جديدة تدفع من خلالها ضريبة القيمة المضافة ورفع الدعم عن المشتقات النفطية فضلاً عن رفع الضريبة على كل من الودائع المصرفية، على الرغم من كل هذه الاجراءات استمر فشل الاقتصاد اللبناني في السيطرة على الديون ذات الطابع التصاعدي.(مرصد الاقتصاد اللبناني-2022) بمرور الوقت لغاية آذار 2020 حيث اعلنت الحكومة اللبنانية للدول الدائنة للمرة الاولى في تاريخها عدم القدرة على سداد ديونها، اي عدم القدرة على سداد ما قيمته (1.2) مليار دولاراً لأصحاب السندات (EuroBond) انفة الذكر المقيمة بالعملة الصعبة بعد وصول احتياطات البنك المركزي اللبناني من العملة الصعبة الى مستويات حرجة جداً.(افلاس لبنان، 5-4-2022)

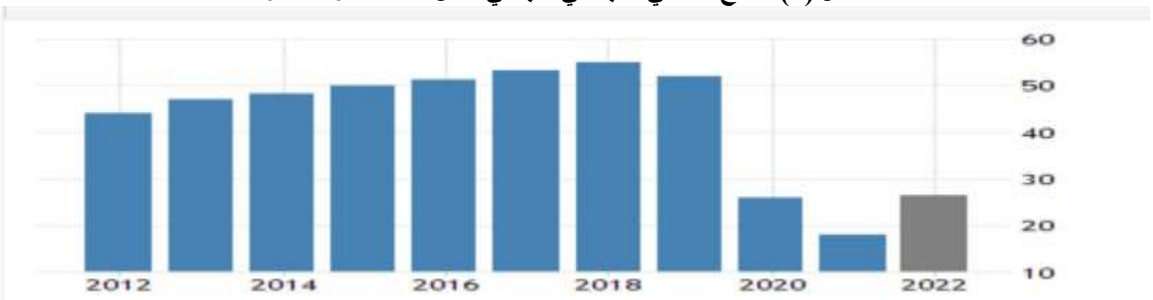
ثالثاً/ اسباب وتداعيات الأزمة اللبنانية الراهنة: نأتي الى النقطة الأهم ما هو سبب عدم قدرة لبنان على الايفاء بالتزاماتها المالية مقابل حجم الدين الخارجي وانهيار الاحتياطات، والجواب ان لبنان كأي بلد لما تقترض من المؤسسات الدولية والحكومات تقترض من خلال بيعها للسندات الدولية، وهذه السندات عليها فوائد واجال استحقاق (Maturity) المشكلة هنا لبنان ليس لها القدرة على الايفاء بالسندات ذات الطابع الدولي حيث كانت الحكومات اللبنانية تتبع سياسة التمديد ما يعرف في سوق السندات بـ (Rollver) اي تمديد اجال الاستحقاق لقيمة الديون المستحقة.(AssociatedPressDec13,2021)، أو بيع سندات دولية جديدة لمستثمرين جدد وقيمة هذه السندات تستخدم لسداد الديون القديمة التي في ذمتها، السندات الجديدة لها اجال استحقاق بتاريخ مثبت مسبقاً، وبالتالي ستلجأ الى نفس الخيار السابق وهكذا تستمر عملية تراكم الدين الخارجي هذا الاسلوب جعل من الديون التي في ذمة الاقتصاد اللبناني مشابه لمصطلح (كرة الثلج) التي تتدحرج بسرعة وتكبر شيئاً فشيئاً ودلالة هذا تراكم الدين منذ العام 1993 ولغاية يومنا هذا باتجاه تصاعدي مخيف جدا ينذر بإفلاس قريب جدا، مع التنويه هنا على ان الاحتياطات من العملة الصعبة تُعد كغطاء للاستيرادات من السلع والخدمات، فضلاً عن مؤشرات الاقتصاد الكلي التي بينا انفاً انها تعاني من حالة عدم الاستقرار. (جوزيف ظاهر، ص8) الحكومات اللبنانية المتعاقبة تعاملت مع هذه المشكلة بمنطق الهروب والتأجيل للحظة انفجار الفقاعة المالية لأطول امد ممكن هذا الخيار نجح الى حدٍ ما لغاية تشرين الثاني 2017 بإعلان رئيس الوزراء السابق سعد الحريري استقالته بشكل مفاجئ والتي سرعان ما تراجع عنها بعد مرور ثلاثة اسابيع هذا القرار ولدَ ازمة ثقة لدى الكثير من اصحاب رؤوس الاموال بشأن استقرار الوضع السياسي والاقتصادي في لبنان. (Lebanon'sEconomicCrisis,2020) وكان رد الفعل هو نقل اصولهم المالية خارج المصارف اللبنانية نتيجة لاهتزاز ثقتهم بها، حجم الودائع انخفض بشكل كبير بعد الاستقالة الامر الذي حتم على

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/20/11/2022 تاريخ قبول النشر/6/12/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.2

البنك المركزي اللبناني اتخاذ اجراً سريعاً تمثل برفع معدل الفائدة على الودائع لطمأنة الجمهور وخفض معدلات السحب على الودائع مع خفض قيمة الاقتراض بهدف المحافظة على الاصول المالية على المصارف هذا الاجراء لم يكن كافيا حيث عدت لبنان في عام 2018 من بين الدول الاكثر فساداً وفقاً لمؤشر مدركات الفساد الصادر عن منظمة الشفافية الدولية وكما موضح في **الملحق (1)**، في العام 2019 اتخذ البنك المركزي اللبناني مجموعة اجراءات تمثلت بفرض قيود على عمليات السحب للودائع بالدولار اي لا يتجاوز السحب قيمة (300) دولاراً في الاسبوع الواحد تزامناً مع هذا الاجراء انتشار جائحة كارونا (Covid-19)التي راكمت من عملية الانكماش في الاقتصاد اللبناني بما يعادل (20%) انعكس في انهيار العملة وارتفاع معدلات البطالة وارتفاع نسب فئات المجتمع الهشة التي تعاني من الفقر.(لبنان، 2020). في اغسطس عام 2020 صرحت الامم المتحدة ان (55%) من الشعب اللبناني يعاني من الفقر وهو ضعف معدلات الفقر في العام 2019 .(The IMF and Lebanon:2020). ديون لبنان اليوم تعادل اكثر من (170%) من الناتج المحلي الاجمالي وهي بالتالي في مقدمة دول العام الاكثر مديونية لبنان تحتاج الى حزمة انقاذ تتجاوز (93) مليار دولاراً لو فرضنا ضمنا ان لبنان تمتلك احتياطي من الذهب ما يعادل قيمته من العملة الصعبة (16.5) مليار دولاراً المتبقي قرابة (76.5) مليار دولاراً وهو رقم يحتاج جهود دولية لإنقاذ لبنان من الانهيار .(**إفلاس لبنان.. ومن سبقه على درب السقوط**)

رابعاً/ اعلان الافلاس للاقتصاد اللبناني: خسرت لبنان خلال عام واحد قدراً كبيراً من نمو ناتجها المحلي الإجمالي الحقيقي فبعدما انكمش -6.7% عام 2019، مازال مرشّح لخسائر إضافية سنة 2020 التي من المتوقع أن يسجّل في آخرها انكماشاً نسبته -26.4.% كما بلغ معدل التضخم في المتوسط 131.9% خلال النصف الاول من عام 2021. (The IMF and Lebanon 2020) من خلال الشكل البياني (2) الذي يصف الـ (GDP)اللبناني خلال المدة 2012-2022 الذي يوضح انهيار إجمالي الناتج المحلي اللبناني من نحو 55 مليار دولار في 2018 إلى مستوى 18.8 مليار دولار في 2021 و وفقاً للبيانات الرسمية الصادرة عن البنك الدولي تمثل قيمة الناتج المحلي الاجمالي للبنان أقل من 0.01% من الاقتصاد العالمي، وانخفض متوسط نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي الحقيقي بنسبة 37.1%.

الشكل (2) الناتج المحلي الاجمالي اللبناني خلال المدة 2012-2022



المصدر: البنك الدولي، لبنان: الافاق الاقتصادية 2022)(البنك الدولي، لبنان: الافاق الاقتصادية 2022)
https://www.albankaldawli.org/ar/country/lebanon/publication/economic-update-april-2022

ما زالت الفوضى النقدية والمالية تتحكم بظروف الأزمة حيث تدهور سعر الصرف نتيجة للسياسة النقدية المتبعة للإصدار النقدي خلال الفترة 2011-2020 كما موضح في الملحق (2) بشدة أكبر خلال الأشهر (مارس/آذار- أغسطس/آب 2021)، حيث هوى سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار

تاريخ استلام البحث/20/11/2022 تاريخ قبول النشر/6/12/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.2

الأمريكي بنسبة 68% ليلامس حد 19800 ليرة للدولار بالمقارنة مع انخفاض قدره 18% مع تواصل معدلات الفقر والبطالة حيث تجاوز معدل البطالة 41.4 خلال العام 2021 وكما موضح في الملحق (3) و تذهب اخر التقديرات إلى أن نسبة السكان اللبنانيين الذين يعيشون تحت خط الفقر الدولي البالغ 5.50 دولارات للفرد يومياً قد ارتفعت بمقدار 13 نقطة مئوية بنهاية عام 2020، ومن المتوقع أن تسجل مزيداً من الصعود قد يصل إلى 28 نقطة مئوية بنهاية عام 2021.

(James Rickards, 2020,p8) المفاوضات لا تزال جارية بين لبنان و (IMF).

(WorldBank,pp15-16,2021) من اجل منحها قرض بقيمة (10) مليار دولاراً والى الان لم تشهد اي تجاوب سيناريو الاقتصاد اللبناني قريب جدا من حالات كثيرة شهدتها دول امريكا اللاتينية على غرار الارجنتين بالتالي مشاكل لبنان ذات الطابع المركب والمعقد يجعلها بعيدة عن الحل الامر الذي يمهد الطريق الى اعلان الافلاس وان كان بشكل غير رسمي قد اعلن من قبل نائب رئيس مجلس الوزراء اللبناني (سعادة الشامي) ولم يعلن من قبل رئيس وزرائها (نجيب ميقاتي) البنك الدولي (WB) صنف الازمة اللبنانية على انها ثالث اخطر ازمة على مستوى العالم خلال الـ (150) سنة السابقة.(Nohad,19.2022) فيما يتعلق بإعلان الافلاس للإفراد والشركات والمصارف امراً ممكناً ولا يحمل درجة كبيرة من التعقيد فيما لو تم مقارنته بحالة افلاس الحكومات، الامر اكثر صعوبة الافلاس يكون مجازياً وليس بالمعنى الحقيقي والتعبير الاقتصادي الاصح هو التخلف عن سداد الديون السيادية المستحقة والايفاء بالالتزامات المالية للمؤسسات المالية الدولية او الحكومات الامر الذي له اثار مدمرة. (Debt crisis,2018) والقائمة تطول هنا على سبيل المثال بلدان امريكا اللاتينية (الاكوادور – فنزويلا – المكسيك – البرازيل – الارجنتين – الاورغواي - كوستاريكا) اعلنت افلاسها قرابة (9) مرات خلال القرنين الماضيين، بلدان أوربية (اليونان – الدنمارك – اسبانيا – البرتغال - المانيا) اعلنت افلاسها على الاقل مرة واحدة، اضف الى هذا ان الاعتماد شبه التام للاقتصاد اللبناني وبنسبة كبيرة على الاستيراد للمنتجات النفطية والوقود على عكس بلدان منطقة الخليج يضيف اعباء اخرى على الاقتصاد اللبناني ويعجل من مخاطر اعلان الافلاس.(Junko.Oguri,2020,p728) أن مفاوضات لبنان مع الـ (IMF) مرهونة بمدى قدرة واستعداد لبنان على الالتزام بالشروط التي ترافق عملية الانقاذ للحكومات، هنالك كلف واجبة الدفع في ذمة الاقتصاد اللبناني تتمثل في اعادة هيكلة ما تبقى من الاقتصاد اللبناني هيكلة المالية العامة للدولة واعتماد سياسات تقشفية تراكم من اعباء الحياة للشعب اللبناني، سيناريو لبنان قد يكون قريب من تجربة اليونان عام 2009 في اعقاب أزمة الديون السيادية ما يعرف بخطة انقاذ اليونان التي بلغت (240) .(HANADITAHER, 2017,p47)مليار يورو قدمت برعاية (IMF) و البنك المركزي الاوربي والمفوضية الاوربية، بخيار اعادة جدولة الديون او ما يعرف بـ (HairCat) "قصات الشعر" بمعنى تخفيض قيمة اصل الدين أو شطب جزء من الديون وهذا الامر حصل ايضا بتجربة سابقة مع الارجنتين عام 2001 واعيد تطبيقه في اليونان عام 2009.

في الختام أن صفة الاقتصاد اللبناني المأزوم بطبيعته التي فرضتها ظروف البلد الاستثنائية التي مر بها من عدم استقرار سياسي وتخبط من قبل الحكومات المتعاقبة في ادارة الملف الاقتصادي والحروب التي ساهمت في تراجع المؤشرات الكلية للاقتصاد وانهيار العملة اخرها الازمة المزدوجة (الصحية - المالية)، بالتالي فالبحث في هذا الموضوع لايزال ارضاً خصبة ولا يمكن تغطيته بورقة بحثية مهما بلغ حرص الباحث على ذلك، لكن تكمن صورة للحل في الضرورة الملحة لاتباع سياسة تعافي حقيقة عاجلة تمتص

تاريخ استلام البحث/20/11/2022 تاريخ قبول النشر/6/12/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.2

الازمة المالية عبر سياسة مرنة لسعر الصرف والابتعاد عن خطر التعويم والسعي الى اعادة هيكلة الديون عبر التفاوض المستمر لتحييد اثار الانهيار للعملة.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

❖ أن الازمة اللبنانية ازمة مركبة ليست وليدة الصدفة ناجمة عن عدم الاستقرار السياسي التي انعكست بالمحصلة النهائية على الاستقرار الاقتصادي.
❖ تراجع المؤشرات الكلية للاقتصاد اللبناني وفي مقدمتها انهيار العملة وتراجع معدلات النمو الاقتصادي بفعل الازمة المزدوجة (الصحية - المالية)
❖ من العوامل التي ساهمت في تفاقم الازمة المالية للاقتصاد اللبناني هو عدم تنوع موارد الدولة المالية.
❖ ساهمت سياسة التأجيل للحكومات المتعاقبة للازمة وعدم المواجهة الى اتساع حجم المديونية ومن ثم انهيار الليرة اللبنانية.
❖ عدم وجود رؤية اقتصادية حقيقية نابعة من استراتيجية بعيدة الأمد فيما يتعلق بسياسة سعر الصرف لليرة اللبنانية يجعلها عرضة للمضاربة والانهيار في ظل أي ازمة عابرة.

التوصيات

❖ ازمة لبنان مركبة ومعقدة تنطلق من الداخل بالتالي ضرورة تواجد ادارة حكومية حقيقة برؤية واستراتيجية بعيدة الامد لتخليص لبنان من المديونية.
❖ مراعة الخيار الدبلوماسي والاقتصادي فيما يتعلق بالمفاوضات مع المؤسسات الدولية والدول المانحة.
❖ ضرورة تنويع مصادر وموارد الدولة والاتجاه الى القطاعات الحقيقية لخلق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.
❖ استثمار تجارب الدول في امريكا اللاتينية و بلدان الاتحاد الاوربي في ادارة ملف الديون السيادية وعلاقتها بالدول المانحة.
❖ تغليب المصلحة العامة العليا على المصالح الفئوية الضيقة التي تزيد من تعقيد المشهد السياسي الاقتصادي والاجتماعي للمواطن اللبناني.

المصادر

أولاً/المصادر العربية

1.ايريك فرادي واخرون، اطلس لبنان، لبنان والعولمة، أطلس لبنان - الفصل الثاني: لبنان والعولمة - Presses de l'Ifpo (openedition.org)
2.اسكندر البستاني، معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي، دليلك الى ضريبة الدخل على الرواتب والاجور، سلسلة التوعية المالية والضريبية رقم(8) الطبعة الثالثة، لبنان 2019.
www.institutdes finances.gov.lb/publication
3. الازمة في لبنان: انكار كبير في ظل حالة كساد متعمد، 25-1-2022. الأزمة في لبنان: إنكار كبير في ظل حالة كساد متعمّد(albankaldawli.org)
4. البنك الدولي، لبنان: الافاق الاقتصادية 2022

تاريخ استلام البحث/20/11/2022 تاريخ قبول النشر/6/12/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.2

https://www.albankaldawli.org/ar/country/lebanon/publication/economic-april-2022
5.جوزيف ضاهر، لبنان، وكيف ادى الاقتصاد السياسي ما بعد الحرب الى الازمة الاقتصادية والاجتماعية الراهنة، تقرير مشروع بحثي يناير 2022.

6.مريس متى ، من باريس1 الى 2 و 3 وصولا الى سيدار 1 مؤتمرات لإنقاذ لبنان فماذا تحقق منها (الجزء الاول)12-4-2018 من باريس "1"إلى "2"و "3"وصولاً إلى "سيدر 1 ..."مؤتمرات لإنقاذ لبنان فماذا تحقق منها؟ الجزء الاول(annahar.com)

7. ماذا يعني افلاس لبنان ومن سبقه على درب السقوط، 5-4-2022 ماذا يعني "إفلاس "لبنان.. ومن سبقه على درب السقوط؟(www.shafaq.com/ar) .
8.غرفة التجارة و الصناعة والزراعة ، التقرير الاقتصادي 2020.

ثانياً/المصادر الاجنبية

1. Associated Press, Lebanon's currency continues to tank amid economic collapse, Dec 13,2021, Lebanon's currency continues to tank amid economic collapse | PBS NewsHour.
2. Debt crisis,2018 election and the formation of a national unity government, Lebanon - Debt crisis | Britannica.
3. Gates, Carolyn L., The Merchant Republic of Lebanon, Center for Lebanese Studies, Oxford, and IB Tauris, 1998.
4. Ghassan Dibeh, The Political Economy of Inflation and Currency Depreciation in Lebanon, 1984-92Vol. 38, No. 1 (Jan., 2002).
5. Gaspard, Toufic K., The Political Economy of Lebanon 1948 2002: The Limits of Laissez Faire,Brill Academic Publishers, Amsterdam, 2004.
6. Haggard, Stephan & Lee, Chung H et al. (eds), The Politics of Finance in Developin~ Countries,"Cornell University Press, Ithaca, 1993.
7. HANADI TAHER, The Impact of Government Debt on Economic Growth: An Empirical Investigation of the Lebanese Market, Volume 10 | 2017.
8. Junko Oguri, Part II of Crisis in Lebanon: Buildup of Interrelated Challenges YALE PROGRAM ON FINANCIAL STABILITY,2020.
9. James Rickards, Crisis in Lebanon Anatomy of a Financial Collapse, August 2020.
10. Lebanon's EconomicCrisis,October6,2020.https://crsreports.congress.gov

تاريخ استلام البحث/20/11/2022 تاريخ قبول النشر/6/12/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.2

11. LEBANON ECONOMIC MONITOR: LE NAUFRAGE DU LIBAN (AU NUMÉRO 3)/LEBANON SINKING (TO THE TOP 3) 2021-5-31
https://www.albankaldawli.org/ar/country/lebanon
12. Nohad Awada ,THE EFFECTS OF THE ECONOMIC COLLAPSE IN LEBANON, FEBRUARY 19, 2022, The Effects of the Economic Collapse in Lebanon - The Borgen Project
13. Sena Eken, Paul Cashin, S. Nuri Erbas, Jose Martelino, and Adnan Mazarei , Economic Dislocation and Recovery in Lebanon, INTERNATIONAL MONETARY FUND Washington DC February 1995.
14. SAMER SROUJI, CAPTURING THE STATE:A POLITICAL ECONOMY OF LEBANON'S PUBLIC DEBT CRISIS 1992-2004, December 2005.
15. The IMF and Lebanon: The long road ahead, Oxfam International October 2020.

ثانياً/التقارير

1.تقرير البنك الدولي لبنان اغسطس 2020 . لبنان عرض عام(albankaldawli.org)
2.تقرير البنك الدولي، لبنان الافاق الاقتصادية، 7-10-2021.
https://www.albankaldawli.org/ar/country/lebanon
3.تقرير المصرف المركزي اللبناني، سعر الصرف 1990-1999
https://www.bdl.gov.lb/pages/index/1/119/Monetary-Overview.html

الملاحق

الملحق1 الاصدار النقدي لليرة اللبنانية خلال المدة 2011- 2020

INFORMATION INTERNATIONAL sal

جدول بين تطور النقد المصدر خلال الأعوام 2011-2020

نهاية العام	النقد المصدر (مليار ليرة)	مقدار الزيادة (مليار ليرة)	النسبة (%)
2011	3,284	-	-
2012	3,625	341	10.3
2013	5,197	1,572	43.3
2014	4,247	- 950	- 18.3
2015	5,915	1,668	39.2
2016	6,411	496	8.3
2017	6,813	402	6.2
2018	7,042	229	3.3
آيلول 2019	7,920	878	12.5
تشرين أول 2019	8,932	1,012	12.8
تشرين الثاني 2019	10,065	1,133	12.7
كانون الأول 2019	11,154	1,089	10.8
كانون الثاني 2020	12,646	1,492	13.3
شباط 2020	14,319	1,673	13.3
آذار 2020	15,917	1,598	11.1
نيسان 2020	15,917	-	-
آيار 2020	18,796	2,879	18
حزيران 2020	20,864	2,068	11
تموز 2020	22,436	1,572	7.5
آب 2020	24,184	1,748	7.8
أيلول 2020	25,249	1,065	4.4
كانون الأول 2020	29,450	4,201	16.6

المصدر: تقارير مصرف لبنان المصلية

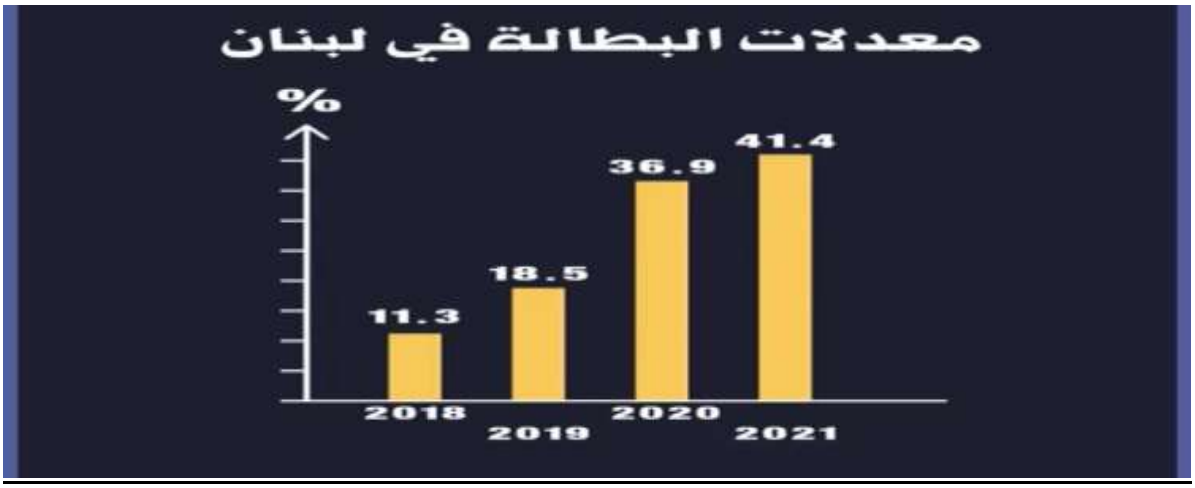
الملحق 2 الشكل البياني لتطور مؤشر البطالة خلال المدة 2018- 2021

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023

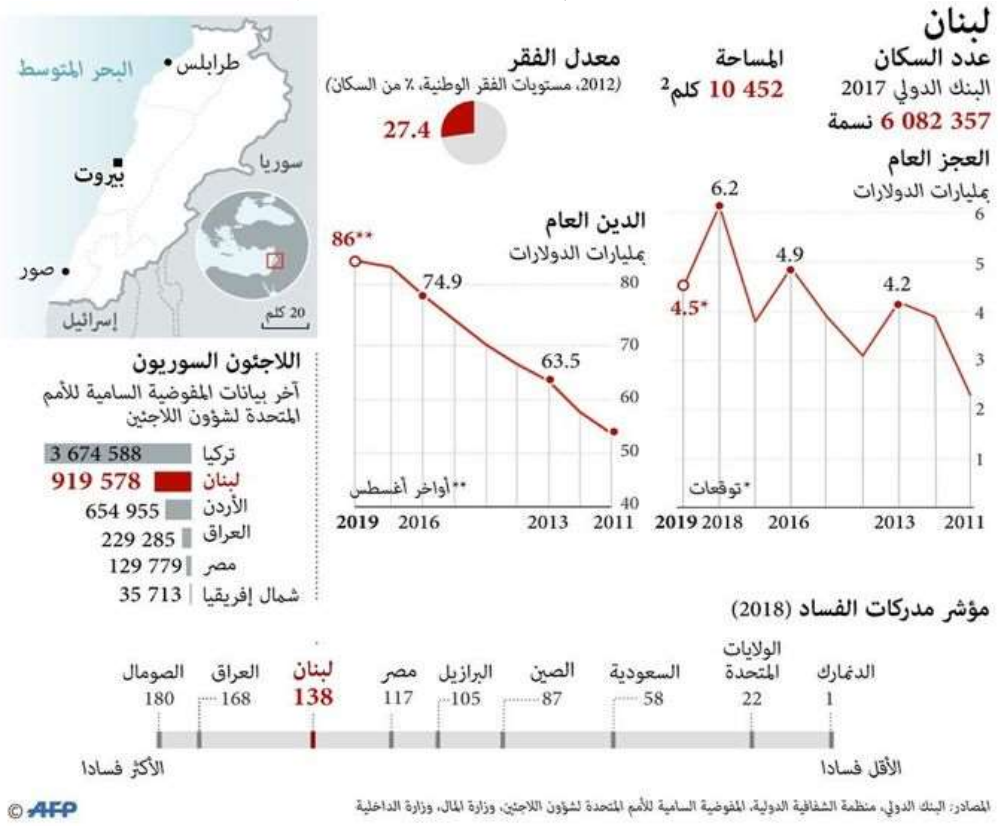
تاريخ استلام البحث/20/ 11/ 2022 تاريخ قبول النشر/6/ 12/ 2022

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X

https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.2



الملحق 3البنك الدولي مؤشر مدركات الفساد للعام 2018



المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/6/ 11/ 2022 تاريخ قبول النشر/6/ 12/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.3

أثر تقلبات سعر الصرف وأسعار النفط الخام على الإنكشاف الاقتصادي في العراق

The impact of exchange rate and crude oil prices on the economic Exposure of Iraq

م. د. هيفاء يوسف سليمان أ. م. د بشير علوان حمد أ. د سعد عبد نجم العبدلي
Dr Saad Abed Najim AL-abdali Dr Basheer Alwan Hamd Dr.Hifaa yousif Sulaiman
Saad.abd@duc.edu.iq basheer.alwan@duc.edu.iq hifaa2005you@yahoo.com
كلية التربية/ابن رشد للعلوم الانسانية/ جامعة بغداد جامعة دجلة الاهلية جامعة دجلة

الكلمات المفتاحية. الانكشاف الاقتصادي ، الميزان التجاري ، سعر الصرف ، اسعار النفط الخام ، الاستقرارية، التكامل الاقتصادي
Keywords: Economic Exposure, trade Balance, Exchange rate, Crude Oil Price, Stationary, Coentegration

المستخلص

تعد التجارة الخارجية من اهم مظاهر العلاقات الاقتصادية الدولية في الاقتصادات النامية ومن ضمنها العراق نتيجة لطبيعة اقتصاده الريعي الذي يعتمد على عوائد الصادرات النفطية بدرجة كبيرة جدا وتكاد تكون الوحيدة اذ تمثل ايرادات النفط المصدر الرئيسي لتمويل احتياجات العراق من العملة الصعبة في ظل ضعف الاهتمام بالمصادر الأخرى من الموارد الطبيعية والصناعية والزراعية غير ذات أهمية تذكر وفي نفس الوقت تتنوع استيراداتها بشكل مفرط وخاصة بعد الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003. وتسهم التجارة الخارجية وفي أحيان كثيرة في خلق علاقات تبادل وغير متكافئ مع الدول الخارجية تنعكس بشكل كبير على درجة الانكشاف الاقتصادي لاقتصاد العراق وتؤدي الى رفع مستوى تبعيته الاقتصادية الخارجية وكذلك على طبيعة الميزان التجاري العراقي.

ويهدف هذا البحث التعرف على اثار التغيرات في أسعار النفط الخام وأسعار الصرف للدينار العراقي على درجة الانكشاف الاقتصادي والميزان التجاري وتحليل العلاقة القصيرة الاجل والطويلة الاجل بينهما بهدف تحديد سياسات وبرامج اقتصادية تساهم في تحسين درجة الانكشاف الاقتصادي في العراق، وقد تم حساب وقياس مؤشرات الانكشاف الاقتصادي والميزان التجاري وتحليل علاقة التكامل المشترك بين هذه المتغيرات الأربعة ضمن طريقة جوهانسن وARDL للتكامل المشترك.

Abstract

Foreign trade is one of the most important manifestations of international economic relations in developing economies, including Iraq, as a result of the nature of its rentier economy, which relies on oil export revenues to a very large extent and is almost the only one, as oil revenues represent the main source for financing Iraq's needs of hard currency in light of the weak interest in other sources of resources. Natural, industrial and agricultural are of little importance, and at the same time their imports vary excessively, especially after the US occupation of Iraq in 2003. Foreign trade often contributes to creating unequal exchange relations with foreign countries, which greatly reflects the degree of economic exposure to the Iraqi economy and leads to raising the level of Its foreign economic dependence as well as on the nature of the Iraqi trade balance.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/6/ 11/ 2022 تاريخ قبول النشر/6/ 12/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.3

This research aims to identify the effects of changes in crude oil prices and the exchange rates of the Iraqi dinar on the degree of economic exposure and the trade balance and analyze the short-term and long-term relationship between them in order to define economic policies and programs that contribute to improving the degree of economic exposure in Iraq. Indicators of economic exposure and the balance have been calculated and measured. Commercial and analysis of the cointegration relationship between these four variables within the Johansen and Ardel method of cointegration.

المقدمة

تتزايد العائدات النفطية في العراق بشكل مستمر منذ عام 2003 حيث الارتفاع المستمر في اسعار النفط الخام في الاسواق العالمية وكذلك زيادة الكميات المنتجة والمصدرة من النفط الخام العراقي وتشكل العائدات النفطية الجزء الاكبر من الناتج المحلي الاجمالي في العراق حيث يعتبر الاقتصاد العراقي اقتصادا ريعيا يعتمد على الايرادات النفطية التي شكلت 95% من الناتج المحلي الاجمالي وتعتبر التجارة الخارجية من اهم صور العلاقات الاقتصادية للدول ذات الاقتصاديات النامية ومنها العراق نتيجة لطبيعة الاقتصاد العراقي كونه اقتصاداً ريعياً يعتمد على عوائد الصادرات النفطية بدرجة كبيرة جدا وتكاد تكون الوحيدة حيث تمثل ايرادات النفط المصدر الرئيسي لتمويل احتياجات العراق من العملة الصعبة في الوقت الذي تكون المصادر الأخرى من الموارد الطبيعية والصناعية والزراعية غير ذات أهمية تذكر لذلك تنعكس تقلبات الإيرادات النفطية على درجة الانكشاف الاقتصادي والميزان التجاري العراقي في التبادل والتجارة الدولية وفي نفس الوقت تتنوع استيراداتها بشكل مفرط وخاصة بعد الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003. وتساهم التجارة الخارجية وفي أحيان كثيرة في خلق علاقات تجارية تبادلية غير متوازنة وغير متكافئة مع الدول الخارجية تنعكس بشكل كبير على درجة الانكشاف الاقتصادي لاقتصاد العراق وتبعيته اقتصادية الخارجية وكذلك على طبيعة الميزان التجاري العراقي.

وتشير الدراسات الاقتصادية والتطبيقية الى العلاقة الدالية المباشرة وغير المباشرة بين مؤشرات الانكشاف الاقتصادي والميزان التجاري وكلا من سعر الصرف للعملة المحلية وأسعار النفط الخام كونه المصدر الأساسي للإيرادات في الاقتصاديات الريعية كالعراق.

مشكلة البحث: يعتبر الاقتصاد العراقي اقتصادا ريعيا حيث يتم الاعتماد على العوائد (الايرادات) النفطية في تمويل الميزانية العامة للدولة وتغطية نفقات الاستيرادات الخارجية مع السلع والخدمات التي تحتاجها قطاعات الاقتصاد العراقي المختلفة ولذلك فأن تطلب اسعار النفط الخام وكذلك اسعار الصرف للدينار العراقي ينعكس بشكل مباشر على درجة الانكشاف الاقتصادي والميزان التجاري العراقي مما ينعكس على مدى تبعية الاقتصاد العراقي لظروف التجارة الدولية الداخلية والخارجية .

هدف البحث: يهدف الى التعرف على آثار كل من اسعار النفط الخام واسعار الصرف للدينار العراقي اتجاه الدولار الامريكي على درجة الانكشاف الاقتصادي والميزان التجاري من خلال تحليل وقياس العلاقة الديناميكية طويلة الاجل لهذين المتغيرين على كل من الانكشاف الاقتصادي والميزان التجاري العراقي ضمن نموذج التكامل المشترك (ARDL).

فرضية البحث: يتم في هذا البحث تبني الفرضية التالية "تؤثر اسعار النفط الخام المصدر وكذلك اسعار الصرف للدينار العراقي على كل من مؤشرات الانكشاف الاقتصادي والميزان التجاري في العراق.

تاريخ استلام البحث/6/ 11/ 2022 تاريخ قبول النشر/6/ 12/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.3

الحدود الزمانية والمنهجية: يتم البحث على اساس تحليل البيانات للفترة 2004-2016 وعلى اساس ربع سنوي يتضمن البحث ثلاث مباحث يتناول الاول منها مفهوم الانفتاح الاقتصادي وسعر الصرف وعلاقتها بالتجارة الخارجية ويتضمن المبحث الثاني واقع واتجاهات مؤشرات ومتغيرات البحث الاربعة خلال الفترة الزمنية المحددة اما المبحث الثالث متضمنا الجانب العملي الذي يمثل تحليل العلاقة الديناميكية بين متغيرات الدراسة ضمن اطار نموذج ARDL ونموذج تصحيح الخطأ

المبحث الاول

أولا: الانفتاح الاقتصادي: ظهر مصطلح الانفتاح الاقتصادي في ادبيات الاقتصاد السياسي منذ بداية عقد الثمانينيات من القرن الماضي، ولكنه، كمفهوم اقتصادي كان ظهوره قبل هذا التاريخ خاصة في مجال الاقتصاد الدولي. وفي الحقيقة فأن هذا المفهوم " الانفتاح الاقتصادي" يعود الى القرن التاسع عشر اذ أشار اليه الاقتصاديون كل من ادم سمث وريكاردو كونهم من الاقتصاديين الكلاسيك المهتمين بنتائج التجارة الدولية على الاقتصاديات المحلية للبلدان فضلا عن الاثار السلبية والايجابية للتجارة الحرة بين البلدان(keman,2007). ومن اهم مؤشرات الانفتاح الاقتصادي المتعددة التي تعكس مدى ارتباط اقتصاد بلد ما باقتصاديات البلدان الأخرى هي مؤشرات الانكشاف الاقتصادي Economic Exposures بمختلف اشكاله والتي تعكس شكل من اشكال التبعية الاقتصادية بمظاهرها المتعددة(المرزوقي، 2007، ص20).. اذ أظهرت في الدراسات الاقتصادية عدداً من المؤشرات التي تعكس الانفتاح الاقتصادي وهي:

1- مؤشر الصادرات
2- مؤشر الاستيرادات
3- مؤشرات الانكشاف الاقتصادي
4- مؤشرات خاصة بالاستثمارات الأجنبية الخارجية
5- مؤشرات تماسك الهيكل الاقتصادي

مؤشر الانكشاف الاقتصادي: يعكس مؤشر الانكشاف الاقتصادي مدى مساهمة التجارة الخارجية بشقيها الاستيرادات والصادرات في تكوين الناتج المحلي الإجمالي للبلد يمثل نسبة مساهمة التجارة الخارجية بشقيها الصادرات والاستيرادات الى الناتج المحلي الإجمالي، وتعكس مدى اعتماد النشاط التجاري لأي دولة على الظروف السائدة في أسواق التصدير والاستيراد لهذه الدولة. فكلما زادت قيمة هذا المؤشر كلما دل ذلك الاعتماد المتزايد والكبير لهذه الدول على الدول الخارجية مما يجعل اقتصادها أكثر عرضة للتقلبات الاقتصادية العالمية ويجعلها في حالة تبعية للعالم الخارجي (عجمية،2007، ص 10). ويتم احتساب درجة الانكشاف الاقتصادي للبلد بقسمة قيمة التجارة الدولية بشقيها الصادرات والاستيرادات على قيمة الناتج المحلي الإجمالي مضروبا في 100% وفقا للمعادلة الاتية:

$$\text{درجة الانكشاف الاقتصادي} = \frac{\text{اجمالي قيمة التجارة الدولية(الصادرات+ الاستيرادات)}}{\text{الناتج المحلي الاجمالي}} * 100$$

وبهدف تحليل مكونات التجارة الخارجية وبالتالي تأثيراتها على الناتج المحلي الاجمالي، يوصي الكثير من الاقتصاديين الى ضرورة فصل الصادرات عن الاستيرادات وحساب مؤشر الانفتاح نفسه لكل منهما على انفراد اخذين بنظر الاعتبار ان ارتفاع نسبة الانكشاف الاقتصادي يمكن ان يتأثر من زيادة الصادرات او

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/6/ 11/ 2022 تاريخ قبول النشر/6/ 12/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.3

زيادة الاستيرادات او كليهما مع الإشارة الى ان تأثير زيادة الصادرات يكون إيجابيا بشكل عام على الاقتصاد مقارنة بزيادة نسبة الاستيراد للناتج المحلي الاجمالي الذي يمكن ان يكون ذو تأثيرات سلبية على الاقتصاد اذا لم يكن هذا الاستيراد يستعمل لغرض تطوير البنى التحتية والقطاعات الانتاجية وانما توجه للأنفاق الاستهلاكي على السلع والخدمات غير الإنتاجية(دواي واخرون،2015، ص3).

ثانيا: أسواق النفط: ان سوق النفط الخام يمكن دراستها من خلال الاقتصاد النفطي على أساس ان السوق النفطية تتكون من مجموعة من الأطراف تتمثل بدول الإنتاج والاستهلاك والشركات العاملة في الحقل النفطي او الطاقة. وبشكل عام فأن السوق النفطية تغير أسواق احتكار القلة المحدودة المنتجين للنفط في السوق العالمي فضلا عن خضوع السوق النفطي الى كثير من التدخلات والمؤثرات الخارجية الداخلة التي تجعل منه سوقاً من نوع خاص حيث يؤثر ذلك على آليات تحديد أسعار النفط الخام في السوق النفط (IA,2016,p:3). وعلى هذا الأساس فأن السوق النفط يمكن اعتباره سوق خاص لكثرة الأطراف والمجاميع الكبيرة على جانب العرض او جانب الطلب وبالتالي فأن ذلك يخلق آليات متعددة لتحديد سعر النفط الخام في السوق العالمي.

ثالثا: التجارة الدولية وسعر الصرف والميزان التجاري

أ- مفهوم التجارة الدولية: تعرف التجارة الدولية بأنها صورة من صور العلاقات الاقتصادية التي يجري بمقتضاها تبادل السلع والخدمات بين البلدان في شكل استيرادات وصادرات. وهي بذلك فرع من فروع علم الاقتصاد الذي يهتم بدراسة الصفقات التجارية الجارية عبر الحدود الوطنية مثل تبادل السلع والخدمات وتبادل النقود ورؤوس الأموال وعنصر العمل. ويتم اضافة الاستثمار وحركة رؤوس الأموال الى هذا المفهوم ليكون مفهوما أوسع يمثل ميزان المدفوعات (Balance of Payments) وتتم التجارة الدولية بين بلدين او وحدتين اقتصاديتين بناءً على اختلاف الأسعار النسبية التوازنية في كل وحدة اقتصادية او بلد والتي تتحقق بسبب اختلاف مكونات العرض والطلب في البلدين لتشكل الأسعار النسبية بين البلدين الحافز والمحرك للتجارة الدولية (داود واخرون،2002، ص13). فالتجارة هي مباراة (Game) للمهارات التي يستطيع الكل ان يؤديها ولكن القليل هم الذين يلعبونها جيدا وان الجهود المبذولة في التجارة الدولية بين الدول تبرر العوائد المتحصل عليها من هذه التجارة.

ب- سعر الصرف: ويقصد بسعر الصرف عدد الوحدات من العملة الأجنبية الواجب دفعها للحصول على وحدة واحدة من العملة المحلية (خليل،2007، ص838) ويمكن التعبير عن هذا المفهوم بطريقة اخرى لحساب العملة الاجنبية بدلالة عدد الوحدات العملة المحلية ليكون عدد الوحدات من العملة المحلية (الدينار مثلا)، ويعتبر سعر الصرف عنصراً مهماً في تحليل العلاقات الاقتصادية الدولية والتجارة الدولية اذ يعد جزءاً اساسياً من العمل اليومي للوحدات الاقتصادية (العباس،2003، ص2).

ت- **سعر الصرف والتجارة الدولية:** يتسم سعر الصرف بالتذبذب بشكل كبير خلال الزمن اذ تعبر التغييرات فيه عن التغيير في قيمة العملة المحلية للبلد، وان زيادة في قيمة العملة المحلية تمثل ارتفاع في سعر الصرف المحلي (Appreciation) وبالمقابل انخفاض في قيمة العملة المحلية تمثل انخفاض (Depreciation) في سعر الصرف. والملاحظ ان الطريقة التي نعبر بها عن سعر الصرف ممكن ان تكون مربكة للبعض فسعر الصرف يمكن ان يقاس بطريقة مباشرة بكمية العملة المحلية لكل وحدة من العملة الأجنبية او كمية العملة الأجنبية لكل وحدة من العملة المحلية (غير المباشرة). وعلى هذا الأساس يمكن

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/6/ 11/ 2022 تاريخ قبول النشر/6/ 12/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.3

تحديد معدل الارتفاع (Appreciation) او الانخفاض (Depreciation) في العملة عبر الزمن باستخدام الطريقة المباشرة وفق المعادلة الاتية (Charles,2008,p:314) :-

Δ% في سعر الصرف خلال مدة زمنية =[$\frac{\text{سعر الصرف في بداية المدة} - \text{سعر الصرف في نهاية المدة}}{\text{سعر الصرف في بداية المدة}}$ **]* 100**

ويقسم ميزان المدفوعات Balance of payment لأي بلد هو سجل للعمليات المحاسبية (Transactions) خلال مدة زمنية محددة بين مواطني بلد معين وبين بقية بلدان العالم وغالبا ما تكون المدة سنة.

ويقسم ميزان المدفوعات الى ثلاثة أجزاء: الحساب الجاري (Current Account) وحساب راس المال (Capital Account) والتمويل الرسمي ((Official Financing وان الإضافات الى الحسابات الجارية وحساب راس المال يساوي حساب التمويل الرسمي. ويمثل الحساب الجاري صافي الحسابات المرئية (Visible)والمتمثلة في الميزان التجاري مضافا اليها الحسابات غير المرئية (Invisible) اذ الصافي يمكن ان يكون سالب (-) عجزا او موجب (+) وان العجز (-) مؤشرا بأن البلد يصرف أكثر مما يحصل عليه في الأمد القريب، اما حساب راس المال يمثل حركة رؤوس الاموال والاستثمارات قصيرة وطويلة الاجل للبلد وخروج رأس المال للخارج يمثل عجز (-) ودخوله للبلد يمثل فائض (+) في الحساب ويشمل عناصر (مكونات) الموازنة (Balanceitem) والتي تمثل أداة محاسبية لتغطية الأخطاء المحذوفات(Wilfred,1983,p:34). اما التمويل الرسمي (Official Financing) فهو يوضح حركة النقدية الى داخل وخارج البلد حيث القيمة الموجبة تمثل عوائد مالية صافية داخلة للبلد وبالمقابل فأنه القيم السالبة لهذا الحساب مثل حسابات خارجة من البلد.

د- العلاقة بين سعر الصرف والميزان التجاري: تؤثر التغييرات في سعر الصرف للعملة المحلية على المستوى العام للأسعار بشكل مباشر من خلال التأثير على الميزان التجاري (الصادرات، الاستيرادات) خاصة في الاقتصادات المفتوحة ذات الانكشاف الاقتصادي الكبير، وهذا ما يعبر عنه في الادبيات الاقتصادية النقدية بانعكاس او اثار أسعار الصرف (Exchange Rate Pass-Through)، ويعكس الحركة او العلاقة بين سعر الصرف للعملة وبين أسعار السلع والخدمات القابلة للمتاجرة. اذ تنعكس تقلبات أسعار الصرف بشكل جزئي او تام على أسعار السلع المتاجر بها تبعا لعوامل اقتصادية جزئية او كلية تؤثر في هذه العلاقة وفقا لزمن محدد. مثل طبيعة وسلوك آليات التسعير ومستويات التضخم وغيرها. ان انتقال (انعكاس) سعر الصرف على أسعار السلع والخدمات المتاجر بها انما يتم وفق آليات متعددة منها التأثير وفقا لقانون السعر الواحد(Dwyer,1993,p:18) (The Law of One Price) الذي يبنى على ان سعر التداول لسلعة متماثلة يكون واحدا (نفسه) في الأسواق المحلية والأجنبية على أساس تقويمه بعملة مشتركة. وكما ان هذا التأثير يمكن ان يحدث وفقا لنظرية تعادل القوة الشرائية (Purchasing Power Parity) (PPP) ، ويمكن تحديد سعر الصرف عملة محلية ما وفقا للتغير المطلق او النسبي في أسعار العملة الأجنبية حيث تتساوى مستويات أسعار المحلية والأجنبية . ويعد ثبات سعر الصرف هدفا وسيطا من اهداف السياسة النقدية للبلد كما يعد أحد مؤشرات الاستقرار الاقتصادي الكلي من خلال تكامل السياسات المالية والسياسات النقدية.

1- أسعار النفط الخام في العراق

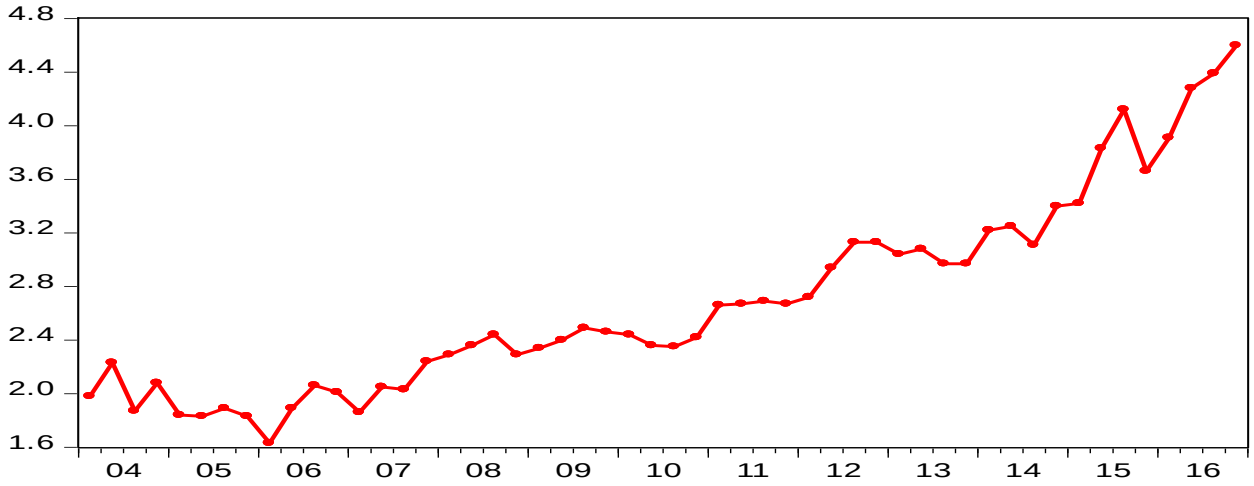
المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/6/11/2022 تاريخ قبول النشر/6/12/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.3

اولا: واقع انتاج النفط الخام في العراق: ان سوق النفط الخام يمكن دراسته من خلال الاقتصاد النفطي على اساس ان السوق النفطية تتكون من مجموعة من الاطراف تتمثل بدول الانتاج والاستهلاك والشركات العاملة في الحقل النفطي او الطاقة. وبشكل عام فأن السوق النفطية تعتبر من اسواق احتكار القلة لمحدودية المنتجين للنفط في السوق العالمي، فضلا عن خضوع السوق النفطي الى كثير من التدخلات والمؤثرات الخارجية الداخلة التي تجعل منه سوقاً من نوع خاص اذ يؤثر ذلك على آليات تحديد اسعار النفط الخام في سوق النفط (EIA,2016,p:3) وعلى هذا الاساس فأن سوق النفط يمكن اعتباره سوق خاص لكثرة الاطراف والمجاميع الكبيرة على جانب الطلب او جانب العرض وبالتالي فأن ذلك يخلق آليات متعددة لتحديد سعر النفط الخام في السوق العالمي.

يصدر العراق النفط الخام الى العديد من الدول في العالم ومناطقه فهو يصدر 56%الى الدول آسيوية و26% الى الدول الاوربية و7% الى أمريكا الشمالية و7% الى افريقيا وتشكل الهند والصين الدولتين الأكثر الذي يصدر العراق لهما فقد صدر 19% من مجموع صادراته النفطية لكل منهما عام 2015 وتجدر الاشارة الى ان 85% من صادرات العراق النفطية وهي من نفط البصرة بنوعه الخفيف والثقيل، والتي تصدر عن طريق الموانئ الجنوبية في الخليج العربي عام 2015م ويصدر نفط البصرة والذي يعتبر نفط البصرة من الدرجة الخفيفة والثقيلة.

والشكل (1) يوضح الكميات الفعلية المنتجة من النفط الخام العراقي من كافة حقول الإنتاج للمدة 2004:1–2016:4 والتي تشير الى ارتفاع المستمر والمتسارع في الكميات المنتجة من النفط الخام خلال مدة الدراسة رغم تذبذبها فقد كانت 1.98 مليون برميلاً يوميا عام 2004 لتصل الى 2.94 مليون برميلاً يوميا عام 2012:2ثم الى 4.6 مليون برميلاً يوميا عام 2016:4 .

الشكل (1) الكميات المنتجة من النفط الخام للعراق من 2004 -2016 مليون برميل يوميا



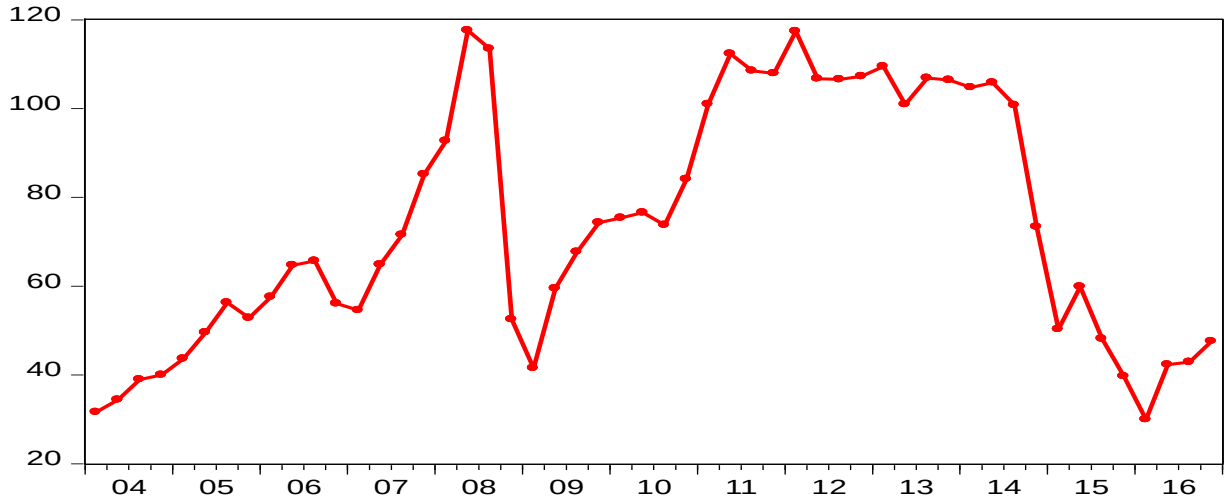
المصدر: السنوات من 2004 ولغاية 2016 من منظمة أوبك حسب التقارير الشهرية www.opec.org

يتبين من الشكل البياني (2) ان أسعار النفط الخام العراقي المصدر الى العالم وعلى الرغم من تذبذبها الا انها في تزايد مستمر منذ بداية عام 2004 ولغاية الفصل الثالث لعام 2014 حيث بدأت بعدها بالانخفاض السريع لغاية نهاية مدة الدراسة 2016:Q4. فقد كانت سعر البرميل الواحد 31.6 دولار

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/6/11/2022 تاريخ قبول النشر/6/12/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.3

للبرميل الواحد عام 2004:Q1 لترتفع الى دولار للبرميل الواحد 109.4 في 2013:Q1 لتبدأ مرحلة الانخفاض الكبير في سعر البرميل للنفط الخام عالميا حيث وصلت الى حوالي 30 دولاراً للبرميل الواحد في بداية عام 2016 وبدا بالارتفاع البسيط والتدريجي في السعر ليصل الى 47.6 دولاراً للبرميل الواحد في نهاية الفصل الرابع من عام 2016 ومن المتوقع استمرار الارتفاع التدريجي لأسعار النفط في السنوات اللاحقة.

الشكل (2) أسعار النفط الخام العراقي في الأسواق العالمية للمدة من 2004 – 2016 ($ / B)



المصدر : بيانات أسعار النفط الخام للعراق حسب التقارير الفصلية لمنظمة أوبك من 2004-2016

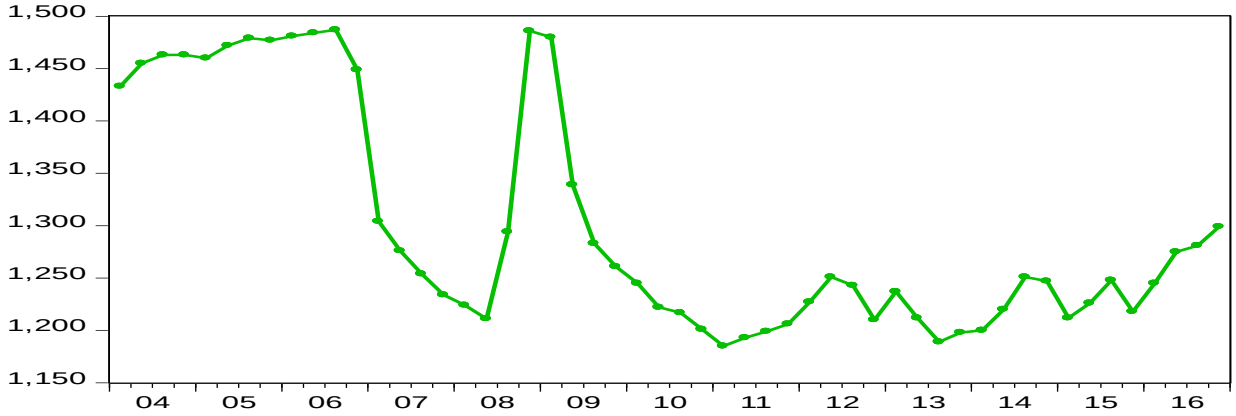
ثانيا- سعر صرف الدينار العراقي تجاه الدولار الأمريكي: شهد العراق خلال المدة ما قبل الاحتلال الأمريكي عام 2003 نظام صرف متعدد للدينار العراقي حددتها المؤسسات واعتمدتها السياسات الاقتصادية المختلفة في ظل وجود سوق موازي لسعر الصرف تحدد سعر الصرف وفقا لنظام التعويم المطلق. وبعد احتلال العراق عام 2003 وحصول البنك المركزي العراقي على استقلاليته في رسم وتنفيذ سياسته النقدية بموجب قانون البنك المركزي رقم 56 لسنة 2004 وبدء عملية إعادة هيكلية الاقتصاد العراقي ضمن إطار التوجيه نحو اقتصاد السوق عمل البنك المركزي على تحديد نظام سعر صرف للدينار العراقي يتلائم مع هذه التطورات الاقتصادية في العراق ويضمن تحسن واستقرار قيمة الدينار العراقي تجاه الدولار الأمريكي والعمل على الحفاظ على نظام مالي ثابت يقوم على أساس التنافس في السوق. فقد اعتمد البنك المركزي نظام الصرف المعوم المدار حيث يتحدد سعر الصرف للدينار العراقي وفق آلية الطلب والعرض ولكن في ظل رقابة واشراف البنك المركزي وتدخله بهدف الحفاظ على استقراريه قيمة الدينار العراقي وللأهمية الكبيرة لهذه الاستقرارية وانعكاساتها على الاستقرار السعري في الاقتصاد العراقي. فقد اقام البنك المركزي في أواخر عام 2003 مزاد العملة الأجنبية (الدولار) ليعلن انتهاء وتطبيق نظام الصرف الثابتة المتعددة التي تم اعتمادها في العراق واعتماد نظام الصرف المعوم المدار، وبموجبه اصبح مزاد العملة الأجنبية احد وسائل السياسة النقدية في تحديد ومراقبة سعر الصرف الدينار العراقي الذي ترغب فيه السياسة النقدية وتعتمده كمثبت اسمي (Nominal Anchor)او هدفا وسيطا (Target Intermediately) للسياسة النقدية بهدف تحديد هدف استقرار المستوى العام للأسعار والحد من

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/6/11/2022 تاريخ قبول النشر/6/12/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.3

الضغوط التضخمية للأسعار من خلال التأثير المباشر على توسع الكتلة النقدية للدينار العراقي والسيطرة على معدلات السيولة النقدية في الاقتصاد العراقي. وقد تمكن مزاد العملة الاجنبية من تحقيق حالة التوازن بين الطلب على العملة الاجنبية (الدولار) وعرض العملة الاجنبية في السوق العراقي (الشبيبي، 2006، ص 24)وتحسين واستقرار قيمة الدينار العراقي تجاه الدولار الامريكي خلال مدة ما بعد 2003 ولحد الان.

ويتضح من الشكل البياني (3) تذبذبا ملحوظا في أسعار الصرف للدينار العراقي مقابل الدولار الأمريكي في سوق الموازي على أساس فصلي خلال مدة البحث (2004:1–2016:4) صعودا ونزولا وارتفاعه للفترة 2004م لغاية 2006 ليصل الى (1487) في الفصل الثالث لعام 2006، لينخفض لاحقا ليصل الى (1294) في الفصل الثالث من عام 2008 وليرتفع الى 1480 دينار\ دولار في بداية عام 2009 ولينخفض ثانية بشكل كبير ليصل الى (1185) في بداية عام 2011 ليعاود الارتفاع التدريجي من المدة اللاحقة حتى يصل الى (1294) دينار\ دولار في نهاية عام 2016 .

الشكل (3) سعر الصرف الموازي للدينار العراقي للمدة من 2004 -2016



المصدر : من عمل الباحثين اعتمادا على بيانات البنك المركزي العراقي

ثالثا- التجارة الدولية والميزان التجاري والانكشاف الاقتصادي في العراق: الجدول (1) والشكلان (4) و(5) يوضح قيم التجارة الدولية للعراق والمتمثلة بالصادرات الاستيرادات بالدولار ودرجة الانكشاف الاقتصادي للمدة (2004 – 2016) منها نلاحظ ان كلا من الصادرات الاستيرادات في ارتفاع مستمر ومتزايد وكانت الصادرات أكبر من الاستيرادات للمدة ككل وهذا بسبب ارتفاع أسعار النفط الخام وأثرها على ارتفاع قيمة الصادرات النفطية لهذه الفترة مما جعل الميزان التجاري موجبا خلال جميع سنوات هذه المدة عدا عام 2004. وبلغت الصادرات الكلية(Exports) **(**17916.8**)** مليون دولاراً عام 2004 تشكل الصادرات النفطية منها (99.4%) في حين كانت الاستيرادات الكلية (Imports) (21302) مليون دولاراً عام م ليكون الميزان التجاري سالباً (-3385.2) مليون دولاراً لهذا العام. وبارتفاع أسعار النفط الخام وكمية الصادرات النفطية فقد ارتفعت الصادرات الكلية الى (95097.6) مليون دولاراً عام 2012 يشكل الصادرات النفطية منها نسبة (99.2%) مقابل الاستيرادات الكلية التي بلغت (56233.7) مليون دولاراً لتجعل الميزان التجاري موجبا وقيمته (38863.9) مليون دولاراً. اما في عام 2016 فقد انخفضت الصادرات الى (44196) مليون دولاراً ويشكل الصادرات النفطية منها نسبة (99.3%) مقابل

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/6/11/2022 تاريخ قبول النشر/6/12/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.3

الاستيرادات الكلية التي بلغت (38713) مليون دولاراً لتجعل الميزان التجاري موجبا وقدره (5483) مليون دولاراً.

جدول (1) الصادرات النفطية وغير النفطية والاستيرادات والميزان التجاري والناتج المحلي الإجمالي ودرجة الانكشاف الاقتصادي للمدة من 2004 -2016 (مليون دولار)

السنوات	الصادرات النفطية	الصادرات غير النفطية	اجمالي الصادرات (X)	الاستيرادات (M)	الميزان التجاري X-M	الميزان التجاري M / X	قيمة التجارة الخارجية (4+3)	الناتج المحلي الإجمالي (أسعار جارية)	درجة الانكشاف الاقتصادي 8/7
	1	2	3	4	5	6	7	8	9
2004	17810	106.8	17916.8	21302	-3385.2	0.8	39218.8	36638.2	107.04
2005	23697.4	118.5	23815.9	23532	283.9	1.0	47347.9	49954.9	94.78
2006	30529.4	231	30760.4	20892	9868.4	1.5	51652.4	64805.4	79.70
2007	39516	317	39833	21516	18317	1.9	61349	86124.9	71.23
2008	63726	510	64236	33000	31236	1.9	97236	130204	74.68
2009	39430.4	296	39726.4	38437	1289.4	1.0	78163.4	110968.4	70.44
2010	52482.6	388	52870.6	43953	8917.6	1.2	96823.6	138516.7	69.90
2011	83225.9	598	83823.9	47803	36020.9	1.8	131626.9	185749.7	70.86
2012	94391.6	706	95097.6	56233.7	38863.9	1.7	151331.3	218032	69.41
2013	89741.9	664	90405.9	59349	31056.9	1.5	149754.9	232497	64.41
2014	83980.9	622	84602.9	53177	31425.9	1.6	137779.9	223508	61.64
2015	54667	385	55052	39045	16007	1.4	94097	169460	55.53
2016	43890	306	44196	38713	5483	1.1	82909	166274	49.86

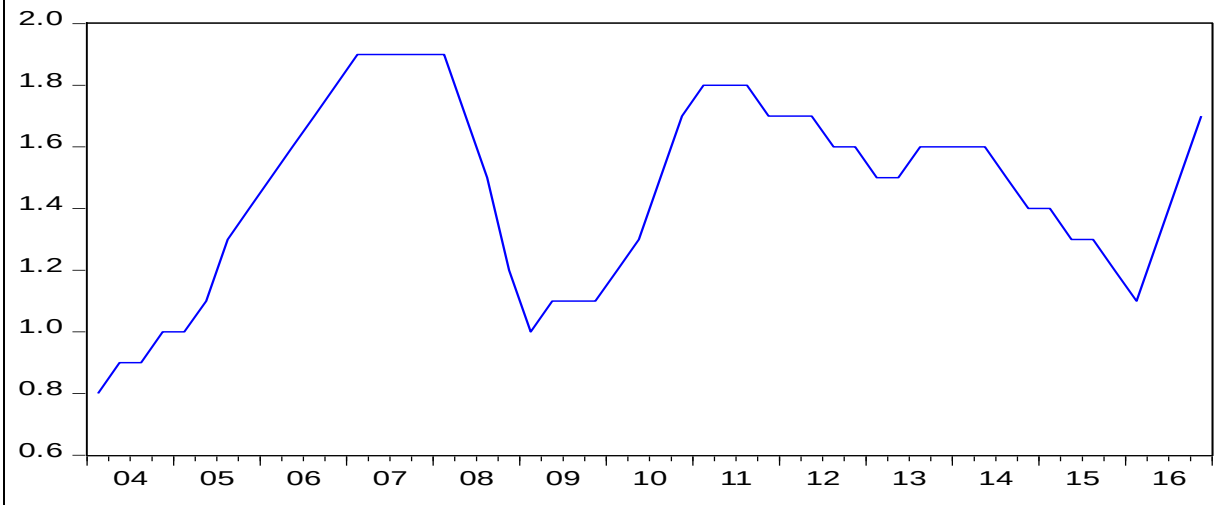
المصدر: 1- العمود (1 ، 4 ،8) النشرة الإحصائية السنوية للسنوات 2007 ، 2013 ، 2016 www.opec.org .

1- العمود (2) النشرة الإحصائية للبنك المركزي العراقي / دائرة الإحصاء والأبحاث للسنوات من 2004 -2016. الاعمدة (3، 5، 6، 7، 9) من اعداد الباحثين.

وإذا ما عبرنا عن الميزان التجاري بنسبة الصادرات **(X)** الى الاستيرادات **(M)** لتجنب القيم السالبة وبهدف الفهم بشكل أوضح **(X/M)**. فاذا كانت قيمة الميزان التجاري وفقا لهذا المقياس أكبر من الواحد الصحيح فهذا يعني ان الصادرات أكبر من الاستيرادات ويعكس قيمة موجبة للميزان التجاري ويشكل (الصادرات – الاستيرادات)، وبعكسه إذا كانت قيمة اقل من الواحد الصحيح يعكس قيمة سالبة للميزان التجاري والشكل (**5**) يوضح ذلك حيث كانت قيمة الميزان التجاري أكبر من الواحد الصحيح لكل فترة لتعكس قيم الميزان التجاري الموجبة بمعنى ان الصادرات أكبر من الواردات. وكما يوضح الجدول (1) والشكل (5) يوضح ذلك الى انخفاض التدريجي والمستمر في درجة الانكشاف والمعبر عنها بنسبة قيمه التجارة الخارجية بشقيها (الصادرات، الاستيرادات) الى قيمة الناتج المحلي الإجمالي لنفس الفترة مما يعكس تطور إيجابي وتحسن في درجة الانكشاف الاقتصاد العراقي تجاه التجارة الدولية حيث أصبحت درجة الانكشاف الاقتصادي تشكل حوالي 505 عام 2016 بعد ان كانت 106% عام 2004 والشكل (5) يوضح ذلك.

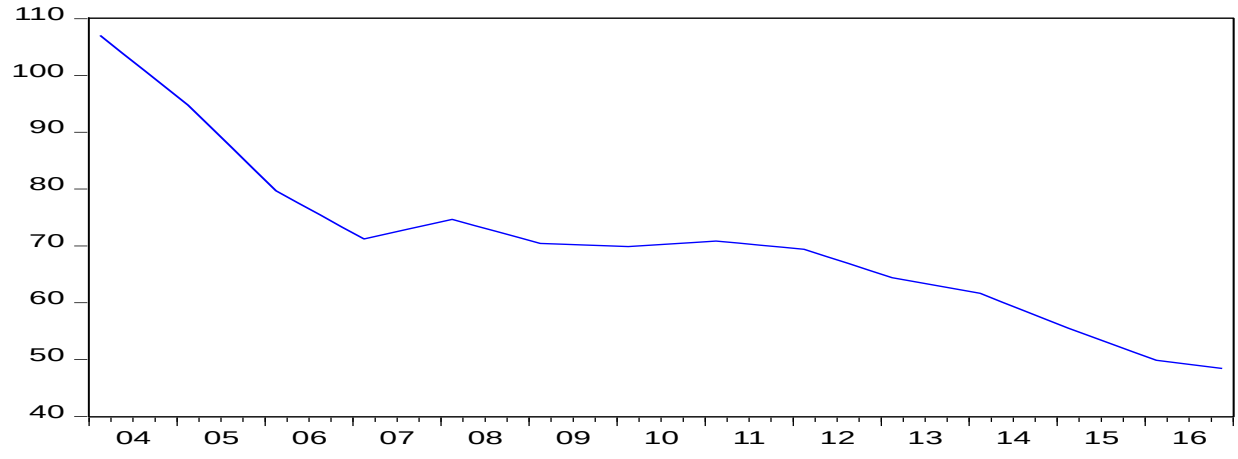
تاريخ استلام البحث/6/11/2022 تاريخ قبول النشر/6/12/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.3

الشكل (4) يوضح الميزان التجاري (M/X) للمدة من 2004-2016



المصدر : اعتمادا على بيانات الجدول (1)

الشكل(5) يوضح درجة الانكشاف الاقتصادي للمدة 2004-2016



المصدر : اعتمادا على بيانات الجدول (1)

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023

تاريخ استلام البحث/6/11/2022 تاريخ قبول النشر/6/12/2022

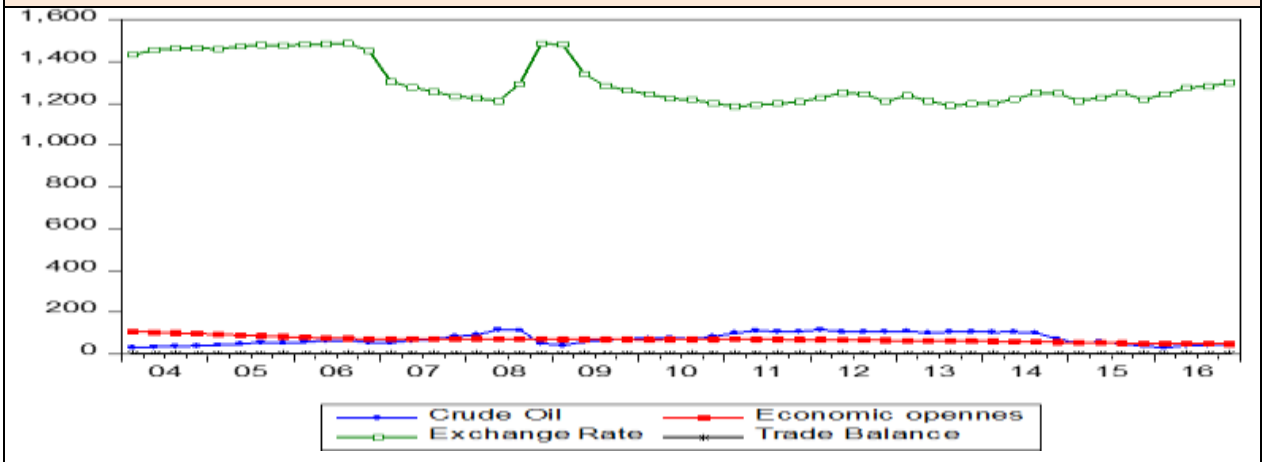
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X

https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.3

جدول (2) يوضح أسعار النفط الخام وسعر الصرف للدينار العراقي الميزان التجاري ودرجـة الانكشاف الاقتصادي للمـدة من(2004-2016) (الفصلية)

الفترة	أسعار النفط الخام $ لكل برميل	سعر صرف الموازي للدينار العراقي	الميزان التجاري	درجة الانكشاف الاقتصادي	الفترة	أسعار النفط الخام $ لكل برميل 1	سعر الصرف الموازي للدينار العراقي	الميزان التجاري	درجة الانكشاف الاقتصادي
Q1-2004	31.65	1433	0.8	107.04	Q3-2010	73.76	1217	1.5	70.38
Q2-2004	34.41	1455	0.9	103.97	Q4-2010	84.08	1201	1.7	70.62
Q3-2004	38.97	1463	0.9	100.91	Q1-2011	100.99	1185	1.8	70.86
Q4-2004	40.01	1463	1.1	97.84	Q2-2011	112.36	1193	1.8	70.49
Q1-2005	43.66	1460	1.1	94.78	Q3-2011	108.52	1199	1.8	70.13
Q2-2005	49.54	1472	1.1	91.01	Q4-2011	107.9	1206	1.7	69.77
Q3-2005	56.28	1479	1.3	87.24	Q1-2012	117.4	1227	1.7	69.41
Q4-2005	52.86	1477	1.4	83.47	Q2-2012	106.74	1251	1.7	68.16
Q1-2006	57.59	1481	1.5	79.7	Q3-2012	106.58	1243	1.6	66.91
Q2-2006	64.72	1484	1.6	77.58	Q4-2012	107.26	1210	1.6	65.66
Q3-2006	65.68	1487	1.7	75.46	Q1-2013	109.48	1237	1.5	64.41
Q4-2006	56.11	1449	1.8	73.3	Q2-2013	100.91	1212	15	63.71
Q1-2007	54.55	1304	1.9	71.23	Q3-2013	106.9	1189	1.6	63.02
Q2-2007	64.84	1276	1.9	72.09	Q4-2013	106.44	1198	1.6	62.33
Q3-2007	71.55	1254	1.9	72.95	Q1-2014	104.75	1200	1.6	61.64
Q4-2007	85.17	1234	1.9	73.8	Q2-2014	105.87	1220	1.6	60.11
Q1-2008	92.72	1224	1.9	74.68	Q3-2014	100.78	1251	1.5	58.58
Q2-2008	117.63	1211	1.7	73.62	Q4-2014	73.36	1247	1.4	57.05
Q3-2008	113.49	1294	1.5	72.56	Q1-2015	50.3	1212	1.4	55.53
Q4-2008	52.51	1486	1.2	71.5	Q2-2015	59.89	1226	1.3	54.11
Q1-2009	41.55	1480	1.1	70.44	Q3-2015	48.16	1248	1.3	52.69
Q2-2009	59.51	1339	1.1	70.3	Q4-2015	39.72	1218	1.2	51.27
Q3-2009	67.7	1283	1.1	70.17	Q1-2016	29.96	1245	1.1	49.86
Q4-2009	74.32	1261	1.1	70.03	Q2-2016	42.3	1275	1.3	49.38
Q1-2010	75.4	1245	1.2	69.9	Q3-2016	42.89	1281	1.5	48.9
Q2-2010	76.59	1222	1.3	70.14	Q4-2016	47.59	1299	1.7	48.42

الشكل (6) يوضح درجة الانكشاف الاقتصادي والميزان التجاري وأسعار النفط الخام وسعر الصرف للدينار العراقي



المصدر: اعتمادا على الجدول (2)

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/6/ 11/ 2022 تاريخ قبول النشر/6/ 12/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.3

رابعا- تحليل علاقة التكامل المشترك

أ- استقرارية السلاسل الزمنية: بهدف التحقق من مدى استقرارية السلاسل الزمنية للمتغيرات الاقتصادية المدروسة في البحث للفترة من (2004:1 -2016:4) ولجميع المتغيرات وهي الانكشاف الاقتصادي (EO) والميزان التجاري (TB) وسعر الصرف للدينار العراقي اتجاه الدولار الأمريكي (ER) وأسعار النفط الخام (CO) فقد تم استخدام طريقة ديكي – فولر الموسعة Augmented,Dickey,Fuller(ADF) لاختيار جذر الوحدة لهذه السلاسل الزمنية للمتغيرات التوضيحية اذ كان عدد المشاهدات المستخدمة (51) مشاهدة على أساس فصلي ويشير الجدول (3) الى ان سلسلة أسعار النفط الخام (CO) وسعر الصرف للدينار العراقي (ER) هي غير مستقرة عند المستوى (Level) ولكنها استقرت عند الفرق الأول (Prob:0.000) بمعنى انها سلاسل متكاملة عند الفرق الأول I(1) . مع ملاحظة ان سعر الصرف للدينار العراقي مستقرة عند الأصل بمستوى معنوية ضعيفة، اما السلاسل الزمنية لكل من المتغيرات التابعة والمتمثلة بدرجة الانكشاف الاقتصادي (EO) والميزان التجاري (TB) فهي سلاسل مستقرة عند المستوى بمعنى انها متكاملة من درجة الصفر I(0) اذ كان مستوى معنوية (Prob:0.04) ، (Prob:0.001) لكل منهما على التوالي . وهذا يعني ان المتغيرات الاقتصادية المدروسة هي من نوع I(0),I(1) وهذا يؤشر ضرورة استخدام نموذج (ARDL) Autoregressive Distributed Lag Model الانحدار الذاتي ذو التباطئات الموزعة.

جدول (3) اختبار جذر الوحدة وفقا لطريقة ديكي - فولر الموسع (ADF)

اختبار جذر الوحدة طريقة Augmented Dickey Fuller (AFD) Test السلسلة غير مستقرة -H_0:						
المتغير Variables	حد ثابت Constant			حد ثابت واتجاه عام Constant & Trend		
	المستوى (Level)	الفرق الأول First Difference	النتيجة Conclusion	المستوى (Level)	الفرق الأول First Difference	النتيجة Conclusion
	Prob	Prob		Prob	Prob	
درجة الانكشاف الاقتصادي EO	0.077	0.000	I(0)	0.049	0.000	I(0)
الميزان التجاري TB	0.001	0.018	I(0)	0.005	0.091	I(0)
النفط الخامCO	0.138	0.000	I(1)	0.484	0.000	I(1)
سعر الصرف ER	0.112	0.000	I(1)	0.115	0.000	I(1)

ملاحظة:1- القيم الجدولية تتبع قيم Mackinnon (1996).one- sided p – values
المصدر: اعداد الباحثين باستعمال برنامج EViews 10.

ب- العلاقات السببية قصيرة الاجل: بهدف تحديد اتجاهات العلاقة السببية قصيرة الاجل بين هذه المتغيرات الاقتصادية الأربعة المدروسة. فقد تم اجراء اختبار سببية كرانجر الثنائية Pairwise,Granger,Causality ويبين الجدول (4) وجود علاقة سببية وقوية متجهه من أسعار النفط الخام (CO) الى الميزان التجاري (TB) (Prob:0.008) فضلا عن وجود علاقة سببية مباشرة متجهه من أسعار النفط الخام (CO) الى الانكشاف الاقتصادي (EO) ولكنها ضعيفة ومعنوية (Prob:0.009) وعند فترة تباطؤ واحدة (Lag1)، وهذا يعني ان أسعار النفط الخام تؤثر بشكل معنوي على كل من الميزان التجاري العراقي والانفتاح الاقتصادي في العراق أي ان أسعار النفط الخام هي متغيرات توضيحية في النموذج المقدر. كما أظهرت الاختبارات وجود علاقة سببية مباشرة وباتجاه واحد ابطأ من

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/6/11/2022 تاريخ قبول النشر/6/12/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.3

سعر الصرف للدينار العراقي (ER) والانكشاف الاقتصادي (Prob:0.006) في حين لا توجد علاقة سببية معنوية متجهة من سعر الصرف (ER) والميزان التجاري (TB). ان عدم وجود علاقة سببية (ER) و(TB) هي نتيجة متوقعة في الاقتصاد العراقي فسعر الصرف للدينار العراقي تجاه الدولار هو سعر مستقر وثابت تقريبا بسبب تدخلات وسياسة البنك المركزي العراقي باتجاه ثبات سعر الصرف كون سعر الصرف المدار بشكل او بأخر رغم كونه معوم. ان هذه النتائج بشكل عام مقبولة ومتوقعة وتتفق مع المنطق الاقتصادي وحالة الاقتصاد بعد 2003 والمتغير الاقتصاد الكلية فيه.

جدول (4) العلاقة السببية بين أسعار النفط الخام والميزان التجاري ودرجة الانكشاف الاقتصادي وسعر الصرف

Null hypothesis الفرضية الصفرية: Ho لا توجد علاقة سببية		التأخر Lags	إحصائية F-Statistic	الاحتمالية Prob	القرار Decision
CO →	TB	1	7.605	0.008	نرفض : Ho
TB →	CO	1	4.076	0.049	نرفض: Ho
ER →	TB	1	1.484	0.229	قبول : Ho
TB →	ER	1	0.693	0.409	قبول : Ho
CO →	EO	1	2.825	0.099	نرفض : Ho
EO →	CO	1	0.486	0.488	قبول : Ho
ER →	EO	1	13.336	0.000	نرفض : Ho
EO →	ER	1	2.603	0.113	قبول : Ho

المصدر: من اعداد الباحثين باستعمال برنامج EViews 10.

ج- تقدير نماذج الانحدار الخطي المتعدد: بهدف تحديد علاقة الانحدار بين المتغيرات التوضيحية المتمثلة بأسعار النفط (CO) وسعر الصرف (ER) مع كلا من المتغيرات التابعة الميزان التجاري (TB) ودرجة الانكشاف الاقتصادي (EO) كلا من حده، فقد تم تقدير علاقة انحدار متعدد بينهما. وتشير نتائج نماذج الانحدار هذه الى معنوية الإحصائية للعلاقة المقدرة ومنطقيتها واتفاقها من المنطق الاقتصادي اذ اشارت قيم F المحسوبة الى معنوية العلاقة المقدرة ككل وكذلك اختبار (t) وكالاتي:

1- معادلة انحدار الميزان التجاري (TB)

$$TB = 1.5 + 0.0059(CO) - 0.0039(ER)$$

Prob (0.01) (0.005) (0.33)

F-vale prob:(0.0004) $R^2 = 0.398$

2- معادلة انحدار درجة (الانفتاح) الاقتصادي (EO)

$$TB = -79.5 + 0.152(CO) - 0.107(ER)$$

Prob (0.003) (0.02) (0.000)

F-vale prob:(0.0000) $R^2 = 0.48$

اذ تؤشر دالة الانحدار الميزان التجاري الى العلاقة الموجبة الطردية بين الميزان التجاري وأسعار النفط الخام والعكسية مع سعر الصرف وان كانت غير معنوية وهذا يتفق مع المنطق الاقتصادي اذ ان ارتفاع

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/6/ 11/ 2022 تاريخ قبول النشر/6/ 12/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.3

سعر الصرف يؤثر عكسيا على الصادرات الاستيرادات العراقية حيث ارتفاع سعر الصرف للدولار يعني أيضا انخفاض قيمة الدينار العراقي.

د- تقدير العلاقة التكاملية طويلة الاجل: بهدف تحليل ومعرفة العلاقة التوازنية طويلة الاجل بين المتغيرات الاقتصادية المدروسة وتحديد النماذج كانت هناك علاقة تكامل مشترك بينهما، فقد تم استخدام طريقة الأولى (طريقة جوهانسون) والثانية طريقة ARDL (نماذج الانحدار الذاتي للتباطئات الموزعة).

1- **علاقة التكامل المشترك بطريقة جوهانسون:** باستخدام بيانات فصلية للفترة (2004:1 – 2016:4) ولـ (51) مشاهدة تم تقدير علاقة التكامل المشترك بين المتغيرين درجة الانكشاف الاقتصادي (EO) والميزان التجاري (TB)، اذ اشارت النتائج الجدول (5) الى وجود متجهة واحدة للتكامل المشترك بين الانكشاف الاقتصادي (EO) وأسعار النفط الخام (ER) وفقا لاختبار الأثر (Trace) وعند مستوى معنوية (Prob:0.03) مع امكان وجود متجهة اخرى للتكامل المشترك ولكن بمعنوية منخفضة (Prob:0.08) في حين اشارت اختبار الى ان الميزان التجاري (TB) مع بقية المتغيرين (CO) او(ER) الى عدم وجود علاقة تكامل مشترك بينهما اذ لم يتم تحديد متجهة للتكامل المشترك.

جدول (5) اختبار التكامل المشترك بطريقة جوهانسن الانكشاف الاقتصادي والميزان التجاري وأسعار النفط الخام وسعر الصرف

فرضية العدم لمتجه التكامل المشترك Hypothesized No. Of CE(s)	λ_{trace} اختبار الاثر	Critical Value القيم الجدولية عند مستوى %5	Prob القيم الاحتمالية	λ_{max} اختبار القيمة الذاتية العظمى	Critical Value القيم الجدولية عند مستوى %5	Prob القيم الاحتمالية
Johansen – Juselious Cointegration Test (EO , CO , ER)						
H1 : r = 1& H0 : r = 0 (None*)	31.594	29.797	0.030	17.738	21.131	0.1399
H1 : r = 2 & H0 : r ≤ 1 (At most1)	13.855	15.494	0.087	11.829	14.264	0.117
H1 : r = 3 & H0 : r ≤ 1 (At most)*	2.025	3.841	0.154	2.025	3.841	0.154
Johansen – Juselious Cointegration Test (TB , CO , ER)						
H1 : r = 1& H0 : r = 0 (None*)	21.079	29.797	0.334	12.079	21.131	0.539
H1 : r = 2 & H0 : r ≤ 1 (At most1)	9.292	15.494	0.339	5.826	14.264	0.635
H1 : r = 3 & H0 : r ≤ 1 (At most)*	3.455	3.841	0.062	3.466	3.841	0.062

المصدر: اعداد الباحثين باستعمال البرنامج Eviews 10 .

2- **علاقة التكامل المشترك وفقا لنموذج ARDL:** واذ ان المتغيرات الاقتصادية المدروسة الأربعة هي متكاملة من الدرجة الأولى I(1) ودرجة الصفرI(0) ، فان نموذج ARDL يكون الانسب والأصح في تقدير علاقات التكامل المشترك والتوازن طويل الاجل. فقد تم استخدام هذا النموذج وتم اختبار فترة ابطاء المثلى وفقا لاختبار (AIC) و(SC) لنموذجين الأولى يكون فيه الميزان التجاري (TB) هو المتغير التابع والثاني يكون فيه الانكشاف الاقتصادي (EO) هو المتغير التابع وكلا على حدة، ومن الجدير بالذكر ان نموذج ARDL تتضمن اختبار علاقة توازن طويلة الاجل وفقا لاختبار الحدود (Bound Test) لتقدير قيمة محسوبة لكل من F وW ثم يتم تقدير العلاقة طويلة الاجل والعلاقة قصيرة الاجل التي تمثل وتبنى على أساس نموذج تصحيح الخطأ Error,Correction,Model والتي يمكن اشتقاقها على العلاقة التكامل طويلة الاجل.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/6/ 2022/11 تاريخ قبول النشر/6/ 2022/12
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.3

1- **نمـوذج ARDL للميـزان التجـاري (TB) :** ويشكل الجدول (6) الى اختبار نموذج ARDl(3,3,2) للمتغيرات TB,CO,ER وبوجود حد ثابت اذ كان النموذج بشكل عام مقبولة اقتصاديا وذات معنوية إحصائية كبيرة R^2=0.93,(Prob:0.000) ومتفقة مع المنطق الاقتصادي مع وجود علاقة تكامل مشترك ذات معنوية إحصائية 5% اذ كانت قيمة F المحسوبة (3.11) وكذلك كانت قيمة حد تصحيح الخطأ CointEq سالبة واقل من الواحد الصحيح ($\lambda = -0.13$) وتعكس وجود علاقة تكامل مشترك معنوية لتصحيح الخطأ أي ان اختلالات في قيمة (TB) من الفترة السابقة (الفصل السابق) (t-1) تصحح وتعدل نسبة 13% من الفترة الحالية (t) وهي فترة تعديل منخفضة ومقبولة ومتوقعة.

جدول (6) تقدير انحدار التكامل المشترك لأنموذج ARDL العلاقة القصيرة الاجل (الميزان التجاري TB)

Regressors المتغيرات	Coefficient المعلمات	T- Statistic إحصائية - T	Prob الاحتمالية
TB(-1)	1.387	9.309	0.000
TB(-2)	-0.270	-1.156	0.251
TB(-3)	-0.248	0.142	0.090
CO	0.000	0.294	0.769
CO(-1)	0.000	0.588	0.559
CO(-2)	-0.003	-2.232	0.031
CO(-3)	0.001	0.001	0.099
ER	-0.000	-2.057	0.046
ER(-1)	0.001	2.497	0.017
ER(-2)	-0.000	-2.008	7.0.51
C	0.360	0/224	0.117
CointEq(-1)*	-0.130	-3.660	0.000
R^2 = 0.93		D.W = 2.06	
F-Statistic = 59.170		Prob(F – Statistic) = 0.000	

F-Bounds Test — Null Hypothesis: No levels relationship

Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
F-statistic	3.105345	10%	2.63	3.35
k	2	5%	3.1	3.87
		2.5%	3.55	4.38
		1%	4.13	5

المصدر: من اعداد الباحثين وحسب بيانات باستعمال برنامج Eviews 10

2- **نموذج ARDL واختبار الحدود لدرجة الانكشاف الاقتصادي:** يتضح من الجدول (7) الى منطقية علاقة الانحدار طويل الاجل المقدرة وفقا ARDL(1,0,0) الخاصة بمتغير درجة الانكشاف الاقتصادي (EO) وعلاقته مع (CO) و(ER) ذات معنوية إحصائية ككل R^2=0.99,F(Prob:0.000) فضلا عن وجود علاقة تكامل مشترك قوية عند مستوى معنوية 1% اذ كانت قيمة F المحسوبة (34.19)، كما اشارت النتائج الى وجود آلية معنوية لتصحيح الخطأ اذ كانت قيمة معلمة تصحيح الخطأ λ سالبة واقل من الواحد الصحيح CointEq(-0.010) ويشير الى وجود آلية تصحيح الخطأ قدره 10% بمعنى أي

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/6/11/2022 تاريخ قبول النشر/6/12/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.3

اختلال (صدمة Shock) من قيمة درجة الانكشاف الاقتصادي مـــن الفترة السابقة (t-1) يتم تصحيحها باتجاه قيمتها التوازنية طويل الاجل في الفترة الحالية(t) بمقدار 10% وهي سرعة تكيف وتعديل مقبولة اذا ما علمنا ان أساس البيانات هي فصلية.

جدول (7) تقدير انحدار التكامل المشترك للنموذج ARDL واختبار الحدود (درجة الانكشاف الاقتصادي)

Regressors المتغيرات	Coefficient المعلمات	T- Statistic إحصائية - T	Prob الاحتمالية
EO(-1)	0.989	71.092	0.000
CO	8.280	0.012	0.989
ER	-0.007	-3.467	0.001
C	9.358	3.653	0.000
CointEq(-1)*	-0.010	-12.061	0.000
R^2 = 0.99		D.W = 0.576	
F-Statistic = 34.09		Prob(F – Statistic) = 0.000	

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
F-statistic	34.18842	10%	2.63	3.35
k	2	5%	3.1	3.87
		2.5%	3.55	4.38
		1%	4.13	5

المصدر: من اعداد الباحثين وحسب بيانات باستعمال برنامج Eviews 10

الاستنتاجات و التوصيات

الاستنتاجات

1- اشار الميزان التجاري مدة الدراسة من 2004 -2016 معبرا عنه بنسبة الصادرات الى الاستيرادات بزيادة كمية الصادرات عن الاستيرادات وكانت قيمته اكبر من الواحد الصحيح خلال الفترة ويعود السبب في ذلك الى تطور قيمة الصادرات النفطية على الرغم من انخفاضها منذ عام 2015.

2- ارتفاع مستمر في درجة الانكشاف الاقتصادي معبرا عنها بنسبة التجارة الخارجية بشقيها الصادرات الاستيرادات الى الناتج المحلي الإجمالي، اذ كانت درجة الانكشاف الاقتصادي 107% في عام 2004 وأصبحت 50%.

3- هناك سببية منطقية ومعنوية لكل من أسعار النفط الخام وسعر الصرف للدينار العراقي على الميزان التجاري والانكشاف الاقتصادي بمعنى ان كل من أسعار الصرف وأسعار النفط الخام يؤثر بشكل معنوي على كل من الميزان التجاري والانكشاف الاقتصادي.

4- اذ كان لأسعار النفط الخام تأثير موجب طردي على كل من الميزان التجاري ودرجة الانكشاف الاقتصادي في حين كانت تأثير سعر الصرف عكسيا عليهما وهذا في حالتين تتفق مع المنطق الاقتصادي.

5- هناك علاقة تكامل مشترك بين الميزان التجاري وكل من أسعار النفط الخام وسعر الصرف وعند مستوى معنوية 5% مما يعكس آلية للتوازن طويل الاجل بين هذه المتغيرات من خلال معدل تصحيح قدره 13% لكل فترة وكذلك الحال بالنسبة الى الانكشاف الاقتصادي بمعدل تصحيح معنوي قدره 1% سنويا.

تاريخ استلام البحث/6/11/2022 تاريخ قبول النشر/6/12/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.3

التوصيات

1- ضرورة العمل تحسين على درجة الانكشاف الاقتصادي وتخفيضها الى معدلات مقبولة عالميا ودوليا تعزز من تحسن من تبعية الاقتصاد العراقي تجاه الاقتصادات العالمية.
2- العمل على تطوير الصادرات العراقية من القطاعات الاقتصادية الاخرى وتحديد وتوجيه الاستيرادات العراقية المختلفة بما يخدم تطوير الناتج المحلي الإجمالي وتحسين البنى التحتية لمختلف القطاعات الاقتصادية وبما يتناسب مع الميزة النسبية المطلقة لكثير من الصناعات المحلية والمحاصيل والسلع الزراعية مثل تطوير مصانع الأسمدة الكيمياوية وصناعات الحديد.
3- العمل على زيادة وتطوير الإنتاج الزراعي والحيواني بمختلف مجالاتها من احتياجات بما يؤمن ويحقق نسب عالية ومتزايدة من الحاجة المحلية من هذه السلع والمحاصيل بهدف تحقيق الامن الغذائي وسد الفجوة الكبيرة في هذا المجال وتخفيض الكميات المستوردة من هذه السلع والمحاصيل بما يعزز الميزان التجاري لصالح العراق.
4- تشجيع الاستثمار الأجنبي في العراق بما يؤمن انتاج متزايد من السلع والخدمات للعراق وتامين الامن والاستقرار الاقتصادي وتحسين البيئة الاستثمارية المناسبة لذلك وتقليل مخاطر التي تواجه الاستثمار الأجنبي في العراق.

المصادر

1- المرزوقي، عمر بن فيحان، التبعية الاقتصادية في الدول العربية وعلاجها في الاقتصاد الاسلامي، مكتبة الرشد، ناشرون، المملكة العربية السعودية، 2007.
2- بلقاسم العباس، سياسات أسعار الصرف، سلسلة جسر التنمية، الكويت: المعهد العربي للتخطيط، العدد 23. 2003م.
3- دواي، مهدي صالح، عمر محمود عكاوي، القطاع المالي وعلاقته بالتجارة الخارجية دراسة تحليلية للميزانية العامة وعلاقتها بالميزان التجاري في العراق للمدة 2004- 2012، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد 150، 2015.
4- داود واخرون، حسام علي، اقتصاديات التجارة الخارجية، الطبعة الاولى، دار الميسة للنشر.والتوزيع، عمان، 2002.
5- سنان، الشبيبي، ملامح السياسة النقدية في العراق، أبو ظبي: صندوق النقد العربي، 2007.
6- سامي خليل، الاقتصاد الدولي الكتاب الثاني، د. ط، القاهرة: دار النهضة العربية، 2007.
7- عبد المجيد قدي، المدخل الى السياسات الاقتصادية الكلية، ديوان المطبوعات الجامعية،2005،ص.
8- عجمية محمد عبد العزيز، وآخرون، التنمية الاقتصادية بين النظرية والتطبيق، الناشر الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2007
9- محمد أزهر، السماك، زكريا عبد الحميد باشا، دراسات في اقتصاديات النفط والسياسة النفطية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، 1980.

تاريخ استلام البحث/6/11/2022 تاريخ قبول النشر/6/12/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.3

المصادر الاجنبية:

1- Dwyer, J, Kent, C & Pease, A (1993) Exchange Rate Pass-Through: The Different Responses of Importers and Exporters. Reserve Bank of Australia.
2- Eia, Country Analysis Brief: Iraq, 2016, p: 3
3- W Charles Sawyer & Richard L Sprinkle (2008), International economics, 3rd Edition, Prentice Hall.
4- Economic openness political economy hans Keman, ttps://www.britannica.com

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/6/11/2022 تاريخ قبول النشر/6/12/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.4

تحليل العلاقة بين الإدخار و تحقيق هدف القضاء على الفقر للتنمية المستدامة في اقليم كوردستان- العراق

Analysis Of The Relationship Between Savings And Achieving The Goal Of Poverty Eradication For Sustainable Development In The Kurdistan Region - Iraq

أ.م. د. أيوب أنور حمد سماقه بي
Dr.Ayub A.Hamad smaqae
ayubanwar74@gmail.com
كلية الادارة والاقتصاد/جامعة صلاح الدين/اربيل

الكلمات المفتاحية: الفقر – التنمية المستدامة – الادخار الاجباري
Keywords: Poverty - sustainable development - compulsory saving

المستخلص

اعلنت حكومة إقليم كوردستان عن تطبيق سياسة التقشف المالي من خلال تطبيق برنامج الادخار الاجباري الذي أثّر بشكل سلبي على الوضع المعاشي لشريحة الموظفين خاصة الدرجات الدنيا، الذين لا تكاد رواتبهم تسد رمق عوائلهم، ان هذه المشكلة اظهرت الحاجة الى دراسة تحليل العلاقة بين هذا البرنامج و تحقيق هدف القضاء على الفقر للتنمية المستدامة في اقليم كوردستان- العراق، حيث اشارت النتائج الى ان هدف القضاء على الفقر للتنمية المستدامة بين موظفي القطاع العام في اقليم كوردستان- العراق تراجع نتيجة الادخار الاجباري و استمرار تأخير توزيع الرواتب. عرض سياسات الحد من الفقر بين موظفي القطاع العام من خلال اعلان خارطة طريق او كيفية استرجاع هذه القروض للموظفين من حيث الوقت والمبلغ او اقساط استرجاع القرض، وتحديد فوائد هذه القروض.

Abstract

The Kurdistan Regional Government announced the implementation of the policy of financial austerity through the implementation of the compulsory savings program, which negatively affected the living situation of the segment of employees, especially the lower grades, whose salaries barely cover the livelihood of their families, that this problem showed the need to study the analysis of the relationship between this program and achieving The goal of poverty eradication for sustainable development in the Kurdistan Region-Iraq, where the results indicated that the goal of poverty eradication for sustainable development among public sector employees in the Kurdistan Region-Iraq declined as a result of compulsory saving and the continued delay in salary distribution. Presenting poverty reduction policies among public sector employees by announcing a road map or how to recover these loans to employees in terms of time, amount, or loan recovery installments, and determining the benefits of these loans.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/6/ 11/ 2022 تاريخ قبول النشر/6/ 12/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.4

المقدمة

اعلنت حكومة إقليم كوردستان بموجب القرار رقم (64) الصادر في 2016/2/3 انها ستستقطع جزءاً من راتب موظفيها باستثناء قوات البشمركه والاسايش (الأمن) بسبب الازمة المالية وهو ما عرف بالادخار الاجباري، ويبدأ الاستقطاع من 15% الى 75% مع استقطاع 50% من الراتب التقاعدي للدرجات الخاصة، ورافق هذا الاجراء مع استمرار تأخير توزيع الرواتب، مما أثّر بشكل سلبي على الوضع المعاشي لشريحة الموظفين خاصة الدرجات الدنيا، الذين لا تكاد رواتبهم تسد رمق عوائلهم.

مشكلة البحث: تكمن في الغموض الفلسفي للعلاقة بين الادخار و تحقيق هدف القضاء على الفقر للتنمية المستدامة بين موظفي القطاع العام في اقليم كوردستان- العراق.

أهمية البحث: تعود أهمية البحث الى:-

1-كونه أول بحث عن أثر الادخار الاجباري في هدف القضاء على الفقر للتنمية المستدامة بين موظفي القطاع العام في إقليم كوردستان – العراق.

2- تكمن أهمية البحث في تحليل المناخ الاقتصادي الذي فرضة الادخار الاجباري و علاقته بهدف القضاء على الفقر للتنمية المستدامة بين موظفي القطاع العام في إقليم كوردستان – العراق.

3- يشغل هذا الموضوع حيّزا كبيرا من الاهتمام المحلي في اقليم كوردستان العراق.

فرضية البحث: بني البحث على فرضية مفادها، أن الادخار الاجباري له تأثير سلبي واضح على هدف القضاء على الفقر للتنمية المستدامة بين موظفي قطاع العام في اقليم كوردستان-العراق.

أهداف البحث: يهدف البحث الى تسليط الضوء على انعكاسات الادخار الاجباري علي هدف القضاء على الفقر فضلا عن دراسة وتحليل أهم عوامل استمرار مشكلة الفقر بين موظفي قطاع العام في اقليم كوردستان-العراق، في ضوء الاهداف الاقتصادية والاجتماعية للتنمية المستدامة.

منهجية البحث: اعتمد البحث، المنهج الاستقرائي لدراسة و تحليل أثر الادخار الاجباري في هدف القضاء على الفقر للتنمية المستدامة بين موظفي القطاع العام في اقليم كوردستان- العراق والمنهج الاستنباطي لاستخلاص الأثر الأكثر أهمية، الذي يواجه أهداف التنمية المستدامة فيها، في ضوء مفهوم التنمية المستدامة، ولتحقيق ذلك فقد تم تقسيم البحث الى المحاور الآتية:

المحور الأول: مدخل مفاهيمي. **المحور الثاني:** تحليل طبيعة الادخار الاجباري وعلاقتها بهدف القضاء على الفقر للتنمية المستدامة بين موظفي القطاع العام وخلص البحث الى جملة من الاستنتاجات و المقترحات لسياسات الحد من الفقر بين الموظفين في القطاع العام و استدامة الاقتصاد في اقليم كوردستان-العراق من منظور ستراتيجي للمدة 2022 – 2030.

المحور الأول: مدخل مفاهيمي:

اولا. الفقر: يمثل الفقراء من الناحية الاقتصادية غير القادرة على تلبية الحد الأدنى من احتياجاتها الأساسية التي تمكنها من الحياة الكريمة (هاشم، و راضي،2014،168) وقد عرّف البنك الدولي الفقر بانه هو عدم القدرة على تحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة (البنك الدولي،41،1990). ان "مستوى الفقر ارتفع في اقليم كوردستان بشكل ملحوظ خلال السنوات الماضية، فمن بين كل 100مواطناً، هناك 12 مواطناً على خط الفقر، ووفقا لمعايير البنك المركزي، فان هناك ما يقرب من 680 الف شخصاً من أصل 5,5 ملايين مواطناً في كوردستان، يعيشون تحت خط الفقر ويحصلون على

تاريخ استلام البحث/6/11/2022 تاريخ قبول النشر/6/12/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.4

اجر شهري قدره 105 الف ديناراً عراقياً اي ما يعادل 80 دولاراً. (www.Krso.net)، حسب النتائج العامة لقياس الفقر في العراق لعام 2013، فأن نسبة السكان الذين هم تحت خط الفقر في الاقليم هو (3,8%) في عام 2012 و ارتفعت هذه النسبة الى (13,5%) في عام 2016 بسب الازمة المالية، اي أن نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر الوطني في الإقليم قد ازدادت ولم يحدث أي تحسن او انخفاض في هذه النسبة.(اللجنة الفنية لسياسات التخفيف من الفقر في العراق، النتائج العامة لقياس الفقر في العراق 2013، بغداد، 2013 ص12)،(بيانات وزارة التخطيط، هيئة احصاء اقليم كوردستان، بيانات غير منشورة)

ثانيا: التنمية المستدامة: التنمية المستدامة: هي نموذج شامل للأمم المتحدة، تم توصيف مفهوم التنمية المستدامة في تقرير برنتلاند1987(منظمة الأمم المتحدة،2014،2)، التنمية التي تلبي حاجات الجيل الحاضر دون التأثير على قدرة الأجيال القادمة في تلبية حاجاتهم (مستقبلنا المشترك،172،1989)، الاستدامة هي نموذج للتفكير حول المستقبل الذي يضع في الحسبان الاعتبارات البيئية والاجتماعية والاقتصادية في أطار السعي للتنمية وتحسين جودة الحياة
(United Nations، The Sustainable Development Goals Report 2022 .)

2-أهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

(United Nations , The2030 Agenda For Sustainable Development,2016)

1- القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان
2- القضاء على الجوع و توفير الأمن الغذائي و التغذية المحّسنة و تعزيز الزراعة المستدامة.
3- ضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية و بالرفاهية في جميع الأعمار.
4- ضمان التعليم الجيد المنصف و الشامل للجميع و تعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع.
5- تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات.
6- ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع و إدارتها إدارة مستدامة.
7- ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة.
8- تعزيز النمو الاقتصادي المطرد و الشامل للجميع و المستدام، و العمالة الكاملة و المنتجة، و توفير العمل اللائق للجميع.
9- إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الابتكار.
10- الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها.
11- جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة.
12- الاستهلاك و الإنتاج المسؤولين.
13- اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره.
14- حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة.
15- حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، و وقف تدهور الأراضي وعكس مساره، و وقف فقدان التنوع لبيولوجي.
16- السلام والعدل والمؤسسات.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/6/ 11/ 2022 تاريخ قبول النشر/6/ 12/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.4

17- تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة. (تنفيذ جدول الأعمال(2030(-، 21،2016 Sustainable Development Goals,).

3- القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان

(FAO Regional Offic For Asia and Pacific,2015..)

- القضاء على الفقر المدقع للناس أجمعين أينما كانوا بحلول عام 2030، وهو يُقاس حاليا بعدد الأشخاص الذين يعيشون بأقل من 1.25 دولاراً في اليوم.
- تخفيض نسبة الرجال والنساء والأطفال من جميع الأعمار الذين يعانون الفقر بجميع أبعاده وفقاً للتعاريف الوطنية بمقدار النصف على الأقل بحلول عام 2030.
- استحداث نظم وتدابير حماية اجتماعية ملائمة على الصعيد الوطني للجميع و وضع حدود دنيا لها، وتحقيق تغطية صحية واسعة للفقراء والضعفاء بحلول عام 2030.
- ضمان تمتّع جميع الرجال والنساء، ولا سيما الفقراء والضعفاء منهم، بنفس الحقوق في الحصول على الموارد الاقتصادية، وكذلك حصولهم على الخدمات الأساسية، وعلى حق ملكية الأراضي والتصرّف فيها وغيره من الحقوق المتعلّقة بأشكال الملكية الأخرى، وبالميراث، وبالحصول على الموارد الطبيعية، والتكنولوجيا الجديدة الملائمة، والخدمات المالية، بما في ذلك التمويل المتناهي الصغر، بحلول عام 2030.
- بناء قدرة الفقراء والفئات الضعيفة على الصمود والحد من تعرضها وتأثّرها بالظواهر المتطرفة المتصلة بالمناخ وغيرها من الهزات والكوارث الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بحلول عام 2030.
- كفالة حشد موارد كبيرة من مصادر متنوعة، عن طريق التعاون الإنمائي المعزّز، من أجل تزويد البلدان النامية، ولا سيما البلدان أقل نموا، بما يكفيها من الوسائل التي يمكن التنبؤ بها من أجل تنفيذ البرامج والسياسات الرامية إلى القضاء على الفقر بجميع أبعاده.
- وضع أطر سياسية سليمة على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، استناداً إلى استراتيجيات إنمائية مراعية لمصالح الفقراء ومراعية للمنظور الأنساني من أجل تسريع وتيرة الاستثمار في الإجراءات الرامية إلى القضاء على الفقر. (تنفيذ جدول الأعمال2030-، 2016،21).

ثالثا: الادخار في الراتب:

1- الراتب: تعني المبالغ النقدية التي يحصل عليها الموظف لقاء ما يقوم به من اعمال مكلف بها، والمسؤوليات و الواجبات التي تناط به، وبمعدل دفع شهري في الغالب (المعاضيدي، سعيد،45:2021).

2- مفهوم الادخار: يعرف الادخار بانه ذلك الجزء من الدخل الممكن التصرف به الذي لم ينفق على الاستهلاك (الادريسي،209:1986) أي ذلك الجزء من الدخل غير المستهلك (ساموبلسون و نوردهاوس،788:2001). ويمكن تقسيم الادخار في الاقتصاد الحديث إلى قسمين:

أ- **الادخار الاختياري VOLUNTARY SAVINGS:** وهو الادخار الحر، الذي يقوم به الفرد بمحض إرادته ورغبته.. أي أن الفرد يقوم به طوعاً و استجابة لإرادته و رغبته(سهو،3:2016). يعني الادخار الاختياري بان يتقدم الموظف بطلب الى دائرته لاستقطاع نسبة يحددها من راتبه لفترة معينة (سماقةي، 20:2019).

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/6/ 11/ 2022 تاريخ قبول النشر/6/ 12/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.4

ب- **الادخار الإجباري COMPULSORY SAVING:** وهو ادخار يجبر عليه الفرد نتيجة لمقتضيات قانونية أو لقرارات حكومية أو قرارات الشركات(سهو،3:2016). والادخار الاجباري يعني صدور قرار مركزي باستقطاع نسبة من رواتب الموظفين (ويمكن ان يكون ذلك نصا في مواد قانون الموازنة الاتحادية) على ان يتم اعادة جميع هذه الاستقطاعات فيما بعد كلا او جزءا و حسب الظرف الاقتصادي (خضير،2:2014). و الحكومة قد تلجأ الى اسلوب الادخار من رواتب الموظفين سواء الادخار الاختياري او الاجباري، و بعد انجلاء الموقف الاقتصادي و تحسن ايرادات الموازنة تستطيع الحكومة أن تعيد الادخار من استقطاعات رواتب الموظفين لصالح المدخرين (سماقه يي،2020،2).

رابعا: اسباب تراجع هدف القضاء على الفقر للتنمية المستدامة بين موظفي قطاع العام في إقليم كوردستان- العراق:

1- الادخار الاجباري: اعلنت حكومة الإقليم في اليوم 2016/2/3 و بموجب القرار رقم (64) (سماقه يي، والاخرون،106:2017) انها لن تدفع سوى جزء من رواتب موظفيها بسبب الازمة المالية باستثناء قوات البشمركه والاسايش (الأمن)، وتبدأ النسبة المدخرة من 15% الى 75% مع استقطاع 50% من الراتب التقاعدي للدرجات الخاصة (www.Krso.net)، لكنه و في الحقيقة أدى هذا الأجراء الذي قامت به حكومة الإقليم الى زيادة الفقر بين الموظفين في القطاع العام وتراجع هدف القضاء على الفقر للتنمية المستدامة، للأسباب التالية:

أ- الادخار فوق الطاقة او القدرة الادخارية: نسبة الادخار الاجباري كبيرة و تبدأ من 15% و تصل الى 75%، ان اكثرية الموظفين من الدرجة (4) الى درجة (10)، ليست لديهم القدرة الادخارية لأنه في حال مقارنة راتبهم الشهري مقارنة بالمستوى العام لأسعار السوق فأنها لا تكفي لأدنى مستوى للاستهلاك.

ب- الادّخار خارج ارادة و رغبة المدّخر: ان اكثرية الموظفين من الدرجة (10) الى الدرجة (1)، ليست لديهم الرغبة للادخار، و ذلك لعدم وجود ضمانات تكفل الحفاظ على مبالغ الادخار، ولا وجود لقانون يجبر أو يلزم الحكومة على استعادة مبالغ الادخار لاحقا.

ت-يتم فرض مبالغ الادخار الاجباري بشكل تصاعدي، يتناسب طرديا مع ارتفاع شريحة مبلغ الراتب، أي كلما كان ارتفع مقدار الراتب زادت نسبة الاستقطاع.

ث- تم توزيع (32) راتباً بنظام الادخار الاجباري خلال المدة(2015-2021).(سماقةيي، 29 ، 2022)

2- تأخير في مواعيد توزيع الرّواتب: شهد توزيع رواتب الموظفين و المتقاعدين خلال المدة(2014-2022)، حالة من استمرار التأخير في مواعيد توزيع الرواتب وأن هذه الاستدامة في تأخير توزيع الرواتب أثرت بشكل سلبي على الوضع المعاشي لشريحة الموظفين، خاصة الدرجات الدنيا الذين يستلمون رواتبا لا تكاد تسد رمق عوائلهم، و على سبيل المثال توزيع راتب الشهر (1) لسنة 2019 تم في الشهر (4) من نفس السنة، توزيع راتب الشهر (1) لسنة 2020 تم في الشهر (5) في سنة 2020.

3- الاستقطاع الكلي (100%) للراتب و عدم استرجاعه: لم تصرف حكومة إقليم كوردستان العراق رواتب الموظفين للأشهر الاربعة الأخيرة لسنة 2015 أي (9، 10، 11، 12)، كما لم يصرف رواتب الموظفين نهائيا لشهر كانون الاول من سنة 2017.ولم يتم صرف الرواتب بالكامل لستة اشهر هي (الشهر4و5و6و7و8و11و12) في سنة 2020. اما خلال المدة (2015-2021) فحدث حالات من

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/6/ 11/ 2022 تاريخ قبول النشر/6/ 12/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.4

استقطاع الرواتب كاملة من قبل حكومة إقليم كوردستان لمدة تقدر بـ (12) شهرا و بنسبة استقطاع بلغت 100%.(سماقةي،31، 2022)

4- استقطاع نسبة 21% من الرواتب وعدم استرجاعها: تم صرف رواتب الشهرين (2 و 3) لسنة 2020 باستقطاع نسبة 21%. وتم صرف راتب الشهر (9) لنفس السنة باستقطاع نسبة 18% من الراتب الاجمالي، وفي سنة 2021 تم صرف الرواتب للأشهر (1و2و3و4و5و6) باستقطاع نسبة 21% من اجمالي الراتب، اي تم الصرف رواتب تسعة اشهر بنظام الاستقطاع بنسبة 21%، وصرف رواتب شهر واحد فقط بنسبة استقطاع 18% من اجمالي الراتب، ما يعني صرف رواتب (10) اشهر بالاستقطاع خلال السنتين(2020-2021). (سماقةي، 29، 2022) ان استقطاع راتب الموظف الحكومي خارج ارادته و بنسبة كبيرة، قد أسهم في تخفيض القوة الشرائية للموظفين و أدى الى ارتفاع نسبة الموظفين الداخلين ضمن خط الفقر، من ثم تدهور نسبة تحقيق هدف القضاء على الفقر للتنمية المستدامة بين الموظفين في القطاع العام (البيانات غير المنشورة لوزارة المالية و الاقتصاد في حكومة اقليم كوردستان – العراق).

5-أيقاف الترقية أو الترفيع الوظيفي وعدم تعويضها: تم ايقاف الترفيع الوظيفي لموظفي القطاع العام في اقليم كوردستان-العراق منذ 2016/1/1، وايقاف العمل بقانون رواتب موظفي الدولة والقطاع العام رقم 22 لسنة 2008، ومن الطبيعي ان يقود ذلك الى ارتفاع نسبة الموظفين الداخلين ضمن خط الفقر ، من ثم تدهور نسبة تحقيق هدف القضاء علي الفقر بين الموظفين يتبين بشكل واضح من ايقاف الترقية أو الترفيع الوظيفي.

6- تأخير رواتب التقاعدين و عدم تعويض هذا التأخير: في اقليم كوردستان، هناك عدم انتظام في توزيع الرواتب التقاعدية وقد تأخرت رواتب 12 شهراً كاملاً و بنسبة100%عن موعده المحدد و لم تدفع، و أغفل تعويض التأخير و لم يعوض التوزيع الإل منتظم و لم تسترجع الرواتب المقطوعة لـ (12) شهراً كاملاً. (سماقةي، 33، 2022)

7- العمل بقانون رقم 27 لسنة 2006 الملغى، وعدم العمل بقانون التقاعد الموحد الاتحادي رقم 9 لسنة 2014.

8- قرار البنك المركزي العراقي بتغيير سعر صرف الدولار مقابل الدينار العراقي من 118 الف ديناراً الى145 الف ديناراً مقابل 100 دولاراً.

9- ادى الوهم النقدي لدى الموظفين في القطاع العام الذي ظهر نتيجة ارتفاع معدلات التضخم النقدي في العراق الى تراجع هدف القضاء على الفقر بين موظفي القطاع العام .

10- تراجع النمو الاقتصادي في اقليم بنسبة 5%: بحسب التقرير المشترك لحكومة إقليم كوردستان والبنك الدولي صدر في شباط فبراير عام 2015.(www.Krso.net)

11- دور الفساد المالي والإداري في تشوية اقتصاد الاقليم وزيادة نسبة الفقر: أسهم الفساد الإداري والمالي و هدر المال العام في حدوث نوع من النهب المنظم لثروات الإقليم، في ظل هيمنة الفاسدين على معظم الموارد الاقتصادية في الإقليم بدءً من النفط و وصولاً لشركات استثمار العقارات وشركات والاتصالات والانترنت منذ عام 1991.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/6/ 11/ 2022 تاريخ قبول النشر/6/ 12/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.4

المحور الثاني: التحليل الاحصائي للعلاقة بين الادخار الاجباري و تحقيق هدف القضاء على الفقر للتنمية المستدامة بين موظفي القطاع العام:

يتناول هذا المحور التحليل الإحصائي لعينة من موظفي القطاع العام في إقليم كوردستان - العراق، بشأن العلاقة بين الادخار الإجباري وتحقيق هدف القضاء على الفقر للتنمية المستدامة والتي بلغت (350) موظفا استرد منها (330) استمارة وكانت (314) استمارة منها صالحة للتحليل من خلال البرنامج الإحصائي الجاهز SPSS والبرنامج EasyFit، وتم استخدام الأدوات الإحصائية الآتية:

أولاً: متغيرات الاستبانة: تم قياس متغير الدراسة من (العلاقة بين الادخار الإجباري وتحقيق هدف القضاء على الفقر للتنمية المستدامة) من خلال استخدام المتغير الافتراضي الملخص بسبع فقرات، وبتطبيق مقياس ليكرت الثلاثي (غير موافق =1، لا أدري = 2، موافق = 3).

ثانياً: اختبار الثبات الداخلي للاستبانة (الاتساق): من العناصر الأساسية لصلاحية الاعتماد على نتائج الاستبانة هي اختبارها من حيث معامل الثبات والتي تعني استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه (ثبات إجابات المبحوثين وعدم استخدام العشوائية في اختيار الإجابة)، أي أنه يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة. وعلى هذا الأساس تم استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach'sAlfa) الذي يأخذ قيماً تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في الإجابات على فقرات الاستبانة فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر أو أقل من (0.60)، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام تكون قيمة المعامل مساويا لواحد. وعلى العموم يكون هناك ثبات إذا كانت قيمة المعامل أكبر من (0.60). والجدول (1) يوضح قيمة معامل كرونباخ ألفا لمتغير الدراسة.

الجدول (1): إختبار كرونباخ ألفا لقياس ثبات الإستبانة

فقرات الاستمارة	معامل كرونباخ ألفا	عدد الفقرات
متغير الدراسة	0.805	7

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي الجاهز SPSS والبرنامج EasyFit

يوضح الجدول (1) أن معامل الثبات كرونباخ ألفا لكل فقرات الاستمارة لأداة القياس يتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات لآنها كانت تساوي 80.5%. علماً أن الحد الأدنى المقبول للقياس هو أكبر من 60% وبالتالي يعني هنالك اتساق داخلي لأسئلة الاستبانة بشكل عام.

ثالثاً: اختبار توزيع البيانات: يمكن التأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من خلال استخدام اختبار (Kolmogorov-SmirnovTest) واختبار كاي-تربيع التي على أساسها سيتم تحديد الاختبار الملائم لفرضيات البحث، أي اختبار الفرضية الآتية:

فرضية العدم: بيانات الاستبانة تتبع التوزيع الطبيعي. الفرضية البديلة: بيانات الاستبانة لا تتبع التوزيع الطبيعي. تم استخدام البرنامج الإحصائي الجاهز (EasyFit) لاختبار الفرضية أعلاه تحت مستوى معنوية (0.05) وتلخيص أهم نتائج الاختباران من خلال الجدول (2):

الجدول (2): إختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الإستبانة

K.S.			Chi-Squared		
الإحصاءة	القيمة الجدولية	قيمة-p	الإحصاءة	القيمة الجدولية	قيمة-p
0.2788	0.0766	0.000	73.35	12.592	0.000

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي الجاهز SPSS والبرنامج EasyFit

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/6/ 11/ 2022 تاريخ قبول النشر/6/ 12/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.4

الجدول (2) يبيّن أن اختبار (K.S.) يدعم فرضية أن بيانات متغير الدراسة لا يتبع التوزيع الطبيعي لأن قيم إحصاءات الاختبار كانت تساوي (0.2788) وهي أكبر من قيمتها الجدولية التي تساوي (0.0766) وهذا ما تؤكده قيمة-p التي كانت تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، أيضاً اختبار كاي-تربيع يبيّن أن بيانات متغير الدراسة لا يتبع التوزيع الطبيعي لأن قيم إحصاءات الاختبار كانت تساوي (73.35) وهي أكبر من قيمتها الجدولية التي تساوي (12.592) وهذا ما تؤكده قيمة-p التي تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، لذلك يمكن استخدام الطرائق اللامعلمية لاختبار الفرضيات المتعلقة بمتغير الدراسة.

رابعاً: الوصف الإحصائي للخصائص الشخصية للمبحوثين: يمكن تمثيل الخصائص الشخصية للمبحوثين الذين شملهم الاستطلاع من خلال الجدول (3):

الجدول (3): التوزيع التكراري للخصائص الشخصية للمبحوثين

الخاصية	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	190	%60.5
	أنثى	124	%39.5
الوزارة	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	39	%12.4
	وزارة التربية	62	%19.7
	وزارة الصحة	6	%1.9
	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	22	%7
	وزارة البلدية والسياحة	17	%5.4
	وزارة المالية والاقتصاد	36	%11.5
	وزارة الكهرباء	25	%8
	وزارة الاعمار والاسكان	32	%10.2
	وزارة التجارة والصناعة	2	%0.6
	وزارة الزراعة	2	%0.6
	وزارة التخطيط	24	%7.6
	وزارة الشهداء والانفال	20	%6.4
	وزارة الاوقاف والشؤون الدينية	25	%8
	وزارة الثقافة	2	%0.6
التحصيل العلمي	أمي	2	%0.6
	الإبتدائية	6	%1.9
	المتوسطة	11	%3.5
	الإعدادية	21	%6.7
	دبلوم	55	%17.5
	بكالوريوس	172	%54.8
	دبلوم عال	4	%1.3
	ماجستير	32	%10.2
	دكتوراه	11	%3.5
الدرجة الوظيفية	1	18	%5.7
	2	35	%11.1
	3	25	%8
	4	34	%10.8
	5	50	%15.9
	6	57	%18.2
	7	63	%20.1
	8	23	%7.3
	9	6	%1.9
	10	3	%1
	المجموع	314	100

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي الجاهز SPSS والبرنامج EasyFit

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/6/ 11/ 2022 تاريخ قبول النشر/6/ 12/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.4

من خلال الجدول (3) نلاحظ أن هناك اختلاف لخاصية نوع الجنس حيث كانت النسبة الكبرى من المبحوثين من نصيب الذكور والتي بلغت 60.5% مقابل نسبة الإناث التي بلغت 39.5%، خاصية الوزارة التي يعمل فيها الموظف كانت النسبة الكبرى للمبحوثين من نصيب وزارة التربية، حيث بلغت 19.7% و تليها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتي بلغت 12.4% ثم كانت وزارة المالية والاقتصاد بنسبة 11.5% في حين كانت بقية الوزارات بنسب متفاوتة و أقل من النسب السابقة. و خاصية التحصيل العلمي كانت النسبة الكبرى من المبحوثين من حيث المؤهل العلمي للحاصلين على شهادة (بكالوريوس) حيث بلغت 54.8% تليها فئة المؤهل العلمي من حاملي شهادة (دبلوم) التي بلغت 17.5% ثم فئة (ماجستير) بنسبة 10.2% في حين كانت بقية الفئات الأخرى بنسب متفاوتة وأقل من النسب السابقة . و خاصية الدرجة الوظيفية كانت النسبة الكبرى من المبحوثين هم من الدرجة السابعة حيث بلغت 20.1% تليها الدرجة الوظيفية السادسة التي بلغت 18.2% ثم الدرجة الوظيفية الخامسة بنسبة 15.9% في حين كانت بقية الدرجات الوظيفية بنسب متفاوتة وأقل من النسب السابقة.

خامساً: الوصف الإحصائي لمتغيرات الإستبانة: تضمنت الاستبانة المتغير الافتراضي (العلاقة بين الادخار الإجباري وتحقيق هدف القضاء على الفقر للتنمية المستدامة) والذي يتضمن (7) فقرات تمَ الإجابة عليها من قبل المبحوثين ولخصت حسب تسلسل مستوى الاتفاق (المتوسط) ونسبة الاتفاق في الجدول (4):

الجدول (4): الإحصاء الوصفي لفقرات المتغير الإفتراضي

ت	الفقرات	الوسط	نسبة الإتفاق	الإنحراف المعياري
X7	فتح حساب مصرفي للموظفين و تحديد الرصيد ونسبة الراتب المدخر و المستقطع و تحديد نسبة الربح للادخار الاجباري.	2.95	98.32	.295
X1	اكثرية الموظفين ليست لديهم القدرة الادخارية لأنه في حال مقارنة راتبهم الشهري مقارنة بالمستوى العام لأسعار السوق فأنها لا يكفي أدنى مستوى الأستهلاك	2.84	94.66	.520
X2	إن الادخار يتجاوز إرادة ورغبة معظم الموظفين ، و لا يريدون الادخار لأنه لا توجد ضمانات ولا يوجد قانون يفرض أو يلزم الحكومة لاستعادة هذه المدخرات	2.82	93.99	.532
X6	الادخار الاجباري والاستقطاع الاجباري من رواتب الموظفين و المتقاعدين هو العنف الاقتصادي	2.76	91.99	.596
X3	أن استمرار تأخير توزيع رواتب الموظفين و المتقاعدين ، أثّر بشكل سلبي على الوضع المعاشي لشريحة الموظفين خاصة الدرجات الأدنى الذين يستلمون رواتبا تكاد لاتسد رمق عوائلهم	2.67	88.99	.683
X5	الادخار الاجباري وتاخير توزيع رواتب الموظفين والمتقاعدين أدى الى زيادة الفقر بين الموظفين والمتقاعدين وتراجع هدف القضاء على الفقر، ويعرض حياة الموظفين والمتقاعدين إلى مخاطر التجويع.	2.66	88.66	.635
X4	الادخار الاجباري وتاخير توزيع رواتب أدى الى تقليل القدرة الشرائية لدى الموظفين والمتقاعدين	2.56	85.32	.735
	المتوسط	2.7514	91.70	0.5709

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي الجاهز SPSS والبرنامج EasyFit

الجدول (4) يبيّن أن المتوسط العام للمتغير الافتراضي (العلاقة بين الادخار الإجباري وتحقيق هدف القضاء على الفقر للتنمية المستدامة) بلغ (2.7514) وهو أعلى من المتوسط الافتراضي (2) بمقدار

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/6/ 11/ 2022 تاريخ قبول النشر/6/ 12/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.4

(0.7514) مما يدل على اتفاق العينة المبحوثة مع اختيار (أتفق) وبنسبة اتفاق بلغت 91.7% وانحراف معياري محدود بلغ (0.5709) يدل على تقارب آراء العينة المبحوثة وعدم تشتتها حول فقرات قياس المتغير الافتراضي. وحصل السؤال السابع "فتح حساب مصرفي للموظفين و تحديد الرصيد ونسبة الراتب المدخر و المستقطع و تحديد نسبة الربح للادخار الاجباري" على أكبر متوسط بلغ (2.95) وهو أعلى من المتوسط الافتراضي (2) بمقدار (0.95) مع نسبة اتفاق بلغت 98.32% وانحراف معياري بلغ (0.295)، يليه السؤال الأول "اكثرية الموظفين ليست لديهم القدرة الادخارية لأنه في حال مقارنة راتبهم الشهري مقارنة بالمستوى العام لأسعار السوق فأنها لا يكفي أدنى مستوى الاستهلاك" بمتوسط بلغ (2.84) وهو أعلى من المتوسط الافتراضي (2) بمقدار (0.84) مع نسبة اتفاق بلغ 94.66% وانحراف معياري بلغ (0.520) في حين كان السؤال الرابع "الادخار الاجباري وتأخير توزيع الرواتب أدى الى تقليل القدرة الشرائية لدى الموظفين والمتقاعدين" في المرتبة الأخيرة بمتوسط بلغ (2.56) وهو أعلى من المتوسط الافتراضي (2) بمقدار (0.56) مع نسبة اتفاق بلغت 85.32% وانحراف معياري بمقدار (0.735)، بينما كانت بقية الفقرات بمتوسطات ونسب اتفاق متفاوتة تتراوح بينهما.

سادساً: فرضية الدراسة: تناولت الإستبانة اختبار الفرضية الآتية:

فرضية العدم: ان هدف القضاء على الفقر للتنمية المستدامة بين موظفي القطاع العام لم يتراجع نتيجة الادخار الإجباري

الفرضية البديلة: ان هدف القضاء على الفقر للتنمية المستدامة بين موظفي القطاع العام تراجع نتيجة الادخار الإجباري. سيتم هنا اختبار مقارنة الوسيط (بدلاً من الوسط الحسابي لأن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي كما في الجدول 2) للإجابات على المتغير الافتراضي حول العلاقة بين الادخار الإجباري وتحقيق هدف القضاء على الفقر للتنمية المستدامة بين موظفي القطاع العام مع الوسيط الافتراضي لمقياس ليكرت الثلاثي الذي يساوي (2) وذلك اعتمادا على إختبار ويلكوكسون اللامعلمي (One-Sample Wilcoxon Signed Rank Test) ولخصت النتائج في الجدول الآتي:

الجدول رقم (5): إختبار ويلكوكسون حول وسيط إجابات المتغير الإفتراضي

قيمة وسيط الإختبار = 2							
الوسط الحسابي	الوسيط	فرق الوسيطين	الخطأ المعياري	t المعيارية	t الجدولية	قيمة p	النتيجة
2.7514	3.00	1.00	1529.21	14.972	1.96	0.000	معنوي

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي الجاهز SPSS والبرنامج EasyFit

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن متوسط إجابات الاتفاق مع فرضية وجود اتفاق حول فقرات المتغير الافتراضي (العلاقة بين الادخار الإجباري وتحقيق هدف القضاء على الفقر للتنمية المستدامة بين موظفي القطاع العام) بلغت (2.7514)، وقيمة وسيط الاتفاق يساوي (3) وهي أكبر من وسيط ليكرت الثلاثي بمقدار (1.00) مع خطأ معياري مقداره (1529.21)، في حين كانت قيمة-p تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) كما كانت قيمة-t المعيارية تساوي (14.972) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (1.96) مما يعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود اتفاق حول العلاقة بين الادخار الإجباري وتحقيق هدف القضاء على الفقر للتنمية المستدامة بين

تاريخ استلام البحث/6/11/2022 تاريخ قبول النشر/6/12/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.4

موظفي القطاع العام حسب آراء العينة المبحوثة والتي تم اختبارها وإمكانية تعميم نتائجها على المجتمع ككل.

الاستنتاجات و التوصيات

الاستنتاجات: بناءً على نتائج البحث، تم التوصل الى: التحقق من إثبات واختبار صحة الفرضية:أن الادخار الاجباري له تأثير واضح وسلبي في هدف القضاء على الفقر للتنمية المستدامة بين موظفي القطاع العام في اقليم كوردستان- العراق. فقد تبين من نتائج الاستبيان وجود اتفاق حول فقرات المتغير الافتراضي (العلاقة بين الادخار الإجباري وتحقيق هدف القضاء على الفقر للتنمية المستدامة بين موظفي القطاع العام) بلغ (2.7514)، وقيمة وسيط الاتفاق يساوي (3) وهي أكبر من وسيط ليكرت الثلاثي بمقدار (1.00) مع خطأ معياري مقداره (1529.21)، في حين كانت قيمة-p تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) كما كانت قيمة-t المعيارية تساوي (14.972) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (1.96) مما يعني قبول فرضية البحث حسب آراء العينة المبحوثة والتي تم إختبارها وإمكانية تعميم نتائجها على الموظفين ككل.

التوصيات

من اجل تقليص الفقر بين موظفي القطاع العام ينبغي على حكومة الاقليم العمل من اجل وصول و بناء الاستدامة المالية financialsustainability للإقليم، من خلال إدارة مستدامة sustainablemanagement لاقتصاد الإقليم، لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وتحقيق هدف القضاء على الفقر للتنمية المستدامة بين موظفي القطاع العام ومن اجل حل مشاكل صرف رواتب الموظفين في القطاع العام من خلال ما يلي:

1- ينبغي التوقف عن خصم استقطاعات مبالغ الادخار الاجباري من راتب موظفي القطاع العام وعدم تأخير توزيع الرواتب.

2- في حالة استمرار برنامج الادخار الاجباري يجب اللجوء الى فتح حساب مصرفي للموظفين و تحديد الرصيد ونسبة الراتب المدخر والمستقطع وتحديد نسبة الفائدة على المبالغ المدخرة بشكل اجباري.

3- طلب قروض من الحكومة الاتحادية لمواجهة مشاكل رواتب الموظفين في القطاع العام.

4- استخدام الاحتياطي من العملة الصعبة المتوفرة في خزينة الإقليم لمواجهة مشاكل تأخير و ادخار رواتب موظفي القطاع العام.

5- أيقاف استقطاع رواتب الموظفين واعادة النظر بسلم الرواتب والأجور، والعمل على جعلهما متوافقة مع ارتفاع و انخفاض معدلات الأسعار.

6-أيقاف سياسة التقشف المالي التي يدفع ثمنها موظفي القطاع العام.

7- يجب تدخل البرلمان في مراقبة ومتابعة مصير المبالغ المستقطعة، فضلا عن التدخل في عملية تنظيم الرواتب المدخرة على شكل قروض في ذمة الحكومة، لضمان مأسسة برنامج الادخار الحكومي و أضفاء الطابع القانوني على عملية الاستقطاع و ضمان حقوق الموظفين.

8- اعلان خارطة طريق توضح اليات استعادة المبالغ المستقطعة على شكل ادخار اجباري الى الموظفين من حيث الوقت والمبلغ او اقساط استرجاع القرض، وتحديد فوائد هذه القروض.

تاريخ استلام البحث/6/11/2022 تاريخ قبول النشر/6/12/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.4

المصادر

اولا: المصادر باللغة العربية:

1- الادريسي، عبدالسلام ياسين، التحليل الاقتصادي الكلي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة البصرة، كلية الادارة والاقتصاد، الطبعة الاولى1986.
2- أهداف التنمية المستدامة،17 هدف لتحويل عالمنا، مؤتمر قمة الامم المتحدة للتنمية،25-27- ايلول/ سبتمبر2015.
3- البنك الدولي، تقرير عن التنمية في العالم، القاهرة، مؤسسة الأهرام للطباعة والنشر،1990.
بول.أ.ساموبلسون، ويليام د.نوردهاوس، ترجمة هشام عبدالله، الاقتصاد، الطبعة الاولى، عمان الاردن، 2001.
4- جمعية الأمم المتحدة للبيئة، تنفيذ جدول الأعمال2030-23-27مايو/أيار2016 نيروبي - كينيا.
جمهورية العراق، وزارة التخطيط، اللجنة الفنية لسياسات التخفيف من الفقر في العراق، النتائج العامة لقياس الفقر في العراق2013، بغداد،2013.
5- حكومة اقليم كوردستان العراق، وزارة التخطيط، هيئة احصاء اقليم كوردستان، بيانات غير منشورة.
6- حكومة اقليم كوردستان العراق، وزارة المالية والاقتصاد، بيانات غير منشورة،2014.
حكومة اقليم كوردستان العراق، وزارة المالية والاقتصاد، بيانات غير منشورة،2014 و 2021.
7- خضير، باسل عباس: الادخار الاختياري او الاجباري بدلا من تخفيض رواتب الموظفين في 2014/12/9 (www.Kitabat.info)
8- سماقةبي، ايوب انور، فلسفة العلاقة بين الادخار والعنف الاقتصادي المستدام-اقليم كوردستان - العراق أنموذج (دراسة نظرية فلسفية).المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، السنة العشرون، العدد الثالث والسبعون، شهر حزيران، سنة 2022.
9- سهو، نزهان محمد، أثار الازمة المالية العالمية على الادخار، مجلة الكوت للعلوم الادارية و الاقتصادية، جامعة واسط، العدد22، السنة 2016.
10- اللجنة العالمية للبيئة والتنمية، مستقبلنا المشترك، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت،1989.
11- المعاضيدي، رقيب رافع و، سعيد، عبدالسلام لفته، تحليل سلم رواتب العاملين في القطاع العام فنيا، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية جامعة بغداد، المجلد 26، العدد 124، السنة 2020
من موقع حكومة اقليم كوردستان-العراق في يوم2016/2/3(www.Krso.net)
12- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، كتاب مرجعي، التربية من أجل التنمية المستدامة، للمعلمين، 2014.
13- هاشم ،حنان عبد الخضر ، و راضي ، مها علاوي. سبل مواجهة الفقر وأثرها في تعزيز التنمية المستدامة في العراق، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية و الادارية، السنة الثامنة- العدد الخامس والعشرون، ص168.

تاريخ استلام البحث/6/ 11/ 2022 تاريخ قبول النشر/6/ 12/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.4

ثانيا: المصادر باللغة الكوردية:

1- حكومەتی هەرێمی كوردستان، وەزارەتی پلان دانان، دەستەی ئاماری هەرێمی كوردستان، www.Krso.net
2- حكومەتی هەرێمی كوردستان، وەزارەتی پلان دانان، دەستەی ئاماری هەرێمی كوردستان، مەزەندەی ژمارەی كرێچی لە هەرێمی كوردستان بۆ ساڵانی 2013-2016.
سماقةي ، ئةيوب ئةنوةر، بنةماكانى زانستى ئابووري، دار اربيل ، هةوليَر، ضاثي دةيةم، 2019.
3- سماقةي ،ئةيوب ئةنوةر،دةرباز مصطفى محمود،بيرهات خليل عبدالله،ريَواس زؤراب، دلفين صابر حسين، هنا لازم على، شيكردنةوةى رِؤلى داهاتووى بانك لة ثاشةكةوتى مووضةى فةرمانبةراندا (هةريَمى كوردستانى عيَراق وةك نموونة)، طؤظارى زانكؤ بؤ زانستة مرؤظايةتييةكان، زانكؤى سةلاحةددين – هةوليَر، بةرطى 2،ذمارة(6) سالَى 2017.
4- سماقةي،ئةيوب ئنوةر ،ذمارةى مةرجدار،كوردستانى نويَ،ذمارة،،رؤذى2020/6/23.

المصادر باللغة الانكليزية:

1-United Nation The Sustainable Development Goals Report 2022 https://unstats.un.org/sdgs/report/2022/The-Sustainable-Development-Goals-Report-2022.pdf
2-United Nations Transforming Our World,The2030 Agenda For Sustainable Development ، https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/21252030%20Agenda%20for%20Sustainable%20Development%20web.pdf
3-Sustainable Development Goals 17Goals Transform Our World,FAO Regional Offic For Asia and Pacific,2015. https://www.fao.org/3/CA3121EN/ca3121en.pdf

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/6/ 11/ 2022 تاريخ قبول النشر/6/ 12/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.4

م/ استمارة الاستبانة

جامعة صلاح الدين–اربيل
كلية الادارة والاقتصاد
قسم الاقتصاد

تحية طيبة:

نحن بصدد انجاز البحث العلمي الموسومة (تحليل العلاقة بين الادخار الإجباري و تحقيق هدف القضاء على الفقر للتنمية المستدامة في اقليم كوردستان- العراق (موظفي قطاع العام أنموذج)، أن اراءكم التي سوف تقدمها بخصوص كل فقرة عن اسئلة الاستبانة سيكون له الدور الكبير في انجاز البحث العلمي بكفاءة والوصول الى نتائج علمية بدقة اكثر، علما ان البيانات المقدمة ستستخدم فقط لاغراض البحث العلمي ، راجين لكم النجاح و التوفيق.

... مع فائق الاحترام و التقدير .

المحور الاول: المعلومات الاولية:

ملاحظة: يرجى وضع علامة(√) في المكان المناسب:

اولا:- معلومات عامة:

1- الجنس:- ذكر ☐ انثى ☐

2- الموظف في وزارة:-

3- التحصيل العلمي:- 1- امي 2- الابتدائية 3-ثانوية 4- الاعدادية 5- دبلوم 6- بكالوريوس

7- دبلوم عالي 8- ماجستير 9- دكتوراه

4- الدرجة الوظيفية: 1 - 2- 3- 4- 5- 6 - 7 - 8 - 9 -10

المحور الثاني: اسباب تراجع هدف القضاء على الفقر للتنمية المستدامة بين موظفي قطاع العام

ت	البيان	موافق	لا أدري	غير موافق
1	اكثرية الموظفين ليست لديهم القدرة الادخارية لأنه في حال مقارنة راتبهم الشهري مقارنة بالمستوى العام لأسعار السوق فأنها لا يكفي أدنى مستوى الاستهلاك.			
2	إن الادخار يتجاوز إرادة ورغبة معظم الموظفين، ولا يريدون الادخار لأنه لا توجد ضمانات ولا يوجد قانون يفرض أو يلزم الحكومة لاستعادة هذه المدخرات.			
3	أن استمرار تأخير توزيع رواتب الموظفين و المتقاعدين، أثّر بشكل سلبي على الوضع المعاشي لشريحة الموظفين خاصة الدرجات الأدنى الذين يستلمون رواتبا تكاد لا تسد رمق عوائلهم			
4	الادخار الاجباري وتاخير توزيع رواتب أدى الى تقليل القدرة الشرائية لدى الموظفين والمتقاعدين			
5	الادخار الاجباري وتأخير توزيع رواتب الموظفين والمتقاعدين أدى الى زيادة الفقر بين الموظفين والمتقاعدين وتراجع هدف القضاء على الفقر، ويعرض حياة الناس إلى مخاطر التجويع.			
6	الادخار الاجباري والاستقطاع الاجباري من رواتب الموظفين و المتقاعدين هو العنف الاقتصادي.			
7	فتح حساب مصرفي للموظفين و تحديد الرصيد ونسبة الراتب المدخر و المستقطع و تحديد نسبة الربح للادخار الاجباري.			

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023

تاريخ استلام البحث/3/2/2023 تاريخ قبول النشر/6/2/2023

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X

https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.5

تحـليـل رأس المـال البشـري ودوره فـي الاداء المالـــي دراسـة مقارنــة لعينة من المصارف العراقية الخاصـة

Analysis of human capital and its role in financial performance A comparative study of a sample of Iraqi private banks

م. د لميس محمد مطرود

Dr:Lamees Mohmmed Matrood

dr.lamees_aljanabi@mut.edu.iq

الكلية التقنية الادارية / الجامعة التقنية الوسطى

الكلمات المفتاحية: راس المال البشري، صافي الربح، اجمالي الموجودات، العائد على الموجودات

Keywords: human capital, net profit, total assets, return on assets.

المستخلص

يعـد رأس المال البشري العامل الحاسم في نجاح اي منظمة إعمال على الرغم من التطور الحاصل في المجال التقني وتكنولوجيا المعلومات وخاصة في المؤسسات المالية والمصـرفية، لذلك بات من الضروري اعادة تقييم هذا المورد بين الحين والاخر من ناحية الكم والنوع. لذا تمثل هدف البحث الحالي في تقييم راس المال البشـري في عينة من المصارف العراقية ودراسة مدى تأثير هذا المورد في اداء المصارف متمثلة في مؤشرات الربحية وللسنتين (2016)و(2021) والمقارنة بينهما، وللوصول الى تحقيق هدف البحث تم تحديد المشكلة بعلاقة رأس المال البشـري بالأداء المالي، وعلى اساس المشكلة تم تحديد فرضية رئيسة واحدة تمثلت" يوجد اختلاف في قيمة رأس المال البشــري في المصارف العراقية الخاصة بين العامين (2016) و(2021)" وللوصول الى نتائج البحث تم استخدام عدد من الادوات والاساليب المالية والاحصائية.

Abstract

Human capital is the decisive factor in the success of any business organization, despite the development taking place in the technical field and information technology, especially in financial and banking institutions. Therefore, it has become necessary to re-evaluate this resource from time to time in terms of quantity and quality. Therefore, the objective of the current research is to evaluate the human capital in a sample of Iraqi banks and to study the extent of the impact of this resource on the performance of banks represented in profitability indicators for two years (2016) and (2021) and to compare them, and to reach the goal of the research, the problem was identified with the relationship of human capital On the basis of the financial performance, and on the basis of the problem, one main hypothesis was identified, represented by "there is a difference in the value of human capital in Iraqi private banks between the years (2016) and (2021)" and to reach the results of the research, a number of financial and statistical tools and methods were used.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/3/2/2023 تاريخ قبول النشر/6/2/2023
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.5

المقدمة

يعد رأس المال البشري احد اهم الموارد التي تحاول ان تجذبها اية منظمة لتحقيق اهدافها الاستراتيجية وخاصة المالية منها والتي تحتاج بدورها الى تخصصات عالية في مجال المالية والمصرفية، لذا بات من الضروري على المصارف بأنواعها العمل على جذب تلك التخصصات لتحقيق اهدافها المتمثلة بالربحية والسيولة والامان فضلاً عن الهدف الاسمى بكونه احد اعمدة الاقتصاد القومي. وجاء البحث الحالي لتسليط الضوء على حجم رأس المال البشري في المصارف العراقية الخاصة وعلاقته ببعض مؤشرات السيولة اهمها العائد على الموجودات وذلك من خلال ثلاث مباحث، الاول منه اختص بمنهجية البحث بينما المبحث الثاني فقد اختض بالتأطير المفاهيمي لمتغيرات البحث، كما جاء الثالث كجانب تطبيقي تم الطرح فيه حجم رأس المال البشري في عينة من المصارف العراقية اضافة الى قيم بعض مؤشرات الربحية واجراء دراسة مقارنة لذلك ما بين العام (2016) والعام (2021).

المبحث الاول: منهجية البحث ودراسات سابقة

1-1 منهجية البحث ودراسات سابقة

1-1-1: مشكلة البحث: يعد راس المال البشري واحد من اهم موارد منظمات الاعمال وخاصة المؤسسات المالية والمصرفية لما له من اهمية كبيرة في تحقيق الاهداف المرسومة، ويعد حجر الاساس في تحقيق نسب مرتفعة من المؤشرات المالية والتي تدل على نجاح المنظمات وحسن استغلال الموارد المتاحة لها. لذلك بات من الضروري على المؤسسات المصرفية من جذب الكفاءات المتخصصة في العمل المصرفي وبشكل مستمر لتعزيز تراكم المعرفة والمهارات في تلك المؤسسات، وهنا تكمن مشكلة البحث والتي يمكن صياغتها بالأسئلة الاتية:

1 – هل استطاعت المصارف العراقية الخاصة من تعزيز رأس المال البشري؟

2 – هل لرأس المال البشري القدرة على تحسين الاداء المالي؟

1-1-2 : اهمية البحث: تكمن اهمية البحث من اهمية المورد البشري وتأثيره المباشر في نجاح اي منظمة وخاصة المؤسسات المالية والمصرفية وذلك لحاجة تلك المؤسسات الى عاملين ذات اختصاصات محددة وكفؤة لأهميتها الكبيرة في تحقيق اهدافها وابراز المؤشرات المالية واهمها العائد على الموجودات. كما تبرز الاهمية من خلال منهج البحث المقارن بين عامين وتحليل مدى مساهمة رأس المال البشري في تعزيز المؤشرات المالية.

1-1-3: اهداف البحث: تبرز اهداف البحث الحالي بالاتي:-

1- التعرف على راس المال البشري والمتمثل بنوعية الشهادات التي يحملها العاملين في المصارف عينة البحث.

2– التعرف على قيمة الموجودات وصافي الارباح والعائد على الموجودات للمصارف عينة البحث

3-تحليل علاقة رأس المال البشري في مؤشرات الاداء المالي.

4- المقارنة بين عامي 2016 و2021 من ناحية راس المال البشري والعائد على الموجودات.

1-1-4 : فرضيات البحث: يستند البحث على فرضيتين رئيستين هما :

الفرضية الرئيسة الاولى: يوجد اختلاف واضح في قيمة رأس المال البشري في المصارف العراقية الخاصة بين العامين (2016) و(2021).

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/3/2/2023 تاريخ قبول النشر/6/2/2023
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.5

الفرضية الرئيسة الثانية : يوجد اختلاف في قيمة مؤشرات الاداء المالي في المصارف العراقية الخاصة بين العامين (2016) و (2021).

1-1-5 : حـــدود البحـــث: لغرض تحقيق اهداف البحث، تم اختيار (15) مصـرفاً من المصارف العراقية الخاصة للعام كعينة للبحث، وتمثلت مدة البحث في عامي (2016) و(2021).

1-1-6 : منهج البحـث: استند البحث على المنهج المقارن والذي يعد احد اساليب البحث العلمي، والهدف منه هو عمل مقارنة بين ظاهرتين تتعلقان بالبحث العلمي للتعرف على اوجه التشابه والاختلاف او اختيار الافضل على وفق معايير محددة.

1-2 : الدراسات السابقة:

1 - دراسة الدقاسمة والزغلول (2017)، والتي حملت عنوان (تأثير راس المال البشـري في الاداء المصرفي دراسة تحليلية لعينة من المصارف الاسلامية في الاردن). وهدفت الدراسة الى قياس تأثير تطوير راس المال البشري على كفاءة المصارف الاسلامية وتوصلت الى وجود اثر ضعيف لمستوى مهارات العاملين في المصارف الاسلامية مما يدل على تواضع الإدارة لمدى ملائمة العمل مع المؤهل العلمي والمهارات فضلاً عن انخفاض مستوى الاهتمام بالحوافز المقدمة لتنقية مهارات العاملين وعدم تناسب الاجور والمكافئات المقدمة مع مستوى المهارات.

2 – دراسة ياره، سمير (2017)، والتي حملت عنوان تأثير رأس المال البشـري في العائد على الموجودات- دراسة تحليله لعينة من المصارف العراقية الخاصة، هدفت الدراسة الى قياس اثر قيمة رأس المال البشري في قيمة العائد على الموجودات، وتوصلت الدراسة الى وجود تأثير معنوي ذو دلالة احصائية في العائد على الموجودات، كما اوصت الدراسة الى ضرورة قيام المصارف بجذب المؤهلات العلمية والتي تتلاءم مع طبيعة العمل المصرفي.

3 - دراسة (mark&Buren،1999)، والتي حملت عنوان خلق الرأس المال الفكري (Creating CapitalIntellectual) وقد توصلت الدراسة الى ان المقدرة العقلية تؤثر على أداء منظمات الاعمال، حيث الادارة الفاعلة هي لرأس المال المعرفي وليس رأس المال المادي وعلى أن هناك علاقة ايجابية بين استثمار المقدرة العقلية والاداء المالي، وأن المؤسسات التي تهتم بتنمية رأس المال الفكري قد ظهر أثره بتحقيق معدلات عالية من الربح.

4- دراسة الغلاييني (2015)، وبعنوان علاقة تدريب رأس المال البشـري الاستراتيجي بكفاءة الاداء المصـرفي، وقد اكدت على اهمية تدريب الكوادر البشرية في رفع كفاءة المصارف، وازدادت اهمية رأس المال المعرفي في الجانب الاقتصادي مع التقدم العلمي الهائل واصبحت الحاجة ملحة لإعداد هذه الكوادر بهدف تحقيق اهداف المصرف.

المبحـث الثانـــي: الجانـب النظـــري

2-1 : رأس المـــال البشري

2-1-1 : مفهـــوم راس المال البشري: يعد المورد البشري واحد من اهم موارد منظمات الاعمال كونه يضيف القيمة الاقتصادية للمعارف والمهارات والقدرات، ومع اتساع حجم تلك المنظمات وزيادة المنافسة أصبحت المنظمات تعتمد بشكل رئيسـي على رأس المال البشـري، فالمنظمات الناجحة هي من تستطيع أن تجذب الاشخاص أصحاب الكفاءة من خلال أفضل الاعمال التي تقدمها، إضافة إلى قدرتها على استخدام المخزون البشري من القدرات والمهارات والمعارف التي

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/3/2/2023 تاريخ قبول النشر/6/2/2023
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.5

يمتلكها العاملين لديها من أجل تحقيق أهدافها. لقد تباينت اراء الكتاب والباحثين في موضوع ظهور مصطلح رأس المال البشري، حيث يرى البعض بأنه يعود إلى العصور القديمة، عصر أفلاطون، أرسطو، وأكونيس، فقد نادى "افلاطون" بتقسيم العمل في نظرية الدولة المثلى بناءاً على اختلاف المواهب الطبيعية للبشر (جلول،2014: 55). بينما يرى اخرون ان استخدام مصطلح راس المال البشري بدأ منذ اوائل الستينيات من القرن العشرين وهذا ما تؤكده كتابات شولتز (1961) والذي يعد من رواد نظرية راس المال البشري والذي اوضح أهمية رأس المال البشري والتي قد تفوق أهمية رأس المال المادي في تحقيق معدلات أسرع للنمو(Alika. al, et, 36: 2014) ويرى البعض ان استخدام هذا المصطلح بدأ بشكل صريح في الكتابات المحاسبية والإدارية في عقد التسعينيات من القرن الماضي، كما كان يعتقد (Boints 2000) ان هذا المفهوم أصبح يكسب أهمية أوسع مع بداية الألفية الثالثة كعنصر رئيسي لخلق الثروة المستقبلية للمؤسسة وبقائها. يعرف راس المال البشري على انه "القدرات والمهارات والمعارف الفطرية والمكتسبة من خلال التعليم والتدريب والخبرات (Matovac,al.et,361:2010). كما ويعرف بانه "المعرفة والمهارات والامكانات والقدرات والصفات والخصائص المختلفة الكامنة بالأفراد والتي لها صلة بالنشاط الاقتصادي"، اي بالنشاط الذي يحقق ثروة او دخلاً مباشراً او غير مباشر" (Goldin,1:2014). ويعرفه (Malhorta) بانه "قوة عقلية مصدرها المعرفة والمعلومات والذكاء والخبرة ، وتؤثر في زيادة القيمة السوقية والتشغيلية والتطويرية للمنظمة" (86: 2003، Malhorta).

2-2 : خصائص راس المال البشري: يعد رأس المال البشري من الموجودات غير الملموسة والتي لا تظهر في القوائم المالية وبذلك فانه يتميز بميزات وخصائص ذلك النوع من الموجودات والتي تعد اهمها صعوبة قياسه بدقة وتزايد قيمته بالاستعمال كما انه يتجسد في اشخاص لديهم الاستعداد لحمله، فضلاً عن تأثيره الكبير في عمل المنظمة. وهناك عدة خصائص اخرى لرأس المال البشري اهمها (ديهية، كاملية، 2020: 13).

1 - أن رأس المال البشري لا يمكن فصله عن مالكه.

2 - لرأس المال البشري بعض الافضليات والحاجات التي يتطلب إشباعها والتي لا توجد في رأس المال المادي.

3- يتلاشى رأس المال البشري بوفاة الانسان (باستثناء الاختراعات المسجلة بأسماء أشخاص معينين واستخدامها من بعدهم) على عكس رأس المال المادي الذي يمكن أن يحول إلى مواد أولية من جديد بعد أن يباع كأنقاض.

4- يتكون رأس المال البشري من جزأين: جزء فطري وجزء مكتسب.

5- يتطور رأس المال البشري بالاستعمال والخبرة في مجال العمل، أو عن طريق التكوين والتعليم بكل أنواعه

6- يتعرض رأس المال البشري للتقادم ويحتاج للتجديد.

7- يختص رأس المال البشري بالفرد الذي يكتسبه.

8- يعد القوة المحركة و المسيرة لمختلف الموارد المادية والتقنية.

9- رأس المال البشري ليس فقط معرضاً للاندثار المادي والمعنوي، كما هو شأن رأس المال المادي، ولكنه أيضاً قادر على التراكم بمفهوم رأس المال.

تاريخ استلام البحث/3/2/2023 تاريخ قبول النشر/6/2/2023
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.5

10- الاستثمارات في رأس المال البشري هي استثمارات في التعليم وزيادة التأهيل، والتطوير والصحة الجسدية والنفسية.
11- يساهم في المسؤولية الاجتماعية سواء كانت جماعات أو أفراد.

2-3 : اهمية رأس المال البشري: عدت جمعية التدريب والتطوير الامريكية ان راس المال البشري هو الموجود الاكثر قيمة للمنظمة كونه يمثل المعلومات والمعارف والمهارات والخبرات ذات الجدوى الاقتصادية التي بالإمكان وضعها موضع التطبيق لخلق ثروة للمنظمة. وتكمن اهمية رأس المال البشري بالاتي:

1 - يعتبر رأس المال البشري سلاح أساسي وتنافسي لكل المنظمات في وقتنا الحاضر، وتمثل الاصول الفكرية والبشرية القوة الحقيقية والتي تضمن استمراريتها وبقائها.
2 - تقديم الافكار الابداعية والابتكارية التي تساهم في تحسين أداء المنظمات وخلق الميزة التنافسية لها (الخلايلة،2020: 21).
1 – يعد رأس المال البشري الرصيد الاستراتيجي للمنظمة كونه يجسد القدرة الكامنة في عقول البشر، والقادرة على توليد أفكار جديدة ذات جودة عالية قابلة للتنفيذ، وامتلاك القدرة على تحقيق التكامل بين الانشطة ومكوناتها والوصول إلى تحقيق الاهداف المراد تحقيقها، بالاستناد الى المعرفة التي يتم استخدامها واستثمارها بشكل صحيح لصالح غايات المنظمة (صالح، 2020: 25).
2 – يساعد على تنظيم الجهود واستغلال المواهب وادارتها واستقطاب القوى العاملة المتنوعة والكفوءة لتحقيق اهداف المنظمة.
3 – يساهم في ادارة المعرفة وسد ثغرات الادارة وتنشيط الكفاءات وتفعيل الدور الاشرافي وخلق بيئة للمحافظة على المعارف وادارتها.
4 – يوفر حلولاً لزبائن المنظمة من خلال الابتكار والتجديد باعتباره مصدر للتحسين المستمر (Shamsuddin al. et ،86:2015).
5 - يعد رأس المال البشري اهم مصادر الابتكار والتجدد الاستراتيجي في إعادة هندسة البناء التي يتم الحصول عليها من العصف الذهني، او عن طريق دورة أحلام اليقظة للتخلي عن الملفات القديمة أو تحسين المهارات الشخصية (Rad al. et ،3:2015)
6 - يعد رأس المال البشري من أبرز المؤشرات التي تعكس التطور الفكري لإدارة المنظمات والذي يعد من ممارسات المحاسبة الادارية المهمة.

2-4: نماذج قياس راس المال البشري: قام العديد من المتخصصين بمحاولات لقياس رأس المال البشري من خلال بناء نماذج قادرة على قياسه للاستفادة منه في تطوير الميزة التنافسية وتعظيم أرباح المنظمة اهمها (الخلايلة، 202 23):

1 – انموذج قيمة الموجودات غير الملموسة: قدم هذا الانموذج (Lev ،1997) ويرتكز على احتساب العائد الاضافي من الموجودات الثابتة، ويتم استعمال هذه الارقام في تحديد نسبة العائد على الموجودات غير الملموسة، ويمكن قياس هذا الانموذج بمؤشر العائد على الاستثمار او الموجودات.
2 – انموذج القيمة السوقية : قدم هذا الانموذج (Stewart :1997) ويعتمد على أساس التسوية بين ربح المصرف مع المصاريف المرتبطة بالموجودات غير الملموسة وتعتبر التغيرات الحاصلة في القيمة الاقتصادية المضافة مؤشراً على أنها مورداً للمصرف ام لا.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/3/2/2023 تاريخ قبول النشر/6/2/2023
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.5

3- انموذج تكلفة محاسبة الموارد البشرية: يقوم هذا الانموذج على التكاليف المتعلقة بالموارد البشرية عن طريق قياس الاثر الخفي لها الذي يمكن من خلاله تحقيق الارباح، ويتم احتساب رأس المال البشري على وفق الاسلوب عن طريق قسمة حساب مساهمة المورد البشري على مصاريف الرواتب المنتفع بها.

4- انموذج ايرادات راس المال البشري: قدم هذا الانموذج (Malhotra ،2003) والذي يقوم على احتساب الايرادات المتأتية من المعرفة كنسبة من اجمالي الإيرادات وتقسيمه على الايرادات المتوقعة من الموجودات النقدية.

2-2 : الاداء المالـــي: يشير مفهوم الاداء بشكل عام الى القدرة والامكانية على انجاز المهام على وفق معايير موضوعة سلفاً والذي يجب ان تتسم بالدقة والشمولية والموضوعية وامكانية القياس، اي يشير الاداء الى الدرجة التي يمكن من خلالها الوصول الى تحقيق الاهداف. ويمكن ان يطبق مفهوم الاداء على الكل او الجزء باعتباره مقياس يشمل عدة جوانب تحددها المنظمة او المصرف وتتعلق بمبادئ التكلفة والمسائلة والشفافية لتحديد الانحرافات وسبل معالجتها وهو ما تعكسه جودة النتائج المتحققة من قياس الاداء(Sharhrani & Zhengge, 2016: 31). كما ويعرف الاداء المالي بانه" الاستخدام الامثل للموارد المتاحة ودراسة القوائم المالية لاتخاذ القرارات الاستراتيجية وتحديد نقاط الضعف لمعالجتها ونقاط القوة لتعزيزها وذلك لحماية المنظمة او المصرف من مخاطرة عدم القدرة على الوفاء بالتزاماتها المالية وزيادة قدرتها على المنافسة (العامري، الركابي، 2007: 29). كما عرف الاداء المالي بانه " المرأة الاساسية التي تعكس قيمة المصرف ومركزه المالي وقدرته على تحقيق الاهداف في الوقت المناسب وخلق الميزة التنافسية (الطويل،2018: 14).

2-2-1 : اهميـة الاداء المالي: يعد الاداء المالي الوسيلة الاهم في كشف انحرافات التنفيذ عن الخطة الموضوعة وهنا تبرز الاهمية من خلال المساعدة في معالجة تلك الانحرافات فضلاً عن اكتشاف نقاط القوة وتعزيزها وهذا ما يدفع المنظمة الى خلق الميزة التنافسية. اما في المؤسسات المالية والمصرفية فيمكن تلخيص اهمية الاداء المالي بالاتي
(Teshome&Sultan,2018: 32)(الخطيب،2010: 11).

1 – يعد الاداء المالي استراتيجية مهمة في تحديد مستوى الاداء الكلي للمصرف، اذ ان المصارف ذات الاداء المالي الجيد دليل على قدرتها في الوفاء بالتزاماتها المالية وهذا ما يعزز شعور الزبائن بالتعامل معها وبالتالي تعزيز قدرتها على المنافسة وزيادة فرص الربحية والنمو وتعظيم ثروة الملاك.

2 – يساعد المستثمرين على معرفة قوة المركز المالي وبالتالي اتخاذ قراراتهم الاستثمارية تجاه المصرف.

3 – اداة تحفيز للعاملين والادارة لبذل المزيد من الجهد بهدف تحقيق نتائج ومستويات افضل من سابقاتها.

4- بيان مدى مساهمة المصرف في تنمية اقتصاد البلد الذي تعمل فيه وقيمة اسهمه وحصته السوقية في السوق المالي.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/3/2/2023 تاريخ قبول النشر/6/2/2023
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.5

2-2-2 : مؤشرات الاداء المالـــي: يعبر الاداء المالي بشكل أساسي عن ربحية المصرف المتحققة من أنشطته واستثماراته، وتعد المؤشرات الاتية من اهم مؤشرات الاداء المالي:

1 – العائـد عـلى الموجـودات: عـد العائـد عـلى الموجـودات (ROA) مـن اشـهر الادوات الماليـة المستخدمة في تقييم المشروعات فضلاً عن كونه من اكثر اساليب التحليل المالي انتشاراً اذ يستخدم كمقياس للحكم على قدرة الادارة على توليد الارباح من الموجودات المتاحة، فهي نسبة من نسب الربحية والذي تمثل النسبة بين الارباح الصافية واجمالي الموجودات لتكون النتيجة ربحية الدينار الواحد المستثمر في الموجودات. كما ويعبر عن قدرة الموجودات على تحقيق دخل معبر عنه بنسبة العائـد وهـذه النسـبة تكشـف ربحيـة المنظمـة في عملياتهـا التشـغيلية وغـير التشـغيلية اي الـربح او الخسارة المترتبة على الاستثمار خلال مدة زمنية معينة عادة ما تكون سنة. وتحسب نسبة العائد على الموجودات على وفق الصيغة الرياضية الاتية: (اليارا، 2017: 10).

$$ROA = \frac{Net\ income}{Total\ assest}$$

2- العائد على حق الملكية: يعد العائد على حق الملكية (ROE) مؤشر على نجاح الادارة في استثمار اموال الملاك، ويمكن تعريفه على انه مقدار ما يحصل عليه المستثمر نتيجة استثمار أمواله وتحمله للمخاطرة، أي أنها تمثل كفاءة المصارف في استخدام الموارد المالية المتاحة لتعظيم الارباح، وكلما ارتفع العائد على حقوق الملكية يدل ذلك على ضمان وكفاءة تحقيق عائد أفضل والعكس صحيح، ويأخذ هذا المؤشر الانشطة التمويلية والتشغيلية معاً ويتأثر في درجة الرفع المالي للمصارف ونسبة مديونته. ويتم حساب العائد على الموجودات على وفق الصيغة الرياضية الاتية :

$$ROE = \frac{Net\ income}{Equity}$$

3- ربحية السهم الواحد: تعد ربحية السهم الواحد او كما يطلق عليه عائد السهم احد اهم المؤشرات المالية والاكثر انتشاراً لقياس الاداء المالي لأنها تظهر نصيب كل سهم من ارباح الشركة. كما وتعد ربحية السهم الواحد مؤشر على نجاح الادارة في تحقيق اهدافها، كما ان العائد المرتفع للسهم يعطي قيمة اكبر للشركة لان المستثمرين سيدفعون مبالغ اكبر لشـراء اسهم الشركة كونها حققت ربحية عالية للسهم الواحد. وتقاس ربحية السهم الواحد على وفق الصيغة الرياضية الاتية:

$$EPS = \frac{Nit\ income}{The\ number\ of\ shares\ issued}$$

اي ان ربحية السهم الواحد هو صافي الربح بعد استبعاد توزيعات الاسهم الممتازة مقسوماً على عدد الاسهم المصدرة للشركة (هندي،2008 :43).

المبحث الثالث: الجانب العملي

3-1 : تحليل راس المال البشري للمصارف عينة البحث

3-1-1 : تحليل راس المال البشري لمصارف عينة البحث لعام 2016: يوضح الملحق (1) والمثبت في ملاحق البحث ان اجمالي عدد العاملين في المصارف الخاصة عينة البحث قد بلغ (4577) عاملاً توزيع بين (15) مصرفاً اي بمعدل (305) عاملاً لكل مصرفاً، وسجل مصرف بغداد اعلى الاعداد بواقع (844) عاملاً اي بنسبة (18%) من اجمالي عاملي المصارف، يأتي بعده مصرف

تاريخ استلام البحث/3/2/2023 تاريخ قبول النشر/6/2/2023
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.5

كوردستان وبواقع (609) عاملاً وبنسبة بلغت (13%). كما سجل مصرف العربية ادنى عدد عاملين اذ بلغ (29) عاملاً فقط. كما نلاحظ وجود تفاوت كبير بين اعداد العاملين لكل مصرف، اي ظهور تشتت واضح حول المتوسط، اذ بلغت قيمة الانحراف المعياري (233.5)، كما يتبين ان عدد المصارف التي تجاوزت اعداد العاملين معدل عدد العاملين لكل مصرف (4) مصارف فقط اي ان التوزيع التكراري سجل التواءاً على جهة اليمين وتجمعت القيم عند ادنى القيم، وهذا ما يوضح اختلاف حجم المصارف الخاصة بشكل كبير. فيما يخص حملة الشهادات الدراسية نلاحظ ان عدد الحاملين لشهادة الدكتوراه بلغ (3) فقط على الرغم من حاجة المؤسسات المالية والمصرفية لمثل هذا الشهادات كونها مؤسسات متخصصة، وبالتالي بلغت نسبة حملة هذه الشهادة الى اجمالي العدد (0.07%) وتوزعوا حملة شهادة الدكتوراه في مصرف الوطني الاسلامي بواقع اثنين وواحد في مصرف المنصور. بينما حاملي شهادة الماجستير فقد بلغ عددهم الاجمالي (44) عاملاً توزعوا بين (12) مصرفاً وسجل مصرف كوردستان اعلى الاعداد وبواقع (9) عاملين، كما لم يسجل ثلاثة مصارف اي حامل لهذه الشهادة وهي مصارف (الوطني الاسلامي، العربية، و المنصور). وعلى الرغم من ان شهادة الدبلوم العالي تعد من الشهادات التخصصية الا اننا نلاحظ عدم اهتمام المصارف في جذبها اذ سجلت عدد العالمين الذين يحملون هذه الشهادة من اجمالي المصارف (9) فقط ولهذا على المصارف العمل على جذبها وخاصة مع وجود العديد ممن يحملون هذه الشهادة في سوق العمل. وسجل عدد العاملين الذين يحملون شهادة البكلوريوس اعلى الاعداد اذ بلغ عددهم (2097) عاملاً ونسبة بلغت (46%) من اجمالي العدد، وسجل مصرف بغداد اعلى الاعداد بواقع (464) عاملاً يحمل هذه الشهادة بينما سجل مصرف العربية ادنى الاعداد وبواقع (21) عاملاً من بين (29) عاملاً اي بنسبة (72%)، وبالمقابل على الرغم من تسجيل مصرف بغداد اعلى الاعداد الا اننا نلاحظ ان نسبة حملة شهادة البكلوريوس بلغ (55%) اي ادنى من نسبة صاحب ادنى الاعداد. وعلى الرغم من ان المؤسسات المصرفية تحتاج الى تخصصات معينة خاصة في مجال العلوم المصرفية الا اننا نلاحظ ان حملة شهادة الاعدادية فما دون قد سجل اعداد كبيرة فائضة عن الحاجة، اذ بلغ اعدادهم (1832) عاملاً، وعادة ما يعمل حملة هذه الشهادات في مجال الخدمات والامن، لذلك يعد هذا العدد كبير جداً اذ بلغت نسبته (40%) من اجمالي عدد عاملي المصارف. ويتبين ان مصرف الشرق الاوسط قد سجل اعلى الاعداد بواقع (296) عاملاً اي بنسبة (42%) وهذه النسبة عالية جداً، و يأتي بعدها مصرف بغداد بواقع (284) عاملاً اي بنسبة (34%) من اجمالي عدد عاملين المصرف، كما يتبين ان مصرف العربية قد سجل ادنى الاعداد وبواقع (6) عاملين. اما فيما يخص نسب حملة الشهادات الى اجمالي العدد لكل مصرف، الجدول (3-1) يوضح ذلك:

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/3/2/2023 تاريخ قبول النشر/6/2/2023
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.5

جـــدول (3-1) نسب حملة الشهادات الى اجمالي عدد العاملين لكل مصرف للعام (2016) (%)

ت	المصرف	الدكتوراه	الماجستير	الدبلوم العالي	البكلوريوس	الدبلوم	الاعدادية فما دون
1	المصرف الوطني الاسلامي	0.80	0.00	0.00	47.41	13.15	38.65
2	المصرف العراقي الاسلامي	0.00	1.85	0.00	59.63	22.22	16.30
3	مصرف ايلاف الاسلامي	0.00	1.85	0.00	30.09	15.28	52.78
4	مصرف عبر العراق	0.00	0.62	0.00	46.30	4.94	48.15
5	مصرف الاستثمار العراقي	0.00	0.41	0.00	40.65	13.01	45.93
6	مصرف الاقتصاد	0.00	0.27	0.00	16.22	12.43	71.08
7	مصرف الاقليم التجاري	0.00	3.73	0.00	59.70	14.18	22.39
8	مصرف الائتمان العراقي	0.00	0.55	0.00	48.09	8.74	42.62
9	مصرف الشرق الاوسط	0.00	0.71	0.14	43.99	13.30	41.87
10	مصرف العربية	0.00	0.00	3.45	72.41	3.45	20.69
11	مصرف جيهان	0.00	2.73	0.00	32.08	15.70	49.49
12	مصرف كوردستان	0.00	1.48	0.99	48.11	20.85	28.57
13	مصرف اشور	0.00	3.09	0.00	73.20	6.19	17.53
14	مصرف بغداد	0.00	0.24	0.12	54.98	11.02	33.65
15	مصرف المنصور	0.41	0.00	0.00	50.41	10.33	38.84
	المجموع	0.07	0.96	0.197	45.82	12.9	40.03

المصـدر: من اعـداد الباحثة بالاعتماد على التقارير المالية المنشورة في سوق العراق للأوراق المالية لعام 2016.

يتبين من خلال الجدول (3-1) ان اعلى نسبة تحققت لحملة الشهادات الدراسية الى اجمالي عدد العاملين سجلت لحملة شهادة البكلوريوس اذ بلغت (45.8%) وكانت حصة مصـرف اشور اعلى النسب اذ بلغت (73%)، يأتي بعدها حملة شهادات الاعدادية فما دون والتي بلغت (40%)، كما من الملاحظ ان ادنى نسبة سجلت كانت لحملة شهادة الدكتوراه. كما يتبين ان مصـرف العربية هو المصرف الوحيد الذي لم يسجل اي شهادة عليا (الدكتوراه والماجستير) في صفوف عامليه. كما ان العديد من المصارف الخاصة قد سجلت نسب عالية من حملة الشهادة الاعدادية فما دون واعلى تلك النسب كان لمصـرف الاقتصاد اذ وصلت الى (71%) من اجمالي عدد العاملين في المصـرف، وكذلك مصـرف ايلاف الاسلامي اذ وصلت النسبة (53%)، كما نلاحظ ان هناك (5) مصارف قد سجلت نسبة حملة الشهادة الاعدادية فما اعلى من نسب كافة الشهادات الاخرى وهذه المصارف هي (ايلاف الاسلامي، العربية، الاقتصاد، جيهان، ومصرف الاستثمار). وتعد هذه الحالة من الحالات الغريبة على العمل المصرفي بشكل ملفت للنظر كون العمل المصرفي بحاجة الى تخصصات عالية في المجال المالي والمصرفي.

3-1-2 : تحليل قيمـة رأس المال البشري للمصارف عينة البحث لعام 2021: يبين الملحق (2) والمثبت في ملاحق البحث ان اجمالي عدد عاملين المصارف للعام (2021) قد بلغ (4339) عاملاً ان عـدد العـاملين قـد انخفـض بنسـبة (5%) مقارنـة مـع العـام (2016)، اذ سـجل في العـام (2016) (4577) عاملاً. وبالتالي فان معدل عدد العاملين لكل مصـرف يبلغ (289) عاملاً بعد ان كان (305) عاملاً، مـع احتفـاظ عـدد حملـة شـهادة الـدكتوراه في المرتبـة الاخيرة مـن حيث العـدد اذ سـجل (9) عاملين ولكنها ارتفعت مقارنة بالعام (2016) بنسبة (200%)، بعـد ان اضاف مصـرف كردستان (3) من حملة الدكتوراه ومصـرف الاقتصاد (2) وكل من المنصور واشور (1) لكل مصـرف، مع فقدان المصـرف الوطني الاسلامي (1) من حملة هذه الشهادة. ومن جهة اخرى ارتفع عـدد حاملي شهادة

تاريخ استلام البحث/3/2/2023 تاريخ قبول النشر/6/2/2023
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.5

الماجستير بنسبة (66%) ليصل الى (73) عاملاً من حملة تلك الشهادة، اذ يتبين ان المصرف العراقي الاسلامي استطاع من جذب (10) من حملتها اضافة الى شهادة اخرى كانت لديه في عام (2016) اي ان حملة شهادة الماجستير قد ارتفع في هذا المصرف بنسبة (1000%) وهذا يحسب للمصرف نظراً لأهمية تلك الشهادة، كما استطاع مصرف الاقليم ان يجذب (7) عاملين من حملة الماجستير في العام (2021)، ولكن فقد مصرف كوردستان (8) عاملين من حملتها. وبالمقابل ارتفع عدد حملة شهادة الدبلوم العالي الى (18) عاملاً بعد ان (9) في عام (2016). وبالنسبة الى حملة شهادة البكلوريوس والذي سجل اعلى الاعداد في عام (2016) بعدد (2097) عاملاً ليرتفع الى (3453) عاملاً عام (2021) مع احتفاظه بخاصية اعلى الاعداد ايضاً، اي بارتفاع قدره (65%)، وتراوح عدد حملة تلك الشهادة بين (40) عامل لمصرف العربية و(392) عاملاً لمصرف بغداد والذي يعد اعلى الاعداد مقارنة بباقي المصارف على الرغم من انخفاض هذا العدد مقارنة بالعام (2016) والذي سجل (464) عاملاً اي بانخفاض قدره (16%)، وبالمقابل ارتفع عدد حملة شهادة البكلوريوس في مصرف العربية ليصل الى (40) عاملاً بعد ان كان (21)عاملاً اي ارتفع بنسبة (90%) وهذا يعد اعلى نسبة ارتفاع لحملة تلك الشهادة مقارنة بالمصارف الاخرى. وانخفض عدد حملة شهادة الدبلوم بنسبة (19%) لصل الى (481) عاملاً بعد ان كان (592) عاملاً. وبالرغم من ان شهادة الاعدادية فما دون تعد من الشهادات التي لا تتلاءم مع عمل المصارف والذي يحتاج الى تخصصات عالية الكفاءة الا في مجال الخدمات والامن، لكن نلاحظ ان اعدادها كبيرة على الرغم من انخفاضها عام (2021) مقارنة بالعام (2016)، اذ انخفضت الاعداد من (1832) الى (1305) اي انه انخفض بنسبة (29%)، وسجل مصرف الشرق الاوسط اعلى الاعداد بواقع (274) عاملاً اي بنسبة (44%) من اجمالي عدد عاملين المصرف، وتعد هذه النسبة عالية جداً اذ اخذ بنظر الاعتبار طبيعة عمل المصارف، على الرغم من انخفاضها مقارنة بالعام (2016) والتي سجلت (296) عاملاً، وكذلك مصرف بغداد الذي سجل (243) عاملاً. ويوضح الجدول (3-2) نسب جملة الشهادات من اجمالي العدد الكلي للعاملين في كل مصرف.

جدول (3-2) نسب حملة الشهادات الى اجمالي عدد العاملين لكل مصرف لعام 2021 (%)

ت	اسم المصرف	دكتوراه	ماجستير	دبلوم عال	بكلوريوس	دبلوم	اعدادية فما دون
1	المصرف الوطني الاسلامي	0.58	1.17	0	56.7	15.8	25.7
2	المصرف العراقي الاسلامي	0	3.03	0	61.71	14.33	20.94
3	مصرف ايلاف الاسلامي	0	3.09	0.39	42.08	7.72	46.72
4	مصرف عبر العراق	0	0.64	0	46.15	7.69	45.51
5	مصرف الاستثمار العراقي	0	0.48	0	44.93	11.59	43.00
6	مصرف الاقتصاد	0.631	1.89	0	68.45	10.09	18.93
7	مصرف الاقليم التجاري	0	6.00	0	69.50	11.00	13.50
8	مصرف الائتمان	0	1.83	0	54.27	6.71	37.20
9	مصرف الشرق الاوسط	0	0.79	0.16	43.88	11.61	43.56
10	مصرف العربية	0	3.33	0	66.67	8.33	21.67
11	مصرف جيهان	0	3.00	0	64.00	12.67	20.33
12	مصرف كوردستان	0.75	0.75	0.75	58.79	17.09	21.86
13	مصرف اشور	0.46	1.37	5.02	76.71	0.00	16.44
14	مصرف بغداد	0	0.56	0.28	54.67	10.60	33.89
15	مصرف المنصور	1.1	1.68	0.0	62.01	11.73	23.46
	المجموع	0.21	1.68	0.41	56.53	11.1	30.1

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير المالية المنشورة في سوق العراق للاوراق المالية لعام 2021.

تاريخ استلام البحث/3/2/2023 تاريخ قبول النشر/6/2/2023
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.5

ويتضح ان حملة شهادة البكلوريوس سجل اعلى النسب ايضاً اذ بلغ (56%)، اذ سجل مصرف اشور نسبة بلغت مقدارها (77%) كأعلى النسب، وسجل مصرف ايلاف الاسلامي ادنى تلك النسب وبواقع (42%). ومن بعد ذلك سجل حملة شهادات الاعدادية فما دون ثاني اعلى النسب اذ بلغت (30%) وسجل مصرف ايلاف الاسلامي اعلى تلك النسب بواقع (47%)، وادنى تلك النسب كانت لمصرف الاقليم بواقع (14%). ومن الملفت للنظر ان مصرف الاقتصاد والذي سجل اعلى نسبة عام (2016) اذ بلغ (71%) الا انه استطاع ان يخفض تلك النسبة الى (19%) عام (2021). ومن الجدير بالذكر ان من حملة شهادة الاعدادية فما دون العديد من حملة شهادة المتوسطة بل هناك من يقرأ ويكتب فقط، والجدول (3-3) يوضح اعداد الذين يحملون شهادة المتوسطة فما دون في بعض مصارف العينة.

جـــــــدول (3-3) اعـداد حملة شهادة المتوسطة فما دون في بعض مصارف العينة لعام 2021

ت	المصرف	العدد	اجمالي عدد العالمين	النسبة (%)
1	المصرف الوطني الاسلامي	31	171	18.1
2	الاستثمار العراقي	75	207	36.2
3	الاقتصاد	37	317	11.7
4	الاقليم التجاري	12	200	6
5	الائتمان	48	164	29.3
6	الشرق الاوسط	191	629	30.4
7	العربيـة	5	60	8.3
8	اشـور	29	219	13.2
9	بغـداد	178	717	24,8
10	المنصور	38	189	20.1

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير المالية المنشورة في سوق العراق للاوراق المالية لعام 2021.

من هنا نلاحظ ان العديد من المصارف ضمت حملة شهادة المتوسطة فما دون وبعدد ونسبة عالية، اذ بلغ نسبتهم في مصرف الاستثمار(32%) وكذلك في مصرف الشرق الاوسط (30%) من اجمالي عدد العاملين، وهذه النسبة المرتفعة تحتاج الى وقفة حقيقية من قبل الجهات المسؤولة.

2-3 : تحليل المؤشرات المالية في المصارف عينة البحث

3-2-1: تحليل المؤشرات المالية لمصارف عينة البحث 2016

تبين من الملحق (3) ان معدل حجم الموجودات للمصارف عام (2016) بلغ (6) تريلون و(229) مليار و(931) مليون ديناراً عراقياً، وسجل مصرف بغداد اعلى قيمة للموجودات اذ بلغت (1) تريلون و(200) مليار و(424) مليون ديناراً، بعدها مصرف المنصور وبقيمة بلغت (1) تريلون و(104) مليار و(64) مليون ديناراً، بينما يتبين ان مصرف اشور سجل ادنى قيمة للموجودات وبواقع (374) مليار و(711) مليون دينار. اما الارباح قبل الفوائد والضرائب فيتبن ان مصرف واحد فقط قد حقق خسائر وبلغ (141) مليون وبالمقابل حقق نفس المصرف خسائر في صافي الربح ايضاً وبنفس القيمة، كما حقق مصرف كوردستان اعلى صافي ربح عام (2016) بقيمة (47) مليار و(130) مليون ديناراً. وعلى الرغم من ان مصرف كوردستان لم يكن صاحب اعلى الارباح الصافية ولا ادنى الموجودات الا انه حقق اعلى معدل عائد على الموجودات والذي يعد اهم مؤشر من مؤشرات الربحية، اذ بلغت قيمته (4.91%)،كما نلاحظ ان مصرف بغداد الذي سجل اعلى قيمة للموجودات لكنه حقق عائداً على تلك الموجودات بقيمة (1.69%) وياتي بالمرتبة (9) من حيث قيمة العائد. كما سجل مصرف العربية القيمة السالبة للعائد على الموجودات اذ بلغت (0.06%-) وهي القيمة السالبة الوحيدة من بين

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/3/2/2023 تاريخ قبول النشر/6/2/2023
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.5

جميع المصارف، اما ادنى قيمة موجبة للعائد على الموجودات فقد تحقق لمصرف الاقتصاد بواقع (0.09%) علما بان هذا المصرف هو صاحب اعلى عدد لحملة شهادة الاعدادية فما دون.

3-2-2: تحليل المؤشرات المالية لمصارف عينة البحث 2021

يتبن من الملحق (4) والمثبت في ملاحق البحث ان معدل قيمة الموجودات خلال العام (2021) قد بلغت (733) مليار و(657.7) مليون ديناراً، وسجل مصرف بغداد اعلى قيمة ايضاً كما في العام (2016) اذ بلغت قيمة موجوداته (1) تريلون و(539) مليار و(809) مليون ديناراً بينما سجل مصرف العربية ادنى القيم وبواقع (268) مليار و(102) مليون ديناراً. كما وبلغ معدل صافي الربح لأجمالي المصارف (71) مليار و(925) مليون ديناراً، ويتبين ان ثلاث مصارف سجلت خسائر في العام (2021) وهي (عبر العراق، الائتمان، ومصرف العربية) اذ بلغت (2172، 4981، 2910) مليون ديناراً على التوالي. اما مصرف بغداد فقد سجل اعلى قيمة لصافي الربح وبواقع (29) مليار و(980) مليون دينار. كما حقق مصرف بغداد اعلى قيمة للعائد على الموجودات وبقيمة بلغت (1.95%) وهو المصرف ذاته الذي حقق اعلى الارباح الصافية واعلى قيمة للموجودات. ويمكن القول ان في العام (2016) حقق مصرف واحد فقط قيمة سالبة فيما يخص العائد على الموجودات بينما في العام (2021) حقق ثلاثة مصارف قيم سالبة. وبلغ معدل قيمة العائد على الموجودات لأجمالي المصارف عام (2021) ما قيمته (0.35%).

3-3: المقارنة بين العام (2016) والعام (2021)

3-3-1: مقارنة قيمة رأس المال البشري بين العامين 2016،2021

يوضح الجدول (3-4) المقارنة بين العامين من ناحية عدد حملة الشهادات:

جدول (3-4)المقارنة بين اجمالي عدد العاملين في المصارف عينة البحث وللعامين (2016) و (2021)

	الدكتوراه	الماجستير	الدبلوم العالي	البكلوريوس	الدبلوم	الاعدادية فما دون	الاجمالي
2016	3	44	9	2097	592	1832	4577
2021	9	73	18	3453	481	1305	4339
نسبة التغير%	200	66	100	65	-19	29-	-5

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المثبتة بالملاحق (1) و(2).

يتبن من الجدول ان كل من حملة شهادات (الدكتوراه، الماجستير، الدبلوم العالي، البكلوريوس) قد حققت ارتفاع في عدد حامليها، اذ سجل حملة شهادة الدكتوراه اعلى ارتفاع بلغت نسبته (200%) حيث ارتفع عدد حامليها من (3) الى (9) في المصارف عينة البحث، كما حقق حملة شهادة الماجستير ارتفاعاً بنسبة (66%) وهكذا بالنسبة لحملة الدبلوم العالي الذي ارتفع بنسبة (100%). اما حملة شهادة البكلوريوس فقد ارتفع العدد من (2097) الى (3453) اي ارتفع العدد بنسبة (65%). وهذا يدل على رغبة المصارف الخاصة في جذب حملة الشهادات العليا والبكلوريوس. كما يتبين ان المصارف قد عملت على خفض اعداد اصحاب الشهادات الادنى من البكلوريوس وخاصة حملة الشهادة الاعدادية فما دون، اذ انخفض العدد بنسبة (29%) ليصل الى (1305) عاملاً بعد ان كان (1832) عاملاً، وهذا يعد تطوراً ملحوظاً في عمل المصارف الخاصة. كما انخفض العدد الاجمالي للعاملين في المصارف (4339) بعد ان كان (4577) اي بانخفاض قدره (5%). وفيما يخص نسبة كل شهادة من اجمالي عدد العاملين فالجدول الاتي يوضح ذلك:

تاريخ استلام البحث/3/2/2023 تاريخ قبول النشر/6/2/2023
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.5

جـــدول (3-5) المقارنـة بين العامين (2016) و (2021) من ناحية نسب عدد حملة الشهادات من اجمالي عـدد العاملين في المصارف عينة البحث (%)

	الدكتوراه	الماجستير	الدبلوم العالي	البكلوريوس	الدبلوم	الاعدادية فما دون
2016	0.07	0.96	0.197	45.82	12.9	40.03
2021	0.21	1.68	0.41	56.53	11.1	30.1
نسبة التغير%	200	75	108	23	-14	-25

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات المثبتة بالملاحق (1) و(2).

يوضح الجـدول (3-5) ان اصحاب الشـهادات مـن البكلوريـوس فمـا فـوق قـد ارتفعـت نسبتهـا مـن اجمالي عـدد العاملين في المصارف عينة البحث، بينما انخفضت نسبة الشهادات للدبلوم و الإعدادية فما دون. ويتبين ان اعلى نسبة ارتفاع سجل كان لحملة شهادة الدكتوراه اذ ارتفع بنسبة (200%) كما ارتفعـت نسـبة حملـة شـهادة الماجسـتير بنسـبة (108%)، كمـا ارتفعـت نسـبة حملـة كل مـن شـهادة الدبلوم العالي وشهادة البكلوريوس بنسب (23%,108%) على التوالي. كما نلاحظ ان حاملي شهادة الاعدادية فما دون قـد انخفضت بنسبة (25%) . وهـذا يـدل على تحسـن قيمة رأس المـال البشـري وهذا ما يثبت الفرضية الرئيسة الاولى والتي تنص على " يوجد اختلاف في قيمة راس المال البشري في المصارف العراقية الخاصة بين العامين (2016) و(2021).

3-3-2: المقارنــة بين العامين (2016) و (2021) من حيث مؤشرات الاداء المالي.

يوضح الجدول (3-6) معدل قيمة كل من الموجودات والارباح قبل الفوائد والضرائب وصافي الارباح فضلاً عن العائد على الموجودات.

جـــدول (3-6) المقارنة بين العام 2016 والعام 2021 من حيث مؤشرات الاداء المالي في المصارف عينة البحث

	الموجودات	الارباح قبل الفوائد والضرائب (مليون)	الارباح الصافية (مليون)	العائد على الموجودات (%)
2016	622934	16599.9	13761.7	2
2021	733657.7	6205.6	4795	0.35
نسبة التغير%	18	-63	-65	-82

المصـدر : من اعـداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المثبتة بالملاحق

يوضح الجدول ان معدل قيمة الموجودات فقط هي من ارتفعت، اذ ارتفعت بنسبة (18%) بينما سجلت باقي المؤشرات انخفاضاً واضحاً، اذ سجل معدل قيمة العائد على الموجودات اعلى نسبة انخفاض وبلغت (82%) وكذلك انخفض معدل الارباح الصافية بنسبة (65%) في العام (2021) مقارنة بالعام (2016). وهنا نلاحظ انخفاضاً واضحاً في قيم المؤشرات على الرغم من ارتفاع قيمة رأس المال البشري وهذا ما يثبت الفرضية الرئيسة الثانية والتي تنص على "يوجد اختلاف في قيمة مؤشرات الاداء المالي بين العامين (2016) و(2021)". وقد يكون السبب في ذلك هو مدة البحث التي واجهتها اكبر ازمة صحية عالمية وهي ازمة (COVID-19) والتي اثرت بشكل مباشر او غير مباشر على جميع اقتصاديات العالم بل ودفعت الى اغلاق تلك الاقتصاديات، وقد يكون السبب الاخر هو عدم خبرة العاملين في المصارف على التكيف مع الازمة من خلال تقديم خدمات ومنتجات تتلاءم مع الازمات، وقد يكون ذلك بسبب عدم مطابقة الشهادات مع العمل المالي والمصرفي او قد يكون بسبب قلة الخبرة والتدريب.

تاريخ استلام البحث/3/2/2023 تاريخ قبول النشر/6/2/2023
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.5

المبحث الرابـع: الاستنتاجات والتوصيات

4-1: الاستنتاجات

1 – من خلال نتائج البحث ظهر وجود زيادة في قيمة رأس المال البشـري في المصارف العراقية الخاصة من خلال استقطاب اصحاب الشهادات خاصة اصحاب الشهادات العليا.
2 – عدم قدرة المصارف العراقية الخاصة من مواجهة الازمة الصحية او التكيف معها، اذ استمر بتقديم نفس المنتجات والخدمات القديمة وهذا توضح من خلال الانخفاض الواضح في العائد على الموجودات بنسبة (82%).
3 – اوضحت النتائج ان المصارف العراقية الخاصة وعلى الرغم من تحسن نوعية الشهادات التي يحملها العاملين قلة التخصصات الضرورية فضلاً عن قلة التدريب وخاصة مجال التكييف مع الازمات والتي عادة ما تمر على الاقتصاد العالمي بين مدة واخرى.
4 – تأخر وصول التقارير المالية الى سوق العراق للأوراق المالية اذ تبين ان على الرغم من دخول الشهر العاشر من عام 2021 الا ان العديد من المصارف لم تقدم تقاريرها المالية لعام 2020، وهذا يعد خللاً كبيراً و لمبدأ الشفافية والافصاح.
5- عدم وجود معيار محلي يحدد عدد العاملين وشهاداتهم اضافة الى نوع التخصصات في كل مصرف.

4-2: التوصيات

1 – الزام المصارف بموعد تقديم التقارير المالية الى سوق العراق للأوراق تحقيقاً لمبدأ الشفافية والافصاح نظراً لأهمية تلك التقارير للمستثمر وللباحثين الاخرين .
2 – اصدار البنك المركزي العراقي تعليمات توضح فيه طريقة كتابة التقارير والمعلومات التي تضمها لتكون تلك التقارير موحدة بصورة تساعد من يطلع عليها، فضلاً عن طريقة نشرها على ان تكون على وفق صيغة (Pdf) وليس بشكل فوضوي كما حاصل الان اذ ان اغلب المصارف ترسل ملف ورقي بتلك التقارير ليقوم سوق العراق بنشرها بشكل صورة، وهذا قد يولد أخطاء وعدم الوضوح.
3 – قيام البنك المركزي بإصدار معيار لتحديد نوعية الشهادات التي يحملها العاملين وبنسب واضحة من عدد العاملين وبتخصصات مالية ومصرفية وحسب نوعية عمل تلك المصارف.
4- ادخال العاملين بدورات تدريبية عالية المستوى وعلى ايدي مختصين وخاصة في مواضيع التكييف مع الازمات. ويفضل الاتفاق مع شركات عالمية متخصصة في هذا المجال.

المصـــادر

اولاً المصادر العربيـة

1 – الخلايلة، اشرف حمد (2020)، "اثر رأس المال الفكري على الاداء المالي في البنوك المدرجة في سوق عمان" - رسالة ماجستير غير منشورة في المحاسبة مقدمة الى كلية الاعمال – جامعة الشرق الاوسط – عمان – الاردن.
2 - الخطيب، محمد محمود (2010)، "الاداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات"، دار الحامد للنشر والتوزيع- عمان – الاردن.
3 – العامري، زهرة. الركابي، علي خلف (2007)، "اهمية النسب المالية في تقويم الاداء/ دراسة ميدانية في شركة المشاريع النفطية"، مجلة الادارة والاقتصاد- الجامعة المستنصرية – العدد 13.

تاريخ استلام البحث/3/2/2023 تاريخ قبول النشر/6/2/2023
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.5

4- الطويل، اكرم احمد (2018)، " الشراء وفقاً للأداء الاستراتيجي"، دار اليازوري للنشر والتوزيع – عمان – الاردن.
5- اليارا، سمير عبد الصاحب (2017)، " دور رأس المال البشري في تعظيم قيمة العائد على الموجودات / " دراسة تحليلية في عينة من المصارف العراقية الخاصة " المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ، السنة الخامسة عشر- العدد الثالث والخمسون.
6- جلول، مقاتل (2014)، "اثر انتقال راس المال البشري في تفعيل التنمية الاقتصادية في دول شمال افريقيا "، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية – جامعة حسيبة بن بوعلي – الجزائر.
7- دهيبة، كاميلة (2020)، "دور رأس المال البشري في تحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر" رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى اكاديمية العلوم السياسية – تخصص ادارة الموارد البشرية- الجزائر.
8- هندي، منير ابراهيم (2000)، "الادارة المالية: مدخل تحليلي معاصر"، المكتب العربي الحديث – الاسكندرية، الطبعة الرابعة.
9- صالح، احمد مكي (2020)، "دور راس المال البشري في ادارة الازمات الامنية – دراسة تحليلية لآراء عينة من القيادات في وزارة الداخلية "رسالة ماجستير غير منشورة في التخطيط الاستراتيجي الامني – جامعة كربلاء – العراق.

المصادر الاجنبية

10-Alika. Joseph, Iyere. Aibieyi, Stan. (2014) " Human Capital: efinitions, Approaches and Management Dynamics " ,Journal of Business Administration and Education ,Volume 5, Number 1 Al.
11-Sharhrani, Saad. Zhengge,(2016) " The impact of organizational factors on financial performance : Building a theoretical model", International Journal of management science and business Administration, Vol: 2, N:7.
12- Goldin,C.(2014)" Department of Economics Harvard University and National Bureau of Economic Research. In Human capital. Harvard University.
13-Malhotra,Yogesh(2003)"Measuring,nowledgeAssets of a Nation: Knowledge Systems for Development", New York, United States.
14- Matovac , Vesna . Bilas,Vlatka . Franc,Sanja. (2010)" Understanding The importance of Human Capital and labor market competitiveness inthe eu candidate countries and Selected eu members "
UDC: 331.5(4-67 EU) .
15- Rad,Niknam, M.Azad, A,(2015)"Relationship between intellectual capital and empowerment of librarians in Tehran University of Medical sciences". Gazi University egitim fakultesi dergisi VO:4, NO: 2.

تاريخ استلام البحث/3/2/2023 تاريخ قبول النشر/6/2/2023
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.5

16- Shamsuddin,A. Muhammad, S., Abd Latib, Z. Abdul Rahman R., Raub, M.(2015)"Proceeding - Kuala Lumpur International Business",(M.S.Khalit, Ed.) Economics and Law Conference 6, Vol.
17-Teshome,Elshaday.Sultan, Mohammed.,(2018)"Determinant of Financial Performance of Commercial Banks in Ethiopia: Special Emphasis on Private Commercial Banks",African Journal of Business Management, Volume 12, Number 1.

ملحـــــــــــــــــــق (1) عـدد العاملين الذي يحملون الشهادات الدراسية في المصارف عينة البحث لعام 2016

	المصرف	الدكتوراه	الماجستير	الدبلوم العالي	البكلوريوس	الدبلوم	الاعدادية فما دون	المجموع
	المصرف الوطني الاسلامي	2	0	0	119	33	97	251
	المصرف العراقي الاسلامي	0	1	0	63	7	26	97
	مصرف ايلاف الاسلامي	0	4	0	65	33	114	216
	مصرف عبر العراق	0	1	0	75	8	78	162
	مصرف الاستثمار العراقي	0	1	0	100	32	113	246
	مصرف الاقتصاد	0	1	0	60	46	263	370
	مصرف الاقليم التجاري	0	5	0	80	19	30	134
	مصرف الانتمان العراقي	0	1	0	88	16	78	183
	مصرف الشرق الاوسط	0	5	1	311	94	296	707
0	مصرف العربية	0	0	1	21	1	6	29
1	مصرف جيهان	0	8	0	94	46	145	293
2	مصرف كوردستان	0	9	6	293	127	174	609
3	مصرف اشور	0	6	0	142	12	34	194
4	مصرف بغداد	0	2	1	464	93	284	844
5	مصرف المنصور	1	0	0	122	25	94	242
	المجموع	3	44	9	2097	592	1832	4577

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المنشورة في سوق العراق للأوراق المالية.

ملحـــــــــــــــــــق (2) عدد العاملين الذين يحملون الشهادات الدراسية في المصارف عينة البحث لعام 2021

ت	المصرف	الدكتوراه	الماجستير	الدبلوم العالي	البكلوريوس	الدبلوم	الاعدادية فما دون	المجموع
1	المصرف الوطني الاسلامي	1	2	0	97	27	44	171
2	المصرف العراقي الاسلامي	0	11	0	224	52	76	363
3	مصرف ايلاف الاسلامي	0	8	1	109	20	121	259
4	مصرف عبر العراق	0	1	0	72	12	71	156
5	مصرف الاستثمار العراقي	0	1	0	93	24	89	207
6	مصرف الاقتصاد	2	6	0	217	32	60	317
7	مصرف الاقليم التجاري	0	12	0	139	22	27	200
8	مصرف الانتمان العراقي	0	3	0	89	11	61	164
9	مصرف الشرق الاوسط	0	5	1	276	73	274	629
10	مصرف العربية	0	2	0	40	5	13	60
11	مصرف جيهان	0	9	0	192	38	61	300
12	مصرف كوردستان	3	3	3	234	68	87	398
13	مصرف اشور	1	3	11	168	0	36	219
14	مصرف بغداد	0	4	2	392	76	243	717
15	مصرف المنصور	2	3	0	111	21	42	179
	المجموع	9	73	18	3453	481	1305	4339

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المالية المنشورة في سوق العراق الاوراق المالية.

تاريخ استلام البحث/3/2/2023 تاريخ قبول النشر/6/2/2023
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.5

ملـــحق (3) البيانات الماليــة للمصارف عينـــة البحث لعام 2016

ت	المصرف	الموجودات مليون دينار	الارباح قبل الفوائد الضرائب مليون دينار	صافي الربح مليون دينار	العائد على لموجودات (%)
1	المصرف الوطني الاسلامي	649623	26810	21554	3.32
2	المصرف العراقي الاسلامي	447197	8785	6958	1.56
3	مصرف ايلاف الاسلامي	403271	5112	4287	1.06
4	مصرف عبر العراق	415851	18804	15054	3.62
5	مصرف الاستثمار العراقي	577870	12056	10179	1.76
6	مصرف الاقتصاد	519649	609	491	0.09
7	مصرف الاقليم التجاري	631687	14153	13048	2.07
8	مصرف الائتمان العراقي	513383	6382	4976	0.97
9	مصرف الشرق الاوسط	633833	14133	11750	1.85
10	مصرف العربية	251559	(141)	(141)	-0.06
11	مصرف جيهان	661564	25603	21763	3.29
12	مصرف كوردستان	959326	55447	47130	4.91
13	مصرف اشور	374711	15477	14742	3.93
14	مصرف بغداد	1200424	28801	20245	1.69
15	مصرف المنصور	1104064	16967	14390	1.30

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المالية المنشورة في سوق العراق للاوراق المالية.

ملحـــق (4) البيانات الماليــة للمصارف عينـــة البحث لعام 2016

ت	المصرف	الموجودات مليون دينار	الارباح قبل الفوائد والضرائب مليون دينار	صافي الربح مليون دينار	العائد على الموجودات %
1	المصرف الوطني الاسلامي	485886	995	618	0.13
2	المصرف العراقي الاسلامي	916171	9463	6628	0.72
3	مصرف ايلاف الاسلامي	386334	788	670	0.17
4	مصرف عبر العراق	376077	(1736)	(2172)	-0.58
5	مصرف الاستثمار العراقي	650959	1122	993	0.15
6	مصرف الاقتصاد	466698	83	65	0.01
7	مصرف الاقليم التجاري	807039	11730	8908	1.10
8	مصرف الائتمان العراقي	466752	(4938)	(4938)	-1.06
9	مصرف الشرق الاوسط	640722	456	290	0.05
10	مصرف العربية	268102	(2756)	(2910)	-1.09
11	مصرف جيهان	1254903	8042	6836	0.54
12	مصرف كوردستان	1433971	13205	11219	0.78
13	مصرف اشور	613526	10305	7620	1.24
14	مصرف بغداد	1539809	37149	29980	1.95
15	مصرف المنصور	697917	9176	8118	1.16

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المالية المنشورة في سوق العراق للاوراق المالية.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/4/9/2022 تاريخ قبول النشر/19/9/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.6

الابتكار والاستثمار الزراعي المعاصر (التحديات والفرص)

The Contemporary Agricultural Investment And Innovation (Challenges & Opportunities)

أ.م.د. جاسم محمد الفارس
Dr.jasim Mo. Alfaris
Jasim_alfaris52@yahoo.com
م.د. رقية خلف حمد
Dr.Rukaya Kh. Hamad
rukaya_khalaf@uomosul.edu.iq
كلية الادارة والاقتصاد /جامعة الموصل

الكلمات المفتاحية: الابتكار الزراعي، البحث والتطوير، الاستثمار، التكنلوجيا، الانتاجية
Keywords: agricultural innovation, research and development, investment, technology, productivity

المستخلص

يشكل القطاع الزراعي نسبة مهمة في الناتج القومي لأي دولة في العالم، وتعتمد كفاءة ذلك القطاع على قدرته على ابتكار أساليب زراعية تستخدم في عمليات الانتاج، ومع كل خطوة تقدمية في ميدان التكنولوجيا يبحث القطاع الزراعي عن وسائل جديدة في الزراعة، وابتكار أساليب تدعم وتعزز القطاع المذكور، من الحراثة مروراً بالري والأسمدة واختيار البذور انتهاء بتسليم المنتوج للمستهلكين. يهدف البحث الى تسليط الضوء على اهمية الاستثمار في مجال المعرفة والتكنولوجيا الحديثة وتشخيص اهم التحديات والعقبات التي تواجه او تحد من القدرة على الابتكار في المجال الزراعي، ونفترض انعدام معالجة المشاكل والمعوقات التي تواجه القطاع الزراعي في مجال الاستثمار واعطاء دور اساسي لنهج الابتكار في إطار تطوير وتحسين المنظومة الزراعية، من الاسباب الرئيسية التي تؤثر سلبا في اداء القطاع المذكور. وتوصل البحث الى أن الابتكار في الزراعة يعد أحد أهم العوامل التي تحقق التوسع في الاستثمار في القطاع وتنوع منتجاته، وضرورة زيادة ما يخصص من الانفاق في مجال البحث والتطوير للمساهمة في زيادة فاعلية المؤسسات ذات العلاقة كالجامعات ومراكز الأبحاث.

Abstract

In the field of agriculture, agricultural workers and upgrading in the field of work, from plowing to the delivery of the product to consumers, ready-made batch and so on. The search for misleading light on the importance of investing in the field of knowledge and modern technology and diagnosing the most important challenges facing or limiting the ability to excel in the agricultural field, We assume that the problems and obstacles facing the agricultural sector in the field of investment are not addressed, and that the innovation approach is given a key role in the development and improvement of the agricultural system, as one of the main reasons that negatively affect the performance of the mentioned sector. The research concluded that innovation in agriculture is one of the most important factors that achieve the expansion of investment in the sector and the diversification of its products, and the need to increase what is allocated in the field of research and development to contribute to increasing the effectiveness of relevant institutions such as universities and research centers.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/4/ 9/ 2022 تاريخ قبول النشر/19/ 9/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.6

المقدمة

ان الاستثمار في الزراعة هو النشاط الراسخ في البلدان المتقدمة إلا أنه ما يزال متخلفا في كثير من البلدان النامية، ولاسيما البلدان ذات الدخل المنخفض، ونظرا للتحديات التي تواجهها بلدان العالم بشكل عام والعراق خاصة في مجال تامين احتياجات السكان من الغذاء والادراك المتزايد بان النموذج الحالي للزراعة التقليدية لم يعد خيارا مقبولا، تطلب ذلك اعادة التفكير في اعطاء دور اكثر فاعلية للمعرفة والتكنولوجيا الحديثة وبما يتلاءم وتحقيق اهداف التنمية المستدامة وتحسين اوضاع الامن الغذائي، وهو دور يتطلب المزيد من التعاون من قبل الجهات الرسمية ومراكز الابحاث والجامعات للخروج باستراتيجية للعمل تفعل الدور متعدد الاتجاهات التي تضطلع به الزراعة.

اهمية البحث: تبرز أهمية البحث من الحاجة الى ادراك واستخدام الاستثمار في انظمة المعرفة والابتكار في اطار زيادة الانتاجية الزراعية على نحو قابل للاستمرار ومستدام بيئيا، وايجاد نظم زراعية قادرة على التكيف في ضوء التحديات الحالية كالنمو السكاني وتأثير تغير المناخ، وعدم الاستقرار المرتبط بنقص الأراضي والمياه وغيرها.

مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث في ان الاستثمارات الموجه للقطاع الزراعي لا تتواكب مع الدور الحيوي الذي يلعبه هذا القطاع على مستوى التنمية بعامة والانتاج المحلي الزراعي – الغذائي بخاصة. كما ان انخفاض حجم الانفاق في مجال البحث والتطوير أحد المعوقات التي يعاني منها القطاع الزراعي في البلدان النامية والذي ساهم في تراجع اداء هذا القطاع المهم وقصوره عن الايفاء بمتطلبات تحقيق الامن الغذائي والتي تشكل تحديا كبيرا في العديد من البلدان النامية.

فرضية البحث: ينطلق البحث من مجموعة من الفروض تتمثل بالاتي:

1. ان عدم معالجة المشاكل والمعوقات التي تواجه القطاع الزراعي في مجال الاستثمار واعطاء دور اساسي لنهج الابتكار في اطار تطوير وتحسين المنظومة الزراعية، من الاسباب الرئيسية التي تؤثر سلبا في اداء القطاع المذكور في ظل التحديات التي يواجهها، والتي اصبحت عامل ضغط على نموذج الزراعة التقليدية ولاسيما ما يتعلق بمتطلبات المستقبل.
2. يشكل الاستثمار في الابتكار الزراعي احد عوامل احداث التغيير على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، اذا ما تم توجيه الاستثمارات باتجاه دعم قدرات الابتكار المحلي والتي تشكل عاملا بالغ الاهمية لزيادة الدخل والانتاجية والاستخدام الامثل للموارد وتعزيز القدرة التنافسية.

هدف البحث: يهدف البحث الى:-

1. تسليط الضوء على اهمية الاستثمار في مجال المعرفة والتكنولوجيا الحديثة ، واستحداث اساليب انتاج جديدة تأخذ بنظر الاعتبار متطلبات واهداف التنمية المستدامة.
2. تشخيص اهم التحديات والعقبات التي تواجه او تحد من القدرة على الابتكار في المجال الزراعي.

منهج البحث: تم استخدام الاسلوب الوصفي التحليلي لبيان اهمية الابتكار والاستثمار في مجال المعرفة والتكنولوجيا ودور الابتكار الزراعي في احداث التغيير الايجابي على المستوى الاقتصادي والاجتماعي

هيكل البحث: من اجل التحقق من فرضية البحث والوصول الى هدفه تم تقسيمه على اربعة مباحث، يتضمن المبحث الاول الاطار النظري للابتكار، والابتكار الزراعي، اما المبحث الثاني يتناول الاستثمار في الزراعة المعاصرة العقبات والتحديات، بينما يتناول المبحث الثالث اهم الفرص والرؤى

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/4/9/2022 تاريخ قبول النشر/19/9/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.6

المقترحة، اما المبحث الرابع فقد تضمن عرض لبعض التجارب الناجحة في مجال الابتكارات الموجه للزراعة.

المبحث الاول : الاطار النظري للابتكار والابتكار الزراعي

يتشكل العلم والتكنولوجيا من العوامل الرئيسية في احداث النمو الاقتصادي والاجتماعي، واهتم العديد من الكتاب والهيئات والمنظمات خلال السنوات الاخيرة بمفهوم الابتكار، لما له من دور في بناء المجتمعات وتحسين الانتاجية والقدرة التنافسية في النشاط الاقتصادي، لاسيما النشاط الزراعي لما له اهمية كبرى في تحقيق الامن الغذائي واستقراره، اساس قوة الاقتصاد في اي بلد.

اولا : مفهوم الابتكار: هناك عدة تعريفات تناولت مفهوم الابتكار، نتناول اهمها على النحو الاتي:

يقصد بالابتكار العملية التي يحدث من خلالها الافراد او المجتمعات المحلية او المنظمات تغيرات في تصميم السلع والخدمات انتاجها او اعادة تدويرها، وتغيرات في البيئة المؤسساتية المحيطة او التغيرات التي تحدثها هذه العملية (لجنة الامن الغذائي، 2019: 5) ويعرف كذلك بانه عملية تحويل الافكار والمعارف الجديدة الى سلع وخدمات جديدة، وهو نشاط يقود الى وظيفة انتاج جديدة تشمل(تقديم منتج او طريقة انتاج، وفتح اسواق جديدة زيادة على ايجاد مصادر مناسبة للمواد الاولية). كما يعرف الابتكار، بانه عملية انتاج متطورة بشكل كبير بطريقة التسويق ،او طريقة تنظيمية جديدة في ممارسة الاعمال وهذا يعني ان الابتكار يتضمن ادخال عنصر التحديد في الاقتصاد، بهذا فهو عملية عقلية تعبر عن التغيرات الكمية الجوهرية في التفكير وفي الانتاج، وطرق الاداء واساليبه في التنظيمات والهياكل. وان تحديات الابتكار ورصده كبيرة جدا، وفي الوقت الذي يوفر الابتكار مصادر جديدة للآراء والأفكار، فانه ضروري أيضا للتعامل مع تغير المناخ وتوفير مياه وغذاء افضل، وتحسين الصحة والتعليم وإنتاج طاقة مستدامة (دودجون وجان، 2014: 115)، ويعرف البنك الدولي الابتكار بانه توسيع نطاق امكانية الحصول بثمن معقول على منتجات وخدمات ذات جودة تتيح فرص كسب العيش امام السكان المستبعدين وتزيد منها، وضمن هذا المفهوم فان البنك الدولي يحدد السمات التي تميز الابتكار وهي:

1. امكانية الحصول عليه بثمن معقول.
2. اتاحته على نحو مستدام.
3. ايجاد سلع وخدمات تساعد على اتاحة فرص الكسب.
4. توجيهه نحو السكان المستبعدين.

وهذا يتطلب تعزيز الروابط وايجاد الحوافز المناسبة في المؤسسات ذات العلاقة واستحداث مؤسسات تحفز مشاركة القطاع الخاص في خلق الابتكار وتلبية متطلبات وحاجة الافراد لاسيما منخفضي الدخل (منظمة الأغذية والزراعة، 2020: 3). اما الابتكار الزراعي فهو العملية التي يقوم بموجبها الافراد او المنظمات بإدخال منتجات او عمليات او طرق تنظيم جديدة او موجودة للاستخدام لأول مرة في سياق محدد من اجل زيادة الفعالية والقدرة على الصمود امام الصدمات او الاستدامة البيئية وبالتالي المساهمة في الامن الغذائي والتغذية او التنمية الاقتصادية او الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية.(FAO,2020:5) تختلف الابتكارات الزراعية والنظم الغذائية عن القطاعات الاخرى، فالعمليات الايكولوجية والتفاعلات الاجتماعية لها دور محوري فيها، كما يتسم التكيف مع الظروف البيئية والاجتماعية على المستوى المحلي بأهمية كبيرة في عملية الابتكار،

تاريخ استلام البحث/4/ 9/ 2022 تاريخ قبول النشر/19/ 9/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.6

ولمنتجي الغذاء معرفة وثيقة بالنظم الايكولوجية الزراعية التي يعملون فيها. لذلك تعتمد نظم الابتكار الزراعي- الغذائي اعتمادا كبيرا على المعارف والممارسات المحلية. وفي هذا الصدد لابد من الاشارة الى اهمية النهج المبتكرة في اطار النظم الغذائية المستدامة والتي تشتمل على:

- التكثيف المستدام لنظم الانتاج : وهي الزراعة الذكية مناخيا، الزراعة المراعية لتغذية سلاسل القيمة الغذائية المستدامة التي تنطلق من افتراض ان مواجهة التحديات المستقبلية يتطلب زيادة الانتاجية لكل وحدة من الاراضي بطريقة مستدامة (التكثيف المستدام).
- النهج الايكولوجي الزراعي : ويشمل الزراعة العضوية، والحراجة الزراعية، والزراعة الدافئة، وتركز على الحد من المدخلات، ودعم التنوع، وتحسين سلامة البيئة والانسان، ومعالجة قضية الانصاف والحوكمة.

ولكي يساهم الابتكار في تحقيق اهداف التنمية الاقتصادية المستدامة لابد من ان يعمل على تحسين الانتاجية وتحقيق الاستدامة، والكفاءة في استخدام الموارد وتكييف النظم الغذائية مع تغير المناخ والحد من الهدر والفواقد الغذائية. ويعمل على زيادة انتاج الغذاء.

والابتكار من وجهة نظر منظمة الاغذية والزراعة، يشمل اجراءات على صعيد السياسات والمؤسسات لزيادة قدرة الوصول الى الاسواق. والتكنولوجيا لإضافة القيمة الى المواد الخام وايجاد طرق حديثة لتسويق المنتجات. (منظمة الأغذية والزراعة، 2020: **5**)، ان فكرة الابتكار تجمعها بعض الخصائص مع مفهوم التكنولوجيا الملائمة والتي كان لها اثرها في مجال السياسة العامة والذي فقد مكانته في البرامج الانمائية نتيجة جملة من المشاكل التي تتمثل في الاتي : (الأمم المتحدة، 2014: 5)

1. وجود عجز في القدرات التي تتعلق بتنظيم المشاريع الابتكارية في البلدان المنخفضة الدخل.
2. ان القدرات الابتكارية كانت تتركز في البلدان المرتفعة الدخل.
3. عدم وجود طلب فعال في البلدان منخفضة الدخل لاسيما في جانب المستهلكين الفقراء.

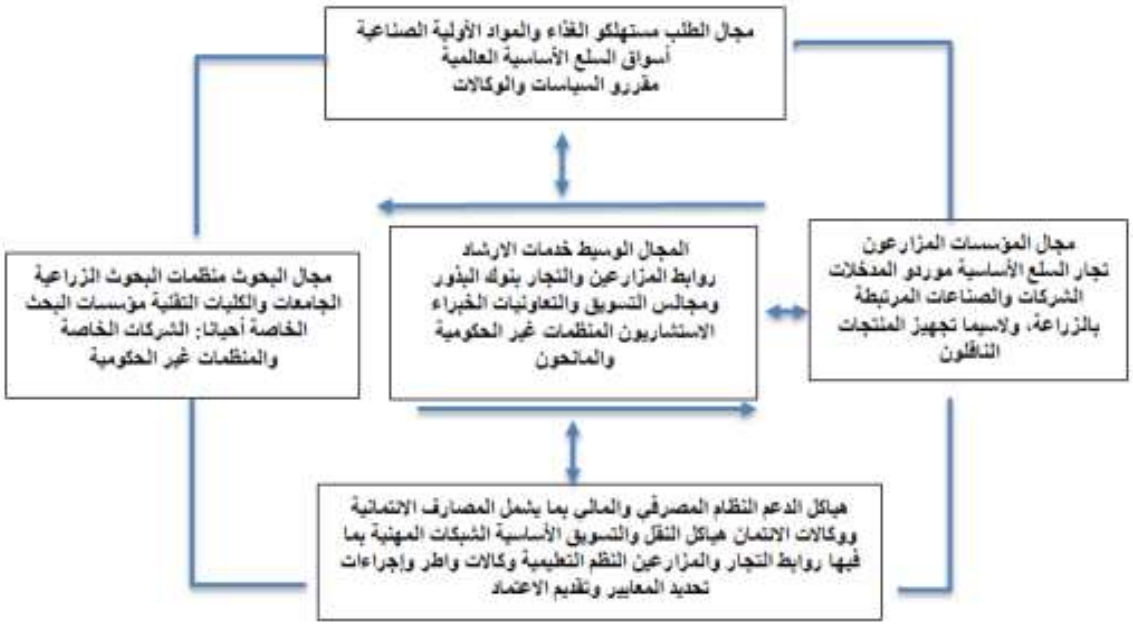
ان نهج الابتكار وتصدير التكنولوجيا يتطلب فهم المبادئ وتنسيق الممارسات على مختلف المستويات، ويكون الابتكار ناتجا عن استجابة الافراد لما يتاح لهم من فرص في الاسواق، الا انه لا يعد كافيا لأحداث التغير المطلوب في هذا الجانب، بل يتطلب وجود عناصر واسعة من الجهات الفاعلة، الى جانب القطاع العام، منها المنظمات الزراعية المؤسسات التجارية، وطرح افكار جديدة يستفيد منها صغار المزارعين، واشراك تلك الجهات لإقامة روابط تعاونية ووضع نظم الابتكار في مجال الزراعة. ولا تكمن قوة نظم الابتكار الزراعي في قوة الافراد الفاعلين في النظام نفسه، بل تقترن بقوة تفاعلهم، وتنطوي نظم الابتكار على دمج مصادر المعرفة من اساليب واستراتيجية قادرة على ان تمنح النظم الزراعية قدرة اكبر على المقاومة، والسياسات العامة اساسية لإيجاد بيئة مواتية تشجع على استخدام التكنولوجيا والابتكار والتطوير(الشكل 1) (الأمم المتحدة، 2011: 15)، يأخذ الابتكار في مجال الاستثمار الزراعي استخدام نظم زراعية وغذائية اكثر انتاجية واستدامة ومراعاة للتغيرات المناخية من خلال الممارسات الزراعية التي تأخذ اشكالا عدة منها:

أ. **الزراعة الذكية:** اسلوب يتم من خلاله استخدام اقل ما يمكن من موارد (الارض، المياه)، للحصول على افضل انتاج من المحصول وتحقيق الاستدامة والحفاظ على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة، والعمل على خفض انبعاثات الغازات الضارة بالبيئة الى ادنى حد ممكن والتكيف مع التغيرات

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/4/ 9/ 2022 تاريخ قبول النشر/19/ 9/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.6

المناخية. يعمل تطبيق الزراعة الذكية على خفض التكاليف وزيادة الانتاجية باستخدام كميات اقل من الموارد في ظل ندرة الاراضي والمياه، بمعدل انتاجية يصل الى 50% حسب توقعات البنك الدولي.
ومن مزايا هذا النوع من الاساليب، انه يعزز انتاج المحاصيل والقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ من خلال انتاج اصناف جديدة من المحاصيل، كي تساهم في تعزيز كفاءة استخدام الموارد، واضافة القيمة الى المنتجات وزيادة سلامة الاغذية، كما تعد اكبر موظف في العالم يعتمد عليه الفقراء لكسب العيش.(حدادة، 2018: 9)

الشكل (1) عناصر نظام الابتكار الزراعي



المصدر : الامم المتحدة، 2011، التكنولوجيا الكفيلة بالتصدي للتحديات في مجالات الزراعة والمياه، اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، العدد 145، جنيف 23-27 ايار مايو 2011، ص15

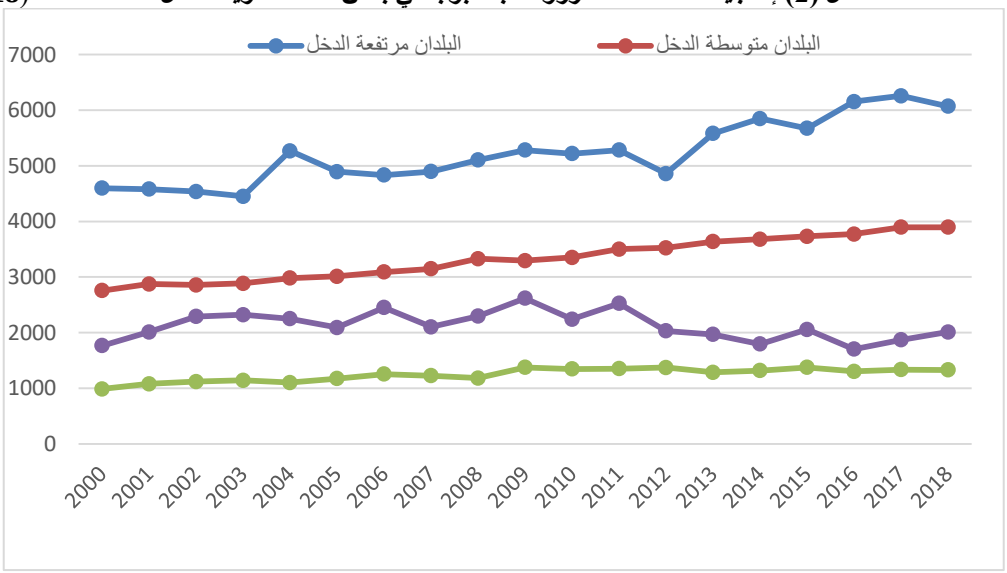
ب. **الزراعة المحافظة (بدون حرث):** نظام يعتمد على عدد من العمليات الزراعية التي تنطبق على التربة الزراعية وتؤدي الى تحسين مكوناتها وتركيبها وتنوعها الحيوي الطبيعي وحمايتها من التدهور والانجراف والتعرية. وعلى وفق هذا النظام، تتم الزراعة بشكل مباشر في التربة بحد ادنى او بدون حراثة لها بوجود متبقيات او مخلفات المحصول السابق، والبقاء على الغطاء العضوي دائم لسطح التربة بترك مخلفات المحصول السابق، او زراعة محصول لتغطيته، وتطبيق دورة زراعية.
من مزايا هذا النوع من الزراعة، الحد من تلوث التربة، ومنع انجرافها، وخفض انبعاث الغازات الدفيئة، تحسين انتاجية المياه وزيادة خاصية احتفاظ التربة بالمياه وزيادة قابليتها على الحفاظ بإعادة العضوية وانخفاض درجات حرارتها بترك المخلفات على السطح مما يؤدي الى خفض التبخر، فيؤدي الى خفض اثار موجات الجفاف وخفض تكاليف الانتاج مقابل زيادته، والحد من تفشي الحشائش نتيجة زيادة اداء مبيدات الحشائش وخفض فرص وصولها الى التربة بوجود المخلفات النباتية على السطح (حدادة، 2018: 11) وهناك أساليب أخرى عديدة لا يسعنا ذكرها جميعا كالزراعة بدون تربة والزراعة المائية وزراعة اسطح البنايات وغيرها..

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/4/ 9/ 2022 تاريخ قبول النشر/19/ 9/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.6

ثانيا : أهمية الابتكار: هناك اجماع واسع على ان الابتكار مهم لمواجهة التحديات التي تواجه الجنس البشري، بما في ذلك الحاجة الى تحسين القدرة التنافسية والاستدامة والمساواة في الزراعة. تحتاج الزراعة أيضا الى انتاج المزيد من الغذاء لعدد متزايد من السكان، باستخدام مساحات محدودة من الأراضي الزراعية، وفي الوقت نفسه تقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري لتجنب تفاقم تغير المناخ (الشكلين (2) و (3)) يشير الشكل الى ان الإنتاج الزراعي يحتاج الى استخدام المعرفة بشكل مكثف وينبغي عليه يبتكر لزيادة الإنتاجية واستغلال المساحات الزراعية بشكل امثل بما يضمن الحفاظ على الموارد الطبيعية. نظم الابتكار الزراعي يمكن ان تساعد في تقوية الروابط بين مختلف المنتفعين (مثل المزارعين والحكومات والباحثين والشركات) من اجل تعزيز الابتكارات.

يظهر تحليل اتجاه المساحات المنتجة للحبوب انه في العقود الأخيرة منذ عام 2000 انه لا يسير باتجاه الارتفاع المستمر بالنسبة للبلدان المرتفعة الدخل ومنخفضة الدخل وكذلك الحال بالنسبة للبلدان العربية باختلاف مستوياتها مقارنة بالاتجاهات التي سجلتها الاقتصادات متوسطة الدخل في العالم، الا ان هذا لا يدل على تفوق البلدان متوسطة الدخل من حيث زيادة المساحات المنتجة اذا ما تمت مقارنتها بإنتاجية الهكتار الواحد من الحبوب وهي نتاج نظم الابتكار والاهمية التي توليها البلدان باختلاف مستويات دخلها بالأبحاث الزراعية والتكنولوجيا ذات العلاقة، فحسب احصائيات البنك الدولي تبين ان البلدان مرتفعة الدخل حققت مستويات مرتفعة من حيث الإنتاجية اذ بلغت إنتاجية الهكتار ادنى مستوى عام 2003 مسجلة 4449 كغم للهكتار الواحد بينما بلغت اعلى كمية عام 2017 لتبلغ 6256 كغم للهكتار وهذا ناتج عن الاهتمام المتزايد بالتكنولوجيا الزراعية وتركز القدرات الابتكارية في تلك البلدان خاصة اذا ما علمنا ارتفاع ما يوجه من نفقات باتجاه البحث والتطوير، اما بالنسبة للبلدان متوسطة الدخل فقد بلغت إنتاجية الهكتار الواحد ما مقداره 3896 كغم للهكتار عام 2018 وهي اعلى كمية مسجلة خلال المدة 2000-2018 .

الشكل (2) إنتاجية المساحات المزروعة بالحبوب في بلدان ذات مستويات دخل مختلفة للمدة (2000-2018)

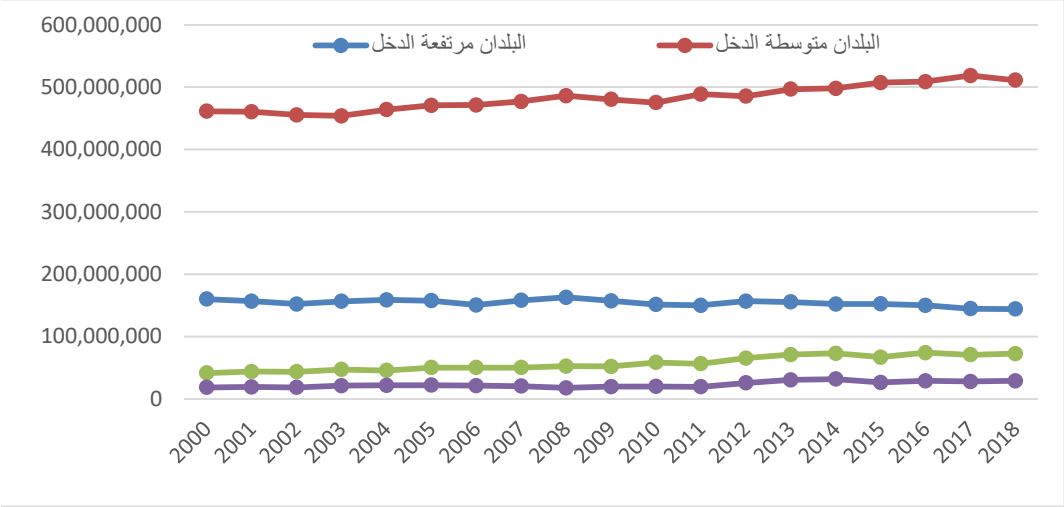


المصدر : الشكل من اعداد الباحثان بالاعتماد على البنك الدولي، قاعدة بيانات البنك الدولي، الموقع على الانترنت :
https://data. albankaldawli.org/ Indicators

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/4/9/2022 تاريخ قبول النشر/19/9/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.6

اما في حالة البلدان منخفضة الدخل فقد حققت اعلى مستوى لها عام 2015 بإنتاجية تقدر ب 1376 كغم للهكتار، ولا يختلف الحال فيما يتعلق بالبلدان العربية فأعلى إنتاجية وصلت لها المساحات المنتجة للحبوب بلغت 2617 كغم للهكتار عام 2009 ثم اخذت بالانخفاض وصولا الى ادنى مستوى لها عام 2016 بمقدار 1705 كغم للهكتار.

الشكل (3) اتجاه المساحات المنتجة للحبوب في بلدان ذات مستويات دخل مختلفة للمدة (2000-2018)

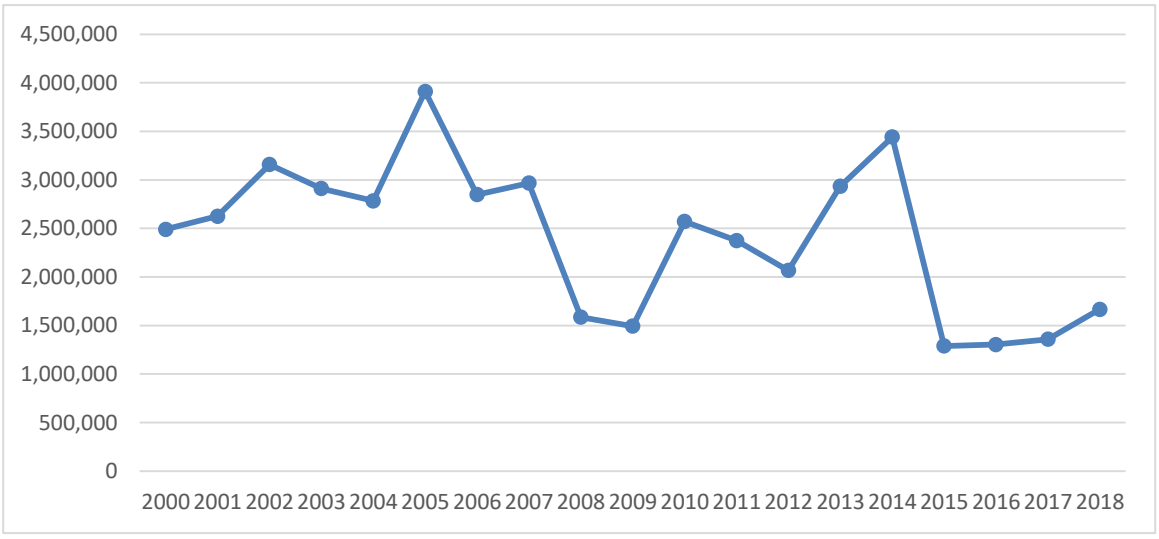


المصدر : الشكل من اعداد الباحثان بالاعتماد على البنك الدولي، قاعدة بيانات البنك الدولي، الموقع على الانترنت :
https://data. albankaldawli.org/ Indicators

ويعكس هذا المؤشر الإجمالي التقلبات في مجموعة متنوعة من العوامل مثل التغيرات في هيكل الإنتاج، او دمج الأراضي الهامشية، او الاستثمار الأقل في المحاصيل، في الوقت نفسه، قد يكون تحذيرا من عدم دمج التكنولوجيا المناسبة بشكل فعال في أنظمة الإنتاج(IICA,2014,8)، اما بالنسبة للعراق (الشكل (4)) فان اتجاه المساحات المنتجة للحبوب شهدت تذبذبا واضحا خلال المدة 2000-2018 اذ بلغت اعلى قيمة لها ما مقداره 3 مليون هكتار عام 2005 ثم شهدت انخفاضا ملحوظ عام 2015 وصل الى نحو 1 مليون هكتار وقد يكون السبب في ذلك تأثر مساحات كبيرة بالجفاف والتصحر الى جانب انخفاض الواردات المائية والظروف المناخية غير المواتية، واذا ما قارنا حجم الإنتاجية للحبوب في العراق على مدى المدة الزمنية 2000-2018 (الشكل (5)) فأننا نلاحظ تحسنا خلال المدة المذكورة اذ بلغت ادنى كمية لها عام 2000 بواقع 363 كغم للهكتار ثم شهدت ارتفاعا ملحوظا وصل اعلى مستوى له عام 2016 بما مقداره 3084 كغم للهكتار الواحد، وعلى الرغم من تحسن الإنتاجية الا انه يتطلب إعادة النظر بالسياسة الزراعية والبحث عن أساليب وأنظمة جديدة للإنتاج خاصة مع زيادة الطلب على السلع الزراعية في ظل ظروف محدودية الموارد والتغيرات المناخية، والتي تحتاج بدورها الى ضرورة الاهتمام بزيادة التخصيصات الموجهة للبحث والتطوير من قبل حكومات البلدان المختلفة ودعم الاستثمار في مجال ابتكار أساليب وطرق جديدة في الإنتاج الزراعي في ظل التداعيات التي تعاني منها أوضاع الزراعة وزيادة مخاطر التغيرات المناخية على أوجه الحياة بشكل عام على سطح الأرض.

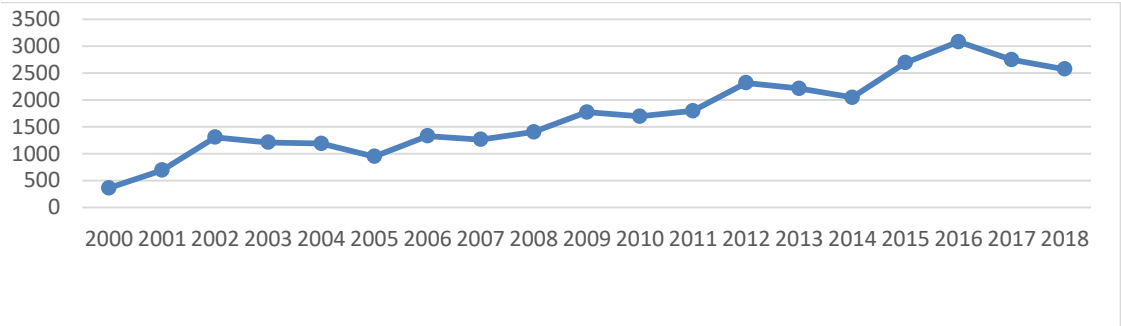
تاريخ استلام البحث/4/9/2022 تاريخ قبول النشر/19/9/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.6

الشكل (4) اتجاه المساحات المنتجة للحبوب في العراق للمدة (2000-2018)



المصدر : الشكل من اعداد الباحثان بالاعتماد على البنك الدولي، قاعدة بيانات البنك الدولي، الموقع على الانترنت :
https://data. albankaldawli.org/ Indicators

الشكل (5) إنتاجية المساحات المزروعة بالحبوب في العراق للمدة (2000-2018)



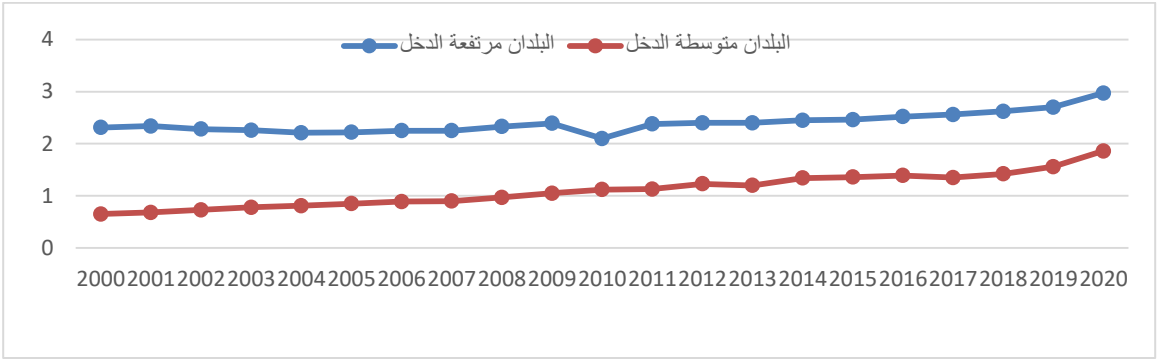
المصدر : الشكل من اعداد الباحثان بالاعتماد على البنك الدولي، قاعدة بيانات البنك الدولي، الموقع على الانترنت :
https://data. albankaldawli.org/ Indicators

من جانب اخر يوضح (الشكل (6) و (7)) نسبة الانفاق على البحث والتطوير في البلدان مرتفعة ومتوسطة الدخل وفي العراق كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي، اذ يظهر ارتفاع نسبة ما يخصص للبحث والتطوير في البلدان مرتفعة الدخل من الناتج المحلي الإجمالي للمدة 2000-2020 وكانت اقل نسبة 2.10 % عام 2010 متأثرة بالأزمة المالية العالمية واخذت ذات الاتجاه المرتفع لباقي المدة المذكورة حتى وصلت اعلى قيمة لها عام 2020 بما نسبته 2.97%، اما بالنسبة للبلدان متوسطة الدخل فان اتجاه ما يخصص للبحث والتطوير يعد متواضعا اذ ما قارناه بمجموعة البلدان مرتفعة الدخل على طول المدة 2000-2020 رغم انها اخذت الاتجاه التصاعدي اذ بلغت اقل نسبة 0.65% عام 2000، وسجلت اعلى نسبة عام 2020 اذ بلغت ما نسبته 1.86% ، الا انها لاتعد كافية في خضم الأوضاع الراهنة التي تتطلب تكثيف الجهود وتوفير الإمكانات اللازمة للخروج من الازمة الغذائية التي

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/4/9/2022 تاريخ قبول النشر/19/9/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.6

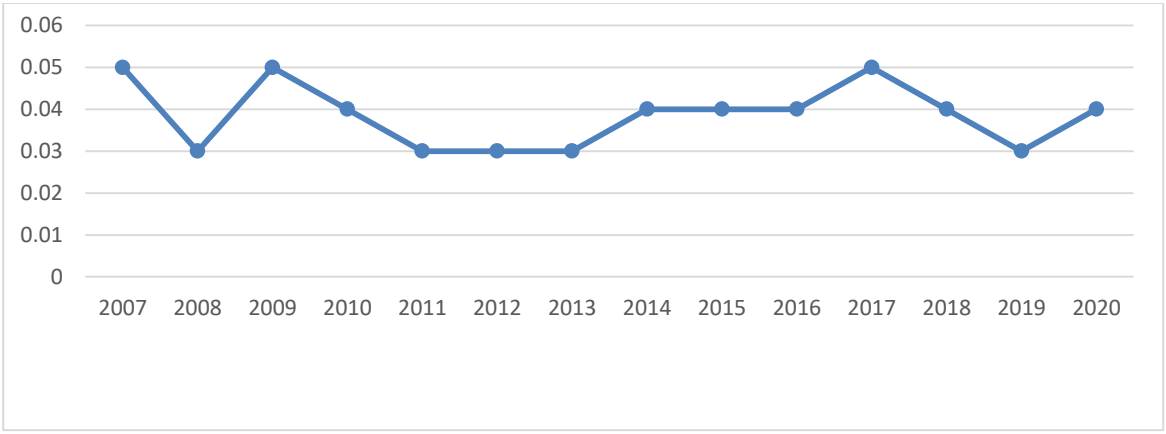
تهدد العالم اذا لم تعيد البلدان كافة النظر في طريقة استغلالها للموارد ومحاولة التخفيف من حدة التغيرات المناخية ،اما في العراق فان نسبة ما يخصص للبحث والتطوير ضئيلة جدا لا تتجاوز في احسن الأحوال 0.05% من اجمالي الناتج المحلي وهذا مؤشر يدل على حجم الخلل وعدم الاهتمام بتوفير بيئة تفي بمتطلبات الابحاث وتعزيز الابتكار والايفاء بمتطلبات احداث وإدخال التغيير التكنولوجي الذي اصبح احد سبل تجاوز الازمات الحالية باختلاف مستوياتها واوجهها، وكذلك يؤشر احد المشاكل والمعوقات التي تواجه القطاع الزراعي في العراق بشكل خاص الى جانب معوقات أخرى يعاني منها القطاع المذكور

الشكل (6) الانفاق على البحث والتطوير كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي في البلدان متوسطة ومرتفعة الدخل للمدة 2000-2020



المصدر : الشكل من اعداد الباحثان بالاعتماد على البنك الدولي، قاعدة بيانات البنك الدولي، الموقع على الانترنت :
https://data. albankaldawli.org/ Indicators

الشكل (7) الانفاق على البحث والتطوير كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي في العراق للمدة 2000-2020



المصدر : الشكل من اعداد الباحثان بالاعتماد على البنك الدولي، قاعدة بيانات البنك الدولي، الموقع على الانترنت :
https://data. albankaldawli.org/ Indicators

يعتبر الاقتصاديون الكلاسيك الجدد ان التغيير التكنولوجي متغير خارجي، فان التغيرات التكنولوجية التي تنشا عن قرارات الاستثمار التي تتخذ بهدف تعظيم الربح تكون داخلية، كما في نظرية النمو الجديدة. ووفقا لنظرية النمو الجديدة فان مخزون راس المال البشري يحدد معدل النمو، بالتالي اذا

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/4/9/2022 تاريخ قبول النشر/19/9/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.6

اعتبرنا الزراعة نشاطاً ريادياً يقوم على المعرفة التي تحدد من خلال راس المال البشري وكذلك ريادة الاعمال، فان القطاع الزراعي والنمو الاقتصادي يمكن ان يكون مستداما. نظم الابتكار الزراعي يمكن ان تساعد في تقوية الروابط بين المستفيدين (المزارعين والحكومات والباحثين والشركات) بهدف تعزيز الابتكارات. يتم تطوير الابتكارات والتقنيات الزراعية اما من قبل الافراد او رجال الاعمال او المعاهد البحثية، او يتم استيرادها من بلدان أخرى، وتتطلب الأخيرة تكييفها مع الظروف المحلية، والتي قد تتضمن اجراء تعديلات على التكنولوجيا والاستثمار في البحث والتعلم وبالتالي فان الابتكار الزراعي هو عملية تراكم وانشاء واستخدام المعرفة، ويتطلب كل منها بنية تحتية(كالمرافق والهياكل والمعدات والخدمات والترتيبات المؤسسية) إضافة الى الشراكات البحثية بين القطاعين العام والخاص والاستثمار في البحث والتعاون الدولي (Akkoyunlu,2018,5-6)

ثالثا : أنواع الابتكار: على مستوى المؤسسة الزراعية يمكن التمييز بين أنواع مختلفة من الاستثمارات التكنولوجية :(Esond Woodard,2017:99)

1. استثمارات راس المال : التي تعزز الكفاءة (أجهزة، برامج الكمبيوتر، الأنظمة الالية وأجهزة الاستشعار) يتم تقديمها من قبل شركات المعدات التي قامت باستثمارات تقنية كبيرة وتنافس عادة في الأسواق العالمية.
2. استثمار الخدمات : التي توفر معلومات قابلة للتنفيذ (الاستشعار عن بعد، نماذج القرار القائمة على السحابة) يتم تقديم هذه الخدمات من قبل شركات تتراوح بين الشركات العالمية وشركات التكنولوجيا الصغيرة.
3. مزرعة المعرفة واستثمارات راس المال البشري: التي تشمل تطوير معرفة محلية عالية وقابلة للتنفيذ لمزرعة معينة او بيئة زراعة المحاصيل (البذر الأمثل، إدارة المغذيات والآفات، تغذية الحيوانات) وتتضمن هذه الاستثمارات جمع البيانات غالبا من الاستثمارات في 1 و2، تتم هذه الاستثمارات المعرفية على المستوى المحلي وتتطلب فهما عميقا للعمليات البيولوجية والفيزيائية والكيميائية والاجتماعية والاقتصادية التي تجعل الإنتاج الزراعي ممكنا .

ترتبط الجامعات عادة بالمؤسسات الزراعية البارزة دوليا في البلدان المتقدمة، واحد القيود على الابتكار القائم على الجامعات في العديد من البلدان النامية هو الفصل المؤسسي المشترك للزراعة عن التخصصات الأخرى ذات الصلة – العلوم الأساسية والهندسة والطب- أي ان الجامعات الزراعية المنفصلة تزرع العزلة الفكرية في وقت يكون فيه التعاون مع التخصصات الأخرى امرا بالغ الأهمية للاستثمار والابتكار.

المبحث الثاني : الاستثمار في الزراعة المعاصرة (المحددات والتحديات)

أولا : محددات الابتكار التكنولوجي الزراعي: بسبب قيود الموارد الطبيعية وتدهور البيئة، يعتمد تطوير الزراعة بشكل اكبر على درجة الابتكار في العلوم والتكنولوجيا الزراعية، لذلك اصبح تحسين مستوى الابتكار التكنولوجي الزراعي هو المحور الرئيسي للبحث الاكاديمي، اذ يركز الباحثون على ثلاثة جوانب : موضوعات الابتكار، البيئة الخارجية، التكتل الصناعي.(Liu & other,2021,17)

1. من منظور موضوعات الابتكار : من الضروري ان يكون هناك مستوى معين من القدرة على الابتكار لضمان التقدم السلس للابتكار التكنولوجي الزراعي، يمكن ان يؤثر الاستثمار الخاص في نظام

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/4/ 9/ 2022 تاريخ قبول النشر/19/ 9/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.6

البحث العلمي أيضا على ابتكار التكنولوجيا الزراعية. ولابد للحكومة أيضا تعزيز البحث العلمي والتطوير من خلال تحفيز الباحثين الزراعيين على المشاركة في البحث والابتكار.

2. من منظور البيئة الخارجية: ان الاستبعاد المالي للقطاع الزراعي يؤثر سلبا على ابتكار التكنولوجيا الزراعية ومع ذلك، عندما تفشل الية تعديل السوق يصبح الدور التنظيمي للحكومة اكثر أهمية ويمكن ان يوفر بيئة خارجية جيدة للابتكار التكنولوجي الزراعي. ودراسة تأثير تغير المناخ ونقص الطاقة والعولمة الاقتصادية على ابتكار التكنولوجيا الزراعية.

3. من منظور التكتل الصناعي: طرح مارشال وجاكوبس نظريتين متنافستين، اذا كانت العوامل الخارجية من نوع مارشال هي المهيمنة، أي كلما ارتفعت درجة تراكم صناعة واحدة، كانت اكثر ملائمة لتطوير الابتكار الزراعي، وسيكون التأثير الدافع للصناعة التنافسية الفردية هو العامل المؤثر الرئيسي للابتكار التكنولوجي الزراعي. اما اذا كانت العوامل الخارجية من نوع جاكوبس هي السائدة، أي كلما ارتفعت درجة تنوع الهياكل الصناعية، كلما كانت موات للابتكار والتنمية الزراعية فالعوامل المؤثرة في الابتكار الزراعي في الأساس سياسات بيئية تساعد على تنويع الصناعة الزراعية

ثانيا : التحديات التي تواجه الاستثمار في الزراعة المعاصرة: الابتكار هو القوة المعرفية التي ساعدت البشرية على التقدم في المجالات الاقتصادية وغير الاقتصادية كافة. الاستثمار الكفوء والناجح الذي يستمر مدى الحياة لا يتطلب ذكاء خارقا او قدرات غير عادية، انما يتطلب اطارا فكريا سليما تتخذ في ضوئه القرارات الصائبة (جراهام، 2019: 1) لذلك فان تحديد اسس الاستثمار الزراعي المعاصر يعد ضرورة اقتصادية لدفع القطاع الزراعي نحو الاسهام الفعال في دعم الاقتصاد الوطني. وبغية تحديد الاطار الفكري للاستثمار الزراعي المعاصر لابد من ذكر التحديات التي تقف في طريق النهضة الزراعية والتي يمكن الاشارة الى اهمها على النحو الاتي:

1. **النمو السكاني المتزايد:** تشير تقارير الامم المتحدة المختصة الى ان يزداد سكان العالم في العقود المقبلة بنسبة 33% ليصل الى 10 مليارات نسمة تقريبا بحلول عام 2050 ، والذي يمثل زيادة عن 7.6 مليارات نسمة المسجل في شهر اكتوبر 2017 ومن المتوقع يصل عدد نفوس العالم الى 11.3 مليار نسمة بحلول عام 2100 ، وفي اطار احداث عالمية اخرى ربما يصل العدد الى 17 مليار نسمة تقريبا، الامر الذي سيزيد الطلب على الغذاء حتما وان حصل نمو اقتصادي معتدل، وستتغير انماط الاغذية المطلوبة نتيجة الزيادة السكانية والتغير الاجتماعي والثقافي اذ سيزيد الطلب على البروتين الحيواني

2. **زيادة التوسع الحضري:** يؤدي هذا التوسع الى زيادة حجم المدن والبلدان الى اضافة صافية الى المدن والبلدات تقدر بنحو 3.4 مليار نسمة حتى عام 2050 ، الامر الذي سيتوجب احداث تحسينات في البنية التحتية، مثل زيادة اجهزة التبريد التي تسمح بتداول السلع القابلة للتلف. وكذلك تؤدي هذه الزيادة الى رفع مستوى الدخل وزيادة الطلب على الاطعمة الصلبة ومصادر الغذاء الحيوانية الامر الذي يشير الى التوسع في زيادة استهلاك اللحوم الى 45.3 كغم للشخص الواحد في عام 2030، وعلى الرغم من زيادة الاستثمارات والابتكارات الزراعية، فقد تباطا نمو العائدات ليصل الى مستوى منخفض للغاية (كليرسك وانشوفاتس، 2018: 5)، لذلك فان التفكير بتطوير الاستثمار الزراعي يعد ضرورة اقتصادية.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/4/9/2022 تاريخ قبول النشر/19/9/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.6

3. **التغير المناخي:** يعد التغير المناخي احد العوائق المهمة في طريق الاستثمار الزراعي، وفي الوقت نفسه حافزا مهما على الابتكار وتجاوز مخاطرة عبر استثمارات زراعية بديلة تتجاوز تأثيرات المناخ في الزراعة مثل: (كليرسك وانشوفاتس، 2018: 8)

- انتاج الغازات الدفيئة مثل غاز الميثان واوكسيد النتروس
- انتاجية منخفضة في الزراعة بسبب الزيادة في الامطار الكثيفة وارتفاع حالات الجفاف والفيضانات التي تعمل على تقليل غلات المحاصيل.
- التاثير السلبي في انتاج الاغذية اذ تسبب الامطار الغزيرة وتزايد حالات الجفاف والفيضانات الى خفض الغلة الزراعية، وتدهور التربة، الامر الذي سيؤثر في نظم انتاج الزراعة والاغذية.
- انعدام الامن الغذائي كثيرا في حالة عدم التكيف مع تغير المناخ، ذلك ان تغير المناخ لن يؤثر على الامدادات الغذائية فحسب، بل سيؤثر كذلك على نوعية الغذاء وسبل الحصول عليه.

وفي ضوء هذه المعوقات تتوضح صورة الاستثمار الزراعي المعاصر في ضوء التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يساعد في وضع حركة الاقتصاد العالمي الى الامام بدفعات قوية، لاسيما القطاع الزراعي. وعليه لابد ان تكون الاستثمارات على النحو الاتي: (الأمم المتحدة، 2011: 14) (الحكيم، 2011، 134-135)

أ. استثمارات عامة في السلع العالمية والاقليمية والمحلية، وامن وسلامة الغذاء، وتغير المناخ والاستدامة، ويتطلب الاستخدام الكفوء لموارد الاراضي والمياه والموارد البيولوجية التي تزداد شحتها. ولابد كذلك من الاستثمار في البحث والتطوير المتعلقين بالقدرات القانونية والزراعية.

ب. الاستثمارات العامة في انظمة المعرفة الزراعية لتشجيع واقامة شبكات المعرفة المتفاعلة وهم المزارعون والعلماء والصناع والفاعلين في ميادين المعرفة الاخرى، وتحسين امكانية الحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكذلك تحسين علوم انظمة البيئة والغذاء والمجتمع. والتفاعل بين الاختصاصات كافة من اجل بناء علوم الزراعة الاساسية، وتحسين امكانية التعلم مدى الحياة.

ج. عقد شراكات فاعلة بين القطاعين العام والخاص بغية تحسين التسويق التجاري للمعارف والتقنيات التطبيقية، والتمويل المشترك للمعرفة والعلوم.

د. تقديم الحوافز الكافية لتشجيع استثمارات القطاع الخاص والمجتمع المدني في المعرفة والعلوم والتكنولوجيا الزراعية.

هـ. بناء سياسات عامة اساسية لإيجاد بيئة تشجع على استخدام التكنولوجيا والابتكار والتطوير، والتأكيد على دور الاليات القطاعية في تنسيق التفاعل اللازم للابتكار.

و. دعم صغار المزارعين في الانضمام الى الشبكات وسلاسل القيمة الاقليمية والعالمية الامر الذي يساعدهم في الوصول الى الاسواق الدولية والحصول على المدخلات والتمويل والتكنولوجيا.

وبغية صياغة حلول ناجعة لبناء قطاع زراعي منتج معاصر ننتقل لصياغة الحلول والمقترحات وهي ما سيتناوله المبحث الثالث

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/4/ 9/ 2022 تاريخ قبول النشر/19/ 9/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.6

المبحث الثالث: اهم الفرص والرؤى المقترحة لتطوير الزراعة في العراق

ان اعادة بناء الزراعة في العراق في ضوء التقدم التقني الذي يشهده العالم يتطلب جملة من العوامل اهمها وضع سياسات زراعية تعتمد التنمية المستدامة هدفا ووسيلة. لمعالجة قضايا الزراعة المهمة في المياه ومعالجة قضايا التربة والتصحر، وتعيين طبيعة الممارسات الزراعية المهمة والكفوءه وكذلك الاهتمام بالعلاقة بين الزراعة والتكنولوجيا، وانجاز سياسة اقتصادية تكفل ادارة الزراعة علمية اقتصادية مثمرة من خلال دعم الزراعة للقطاع الصناعي خاصة. والقطاع التجاري عامة. وعلى النحو الاتي : (الحكيم، 2011، 135)

اولا : حل مشكلة المياه : تعد المياه احد عناصر الزراعة المهمة، ولذلك فان توفير المياه اللازمة لإدارة القطاع يعد ضرورة اقتصادية لابد من حسابها بدقة كي لا يتعرض الاقتصاد الوطني الى كارثة غير محمودة. والاحتفاظ بمياه الامطار باستخدام التقنيات ذات العلاقة يعد اهم متطلبات تطوير الزراعة، من حيث العمل على توفير السدود للاحتفاظ بمياه الامطار، كي لا تتحول الى عامل تدمير للزراعة، عبر تجريف التربة والبذور. لذلك فان تخصيص دائرة خاصة في وزارة الري لرعاية هذه المسالة يعد ضرورة اقتصادية لان المسالة لاتقف عند حدود الخزن، اذ لابد من الحفاظ على المياه من التبخر عبر انتخاب مواقع معينة للخزن وبأعماق كافية تقلل التبخر. وكذلك الاعتناء بالغابات المحيطة بالخزانات لتكون وحدات الرياح الطبيعية، التي تساعد على تقليل التبخر، ومن الجدير بالذكر في هذا الميدان، الاشارة الى ضرورة العناية بالأهوار لتطوير الحياة في هذه البقعة المائية الضرورية .

ثانيا : معالجة مشاكل التربة والتصحر: تعد التربة المصدر الثاني للحياة بعد الماء، فهي موضع الزراعة والكساء والسكن، والتربة كائن حي ينمو وينضج وتصل الى مرحلة الموت عند وصوله الى حالة التصحر. لذلك فان رعاية الارض يعني رعاية الحياة، فلابد من صيانتها عبر التسميد واتباع الدورات الزراعية وعدم تبوير الارض، والتخلص من الاملاح عبر اقامة شبكات البزل واعتماد طريقة (الزراعة الصوينة) وهي الزراعة التي ترتكز مبادئها على تفادي تحريك التربة واستخدام اسلوب الغرس المباشر والمحافظة على غطاء دائم للتربة، واختيار محاصيل تتلاءم مع هذا النمط من الزراعة. وكذلك الاعتناء بالزراعة(الكنتورية) وذلك من خلال تحويل حراثة الارض مع اتجاه انحدار الارض حتى تكون خطوط المحراث عوائق تحول دون سرعة جريان المياه، فضلا عن اختزالها اخطار التعرية بنسبة قدرها 50% وان التقليل من التصحر يكون باعتماد ما يأتي:

أ- التقليل من التعرية الربحية
ب- وقف زحف الكثبان الرملية
ت- معالجة ظاهرة التملح
ث- الحد من الزراعة في المناطق الهامشية
ج- تطبيق الدورات الزراعية
ح- اعتماد التقنيات الحديثة

ثالثا : اعتماد التقييم الامثل للاراضي الزراعية: وذلك عبر تحديد نوعية استعمالات الارض بحيث يكون كل استعمال ملائما للظروف المحلية في منطقة او اقليم معين بما يكفل عدم تدمير الموارد الطبيعية فيها والانتقال الى مرحلة التصحر. وهذا يتطلب اجراء مسح تقييمي شامل لكافة الاراضي

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/4/ 9/ 2022 تاريخ قبول النشر/19/ 9/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.6

العراقية، ورسم خرائط لاستخدام الارض، لتوفير المعلومات الضرورية لصانعي القرار من مخططين ومهندسين واداريين ومزارعين او افراد لتحديد الاهمية النسبية للمشاريع المختلفة والمقارنة والمفاضلة بين الاستعمالات المقترحة لمدن سكنية، اراضي زراعية، غابات، سياحة، رعي، طمر نفايات..

رابعا : ما يتعلق بقضية التكنولوجيا والصناعة الزراعية: ان العلم هو القوة المهمة في تطوير الزراعة وما يتعلق بها من صناعات، وتحتاج الزراعة العلم لمعرفة احوال المناخ وتقلباته لاختيار الاوقات المثلى للزراعة، واختيار افضل الطرق لمكافحة الظواهر الجوية التي تؤثر سلبا على الناتج الزراعي. وفي هذا المجال يمكن الاعتماد على نشرة الانواء الجوية الكفوءة والدقيقة الخاصة بالزراعة مع التأكيد على التنبؤات الاسبوعية والشهرية والسنوية لعناصر المناخ بحصر حالات الجفاف او الفيضانات او موجات الحر والبرد والعواصف وما الى ذلك الامر الذي يعني المزارعين على مواجهة الصعاب التي تعيق عملهم الزراعي. وفي السياق نفسه نؤكد على ضرورة انشاء الصناعات التي تعتمد المنتوجات الزراعية والحيوانية لمواجهة الطلب وتحقيق الارباح، وهذا يعني زيادة معامل انتاج معجون الطماطم وتعليب التمور وصناعة الدبس، وزيادة مزارع القطن، وبذور الذرة وعباد الشمس.. وغيرها كثير، الامر الذي سيؤدي الى التوسع في استعمال التكنولوجيا التي تدعم اليات القطاع الزراعي في فروعه ومراحله كافة.(ابيت، 2008: 12)

خامسا : تحفيز الابتكار: هناك خيارات متنوعة للاستثمار والتدخلات لتحفيز الابتكار، اذ يعد فهم السياق الذي يتم فيه تنفيذ الاستثمارات والتدخلات امرا مهما لاختيار افضل الخيارات الملائمة. هذه هي الخطوة الأولى للاستثمار وتحديد المجالات ذات الأولوية التي ينبغي استهدافها، وفيما يلي بعض المجالات التي تستدعي الاستثمار : **(Sigman,2016,5)**

1. إزالة المعوقات وخلق الحوافز لتبني التقنيات والممارسات: وتشمل عدم فهم الحقوق المتعلقة بالاراضي، عدم كفاية الأسواق والنقل والبنية التحتية لإمداد المدخلات، والوصول المحدود الى الائتمان والخدمات المالية الأخرى. هذه هي القيود التنظيمية والمؤسسية للابتكار. ومن الممكن ان يشكل الافتقار الى التقنيات والممارسات التي تم تطويرها وتكييفها مع الظروف المحلية واستخدامها عقبة تتطلب إزالة القيود المفروضة على اعتماد تقنيات وممارسات الدفع المحددة.
2. تنمية القدرة على الابتكار: هناك حاجة الى تنمية القدرات على المستويات الفردية والتنظيمية والبيئية التمكينية. تتعلق تنمية القدرات الفردية بجميع الافراد في المنظمات والمجتمعات. والتعلم حول كيفية التعلم وطرق مشاركة ذلك التعلم وكيفية التعامل مع التعقيد والتغيير.
3. الاستثمار في البحث والتطوير والإرشاد لدعم الابتكار: الاستثمار في القدرات البحثية التي تجريها بلدان أخرى مع الظروف المحلية قد يكون له مردودا كبيرا. يمثل الاستثمار في قدرة القطاع العام ومؤسسات الارشاد الأخرى على إدارة التغييرات التنظيمية الداخلية اللازمة لتسهيل الابتكار أولوية والاستثمار في التمويل الارشادي للقطاع العام بصفتهم وسطاء ابتكار استثمارا رئيسيا في العملية الشاملة لتحفيز الابتكار.

سادسا : تطوير البحث العلمي وربطه بالواقع : وذلك عبر تعزيز دور الكليات المتخصصة مثل كليات الزراعة والغابات، والادارة والاقتصاد، وتقنيات البيئة، واقسام الحاسوب والبرمجيات

تاريخ استلام البحث/4/ 9/ 2022 تاريخ قبول النشر/19/ 9/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.6

والهندسة الميكانيكية، وهندسة الري، لأجل المساهمة في تطوير الزراعة والصناعات الزراعية، والتي تشكل الخطوة الحاسمة في الانتقال الى الصناعة المستقبلية.

وان الانتقال الى الصناعة المستقبلية في ضوء تردي الوضع الزراعي في العراق يحتاج الى جهود مخلصة على الاصعدة كافة السياسية والفنية وبغية انجاز زراعة مستقبلية تعيد بناء البلد اقتصاديا لابد من الاخذ بعين الاعتبار الحلول والمقترحات الاتية:

1. تأسيس وزارة باسم وزارة الزراعة المستقبلية لها الاستقلالية التامة في الاستفادة من نمط الزراعة المعاصرة للارتقاء بالمستوى الزراعي في البلد وادارتها.
2. تخصيص مديرية عامة في وزارة الري بالتنسيق مع وزارة الزراعة المستقبلية لوضع سياسة ارواء كفوءة تنهض بالناتج الزراعي بأنواعه كافة.
3. التوجه نحو الاراضي غير المستغلة، عند حافات الصحاري والبوادي لإعادة تهيئتها للزراعة والاستفادة من المياه الجوفية فيها .
4. اعادة تدوير المياه في المدن وتوجيهها نحو المزارع.
5. التوسع في بناء السدود لحصاد مياه الامطار لاستخدامها في الزراعة.
6. الاستفادة من الشركات العالمية في ادارة المزارع خاصة والقطاع الزراعي عامة.
7. التركيز على المحاصيل التي تستخدم ماء اقل وتربة اكثر خصوبة، (الزراعة الذكية).
8. التوسع في مؤسسات البحث العلمي الرزاعي، لتطوير اليات العمل الزراعي على وفق الاساليب الحديثة.

المبحث الرابع : بعض التجارب الدولية في مجال الابتكار والاستثمار الزراعي

تدور تجارب النجاح حول استخدام الابتكار الزراعي لمواجهة أربعة تحديات رئيسية، تغير المناخ، إدارة الموارد الطبيعية المستدامة، انعدام الامن الغذائي والجوع وسوء التغذية، وخلق فرص العمل، وفيما يلي عرض بعض التجارب ذات العلاقة واتجاهات التأثير الذي احدثته تلك الابتكارات:

1. مشروع زراعة الذرة المقاومة للجفاف في افريقيا – زيمبابوي تضمن المشروع برامج زراعة الذرة المحلية في 13 دولة افريقية جنوب الصحراء وشركات البذور الخاصة. بين عامي 2007 و 2013 تم اطلاق حوالي 160 نوع من أصناف الذرة المقاومة للجفاف وتوسيع نطاق استخدامها ليستوعبها المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة. تمكن المزارعون الذين قاموا بزراعة أصناف الذرة المقاومة للجفاف من حصاد اكثر من 600 كغم من الذرة لكل هكتار، ومنح المزارعين احتياطيا لمدة 9 اشهر من الامن الغذائي الإضافي دون تكلفة إضافية، بالإضافة الى دخل إضافي لاحتياجات الاسرة الأخرى. استفاد ملايين المزارعين في المنطقة من مخرجات الشراكة بين شركات البذور والمزارعين وتقديم الدعم والتدريب لمنتجي البذور الأفارقة وتعزيز أسواق البذور النابضة بالحياة والتنافسية

2. **زراعة الغذاء في الأماكن المستحيلة** (كيف تساعد الحلول الهيدروليكية المعدلة المجتمعات على تعزيز سبل العيش من خلال زراعة الغذاء في أي مكان) عام 2016 ابتكر احد اللاجئين فكرة اختبار تقنية الزراعة المائية في مخيمات اللاجئين، اذ لم تكن أي طريقة زراعية تقليدية أخرى ممكنة في المناطق الصحراوية القاحلة. ساعد برنامج تسريع الابتكار التابع لبرنامج الأغذية العالمي اللاجئين على تطوير وحدة محلية للزراعة المائية منخفضة التقنية يمكن الحصول عليها وادارتها محليا لزراعة علف الشعير المعد للاستهلاك الحيواني. تتيح هذه التقنية نمو النباتات في البيئات القاحلة باستخدام

تاريخ استلام البحث/4/9/2022 تاريخ قبول النشر/19/9/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.6

تقنية الزراعة بدون تربة. وهو حل فعال من حيث التكلفة يستخدم مايصل الى 90% من المياه ومساحة اقل بنسبة 75%، تم استخدام التقنية في صحراء الجزائر وفي عام 2018 تم تنفيذه في شرق تشاد وفي مخيمات اللاجئين السودانيين بالإضافة الى عدد من الدول كالاردن وبيرو وكينيا وناميبيا ومالي والنيجر.(FAO,2018: 5,10)

3. ابتكار سلسلة قيمة (محصول اللوبيا) في ولاية كانو في نيجيريا يعتبر اهم محصول بقولي غذائي تم التركيز على زيادة انتاجه وتحسين انتاجيته إضافة الى تحسين التخزين وتقليل خسائر ما بعد الحصاد وتحسين إدارة واستخدام علف اللوبيا. تم استهداف 100000 مزارع على مستوى الدولة تعمل عبر ست من ولايات نيجيريا البالغ عددها 36 ولاية، تم تحقيق زيادة في الإنتاجية ل 86% من الاسر المستهدفة وتعديل ممارسات التخزين ل 71% من الاسر المستهدفة، ومطحنة العلف ل 7% من الاسر المستهدفة.

4. ابتكار البذور المحسنة لمحصول الذرة واستخدمها في منطقة نياغاتاري في رواندا تعتبر الذرة من اهم المحاصيل في اطار الامن الغذائي، تركز البرنامج على تكثيف المحاصيل وتوزيع الأسمدة المدعومة، والبذور المحسنة، والتركيز على الإنتاجية ثم على التخزين والتسويق. كانت التجربة لمجموعة من المزارعين وتجار الذرة بالتركيز على المزارعين، الغاية كانت ادخال سلسلة القيمة والتفكير الموجه نحو السوق وتعزيز روح المبادرة لدى المزارعين وتعزيز التفاعل بين الافراد الفاعلين في قطاع الذرة، تم اختيار 83 عضوا يمثلون نحو 1000 اسرة، ومن الإنجازات في هذا المجال ادخال أصناف جديدة وتدريب المزارعين والتعاونيات، وزيادة الإنتاجية لكل هكتار، وزيادة المساحة المزروعة للذرة (Akkoyunlu,2018:12-13).

الاستنتاجات و التوصيات

الاستنتاجات

1. وجود مجموعة من المعوقات تتمثل في التغيرات المناخية، انعدام الامن الغذائي، تدهور التربة، انخفاض الإنتاجية، وغيرها تتطلب مزيدا من الاهتمام وتوجيه الاستثمار باتجاه معالجة او الحد من اثارها.

2. هناك قضايا جوهرية تتطلب إعادة النظر في السياسات الزراعية الحالية في العراق والتي تتمثل في مشكلة المياه، التصحر، التلوث البيئي، التكنولوجيا والصناعات الزراعية - الغذائية، وقلة الاهتمام بمراكز البحث العلمي.

3. هناك تجارب ناجحة في العديد من بلدان العالم في مجال الابتكار الزراعي عملت على تحسين إدارة الموارد ومستوى الامن الغذائي وخلقت فرص عمل للعديد من الاسر.

4. ان الابتكار في الزراعة يعد أحد العوامل التي تساهم في زيادة الاستثمار في القطاع وتنوع منتجاته.

5. تبين من خلال مؤشر نسبة الانفاق على البحث والتطوير من الناتج المحلي الإجمالي ارتفاعه في البلدان مرتفعة الدخل وتواضعه بل وانخفاضه لمستويات تكاد لأتذكر بالنسبة للبلدان ذات المستويات المتوسطة والمنخفضة الدخل، وهو مؤشر لانخفاض قدرة تلك البلدان على خلق وتحفيز الابتكار وانخفاض حجم الاستثمارات الموجهة للزراعة.

6. ارتفاع الإنتاجية الزراعية لمجموعة الحبوب في البلدان مرتفعة الدخل بالرغم من استقرار المساحات المزروعة منها لحد ما خلال مدة البحث.

تاريخ استلام البحث/4/ 9/ 2022 تاريخ قبول النشر/19/ 9/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.6

7. انخفاض الإنتاجية لمحاصيل الحبوب في البلدان متوسطة ومنخفضة الدخل إضافة للبلدان العربية، وهذا يدل على ضعف الاستخدام التكنولوجي وعدم وقصور الأساليب الإنتاجية الحالية وضعف الاهتمام بالقطاع الزراعي فيها.

التوصيات:

1. تشجيع الاستثمار في المعرفة والبحث والتطوير والتكنولوجيا الزراعية في القطاعين العام والخاص وتقديم الحوافز اللازمة لذلك.
2. إزالة المعوقات المتمثلة بعدم كفاية البنية التحتية والقيود التنظيمية والمؤسسية التي تحول دون تحفيز الابتكار .
3. الاهتمام بمؤسسات البحث العلمي بشكل عام والمتخصصة بالأبحاث الزراعية خاصة وتطوير اليات العمل فيها لاسيما وان العالم يعاني من تحديات خطيرة ابرزها التغيرات المناخية واثارها على الزراعة وإنتاج الأغذية.
4. التوسع في استخدام التكنولوجيا والاستثمار فيها من خلال انشاء مشاريع ومصانع تعتمد على الإنتاج الزراعي لإمدادها بالمواد الأولية لإنتاج سلع وسيطة او نهائية.
5. معالجة المشكلات التي تتعلق بالموارد الطبيعية ذات الطابع البيئي والاجتماعي والاقتصادي والتي تؤثر بشكل مباشر في تحفيز او تثبيط الاستثمار الموجه للزراعة.
6. التركيز على وحدة الزراعة والصناعة من خلال برامج التكامل الاقتصادي التي توفر فرص النهضة والتطور.
7. التركيز على الامن الغذائي كونه القوة التي توفر الامن الاقتصادي والنفسي للمواطنين.
8. استيعاب اهداف التنمية المستدامة بما يحقق تحولا جذريا في البناء الوطني نحو النهضة والتقدم الاقتصادي.

قائمة المصادر:

أولا المصادر العربية

1. منظمة الاغذية والزراعة، 2020، الابتكار في الزراعة والنظم الغذائية من اجل تحقيق اهداف التنمية المستدامة، مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى، الدورة 35، مسقط – سلطنة عمان، 2-4 مارس اذار 2020. ص3
2. كليرسك، ماثيو دي، وانشوفاتس، والفارو بيل، 2018، الزراعة : مستقبل تكنولوجيا الزراعة، القمة العالمية للحكومات.
3. الحكيم، عبد الحسين نوري، 2011، دراسات في الزراعة العراقية، الزراعة المستقبلية، الجزء الأول، الطبعة الأولى.
4. ابيت، تسيدك، 2008، التقييم الدولي للمعرفة والعلوم والتكنولوجيا الزراعية الموجهة لأغراض التنمية **IAASTD** ، الموجز التنفيذي للتقرير التجميعي، اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، جوهانسبرغ، جنوب افريقيا.
5. الأمم المتحدة، 2011، التكنولوجيا الكفيلة بالتصدي للتحديات في مجالات مثل الزراعة والمياه، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، الدورة 14، جنيف 23-27 أيار/ مايو 2011.

تاريخ استلام البحث/4/9/2022 تاريخ قبول النشر/19/9/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.6

6. حـدادة، عـلي، 2018، الزراعـة الذكيـة ومجـالات تطبيقهـا في العـالم العـربي، دائـرة البحـوث الاقتصادية، اتحاد الغرف العربية.
7. جراهام، بنيامين، 2019، المستثمر الذكي، مكتبة جرير، إعادة طبع الطبعة الأولى.
8. الأمم المتحدة، 2014، تسخير أدوات سياسة الابتكار من اجل التنمية الشاملة للجميع، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، مجلس التجارة والتنمية، لجنة الاستثمار والمشاريع والتنمية، الدورة 6 ، 28 نيسان-2 أيار 2014.
9. لجنة الامن الغذائي العالمي، 2019، النهج الزراعية الايكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة من اجل زراعة ونظم غذائية مستدامة لتعزيز الامن الغذائي والتغذية (الموجز والتوصيات)، فريق الخبراء الرفيع المستوى، روما، إيطاليا.
10. دودجون، مارك، وجان، ديفيد، 2014، الابتكار مقدمة قصيرة جدا، ترجمة زينب عاطف سيد، مراجعة ايمان عبد الغني نجم، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، الطبعة 1، القاهرة، مصر.

ثانيا : المصادر الاجنبية

1. IICA,2014, innovation in agriculture: a key process for sustainable development, institutional position paper, inter-american institute for cooperation on agriculture.
2. Akkoyunlu, Sule, 2018, agricultural innovations in turkey, ksp books, www.ksplibrary.org
3. Liu, Yuyu, Lin zhang Duanji, Wenyan Jingjing An wenyan Sun, 2021, rural financial development impacts on agricultural technology innovation : evidence from china, international journal of environmental research and public health.
4. Fao, 2018, the international symposium on agricultural innovation for family farmers 20 success stories of agricultural innovation from the innovation fair, food and agricultural organization, working for zero hunger.
5. Fao, 2020, Fao's work on agricultural innovation, sowing the seeds of transformation to achieve the SDGS, food and agricultural organization, working for zero hunger.
6. Sylvanns, Oko, Mathias Agri Eneji, Song Weiping, 2012, benefits of agricultural technology innovation capaeity to peasant farmers in rural poor areas: the case of DBN-Group, china, international journal of development and sustainability, volume 1, number 2.
7. Sigman, Vickie, 2016, questions and answer: agricultural innovation systems and research and extension, USAID from the American people.
8. IICA, 2014, innovation in agriculture: a key process for sustainable development, institutional position paper, san jose.
9. Es and Woodard, 2017, innovation in agriculture and food systems in the digital age, the global innovation index 2017.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023

تاريخ استلام البحث/30/1/2022 تاريخ قبول النشر/23/2/2022

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X

https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.7

واقع الفقر في العراق ... التحديات والمقترحات

The Reality Of Poverty In Iraq... Challenges And Proposals

حنان يونس حافظ/الباحث أ.م.د. عبد الزهرة فيصل يونس/ المشرف

Hanan younes Dr.abdul-zahra faisal younse

hananyo22@gmail.com maazher57@gmail .com

كلية الادارة والاقتصاد/الجامعة المستنصرية

الكلمات المفتاحية: الفقر - العراق

Keywords: Poverty - Iraq

المستخلص

ألقى الفقر بظلاله على مختلف نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والصحية والبيئية في العراق، حيث ادت الاوضاع السياسية والأمنية الى تدهور الهيكل الاقتصادي وتراجع معدلات النمو مما زاد من معدلات الفقر والبطالة معا، وهما ظاهرتان مترابطتان اذ ان تزايد معدلات البطالة يقود بالضرورة الى اتساع دائرة الفقر ،ومن هنا تنبع أهمية دراستنا التي تركز على تحليل هذه العلاقة وتسليط الأضواء على نتائجها الاقتصادية والاجتماعية واقتراح المعالجات الواقعية لتجاوزها.

فالفقر يُعَد(مُفارَقة)في بلد يمتلك إمكانات طبيعية وبشرية هائلة، يعجز مجتمعه عن استثمارها لتوفير حدود العيش الآمن لأعضائه مجتمعين لذلك جاءت فرضية البحث مشتقة من هذه الرؤية، فالأهمية تتأتى من انشغال الباحثين بالإجابة عن هذا التساؤل ،هل ان الفقر هو فقر الموارد ام قصور الجهود وتعثر المساعي للتعامل مع قضية (الندرة)وتوفير شروط العمل المنتج الذي على نتائجه تتوقف معالجة ظاهرة الفقر بأبعاده المختلفة، الحرمان، عدم التمكين، تعطيل الموارد.

من هنا تحددت اهداف البحث بتشخيص مضامين الفقر وتحديد مواطن الضعف في السياسات المتبعة للتعامل معه، ومن ثم توصيف الاستراتيجيات اللازمة للتغلب على صعوبة الحد منه تمهيداً للقضاء عليه، ان اهم الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة هي:

التزامن بين تطور ظاهرة البطالة في الاقتصاد العراقي وتزايد معدلات الفقر، فضلاً عن تفاقم مشكلة البطالة متعددة الابعاد في المجتمع العراقي والمتمثلة بالعوز المادي والحرمان من الخدمات الضرورية كالتعليم والصحة والخدمات البلدية فضلاً عن شيوع ظاهرة "الامية الرقمية"، وللتخلص من تبعات هذه المشكلة لابد من تغيير جذري لأنماط إدارة الموارد ومضاعفة شدة العمل ومعدلات الاستثمار للمتاح منها.

Abstract

Poverty cast a shadow over the various aspects of economic, social, health, and environmental life in Iraq, where the political and security conditions led to the deterioration of the economic structure and the decline in growth rates, which increased the rates of poverty and unemployment together, which are two interrelated phenomena, as the increase in unemployment rates necessarily leads to a widening of the circle of poverty, and from Here stems the importance of our study, which focuses on analyzing this relationship, highlighting its economic and social consequences, and proposing realistic remedies to overcome it.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/30/1/2022 تاريخ قبول النشر/23/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.7

Poverty is considered (paradoxical) in a country that possesses enormous natural and human potentials, whose society is unable to invest them to provide the limits of safe living for its members collectively. Therefore, the research hypothesis was derived from this vision. The importance comes from the researchers' preoccupation with answering this question. Efforts and faltering endeavors to deal with the issue of (scarcity) and to provide conditions for productive work, on whose results depend on the treatment of the phenomenon of poverty in its various dimensions, deprivation, lack of empowerment, and disruption of resources.

From here, the objectives of the research were determined by diagnosing the contents of poverty and identifying weaknesses in the policies used to deal with it and then describing the strategies necessary to overcome the difficulty of reducing it in preparation for its eradication. The most important conclusions of the study are:

The synchronization between the development of the phenomenon of unemployment in the Iraqi economy and the increase in poverty rates, in addition to the exacerbation of the multidimensional problem of unemployment in Iraqi society, which is represented by material destitution and deprivation of necessary services such as education, health, and municipal services, as well as the prevalence of the phenomenon of "digital illiteracy", and to get rid of the consequences of this problem it is necessary to change Radical patterns of managing resources and doubling the intensity of work and investment rates for the available ones.

المقدمة

لاشك ان المشاكل التي يعاني منها العراق نتيجة الازمات الاقتصادية والحروب المتصلة أدت الى تزايد عدد الفقراء، إذ هو ليس حديث عهد مع الفقر ، فالظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الاستثنائية التي مرت به افضت الى بروز هذه المشكلة بشكل جلي، وقد تضافرت مجموعة من العوامل الخارجية والداخلية لتجعل منها ظاهرة مستدامة، ولعل من المفارقات النادرة أَنْ تنتشر ظاهرة الفقر وتتحوَّل إلى إشكالية بكل أبعادها السلبية في بلد غني جدًّا بإمكانياته البشرية الهائلة وبثرواته الطبيعية المتنوعة، مما اوجب محاولات عديدة للتعرف على مؤشراته وتحديد نسبة الفقراء في العراق بغية الوصول الى معرفة التحديات التي تعيق التخفيف منه والحد من اثاره.

أهمية البحث: تأتى اهمية البحث من حقيقة كون ظاهرة الفقر في العراق واحدة من القضايا الاجتماعية والاقتصادية التي شغلت الباحثين وصناع القرار بتداعياتها المختلفة ونتائجها السلبية الخطيرة على بنية الاقتصاد والمجتمع معا مما استدعى اتخاذ الاجراءات اللازمة للحد من آثارها السلبية وذلك برسم الاستراتيجيات الضرورية للتعامل معها.

مشكلة البحث: لقد تزايدت معدلات الفقر في العراق لاسيما بعد عام 2003 على الرغم من اهتمام الحكومات العراقية بهذه الظاهرة، فأصبحت تشكل خطراً على المجتمع نتيجة للآثار الكبيرة التي تتركها، وتحتاج إلى تدخل الدولة لتحديد المعوقات والتحديات التي تقف بوجه تذليلها وتفاقمها.

تاريخ استلام البحث/30/1/2022 تاريخ قبول النشر/23/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.7

فرضية البحث: ان اتساع دائرة الفقر وتعدد ابعاده في العراق لا يعود الى نقص في الموارد او غياب في الرؤية، بل الى تراجع معدلات الانماء للاقتصاد العراقي وتباطؤ عملية الاستثمار الضروري لزيادة معدلات التشغيل المادي و البشري.

هدف البحث: يهدف البحث إلى كشف وتحديد مضامين الفقر في العراق، وصولاً إلى معرفة مواطن الضعف ونقاط القوة من خلال رصد المؤشرات، فضلا عن اعداد مرجع وطني لصناع القرار لغرض إيجاد الحلول الناجحة لمشكلة الفقر.

منهج البحث: اعتمدت الباحثة الطريقة الاستقرائية لتحليل ظاهرة الفقر في العراق وتشخيص الإمكانات الوطنية للتعامل معها وتحقيق الهدف النهائي بالقضاء عليها.

الحدود المكانية والزمانية: تتخذ الدراسة من العراق بعداً مكانياً لها، أما بعدها الزماني فيتحدد بالمدة 2004 - 2019.

المحور الاول:- الفجوات الكمية والنوعية للفقر في العراق

اولا:- تطور واقع الفقر في العراق: بدأت ظاهرة الفقر تتفاقم منذ ثمانينات القرن العشرين نتيجة الازمات والحروب والعقوبات الاقتصادية التي ادت إلى تدهور الظروف الاقتصادية والاجتماعية في العراق. والحقيقة ان جذور الفقر في العراق لا تتشابه مع جذوره في أية دولة اخرى إذ ان سبب تأصلها هو ليس ضعف الامكانات والموارد المادية للدولة، بل الحروب المتصلة وسيطرة النظام الحاكم على موارد الدولة وعدم توزيعها بشكل عادل وانعدام الاستراتيجيات الكفيلة بمعالجة الفقر، إذ اشارت التحليلات الشائعة منذ عام 2007 الى ان اغلب سكان العراق يتوزعون قريبا من خط الفقر، وهذا ما يزيد الهشاشة في أوضاعهم ويجعلهم عرضة لتأثيرات الصدمات الاقتصادية، وتشير بيانات الجدول (1) الى انخفاض نسبة الفقر بحسب خط الفقر الوطني من 22.4% في سنة 2007 إلى 16% في 2013 (انخفاض بنسبة 15%)، وفي سنة 2014 ارتفعت نسبة الفقر حتى بلغت 22.5% ويعزى ذلك الى تمدد الارهاب الداعشي على مساحات واسعة من الاراضي العراقية، ثم عادت وانخفضت في سنة 2018 حتى بلغت 20.5%، ومع هذا لم ينخفض عدد الفقراء بل ارتفع من 6.648 مليون شخصاً سنة 2007 إلى 7.370 مليون سنة 2018، وقد تفاقمت نسبة الفقر بحسب خط الفقر الوطني الى31.7% عام 2019 حيث اصبح عدد الفقراء 12.680 مليون شخصاً ويعزى ذلك الى ارتفاع معدل النمو السكاني ومعدل الخصوبة خاصة بين الفقراء.(وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء)، وتجدر الاشارة الى ان مشكلة الفقر قد تفاقمت خلال الازمة المركبة (الصحية -الاقتصادية - السياسية) في عام 2020، التي أثرت سلبا على المستوى المعيشي للأسرة العراقية لاسيما الاسر التي يعمل افرادها في القطاع الخاص، فقادت تداعيات جائحة (كورونا) الى زيادة نسب الفقر في عموم البلاد من 26.7% عام 2020 الى 29.6% عام 2021 وبذلك اصبح عدد الفقراء 12.271مليون شخص على وفق تقديرات وزارة التخطيط، بينما تشير تقديرات بديلة لأوضاع الفقر في عام 2021 الى ان الفقر سيستمر الى ما فوق معدل 31%، وعدد الفقراء سيرتفع الى 12.8 مليون نسمة.(وزارة التخطيط، 2021، ص29)

الأول ، 2021، ص29.

تاريخ استلام البحث/30/1/2022 تاريخ قبول النشر/23/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.7

جدول (1) مؤشرات خط الفقر في العراق لسنوات متعددة

السنة	خط الفقر (دينار)	معدل الفقر %	عدد الفقراء
2007	76896	22.4	6.648
2012	105500	18.9	6.465
2013	105500	16	5.760
2014	105500	22.5	8.101
2018	110880	20.5	7.370
2019	111000	31.7	12.680

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، التقرير الطوعي

اما واقع الفقر في المحافظات فمن خلال الجدول (2) نلحظ انه قد توزع بصورة غير متساوية حيث سجلت محافظة المثنى اعلى النسب وبواقع (49 %) عام 2009، جاءت بعدها محافظة بابل بنسبة (41 %)، اما اقل النسب فقد ظهرت في محافظات اقليم كردستان وبواقع يتراوح بين (9%) و (3%).

جدول (2) نسبة الفقر في العراق حسب المحافظات للأعوام 2009 و 2012 و2018 (%)

المحافظات	2009	2012	2018
نينوى	23	34.5	37.7
كركوك	11	9.1	7.6
ديالى	34	20.5	22.5
الانبار	21	15.4	17
بغداد	13	12	10
بابل	41	14.5	11
كربلاء	37	12.4	12
واسط	36	26.4	19
صلاح الدين	40	16.6	18
النجف	25	10.8	12.5
القادسية	35	44.1	40
المثنى	49	52.5	52
ذي قار	34	40.9	44
ميسان	27	42.3	45
البصرة	34	14.9	16
اقليم كردستان:			
دهوك	9	5.8	8.5
اربيل	3	3.6	6.7
سليمانيـة	3	2	4.5

المصدر : وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ،الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات ، تقرير خط الفقر وملامح الفقر في العراق ، 2018 ، ص 11 .

وعلى وفق التقديرات الرسمية منذ سنة 2009 الى غاية الان، كانت المحافظات الأكثر فقرا وحرمانا هي المحافظات الجنوبية، اذ بلغت معدلات الفقر فيها 34.6% سنة 2009، انخفضت على نحو طفيف إلى31.6% سنة 2018، (وزارة التخطيط، مصدر سابق، ص35) وبموجب مسح الفقر لعام 2018 تبين ان محافظة المثنى تحتل المركز الاول حيث بلغت نسبه الفقر فيها 52%، في حين توزعت نسب الفقر على المحافظات الاخرى كالاتي:- دهوك 8.5%،السليمانية 4.5%، اربيل 6.7%، نينوى 37.7%، كركوك

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/30/1/2022 تاريخ قبول النشر/23/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.7

7.6%، ديالى 22.5%، الانبار 17%، صلاح الدين 18%، بغداد 10%، بابل 11%، كربلاء 12%، واسط 19%، النجف 12.5%، الديوانية 48%، ذي قار 44%، ميسان 45%، البصرة 16%.
(وزارة التخطيط، مديرية أحوال المعيشة، 2018) نستنتج مما سبق ان المناطق الجغرافية الافقر في العراق هي (المثنى، ذي قار، القادسية، بابل وميسان) وهي نفس المحافظات التي تكثر فيها البطالة او العمالة الناقصة.

ثانيا:- واقع الفقر متعدد الابعاد: يشير الفقر متعدد الابعاد الى الحرمان من الخدمات الصحية والتعليمية فضلا عن الخدمات البلدية، وتُشير الفجوات بين مؤشري فقر الإنفاق والفقر متعدد الأبعاد حسب بيانات تقرير التنمية البشرية لعام 2019 إلى أن الزيادة في الاستهلاك لا تقترن دائما بتحسُّن مؤشرات التنمية البشرية؛ إذ نجد أن 10.4 % من الأسر أو العوائل هي فقيرة بالمقياسين، وهناك 24.9 % من الأسر فقيرة بحسب مقياس الفقر متعدد الأبعاد لكنها ليست فقيرة بحسب مقياس الإنفاق الاستهلاكي، وتعاني 63 % من الأسر من الحرمان في مجالين أو ثلاثة يتكون منها دليل الفقر متعدد الأبعاد، في حين أن 11 % من الأسر تعاني من أربعة مجالات أو أكثر. وهذه البيانات تعزز التفكير في محصلات الاستراتيجية التي تركز على خمسة أبعاد يمكن أن تسهم في معالجة أسباب الفقر، سواء المرتبطة بالإنفاق والدخل أو المرتبطة بالحرمان والوصول إلى الخدمات والأصول، وبالمقابل تتمتع محافظات إقليم كردستان بمستويات أقل من الفقر متعدد الأبعاد، بينما تعاني المحافظات الجنوبية بمعدل فقر أعلى في كلا المقياسين. وعلى الرغم من أن فقر الاستهلاك يصل إلى حوالي 20 % في عموم البلاد فإن الفقر متعدد الأبعاد ارتفع إلى 35%، (وزارة التخطيط، 2018، ص 2) واستنادًا إلى أحدث المعطيات الإحصائية يمكن لمؤشرات الفقر متعدد الأبعاد أن تسلِط مزيدًا من الضوء على الفئات الأكثر تعرضًا للإهمال من الشرائح الاجتماعية كما هو موضح في الجدول الاتي (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2019، ص 320)

جدول(3) مؤشرات الفقر متعدد الابعاد في العراق عام 2019

المؤشرات	الاختلال في الخدمات الصحية	الاختلال في الخدمات التعليمية	الاختلال في مستوى المعيشة
النسب	%67	%40	%94

المصدر:- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، "تقرير التنمية البشرية لعام 2019 "، نيويورك، 2019، ص 320

ونلحظ من خلال الجدول (3)

1- تغطي خدمات الصحة ما نسبته 33 % من سكان العراق البالغ عددهم نحو 39 مليون نسمة عام 2019، أي إن 67 % يمثلون 26 مليوناً عراقياً يعيشون بدون رعاية صحية.
2- يستفيد من خدمات قطاع التعليم 60 % من سكان العراق، أي إن 40 % من السكان يمثلون 16 مليوناً عراقياً هم بدون خدمات تعليمية.
3- لا يتمتع على وفق المعايير الدولية سوى 6% من السكان بمستوى معيشي مستقر ولائق، فيما يعاني 94 % من السكان بصورة أو بأخرى من اختلال في مستوى المعيشة، مما يشكل مأزقًا قد يطول أمده؛ لأن المعالجات المطروحة تمثل هي الأخرى إشكالية يصعب تجاوزها في المدى المنظور.

ثالثا:- مؤشرات الفقر في العراق

1- **مؤشرات التنمية البشرية:** استنادا إلى المعطيات الإحصائية لأحدث تقرير للتنمية البشرية الصادر عن الأمم المتحدة عام 2019، تتدرج البلدان العربية في مراتب التنمية البشرية كما في الجدول (4):-

تاريخ استلام البحث/30/1/2022 تاريخ قبول النشر/23/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.7

جدول (4) ترتيب الدول العربية على مستوى التنمية البشرية حسب دليل التنمية البشرية لعام 2019

الدولة	مرتبة الدولة عربيًا	مرتبة الدولة عالميًا	نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي (بالدولار)	مستوى التنمية البشرية
الإمارات	1	35	66.912	مرتفعة جدًا
السعودية	2	36	49.338	مرتفعة جدًا
قطر	3	41	110.489	مرتفعة جدًا
البحرين	4	45	40.399	مرتفعة جدًا
عُمان	5	47	37.039	مرتفعة جدًا
الكويت	6	57	71.164	مرتفعة جدًا
الجزائر	7	82	31.634	مرتفعة
تونس	8	91	10.677	مرتفعة
لبنان	9	93	11.136	مرتفعة
الأردن	10	102	8.268	مرتفعة
ليبيا	11	110	11.685	مرتفعة
مصر	12	116	10.744	مرتفعة
فلسطين	13	119	5.314	متوسطة
العراق	14	120	15.355	متوسطة
المغرب	15	121	7.480	متوسطة
سوريا	16	154	2.725	منخفضة
جزر القمر	17	156	2.426	منخفضة
موريتانيا	18	161	3.746	منخفضة
السودان	19	168	3.962	منخفضة
جيبوتي	20	171	3.601	منخفضة
اليمن	21	177	1.433	---
الصومال	22	---	---	---

المصدر:- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية لعام 2019 ،نيويورك، 2019 ،ص 300

يتضح من الجدول انقسام الدول العربية إلى أربع مراتب تنموية وكالآتي:-(برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2019، ص 300)

- **المرتبة الأولى:** تشير إلى تنمية بشرية "مرتفعة جدا"، وتضم دول الخليج العربي المصِدرة للنفط، وهي: الإمارات، والسعودية، وقطر، والبحرين، والكويت. ويلحظ أن نصيب الفرد في هذه المجموعة مرتفع جدا.
- **المرتبة الثانية:** تكون فيها التنمية البشرية "مرتفعة"، وتشمل الجزائر، وتونس، ولبنان، والأردن، وليبيا، ومصر.
- **المرتبة الثالثة:** وتشير إلى تنمية بشرية "متوسطة"، وتضم فلسطين، والعراق، والمغرب،.
- **المرتبة الرابعة:** تكون فيها التنمية البشرية "منخفضة"، وتشمل سوريا، وجزر القمر، وموريتانيا، والسودان، وجيبوتي، فيما لم يضع برنامج الأمم المتحدة اليمن والصومال ضمن الفئات الأربع المشار إليها سابقاً.

ونستنتج مما سبق ان العراق يحتل في مؤشرات التنمية البشرية المرتبة 14 عربيًا، والمرتبة 120 عالميا، حيث بلغ نصيب الفرد العراقي من الدخل الإجمالي (15.355) الف دولاراً عام 2019 وبمستوى تنمية بشرية "متوسط" رغم كونه يُعَد ثاني أكبر دولة عربية مصِدرة للنفط بعد السعودية الا انه مازال يعاني من ضعف إمكاناته البشرية وهذا ما يفسر اتساع مساحة الفقر وزيادة عدد الفقراء فيه.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/30/1/2022 تاريخ قبول النشر/23/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.7

1- مؤشـرات السـكان: إن التركيب الديمغرافي للسكان ضروري لمعرفة اسباب وركائز الفقر من خلال معرفة اعداد العاملين واجمالي العاطلين عن العمل، ويمكن توضيح ذلك من خلال بيانات الجدول(5)، إذ يتضح من خلال تلك البيانات زيادة حجم السكان في العراق الى (39.127) مليون نسمة سنة 2019 بعدما كان (27.139) مليون نسمة سنة 2004 وبمعدل نمو مركب بلغ 2.33%. وهذا المعدل يعد من المعدلات المرتفعة في العالم، ويعود ذلك إلى ارتفاع معدلات الخصوبة التي بلغت (3) طفل\ امرأة سنة 2018 استنادًا إلى إحصاءات البنك الدولي(البنك الدولي Iraq، 2020) فيما بلغ إجمالي القوى العاملة من إجمالي سكان العراق خلال العام ذاته 10.475 مليون نسمة، ويُستثنى من القوة العاملة ربَّات البيوت ومقدمو الرعاية غير مدفوعة الأجر، وعمالة القطاع غير الرسمي(البنك الدولي Iraq، 2020)
واستنادًا إلى أحدث الإحصاءات الرسمية المثبتة بالقانون رقم (1) للموازنة العامة الاتحادية للعراق للسنة المالية 2019، بلغ العدد الإجمالي لموظفي الدولة نحو 5.883.780 مليون موظفًا بنهاية عام 2019، من ضمنهم أفراد القوات المسلحة والأجهزة الأمنية (وزارة العدل، 2019) وبطرح عدد موظفي الدولة من إجمالي القوة العاملة يكون عدد العاطلين 5.873.305 مليون نسمة وهو ما يجعل قاعدة الفقر في اتساع مستمر. وما يؤكد هذه النتيجة السلبية أن إحصاءات البنك الدولي ذكرت أن نسبة البطالة في العراق وصلت الى 12.8 % ومعدلات الفقر 31.7% في نهاية عام 2019 (البنك الدولي Iraq، 2020)، أي إن عدد العاطلين -وفقًا لتقديرات البنك الدولي- يزيد عن 5 مليون عاطل، كما هو موضح في الجدول الاتي:(البنك الدولي Iraq، 2020)

جدول (5) اجمالي حجم السكان وعدد العاملين في العراق (2004 – 2019) (بالملايين)

السنة	حجم السكان	عدد العاملين	معدل النمو السكاني%
2004	27.139	12.207	-
2005	27.963	12.228	2.3
2006	28.810	12.010	2.4
2007	29.682	11.812	1.7
2008	31.895	10.179	1.7
2009	31.664	13.446	2.1
2010	32.490	14.690	2.7
2011	33.338	14.716	3.3
2012	34.208	15.122	3.8
2013	35.096	15.660	4.6
2014	36.005	16.705	3.8
2015	35.213	16.880	3.4
2016	36.169	16.610	2.9
2017	37.140	15.341	2.6
2018	38.124	14.432	1.5
2019	39.127	10.475	1.5

المصدر:- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المؤشرات الديمغرافية والسكانية للسنوات المختارة ، العراق ، 2019

نستنتج مما سبق، وإزاء تدمير غالبية منشأة البنى التحتية بعد عام 2003 وعدم وجود قطاع خاص نشيط يستوعب أعداد العاطلين المتزايدة واستشراء الفساد الإداري والمالي في البلاد (تأميم محمد سلوم ، ٢٠٠٨، ص ٧٩) ان عدد العاطلين الفعلي هو اكثر من الأرقام التي تعلنها المؤسسات الدولية وبالتالي زيادة معدلات الفقر بشكل ملحوظ في العراق، من جهة أخرى فان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على الرغم من تزايد الدعوات لتوسيع نطاق فعاليات الضمان الذي تمنحه فإنها لم تنجح في احداث زيادة كبيرة في تسجيل العاطلين ومنح القروض الجديدة وشمول العمل بالضمان وهو ما يمكن تبريره بقصور

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/30/1/2022 تاريخ قبول النشر/23/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.7

آليات التسجيل، فعلى صعيد تسجيل العاطلين بلغ عدد المسجلين منهم في قاعدة بيانات الوزارة (280750) عاطلا عام 2019،كما كان عدد القروض الممنوحة للعاطلين ضمن برنامجي صندوق دعم المشاريع المدرة للدخل واستراتيجية التخفيف من الفقر وقروض التأهيل المجتمعي (5482) قرضا عام 2019 وهو رقم ولا شك متواضع نوعا ما، وتجدر الاشارة الى ان الوزارة أحدثت زيادة بسيطة في عدد العمال المضمونين الجدد في مشاريع القطاع الخاص من (38563) عاملا عام 2019 الى (45157) عاملاً في عام 2020 (وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، 2020).

2- مؤشـــرات الـــدخل: نلحظ من خلال البيانات المثبتة في الجدول (6) وخلافًا للمنطق أن الناتج المحلي الإجمالي في العراق للسنوات2014 - 2019 قد تراجع بشكل تدريجي ليصل في عام 2019 إلى 234.094.320 مليار دولاراً ويعزى سبب ذلك الى تعرض العراق لصدمة مزدوجة (انخفاض أسعار النفط العالمية، هجمات التنظيمات الإرهابية)، ويُلاحَظ أن نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي في العراق منخفض جدًّا، إذ كان 2,025,990 الف دولاراً عام 2003 ووصل الى اعلى مستوى له 8,216,473 الف دولار عام 2013، وعاد الى التراجع مجدداً بعد ذلك حتى استقر عند حدود 5,955,110 الف دولاراً عام 2019 (البنك الدولي، Iraq، 2020)

جدول (6) الناتج المحلي الاجمالي ومتوسط نصيب الفرد للسنوات (2004-2019)

السنوات	الناتج المحلي الاجمالي (مليار دولار)	متوسط نصيب الفرد (الف دولار)
2004	532.353.587	2,025,990
2005	735.335.986	2,771,778
2006	955.879.548	3,530,372
2007	111.455.813	4,060,488
2008	157.026.061	5,827,641
2009	130.643.200	4,634,098
2010	162.064.565	5,511,621
2011	217.327.107	7,065,553
2012	254.225.490	8,010,675
2013	273.587.529	8,216,473
2014	266.420.384	7,913,423
2015	199.715.699	4,989,800
2016	203.869.832	4,776,760
2017	225.995.179	5,083,404
2018	254.870.267	5,806,797
2019	234.094.320	5,955,110

المصدر: البنك الدولي، نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية - " Iraq، 2020، الموقع الرسمي st.ly/YSSK

المحور الثاني:- أسباب الفقر في العراق

ان انتشار ظاهرة الفقر في العراق وتوسع دائرتها يعود الى مجموعة من الاسباب اهمها:-

اولا:- الازمات والحـروب: تأثر الاقتصاد العراقي بشكل كبير بالظروف السياسية، فالمشاكل والازمات داهمته منذ ثمانينيات القرن الماضي وحتى الوقت الحاضر، فخوض العراق حربه الاولى مع ايران والتي استمرت من 22 ايلول 1980 الى الثامن من اب عام 1988 ادى الى تفاقم معدلات الفقر والهشاشة، وكان الحصار الاقتصادي بعد عام 1991 الأقسى على العراقيين والذي تزامن مع فرض الامم المتحدة تعويضات ما لحق بالكويت من خسائر ومنعه من تصدير النفط الا بشروط ومنع الدول الاخرى من

تاريخ استلام البحث/30/1/2022 تاريخ قبول النشر/23/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.7

التبادل التجاري معه وعزله عن العالم الخارجي واعتماده على قدراته الداخلية في ادارة شؤون اقتصاده مما ولد الكثير من المشاكل الاقتصادية كالمديونية الخارجية والتضخم والتفاوت الكبير في توزيع الدخول بين فئات المجتمع وزيادة معدلات البطالة والفقر وتردي الوضع الصحي والخدمي، وتفاقمت هذه المشاكل بعد الحرب عام 2003 نتيجة تدمير وانهيار البنى التحتية للدولة العراقية، وازداد الامر سوءاً عام 2014 مع ظهور التنظيمات الارهابية وسيطرتها على بعض المحافظات العراقية والتحكم بمقدراتها الاقتصادية وتهجير سكانها من جهة والانخفاض الحاد في اسعار النفط الى مستويات متدنية جداً مما ساهم في رفع معدلات الفقر الى معدلات لافتة (محمد عبد صالح ، 2017 ، ص37)

وتجدر الاشارة الى ان نسبة الفقر قد انخفضت الى 29.6% بنسبة 2.1% في عام 2020، كما ان تخفيض سعر صرف العملة الوطنية في عام 2021 وعلى وفق تقديرات وزارة التخطيط أدى الى رفع خط الفقر الى 115000 دينار في النصف الاول من السنة، وهو معدل لا زال مرتفعا في دولة تمتلك جميع امكانات بناء اقتصاد مستدام (حسن لطيف كاظم ، 2021، ص 40)

جدول(7) ازمات العراق بعد 2003 لغاية 2019 (الف دينار)

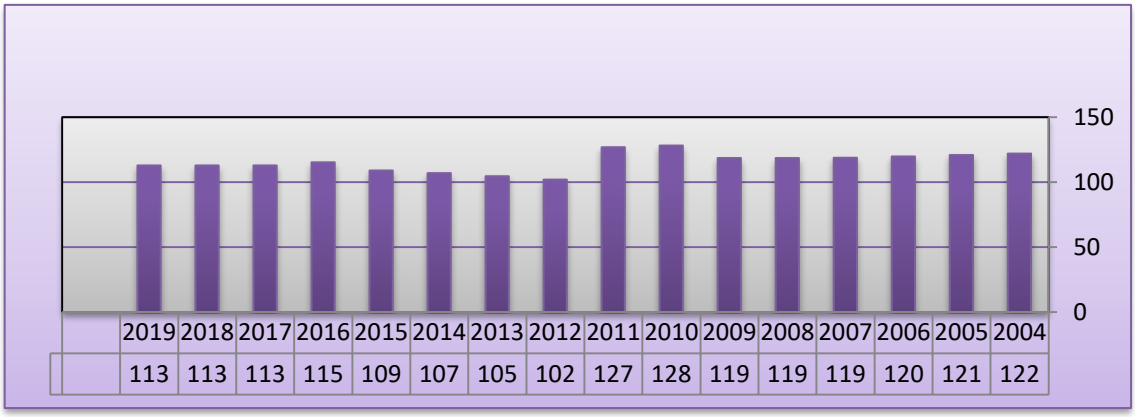
الازمات	السنة	خط الفقر	نسبة الفقر%
ازمة القاعدة وفقدان الامن	2007	76896	22.4
الازمة المزدوجة	2014	105500	22.5

المصدر: وزارة التخطيط، التقرير الطوعي الوطني الثاني للمتحقق من أهداف التنمية المستدامة 2021، بغداد، 2021، ص38

نستنتج مما سبق ان الازمات المتوالية ادت الى تأكل المكاسب التي تحققت في مجال خفض الفقر، فقد ادى انعدام الامن عام 2007 والازمة المزدوجة 2014 الى الاطاحة بالمكاسب المتحققة وما كان يمكن ان تحققه استراتيجية التخفيف من الفقر منذ عام 2009، اذ نلحظ من خلال الجدول الكيفية التي فاقمت فيها الصدمات اوضاع الفقراء مما زاد من اعدادهم بشكل ملحوظ.

ثانيا:- تفاقم معدلات البطالة: وقد ادت هذه الظاهرة الى زيادة معدلات الفقر بين الافراد العاطلين ودفعت الكثير منهم الى الهجرة الخارجية (عمرو هشام محمد، 2011، ص59) وبذلك اصبحت البطالة واحدة من اهم التحديات التي تواجه الاقتصاد العراقي، نتيجة لضعف مستوى النشاط الانتاجي والاستثماري وتعطل أغلب المنشآت الصناعية وهجرة المزارعين من الريف إلى المدينة نتيجة لارتفاع تكاليف الانتاج الزراعي وفتح الحدود امام المنتجات الزراعية المستوردة (وزارة التخطيط، عام 2020)

الشكل (1) معدل البطالة بعمر (15-65) بحسب الجنس للمدة 2004-2019



من عمل الباحثين بالاعتماد على المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات، عام 2020

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/30/1/2022 تاريخ قبول النشر/23/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.7

وعلى الرغم من أن نسبة الافراد العاملين من السكان لا تشكل سوى 35.7% وهي تعد سادس اقل نسبة في العالم وأقل بنحو 20 نقطة عن المتوسط العالمي البالغ 55.9%، فان نسبة الاعتمادية الاقتصادية تعد مرتفعة إذ تبلغ 3.5 معالا لكل عامل، مقارنة بالمؤشر العالمي البالغ 1.39 (InternationalLabour,2021) ومع ذلك نجد أن متوسط عدد ساعات العمل لدى الشباب العاملين 44 ساعة اسبوعيا، وهو معدل يعد مرتفعا بالمقاييس العالمية، وهذا يعني المزيد من الاعباء التي تقع على عاتقهم نتيجة الانشغال بالعمل على حساب وقت الفراغ، ويشير ذلك ضمنا الى انخفاض عائد العمل (الاجر) الذي يتسبب في انخفاض مستوى المعيشة بوصفه وجها من وجوه الفقر النسبي (وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، 2020). ويعد القطاع العام في العراق المشغل لحوالي ثلث قوة العمل، وتجدر الاشارة الى ان هذا القطاع لم يعد قادرا على استيعاب المزيد فعمدت الحكومة الى تخصيص حوالي نصف مليون درجة وظيفية في موازنة عام 2021 خلافا لتوصيات الورقة البيضاء التي انتقدت سياسات الحكومات السابقة فيما يتعلق بسياسة التوظيف وضخامة فاتورة الأجور والرواتب، بالمقابل فان القطاع الخاص ليس جاهزا لاستيعاب الوافدين الجدد الى سوق العمل سنويا والذين تقدر اعدادهم ما بين 300-400 ألف شخص سنويا. واستنادا الى بيانات الجدول (8) يمكن ملاحظة العلاقة بين الفقر والبطالة حيث ان انخفاض معدل البطالة يقود الى خفض معدلات الفقر، اي ان العلاقة بينهما علاقة طردية. فاذا رمزنا للفقر بالرمز(p) والبطالة بالرمز (um) عندئذ يكون:(**p=f(um)** اي ان الفقر في حجمه واتجاهاته يعتمد على معدلات البطالة، حيث يزداد بزيادتها ويتقلص عندما تتراجع، فعندما كان معدل البطالة (28.1)% عام 2003 بلغ معدل الفقر (36.1)%، وعندما انخفضت الى (11.9)% انخفض معدل الفقر الى (18.9)% عام 2012، باستثناء عام 2014 فرغم انخفاض معدل البطالة الى (10.6)% لكن معدل الفقر ارتفع الى (22.5)% ويعزى سبب ذلك الى الازمة المزدوجة نتيجة لاحتلال العناصر الارهابية لبعض محافظات العراق مما ادى الى نزوح سكانها الى محافظات اكثر اماناً، وهذا بدوره ادى الى انتشار الفقر بين صفوف النازحين، وقد ارتفعت معدلات البطالة والفقر في عام 2019 وبلغت معدلاتهما (12.8% ، 31.7%) على التوالي ويعزى ذلك الى هيمنة الاقتصاد غير المنظم وتردي الأوضاع الاقتصادية لملايين المشتغلين في القطاع الخاص الذين دخلوا عنوة في بطالة اجبارية من دون ضمان اجتماعي، فمع تراجع الانفاق الحكومي الاستثماري واجراءات الحظر تضرر القطاع الخاص المحلي الذي يعمل فيه أكثر من 8 مليون شخصاً لذا فمن المتوقع أن ترتفع معدلات البطالة والفقر بنسب غير مسبوقة اذا ظل سياق تطور الظروف الاقتصادية ثابتا.(C.Anthonyfaff,Iraq 2021,P.5)

جدول (8) العلاقة بين معدلات الفقر والبطالة في العراق سنوات متعددة

السنوات	معدل البطالة%	معدل الفقر%
2003	28.1	36.1
2004	26.8	*
2008	15.34	*
2012	11.9	18.9
2014	10.6	22.5
2018	10.8	20.5
2019	12.8	31.7

المصدر:- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، التقرير الطوعي الثاني، 2021، ص 38. (*) بيانات غير متوفرة.

ثالثا:- الامية الرقمية: أن ما يميز الفقر في العراق هو الفقر المتعدد الأبعاد فبالإضافة إلى تدني مستوى الدخل توجد عوامل شتى تسهم في الحرمان الذي يعانيه الفقراء، منها الافتقار إلى كل من التعليم،

تاريخ استلام البحث/30/1/2022 تاريخ قبول النشر/23/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.7

والصحة، والسكن، والتمكين، والعمل، والأمان الشخصي سلام (أنور احمد ألعبيدي، 2012، ص100) ويتم حساب قيم مؤشر الامية الرقمية عبر مؤشرين (البنية التحتية للاتصال والتكنولوجيا، ومؤشر توظيف المعلوماتية) والتي بدورها تستند إلى مؤشرات فرعية كالآتي (كمال منصوري، 2006، ص57-58)

جدول (9) مؤشر التحول الرقمي لأسواق العمل في العراق 2019 (%)

المؤشرات	مؤشر البنية التحتية
مؤشر توفر الأجهزة والبرامجيات الالكترونية	11
مؤشر الاتصال بالأنترنت داخل المؤسسات	16
مؤشر نظم البيانات والعمليات	3

من أعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات منظمة اليونسكو، تقييم سوق العمل وتحليل المهارات في العراق، المعلومات والاتصالات، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، مكتب مجمع الأمم المتحدة، بغداد، العراق، 2019 ، ص58

نلحظ من الجدول (9) ما يأتي:-

ان **البنية التحتية للاتصال والتكنولوجيا** لعام 2019 يتم الحصول عليها من خلال المؤشرات الفرعية التالية:-(هند عبد المجيد حمادي، 2020، ص66-67)

1- مؤشر توفر الأجهزة والبرمجيات الالكترونية في المؤسسات التعليمية:- اذ يعد اهم مكونات البنية التحتية توفر الحواسيب الإلكترونية التي تحقق الانسيابية والتفاعل بين المؤسسات الإدارية وجهات العمل الأخرى فضلا عن توفر القدرات البشرية المتخصصة والمدربة ومن نتائج المسح تبين أن جميع وزارات الدولة وتشكيلاتها تتوفر فيها أجهزة حواسيب لم يستخدم منها فعلياً سوى 11% فقط.

2- مؤشر الاتصال بالأنترنت داخل المؤسسات التعليمية:- حيث اظهرت البيانات أن مؤشر الاتصال بالأنترنت داخل المؤسسات العراقية بلغت نسبته 16%، ويجري معظمها للأعمال الإدارية فقط .

3- مؤشر نظم البيانات والعمليات:- يقاس نجاح أي مؤسسة الكترونيا بتكامل العمليات وربط كامل للوظائف والأنظمة الداعمة، والنسبة الاعظم من المؤسسات لا تتوافر فيها شروط التكامل او الانظمة الداعمة لنظم المعلومات التي ظل مؤشرها منخفضا وبحدود 3% فقط.

المحور الثالث:- الاستنتاجات والتوصيات

اولا:- الاستنتاجات

1- يتوزع الفقر بصورة غير متساوية على المحافظات العراقية حيث سجلت محافظة المثنى اعلى نسبة فقر عام 2009 بلغت (49 %) اما اقل نسبة فقد ظهرت في محافظات اقليم كردستان بنسبة تتراوح بين (9%) و (3%).

2- ان الازمة المزدوجة الاقتصادية والاجتماعية عَمقتْ من حدة مشكلة الفقر، فقد أثرت سلبا على دخل الاسرة لاسيما الاسر التي يعمل افرادها في القطاع الخاص ومن ثم على المستوى المعيشي للمواطن العراقي.

3- ارتفعت نسبة الفقر بحسب خط الفقر الوطني من 22.4% في سنة 2007 الى31.7% عام 2019 حيث اصبح عدد الفقراء 12.680 مليون شخص ويعزى ذلك الى ارتفاع معدل النمو السكاني بين الفقراء خاصة.

4- قصور تغطية معدلات عالية من السكان بالخدمات الاساسية، فلم تتجاوز نسبة التغطية من الخدمات الصحية سوى 33% أي ان 67% من السكان يعيشون بدون ضمانات صحية وكذلك الحال في التعليم حيث يستبعد 40% من السكان في هذه الخدمة، وهذا ما يمثل عبئاً على الشرائح الاجتماعية الفقيرة والهشة.

تاريخ استلام البحث/30/1/2022 تاريخ قبول النشر/23/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.7

5- شيوع ظاهرة (الامية الرقمية) في المجتمع العراقي، فلم توظف فعليا في المؤسسات الحكومية بما فيها الاقتصادية سوى 11%من الحواسيب المتوفرة لديها، كما ان مؤشر الاتصال بالأنترنيت بين دوائرها المختلفة لا يتعدى نسبة (16%)، مما يُعمق من مشكلة الفقر المتعدد الابعاد في العراق.
6- تفاقم ظاهرة البطالة التي ترتبط بعلاقة طردية مع ظاهرة الفقر، فكلما زاد معدل المتغير الأول ارتفع معدل المتغير الثاني، وهذا ما نستنتجه من بيانات الجدول (8) في متن الدراسة.

ثانيا:- التوصيات

1- التنسيق بين السياسات الاقتصادية والاجتماعية والتأكيد على تنويع مصادر النمو الاقتصادي واستدامته، ووضع الاولويات التي تساهم في توليد فرص العمل والدخل للأفراد وتمكنهم من الحصول على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للتغلب على مشكلة الفقر و التخفيف من آثاره على المجتمع والدولة.
2- إعادة هيكلة برامج الحماية الاجتماعية وتوسيع نطاق عملها بهدف استيعاب الفقراء المستحقين وغير المنتفعين من تلك البرامج لتحسين مستواهم المعيشي. وتقليل نسب من هم دون خط الفقر في العراق.
3- تفعيل التعليم الالزامي وتحقيق المساواة بين الجنسين ورفع المستوى التعليمي وربطه باحتياجات السوق مع التركيز على الرقابة والتقييم المستمر للعملية التربوية.
4- توسيع برامج الاقراض للأنشطة والمشاريع الانتاجية وبفوائد ميسرة للطبقات الفقيرة، ومعرفة حجم المستفيدين منها ومدى قدرتها على معالجة مشكلة الفقر.

المراجع والمصادر

1- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي،"تقرير التنمية البشرية لعام 2019 "، نيو يورك، 2019.
2- البنك الدولي، "تعداد السكان الإجمالي"، 2020،الموقع الرسمي shorturl.at/vyDH6
3- البنك الدولي، "الزيادة السكانية % سنويًا ، 2020، الموقع الرسمي shorturl.at/qvFI
4- البنك الدولي، "القوى العاملة، إجمالي ،2020، الموقع الرسمي shorturl.at/jsA39
5- البنك الدولي، إجمالي البطالة % من إجمالي القوى العاملة"، 2020، الموقع الرسمي shorturl.at/alpV7
6- البنك الدولي، نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية للدولار"، 2020، الموقع الرسمي st.ly/YSSK
7- تأميم محمد سلوم، التخصيصية والتنمية الاقتصادية - أقطار عربية مختارة، أطروحة دكتوراه، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، ٢٠٠٨.
8- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، التقرير الطوعي الأول، 2021.
9- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، "استراتيجية التخفيف من الفقر في العراق: 2018 - 2022 "، 2018.
10- جمهورية العراق، وزارة العدل، الوقائع، العدد 4529 ، 11 فبراير/شباط 2019
11- حسن لطيف كاظم وآخرون، سيناريوهات كورونا في العراق: الانتشار- اللقاح- انهاء الاغلاق، مركز الرافدين للحوار، النجف، 2021.

تاريخ استلام البحث/30/1/2022 تاريخ قبول النشر/23/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.7

12- سلام أنور احمد ألعبيدي، دور برامج التنمية الريفية في تحسين أوضاع الفقراء في الريف مع إشارة خاصة إلى العراق، جامعة تكريت، كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 8، العدد25، 2012 .
13- عمرو هشام محمد، عبد الرحمن نجم، ظاهرة الفقر في العراق الواقع والمعالجات للمدة (1976-2006)، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية (السنة التاسعة، العدد 28، 2011.
14- كمال منصوري، عيسى خليفي،" اندماج اقتصاديات البلدان العربية في اقتصاد المعرفة، المقومات والعوائق"، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 4، جامعة بسكرة، الجزائر، 2006.
15- محمد عبد صالح، واقع الاقتصاد العراقي والتحديات التي تواجهه بعد عام 2003، مجلة مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، (المجلد 2017 ، العدد57، 2017).
16- هند عبد المجيد حمادي، استجابة هيكل سوق العمل العراقي للاقتصاد الرقمي- رؤيا مستقبلية، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، 2020.
17- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية أحوال المعيشة، 2018.
18- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات، عام 2020.
19- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، متاح على الموقع https://mop.gov.iq/activities_minister
20- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مسح الفتوة والشباب 2019، بغداد، 2020.
21- وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، دائرة العمل والتدريب المهني، 2020.
22- C. Anthony Pfaff, Iraq:A Road Map for Recovery,Atlantic Council of the U.S.A, February 2021,.
23- International Labour Organization, accessed on 30/6/2021, in ttps://ilostat.ilo.org/topics/employment(/

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023

تاريخ استلام البحث/10/ 5/ 2022 تاريخ قبول النشر/29/ 5/ 2022

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X

https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.8

عوامل الاقتصاد الكلي المؤثرة في استدامة الدين الحكومي المصري للمدة (2004-2020)

Macroeconomic factors affecting the sustainability of Egyptian government debt for the period (2004-2020)

م.م: احمد حامد جمعة هذال/الباحث أ. د ميثم العيبي اسماعيل/المشرف

ahmed hamid jumaa hathal Dr.Maytham elaibi Ismail

ahmedmms29@yahoo.com laibi9@gmail.com

كلية الادارة و الاقتصاد/الجامعة المستنصرية

الكلمات المفتاحية: الدين الحكومي – الفجوات الاقتصادية – استدامة الدين الحكومي

Keywords: government debt–Economic Gaps–Sustainability of government debt

المستخلص

تهدف هذه الدراسة الى تحليل اسباب تزايد الدين الحكومي في الاقتصاد المصري، وتم التركيز في ذلك على تحليل العوامل المالية والنقدية والفجوات الاقتصادية، وتم اتباع اسلوب التحليل الاقتصادي لتحليل الفجوات الداخلية والخارجية والهيمنة المالية المسببة لتزايد الدين الحكومي، كما تم تحليل استدامة الدين الحكومي في الاقتصاد المصري، اهم ما توصلت اليه الدراسة، ان هناك عوامل كلية ونقدية مؤثرة في الدين الحكومي، فمصر تعاني من عجز مزمن في الحسابات الجارية الداخلية والخارجية التي تولد الحاجة للاقتراض، كما ان الدين الحكومي المصري لا يحقق الاستدامة بسبب الارتفاع الحاصل في الدين الحكومي مقابل النمو الاقتصادي وارتفاع حجم الانفاق الحكومي مقابل انخفاض حجم الايرادات العامة فضلاً عن الاختلالات الخارجية واهمها في ميزان المدفوعات، واوصت الدراسة بأن يتم الاقتراض حسب الحاجة الفعلية الاستثمارية للدين الحكومي وخصوصاً الدين الخارجي حتى يتم تسديد الدين من خلال الاستثمارات المنتجة ففلسفة الدين الحكومي الاستدانة من اجل الاستدامة.

Abstract

This study aims to analyze the reasons for the increase in government debt in the Egyptian economy, and the focus was on analyzing financial and monetary factors and economic gaps. The most important finding of the study is that there are macro and monetary factors affecting the government debt, as Egypt suffers from a chronic deficit in the internal and external current accounts that generate the need for borrowing, and the Egyptian government debt does not achieve sustainability due to the rise in government debt in exchange for economic growth and the high volume of Government spending against the decrease in the volume of public revenues, in addition to the external imbalances, the most important of which is in the balance of payments.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/10/ 5/ 2022 تاريخ قبول النشر/29/ 5/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.8

المقدمة

يعاني عدد من البلدان وعلى وجه الخصوص النامية منها من عدم تحقيق الاستدامة في الدين الحكومي فقد شكل الدين الحكومي نسب متصاعدة لبلدان التجارب المختارة، واستخدمت بعض البلدان تحليلات استدامة الدين الحكومي والهدف منه استمرارية القدرة على تحمل الدين في اوقات الصدمات المالية، مثل تلك التي تطلقها المؤسسات المالية الدولية ضمن اتفاقية الاستعداد الائتماني مع البلدان التي ترتفع فيها مخاطر المديونية، والتي من شأنها تخفيف الصدمات المالية خصوصاً مع وجود العجوزات في الحسابات الداخلية والخارجية ومنها ما يطلق عليه بنموذج الفجوتين او الفجوات الثلاثة، وهذه الاستعدادات تتم عبر نماذج الاستدامة المالية التي يمثل الدين الحكومي المستدام ركناً اساسياً منها، فقد بلغ متوسط معدل نمو الدين في مصر (17%)، ولم تحقق مصر معيار استدامة الدين اذ بلغت متوسط هذه النسبة (110%)، والسبب في ذلك ان الاقتصاد المصري يعاني عجزاً مزمناً ومتكرر في الحسابات الجارية في ميزان المدفوعات والذي احد اسبابه هو عجز الميزان التجاري الذي يمثل صافي التجارة الخارجية، فقد شكلت متوسط نسبة الفجوة الداخلية في مصر (11%) والفجوة الخارجية (13%)، فمصر عانت من عجز دائم في الميزان المدفوعات والذي القى بظلاله على العجز الداخلي في الموازنة العامة، ومن جهة اخرى فقد اثر العجز الداخلي المتزايد في عجز خارجي، اي ان السببية قد تكون باتجاهين، فقد يؤثر الانفاق الحكومي المتزايد في عجز متكرر في الموازنة العامة، ومن ثم ينتقل الى الاحتياطيات النقدية الاجنبية والتي تعتبر دالة في الانفاق الحكومي خصوصاً مع احادية الاقتصاد وبالتالي تتولد الحاجة للاقتراض لضمان تغطية الاحتياطيات النقدية، فهذا النوع من الاقتصاد يوضح اختلال الهيكل الانتاجي والذي احد اهم انتقالاته في الحساب الجاري والميزان التجاري الذي تفوق فيه استيرادات البلد عن صادراته وغالباً ما تكون منخفضة وتعتمد على سلعاً اولية، وتمثلت منهجية هذه الدراسة في المبحث الاول، اما المبحث الثاني فقد تناول التأصيل النظري لعوامل الاقتصاد الكلي المؤثرة في استدامة الدين الحكومي، فيما تناول المبحث الثالث تحليل استدامة الدين الحكومي والعوامل المؤثرة فيه.

المبحث الاول: منهجية البحث

مشكلة الدراسة: تعاني البلدان النامية من تزايد الدين الحكومي، وهناك عوامل مجتمعة ادت الى نمو متسارع في الدين الحكومي، اذ تعاني من استمرار العجز الداخلي المتمثل بفجوة الاستثمار – الادخار، كذلك العجز الخارجي والمتمثل بفجوة الاستيرادات – الصادرات، بالإضافة الى العجز المالي والذي ينجم عن اختلال الموازنة العامة، فهذه الدراسة تحاول الاجابة على ماهي العوامل المؤثرة في الدين الحكومي؟ هل هي عوامل اقتصادية تحددها النظرية ؟ ام عوامل متمثلة بالهيمنة المالية النقدية؟ وما هي حدود استدامة الدين الحكومي في الاقتصاد المصري؟

فرضية الدراسة: ان الدين الحكومي في الاقتصاد المصري يزداد مع اتساع الاختلالات الاقتصادية والمالية نتيجة وجود الفجوات الثلاثة، فجوة الموارد (الادخار- الاستثمار)، فجوة الحساب الجاري (الصادرات- الاستيرادات)، والفجوة المالية (النفقات – الايرادات).

اهمية الدراسة: تأتي اهمية هذه الدراسة كونها تعالج موضوعاً يحتل مكانة واهمية متميزة في سياسة المالية العامة في الظروف الاقتصادية المختلفة، لذلك فالمعرفة المسبقة بالعوامل التي تؤدي الى تزايد الدين العام سوف تؤدي بلا شك في توجيه القائمين على إدارة الدين العام في الاقتصاد للعودة الى

تاريخ استلام البحث/10/ 5/ 2022 تاريخ قبول النشر/29/ 5/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.8

الاهداف المرجوة من استخدام هذه الاداة المالية في مختلف الظروف والتي يترتب عليها تحقيق الاستقرار على مستوى الاقتصاد الكلي.

اهداف الدراسة

1) ابراز الإطار النظري والفكري للعوامل المؤثرة في الدين الحكومي.
2) تحليل أبرز العوامل المؤثرة والية تفاعلاتها وصولا الى ايجاد نموذج للدين الحكومي المستدام.
3) علاقة عوامل الاقتصاد الكلي المؤدية الى تزايد الدين الحكومي ومن ثم تحديد قدرة الاقتصاد على تحقيق استدامة الدين الحكومي.

منهجية الدراسة: تقوم هذه الدراسة على تحليل العوامل التي تؤدي الى زيادة الدين الحكومي، وبالتالي فهي تعتمد على المنهج الوصفي للإلمام بالإطار النظري بالإضافة إلى المنهج التحليلي في تحليل اهم العوامل المؤثرة في الدين الحكومي واعتمدت الدراسة على مجموعة متنوعة من مصادر النظرية الاقتصادية كما اعتمدت في التحليل على بيانات وزارة المالية والبنك المركزي ووزارة التخطيط، فضلاً عن التقارير التي تصدر من المنظمات والمؤسسات الدولية.

الحدود الزمانية والمكانية:

1- تتمثل الحدود المكانية لهذه الدراسة (الاقتصاد المصري)
2- الحدود الزمانية (2004-2020).

المبحث الاول: التأصيل النظري لعوامل الاقتصاد الكلي المؤثرة في استدامة الدين الحكومي

المطلب الاول: مفهوم الدين الحكومي: يعرف صندوق النقد الدولي (IMF) الدين الحكومي بأنه جميع الخصوم التي تتطلب سداد الفوائد و/او اصل الدين من قبل المدين الى الدائن في تاريخ الاستحقاق وبالتالي فأن جميع المطلوبات في نظام الإحصاءات المالية الحكومية هي ديون باستثناء الأسهم وغيرها من المشتقات المالية **(zada,2019:3)**، ويعرف الدين الحكومي ايضاً، بأنه أجمالي التزامات الدين للحكومة المركزية للدولة وهيئاتها القانونية، وتحصل الحكومات على القروض العامة وتزيد من الدين الحكومي نيابة عن مواطنيها، وعادة ما تكون محفظة الدين الحكومي اكبر محفظة مالية لها وغالباً ما تحتوي على هياكل مالية معقدة يمكن ان تؤدي الى مخاطر كبيرة على الموازنة العامة وعلى الاستقرار المالي للدولة، وتنص المعايير الدولية حول معنى وتعريف الدين الحكومي في البلدان على ان يشمل: الالتزامات التي تتحملها الهيئات العامة بشكل مباشر حسب نوع النظام السياسي في الدولة سواء كانت الحكومة مركزية او فيدرالية، وكذلك الشركات والمؤسسات العامة المملوكة للدولة، والكيانات التي تُعد ذات طبيعة شبه عامة، والالتزامات التي تتحملها الهيئات العامة او الكيانات الأخرى، كما ويتم التمييز بين الدين الداخلي والخارجي بأن الأخير هو التزامات مستحقة على المقيمين لغير المقيمين، بينما الدين الداخلي هو مستحقات على المقيمين لمقيمين اخرين في نفس البلد أي للأفراد والمؤسسات في البلد الام **(pacific regional report, 2013:2)**

المطلب الثاني: الفجوات وأثرها على الدين الحكومي: تشترك نماذج الفجوات في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي مع نموذج هارود- دومار للتأكيد على تكوين رأس المال المادي كقوة دافعة للنمو الاقتصادي، وفي نموذج Harrod-Domar يعتمد الإنتاج على معدل الاستثمار وعلى إنتاجية هذا الاستثمار، ويتم تمويل الاستثمار من خلال المدخرات المحلية، وفي الاقتصاد المفتوح، فإن إجمالي المدخرات يساوي مجموع المدخرات المحلية والأجنبية، وتنشأ فجوة الادخار إذا كانت المدخرات

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/10/ 5/ 2022 تاريخ قبول النشر/29/ 5/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.8

المحلية وحدها غير كافية لتمويل الاستثمار المطلوب لتحقيق معدل النمو المستهدف ويجب التأكيد على أن فكرة الفجوة تكون منطقية فقط بالنظر إلى معدل النمو المستهدف المحدد خارجيًا، وبالتالي يتم التمييز بين فجوة المدخرات السابقة (الفرق بين الاستثمار المرغوب والمدخرات المحلية) وفجوة المدخرات اللاحقة (الفرق بين الاستثمار الفعلي والمدخرات المحلية)، وعندما يكون التمويل الخارجي مكملًا للموارد المحلية، فعندئذ يكون لدينا "نموذج الفجوتين" والافتراض الرئيسي لهذا النموذج هو أن البلدان المَدينة إما تواجه نقصًا في المدخرات المحلية لزيادة فرص الاستثمار أو أنها تواجه قيود الصرف الأجنبي لتمويل السلع الرأسمالية والوسيطة اللازمة**(Akande&David,2010:11)**، بالإضافة إلى فجوة المدخرات، هناك أيضًا فجوة تجارية، والتي تستند إلى الافتراض الإضافي بأنه لا يمكن إنتاج جميع السلع الاستثمارية محليًا، ومن ثم فإن مستوى معين من الاستيرادات مطلوب لتحقيق الاستثمار المطلوب (أي مرة أخرى الاستثمار المطلوب لتحقيق معدل النمو المستهدف)، اذ يمول الاستيراد إما من عائدات التصدير أو تدفقات رأس المال الأجنبي (مثل الدين الحكومي الخارجي)، وإذا لم تكن الصادرات كافية لتغطية الاستيرادات بالكامل، فإن توافر العملات الأجنبية لشراء السلع الرأسمالية المستوردة (بدلاً من توفير المدخرات المحلية) قد يصبح قيدًا ملزمًا على النمو الاقتصادي ومن ثم، هناك فجوة تجارية مقيدة، وتسمى أيضًا فجوة النقد الأجنبي، ومرة أخرى يتم التمييز بين فجوة التجارة المسبقة (الفرق بين الاستيرادات والصادرات المرغوبة) والفجوة اللاحقة (الفرق بين الاستيرادات الفعلية والصادرات) ويجادل منتقدو هذا النهج بأن هذا الاختلاف بين ما قبل وما بعد لا يمكن أن يظهر إلا إذا تم مواجهة الأسواق من خلال نظام أسعار الصرف الثابتة، فإذا كانت أسعار الصرف مرنة فلا يمكن أن تكون هناك فجوة، لكن هذه الحجة تغفل النقطة التي مفادها أنه يجب تحديد الفجوة بالرجوع إلى معدل النمو المستهدف، وفي هذه الحالة قد توجد فجوة حتى لو تم تحرير الأسواق (على الرغم من أن "الفجوة" قد تكون أقل إذا أدت الضوابط إلى إعاقة الصادرات ويطلق عليها فجوة بريبيش) (Hjertholm,Laursen,&White,2000:8)

اولاً: علاقة عجز الموازنة بالحساب الجاري: هناك أربع فرضيات حول العلاقة السببية بين العجز المالي وميزان الحساب التجاري (الجاري)، وتشير الفرضية **الاولى** ان عجز الموازنة العامة يؤدي الى عجز تجاري، وتشير **الثانية** تشير الى ان العجز التجاري يسبب عجزا في الموازنة العامة في حين تشير **الثالثة** الى ان عجز الموازنة والعجز في الحساب الجاري مستقل سببيًا؛ اما الفرضية **الرابعة** تشير الى ان عجز كلا الحسابين لهما اتجاه سببي متبادل، وان العلاقة السببية بين عجز الحساب الجاري وعجز الموازنة سينعكس في تدهور الحساب الجاري مما يؤدي إلى تباطؤ وتيرة النمو الاقتصادي وبالتالي زيادة عجز الميزانية كما ويتضح من وجهة النظر الكينزية بشأن زيادة الإنفاق الحكومي، اذ غالبًا ما يُطلق على هذه الفرضية اسم "استهداف الحساب الجاري طويل المدى"، ويتم تفسير الاسباب الاخرى بين الحسابين من خلال فرضية التكافؤ الريكاردية، والتي تشير الى عدم وجود علاقة بين عجز الميزانية وعجز الحساب الجاري، لأن العجوزات تؤجل الضرائب فقط، ومع افتراض زيادة الضرائب في المستقبل، سينخفض الدخل المتاح في المستقبل، ويعوض الاستهلاك الانخفاض الذي يزيد من المدخرات الخاصة لتخفيف الانخفاض المتوقع في الدخل، وبالتالي لن يكون لعجز الميزانية أي آثار حقيقية، وتدعم هذه الفرضية أيضًا وجهة النظر الأخرى القائلة بأن عجز الموازنة والحساب الجاري يتأثران بعوامل أخرى، وأن الارتباط الواضح بين المتغيرين بعيد المنال وتصف الفرضية الأخيرة علاقة سببية ثنائية الاتجاه - يعتمد عجز الحساب الجاري والموازنة على بعضهما البعض **(tang,2013:4)**، وفي النماذج التي تستخدم فرضية

تاريخ استلام البحث/10/ 5/ 2022 تاريخ قبول النشر/29/ 5/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.8

التكافؤ الريكاردي (على سبيل المثال، بارو 1989)، ستتحقق الزيادة في قرارات الموازنة من خلال زيادة المدخرات الخاصة لأن القطاع الخاص يقوم بخصم الالتزامات الضريبية المستقبلية المرتبطة بزيادة العجز، اذ سيتم تقليل تأثير توازن الميزان على الحساب الجاري بدلاً من إزالته.

(badinger,clairfontaine,&reuter,2015:3) كما يؤدي العجز المالي إلى تقلبات في الحساب الجاري من خلال، زيادة سعر الفائدة المحلي (بسبب المزاحمة)، وسعر الصرف، ومدى تدفقات رأس المال، وتجذب الزيادة في سعر الفائدة المحلي المستثمرين الأجانب بالاستثمار في بلدهم الأم، نظرًا لأن الزيادة في الطلب على الأصول المالية في البلد تعني زيادة في الطلب على العملة المحلية، وهذا يؤدي إلى ارتفاع قيمة العملة المحلية مما يجعل الاستيرادات أرخص نسبيًا والصادرات اعلى سعرا.**(Sakyi,&Opoku,2016:7)**

ثانياً: تأثير عجز الموازنة والحساب الجاري على الدين الحكومي: يتم ربط العجز الخارجي بالفرق بين الاستثمار الوطني والادخار الوطني، والذي هو بدوره مجموع الادخار الخاص والعام، وبالتالي فإن رصيد الحساب الجاري، المشار إليه فيما بعد بـ CA، ويساوي قيمة صافي الصادرات NX، بالإضافة إلى مدفوعات الفائدة على صافي الأصول الأجنبية، أي ان رصيد CA يساوي الدخل الخاص المتاح (مجموع الناتج المحلي الإجمالي Y، بالإضافة إلى الدخل على صافي الأصول الأجنبية، ناقصًا الضرائب صافي التحويلات T) مطروحًا منه الاستهلاك الخاص ونفقات الاستثمار (يُشار إليهما C و I على التوالي)، بالإضافة إلى صافي الضرائب من التحويلات T هي أقل من الإنفاق الحكومي المشار إليه G

CA = NX + rB = (Y+rB–T) – C – I + (T-G) …….. 1 (Corsetti,& Müller,2006:5)

حيث تشير (B) إلى مخزون صافي الأصول الأجنبية وتشير (r) إلى متوسط سعر الفائدة على الاصول، ويتم تحديد الادخار الخاص على أنه الدخل المتاح بعد خصم الإنفاق الاستهلاكي، أي (Y+rB–T) – C ويتم تحديد الادخار الحكومي على أنه (TG) ويمكن اعادة كتابة المعادلة أعلاه على التالي:

عجز الحساب الجاري = الاستثمار - الادخار الخاص + عجز الميزانية

ويمكن إظهار الارتباط الإيجابي بين الموازنة الحكومية والميزان التجاري في سياق نموذج الاقتصاد المفتوح الكينزي البسيط، ففي الاقتصاد المفتوح فأن (Y) الناتج المحلي الإجمالي و(C) هو مجموع نفقات الاستهلاك الخاص، و(I) إجمالي نفقات الاستثمار المحلي الخاص، و (G) النفقات الحكومية و (X) الصادرات، و(M) على الواردات **(Saleh, & Harvie, 2005 :13)**

Y = C + I + G + X – M ……. 2

وبإعادة ترتيب المعادلة فأن (Y) تساوي نفقات الاستهلاك الخاص (C)، والمدخرات (S)، والضرائب (T): **Y = C + S +T …….3**

وبإعادة ترتيب المعادلة الأولى مع الثانية فأن: **(X-M) = (S-I) + (T-G) ……4**

تشير المعادلة الاخيرة إلى أن صافي الصادرات يساوي المدخرات الخاصة والعامة، وبافتراض وجود ميزانية مالية متوازنة (T-G=0)تجارة متوازنة (X-M=0)، أي أن صافي الصادرات يساوي صفر)، فإن المعادلة الاخيرة تشير إلى أن الادخار المحلي الخاص يساوي الاستثمار المحلي الخاص، هذا في حالة الاقتصاد المغلق حيث يكون الاستثمار المحلي مقيدًا بالادخار المحلي، وفي اقتصاد مفتوح قد لا تكون هذه العلاقة موجودة دائمًا، اذ يتمتع الاقتصاد بقطاع أجنبي بإمكانية الوصول إلى الأسواق المالية الدولية، اذ تنطلق دراسات علاقة العجز المزدوج من أحدى القاعدتين، فالفرضية القائلة بأن الزيادة في عجز

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/10/ 5/ 2022 تاريخ قبول النشر/29/ 5/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.8

الميزانية الحكومية تؤدي إلى زيادة العجز التجاري تتبع مباشرة نموذج (موندیل فلیمینغ)، وتجدر الإشارة هنا إلى أن نموذج هذا النموذج هو امتداد للاقتصاد المفتوح لنموذج (LM-IS)، ووفقا لهذا النموذج يمكن أن تؤدي الزيادة في عجز ميزانية الحكومة إلى زيادة مصاحبة في العجز التجاري من خلال زيادة الإنفاق الاستهلاكي، ومن خلال زيادة الدخل المتاح والثروة المالية للمستهلكين، يشجع عجز الميزانية على زيادة الاستيرادات، إلى الحد الذي يؤدي فيه الطلب المتزايد على السلع الأجنبية إلى انخفاض سعر الصرف، ويتم تخفيف التأثير على صافي الصادرات، كما ان عجز الميزانية الأكبر يرفع أيضًا سعر الفائدة في الاقتصادات المفتوحة الكبيرة وهذا يرفع سعر الصرف مما يشجع على تدفق صافي رأس المال وتراجع أكبر في صافي الصادرات وبالتالي خلق فجوة تجارية بسبب العجز في الموازنة العامة.

المطلب الثالث: تحليل استدامة الدين والمؤشرات

اولاً: حدود الاستدامة لدى صندوق النقد الدولي: يبدأ تحليل الاستدامة المالية لصندوق النقد الدولي بسيناريو أساسي حيث يُتوقع المسار الزمني لنسبة الدين عادة على مدى (5 سنوات)، على أساس السياسات المتوقعة أو المتفق عليها، وعلى أساس الإجراءات الموضوعة للمعايير الرئيسية التي تؤثر بشكل مباشر على الديون وتعتبر السياسات النقدية والمالية الأساسية مستدامة إذا بدت وكأنها تعمل على استقرار نسبة الدين وإلا فسيتم طلب تعديلات في السياسة النقدية والمالية، ويوجد إجماع واسع على اعتبار الدين الحكومي مستدامًا عندما يكون لدى الحكومة احتمالية عالية للقدرة على الوفاء بالتزاماتها المالية أي قادرة على الوفاء بالتزاماتها المالية الحالية والمستقبلية دون الاضطرار إلى اللجوء إلى سياسات غير مرغوب فيها، ويتم استخدام نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي لاشتقاق تعريف الملاءة المالية، أي استقرار الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي وبالتالي يمكن النظر الى حدود الاستدامة ضمن اطار صندوق النقد الدولي للبلدان منخفضة الدخل من خلال الجدول التالي.

(Debrun, Ostr, Willems, & Wyplosz, 2019: 12)

الجدول (1): حدود الاستدامة لدى صندوق النقد الدولي

القيمة الحالية للدين الحكومي PV	خدمة الدين الخارجي كنسبة من GDP		القيمة الحالية من الدين الخارجي كنسبة من GDP		تقدير استدامة الدين الحكومي
35% من GDP	14% من الإيرادات	10% من الصادرات	140% من الصادرات	30% منGDP	منخفضة الخطورة
55% منGDP	18% من الإيرادات	15% من الصادرات	240% من الصادرات	40% من GDP	متوسطة الخطورة
70% من GDP	23% من الإيرادات	21% من الصادرات	280% من الصادرات	55% من GDP	مرتفعة الخطورة

Source: Debrun, Xavier, et al, Public debt sustainability, the auspices of the Centre's research programme in international macroeconomics and finance and public economics, London, 2019, P23.

ثانياً: تحليل استدامة الدين الحكومي من منظور الاقتصاد الكلي: تُستخدم المؤشرات المتعلقة بالاقتصاد الكلي والأزمات المالية، على نطاق واسع في تقييم حالة ديون الاقتصاد والتعرض للمخاطر المرتبطة بالديون (مخاطر السيولة والملاءة المالية)، ويمكن أن توفر قاعدة حقيقية لاستدامة الدين الحكومي، ولا يوجد مؤشراً واحداً يوفر معلومات حول جميع أبعاد استمرارية القدرة على دفع الدين الحكومي فضلاً عن اختلاف مستويات الديون الحرجة من بلد إلى آخر ، لذلك يجب أن تكون المؤشرات مصحوبة بتقييم اقتصادي شامل، وأن الدين "الآمن" بالنسبة إلى عتبة الناتج القومي الإجمالي للبلدان

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/10/ 5/ 2022 تاريخ قبول النشر/29/ 5/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.8

التي شهدت سلسلة من حالات التخلف عن السداد أقل بكثير من مثيله في البلدان الصناعية، من الواضح أن هذا النوع من عدم تحمل الديون له آثار على تحليل استدامة الدين الحكومي **(Burnside, 2005: 91-97)**، ولا سيما المؤشرات القائمة على الناتج المحلي الإجمالي مفيدة في تقييم مشاكل الملاءة، لأن مشكلة الملاءة تعني أن الاقتصاد لا يكون قادر على خدمة الدين من الموارد المتاحة، وتستند مؤشرات الأسهم إلى متغيرات المخزون مثل الاحتياطيات وتميل إلى عكس توافر السيولة.

الجدول (2): اهمية مؤشرات الملاءة والسيولة في تحليل الدين الحكومي

المؤشر	اهميته
الدين الخارجي /الصادرات	**يرتبط بالقدرة على السداد.**
الدين الخارجي/ GDP	**ربط الدين بقاعدة الموارد.**
القيمة الحالية للدين/الصادرات	**مؤشر الاستدامة الرئيسي للبلدان المثقلة بالديون.**
القيمة الحالية للدين/GDP	**يشير الى شروط الدين الخارجي وعبء الدين وهو مؤشر هجين للملاءة والسيولة.**
الاحتياطيات/الديون القصيرة الاجل	**مؤشر لكفاية الاحتياطيات لتقييم مدى التعرض لازمات السيولة ويشير الى الاعتماد على الدين قصير الاجل ويسمح بمراقبة مخاطر السداد في المستقبل.**
الدين قصير الاجل/اجمالي الدين	**مؤشر لتقييم الاستعداد وتحويل المخاطر.**
الدين الحكومي /الإيرادات	**مؤشر ملاءة السياسة المالية**
الدين الحكومي بالعملة الاجنبية/الدين الحكومي	**مؤشر مخاطر الصرف الاجنبي (الاصول بالعملات الاجنبية – الخصوم + صافي المركز المالي بالعملة الاجنبية عن بنود خارج الميزانية العمومية.**

Source: Craig Burnside, Handbook Fiscal Sustainability in Theory and Practice, The International Bank for Reconstruction and Development / The World Bank, 2005, p97.

فلا يوجد توافق في الآراء بين المنظمات الدولية فيما يتعلق بتحديد الحد الأدنى من المستويات المقبولة لهذه المؤشرات. يوضح الجدول التالي المستويات الدنيا المقترحة للبلدان الناشئة، والتي قدمتها مؤسستان دوليتان مختلفتان:

الجدول(3): الحدود الدنيا المقترحة للدين الحكومي

مؤشرات قابلية التأثر	صندوق النقد الدولي	منظمة تخفيف عبء الدين
خدمة الدين / الإيرادات	**%35 - %25**	**%63- %28**
القيمة الحالية PV / الدخل	**%300 - %200**	**%27- %88**
ايرادات الفوائد	**%10 - %7**	**%6,8 - %4,6**
الدين /GDP	**%30 - %25**	**%25 - %20**
الدين / الدخل	**%150 - %90**	**%167 - %92**

Source: INTOSAI Professional Standards Committee, Debt Indicators, general secretariat – rechnungshof (Austrian Court of Audit), dampfschiffstrasse 2, 2010, p11.

كما نشرت المؤسسات الدولية عدة دراسات مكرسة لمؤشرات ديون البلدان المنخفضة الدخل، ويقترح صندوق النقد الدولي والبنك الدولي مؤشرات ملاءة عبء الديون والسيولة للديون الخارجية العامة والمضمونة من الحكومة في البلدان النامية، ويشمل الدين الخارجي المقدم من كلاً من الدين الخارجي المستحق على القطاع العام والديون الخارجية التي يضمنها القطاع العام ويغطي الدين الحكومي إجمالي دين القطاع العام الخارجي والداخلي، ويصنف صندوق النقد الدولي والبنك الدولي البلدان منخفضة الدخل إلى ثلاث فئات لأداء السياسات (قوي، متوسط، وضعيف)، باستخدام مؤشر التقييم المؤسسي والسياسة القطرية للبنك الدولي، ويستخدمان عتبات إرشادية مختلفة لمؤشرات الدين الخارجي اعتمادًا على فئة الأداء كما هو مبين في الجدول ادناه **(intosai 2020:37)**

تاريخ استلام البحث/10/ 5/ 2022 تاريخ قبول النشر/29/ 5/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.8

الجدول(4): أداء السياسات وفقاً لتقييم البنك الدولي

أداء السياسة / المؤشر	سياسة قوية	سياسة متوسطة	سياسة ضعيفة
	الحـــــــــــدود القـــــــــــصـــــــــــوى		
GDPالدين الخارجي /	%55	%40	%30
الدين الخارجي / الصادرات	%240	%180	%140
خدمة الدين الخارجي / الصادرات	%21	%15	%10
خدمة الدين الخارجي / الإيرادات	%23	%14	%18

Source: INTOSAI, Guidance on the Audit of Public Debt, INTOSAI Guidances are issued, by the International, Organisation of Supreme Audit, Institutions, INTOSAI, as part of the INTOSAI Framework of Professional Pronouncements, 2020, p38.

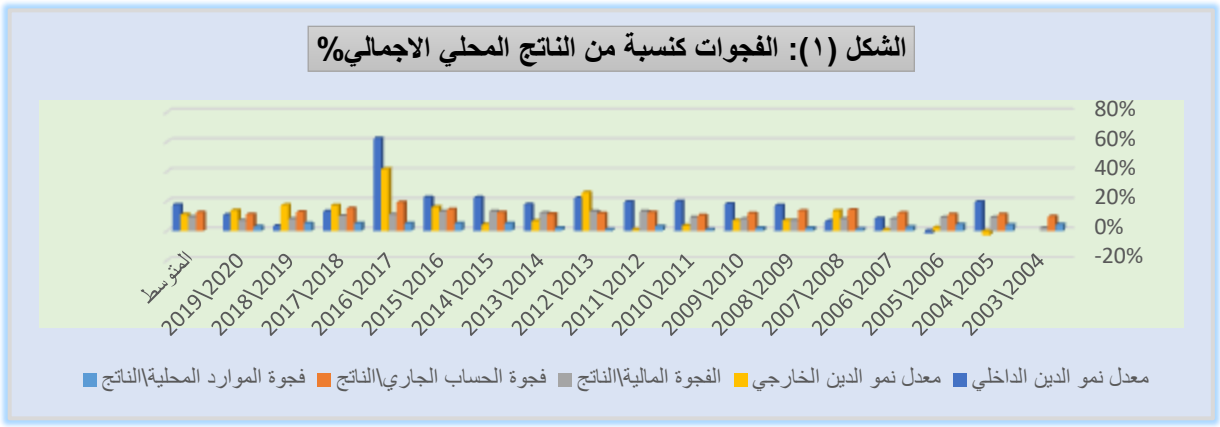
المبحث الثالث: تحليل استدامة الدين الحكومي والعوامل المؤثرة فيه

المطلب الاول: العوامل الكلية المؤثرة في الدين الحكومي المصري

اولاً: إثر الفجوات المالية والتجارية والمحلية على الدين الحكومي: يوضح الجدول (6) ان الاقتصاد المصري يعاني من ثلاثة فجوات متمثلة في قصور الموارد المحلية عن تلبية الاستثمارات المحلية، وهذا يتضح من خلال قصور الادخار الكلي لتلبية حجم الاستثمار الكلي، كما يعاني الاقتصاد المصري من ارتفاع متواصل في عجز الحساب الجاري، وهذا ما توضحه حجم الصادرات الكلية عن الحجم المرتفع للاستيرادات الكلية وبالتالي حصول عجز متكرر في الحساب الجاري ينعكس على الدين الحكومي، ويضاف الى تلك الفجوات وجود فجوة مالية متمثلة بقصور الإيرادات العامة عن النفقات العامة.

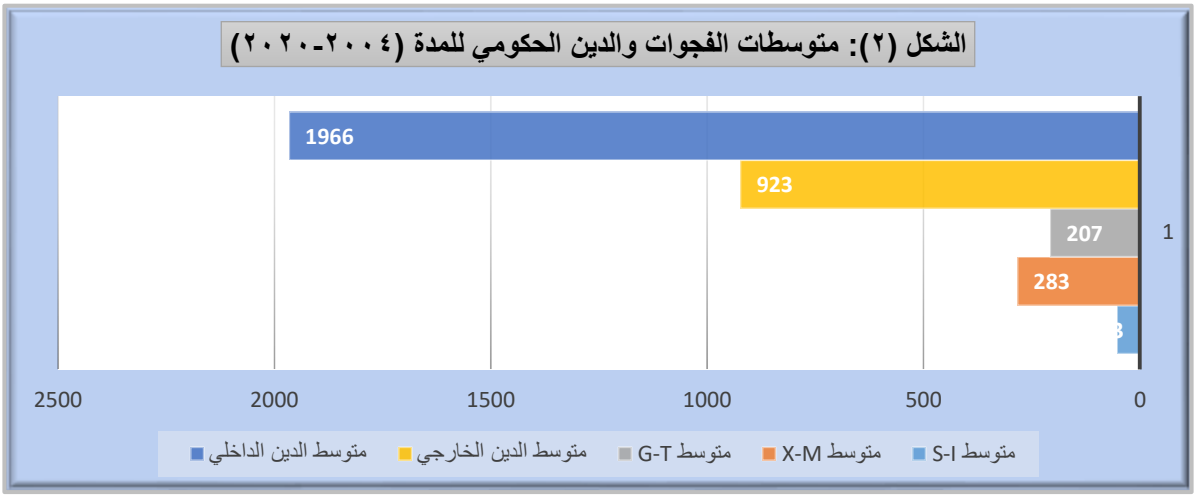
ويلاحظ من الجدول (5) ان متوسط المدة للدين الحكومي مرتفع بشكل اكبر من متوسطات الفجوات المحلية والتجارية والمالية، وقد يكون احد أسباب ذلك هو ارتفاع عبء الدين الحكومي فقد شكل في المتوسط لمدة الدراسة (21%) من اجمالي النفقات العامة وفي السنتين الأخيرتين من الدراسة بلغ عبء الدين كنسبة من اجمالي النفقات العامة (34%، 34%) على التوالي، ويلاحظ من تحليل الفجوات ان الدين الحكومي ينمو مع نسبة مساهمة هذه الفجوات الى الناتج المحلي الإجمالي ويلاحظ من الشكل (1) ان فجوة الموارد المحلية الوحيدة من دون تلك الفجوات حققت فائض كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي في السنوات الأربعة الأولى وهي نسب متواضعة وبلغت (4%، 4%، 4%، 3%) على التوالي، وهذه النسب متواضعة قياساً مع بقية السنوات للمدة (2008-2020) كلها حققت نسب عجز وبلغ متوسطها (5%) من الناتج المحلي الإجمالي. وبالنسبة لفجوة الحساب الجاري (X-M) والتي ينبغي ان تساوي فجوة الموارد المحلية (S-I) حتى يكون العرض الكلي مساوي للطلب الكلي، وهذا مالا يتساوى ان دائماً فيكون الفرق بينهما يعبر عن سببية العجز في الموارد المحلية الناتج عن فجوة الحساب الجاري وبالتالي يتطلب ردم هذه الفجوة اما عن طريق دخول رؤوس الأموال الى الداخل او عن طريق القروض الخارجية، وبالتالي نلاحظ ان تأثر فجوة الحساب الجاري اكبر من تأثير فجوة الموارد المحلي ونلاحظ ان كل سنوات الفجوة كانت لصالح العجز وبلغت اعلى قيمة تحققت في العام (2017) وبلغت (19%) وبلغ متوسطها ضمن مدة الدراسة (13%) من الناتج المحلي الإجمالي.

تاريخ استلام البحث/10/5/2022 تاريخ قبول النشر/29/5/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.8



المصدر: الشكل من عمل الباحثين بالاعتماد على الجدول (6)

ويلاحظ من الشكل (2) ان الفجوات بقيت متلازمة في الاقتصاد المصري، وتم اخذ متوسطات لهذه الفجوات وبلغت فجوة الموارد المحلية (S-I) ضمن مدة الدراسة (-54) مليار جنيه، فيما بلغ متوسط فجوة الحساب الجاري (X-M) (27,5) مليون دولاراً وتعادل (283) مليار جنيه، وتضخمت فجوة الحساب الجاري بسبب ارتفاع سعر الصرف في السنوات الأخيرة من الدراسة اذ بلغ متوسط سعر الصرف للمدة (2016-2020) من الدراسة (17.895) جنيه بعد ان كان متوسطه في المدة (2004-2015) (6.130) جنيه لكل دولاراً، جاء ذلك بسبب إجراءات السياسة النقدية المصرية الرامية لتعويم سعر الصرف، اما في ما يخص الفجوة المالية فقد كان لها الأثر الكبير بعد فجوة الحساب الجاري وقد بلغت لمتوسط مدة الدراسة (207) مليار جنيه.



المصدر: الشكل من اعداد الباحثين بالاعتماد على الملحق (1).

هذه الاختلالات مجمعة كانت السبب الرئيسي في ارتفاع حجم الدين الحكومي بالإضافة الى اضطراب حجم الاحتياطيات الأجنبية لان مبالغ القروض الخارجية تضاف الى الاحتياطيات وبالتالي فأن هذه الاحتياطيات تزداد ومن ثم تنخفض عند تسديد مستحقات فخلال المدة (2004-2009) فقد كان اعلى معدل نمو لهذه الاحتياطيات (40%) وادنى معدل انخفاض بلغ (50%) ضمن مدة الدراسة واستقرت على قيمة تقارب (27) مليار دولاراً في العام (2020)، فيما بلغ متوسط حجم الدين الحكومي الخارجي

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023

تاريخ استلام البحث/10/ 5/ 2022 تاريخ قبول النشر/29/ 5/ 2022

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X

https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.8

(52) ويعادل (923) مليار جنيهاً، واستقر في العام (2020) الى (123) مليار دولاراً، ويعادل (2,19) ترليون جنيه، كما ان عجز الموازنة كان له الأثر الأكبر في تضخيم حجم الدين الداخلي فقد بلغ متوسط الدين الداخلي (1,966) ترليون دينار، واستقر في العام (2020) بـ (4,742) ترليون ديناراً.

الجدول (5): الفجوات كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي ومعدلات نمو الدين الحكومي%

المتغير / السنة	فجوة الموارد المحلية / الناتج	فجوة الحساب الجاري / الناتج	الفجوة المالية / الناتج	معدل نمو الدين الخارجي	معدل نمو الدين الداخلي	معدل نمو الدين الحكومي%
2003/2004	4%	10%	2%	--	--	--
2004/2005	4%	11%	9%	-3%	19%	11%
2005/2006	4%	11%	9%	2%	-2%	1%
2006/2007	3%	12%	8%	1%	8%	6%
2007/2008	1%	14%	8%	13%	7%	7%
2008/2009	2%	13%	7%	7%	17%	12%
2009/2010	2%	12%	8%	7%	18%	16%
2010/2011	1%	10%	9%	4%	20%	18%
2011/2012	3%	12%	13%	1%	20%	16%
2012/2013	1%	12%	13%	26%	22%	25%
2013/2014	2%	11%	12%	7%	18%	16%
2014/2015	5%	12%	13%	4%	22%	21%
2015/2016	5%	14%	13%	16%	23%	27%
2016/2017	5%	19%	11%	42%	62%	78%
2017/2018	5%	15%	10%	17%	13%	14%
2018/2019	5%	13%	8%	17%	3%	7%
2019/2020	3%	11%	7%	14%	11%	12%
المتوسط		13%	9%	11%	18%	18%

المصدر: الجدول من عمل الباحثين بالاعتماد على الملحق (1)

ملاحظة/ السنوات الأولى الأربعة فقط من فجوة الموارد المحلية في العمود الأول تحقق فائض/الناتج، اما بقية السنوات وباقي الاعمدة كلها كانت عجز/الناتج.

كما ويلاحظ العجز المالي ويعبر عنه بفجوة الموارد المالية او الفجوة المالية، والتي كانت ايضاً لكل سنوات الدراسة تشكل عجزاً مستمراً كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي، ويلاحظ ان متوسط العجز بمفهومه الكلي الى الناتج المحلي الإجمالي لكل سنوات الدراسة بلغ (9%) وبلغت اعلى قيمة له خلال مدة الدراسة في الاعوام (2012-2013) وبلغت على التوالي (13%، 13%

ثانياً: العوامل النقدية المؤثرة في الدين الحكومي المصري: استخدمت السياسة النقدية عدة إجراءات خلال مدة الدراسة، منها تدخل البنك المركزي بائعاً للدولار بغية الحفاظ على استقرار أسعار الصرف، مستخدما ما لديه من احتياطيات دولية مما أدى الى انخفاض الاحتياطيات، وإزاء تلك الضغوطات اضطرت الحكومة الى تعويم الجنيه المصري حيث الغي العمل بالسعر المركزي للدولار، وترك للبنوك حرية تحديد اسعار الشراء والبيع للنقد الأجنبي في اطار السوق الحرة للصرف الأجنبي، مما ادى الى انخفاض سعر صرف الجنيه امام الدولار**(مرسي، 517:2017)**، وفي اطار قيام البنك المركزي باستهداف التضخم فأنه سعى الى تحقيق هدف تشغيلي سعري من خلال التأثير في سعر العائد في سوق ما بين البنوك (الانتربنك)[*] لليلة واحدة، والعمل منذ العام (2005) بنظام الحدود القصوى والدنيا

[*] هو نظام الكتروني مسؤول عن تحركاته البنك المركزي المصري تشترك فيه البنوك بهدف توفير العملات المحلية والأجنبية في أي وقت حسب متطلبات البنوك الأعضاء وكذلك ادراة العجز والفائض من العملات المحلية والأجنبية من العملات المحلية والأجنبية ويتم الاطلاع على الأسعار المعلنة من قبل البنوك المشاركة من خلال شاشة عرض امام مسؤول البنك المركزي، ويتم تحديد السعر المناسب للبيع او الشراء من خلال نظام (Dealing System) وهو عبارة عن شاشة عرض يتم من خلالها كتابة اسم البنك والسعر والكمية داخل نموذج معد لذلك، وبعدها يتم ارسال ملخص بمثابة عقد للطرفين، وتم العمل بهذا النظام في العام (2004) من اجل تفعيل وتدعيم تحرير سوق الصرف الأجنبي بما يكفل استيعاب كافة المعاملات من خلال القنوات الشرعية، وقد سمح ذلك بأجراء عملية بيع وشراء الجنيه المصري مقابل الدولار الأمريكي بين البنوك. (نادر شعبان إبراهيم السواح، دراسة تحليلية لتقييم أداء الية الانتربنك الدولاري والسياسات النقدية المصاحبة لها واثارها على السلامة المالية لشركات قطاع التأمين، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة العدد الثاني ص85، 2016)

تاريخ استلام البحث/10/ 5/ 2022 تاريخ قبول النشر/29/ 5/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.8

لأسعار الفائدة بدلاً من الهدف التشغيلي الكمي المتمثل في فائض الاحتياطيات، ويعتبر هذا النظام الأداة الرئيسية لتنفيذ السياسة النقدية حيث يشمل سعرين للعائدة لليلة واحدة في تعاملات البنك المركزي مع البنوك، تقررهما لجنة السياسة النقدية، احداهما للإيداع والأخر للإقراض، ويمثل سعر عائد الإيداع لليلة واحدة الحد الأدنى لسعر الفائدة بالنظام، بينما يمثل سعر عائد الإقراض لليلة واحدة الحد الأقصى للإقراض **(الشاذلي، 35:2017)** ويلاحظ من الجدول التالي العلاقة بين تغيرات سعر الصرف والدين الحكومي، ومن خلال معدلات نمو الدين الخارجي بالدولار ومعدلات نمو الدين الخارجي بالجنيه المصري، ويلاحظ ان التغيرات بسعر الصرف أدت الى تغيرات في الدين الحكومي بنسبة (11%) لمتوسط مدة الدراسة، اذ بلغ معدل نمو متوسط الدراسة للدين الحكومي بالدولار (10%) فيما بلغ متوسط معدل نمو الدين بالجنيه (21%)، ونلاحظ ان أسباب ذلك هو التغيرات في سعر الصرف بعد ثورة يناير (2001) اذ استقر سعر الصرف لغاية العام (2015) الى (8) جنيه لكل دولاراً، فيما بلغ متوسط المدة (2020-2016) (17) جنيهاً لكل دولار، وضمن هذه المدة ارتفع الدين الحكومي بالجنيه بنسبة (152%) في العام (2017)، فيما كان معدل نموه بالدولار (42%) وهي اعلى نسب ارتفاع تحققت خلال مدة الدراسة.

الجدول (6): اثر ارتفاع سعر الصرف على الدين الخارجي

المتغير / السنة	سعر الصرف السنوي	الدين الخارجي دولار	معدل النمو%	الدين الخارجي مليار جنيه	معدل النمو%
2003/2004	6.19	29,872,000.00	--	185,027,168.00	--
2004/2005	5.78	28,949,000.00	-0.03	167,296,271.00	0.10-
2005/2006	5.73	29,593,000.00	0.02	169,656,669.00	0.01
2006/2007	5.64	29,898,000.00	0.01	168,505,128.00	0.01-
2007/2008	5.43	33,893,000.00	0.13	184,072,883.00	0.09
2008/2009	5.54	31,531,000.00	-0.07	174,744,802.00	0.05-
2009/2010	5.62	33,694,000.00	0.07	189,427,668.00	0.08
2010/2011	5.93	34,905,000.00	0.04	207,091,365.00	0.09
2011/2012	6.06	34,384,000.00	-0.01	208,229,504.00	0.01
2012/2013	6.87	43,233,000.00	0.26	296,967,477.00	0.43
2013/2014	7.08	46,067,000.00	0.07	326,108,293.00	0.10
2014/2015	7.69	48,062,000.00	0.04	369,740,966.00	0.13
2015/2016	10.02	55,764,000.00	0.16	558,643,752.00	0.51
2016/2017	17.79	79,032,000.00	0.42	1,406,216,376.00	1.52
2017/2018	17.79	92,643,000.00	0.17	1,647,655,755.00	0.17
2018/2019	17.78	108,699,000.00	0.17	1,932,124,725.00	0.17
2019/2020	17.90	123,490,000.00	0.14	2,209,853,550.00	0.14
متوسط المدة	جنيه/دولار		0.10		0.21

المصدر: الجدول من عمل الباحثين بالاعتماد على التقارير الاقتصادية للبنك المركزي المصري ووزارة المالية التقارير الشهرية للمدة (2004-2020)

كما اثرت الازمة المالية العالمية عام (2008) على مؤشرات الاقتصاد المصري بما في ذلك سعر الصرف بالسلب، ونجح البنك المركزي في السيطرة عليه في العام (2010)، لكن مع بداية ثورة يناير (2011) كان لذلك تداعيات سلبية على الاقتصاد المصري حيث فقدت مصر (21) مليار دولاراً حتى ديسمبر (2012) وكانت مشكلة تراجع الاحتياطي من العملة الأجنبية من اهم التحديات التي تواجه البنك المركزي والتي انعكست على سعر الصرف، وبشأن ذلك قرر البنك المركزي في العام (2016) انتهاج سياسة اكثر مرونة لسعر الصرف تعكس اليات العرض والطلب بهدف التغلب على التشوهات في سوق الصرف الأجنبي **(مرسي، 2017: 518)** وان البنك المركزي المصري عمد الى توفير العملة الأجنبية للجهاز المصرفي وذلك بالتضحية بالاحتياطي من العملة الأجنبية وذلك للمحافظة على قيمة الجنيه المصري امام الدولار، بالإضافة الى ذلك طبق البنك المركزي بعض السياسات الداعمة لنظام الانتربنك الدولاري،

تاريخ استلام البحث/10/ 5/ 2022 تاريخ قبول النشر/29/ 5/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.8

ومنها، الية العطاءات الدولارية الدورية (FXAuctions) بهدف المحافظة على الاحتياطيات، والعطاءات الدولارية الاستثنائية وفقاً لحاجة السوق، بالإضافة الى تحديد الحد الأقصى للإيداع بالعملة الأجنبية بهدف القضاء على السوق الموازية وتهريب العملة، ورفع سعر الفائدة على الودائع بالجنيه المصري للحد من ظاهرة الدولرة. **(السواح، 2017، 90)**

الجدول (7): الاحتياطيات الاجنبية وعدد تغطية شهور الاستيرادات

المتغير / السنوات	الاحتياطيات (مليون دولار)	معدل النمو %	اجمالي الاستيرادات (مليون دولار)	معدل النمو %	كفاية الاحتياطيات (عدد الاشهر)
2003/2004	14,800	--	17,975.00	--	10
2004/2005	19,322	0.31	24,192.00	0.35	10
2005/2006	22,953	0.19	30,441.00	0.26	9
2006/2007	32,214	0.40	37,834.00	0.24	10
2007/2008	34,330	0.07	52,771.00	0.39	8
2008/2009	34,896	0.02	50,342.00	0.05-	8
2009/2010	37,028	0.06	48,993.00	0.03-	9
2010/2011	18,637	-0.50	50,776.00	0.04	4
2011/2012	15,672	-0.16	59,210.00	0.17	3
2012/2013	16,536	0.06	57,513.00	0.03-	3
2013/2014	14,926	-0.10	59,800.00	0.04	3
2014/2015	15,858	0.06	60,858.00	0.02	3
2015/2016	23,642	0.49	57,387.00	0.06-	5
2016/2017	36,400	0.54	59,002.00	0.03	7
2017/2018	36,535	0.00	63,103.00	0.07	7
2018/2019	44,459	0.22	66,529.00	0.05	8
2019/2020	38,972	-0.12	62,841.00	0.06-	7
المتوسط		0.10		0.09	7

المصدر: الجدول من عمل الباحثين بالاعتماد على المجلات الاقتصادية والتقارير الاقتصادية للبنك المركزي المصري وبيانات البنك الدولي للمدة (2004-2020).

ثالثاً: اثر استقلالية البنك المركزي على الدين الحكومي: صدر ضمن مدة الدراسة قانونين للبنك المركزي ينُضم عمله، ففي العام (2003) صدر قانون رقم (88) نظم عمل البنك المركزي، والغي هذا القانون في المادة (السابعة) من قانون البنك المركزي المصري الجديد رقم (194) لسنة (2020)، وما يعنينا ضمن مدة الدراسة هو القانون الأول الذي تمخض عنه التغيرات في الدين الحكومي، اذ ابرز ما جاء فيه من مواد تخص الاستقلالية هي في الفصل الثالث والخامس، اذ جاء في الفصل الثالث المادة (10) يكون للبنك المركزي محافظاً يصدر بتعيينه قرار من رئيس الجمهورية بناء على ترشيح من رئيس الوزراء لمدة اربع سنوات قابلة للتجديد، وتكون استقالته بقرار من رئيس الجمهورية، وفي الفصل الخامس حدد هذا القانون علاقته بالحكومة، اذ نصت المواد (24، 25، 26,27) على ان البنك المركزي يعمل كمستشاراً ووكيلا مالياً للحكومة فضلاً عن قيامه بأعمال مصرف الحكومة، وتعهد الحكومة الى البنك المركزي بأن ينوب عنها في اصدار الاذون والسندات الحكومي بجميع أنواعها واجالها ويقدم البنك المركزي المشورة بشأنها، فضلاً عن المادة (27) التي اكدت على قيام البنك المركزي بتقديم تمويلاً للحكومة بناء على طلبها لتغطية العجز الموسمي في الموازنة العامة على ان لا تتجاوز قيمة هذا التمويل (10%) من متوسط الإيرادات العامة في السنوات الثلاث السابقة، وتكون مدة هذا التمويل قابلة للتجديد لمدد أخرى مماثلة ويجب ان تسدد بالكامل خلال اثنى عشر شهراً وتحدد هذه الشروط بالاتفاق مع وزارة المالية. **(قانون البنك المركزي المصري، 2004)** وفي هذا الصدد يمكن ملاحظة مؤشرات استقلالية البنك المركزي وفق المواد القانونية أعلاه، من خلال معايير الاستقلالية ففي آلية تعيين

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/10/ 5/ 2022 تاريخ قبول النشر/29/ 5/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.8

المحافظ حصل البنك المركزي على درجة استقلالية (0,25)، ومعيار مدة تعيين المحافظ، واقالة المحافظ وإمكانية عمل المحافظ في مؤسسة اخرى ومعيار دور البنك المركزي في اعداد الموازنة فقد حصل على درجة استقلالية (صفر) للمعايير الاربعة على التوالي، والسبب في ذلك هو ان قانون البنك المركزي لم ينص على هذه المعايير، وفيما يخص معيار اعداد السياسة النقدية فقد حصل على درجة استقلالية (1)، ومعيار الية اتخاذ القرار والتدخل الحكومي فقد نصت المادة (5) على وضع الأهداف بالاتفاق مع وزارة المالية من خلال مجلس تنسيقي يشكل بقرار من رئيس الجمهورية وبالتالي فقد حصل على درجة (0,40%)، اما في ما يخص القيود على الاقتراض الحكومي، وفقاً للمادتين (8) والمادة (9) والتي تنص "للبنك المركزي ان يضمن التمويل والتسهيلات الائتمانية التي تحصل عليها الأشخاص الاعتبارية والعامة، وبناءً على ذلك يحصل البنك المركزي على درجة استقلالية (صفر). **(التلباني،2019: 60)**

الجدول (8): مؤشرات استقلالية البنك المركزي المصري لغاية العام (2019)

التسلسل	المؤشرات	درجة المؤشر
1	معيار الية تعيين المحافظ، مادة (10)	0.25
2	معيار مدة تعيين المحافظ مادة (10)	0
3	معيار إلية اقالة المحافظ، مادة (10)	0
4	معيار إمكانية عمل المحافظ في مؤسسة أخرى، لم ينص عليها القانون	0
5	معيار اعداد السياسة النقدية، مادة (5)	1
6	معيار اتخاذ الية القرار، مادة (5)	0.40
7	معيار دور البنك المركزي في اعداد الموازنة، لم ينص القانون على مشاركة المركزي في اعداد الموازنة)	0
8	معيار اهداف البنك المركزي، مادة (5)	0.40
9	معيار القيود على الاقتراض الحكومي، مادة (8 و 9)	0
المعدل	درجة الاستقلالية	%22.8 = 9 ÷ 2.05

المصدر: الجدول من عمل الباحثين بالاعتماد على: احمد محي الدين محمد التلباني، اثر استقلالية البنوك المركزية على استهداف التضخم مع الإشارة الى مصر، كلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية، جامعة الإسكندرية، 2019، ص61.

ويلاحظ مما سبق ان البنك المركزي لا يتمتع بالاستقلالية كما تنص عليه المعايير الاقتصادية ومنها ما تناولها (Cukierman)، وهذا ما انعكس على ارتفاع عجز الموازنة العامة لسهولة الاقتراض بصورة مباشرة وغير مباشرة، وهو ما ينعكس أيضاً على مستويات الدين الحكومي، ويتضح من الجدول الاتي ارتفاع عجز الموازنة بشكل مستمر مع معدلات النمو في الدين الحكومي، فضلاً عن ارتفاع متواصل في معدلات التضخم السنوية، ويلاحظ من الجدول الاتي ان معدل نمو العجز الكلي في الموازنة العامة انعكس بشكل كامل على معدل نمو الدين الحكومي وكذلك معدلات التضخم السنوية، فقد بلغ نمو متوسط العجز لمدة الدراسة (18%) ونمو متوسط الدين الحكومي (18%) ومتوسط معدل التضخم السنوي (9,5%)، وهكذا يتضح انخفاض معدلات الاستقلالية لها اثر في ارتفاع عجز الموازنة نتيجة الاحتياجات التمويلة المتزايدة وعدم حظر اقراض الحكومة بشكل مباشر او غير مباشر.

تاريخ استلام البحث/10/ 5/ 2022 تاريخ قبول النشر/29/ 5/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.8

الجدول(9): معدلات نمو العجز الكلي والدين الحكومي والتضخم %

المتغير / السنة	معدل نمو العجز الكلي	معدل نمو الدين الحكومي	التضخم الأساس %
2003/2004			3.1
2004/2005	0.15	0.11	13.9
2005/2006	0.18	0.01-	10.7
2006/2007	0.10-	0.06	6.3
2007/2008	0.20	0.07	19.4
2008/2009	0.07	0.12	6.9
2009/2010	0.37	0.16	8.6
2010/2011	0.32	0.18	7.1
2011/2012	0.27	0.16	4.4
2012/2013	0.49	0.25	11.9
2013/2014	0.03	0.16	8.5
2014/2015	0.24	0.21	7.23
2015/2016	0.08	0.27	11.6
2016/2017	0.08	0.78	19.9
2017/2018	0.16	0.14	8.3
2018/2019	0.01-	0.07	9.4
2019/2020	0.03-	0.12	5.6
المتوسط	0.16	0.18	9.57

المصدر: الجدول من عمل الباحثين بالاعتماد على الجداول السابقة، وعمود التضخم بالاعتماد على الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء للمدة (2004-2020)

فقد قام البنك المركزي بعد العام (2011) وخلال الخمسة سنوات اللاحقة بزيادة الإصدار النقدي لتمويل عجز الموازنة العامة للدولة، وبالتالي فأنه بدلاً من ان يتم ترشيد النفقات العامة وتنويع مصادر الإيرادات العامة فأن الحكومة توجهت لعلاج عجز الموازنة من خلال إصدارات متزايدة من الاذون وسندات الخزانة التي تكتتب بها البنوك التجارية، بالإضافة الى استجابة البنك المركزي وعادة ما تعجز الحكومة عن سداده مما يزيد من رصيدها لدى البنك المركزي مما يزيد من رصيدها المدين لدى البنك المركزي المصري، وحين يتضخم ذلك الرصيد تلجأ لمعالجته عن طريق اصدار وزارة المالية سندات لصالح البنك المركزي بجزء من قيمته، وهذا نبع من ما اقرته المادة (28) التي سمحت بالإقراض (10%) من الإيرادات على ان يسدد خلال (12) شهراً ولكن الالتزام بهذا القانون يعني عجز الحكومة عن سداد التزاماتها، ومن ناحية أخرى سيضع حداً للتوقف عن اقراض الحكومة لسلامة المركز المالي للبنك، ويتضح مما سبق ان سياسة البنك المركزي خاضعة في جزء كبير لتغيرات السلطة المالية. **(التلباني، 2019: 66)**

المطلب الثاني: تحليل استدامة الدين الحكومي المصري

اولاً: العلاقة بين النمو الاقتصادي والدين الحكومي: عند تقييم الدين الحكومي بالنسبة الى الناتج المحلي الإجمالي، سنلاحظ ان تغيرات الناتج المحلي الاجمالي يرتبط بعلاقة مع الدين الحكومي من خلال تحليل استدامة الدين الحكومي، فقد بلغت هذه النسبة في المتوسط لمدة الدراسة (110%) من الناتج المحلي الإجمالي وهذه نسبة تعكس مدى خطورة الدين الحكومي الغير قابل للاستدامة، ويلاحظ انه في بعض الفترات ان النسبة تنخفض بالرغم من ارتفاع حجم الدين بسبب سعر الصرف، وذلك يعود الى زيادة معدل نمول الناتج المحلي الإجمالي، فقد بلغ متوسط معدل الناتج المحلي الإجمالي (17%) فيما بلغ متوسط معدل الدين الحكومي بالجنيه (18%) وهذه النسبة تقارب مستويات الاستدامة فيما يتعلق بمعدلات نمو الدين الحكومي والنمو الاقتصادي، ويمكن ملاحظة هذه العلاقة ايضاً من خلال الارتفاع

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/10/ 5/ 2022 تاريخ قبول النشر/29/ 5/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.8

الكبير في نسبة الدين الحكومي الى الناتج المحلي الإجمالي في العام (2017) فقد بلغت هذه النسبة (161%) وهذا يعود الى ان نسبة النمو في الدين الحكومي كانت اعلى من نسبة النمو الاقتصادي، فقد بلغا على التوالي (78%) و (28%)، وهذا يعود لعاملين **الأول**، عدم تقارب معدلات النمو للتمغيرين، والثاني، هو ارتفاع سعر صرف الجنيه مقابل الدولار من (10,02) الى (17,79) جنيهاً لكل دولاراً وبنسبة ارتفاع بلغت (70%).

الجدول (10): نمو الدين الحكومي والاستدامة (مليار جنيه)

المتغير / السنة	اجمالي الدين الحكومي مليون جنيه	معدل النمو%	الناتج المحلي الإجمالي	معدل النمو%	نسبة الدين/الناتج%
2003/2004	630,983,168.00		485,300,000.00		1.30
2004/2005	699,984,271.00	0.11	538,500,000.00	0.11	1.30
2005/2006	692,671,669.00	0.01-	617,700,000.00	0.15	1.12
2006/2007	735,353,128.00	0.06	744,800,000.00	0.21	0.99
2007/2008	787,898,883.00	0.07	895,500,000.00	0.20	0.88
2008/2009	881,321,802.00	0.12	1,042,200,000.00	0.16	0.85
2009/2010	1,022,918,668.00	0.16	1,206,600,000.00	0.16	0.85
2010/2011	1,205,287,365.00	0.18	1,371,100,000.00	0.14	0.88
2011/2012	1,401,695,504.00	0.16	1,674,700,000.00	0.22	0.84
2012/2013	1,754,013,477.00	0.25	1,860,400,000.00	0.11	0.94
2013/2014	2,040,274,293.00	0.16	2,130,000,000.00	0.14	0.96
2014/2015	2,467,271,966.00	0.21	2,443,900,000.00	0.15	1.01
2015/2016	3,130,602,752.00	0.27	2,709,000,000.00	0.11	1.16
2016/2017	5,578,398,376.00	0.78	3,470,000,000.00	0.28	1.61
2017/2018	6,362,629,755.00	0.14	4,437,400,000.00	0.28	1.43
2018/2019	6,797,002,725.00	0.07	5,322,300,000.00	0.20	1.28
2019/2020	7,596,535,550.00	0.12	5,855,000,000.00	0.10	1.30
المتوسط		0.18		0.17	1.10

المصدر: الجدول من عمل الباحثين بالاعتماد على وزارة المالية وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية

ثانياً: تحليل استدامة المالية العامة في الاقتصاد المصري: عند تقييم حالة استدامة المالية العامة يلاحظ من الجدول (11) ان بعض مؤشرات استدامة المالية والملاءة تؤكد على خطورة هذا الدين، اذ يلاحظ من الجدول الاتي ان مؤشر الاستدامة الأساسي للدين الى الناتج المحلي الإجمالي بلغ (110%) لمتوسط مدة الدراسة وهو مؤشر خطير على الاقتصاد اذا ان النسبة الشائعة هي (60%)، فيما بلغ معدل خدمة الدين الى الإيرادات (50%) لمتوسط المدة وهو ايضاً مؤشر خطير غير مستدام اذ ان نموذج الاستدامة يتطلب ان تكون النسبة (25%-35%) حسب منهجية صندوق النقد الدولي، اما مؤشر الدين الخارجي الى الصادرات فقد بلغ لمتوسط مدة الدراسة (213%) وهو مؤشر استدامة خطير على الاقتصاد اذ ان النسبة المعيارية (140%) في الحالات الطبيعية واذا بلغت (240%) واكثر يتطلب من الحكومة اتباع سياسات قوية او متشددة، اما اذا بلغت (180%) فيتطلب اتباع سياسة متوسطة، اما بالنسبة لمؤشر الفائدة/الإيرادات فقد بلغ لمتوسط المدة (36%) وهو ما يعبر عن عدم تحقق استدامة القدرة على تحمل الديون من جهة الفوائد اذ ان النسبة المعيارية الدولية لصندوق النقد الدولي هي بين (7-10%) ومنظمة تخفيف عبء الدين (4,6-6,8%)، اما مؤشر الدين الخارجي الى الناتج المحلي الإجمالي فقد بلغ (25%) في المتوسط، وهذا المؤشر الوحيد الذي يتفق مع متطلبات الاستدامة والسبب في ذلك هو ضخامة الناتج المحلي الإجمالي، اما مؤشر الاستدامة الأساسي الاخر هو تقارب معدلات النمو

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023

تاريخ استلام البحث/10/ 5/ 2022 تاريخ قبول النشر/29/ 5/ 2022

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X

https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.8

الاقتصادي والدين الحكومي فقد بلغا على التوالي (17%-17,56%) وهو ما ينبغي ان يكون معدل نمو الاقتصاد اعلى من معدل نمو الدين حتى تتمكن الحكومة من دفع خدمة هذا الدين.

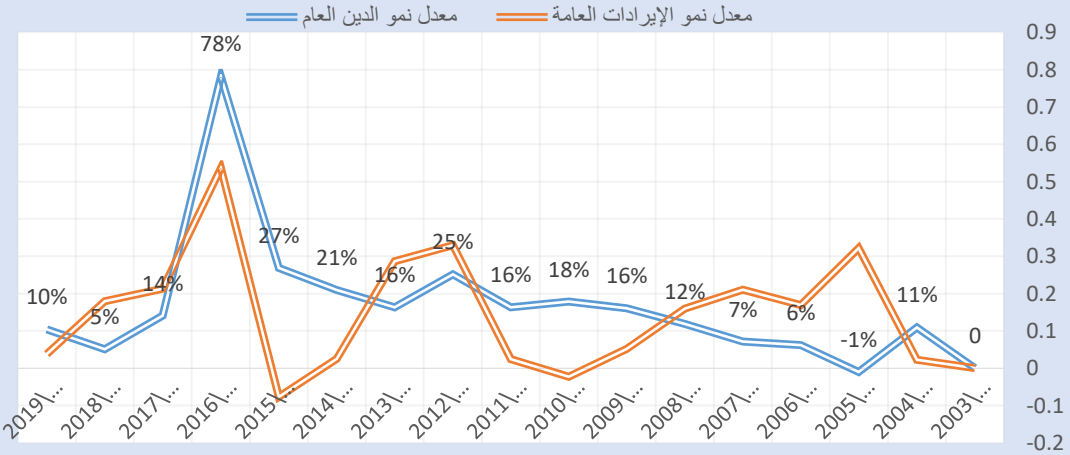
الجدول (11): تقييم استدامة المالية العامة

المؤشر / السنة	نسبة الدين /GDP	خدمة الدين /الإيرادات	الفوائد/ الإيرادات	الدين الخارجي/ الصادرات	الدين الخارجي/ GDP	معدل النمو الاقتصادي	معدل نمو الدين
2004	1.30	0.32	0.23	2.86	0.38	--	--
2005	1.30	0.33	0.26	2.09	0.31	0.11	11.00
2006	1.12	0.33	0.22	1.60	0.27	0.15	-1.00
2007	0.99	0.05	0.20	1.36	0.23	0.21	6.00
2008	0.88	0.22	0.18	1.15	0.21	0.20	7.00
2009	0.85	0.21	0.22	1.25	0.17	0.16	12.00
2010	0.85	0.23	0.24	1.41	0.16	0.16	16.00
2011	0.88	0.33	0.32	1.29	0.15	0.14	18.00
2012	0.84	0.39	0.45	1.37	0.12	0.22	16.00
2013	0.94	0.54	0.39	1.66	0.16	0.11	25.00
2014	0.96	0.54	0.34	1.76	0.15	0.14	16.00
2015	1.01	0.81	0.46	2.18	0.15	0.15	21.00
2016	1.16	1.00	0.58	2.98	0.21	0.11	27.00
2017	1.61	0.78	0.55	3.64	0.41	0.28	78.00
2018	1.43	0.77	0.55	3.59	0.37	0.28	14.00
2019	1.28	0.72	0.50	3.81	0.36	0.20	5.00
2020	1.30	0.91	0.48	2.13	0.38	0.10	10.00
المتوسط	1.10	0.50	0.36	2.13	0.25	0.17	17.56

المصدر: الجدول من عمل الباحثين بالاعتماد على بيانات البنك المركزي المصري ووزارة المالية ووزارة التخطيط.

ونلاحظ من الشكل (3) انه بالرغم من الارتفاع الحاصل في معدلات الإيرادات الا ان الدين الحكومي ارتفع بشكل أكبر من ارتفاع الإيرادات العامة، اذ بلغ متوسط معدل النمو خلال مدة الدراسة نحو (18%)، فيما بلغ معدل نمو متوسط الدراسة بالنسبة للإيرادات العامة نحو (15%) والسبب في ذلك هو الارتفاع الحاصل في النفقات العامة بشكل اكبر من معدلات الإيرادات العامة مما يؤدي بنهاية المطاف الى حدوث عجز الموازنة العامة كما سنرى فيما بعد عند تحليل هيكل النفقات العامة للموازنة في مصر.

الشكل (٣): معدل نمو الايرادات والدين الحكومي للمدة (٢٠٠٤-٢٠٢٠)%



المصدر: الشكل من عمل الباحثين بالاعتماد على الجدول (5) و الملحق (1).

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/10/ 5/ 2022 تاريخ قبول النشر/29/ 5/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.8

ثالثاً: تحليل استدامة الدين الحكومي في الاقتصاد المصري: يلاحظ من الجدول (12) ان اغلب المؤشرات تعاني من ضعف القدرة على تحمل الدين، فقد استمرت هذه المؤشرات بالارتفاع المتصاعد، اذ بلغ مؤشر العجز الى الناتج المحلي الاجمالي (11%) لمتوسط مدة الدراسة وهذه نسبة غير مستدامة اذ المقبولة دولياً من (3%-5%)، فيما بلغت نسبة العجز الى الإنفاق العام نحو (30%) أي حوالي اكثر من ربع حجم الموازنة العامة يتم تمويلها من خلال القروض الداخلية والخارجية، وهذا ما انعكس على مؤشر الايرادات\النفقات اذ بلغ في المتوسط نحو (63%) وهذا يعني ان الإنفاق الحكومي وخصوصاً الجاري منه مرتفع بشكل يعزز عدم توازن الموازنة طيلة مدة الدراسة، وبالنسبة لمؤشر خدمة الدين الحكومي\النفقات العامة، فقد بلغ مستويات كبيرة ومستمرة في الارتفاع طيلة مدة الدراسة وبلغ في المتوسط نحو (26%) من النفقات العامة في حين نلاحظ ان اعلى نسبة تحققت هي في العام (2016) وبلغت (53%)، ان هذه المؤشرات تؤكد على عدم تحقق استدامة المالية العامة فضلاً عن ارتفاع اسعار الفائدة وقيمة هذه الفوائد ضمن الموازنة العامة اذ بلغت (21%) من اجمالي النفقات العامة طيلة مدة الدراسة، وهذا ما يجعل الموازنة العامة تقترض لسد عجز الموازنة والذي تفاقم بشكل اساسي من خلال خدمة الدين الحكومي.

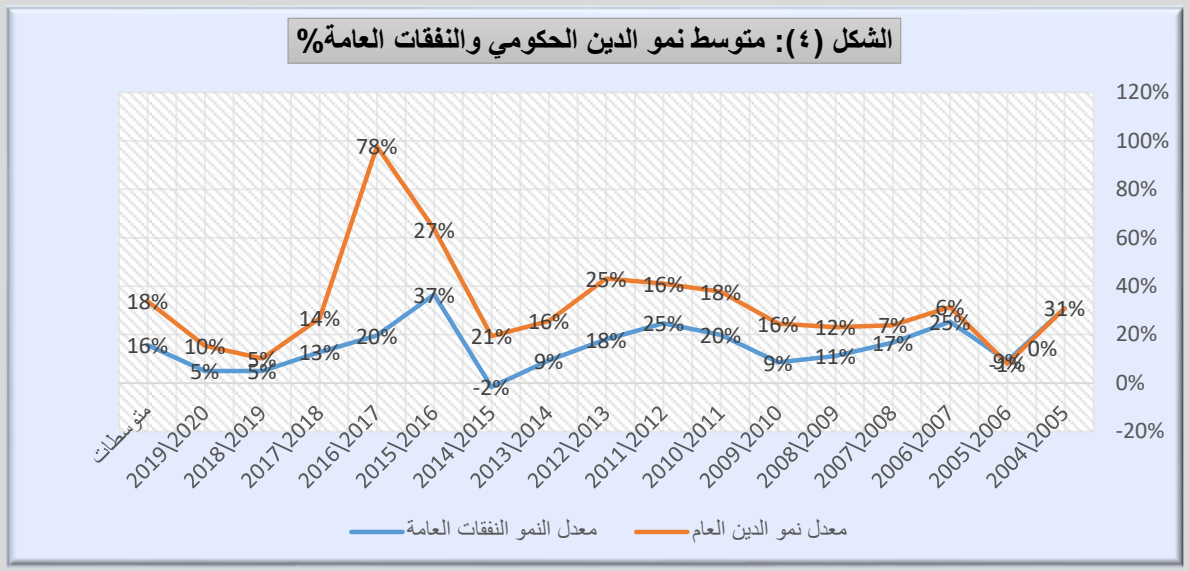
الجدول (12): تحليل استدامة الدين الحكومي في الاقتصاد المصري %

المؤشر / السنة	العجز الكلي/ GDP	عجز الموازنة/النفقات	الإيرادات/النفقات	خدمة الدين/ النفقات العامة	الفوائد\الاجمالي
2005	0.10	0.28	0.76	0.25	0.175
2006	0.11	0.25	0.60	0.20	0.156
2007	0.09	0.23	0.72	0.24	0.157
2008	0.09	0.22	0.67	0.04	0.134
2009	0.08	0.20	0.70	0.15	0.123
2010	0.09	0.25	0.73	0.15	0.157
2011	0.11	0.30	0.70	0.17	0.168
2012	0.12	0.32	0.57	0.19	0.181
2013	0.15	0.38	0.47	0.18	0.21
2014	0.14	0.34	0.53	0.29	0.21
2015	0.15	0.38	0.63	0.34	0.215
2016	0.14	0.42	0.65	0.53	0.298
2017	0.14	0.33	0.44	0.44	0.255
2018	0.12	0.32	0.57	0.44	0.311
2019	0.10	0.28	0.61	0.05	0.336
2020	0.08	0.26	0.68	0.49	0.343
المتوسط	0.11	0.30	0.63	0.26	0.21

المصدر: الجدول من عمل الباحثين بالاعتماد على بيانات وزارة المالية والبنك المركزي المصري، والجداول (5) و(6).

ان هذا التوسع الكبير في بنود النفقات العامة والعجز الفعلي النقدي والكلي يبين مدى ضعف الإيرادات العامة في تغطية هذه النفقات من جهة، وتوسع الهيكل الاداري والتنظيمي والخدمي في الموازنة العامة المصرية من جهة أخرى، وعند المقارنة بين متوسط نمو الإنفاق العامة نجد ان النفقات العامة تؤثر بشكل كبير على معدل نمو الدين الحكومي، فقد بلغ متوسط نمو النفقات العامة لمدة الدراسة (16%) فيما بلغ متوسط معدل نمو الدين الحكومي لمدة الدراسة (18%)، وهكذا نجد ان هذه النفقات قد ترتب عليها زيادة في العجز النقدي والكلي وتمت تغطيته من خلال الافتراضات السنوية الداخلية والخارجية، فقد بلغت نسبة مساهمة العجز النقدي والكلي ضمن مدة الدراسة (28%) و (30%).

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/10/ 5/ 2022 تاريخ قبول النشر/29/ 5/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.8



المصدر: الشكل من عمل الباحثين بالاعتماد على بيانات الجداول (5) و الملحق (1).

وهكذا نرى الاثار المالية من جهة النفقات العامة يكون لها الأثر الأكبر في نمو الدين الحكومي، بسبب نمو مكونات هذا الانفاق، وخصوصاً نجد ان الفوائد فقط شكلت متوسط (21%) وبلغت في بعض السنوات (2019) (2020) (34%) و (35%) على التوالي، وهذا ما يمثل عبء كبير على الموازنة العامة في مصر لان ذلك قد يجعل الدين غير قابل للاستمرار خصوصاً اذا ما تم الاقتراض من اجل سداد الديون القديمة او المستهلكة في نهاية المطاف.

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

1- ان فرضيات الدراسة انفة الذكر قد تحققت، وأثبتت الدراسة بأن الدين الحكومي دالة بالعجز الخارجي الذي يؤدي الى عجز داخلي ومن ثم الحاجة للاقتراض، وان الاقتصاد المصري يعاني من الفجوات الاقتصادية بسبب اختلال الهياكل الإنتاجية والتي الحاجة الى الاقتراض الداخلي والخارجي وبالتالي فأنها اهم أسباب ارتفاع الدين الحكومي.

2- ان الفجوات الداخلية والخارجية لها تأثير أساسي في الدين الحكومي، فقد بلغت الفجوات السالبة في مصر لمتوسط مدة الدراسة فقد بلغت فجوة الموارد (4%) وفجوة الحساب الجاري (13%) وفجوة المالية العامة (9%) وهذا ما انعكس على الدين الحكومي بمتوسط معدل نمو بلغ (18%).

3- ان انخفاض قيمة الجنيه المصري من (6) لكل دولاراً الى (18) جنيهاً\دولاراً، أدى الى ارتفاع تكاليف الدين الخارجي بمعدل نمو لمتوسط الدراسة من (10%) الى (21%)، لان الدين الخارجي مقيم بالعملة الأجنبية وهذا ما ولد الحاجة للاقتراض من اجل تعزيز الاحتياطيات الأجنبية.

4- ان الاقتصاد المصري لم يحقق استدامة الدين الحكومي، اذ بلغت مؤشرات الاستدامة في مصر بالمتوسط (110%) بالنسبة للدين\GDP، و (11%) للعجز \GDP، و (30%) بالنسبة للعجز\النفقات العامة، و(63%) بالنسبة للايرادات\النفقات العامة، و(26%) لخدمة الدين\النفقات العامة.

تاريخ استلام البحث/10/ 5/ 2022 تاريخ قبول النشر/29/ 5/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.8

5- ان البنك المركزي المصري لا يتمتع بالاستقلالية كما تنص عليه المعايير الاقتصادية ومنها ما تناولها (Cukierman)، وهذا ما انعكس على ارتفاع عجز الموازنة العامة لسهولة الاقتراض بصورة غير مباشرة، وهو ما ينعكس أيضاً على مستويات الدين الحكومي.

6- اثرت الازمة المالية العالمية عام (2008) على مؤشرات الاقتصاد المصري بما في ذلك سعر الصرف بالسلب، ونجح البنك المركزي في السيطرة عليه في العام (2010)، لكن مع بداية ثورة يناير (2011) كان لذلك تداعيات سلبية على الاقتصاد المصري، مما ادى تراجع الاحتياطيات من العملة الأجنبية.

ثانياً: التوصيات:

1- تنويع الهيكل الانتاجي المصري ومصادر الايرادات العامة لجعل الموازنة متوازنة في الامد الطويل، ودعم الصادرات المصرية فضلاً عن تقليل الاستيرادات الاستهلاكية لمعالجة الاختلال في الحساب الجاري ومن ثم الميزان التجاري.

2- الاعتماد على تحليل استدامة الدين الحكومي في الاقتصاد المصري، وجعلها هدفاً اساسياً لأداره الدين لتخفيض تكاليفه والمخاطر التي تنتج عنها في المستقبل.

3- تنويع مصادر الدين الحكومي لتسهيل عملية ادارته بكفاءة، وربط معدل النمو الاقتصادي بمعدل نمو الدين الحكومي بحيث يكون معدل الاخير اقل من معدل الاول.

4- توجه بنك الاستثمار القومي باستثمار مبالغ الديون الجديدة بكفاءة بحيث تكون مخرجات الاستثمارات السنوية اعلى من اعباء الدين السنوية.

5- ترشيد حجم الانفاق الجاري في الموازنة العامة لتقليل حجم العجز الكلي والعجز المالي لينعكس على استقرار مؤشرات الدين الحكومي.

المصادر:

اولاً: المصادر باللغة العربية

1-مرسي، منال جابر، تقييم فعالية السياسة النقدية في تحقيق استقرار سعر الصرف في مصر خلال الفترة (1990-2017) المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة سوهاج، 2017.

2-الشاذلي، احمد شفيق، قنوات انتقال السياسة النقدية الى الاقتصاد الحقيقي، دراسات اقتصادية، صندوق النقد العربي، العدد (39)، 2017.

3-السواح، نادر شعبان إبراهيم، دراسة تحليلية لتقييم أداء الية الانتربنك الدولاري والسياسات النقدية المصاحبة لها واثارها على السلامة المالية لشركات قطاع التأمين، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة العدد الثاني، 2017.

4-التلباني، احمد محي الدين محمد، اثر استقلالية البنوك المركزية على استهداف التضخم مع الإشارة الى مصر، كلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية، جامعة الإسكندرية، 2019.

ثانياً: التقارير الاقتصادية والقوانين:

1-البنك المركزي المصري التقارير الاقتصادية (2004-2020).

2-وزارة المالية المصرية التقارير الشهرية (2004-2020).

3-قاعدة بيانات البنك الدولي للمدة (2004-2020).

4-وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية البيانات السنوية للحسابات القومية بالأسعار الجارية (2004-2020)، انظر ايضاً قاعدة بيانات البنك الدولي.

تاريخ استلام البحث/10/ 5/ 2022 تاريخ قبول النشر/29/ 5/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.8

5-قانون البنك المركزي المصري رقم (88) لسنة (2008)، والمعدل بقانون (162) لسنة (2004) وبالقانون رقم (93) لسنة (2005).

ثالثاً: المصادر باللغة الانكليزية:

1- Sadik-Zada, E. R., & Gatto, A. (2019). Determinants of the public debt and the role of the natural resources: A cross-country analysis.
2- pacific regional report, public debt management, 5th cooperative performance audit, intosai, 2013.
3- Akande, E., & Ola-David, O. (2010). The two-gap model of economic growth in Nigeria: Vector Autoregression (VAR) approach.
4- Hjertholm, P., Laursen, J., & White, H. (2000). Foreign aid and the macroeconomy. In Foreign Aid and Development (pp. 290-306). Routledge.
5- Tang, T. C. (2013). Twin deficits: An alternative framework from general equilibrium perspective with US results. Monash Univ., Department of Economics.
6- Sakyi, D., & Opoku, E. E. O. (2016). The twin deficits hypothesis in developing countries: Empirical evidence for Ghana. International Growth Centre, London School of Economic and Political Science, London.
7- Corsetti, G., & Müller, G. J. (2006). Twin deficits: squaring theory, evidence and common sense. Economic Policy, 21(48), 598-638.
8- Saleh, A. S., & Harvie, C. (2005). The budget deficit and economic performance: A survey. The Singapore Economic Review, 50(02), 211-243.
9- Debrun, X., Ostry, J. D., Willems, T., & Wyplosz, C. (2019). Public debt sustainability. the auspices of the centre's research programme in international macroeconomics and finance and public economics, London,
10- Burnside, C. (Ed.). (2005). Fiscal sustainability in theory and practice: a handbook (Vol. 396). World Bank Publications.
intosai, (2020) guidance on the audit of public debt, intosai guidances are issued, by the international, organisation of supreme audit, institutions, intosai, as part of the intosai framework of professional pronouncements

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023

تاريخ استلام البحث/10/ 2022/5 تاريخ قبول النشر/29/ 2022/5/

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X

https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.8

ملحق (1): تحليل الفجوات التجارية والمحلية والمالية على الدين الحكومي للمدة (2004-2020) مليار جنيه

	1	2	3	4	5	6	(5-6) = 7	(3-4) = 8	(1-2) = 9	(9*15)= 10	11	12	13	14	15	16
المتغير / السنة	إجمالي الصادرات	إجمالي المستوردات	الإيرادات العامة	النفقات العامة	إجمالي الادخار	إجمالي الاستثمار	S - I فجوة الموارد المحلية	عجز الموارد المالية T - G	M-X فجوة الحساب الجاري مليون دولار	عجز الحساب الجاري جنيه	إجمالي الدين الخارجي مليون دولار	إجمالي الدين الداخلي مليار جنيه	الاحتياطيات م د	معدل النمو	سعر الصرف	الناتج المحلي الإجمالي
2003/2004	10.452.00	17.975.00	130.202.00	141.549.00	102.460.00	82.200.00	20.260.00	11.747.00-	7.523.00-	46597000	29.872.00	434.846.00	14.800		6.19	485.300.00
2004/2005	13.833.00	24.252.00	133.230.00	170.856.00	117.670.00	96.800.00	20.870.00	47.931.00-	10.359.00-	59.864	28.949.00	510.805.00	19.322	31%	5.78	538.500.00
2005/2006	18.455.00	30.441.00	175.929.00	223.625.00	141.930.00	115.700.00	26.230.00	56.638.00-	11.986.00-	68.715	29.593.00	593.493.00	22.953	15%	5.73	617.700.00
2006/2007	22.017.00	37.834.00	205.654.00	244.018.00	175.440.00	155.300.00	20.140.00	56.213.00-	15.817.00-	89.144	29.898.00	637.197.00	32.214	40%	5.64	744.800.00
2007/2008	29.355.00	52.771.00	248.835.00	305.795.00	211.550.00	200.500.00	11.050.00	67.563.00-	23.416.00-	127.172	33.893.00	666.835.00	34.330	7%	5.43	895.500.00
2008/2009	25.168.00	50.342.00	288.545.00	356.944.00	175.500.00	200.000.00	24.500.00-	72.379.00-	25.174.00-	139.514	31.531.00	761.578.00	34.896	2%	5.54	1.042.200.00
2009/2010	23.873.00	48.393.00	303.361.00	396.768.00	216.590.00	235.300.00	18.710.00-	93.886.00-	25.120.00-	141.224	33.694.00	888.715.00	37.028	6%	5.62	1.206.600.00
2010/2011	26.992.00	50.776.00	296.341.00	430.641.00	231.250.00	234.500.00	3.210.00-	130.038.00-	23.784.00-	141.110	34.905.00	1.044.858.00	18.637	-50%	5.93	1.371.100.00
2011/2012	25.071.00	59.210.00	303.622.00	516.422.00	215.670.00	268.400.00	52.730.00-	212.800.00-	34.139.00-	206.745	34.384.00	1.238.137.00	15.672	-16%	6.06	1.674.700.00
2012/2013	25.971.00	57.513.00	403.637.00	644.880.00	254.560.00	264.400.00	9.840.00-	246.853.00-	31.542.00-	216.661	43.233.00	1.527.378.00	16.536	6%	6.87	1.860.400.00
2013/2014	26.119.00	59.800.00	519.445.00	759.847.00	253.150.00	290.600.00	37.450.00-	254.715.00-	33.681.00-	238.427	46.047.00	1.816.578.00	14.926	-10%	7.08	2.130.000.00
2014/2015	22.058.00	60.858.00	532.352.00	830.779.00	234.460.00	349.200.00	114.740.00-	315.191.00-	38.800.00-	298.488	48.062.00	2.116.345.00	15.858	6%	7.69	2.443.900.00
2015/2016	18.704.00	57.387.00	491.488.00	817.844.00	263.680.00	407.500.00	144.420.00-	339.495.00-	38.638.00-	387.075	55.764.00	2.620.662.00	23.642	45%	10.42	2.709.000.00
2016/2017	21.728.00	59.802.00	755.330.00	1.116.985.00	359.330.00	530.000.00	170.670.00-	366.401.00-	37.274.00-	663.216	79.832.00	3.160.846.00	36.400	54%	17.79	3.470.000.00
2017/2018	25.827.00	63.103.00	915.974.00	1.335.980.00	616.550.00	739.100.00	122.550.00-	425.385.00-	37.276.00-	662.953	92.643.00	6.396.401.00	41.839	15%	17.79	4.437.400.00
2018/2019	18.495.00	66.529.00	1.080.152.00	1.505.187.00	908.070.00	969.300.00	161.230.00-	423.019.00-	38.034.00-	676.054	108.699.00	4.282.112.00	44.568	7%	17.78	5.322.300.00
2019/2020	16.376.00	62.841.00	1.121.422.00	1.580.934.00	648.030.00	804.400.00	156.370.00-	408.509.00-	36.465.00-	652.541	123.490.00	4.742.107.00	38.972	-13%	17.90	5.855.000.00
متوسط المدة										283,264.71	51,982.88	1,966,996.06	27,211		9.11	

المصدر: الجدول واستخراج النسب من عمل الباحث بالاعتماد على: العمود (1،2، 12، 14) البنك المركزي المصري التقارير الاقتصادية (2004-2020). العمود (3، 4، 11، 12) وزارة المالية المصرية التقارير الشهرية (2004-2020). الأعمدة (5، 6) قاعدة بيانات البنك الدولي للمدة (2004-2020). العمود (15) وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية البيانات السنوية للحسابات القومية والأسعار الجارية (2004-2020)، انظر ايضاً قاعدة بيانات البنك الدولي. الأعمدة (7، 8، 9، 10، 14) من عمل الباحث.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/15/12/2021 تاريخ قبول النشر/3/1/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.9

فرص وتحديات مشاركة العراق في سلاسل القيمة العالمية في ظل الازمات

Opportunities And Challenges For Iraq's Participation In Global Value Chains In Crisis Situations

ريم شاكر كتاب/الباحث أ.د. هناء عبد الغفار حمود/المشرف
Reem Shaker Ketab Hamad Dr. Hanaa Abdelghafar
rymalkhaldy528@gmail.com hanahamod4@gmail.com
كلية الادارة و الاقتصاد/الجامعة المستنصرية

الكلمات المفتاحية: سلاسل القيمة العالمية، التجارة الدولية، الاقتصاد الدولي.
Keywords: Global value chains, International trade, International economy.

المستخلص

شهد الاقتصاد العالمي منذ النصف الثاني من عقد التسعينيات من القرن العشرين تطورات واضحة في مجال تقسيم العمل الدول، وتعد سلاسل القيمة العالمية من ابرز تلك التطورات التي ازداد فيها نصيب السلع والخدمات الوسيطة والعناصر اللوجستية لتسهيل مرور هذه السلع و الخدمات وتتضمن سلاسل القيمة العالمية تجزئة جميع مراحل الانتاج لما قبل و ما بعد التصنيع عبر الشركات والبلدان المختلفة، ومع حدوث جائحة كورونا واجهت سلاسل القيمة ضغوطا في جميع انحاء العالم، فقد تعطلت اغلبها وازدادت الخسائر، مما دفعها الى النظر في الاستراتيجية المستخدمة ودور البلدان المشاركة فيها.

من خلال استخدام المنهج التحليلي والاستقرائي يسعى البحث الى تحليل روابط مشاركة العراق في سلاسل القيمة العالمية، وتوصل البحث الى ان سلاسل القيمة العالمية غيرت من استراتيجيتها واعتمدت على مبادئ جديدة اهمها المرونة واعتماد سلاسل القيمة المستدامة والشاملة، وهناك فرصة للعراق للمشاركة فيها، الا انها تتطلب سياسات داعمة.

Abstract

Since the second half of the nineties of the twentieth century, the global economy has witnessed clear developments in the field of a division of labor, and global value chains are among the most prominent of those developments in which the share of intermediate goods and services and logistical elements has increased to facilitate the passage of these goods and services. Global value chains include fragmentation at all stages of Pre- and post-industrial production across different companies and countries, and with the occurrence of the Corona pandemic, value chains faced pressures all over the world, as most of them were disrupted and losses increased, which prompted them to consider the strategy used and the role of the countries participating in it.

Through the use of the analytical and inductive approach, the current research seeks to analyze the links of Iraq's participation in global value chains. supportive policies.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/15/12/2021 تاريخ قبول النشر/3/1/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.9

مشكلة البحث : تعود **مشكلة البحث الى** التحديات الكبيرة التي تواجه الاقتصاد العراقي، كبلد ريعي وغير متنوع يمتلك اقتصادا هشا تنخفض فيه مساهمة القطاع الزراعي والصناعي في مقابل هيمنة قطاع النفط الذي يشكل المساهمة الاكبر من الناتج المحلي الإجمالي، فضلا عن كونه يشكل بيئة طاردة للاستثمار الاجنبي، لكن لكل ازمة اقتصادية فرصة للإصلاح ، وقد فرض تفشي جائحة كورونا صعوبات اقتصادية على الحكومة لمواجهة، تأثيرها فضلا عن ما سبق ذكره من تحديات، واحد اوجه تأثير الجائحة هو تأثيرها على سلاسل القيمة العالمية، على الرغم من تأثر سلاسل القيمة العالمية بسبب اجراءات الاغلاق، الا انها ما زالت نقطة قوة، لكونها تتسم بالمرونة والقدرة على مواجهة مخاطر الجائحة، وتحمل الخسائر والاستمرار في نشاطاته، وهناك فرصة للعراق للانضمام الى سلاسل القيمة العالمية عن طريق الروابط المتاحة.

اهمية البحث: تتركز اهمية البحث في تحليل كافة الروابط الممكنة لمشاركة العراق في سلاسل القيمة العالمية من خلال تسليط الضوء على امكانياته في تجارة السلع الوسيطة واللوجستيات والنقل واستغلال موقعه في اقامة مناطق حرة) سواءً كانت تجارية او صناعية (واقتراح سياسات داعمة لتقوية الروابط ووضع سياسات داعمة لهذه الروابط.

فرضية البحث : يمكن للعراق ان يشارك في سلاسل القيمة العالمية من خلال موقعه اللوجستي عن طريق النقل والمناطق الحرة بشرط توافر السياسات الداعمة

منهجية البحث: استخدم البحث (منهج التحليل الاستنباطي) لتحليل اثار الجائحة على التجارة بصورة عامة وتأثيرها على سلاسل القيمة العالمية، بشكل خاص، وتحليل للبيانات الرسمية المتاحة لمؤشرات سلاسل القيمة العالمية الصادرة عن البنك الدولي ، وصندوق النقد الدولي وبيانات الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد).

الحدود المكانية والزمانية للبحث :

الحدود المكانية : اتخذ البحث من العراق بعدا مكانيا.

الحدود الزمانية : غطى البحث المدة الزمنية (2017 - 2021) لأغراض التحليل للسنوات ما قبل وبعد جائحة كورونا.

هيكلية البحث: تضمن البحث محورين ، تناول الاول : قضايا مفاهيمي تخص الازمة وسلاسل القيمة العالمية، والمحور الثاني، تضمن سمات الاقتصاد العراقي و روابط مشاركة العراق في سلاسل القيمة العالمية من خلال التركيز على مكانة العراق بوصفه مركزاً اقليمي للوجستيات والنقل.

المحور الاول : قضايا مفاهيمية

اولا : الازمة : تواجه العديد من بلدان العالم في فترات مختلفة، اختلالات اقتصادية او اجتماعية او وسياسية او صحية، لتشكل لها ازمات تؤثر سلبا او ايجابا عليها وغالبا ما تتولد تلك الازمات عن صدمات خارجية، وفي بعض الأحيان تنشأ عن صدمات داخلية، وقد تكون هذه الازمات مؤقتة او دائميه، وهناك انواعا متعددة للازمات منها اقتصادية او اجتماعية او سياسية او صحية. وعلى هذا الاساس تعددت المفاهيم التي تناولت مفهوم الازمة، البعض اعتبر الازمة "لحظة حرجة ومشكلة تفرض اوضاعا صعبة على الدول تؤثر في ادارتها بكفاءة وفعالية بهدف الحد من نتائجها السلبية والاستفادة من نتائجها الايجابية". كما تعرف الأزمة على انها" الحالة التي تواجه الافراد والمشروعات والدول التي تعجز

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/15/12/2021 تاريخ قبول النشر/3/1/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.9

مواردها وإمكاناتها وما متاح لديها عن تلبية ما تحتاجه او ما ترغب القيام به وتكون بسببها دون الحالة الطبيعية او العادية او التي يراد تحقيقها " (خلف، 2010). ظهر فيروس كورونا في الصين، و تحديدا في مدينة و وهان في ديسمبر 2019 ،ليتحول الى وباء عالمي وصنفته منظمة الصحة العالمية ب (الجائحة) على الرغم من قيام الدول بغلق حدودها وفرض حظر التجوال والتجمعات والعديد من الاجراءات الوقائية الاخرى لمنع دخول الفيروس الى بلدانها وتقليل الخسائر المترتبة عليه، لكن بلدان العالم قاطبة اخفقت في محاصرته وهو ما تسبب في انتشاره الى جميع البلدان، حيث بلغ عدد الخسائر في 11 نوفمبر عام 2021 نحو(000.546.7) شخصاً على مستوى العالم.

ثانيا : تعريف سلاسل القيمة العالمية: يقصد بمصطلح سلاسل القيمة "مختلف العمليات التي يمر بها المنتج، ابتداء من وضع التصميم له وانتاجه، وانتهاء بتسويقه وتوزيعه، وتتخصص كل شركة من الشركات في مهمة محددة، على ان تتولى الشركة الرئيسة عملية تجميع المنتج النهائي" (الخوري، 2020) تتحكم سلاسل القيمة العالمية في حركة تدفقات التجارة الدولية بشكل متزايد، حيث تكون البلدان المختلفة مسؤولة عن مرحلة ما لإنتاج سلعة او خدمة معينة، ابتداء بالفكرة الاولية للمنتج حتى التوزيع الى المستخدم النهائي، وما يميز سلاسل القيمة هو توزيع هذه الانشطة بين شركات في بلدان عدة غالبا تتوزع بين بلدان ضمن منطقة جغرافية واحدة يطلق عليها(سلاسل القيمة الاقليمية) او تتوزع بين بلدان العالم المختلفة فيطلق عليها (سلاسل القيمة العالمية) فبالنسبة لسلاسل القيمة الاقليمية فيمكن تمثيلها بأنها تجزئة وتوزيع مختلف مراحل عمليات الانتاج على المستوى الاقليمي، ويكون هدفها تغطية حاجة الطلب الاقليمي، ويمكن ان يكون هدفها ايضا تغذية الاسواق العالمية.

شهد الاقتصاد العالمي خلال السنوات منذ مطلع الالفية توسعا في سلاسل القيمة العالمية، التي يجري في اطارها تبادل السلع والخدمات الوسيطة في عمليات انتاج مجزأة ومشتتة دوليا، وتخضع سلاسل القيمة لتنسيق الشركات عبر الوطنية التي لديها عمليات تبادل عبر الحدود للمدخلات والمخرجات على نطاق شبكات شركاتها المنتسبة وشركائها المتعاقدين وموردیها المستقلين. شكلت سلاسل القيمة التي تنسقها هذه الشركات نحو(80%) من التجارة العالمية في عام 2019 (Cui Fengru، 2019). من جملة الامثلة على سلاسل القيمة العالمية، أن عملية تصنيع الطائرة، تمر بعدة مراحل في دول مختلفة: جسم الطائرة تصنعه شركة آلينيا الايطالية، مقاعد مقصورة القيادة يتم صنعها من قبل شركة إيبيكو في المملكة المتحدة، والاطارات تصنعها شركة بريدجستون اليابانية، ومعدات الهبوط تصنعها ميسييه – بوغاتي – داوتي الفرنسية، ونفس التوصيف ينطبق على غيرها من الامثلة كالهواتف والسيارات والاجهزة الطبية وغيرها.

وتعد الصين في مقدمة البلدان التي تشارك في سلاسل القيمة العالمية حيث تسيطر على ما نسبته(20%) من المنتجات الوسيطة (UNCTAD.، 2020)، وتسيطر الصين كذلك على المعادن النادرة مما جعلها تسيطر على النصيب الاكبر من سلاسل القيمة العالمية، وان اي خلل في الاقتصاد الصيني سيلحق الضرر ببقية البلدان، كما حصل خلال ظهور الجائحة، وحينها ادركت البلدان أهمية المشاركة في سلاسل القيمة الاقليمية والعالمية وضرورة التنوع في اقتصاداتها وعدم الاعتماد على مصدر واحد لمدخلات شركاتها.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/15/12/2021 تاريخ قبول النشر/3/1/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.9

ان الأساس التنظيري لتحليل سلسلة القيمة هو القيمة المستمدة من **تقسيم العمل في النظرية الكلاسيكية**، أذ ليست الدولة هي الجهات الفاعلة الرئيسية في سلاسل القيمة، انما هي تساعد عن طريق سياساتها التي تستهدف دعم الشركات المحلية وجذب الشركات العابرة الوطنية، فالشركات هي المساهم الاول في سلاسل القيمة العالمية، ولكن هذا لا يعني انكار دور الدولة وسياستها المتبعة.
تبين **نظرية الميزة النسبية** أنه يمكن للشركات الحصول على مكاسب في سلاسل القيمة العالمية من خلال التخصص، وأن هذه المكاسب لا تتطلب بالضرورة التخصص في إنتاج منتجات أكثر تطورًا أو منتجات كثيفة التكنولوجيا، وهذا يعني أن سلاسل القيمة يمكن أن تزيد من فرص إدراج هذه الشركات في شريحة واسعة من الاجزاء المصنعة لإنتاج مجموعة من المنتجات أو المهام أو الوظائف المطلوبة، وهذا الأمر يتيح فرصا أكثر لمشاركة شركات لبلدان من جميع مناطق العالم
(- Julia Connell. Renu Agarwal، 2018).
بناءً على ما تقدم، يمكن القول أنه على الرغم من انه ليست كل سلاسل القيمة العالمية متاحة للبلدان منخفضة الدخل، ألا انه في نفس الوقت ليس من الضروري ان تكون مساهمتها باستخدام أحدث التقنيات، فهناك دول منخفضة الدخل لكنها شاركت في سلاسل القيمة كما في انتاج (الذهب، والتنتالوم والقصدير، والتنغستن) وهي أربعة معادن ذات قاعدة إنتاج كبيرة تقوم بتصديرها بلدان أفريقيا جنوب الصحراء وهي ضرورية لإنتاج منتجات مختلفة) الدوائر المتكاملة، والمنتجات المجمعة و لوحات التقييم (حيث بلغت استيرادات الصين وماليزيا من المعادن أكثر من (80 %) من إجمالي استيرادات العالم من القصدير، وتغطي الولايات المتحدة أكثر من(90 %) من الاستيرادات العالمية من التنتالوم (Ana Paula Cusolito، 2016)، هذا يعني ان سبل المشاركة متاحة لكافة لبلدان العالم، حيث لدى كل واحدة من البلدان العديد من الخيارات التي يمكن استغلالها للمشاركة في هذه السلاسل.

ثالثا : تأثير جائحة كورونا على قطاع اللوجستيات والنقل والفرص المتاحة: تعد الخدمات اللوجستية من المدخلات والمخرجات الاساسية لأنشطة سلاسل القيمة العالمية، وقد ارتفعت نسبة مساهمة القيمة المضافة للخدمات في الناتج المحلي الاجمالي (69 %)، يكتسب النقل اهمية خاصة بالنسبة للتجارة الدولية، كونه يؤمن النفاذ المادي الى الاسواق وشبكات الانتاج، فتوفر خدمات النقل لا يحدد قدرة المشاركة في سلاسل القيمة فحسب بل نوع المشاركة كذلك، فالبلدان التي تتمتع بشحن جوي جيد تتمكن من النفاذ الى الاسواق البعيدة بسهولة، وبالنسبة للنقل البري كسكك الحديد يكون اكثر استخداما في التجارة بين البلدان الحدودية، تستوجب انشطة التجارة الدولية ضمن سلاسل القيمة العالمية، ولا سيما بالأجزاء والمكونات تتطلب دقة اكبر في الوقت من تلك التي تتطلبها السلعة النهائية (الإسكوا، 2017)، يرتبط بروز سلاسل القيمة العالمية ارتباط وثيق بتطور خدمات النقل واستخدام الحاويات وزيادة حجم السفن وطاقة الشحن الجوي وتدني كلف النقل ، تفوقت البلدان التي تستثمر بشكل كثيف في البنية التحتية والخدمات في ادائها على منافسيها.
من اهم المسائل التي تضمن للدول المشاركة في سلاسل القيمة العالمية هي **الموقع اللوجستي** المميز، وخاصة اذا كانت مركز لكافة الممرات البحرية العالمية سواء من ناحية النقل او اللوجستيات **والمناطق الحرة** ولا سيما فاعليتها في **جذب الاستثمارات الاجنبية المباشرة**. من جانب اخر تعرف اللوجستيات على انها (عملية تعتمد بشكل كبير على القيام بأنشطة فرعية او مساعدة للعملية الانتاجية الاساسية

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/15/12/2021 تاريخ قبول النشر/3/1/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.9

للشركة، والخدمات اللوجستية اما ان تقدم بواسطة شركات النقل البحري او النقل المتعدد الوسائط التي تقدم خدمات امتداد لنشاطها البحري الرئيسي والهدف منها) ايصال المنتج الى المكان الصحيح في الوقت الصحيح وبالسعر الصحيح) (كافي، 2021).

تعد اللوجستيات من العناصر الاساسية لتحديد دور البلدان في الانضمام في سلاسل القيمة، واثبتت الابحاث ان الاداء اللوجستي يكتسب اهمية كبيرة في إطار سلاسل القيمة العالمية مقارنة بأشكال التجارة الاخرى وهو احد اهم العوامل لتمكين التجارة .وللوجستيات في سلاسل القيمة دورين مهمين:

الاول: يتمثل في الحاجة الى ضمان انتقال المكونات والاجزاء على نحو فعال ، بين مواقع عدة حرصا على استمرارية الانتاج

الثاني: هو من الضروريات التي تضمن توفر نظم ايصال موثوقة للمدخلات والمخرجات، او الفرص التي يوفرها لها الموقع المهم لمناطقها الحرة سواء كانت مناطق تجارية او صناعية او زراعية لغرض التصدير او اعادة التصدير، وكونها مصدراً مهماً لجذب الاستثمار الاجنبي والمحلي من خلال التسهيلات التي تقدمها الدولة الى مثل هذه المناطق (والأونكتاد، 2020) .

تجدر الاشارة فيما يخص التأثير على سلاسل القيمة العالمية جغرافيا، الى ان سلاسل القيمة العالمية منذ بداية نشؤها، وذلك في عقد التسعينيات من القرن العشرين، اعتمدت على مناطق تتسم بالبعد الجغرافي عن الشركة او البلد الأم وذلك للحصول على مستلزمات الانتاج، ولكن بعد صدمة جائحة كورونا تعطلت سلاسل القيمة المتباعدة والطويلة التي تعتمد على دول ذات مسافات بعيدة بعد أن أسهم ذلك في رفع تكلفة العديد من المنتجات. وكنتيجة لذلك اتجهت الدول الى التكامل التجاري الإقليمي عبر سلاسل القيمة القصيرة في مداها الجغرافي لغرض الاعتماد على البعد الاقليمي للحصول على مستلزماتها الوسيطة بسبب انخفاض تكلفة النقل واللوجستيات و الذي اظهر اهمية كبيرة للمشاركة في سلاسل للقيمة العالمية بكم تأثيره وتعزيزه لقدرتها التنافسية.

بناء على ما تقدم، قامت الشركات عابرة الوطنية بإعادة تنظيم الانتشار الجغرافي والقطاعي لأنشطتها الانتاجية بسبب التأثير الكبير للجائحة. هذا الامر اتاح الفرصة للبلدان التي كانت تعاني من ضعف في امكاناتها مثل بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا في التفكير في الاستجابة الى التكوين الجديد المحتمل لسلاسل القيمة، والعمل على ترسيخ مكانتها كوجهة للمستثمرين وخاصة مصنعي السيارات الذين يتطلعون الى الانتقال من الصين والولايات المتحدة الى بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا، والعمل على تحسين الهيكل التنظيمي و المؤسسي لشركاتها، واستكشاف سبل التضافر بين الوكالات المسؤولة عن تشجيع وتسهيل الاستثمار (OECD، 2020).

ونظرا للتصنيف السابق للمؤشرات فان كل الفئات التصديرية تخضع لهذه المؤشرات ومرتبطة به فكلما انخفضت قيمة مؤشر انخفضت الفئة المرتبطة به، حيث يمكن للبلد المشاركة في سلاسل القيمة العالمية اذا كان يتمتع بانخفاض وقت اجراءات التخليص الجمركي وارتفاع مؤشرات الاداء اللوجستي وانخفاض متوسط الرسوم الجمركية، اما الاستقرار السياسي فيقع في نهاية المؤشرات (Arzaki و Moreno-Dodson، 2020).

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/15/12/2021 تاريخ قبول النشر/3/1/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.9

المحور الثاني : سمات الاقتصاد العراقي و روابط المشاركة في سلاسل القيمة العالمية

اولا : سمات الاقتصاد العراقي : يحتل العراق المركز الثاني بعد السعودية ضمن اقليم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في انتاجه للنفط بمقدار بلغ(049.4) مليون برميل/ يوم، و باحتياطي مؤكد(2.147) مليون برميل لعام 2020، كما بلغ عدد سكانه(40) مليون نسمة، والناتج المحلي الاجمالي(2.167) مليار دولاراً، بينما نصيب الفرد منه(157.5) الف دولاراً لنفس السنة، يتسم الاقتصاد العراقي بالريعية حيث يتميز بكونه احادي الجانب ويعتمد على القطاع النفطي الذي يوفر عائدات الدولة من النقد الاجنبي وشكلت الصادرات النفطية (2.96 %) من الصادرات السلعية للبلد، واهم المشاكل التي يعاني منها عدم تنوع الاقتصاد، وغياب الكفاءة في أدارة موارد البلد الاقتصادية و استشراء ظاهرة الفساد المالي و الإداري (التخطيط، 2020)، اما فيما يخص مؤشر الاستقرار السياسي فقد احتل المرتبة(20) عالميا في مؤشر الهشاشة العالمي لعام 2021، وحصل العراق على انذار ضمن هذا المؤشر.

ثانيا : روابط المشاركة في سلاسل القيمة من خلال اللوجستيات والنقل: يحتل العراق موقعا استراتيجيا وسيطا فهو قريب من الاسواق العالمية، ويطل على الخليج العربي من جهة ومشارف الدول الاوروبية من جهة اخرى مما جعله نقطة وصل جغرافي لخطوط التجارة العالمية التي تربط دول غرب اسيا ودول الخليج العربي وجنوب شرق اسيا مع اوروبا، ويمكن ان يساعد ذلك الموانئ العراقية والمنافذ الحدودية وخطوط الملاحة لاستغلال هذه الميزة، ومن هذا المنطلق فأن مواقع المناطق الحرة التي تعمل في العراق تحتل مكانة متميزة ضمن هذا الموقع الاستراتيجي.

اولا : امكانية مشاركة العراق باللوجستيات والنقل: شهدت التجارة الدولية تغيرات اثرت ايجابيا على اهمية موقع العراق الجغرافي في التجارة العالمية، من بينها، تزايد حجم التجارة بين دول الشرق والغرب، اضافة الى التطور في وسائل النقل واساليبها، بطريقة دفعت الى تفضيل القنوات البرية الجافة فضلا عن الطرائق البحرية، ومن جانب اخر تتعرض التجارة لمزيد من المخاطر في سواحل الصومال وخليج عدن، مما زاد تكاليف النقل والتامين عبر قناة السويس و التي هي الاخرى تعاني من محدودية الطاقة الاستيعابية فيما يخص عدد السفن المارة وحجمها، وقد اتخذت اغلب السفن الكبيرة الخط الملاحي حول راس الرجاء الصالح ، وهذا يعني طول زمن ومسافة الرحلة التي تقدر بـ (7) الاف كيلومتراً وتستغرق اكثر من(3) اسابيع، وهذا اضاف اهمية موقع العراق من خلال حجم التجارة المتوقع وخاصة عبر الموانئ للمدة (2030- 2040)، لا سيما وان المتوقع ان يبلغ حجم التجارة الخارجية وتجارة الترانزيت (455) طناً سنويا في عام 2030، ويرتفع الى (510) مليون طناً سنويا في عام2040
(Bank, 2020). أن جغرافيا العراق تمنحه امكانية ان يكون مركز عبور إقليمي، وبالتالي فإن الفرص المتاحة له للمشاركة في سلاسل القيمة العالمية تتطلب النظر في الامور التالية:

1. تيسير التجارة هو أولوية ملحة للعراق، و يمكن تنفيذ أنظمة التجارة لتعزيز إدارة المخاطر والحد من عدد الوثائق الورقية المطلوبة للتجارة. ان تشجيع إصلاحات سياسة التجارة والتسهيل التجاري، من خلال خفض تكاليف التجارة، و تنويع الصادرات، والتجارة مع جيران العراق سوف يعزز بدوره السلام والاستقرار الإقليميين.
2. ان ضعف الاداء اللوجستي للعراق في مجال الخدمات اللوجستية وإدارة الحدود وهذا يمنعه من أن يصبح لاعبًا رئيسيًا في التجارة الإقليمية والعبور ومما يجعله عنق الزجاجة وليس مركزًا. أما البنية التحتية

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/15/12/2021 تاريخ قبول النشر/3/1/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.9

التجارية فيمكنه أن يساعد على التواصل مع الأسواق الإقليمية بطريقة أكثر فاعلية وكفاءة من حيث التكلفة.

3. تتوفر لدى العراق إمكانات غير مستغلة ليصبح مركز عبور إقليمي، وذلك بفضل موقعه الجغرافي، ومع ذلك فإن التحديات التي تواجه الأمن القومي حاليًا تجعل نقل البضائع داخل العراق أمرا محفوفا بالمخاطر.

4. أن تطوير ممر زاخو إبراهيم الخليل- أم قصر وميناء الفاو، سيضمن للعراق دوراً استراتيجياً في التجارة في اطار المنطقة، وستعمل هذه الخطوة على رفع مستوى الشراكة التجارية الاستراتيجية بين العراق والجوار الاقليمي، لأنها ستوفر لسلاسل قيمة مع تركيا بإمكانية الوصول إلى الخليج العربي وربط التجار الأتراك والكويتيين عن طريق البر، مع ذلك، فإن العراق لم ينتهز بعد هذه الفرصة على المستوى الاستراتيجي أو السياسي أو التشغيلي ونتيجة لذلك، توجد ثغرات منها تطوير نظام عبور كامل يشمل تدفقات البضائع، فضلا عن زيادة مستويات الامتثال الى اتفاقيات العبور الدولية؛ ولم يتمكن من إقامة البنية التحتية حيث شكل اداء البنى التحتية ضمن مؤشر الاداء اللوجستي(2 من اصل 5) اللازمة لممر التجارة والنقل.

5. فيما يتعلق باستراتيجية التكامل الإقليمي للبلد، من المرجح جذب استثمارات القطاع الخاص لتطوير البنية التحتية. كما يمكنها أن تخدم تدفقات الشحن من وإلى الكويت والسعودية (باحثين، 2019) يمكن للحكومة العراقية كذلك وضع خطة رئيسية شاملة لإعادة تأهيل البنية التحتية التجارية في البلاد بما في ذلك نقاط العبور الحدودية وممرات الطرائق ومرافق الخدمات اللوجستية المحتملة واستكمال هذه الاستثمارات من خلال مواصلة التوسيع الأخير لميناء أم قصر والفاو.

6. إن إمكانات التجارة العراقية مع الكويت كبيرة، وكذلك التجارة مع مصر ، ويوفر كلا البلدين فرصًا لتكامل إقليمي أعمق، تعد الكويت واحدة من أهم الوجهات العراقية من حيث القيمة الكامنة وإمكانات السوق الإجمالية، الكويت ومصر شريكان تجاريين للعراق في أي تكامل اقتصادي وتجاري في منطقة المشرق بسبب أسواقهما وأنماط التجارة بينهما.

وبما ان اللوجستيات تغطي النقل والبضائع ومستودعات التخزين، لذا سيتم التعرف على طرائق النقل والمعابر الدولية للتجارة في العراق.

الطريقة الاولى : النقل البحري: النقل البحري له دور مهم في بناء الاقتصاد الوطني وتنشيطه وخاصة دوره المحوري في تحقيق اغلب اهداف التنمية المستدامة، تعد موانئ العراق المنفذ الوحيد الذي يربطه بالعالم الخارجي في جزئه الجنوبي وتقع في محافظة البصرة. لفت الموقع الجغرافي للعراق انظار العالم التجارية بسبب موقعه الاستراتيجي وما تمتلكه الموانئ من امكانيات تجعلها حلقة الوصل بين الشرق والغرب، فيقع العراق ضمن منطقة معتدلة تمتاز بطول ساعات النهار صيفا تصل الى (14) ساعة ، والى ما يقارب(10) ساعات شتاء وهذا يعني طول ساعات وفرصة اكبر في إنهاء اعمال الشحن والتفريغ (المياحي، 2013) ان المعابر البحرية التي يمكن ان تشارك في جلب ايرادات للعراق بحكم موقعها الاستراتيجي، والتي يمكن استغلالها للمشاركة في سلاسل القيمة العالمية كونها طرق استراتيجية وموقعها مهم في التجارة الدولية، هي الموانئ التالية:

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/15/12/2021 تاريخ قبول النشر/3/1/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.9

1- ميناء ام قصر الشمالي الجنوبي: من اهم الموانئ التجارية العراقية، ويعد الميناء الرئيس لتجارة العراق يحتوي رصيفين رئيسية (الارصفة الشمالية و الارصفة الجنوبية) وتم ربط هذه الارصفة بخطوط النقل الجاف فضلا عن الطرائق البرية وكما تم ربطه بحزام ناقل اوتوماتيكي. ومن هنا فان بلدا مثل العراق يمتلك منفذاً بحرياً يعد المنفذ الرئيس يجب ان يحتل مكانة بارزة ومهمة من حيث التوسع والتطوير وخاصة ان خطة تنمية الميناء قد تم وضعها منذ عام 2003 ضمن خطة التنمية الشاملة للبلاد لحد الان لم يتم تنفيذها، وان الميناء ذو اهمية واعدة تجاريا للمستثمرين من قبل القطاع الخاص والاستثمار الاجنبي المباشر .

2- ميناء خور الزبير ويطلق عليه (الميناء الصناعي الموحد): ويحتوي على معامل (الاسمدة الكيمياوية، والحديد والصلب، البتروكيمياويات، و الفوسفات)، ويعد من احدث الموانئ العراقية وذلك بسبب نظام التصدير الذي يخضع لنظام السيطرة المركزية، لديه رصيفين متخصصين للحديد والصلب، والذي من الممكن ان يتحول فيما بعد الى منطقة مخصصة تصديرية للصناعات التحويلية في العراق.

3- ميناء الفاو الكبير: الهدف الرئيس من إنشاء ميناء الفاو الكبير هو تمكين العراق من استقبال السفن الكبيرة ، باعتباره ميناءً محوريا قريبا من الخطوط الملاحية العالمية وبإعماق مناسبة، فضلا عن توفير بنية تحتية ومعدات تتلاءم مع تلك السفن، وعدد الارصفة المستهدفة هي (35) رصيف، والارصفة المخصصة للحاويات(22) رصيفاً، اي ما يعادل(67)مليون طناً سنويا، اما عدد الارصفة المخصصة للبضائع سيكون هناك(13) رصيفاً، والطاقة الاجمالية (24) مليون طناً سنويا، بما يتطلب من توفير الخدمات اللوجستية و الالتزام بالاتفاقيات الدولية الخاصة، والمناطق المحاذية ستكون بحكم مناطق ساحلية، ويساعد العراق على تجاوز عنق الزجاجة، وخاصة الزيادات المتولدة عن تنفيذ للمشروع سواء كانت حركة النقل الخاصة بالتجارة الخارجية او تجارة ترانزيت، تم انجاز(20 %)من الميناء عند زيادة حجم التبادل التجاري ادى ذلك الى تطوير وسائل النقل البحري التقليدية كاستخدام حاويات والتي ظهرت كخط متطور وذلك بهدف تسهيل عمليات شحن السلع و تفريغه وخاصة البضائع التي تحتاج مواصفات معينة لنقلها و خزنها (جبارة، 60)، قد اسهمت موانئ العراق في تنشيط حجم التبادل التجاري في الصادرات والاستيرادات للقطر مساهمة كبيرة من خلال اعتماد العراق على موانئه وارصفته المقامة على انهاره وممراته المائية، مما سيخفف الضغط على الموانئ العراقية، ويتضمن الميناء كذلك خدمة التجارة الاقليمية من خلال كونه ترانزيت بين اسيا واوروبا، بطاقة استيعابية تصل الى(45) طناً سنويا فضلا عن كونه سيمتص جزء من الايدي العاملة بنسبة كبيرة الى جانب وجود قناة جافة الذي سيقلل التكاليف ويعمل على جذب الشركات العالمية للملاحة (الجزائري، 2019)، ان القطاع الصناعي في العراق اعتمد بشكل اكبر على النقل البحري من خلال عملية الاستيراد للسلع الصناعية كالمكائن والآلات والادوات الاحتياطية، ومستلزمات الانتاج بأنواعها المختلفة، ان الصناعة لا تستغني عن النقل كونه من اهم المقومات الصناعية الحديثة، فكلما كان النقل متطور كان هناك ضمان بنجاح المشاريع الصناعية وبالعكس، اما بالنسبة للخطط المستقبلية لعدد الارصفة المستهدفة (العنزي، 2004) والكميات المستهدفة فيوضحها الجدول التالي.

تاريخ استلام البحث/15/12/2021 تاريخ قبول النشر/3/1/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.9

الجدول(1) عدد الارصفة المقامة للبضائع والحاويات والكميات المستهدفة لميناء الفاو الكبير في العراق :

البيانات	سنة 2028	سنة 2038
عدد الارصفة المقامة للحاويات	12	22
عدد الارصفة المقامة للبضائع	8	22
الكميات المستهدفة للحاويات(مليون طن / سنة)	40	70
الكميات المستهدفة للبضائع (مليون طن / سنة)	32	40

من اعداد الباحثين ين بالاعتماد على: هند عبود جاسم، تأثير ميناء مبارك على الخطط الاستراتيجية للموانئ لعراقية دراسة تحليلية في الشركة العامة لموانئ العراق، كلية الادارة والاقتصاد/الجامعة المستنصرية، بغداد، 2017، ص 22.

اما فيما يخص الاستيراد فقد اسهم كل من مينائي ام قصر وخور الزبير بالمقارنة مع ميناء ابو فلوس والمعقل الذي اقتصرت استيراداتهما على الحاويات والمرمر والزجاج فيما يخص ميناء ابو فلوس اما ميناء المعقل فقد اقتصرت استيراداته على الحاويات والحديد فقط، في المقابل حازت الحاويات والحديد و المعدات و الانابيب على القيمة الاكبر لاستيرادات مينائي ام قصر وخور الزبير، كما في الجدول(2).

الجدول (2): استيراد السلع الوسيطة عبر موانئ العراق لعام 2020 (مليون دولار)

البضاعة	ام قصر	خور الزبير	ابو فلوس	المعقل	المجموع
حاويات	6.975.373	2.775	97.534	11.887	119.171.373
حنطة	643.346	0	0	0	643.346
حديد	24.978	114.252	0	4.002	143.232
معدا ت	319.457	46.383	0	0	365.84
سمن ت	0	8.369	0	0	8.369
خشب	62.397	0	0	0	62.397
ستيل	361.015	0	0	0	361.015
انابيب	111.567	74.174	0	0	185.741
مرمر	0	0	911.205	0	911.205
زجاج	0	0	1.539	0	1.539
سكر	1.027.418	0	0	0	1.027.418
زيوت	108.572	0	0	0	108.572
المجموع	1.639.334	245.953	1.009.973	15.889	264.491.307

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، احصاء نشاط النقل المائي في القطاع العام، 2020 ، ص 9.

الطريقة الثانية : النقل البري: يعد النقل البري وسيلة مهمة والذي يزداد الاعتماد عليه من قبل الدول المتقدمة، وسيتم تسليط الضوء على الايرادات المتحققة من هذا القطاع كما يبين الجدول(3) اذ شهد عام 2018 ارتفاعا بلغت قيمته(79.90123.) مليون دولاراً عن ايرادات عام 2017 والبالغة(81.623.16) مليون دولاراً، الا انها انخفضت في عام 2019 لكن مستوى الانخفاض لم يكن بحجم الانخفاض الذي عانت منه اثناء ظهور الجائحة واعلان فرض حظر التجوال لدى كل بلدان العالم، حيث انخفض الى ادنى مستوى له حيث بلغت قيمته(69.303.6) مليون دولاراً، هذا يعني تأثر الايرادات الداخلة الى الموازنة.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/15/12/2021 تاريخ قبول النشر/3/1/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.9

كما مخطط له انشاء خط سكك حديد يربط العراق بكل من ميناء طرطوس واللاذقية السوريين، وميناء العقبة لاحقا، ويربط موانئ العراق بالبحر المتوسط عبر ميناء مرسين التركي، ويعد هذا المشروع من المشاريع الضرورية لتعزيز قدرة العراق التجارية، يبلغ طول القناة (1510) كم (920) منها تتواجد في العراق اي ان العراق يمتلك(61 %) من نشاط المشروع (التخطيط، 2020).

الجدول(3) : يبين قيمة الايرادات المتحققة من النقل البري في العراق للمدة (2017 – 2020) (مليون دولار)

السنوات	الايرادات المتحققة من النقل البري
2017	16.623.81
2018	23.901.79
2019	16.937.15
2020	6.303.69

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة التخطيط، عرض مهام مديرية احصاءات النقل والاتصالات، 2020 ، ص 7.

ثانيا : المناطق الحرة في العراق: تأتي الاهمية والدور الكبير الذي تلعبه المناطق الحرة كونها احدى الادوات الاقتصادية التي تسهم في تنمية الاقتصاد المحلي وتعزيز العلاقات الدولية، فنجد انها في تطور مستمر كما نالت اهتمام العديد من الدول، باعتبارها تعمل على جذب الاستثمار الاجنبي المباشر، كما تعمل على تحسين هيكل الاقتصاد المحلي والاقليمي عن طريق توطين صناعات تشارك في سلاسل التوريد العالمية والاقليمية.

توفر المنطقة الحرة بالقرب من ميناء الفاو الكبير والقناة الجافة العمل بنظام الوسائط المتعددة، والقناة الجافة ستكون بمقام النافذة لهذه المناطق على العالم الخارجي، وهذا يعني فرصة اكبر لأنشاء الصناعات المناسبة، واختيار النشاط الملائم، تبعا لتوفر مستلزمات الانتاج المطلوبة، وبالإمكان انشاء منطقة حرة عند ميناء الفاو الكبير وذلك لتمتعها بعوامل الجذب للاستثمارات الاجنبية، تعود فكرة المشروع حسبما وثق في وزارة النقل الى عام 1986 حيث قامت بريطانيا باختيار الموقع في راس البيشة لإنشاء منطقة بديلة لهونغ كونغ كونها ستسلم الى الصين، اذ بينت في وقتها انها خططت الى إنشاء ميناء عالمي يحوي الف رصيف، وفضلا عن مدينة تستوعب(400) الف شخص، ولكن انشغال العراق بالحروب آنذاك حال دون تنفيذه وعدم توفر التخصيصات المالية اللازمة التي قدرت ب(8) مليار دولاراً ، يوجد في العراق (3) مناطق حرة عاملة وفقا لقانون رقم(3) لسنة 1998، وتبعا لتعليمات عمل المستثمر رقم 4 لسنة 1999:

1- المنطقة الحرة في نينوى: تقع هذه المنطقة في موقع متميز استراتيجي على مفترق طرائق برية والسكك الحديدية في اتجاهات مختلفة الى تركيا وايران والاردن ، كما انها قريبة من مصادر الطاقة والمواد الاولية والايدي العاملة الماهرة.

2- المنطقة الحرة في خور الزبير: تتمتع بإطلالتها على الخليج العربي، وتمتلك سوقا تجاريا عراقية خليجية، وقريبة من ميناء خور الزبير الذي يمتلك بنية ارتكازية اساسية متكاملة كالأرصفة والموانئ، وكذلك قريبة من مواقع المواد الخام والمواد الاولية والسلع المصنعة.

3- **المنطقة الحرة في القائم**: تقع على الحدود العراقية السورية وترتبط بطرائق مهمة كالطريق البري (راوة - موصل) الذي يربطها بمحافظة نينوى وصولا بتركيا، وكذلك الطريق البري(القائم - بغداد- البصرة) وصولا الى الخليج العربي (المالية).

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/15/12/2021 تاريخ قبول النشر/3/1/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.9

على الرغم من قلة المناطق الحرة الفعالة، الا انها تتميز بمميزات تجعلها صالحة للاستثمار الاجنبي المباشر وخاصة في قطاع الصناعة التحويلية المحدودة والمتقدمة، فضلا عن انها قريبة من الموانئ مما يجعل تقديم الخدمات في الموانئ فرصة استثمارية للمشاركة في سلاسل القيمة من خلالها وذلك لتسهيل السلع الوسيطة التي تدخل ضمن صناعة معينة او تجعل العراق مركزا لوجستيا لإعادة التصدير يتم من خلاله اعادة تصدير السلع التي تدخل في صناعة سلع نهائية.

الاستنتاجات و التوصيات

الاستنتاجات

1. أظهرت نتائج البحث تحقق الفرضية في مجال توافر الفرص للعراق في المشاركة في سلاسل القيمة الإقليمية والعالمية وخاصة في اللوجستيات والنقل والمناطق الحرة بسبب موقعه اللوجستي التجاري، ولكنها ما زالت بحاجة الى المزيد من السياسات الاقتصادية الداعمة.
2. تأثر العالم وبضمنه العراق بالأزمة المزدوجة الناجمة عن ظهور جائحة كورونا وما ترتب عنها من تأثيرات على التجارة والاستثمار الدوليين. ولكن من الفرص التي اتيحت بسبب الجائحة هو تفكك سلاسل القيمة العالمية وتغير الاستراتيجية الحاكمة واصبحت السلاسل أقصر وأكثر مرونة بفعل اجراءات الأغلاق وارتفاع التكاليف، وهذا الامر جعل بإمكان العراق المشاركة بها عبر الروابط (تجارة السلع الوسيطة، و امكانيات الموقع الجغرافي متمثلا باللوجستيات والنقل والمناطق الحرة، وجذب الاستثمارات الاجنبية.
3. يقع ضمن المعابر البرية والبحرية المهمة التي تربط اسيا وافريقيا واوروبا وبذلك فهو يمتلك العراق مزايا جيو اقتصادية – سياسية لامتلاكه موقعا استراتيجيا هام دوليا. اما فاعلية المناطق الحرة فيمكن استغلال المناطق الحرة التي العاملة حاليا فضلا عن المزايا التي يجلبها للعراق ميناء الفاو الكبير والقناة الجافة، اذا تم استغلال هذه المناطق لإنتاج او إعادة تصدير منتجات يتم الاستفادة منها محليا واقليميا.
4. اظهرت جائحة كورونا، تأثر الأزمة التي تركتها على جميع مفاصل الاقتصاد نتيجة لضعف البنية التحتية للبلد وعدم قدرة قطاعاته الصناعية والزراعية على مواجهة الازمات وبالتالي صعوبة مشاركة قطاعاته في سلاسل القيمة العالمية، بسبب ريعية الاقتصاد العراقي وعدم التنويع ولأسباب أمنية وسياسية والفساد المستشري.

التوصيات:

1. تضمين ادماج سلاسل القيمة العالمية في خطط وسياسات التنمية عبر تنويع التجارة الاقليمية وبما يعزز تجارة البلد .
2. العمل على تنويع المنتجات عن طريق المشاركة في سلاسل القيمة العالمية من خلال الاعتماد على جذب الاستثمار الاجنبي المباشر، وتحفيز صادرات المناطق الحرة عن طريق معالجة التحديات في مجال الأطر القانونية والتشريعية المرتبطة بالاستثمار الاجنبي المباشر لهذه البلدان والتكلفة المستندية، فضلا عن الفساد.

تاريخ استلام البحث/15/12/2021 تاريخ قبول النشر/3/1/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.9

3. ينبغي أن يستثمر العراق بشكل كبير في البنية التحتية واللوجستيات المتعلقة بالتجارة، فمن شأن البنية التحتية الاستثمارية الضخمة، والنقل، والبرامج اللوجستية بشكل رئيسي مساعدته على تحسين التجارة عبر كسر الحواجز المادية وتقليل تكاليف النقل والخدمات اللوجستية .
4. ان يعمل العراق على أحياء القائمة الطويلة من الصادرات القديمة التي يمتلك الخبرة اللازمة لتصنيعها منها الرز، الفواكه المجفف، المصابيح الكهربائية، نواتج قطران الفحم، والحجر المسحوق والصوف والجلود، والمنتجات النحاسية والمواد الكيميائية المبلورة، وشاحنات اجزاء السيارات عن طريق إشراك القطاع الخاص في الاستثمارات من خلال أطر الشراكة الاختيارية بين القطاعين العام والخاص.
5. تخفيض تكاليف التجارة على الحدود العراقية بهدف تشجيع المستثمرين وتحقق هدف تنويع الصادرات وذلك عبر تحديث منافذ الجمارك لتعزيز النزاهة والمهنية وكذلك تبني الممارسات المثلى للسياسات التي تسهل تي سير التجارة، وتنسيق موائمة هذه السياسات بين جميع دوائر التفتيش على الحدود، وتحسين مرافق ادارة الحدود، وإعادة بسط سيطرة الدولة على المعابر الحدودية.
6. للنهوض بتجارة العراق الخارجية يجب ان تكون هناك بنية اساسية متطورة تعمل كمركز لوجستي يشتمل على النقل البري والبحري وسكك الحديد مستندة على منظومة تشريعية وقانونية ميسرة وسهلة للتبادل التجاري، اقامة منطقة حرة الى جانب ميناء الفاو الذي سيعزز تجارة العراق بوصفه مركز لوجستي، فضلا عن الايرادات التي سيتم الحصول عليها من ايراد الميناء.

المصادر / الكتب

1. علي محمد الخوري، مستقبل الاقتصاد العربي تحت وطأة الازمات المركبة) دراسة موجزة حول اثار ازمة وباء كورونا على الدول العربية وتوصيات عامة لمتخذي القرار وراسمي السياسات، مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، ط1، القاهرة، 2020.
2. فليح حسن خلف، " العولمة الاقتصادية"، ط1، عالم الكتب الحديث، الاردن، 2010 .
3. مجموعة باحثين،" مؤشر الثقة بين العراق والكويت منذ 30عاما"، مركز الخليج العربي للدراسات، الكويت، 2019 .
4. مصطفى يوسف كافي،" ادارة اللوجستيات الامداد والتوزيع المادي الاخضر"، شركة دار الاكاديميون للنشر والتوزيع، الاردن، 2021 ، ص 16.

الدراسات والبحوث

1. نبيل جعفر المرسومي، حسين حيدر محمد الجزائري،"ميناء الفاو الكبير الاهمية والموقع والتحديات"، مركز المحور للدراسات والتخطيط الاستراتيجي، 2019.

الرسائل والإطريح الجامعية

1. سامي سليم ،" نموذج مقترح للعلاقة بين ادارة المعرفة وادارة الازمات"، رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة عين شمس،2013.
2. سهيلة صبيح ناصر المياحي،"دور الموانئ التجارية في تجارة العراق الخارجية للمدة 1997-2010."، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة البصرة، 2013.

تاريخ استلام البحث/15/12/2021 تاريخ قبول النشر/3/1/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.9

3. سوزان عبد اللطيف جبارة، " النقل بالحاويات في الموانئ العراقية، دراسة في جغرافية النقل"، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات.
4. علي حسين خميس العنزي،" تطور النقل البحري لموانئ العراق دراسة في جغرافية النقل"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة، 2004 .

التقارير الرسمية:

1. الإسكوا ،" النقل والاتصال بسلاسل القيمة العالمية امثلة من المنطقة العربية"، الامم المتحدة، 2017.
2. الإسكوا، "النقل والاتصال بسلاسل القيمة العالمية امثلة من المنطقة العربية"، الامم المتحدة، 2017.
3. منظمة الامم المتحدة (الإسكوا والأونكتاد)، "تأثير (كوفيد 19) على المنطقة العربية والنقل2020.
4. مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) تقرير التجارة والتنمية: من الجائحة العالمية الى الرخاء للجميع تجنب ضياع عقد آخر"، الامم المتحدة، جنيف، 2020.

الدوريات

1. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، عرض مهام مديرية احصاءات النقل و الاتصالات، 2020.
2. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الحسابات القومية، العراق، 2020
3. وزارة المالية، الهيئة العامة للمناطق الحرة في العراق، متاح على الموقع الرسمي للوزارة: #http://www.mof.gov.iq/pages/ar/GeneralAuthfreeZone.aspx

المصادر الاجنبية

RESEARCH AND STUDIES

1- Ana Paula Cusolito , Raed Safadi, and Daria Taglioni (2016),"Inclusive Global Value Chains policy Options for Small and Medium Enterprises and Low – Income Countries",OECD.
2- Arzaki, Rabah; Moreno-Dodson, and etc. (2020)" Trading Together:Reviving Meddle East and North Africa Regional Integration in the PostCOVID Era Middle East and North Africa", (October),Washington, World Bank .
3- Cui Fengru, Liu Guitang (2019)..“Global Value Chains and Production Network (Case Studies of Siemens and Huawei, China".
4- Evert-jan Quak .(2020)," The Covid -19 Pandemic and the Future of Global Value Chains (GVCSs)", Institute of Development Studies (IDS) , September .
5- Julia Connell. Renu Agarwal,. Sushil sanjay Dhir (2018) .”Global Value Chains, Flexibility and Sustainability “.Singapore .
6- Shepherd, Ben (2015). “Infrastructure, and network connectivity in sab – Saharan Africa“. Background research paper for regional Infrastructure for trade facilitation project. London: Development Institute.

تاريخ استلام البحث/15/12/2021 تاريخ قبول النشر/3/1/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.9

REPORT

1-UNCTAD (2020)."Coronavirus Outbreak has Cost Global Value Chains 50bBillion in Export ",Geneva, March.
2-WorldBank(2020),"Breaking Out of Fragility: A Country Economic Memorandum for Diversification and Growth in Iraq". International Development in Vocus. Washington .
3- OECD (2020)." Policy Responses to Coronavirus (COVID 19), Investment in the MENA region in the time COVID 19 ".

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار / سنة 2023
تاريخ استلام البحث/15/3/2021 تاريخ قبول النشر/23/3/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.10

تقدير دالة انتاج الطاقة الكهربائية في العراق للمدة (2004-2019) باستعمال نموذج(ARDL BOUND TEST)

Estimating The Electric Power Production Function In Iraq For The Period (2004-2019) Using The (ARDL BOUND TEST) Model

سعد شمسي كاظم/الباحث أ. د. عبد الكريم عبدالله محمد/المشرف
Saad Shamsi Kadhim Dr.Abdulkareem Abdullah Mohammed
saad76shamsi@gmail.com abdulkareemabdullah11@yahoo.com
كلية الادارة و الاقتصاد/الجامعة المستنصرية

الكلمات المفتاحية: الطاقة الكهربائية، نموذج ARDL، العراق، دالة الإنتاج.
Keywords: electric power; ARDL model; Iraq; production function

المستخلص

يهدف هذا البحث الى تقدير دالة انتاج الطاقة الكهربائية في العراق للمدة **(2004-2019).** وقد اعتمد البحث المنهجية القياسية **(نموذج ARDL Bound test)** في التقدير من أجل الوقوف على معرفة تأثير **(عدد العاملين والاجور والرواتب ورأس المال وسعر النفط)** باعتبارها متغيرات تفسيرية في كمية انتاج الطاقة الكهربائية كمتغير تابع في الأمدين القصير والطويل. وقد توصل البحث الى ان المتغيرات التفسيرية كانت معنوية في تأثيراتها في كمية الطاقة المنتجة في الأمد القصير باستثناء عنصر العمل وكانت كل هذه المتغيرات معنوية في الامد الطول بمستوى معنوية 10% باستثناء متغير رأس المال.

Abstract

This research aims to estimate the electric energy production function in Iraq for the period (2004-2019). The research adopted the standard methodology (ARDL Bound test model) in estimation in order to determine the effect of (the number of workers, wages, salaries, capital, and oil price) as explanatory variables on the amount of electrical energy production as a dependent variable in the short and long term. The research concluded that the explanatory variables were significant in their effects on the amount of energy produced in the short term, with the exception of the work component, and all these variables were significant in the long term, at a significant level of 10%, except for the capital variable.

المقدمة

يعاني قطاع الطاقة الكهربائية في العراق من مشكلات عدة منها، انخفاض السعة التصميمية الفعالة الى النصف لمحطات الانتاج بسبب سوء الصيانة واستعمال أنواع من الوقود لا يتطابق مع المعايير القياسية، فضلاً عن ضياع ما يقرب من 50-60% من الطاقة في عمليات النقل والتوزيع، واتساع حجم الفجوة بين الطلب الذي يتزايد بمعدل 10% عند ذروةالطلب على الكهرباء على الرغم من زيادة العرض المتاح بمقدار الثلث زد على ذلك، ادت القيود الاقتصادية في عام 2014 التي نجمت عن انخفاض اسعار النفط الى اضعاف القدرة على الاستثمار في البنية التحتية وتأهيل محطات الطاقة الانتاجية وعلى وجه

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار / سنة 2023
تاريخ استلام البحث/15/3/2021 تاريخ قبول النشر/23/3/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.10

الخصوص شبكات التوزيع، مما ادى الى خلق حلقة سلبية نتيجة انخفاض الايرادات وأضعاف قدرة العراق على الاستثمار في أعادة تأهيل الطاقة وهذا ما ادى الى اتساع الفجوة بين العرض وذروة الطلب على الطاقة الكهربائية الى6000M.W في عام 2019 وبالتالي زيادة الانقطاعات الى اعلى مستوياتها في وقت الطلب. ان تحسين الاستدامة المالية لعمليات التوزيع تعد الركيزة الاساسية لتخفيف الأعباء المالية التي يفرضها قطاع الطاقة الكهربائية على الميزانية، ومن الضروري ان يتم توفير المناخ الجيد للاستثمار في هذا القطاع لما يتكبد من خسائر كبيرة تتمثل بالإيرادات المنخفضة والاحتياجات الضخمة من الاستثمارات. ان تحسين آليات تحصيل الايرادات وتخفيض التكاليف الخاصة بالتوليد كما أن موثوقية الشبكة الكهربائية في تصريف الفائض من توليد الطاقة سوف يسهم على المدى المتوسط في تقليص الانطباعات لدى المستثمرين من المخاطر المحيطة ويساعد في أمكانية الوصول الى تكاليف تمويل منخفضة ويعزز الفرص المتاحة لريادة الاعمال وكفاءة القطاع الخاص.

مشكلة البحث: يعاني قطاع الطاقة الكهربائية في العراق من الكثير من المعوقات المؤسساتية والمالية ونقص في البنية التحتية التي تحد من قدرته على تلبية احتياجات المجتمع من الطاقة الكهربائية. لذلك تتمثل المشكلة الأساسية لهذا البحث في الاجابة عن التساؤل الآتي: هل تمكن قطاع الطاقة الكهربائية في العراق من تحقيق المستوى المطلوب من انتاج الطاقة الكهربائية بموارده المتوافرة؟

فرضية البحث: ينطلق البحث من فرضية مفادها: هناك تكامل مشترك **Cointegration** بين انتاج الطاقة الكهربائية والمتغيرات التفسيرية (عدد العاملين، رأس المال، الاجور والرواتب، سعر النفط) لتحقيق توازن الامد الطويل.

هدف البحث: يهدف البحث الى قياس أثر المتغيرات التفسيرية المتمثلة بـ (العمل، الاجور، رأس المال، سعر النفط) في انتاج قطاع الكهرباء في الأمدين القصير والطويل في إطار نموذج **ARDL** لاختبار الحدود **Bounds test.**

حدود البحث: - الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية بوزارة الكهرباء العراقية (ماعدا اقليم كردستان).

- الحدود الزمانية: تشمل المدة (**2004-2019**) وجرى تحويلها الى بيانات ربعية وفق الطرائق القياسية.

منهجية البحث: لقد اعتمد البحث المنهج الكمي (القياسي) المتمثل بتقدير نموذج التباطؤ الموزع للانحدار الذاتي **-ARDL Bound test.**

هيكلية البحث: لكي يحقق البحث هدفه ويتحقق من فرضيته فقد سار في محورين. خصص المحور الأول الى توصيف نموذج دالة الانتاج في قطاع الطاقة الكهربائية في حين خصص المحور الثاني الى الجانب التجريبي وتحليل النتائج وانتهى البحث بجملة من الاستنتاجات والتوصيات.

المحور الأول: توصيف النموذج القياسي لدالة انتاج الطاقة الكهربائية: يعاني العراق من نقص في أنتاج الطاقة الكهربائية ومن بين الأسباب الرئيسة لهذا النقص هو قلة الإمدادات من الوقود المناسب لها مثل الغاز، حيث يتم استبدال الغاز بأنواع مختلفة من الوقود مثل زيت الوقود الخام أو الثقيل، فضلاً عن وجود ما يقرب من 20% من الطاقة الاسمية لم تكن مشغلة في عام 2018، فضلاً عن ضعف اعمال الصيانة ونقص التبريد في ظل درجات الحرارة العالية لمحطات التوليد. لكن هذه الفجوة تمثل جزء من المشكلة، لان الطاقة الكهربائية المنتجة لا تعني بالضرورة انها سوف تصل الى جميع المستخدمين

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار / سنة 2023
تاريخ استلام البحث/15/3/2021 تاريخ قبول النشر/23/3/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.10

النهائيين، حيث يتم فقدان او خسارة ما يقرب من 58.5% من هذه الطاقة في مرحلة التوزيع، اضافة الى الخسائر التقنية والعنف الذي يمثل ثلثي المشكلة **(الطبقجلي، 2020).**

أولا: محددات العرض: يمكن إيجاد محددات العرض وفق المفهوم الاقتصادي ومن ثم مقارنتها مع الواقع من خلال المتغيرات التي تدرس علاقة السبب والنتيجة والتي تأخذ قيماً مختلفة، وتسمى بالمتغير التابع **(dependent variable)** والمتغيرات المستقلة **(independent variables)** او التفسيرية وكما يأتي :

أ- المتغير التابع (DEPENDENT VARIABLE): هو متغير النتيجة، وتعتمد قيمته على التغيرات الحاصلة في المتغيرات المستقلة.

ب- المتغير المستقل (INDEPENDENT VARIABLE): هو متغير السبب، وتكون قيمة المتغير مستقلة عن بقية المتغيرات الأخرى **(Bhandri، 2022).**

ومن هذا المنطلق يتم تحديد محددات العرض على أساس النظرية الاقتصادية من خلال الاتي:

1- أسعار الموارد (عناصر الإنتاج) (PRICES OF RESOURCES): تمثل أحد العوامل المهمة لقطاع الطاقة الكهربائية في العراق، نظراً لوجود العديد من محطات انتاج الطاقة الحرارية والغازية والمائية فضلاً عن محطات التحويل الثانوية، وان اغلب هذه المحطات تحتاج الى وقود غير متجدد (الغاز الطبيعي، النفط الخام او وقود الديزل) او محطات تعتمد على وقود متجدد مثل (الطاقة الكهرومائية) ومعدات وخطوط لنقل الطاقة الكهربائية، ويستورد العراق ما يقرب من 1.2 مليار قدماً مكعباً /اليوم من الغاز، بينما يحرق ما بين 2.8-1.7 مليار قدماً مكعباً /اليوم مما يكلف خسارة تقدر بنحو 2.7 مليار دولاراً كان من الممكن استثمارها في توليد قدرة تصل الى نحو GW 8.5 في اليوم، مما يجعل الكمية المعروضة حسب ما يتم توفيره للمحطات المنتجة للكهرباء. ان ارتفاع الموارد المستخدمة في انتاج الطاقة الكهربائية المستهلكة ينقل تكاليف منحنيات الإنتاج للمنشأة الى الأعلى، وتعمل على زيادة تكاليف الناتج المحتمل على كل المستويات. وعلى العكس من ذلك ينشأ عن انخفاض أسعار الموارد الى انتقال منحنيات تكاليف المنشأة نحو الأسفل مما يعني انخفاض في تكاليف الناتج المحتمل، أي ان العلاقة بين المتغيرين الكمية المعروضة من الطاقة الكهربائية وأسعار موارد الإنتاج علاقة عكسية (ارتباط سلبي) ذات إشارة سالبة.

2- عدد البائعين والمنتجين (NUMBER OF SELLERS): يوجد لدى وزارة الكهرباء العراقية خمسة تشكيلات لدوائر توزيع الطاقة الكهربائية، مما يجعل الكمية المعروضة من الطاقة الكهربائية والتي يتم توفيرها لهذه الشركات من مصدر واحد هو وزارة الكهرباء، وبما ان زيادة عدد البائعين والمنتجين للطاقة الكهربائية يؤدي الى زيادة العرض الكلي (عرض السوق) من انتاج الطاقة الكهربائية، وهذا يدل على وجود العلاقة الطردية (ارتباط موجب) تكون فيه الإشارة موجبة بين عدد البائعين والمنتجين وعرض السوق من الطاقة الكهربائية المتوفرة عند تعدد مصادر الإنتاج.

3- المستوى الفني للإنتاج والتكنلوجيا المستخدمة (TECHNOLOGY): تفقد الطاقة الكهربائية في العراق ما بين 50-30 % من جراء ضعف الأنظمة الحديثة في نقل وتوزيع خطوط نقل الطاقة الكهربائية فضلاً عن توفير محطات انتاج حديثة وتكنلوجيا متقدمة لتقليل الفاقد من الطاقة الكهربائية، ويؤدي التحسن التكنولوجي الى إمكانية انتاج طاقة كهربائية بموارد اقل وانتقال منحنى العرض نحو

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار / سنة 2023
تاريخ استلام البحث/15/3/2021 تاريخ قبول النشر/23/3/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.10

اليمين مما يعني ارتفاع مستوى الإنتاج، وتكون طبيعة العلاقة بين المتغيرين علاقة طردية (إشارة موجبة).

4- مستوى الضرائب (TAXES): في قطاع الطاقة الكهربائية لا توجد ضرائب مفروضة مما يجعل الضرائب ليست ذات أهمية في التأثير على الكمية المعروضة، وحسب النظرية الاقتصادية كلما زادت الضرائب قل الإنتاج او الكمية المعروضة من الطاقة. مما يعني ان العلاقة عكسية ذات (إشارة سالبة).

- تحديد متغيرات العرض في الطاقة الكهربائية: تم تحديد المتغيرات استناداً الى النظرية الاقتصادية والتي تقر بوجود علاقة بين المتغير التابع العرض (الإنتاج) وعدد من المتغيرات المستقلة الأخرى التي لها علاقة في انتاج الطاقة الكهربائية، وتتمثل هذه المتغيرات بالآتي:

1- اجمالي الطاقة المنتجة من محطات الكهرباء(TEP): تمثل هذه البيانات اجمالي الطاقة المنتجة (السعة الاجمالية) من محطات الإنتاج مضافاً اليها الطاقة المستوردة والاستثمار، وقد تم الحصول على هذه البيانات من تقارير وزارة الكهرباء/مركز المعلوماتية والنظم-قسم الإحصاء المركزي، ويعتبر هذا المتغير (متغير تابع) في دالة الإنتاج وترتبط قيمته في التغيرات التي تحصل في المتغيرات المستقلة التابعة له سلباً ام ايجاباً، أي بعلاقة طردية ام عكسية وحسب النتائج التي يتم الحصول عليها.

2- عدد العاملين (L): يمثل عدد العاملين في قطاع الكهرباء، وهو العدد الإجمالي للعاملين بصفة (ملاك وعقود) ضمن التشكيلات والتصنيفات المختلفة، لقد تم الحصول على بيانات هذا المتغير من وزارة الكهرباء/الدائرة الإدارية، يرتبط هذا المتغير مع كمية الطاقة المنتجة بقانون تناقص العوائد الحدية في علم الاقتصاد، وهو انخفاض الناتج الهامشي للعمليات الإنتاجية (العوائد السلبية)، وليس بالضرورة ان ينص هذا القانون على ان إضافة المزيد من العامل سيقلل من اجمالي الإنتاج.

3- صافي الموجودات الثابتة (NFA): او اجمالي راس المال الذي يمثل قيمة الأصول الرأسمالية، ان فكرة استخدام استهلاك راس المال (صافي الموجودات الثابتة) تكمن من أهميتها في مقياس خدمات راس المال فضلاً عن ذلك تدل القيمة المنخفضة على ان الأصول للشركة قد أصبحت قديمة ومتهالكة، وتستخدم في تقييم كفاءة الإدارة في إدارة أصولها، لقد تم الحصول على بيانات هذا المتغير من وزارة التخطيط بهدف الحصول على نتائج حول وضع النمو والاستثمار في القطاع.

4- الرواتب والاجور(W): تعد تكلفة العمالة جزءاً مهماً من التكاليف الاجمالية للشركة، ويمكن ان يؤدي ارتفاع أسعار الكهرباء الى ارتفاع التكلفة الاجمالية وانخفاض القدرة التنافسية للشركات، وبالنتيجة يودي ذلك الى انخفاض الإنتاج والاستثمار وبالتالي انخفاض العمالة، ومع ذلك فان أسعار الكهرباء ممكن ان تقلل من البطالة وتجعل من راس المال جيداً وخاصة بالنسبة لارتفاع تكاليف الآلات المنتجة للطاقة. تمثل هذه البيانات الرواتب والأجور للعاملين في الشركات والدوائر التابعة لوزارة الكهرباء، وقد تم الحصول على هذه البيانات من التقارير السنوية التي تصدرها وزارة الكهرباء.

5- سعر برميل النفط (OP): تؤدي أسعار النفط المنخفضة الى تحسين اقتصاديات الطاقة المتجددة من خلال العلاقة بين أسعار النفط والغاز وسعر الكهرباء، مما يؤثر بشكل مباشر في المحصلة النهائية لتقنيات الطاقة الشمسية والرياح، ويتسبب الانخفاض في أسعار النفط العالمية الى انخفاض المعروض من الغاز الطبيعي كمنتج ثانوي، ان الوقود الأكثر تأثيراً على سعر الكهرباء في السوق هو الغاز الطبيعي وهو الذي يحدد سعر الكهرباء في الغالب، وعلى الرغم من هذا الانفصال بين أسعار النفط والغاز في السنوات

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار / سنة 2023
تاريخ استلام البحث/15/3/2021 تاريخ قبول النشر/23/3/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.10

الأخيرة لايزال هنالك ارتباطاً بين المصدرين، كونهما ينتجان من نفس البئر، وهذا يعني ان طبيعة العلاقة بين أسعار الطاقة (النفط، الغاز) هي علاقة طردية موجبة **(الطويل، 2013، 107-111).**

المحور الثاني: توصيف دالة انتاج الطاقة الكهربائية في العراق

أولا: البيانات والمنهجية (البيانات وتوصيف النموذج):

1. المتغيرات: في هذا البحث استعملنا المتغيرات الآتية: انتاج الطاقة الكهربائية (PR) معبراً عنها، وعدد العاملين (L) وقيمة الموجودات الثابتة (NFA) وسعر البرميل (OP) والأجور (W)، وشملت مدة البحث (2004-2019)، بيانات فصلية ومصدر هذه البيانات وزارة الكهرباء، وان جميع هذه المتغيرات تم التعبير عنها باللوغاريتمات، وفي اطار هذا البحث تم استعمال نموذج ARDL وطريقة اختبار الحد لدراسة اثر المتغيرات التفسيرية (W, OP, NFA, L) في (PR). وقد اعتمد البحث على بيانات وزارة الكهرباء ووزارة التخطيط والمنظمات الدولية وتم التعبير عن هذه المتغيرات باللوغاتيمات.

2- توصيف النموذج القياسي: يمكن التعبير عن النموذج القياسي وفق الصيغة الاتية:

$$PR_t = \beta_0 + \beta_1(\mathrm{L}_t) + \beta_2(\mathrm{NFA}) + \beta_2(OP) + \beta_4 W + U_t \ldots..(1)$$

اذ تشير المتغيرات Pr، L، NFA، OP، W الى انتاج الطاقة الكهربائية وعدد العاملين وصافي الموجودات الثابتة، وسعر برميل النفط، والأجور والرواتب على التوالي، في حين تمثل β_1 ، β_2 ، β_3 ، β_4 ، معلمات الامد الطويل، فيما يمثل Ui الحد العشوائي الذي تنطبق عليه الفروض كافة.

- عند الاخذ بنظر الاعتبار مزايا نموذج ARDL، المشار اليها في الكتب والبحوث والدراسات العلمية - نستطيع ان نحدد معادلة الأمد الطويل والامد القصير لنموذج ARDL، على النحو الاتي:

$$\Delta PR_t = \theta + \sum_{K=1}^{P_1} \theta_K \Delta L_{t-k} + \sum_{K=1}^{P_2} \theta_K \Delta ANF + \sum_{K=1}^{P_3} \theta_K \Delta OP_{t-k} + \sum_{K=1}^{P_4} \theta_K \Delta W_{t-k} + \lambda_1 L_{t-1} + \lambda_2 NFA_{t-1} + \lambda_3 OP_{t-1} + \lambda_4 W_{t-1} + \varepsilon_t \ldots..(2)$$

ثانيا: تحليل نتائج دالة انتاج الطاقة الكهربائية

1- اختبار سكون بيانات السلاسل الزمنية لمتغيرات دالة العرض (DICKEY-FULLER,1979 :44):

قبل اختبار علاقة الأمد الطويل ما بين المتغيرات، لابد من تدقيق جذر الوحدة للسلاسل الزمنية اذ ان اغلب السلاسل الزمنية تكون غير ساكنة، غير ان السكون لسلاسل الزمنية مهم جداً، اذ ان السلاسل الزمنية غير الساكنة تعطي نتائج انحدار زائفة، لذلك فان من المعقول قبل اختبار علاقة الأمد الطويل بين المتغيرات، لابد من تدقيق جذر الوحدة للسلاسل الزمنية ويتم التأكد من عدم وجود متغيرات ساكنة عند الفرق الثاني I(2) **(pesaran,2001:289-326)**. ولذلك، يمكننا اختبار وجود او عدم وجود امد طويل بين PR، L، NFA، OP، W والجدول (1) يتضمن نتائج جذر الوحدة.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار / سنة 2023

تاريخ استلام البحث/15/3/2021 تاريخ قبول النشر/23/3/2022

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X

https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.10

اختبار جذر الوحدة (ADF TEST):

جدول (1) اختبار سكون السلاسل الزمنية لمتغيرات دالة العرض (الإنتاج) لقطاع الكهرباء

UNIT ROOT TEST RESULTS TABLE (ADF)
Null Hypothesis: the variable has a unit root

		At Level				
		LPR	LL	LNFA	LOP	LW
With Constant	t-Statistic	0.0346	-2.2687	-2.1224	-2.6976	-3.4497
	Prob.	0.9577	0.1853	0.2369	0.0805	0.0133
		n0	n0	n0	*	**
With Constant & Trend	t-Statistic	-3.7348	-3.1675	-2.3087	-2.6935	-2.9760
	Prob.	0.0276	0.1010	0.4222	0.2431	0.1482
		**	n0	n0	n0	n0
Without Constant & Trend	t-Statistic	2.6946	1.0364	0.7173	-0.1313	0.8248
	Prob.	0.9980	0.9196	0.8671	0.6342	0.8868
		n0	n0	n0	n0	n0
		At First Difference				
		d(LPR)	d(LL)	d(LNFA)	d(LOP)	d(LW)
With Constant	t-Statistic	-3.0218	-2.7195	-1.6927	-2.5871	-2.1624
	Prob.	0.0386	0.0768	0.4293	0.1013	0.2220
		**	*	n0	n0	n0
With Constant & Trend	t-Statistic	-3.0149	-2.8493	-1.7547	-2.6101	-2.6857
	Prob.	0.1370	0.1863	0.7129	0.2775	0.2464
		n0	n0	n0	n0	n0
Without Constant & Trend	t-Statistic	-1.4078	-2.4847	-1.5155	-2.6290	-1.9826
	Prob.	0.1466	0.0137	0.1204	0.0094	0.0462
		n0	**	n0	***	**

Notes:
a: (*)Significant at the 10%; (**)Significant at the 5%; (***) Significant at the 1% and (no) Not Significant
b: Lag Length based on SIC
c: Probability based on MacKinnon (1996) one-sided p-values.

المصدر: من عمل الباحثين بالاستناد الى بيانات الملحق الاحصائي وباستعمال برنامج (Eviews 12)

يبين الجدول(1) نتائج اختبار ADF عند المستوى وعند الفرق الأول، واستناداً الى هذه النتائج يتبين بان المتغيرات (LPR، LW) ساكنة عند المستوى بمعنوية 5% في حين ان المتغيرات (LL، LNFA، LOP) ساكنة عند الفرق الأول بمستوى معنوية 5%. وهذا يبرر استعمال نموذج **ARDL Bound test**، اذ ان المتغيرات بعضها ساكن عند المستوى I(0) ،والبعض الآخر ساكن عند الفرق الأول(1)I.

2. تفسير نتائج اختبار الأمد القصير:

جدول (2) اختبارات الأمد القصير لدالة العرض (الإنتاج) لقطاع الكهرباء

Dependent Variable: LPR
Method: ARDL
Date: 02/23/22 Time: 22:35
Sample (adjusted): 2004Q3 2019Q1
Included observations: 59 after adjustments
Maximum dependent lags: 2 (Automatic selection)
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)
Dynamic regressors (2 lags, automatic): LL LNFA LOP LW
Fixed regressors: C @TREND
Number of models evaluated: 162
Selected Model: ARDL(2, 2, 1, 1, 1)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
LPR(-1)	1.294758	0.086330	14.99779	0.0000
LPR(-2)	-0.548777	0.075720	-7.247487	0.0000
LL	-0.001838	0.057871	-0.031760	0.9748
LL(-1)	-0.104752	0.101287	-1.034106	0.3065
LL(-2)	0.132874	0.060354	2.201566	0.0328
LNFA	-0.043812	0.012994	-3.371736	0.0015
LNFA(-1)	0.048130	0.012519	3.844671	0.0004
LOP	-0.087459	0.021149	-4.135373	0.0001
LOP(-1)	0.100080	0.020822	4.806459	0.0000
LW	-0.066819	0.020205	-3.312033	0.0018
LW(-1)	0.031083	0.018712	1.661117	0.1035
C	4.647787	0.615750	7.548166	0.0000
@TREND	0.006447	0.000873	7.385854	0.0000

R-squared	0.999722	Mean dependent var	17.86667
Adjusted R-squared	0.999649	S.D. dependent var	0.451915
S.E. of regression	0.008467	Akaike info criterion	-6.513525
Sum squared resid	0.003298	Schwarz criterion	-6.055762
Log likelihood	205.1480	Hannan-Quinn criter.	-6.334833
F-statistic	13765.45	Durbin-Watson stat	2.264410
Prob(F-statistic)	0.000000		

*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

المصدر: من عمل الباحثين بالاستناد الى بيانات الملحق الاحصائي وباستعمال برنامج (Eviews 12)

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار / سنة 2023
تاريخ استلام البحث/15/3/2021 تاريخ قبول النشر/23/3/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.10

تبين القوة التفسيرية للنموذج عالية جداً اذ بغت قيمة R^2 **(99%)** وكذلك الحال بالنسبة ل R^{-2} ' **(Adjusted R-Squared)**، فضلاً عن ذلك فان النموذج المقدر معنوي من الناحية الإحصائية اذ بلغت قيمة F (13765.45) وقيمة الاحتمال المقابلة لها (0.000%).

تشير نتائج الجدول (2) الى ان المتغيرات التفسيرية (W, OP, NFA) معنوية من الناحية الإحصائية اذ بلغت قيمة الاحتمال لكل منها اقل من 5% باستثناء المتغير L ، اذ كان غير معنوي من الناحية الإحصائية حيث بلغت قيمة الاحتمال **(0.97%)**، وتعكس نتائج الأمد القصير الى ان جميع معلمات المتغيرات الى ان زيادة عنصر العمل (L) بنسبة 1% أدى الى انخفاض الإنتاج بنسبة 0.0018%، بافتراض ثبات العوامل الأخرى، كما ان زيادة NFA بنسبة 1% أدى الى انخفاض الأرباح بنسبة 0.04%، بافتراض ثبات العوامل الأخرى، فضلاً عن ذلك ان زيادة OP بنسبة 1% سيؤدي الى انخفاض انتاج الطاقة الكهربائية بنسبة 0.087%، بافتراض ثبات العوامل الأخرى، زد على ذلك ان زيادة W بنسبة 1% سيؤدي الى انخفاض PRO بنسبة 0.067%، بافتراض ثبات العوامل الأخرى.

3. تفسير نتائج الحدود (BOUNDS TEST):

جدول (3) اختبارات الحدود لدالة انتاج قطاع الكهرباء

ARDL Bounds Test
Date: 02/24/22 Time: 17:03
Sample: 2004Q3 2019Q1
Included observations: 59
Null Hypothesis: No long-run relationships exist

Test Statistic	Value	k
F-statistic	12.51069	4

Critical Value Bounds

Significance	I0 Bound	I1 Bound
10%	3.03	4.06
5%	3.47	4.57
2.5%	3.89	5.07
1%	4.4	5.72

المصدر: من عمل الباحثين بالاستناد الى بيانات الملحق الاحصائي وباستعمال برنامج (Eviews 12)

طالما ان قيمة F-Statistic البالغة (12.511) اكبر من الحد الأعلى الذي قيمته (4.5) عند مستوى معنوية 5%، فان هذا يعني ان لدينا دليل على رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة، وهذا يعني ان هناك تكامل مشترك لعلاقة الأمد الطويل ما بين المتغيرات، او ان جميع المتغيرات تتحرك سوية في الأمد الطويل او تتحرك بنفس الاتجاه، فضلاً عن ذلك ان هناك علاقة قصيرة الأمد بين المتغيرات، وعليه يمكن ان نلاحظ ان (-1) Coint Eq التي تعبر عن الأمد القصير او سرعة التعديل نحو الأمد الطويل، وهو التعديل في الأمد الطويل بسرعة تصحيح (25.4%)

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار / سنة 2023
تاريخ استلام البحث/15/3/2021 تاريخ قبول النشر/23/3/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.10

4. تفسير نتائج اختبار الأمد الطويل:

جدول (4) اختبارات الأمد الطويل لدالة العرض (الإنتاج) لقطاع الكهرباء

ARDL Cointegrating And Long Run Form
Dependent Variable: LPR
Selected Model: ARDL(2, 2, 1, 1, 1)
Date: 02/23/22 Time: 22:40
Sample: 2004Q1 2019Q4
Included observations: 59

Cointegrating Form

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LPR(-1))	0.548777	0.075720	7.247487	0.0000
D(LL)	-0.001838	0.057871	-0.031760	0.9748
D(LL(-1))	-0.132874	0.060354	-2.201566	0.0328
D(LNFA)	-0.043812	0.012994	-3.371736	0.0015
D(LOP)	-0.087459	0.021149	-4.135373	0.0001
D(LW)	-0.066919	0.020205	-3.312033	0.0018
D(@TREND())	0.006447	0.000873	7.385854	0.0000
CointEq(-1)	-0.254019	0.033298	-7.628618	0.0000

Cointeq = LPR - (0.1035*LL + 0.0170*LNFA + 0.0497*LOP -0.1411*LW + 18.2970 + 0.0254*@TREND)

Long Run Coefficients

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LL	0.103470	0.057057	1.813445	0.0763
LNFA	0.016996	0.017338	0.980277	0.3321
LOP	0.049684	0.025548	1.944712	0.0579
LW	-0.141076	0.033295	-4.237214	0.0001
C	18.296985	0.547595	33.413368	0.0000
@TREND	0.025379	0.001028	24.683965	0.0000

المصدر: من عمل* الباحثين بالاستناد الى بيانات الملحق الاحصائي وباستعمال برنامج (Eviews 12)

- من الجدول (4) نلاحظ ان قيمة المتغير الأول (L)، P-Value تقريباً (7.6%) وهي اقل من 10% وهذا يعني ان المتغير (L) له معامل إيجابي ومعنوي احصائياً والذي يعني ان المتغير (L) يفسر المتغير التابع، وهنا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة، ويتم تفسير زيادة الإنتاج بنسبة 1% بافتراض ثبات العوامل الأخرى، اما المتغير الثاني (NFA) ليس معنوي احصائياً (قيمة الاحتمال أكبر من5%) وله تأثير إيجابي بمعلمة موجبة وهذا يعني ان المتغير يؤثر ايجابياً في المتغير التابع (Pr)، وهذا يعني اننا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة، وهذا ما نفعله في معادلة الأمد القصير والامد الطويل وتفسير المعاملات في الأمد الطويل، فيما كان المتغير الثالث (OP) فان قيمة P-Value البالغة (5.8%) اقل من 10%، فهو معنوي من الناحية الإحصائية وذات تأثيراً إيجابياً في المتغير التابع (PRO)، وبناءً على ذلك يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة، المتغير الرابع (W)، فقد كان معنوياً من الناحية الإحصائية اذ بلغت قيمة P-Value اقل من 5%، وله تأثير سلبي في (Pro).

* **ملاحظة: طالما ان قيمة الاحتمال للمتغير NFA (33.2%) أكبر من 5% لذا يهمل تفسير هذا المتغير.**

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار / سنة 2023
تاريخ استلام البحث/15/3/2021 تاريخ قبول النشر/23/3/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.10

جدول (5) نموذج ARDL في الأمد الطويل

Variables	معلمات الأمد الطويل المعاملات Coefficient(Prob.)	معلمات الأمد القصير المعاملات Coefficient(Prob.)
L	0.103470 0.0763)(	-0.001838 0.9748)(
NFA	0.016996 0.3321)(	-0.043812 0.0328)(
OP	0.049684 0.0579)(	-0.087459 0.0001)(
W	-0.141076 0.0001)(	-0.0066919 0.00118)(

المصدر: من عمل الباحثين بالاستناد الى بيانات الملحق الاحصائي وباستعمال برنامج (Eviews 12)

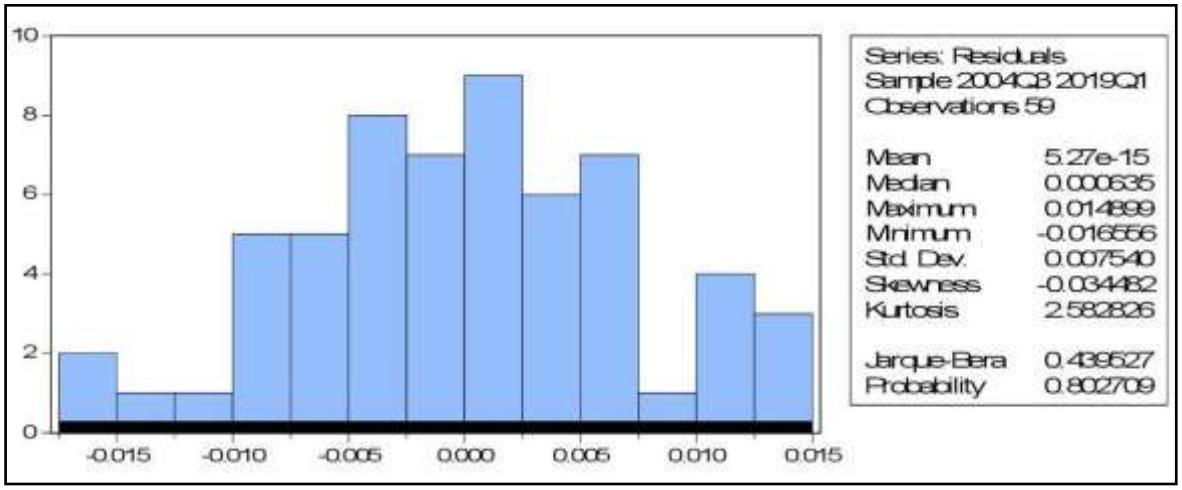
- يوضح الجدول (**5**) نتائج معلمات الأمد الطويل والامد القصير، وتبين هذه النتائج ان هناك علاقة طردية ومعنوية ما بين L و NFA و OP مع انتاج الطاقة الكهربائية PR، وان هناك علاقة سلبية ما بين W و PR في الأمد الطويل، في حين تكون العلاقة طردية ما بين L ,NFA مع PR ومعنوية في الأمد القصير، وسلبية وغير معنوية ما بين OP و W مع PR، فضلاً عن ذلك، ان حد تصحيح الخطأ **(ECT)** كان سالباً ومعنوياً في الوقت نفسه اذ بلغت قيمة معامل هذا الحد 0.030 وقيمة P.Value تساوي 0.044، أي ان سرعة التعديل في كل فصل بلغت نسبة 3.0% في كل فصل أي 12% في السنة.

أما نتائج الأمد الطويل فتشير الى ان زيادة عنصر العمل (L) بنسبة 1% سيؤدي الى زيادة PRO بنسبة 1.89%، بافتراض العوامل الأخرى، كما ان زيادة NFA بنسبة 1% سيؤدي الى زيادة PRO بنسبة 0.54%، اما بقية المتغيرات المستقلة فيتم اهمال تفسيرها لانها ليست معنوية من الناحية الإحصائية اذ ان قيمة الاحتمال أكبر من 5%.

5. الاختبارات التشخيصية للبواقي:

أ- اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي:

شكل (1) اختبار التوزيع الطبيعي



المصدر: من عمل الباحثين بالاستناد الى بيانات الملحق الاحصائي وباستعمال برنامج (Eviews 12)

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار / سنة 2023

تاريخ استلام البحث/15/3/2021 تاريخ قبول النشر/23/3/2022

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X

https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.10

من الشكل (**1**) تشير نتائج التوزيع الطبيعي **Jarque-Bera** الى ان قيمة هذا الاختبار بلغت 0.4396 وقيمة الاحتمال المقابلة بلغت 80.2% وهي أكبر من 5%، أي اننا نقبل فرض العدم القائل البواقي تتوزع توزيعاً طبيعياً ونرفض الفرض البديل.

ب- اختبار الارتباط الذاتي للبواقي:

جدول (6) اختبار الارتباط الذاتي للبواقي

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	1.960254	Prob. F(2,44)	0.1529
Obs*R-squared	4.826951	Prob. Chi-Square(2)	0.0895

Test Equation:
Dependent Variable: RESID
Method: ARDL
Date: 02/23/22 Time: 22:46
Sample: 2004Q3 2019Q1
Included observations: 59
Presample missing value lagged residuals set to zero.

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LPR(-1)	0.123568	0.106369	1.161690	0.2516
LPR(-2)	-0.093492	0.089556	-1.043954	0.3022
LL	-0.015818	0.057275	-0.276174	0.7837
LL(-1)	0.028306	0.100271	0.282290	0.7790
LL(-2)	-0.017146	0.059832	-0.286577	0.7758
LNFA	0.007648	0.013322	0.574106	0.5688
LNFA(-1)	-0.008718	0.013033	-0.668880	0.5071
LOP	0.018918	0.022844	0.828150	0.4121
LOP(-1)	-0.019230	0.022598	-0.850949	0.3994
LW	-0.002822	0.019922	-0.141671	0.8880
LW(-1)	0.006611	0.018645	0.354571	0.7246
C	-0.517927	0.657845	-0.787308	0.4353
@TREND	-0.000745	0.000935	-0.796893	0.4298
RESID(-1)	-0.362116	0.196556	-1.842302	0.0722
RESID(-2)	-0.235166	0.170548	-1.378886	0.1749

R-squared	0.081813	Mean dependent var	5.27E-15
Adjusted R-squared	-0.210338	S.D. dependent var	0.007540
S.E. of regression	0.008295	Akaike info criterion	-6.531082
Sum squared resid	0.003028	Schwarz criterion	-6.002895
Log likelihood	207.6669	Hannan-Quinn criter.	-6.324899
F-statistic	0.280036	Durbin-Watson stat	1.964525
Prob(F-statistic)	0.993762		

المصدر: من عمل الباحثين بالاستناد الى بيانات الملحق الاحصائي وباستعمال برنامج (Eviews 12)

يشير اختبار **Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test** الى ان قيمة الاحتمال ل **Obs*R-squared** قد بلغت 8.95% وهي اكبر من 5%، وهذا يعني اننا نقبل فرضية العدم القائل بان البواقي لا تعاني من مشكلة الارتباط الذاتي، ونرفض الفرضية البديلة.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار / سنة 2023
تاريخ استلام البحث/15/3/2021 تاريخ قبول النشر/23/3/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.10

ج- اختبار اختلاف التباين للبواقي:

جدول (7) اختلاف التباين للبواقي

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey

F-statistic	1.121595	Prob. F(12,46)	0.3667
Obs*R-squared	13.35521	Prob. Chi-Square(12)	0.3438
Scaled explained SS	6.424885	Prob. Chi-Square(12)	0.8932

Test Equation:
Dependent Variable: RESID^2
Method: Least Squares
Date: 02/23/22 Time: 22:47
Sample: 2004Q3 2019Q1
Included observations: 59

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.005712	0.005094	-1.121262	0.2680
LPR(-1)	0.001077	0.000714	1.507683	0.1385
LPR(-2)	-0.000662	0.000626	-1.056737	0.2961
LL	-6.41E-05	0.000479	-0.133964	0.8940
LL(-1)	-0.000285	0.000838	-0.340531	0.7350
LL(-2)	0.000311	0.000499	0.622680	0.5366
LNFA	9.59E-05	0.000107	0.892047	0.3770
LNFA(-1)	-6.40E-05	0.000104	-0.617500	0.5399
LOP	8.58E-05	0.000175	0.490406	0.6262
LOP(-1)	-2.32E-05	0.000172	-0.134776	0.8934
LW	-0.000190	0.000167	-1.133696	0.2628
LW(-1)	0.000101	0.000155	0.653299	0.5168
@TREND	-1.08E-05	7.22E-06	-1.493348	0.1422

R-squared	0.226359	Mean dependent var	5.59E-05
Adjusted R-squared	0.024540	S.D. dependent var	7.09E-05
S.E. of regression	7.00E-05	Akaike info criterion	-16.10304
Sum squared resid	2.26E-07	Schwarz criterion	-15.64528
Log likelihood	488.0397	Hannan-Quinn criter.	-15.92435
F-statistic	1.121595	Durbin-Watson stat	1.629755
Prob(F-statistic)	0.366706		

المصدر: من عمل الباحثين بالاستناد الى بيانات الملحق الاحصائي وباستعمال برنامج (Eviews 12)

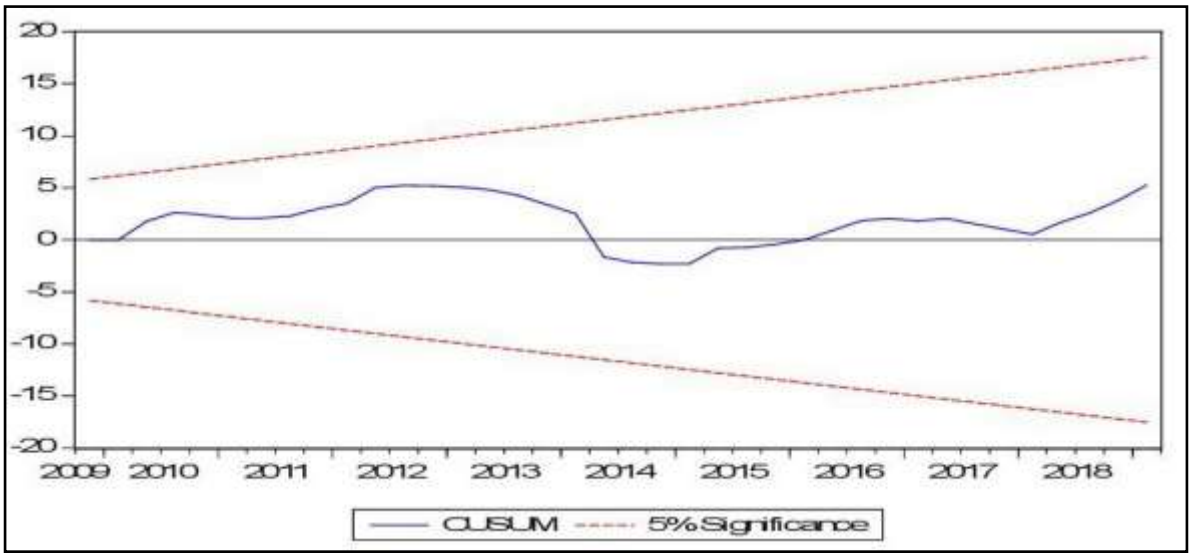
يبين اختبار التباين **Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey** الى ان قيمة الاحتمال لـ **Obs*R-squared** قد بلغت 34.4% وهي أكبر من 5%، وهذا يعني اننا نقبل فرض العدم القائل بعدم وجود اختلاف التباين بين البواقي.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار / سنة 2023
تاريخ استلام البحث/15/3/2021 تاريخ قبول النشر/23/3/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.10

د. اختبارات استقرار معاملات النموذج (اختبار CUSUM و CUSUM SQ):

1-اختبار CUSUM:

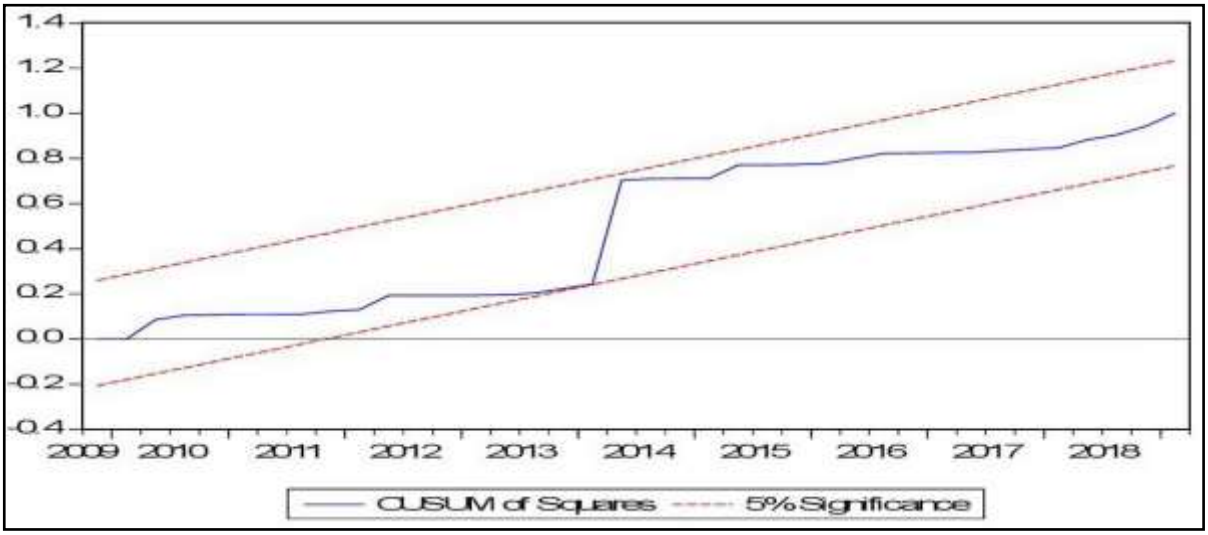
شكل (2) اختبارCUSUM



المصدر: من عمل الباحثين بالاستناد الى بيانات الملحق الاحصائي وباستعمال برنامج (Eviews 12)

2- اختبار CUSUM SQ:

شكل (3)اختبارCUSUM SQ



المصدر: من عمل الباحثين بالاستناد الى بيانات الملحق الاحصائي وباستعمال برنامج (Eviews 12)

ان الشيء الذي ينبغي ملاحظته هو ان الخط الأزرق يجب ان يكون بين الحدين عند مستوى 5%، وهذا دليل على عدم وجود مشكلة البواقي المتكررة **Recursive residuat** من حيث المتوسط **(في اختبار**

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار / سنة 2023
تاريخ استلام البحث/15/3/2021 تاريخ قبول النشر/23/3/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.10

CUSUM) والتباين **(في اختبار CUSUM)** انظر الشكلين **(2و3)**، وطالما ان كلا الاختبارين تقع داخل حدود المعنوية عند مستوى 5%، فان هذا يشير الى استقرار معلمات النموذج المقدر او ان النموذج مستقر **Stable**.

وبناء على ما تقدم، نجد ان اغلب المتغيرات التفسيرية كان لها تأثيرات إيجابية في الإنتاج في الأمد الطويل مثل **(OP NFA, L,)**، وهذه التأثيرات معنوية من الناحية الإحصائية، باستثناء NFA لم يكن معنوياً من الناحية الإحصائية، في حين ان المتغيرات (W) كان تأثيره سلبياً، ولكن معنوي من الناحية الإحصائية.

الاستنتاجات و التوصيات

الاستنتاجات: من خلال ما تقدم يمكن التوصل الى الاستنتاجات الآتية:

1- تأرجح اسعار النفط وانخفاضها خلال الاعوام 2014 و 2015 ادى الى تراجع الايرادات النفطية مما اثر ذلك سلباً للموازنة العامة للبلد وخاصة تخصيصات قطاع الكهرباء.

2- زيادة كمية الاستيرادات من الطاقة الكهربائية من مصادر مختلفة وارتباطها بالمواقف السياسية ادى الى عدم ضمان كميات الطاقة الكهربائية لإشباع حاجات المجتمع.

3- ان مشكلة حرق الغاز في جنوب العراق مع وجود نقص عام في محطات التوليد من الغاز التي تستخدم سوائل الغاز ادى الى عدم قابلية المحطات الكهربائية على انتاج الكميات المطلوبة.

4- الاعتماد على مولدات الديزل في ظل ارتفاع اسعار التعرفة التي هي اعلى من مصدر الطاقة الوطنية ادى الى تحميل المواطن مبالغ كبيرة من اجل الحصول على عدد قليل من الامبيرات فضلا عن تلوث البيئة.

5- ضعف الاستثمار نتيجة لانخفاض اسعار النفط العالمية مما اثر على البينية التحتية وتأهيل المحطات الانتاجية وعلى الخصوص شبكات التوزيع مما أدى الى هدر هذه الطاقة.

6- الزيادة المستمرة في اعداد السكان وانتشار الاجهزة الكهربائية والالكترونية الاستهلاكية غير الموفرة للطاقة ادى الى مزيد من الطلب على الطاقة الكهربائية في ظل محدودية العرض منها.

7-أظهرت نتائج تقدير نموذج **ARDL** في الأمد الطويل بان عنصر رأس المال لم يكن معنويا في تأثيره في الانتاج مما يؤشر عدم فاعلية هذا المتغير في تحقيق مستوى مرتفع من الانتاج. كما ان عنصر العمل أظهر اشارة سالبة لا تتفق ومنطق النظرية الاقتصادية وهذا يدلل على عدم ربط الاجر بالإنتاجية.

التوصيات:

1.تعزيز الاستقلال الاقتصادي في مجال الطاقة الكهربائية من خلال الاكتفاء الذاتي في مجال الوقود المستخدم وبناء نظام طاقة مرن وتعزيز الامن القومي، واستثمار الغاز المصاحب في جنوب العراق وتوسيع حصة الطاقة المتجددة.

2. -توفير الحماية والدعم اللازم لحماية ابراج خطوط النقل ومحطات الطاقة الكهربائية من خلال وضع الخطط الاستراتيجية وتطوير البنية التحتية.

3-تنشيط دور الجهاز المركزي العراقي للتقييس والسيطرة النوعية في السيطرة على نوعية الاجهزة الكهربائية والالكترونية وزيادة الرسوم المنخفضة للسلعة ذات الكفاءة المنخفضة.

تاريخ استلام البحث/15/3/2021 تاريخ قبول النشر/23/3/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.10

4.غلق الفجوة في الخسائر الفنية الناجمة من سوء التوزيع من خلال التعديلات والتجديد في الخطوط والكابلات، وتطوير القياس الفعال وادارة العملاء من خلال فحوصات سرقة الطاقة وفواتير العدادات القوية وممارسات التحصيل الفعالة لإيرادات الجباية.
5-استعادة الاستدامة المالية لقطاع الطاقة الكهربائية من خلال تحسين آليات تحصيل الايرادات وتوفير المقاييس الفعالة والجيدة، وتخفيض تكاليف التوليد، فضلاً عن تعزيز فعالية القطاع الخاص من خلال توفير البيئة الملائمة للاستثمار.
6- تشجيع الشفافية وتوفير المعلومات الدقيقة بين قطاعات الطاقة لدعم الاستثمار وخاصة بين قطاعي النفط ووزارة الكهرباء في تطوير موارد الغاز الطبيعي.
7. ضرورة العمل على تفعيل متغيرات انتاج الطاقة الكهربائية لاسيما في محطات الانتاج والنقل والتوزيع لا سيما عنصري العمل ورأس المال.

المصادر

اولا: المصادر باللغة العربية

1. الطبقجلي، أحمد، معضلة الكهرباء في العراق، 2020. https://rb.gy/6didaj
2. الطويل، فادي نعيم، تقدير دالة الطلب على استهلاك الكهرباء للقطاع العائلي في فلسطين دراسة حالة قطاع غزة للمدة (2000-2011). فلسطين، رسالة ماجستير-الجامعة الاسلامية (غزة)، 2013.
3. وزارة الكهرباء، مركز المعلوماتية والنظم – قسم الاحصاء المركزي، للسنوات (2004-2019).
4. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الحسابات القومية، المؤشرات المالية التحليلية لنشاط الكهرباء للقطاع العام للمدة (2004 – 2016).

ثانيا: المصادر باللغة الانكليزية

1. Bhandari, Pritha , Independent vs. Dependent Variables | Definition & Examples, 2022. Available at: https://rb.gy/qnbawl
2.Dickey, D.A. and Fuller, W.A. (1979) Distribution of the Estimators for Autoregressive Time Series with a Unit Root. Journal of the American Statistical Association.
3. Pesaran, M. H, Shin, Y. and Smith, R.J.(2001). "Bounds Testing Approaches to the Analysis of Level Relationships", Journal of Applied Econometrics, Vol.16. Available at: https://rb.gy/cxozqe
4.PegBusinessSchool,Paris,France,AvailableAt:Http://Www.Ipag.Fr/La-Recherch/Publications-Wp.Htw1Https://Rb.Gy/Xpdy8u
5. Farhani S.,Anissa C.and Rault C.(2014).Astudy of CO2 emission, output energy consum ption, and trade.. Peg Business School, Paris, France**6** Available At:Http://Www.Ipag.Fr/Fr/Accueil/La-Recherch/Publications-Wp.Htw1Https://Rb.Gy/Xpdy8u

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار / سنة 2023
تاريخ استلام البحث/31/1/2022 تاريخ قبول النشر/18/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.11

دور الانشطة المصرفية في تنمية المدخرات المحلية في العراق للمدة 2005-2019

The role of banking activities in developing local savings in Iraq for the period 2005-2019

حسين فاخر البيس/الباحث أ.د مصطفى كامل رشيد /المشرف
Hussein Fakher Al-Bais Dr. Mustafa Kamel Rasheed
Hussien.zubadey66@gmail.com dr-mustafa-kamel@uomustansiriyah.edu.iq
كلية الادارة و الاقتصاد/الجامعة المستنصرية

الكلمات المفتاحية: الأنشطة المصرفية، الادخار المحلي، الودائع المصرفية، اسعار الفائدة
Keywords: banking activities ، local savings ، bank deposits ، interest rates.

المستخلص

تطور النشاط المصرفي بحكم التطور التكنلوجي، وقد أخذ آفاقاً جديدة باتجاه مساهمة مشتركة في بناء المجتمعات والاقتصاد. وان التطورات المصرفية من شأنها أنْ تحفز على زيادة المدخرات المحلية. وتوظيفها من أجل خدمة الاقتصاد الكلي. هدف البحث: تحليل العلاقة بين الأنشطة المصرفية ومستوى الادخار المحلي، فرضية البحث: ظروف عدم الاستقرار الاقتصادي تنعكس سلبا في مستوى النشاط المصرفي ومن ثم تدهور مستوى الادخار المحلي. توصل البحث الى وجود اختلال في هيكل الودائع الجارية والقطاع الحكومي الحكومة المركزية والمؤسسات العامة مع محدودية الادخار المحلي وضعف اسعار الفائدة على تحفيز الادخار المحلي، لذا أوصى البحث بتطوير العادات المصرفية والوعي بأهمية تطوير المنشآت المصرفية على نحو يؤمن بناء قاعدة الادخار الوطني وينمي الموارد المالية الضرورية للنمو الاقتصادي، وأتباع سياسة ادخارية تلائم الاقتصاد العراقي واعتماد أوعية ادخارية جديدة لتجنب المزيد من المدخرات وإعادة توزيع هذه المدخرات بشكل كفوء في تمويل الانشطة الاقتصادية عبر رفع كفاءة المؤسسات المالية والنقدية.

Abstract

The development of banking activity by virtue of technological development, and it has taken new horizons towards a joint contribution to building societies and the economy. And that banking developments would stimulate an increase in domestic savings. and employing them in order to serve the overall economy. Research objective: Analyzing the relationship between banking activities and the level of domestic saving, the research hypothesis: the conditions of economic instability are negatively reflected in the level of banking activity and then the deterioration of the level of domestic saving. The research found an imbalance in the structure of current deposits and the government sector, the central government, and public institutions, with limited local savings and weak interest rates to stimulate local savings. The economy, adopting a savings policy that suits the Iraqi economy and adopting new savings containers to avoid more savings and redistribute these savings efficiently in financing economic activities by raising the efficiency of financial and monetary institutions.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار / سنة 2023
تاريخ استلام البحث/31/1/2022 تاريخ قبول النشر/18/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.11

المقدمة

عانى الاقتصاد العراقي من تدهور كبير في بنية الناتج، وتخلف قطاعات الاقتصاد القومي، وتراجع مقدرتها في الاسهام برفد وتنويع مصادر الناتج، الأمر الذي جعل الاقتصاد العراقي يتكأ على المورد النفطي، لتسيير عجلة الاقتصاد والشؤون المالية في البلاد، وان بقاء الوضع على ما هو عليه جعل بنية الاقتصاد العراقي هشة وعرضة للأزمات المحلية والخارجية، مما ادى الى تراجع نشاط وفاعلية القطاع المصرفي، ان أحدى القنوات الآمنة في الاقتصاد المحلي التي توفر التمويل اللازم للأنشطة الانتاجية والاستثمارية هي الادخارات الوطنية، وأن تلك المدخرات أداة فاعلة في مواجهة الأزمات ولها القدرة على تلطيف حدة التقلبات والاضطرابات الاقتصادية.

اهمية البحث: ان استشراء النزعة الاستهلاكية على حساب النزعة الادخارية دفعت الاقتصاد الى خسارة تكلفة الفرصة البديلة لإصلاح وتنويع الاقتصاد المحلي، كما ان ضعف الادخار اسهم في ضعف الودائع المصرفية ومن ثم النشاط المصرفي في تمويل الأنشطة الاقتصادية.

مشكلة البحث: ظروف عدم الاستقرار الاقتصادي تنعكس سلبا في مستوى النشاط المصرفي ومن ثم تدهور مستوى الادخار المحلي. وتوعية الخدمات المصرفية اسهم في تراجع الادخار المحلي في العراق.

هدف البحث:

1- تطور المدخرات المحلية في العراق
2- تحليل العلاقة بين بعض الأنشطة المصرفية والادخار المحلي

فرضية البحث: ضعف وعي الافراد بأهمية القطاع المصرفي مع ضعف اهتمام المصارف بالعملاء ونوعية الخدمات

منهجيــة البحــث: اعتمد الباحث المنهج الاستنباطي في تحليل العلاقة قيد البحث بالاعتماد على المؤشرات ذات العلاقة والبيانات الخاصة بالعلاقة المدروسة، بالاستناد الى المراجع والأبحاث وقواعد البينات المحلية.

الحـدود المكانيـة والزمانيـة: الحدود المكانية – العراق، اذ تم اعتماد النشاط المصرفي العام. الحدود الزمانية – المدة 2005-2019

المبحث الأول : العلاقة بين الانشطة المصرفية والادخار المحلي (أطار نظري)

أولا: وظيفة الوسـاطة: إذا كانت هناك محددات ذاتية وموضوعية تتحكم في قرار الادخار لدى الأفراد، فإن دور المصرف يكمن في التأثير إيجابياً في هذه المحددات' ويخلق إطاراً مؤاتياً يشجع على الادخار، ويمكن تجزئة هذا الاطار الى مكونين رئيسيين هما (prin et al,2013;109):

1. الآليات والأدوات: التي يمكن أنْ نشير بخصوصها إلى ما يأتي:

أ-تقديم عائد مجزي عن المدخرات (سعر الفائدة).
ب- الانتشار المصرفي بقصد الاقتراب من المدخر.
ج- التنويع والتجديد في المنتجات المالية والمصرفية.
د- تحسين الخدمات المصرفية المقدمة شكلاً ومضموناً مع ضمان السرعة في الأداء وذلك من خلال العمل المصرفي.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار / سنة 2023
تاريخ استلام البحث/31/1/2022 تاريخ قبول النشر/18/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.11

2. **التـأثير الأدبـي:** والذي يندرج حيناً في أطار التسويق المصـرفي، وحيناً آخر في إطار التربية الادخارية فيمكن أن يتم أساساً باستخدام وسائل الإعلام والاتصال كالنشـرات والمجلات ومواقع الإنترنت وتنظيم ندوات وغيرها، ومن ضمن أبعاد هذا التأثير ما يأتي:

أ- المساهمة في نشر الوعي المصرفي .

ب- المساهمة في صقل سلوك الإنفاق والحث على تكريس فضيلة الادخار في المجتمع وإبراز مزاياها على الفرد والمجتمع.

ج-تحسين المعاملة مع الزبون المدخر والعمل على كسب ثقته ووفائه.

ثانيا: العلاقة بين حجم الادخار الشخصي ونمـو الأنشـطة المصـرفية: ان نمو الأنشطة المصرفية من شأنها الإسهام بصورة مباشرة في مجال تعبئة المدخرات مما يترتب عليه رسم استراتيجيات مصرفية تسعى الى زيادة ادخار الافراد والتي يجب أنْ تتضمن ما يأتي: (Giancarlo،2007:5)

1. وجود استراتيجية وطنية متكاملة للادخار .
2. وجود منظومة مصرفية تنطوي على قدر معين من الفاعلية والكفاءة .
3. اعتماد برنامج وطني لتحقيق النضج الاقتصادي في مجال تخصيص الموارد والإنفاق والذي يستهدف ضمناً تكريس مبدأ التوسط والاعتدال في الإنفاق وفق منطق الأولويات.
4. تنويع الحوافز الداعمة للادخار المصـرفي، وهو ما يعني عدم الاقتصار على معدل العائد والمتمثل في سعر الفائدة حالياً، مع الإشارة إلى أنَّ هذا الأخير ينتج عنه فقدان كثير من المدخرات طويلة الأجل في المجتمعات الإسلامية وخاصةً على مستوى قطاع العائلات بسبب عدم رغبة الأفراد في التوظيف بالفائدة.

ثالثا: المحددات المصرفية المؤثرة في عملية الادخار: والتي يمكن إجمالها في النقاط الاتية:

(حسين،2017 :74) :

1. **سعر الفائدة على الودائع:** يعد الكثير من الاقتصاديين التغيرات في أسعار الفائدة لها تأثير مباشر على الادخار ، وقد تناولت الكثير من الابحاث الشكل العام للعلاقة بينهما وبين درجة حساسية الادخار للتغير مع كل تغير يطرأ في أسعار الفائدة، وفي المقابل، فقد أكد بعض المختصين أنَّ الادخار غير حساس نسبيا تجاه أسعار الفائدة، وبالأخص حينما تصبح إيجابية، والمقصود بأسعار الفائدة الحقيقية الايجابية هو تغيير سعر الفائدة وفقا للتغير في معدل التضخم، أي الأخذ بعين الاعتبار الانخفاض في القوة الشرائية، فإذا كان سعر الفائدة الحقيقي أكثر من معدل التضخم، فأن سعر الفائدة الحقيقي يكون موجباً، اما اذا كان العكس، فأنه يكون سالبا، وفي هذه الظروف التي تكون سلبية فأنّ اغلب الأفراد قد يلجئون للتخلص من النقود الموجودة لديهم، الأمر الذي يشجعهم على الاستثمار في تلك النقود في شراء عقارات، أو القيام بعملية الاكتناز في مجوهرات، وهذا يؤثر على المدخرات المالية في الاقتصاد. ويتوقف الأثر النهائي بطبيعة الحال على محصلة الأثرين المتضادين.
2. **معدل التضخم:** مما لا شك فيه أنَّ للتضخم كظاهرة اقتصادية آثاراً في الادخار، فقد تؤدي الموجات التضخمية آثاراً متباينة على خلق أوضاع من شأنها أنْ تزيد الادخار، فمن جانب يؤدي انخفاض قيمة النقود نتيجة ارتفاع الأسعار إلى انخفاض الادخار، فالأموال التي تدخر اليوم لا بد أن تنخفض قيمتها في المستقبل، كما أنَّ ارتفاع الأسعار يؤدي إلى عدم وجود فائض من الدخل يمكن ادخاره، بل يؤدي أيضاً إلى

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار / سنة 2023
تاريخ استلام البحث/31/1/2022 تاريخ قبول النشر/18/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.11

السحب من المدخرات السابقة، ومن جانب آخر قد يكون هناك علاقة طردية بين معدل التضخم والادخار، فالآثار التوزيعية التي يحدثها التضخم عبر إعادة توزيع الدخول الحقيقية من أصحاب الدخول الثابتة إلى أصحاب الدخول المتغيرة تؤدي إلى ارتفاع الميل الحدي للادخار، وأشارت الدراسات إلى وجود علاقة عكسية بين التضخم والادخار العائلي، في حين هناك من يرى وجود علاقة طردية بين التضخم والادخار العائلي.

3. **تطور النظام المالي والنقدي:** يتفق معظم الاقتصاديين على أن التطور المالي والنقدي يعد شرطاً اقتصاديا مهماً في دفع عجلة التنمية ، حيث أن من أهم نتائج تطور النظام المالي والنقدي هو زيادة معدل الادخار.

رابعا: الوسائل المصرفية في جذب الودائع: تؤلف الودائع المصدر الرئيس لأموال المصارف التجارية، ويليها في الأهمية رأس المال الممتلك، وهي شريان الحياة في المصارف، لأنها أهم مصادر للأموال فيه، لذا تحرص المصارف على تنمية ودائعها وجذبها عبر تنمية الوعي المصرفي والادخاري، والتوسع بفتح مزيد من الوحدات المصرفية وتبسيط إجراءات التعامل، أي السحب، والإيداع، ورفع كفاءة الأوعية المصرفية، وتحاط الودائع بضمانات كافية مشتقة من الثقة التي يوليها المودعون للمصرف، لهذا فأنها تحاط بالسرية الكاملة، وذلك لأن قيمة الوديعة تدل على المركز المالي للمودع، وهذا سر من أسراره التي يحرص عليها المصرف .وتقوم المصارف بعملية جذب الودائع وقبولها على اختلاف أنواعها ومصادرها، ونظراً لأن للودائع دوراً هاماً في ربحية المصرف، لذلك تشتد المنافسة فيما بينها على جذب المزيد من الودائع عبر البحث عن الأوعية والوسائل التي يمكن بها زيادة الودائع وتنميتها وأيضاً العوامل الاقتصادية والشخصية لها تأثير فاعل في جذب الودائع للمصرف، وتتحدد هذه العوامل فيما يأتي:(العمرو وآخرون ،2018 : 60)

1. السمات المادية والشخصية للمصرف.
2. نوعية الخدمات التي تقدمها المصارف.
3. السياسات الرئيسة والمركز المالي للمصرف.
4. مستوى النشاط الاقتصادي.
5. موقع المصرف، أي قربه أو بعده عن الزبائن.
6. الأولوية في التعامل مع المصارف العريقة .
7. الاستقرار السياسي والاقتصادي والتشريعي.

وإن الجهاز المصرفي الذي يعاني من نقص في السيولة المصرفية فإنه يبذل جهوداً كبيرة لاستقطاب المدخرات وجذبها بالوسائل المتعددة ويمكن إيجازها في النقاط الأتية: (الحسيني ،2010 :58)

1. **نشر الوعي المصرفي والادخاري:** وذلك بإنشاء الفروع المتنقلة والنموذجية بعد استيفاء شروط الجدوى الاقتصادية ومحاولة الوصول عبر هذه الفروع الى المناطق الريفية والطبقات الفقيرة ذات الدخل المحدود، وتمليكها وسائل الإنتاج والعمل على نشر الوعي المصرفي بين المواطنين عن طريق الإعلام والإعلان عن خدمات مصرفية وأهمية الادخار للاقتصاد القومي.
2. **استقطاب الودائع عبر تطوير سوق الأوراق المالية:** وذلك بطرح صكوك وأسهم للجمهور واستغلال الموارد المالية في أوعية استثمارية، وصناديق الاستثمار التي يمكن أن تسهم في توفير

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار / سنة 2023
تاريخ استلام البحث/31/1/2022 تاريخ قبول النشر/18/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.11

السلع والخدمات الضرورية، ولهذا تسهم الصكوك والأسهم في جذب الفوائد للموارد المالية لدى الجمهور وتوجيهها لنشاطاتها الإنتاجية عبر طرح أسهم وإصدار صكوك من الشركات والمؤسسات ذات السمعة الممتازة في المجالات التجارية والخدمية الأمر الذي يشجع الجمهور على شراء أسهم تلك المؤسسات.

3. **تدعيم العلاقة بين المصرف والعميل:** وأيضاً من العوامل التي تساعد على استقطاب وتنمية الودائع وتنميتها المصرفية تأهيل المصارف، وذلك بتوفيق أوضاعها في الجوانب المالية والإدارية والفنية، وتطوير الخدمات المصرفية عبر التوسع في استخدام التقنيات الحديثة مثل الحاسبات الآلية وشبكات الاتصال بين الفروع (الشبكة الإلكترونية) وإدخال نظام السويفت في أنظمة التحويل والاعتمادات المستندية لتبسيط الإجراءات، وتقليص الدورة المستندية للشيك، وتهيئة صالات الانتظار بالخدمات المتطورة وتقديم خدمات خاصة لكبار المودعين للمحافظة عليهم وجذب مدخراتهم.
4. **حماية الودائع:** ومن الوسائل التي تساعد على جذب الودائع المصرفية وتنميتها حماية الموارد المصرفية للمودعين، وذلك بتطوير دور مؤسسة ضمان الودائع المصرفية.
5. **التأمين على الودائع:** وأيضا تطبيق التأمين على الودائع في الجهاز المصرفي يساعد على زيادة المنافسة بين المؤسسات المالية على جذب الودائع وتقديم خدمات مصرفية أفضل وزيادة الثقة بالمؤسسات المالية وتفادي المشاكل الاقتصادية التي تنتج عن إعسار المصارف.

خامسا: الاستراتيجيات المعززة للادخار المحلي: تسهم بعض الاستراتيجيات في الدولة في تحفيز عملية الادخار وجذب الودائع والتي يمكن ايجازها بالآتي:(جهاد ،2018 :22)

1. **الاستراتيجية المالية:** كلما زاد الإنفاق الاستهلاكي العام كلما زاد حجم الودائع المصرفية لعدة اعتبارات منها ظهور فئات جديدة في المجتمع تحقق دخولا غير عادية، وزيادة الإنفاق الاستثماري العام على المشروعات العامة يزيد من دخول الفئات المستفيدة منها والتي تتعامل معها مما يدفع باتجاه زيادة الادخار، ومن ثم الودائع.
2. **الاستراتيجية السعرية:** وأساس هذه الاستراتيجية الدفع بسعر الفائدة الى أعلى، من أجل اجتذاب المودعين، لكن هناك عوامل تحد من امكانية تطبيق هذه الاستراتيجية منها:

أ- تتأثر بحجم الطلب على القروض عبر التغيرات التي تطرأ على سعر الفائدة.
ب- القدرة المحدودة للمصرف على استيعاب حجم معين من الودائع.
ت- توجهات السلطة النقدية.

3. **الاستراتيجية غير السعرية :** الأساس الذي تقوم عليه هذه الاستراتيجية هو تقديم خدمات مصرفية جديدة تميز المصرف عن غيره، وتتلاءم مع متطلبات العملاء واحتياجاتهم، وتتم عبر إتباعها العديد من السياسات .
4. **استراتيجية التكوين:** وتتمثل هذه الاستراتيجية في العمل على جذب فئات جديدة من العملاء، وكذلك تكوين هيكل المجتمع على الوعي المصرفي والادخاري، ومحاولة إدخال مختلف الفئات من المتعاملين في الأعمال المصرفية، وذلك عبر سعي المصارف إلى توفير خدمات مصرفية خاصة بكل فئة،

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار / سنة 2023
تاريخ استلام البحث/31/1/2022 تاريخ قبول النشر/18/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.11

كإعداد نظم إيداع خاصة بالشباب، بغرض تثبيت التعامل معهم فيما بعد، فهم عملاء المصرف في المستقبل، وتم تطبيق هذه الأنظمة في العديد من الدول الأوربية وأمريكا وحتى بعض الدول العربية.

5. **استراتيجية المحافظة على سيولة المصرف:** وأساس هذه الاستراتيجية العمل على تمكين العميل من الاعتماد على المصرف كليا في الوفاء بكافة احتياجاته المالية حتى لا يحتفظ بالنقود، ويتم تحديد ذلك عبر السرعة في أداء الخدمة المصرفية، بالإضافة الى التواجد الزمني لوحدات المصرف وهذا ما حققته التطورات التكنلوجية والمعلوماتية واستعمالاتها في تقديم خدمات مختلفة للعملاء.

6. **استراتيجية تثبيت الموارد واستقرارها:** لقد أصبحت الودائع التقليدية التي لا تلبي الاحتياجات المالية للمصرف تدفع إلى البحث عن أطر متعددة لأجل إبقاء أموال العملاء أطول مدة ممكنة، والغرض من ذلك هو توفير المرونة الكافية للمصرف في توظيف الأموال خاصة في ظل اقتصاد تسوده العولمة التي تؤدي إلى زيادة البحث عن مجالات استثمارية تتطلب مصادر تمويل طويلة الأجل، لذلك أخذت المصارف تتبع اتجاهات حديثة من أجل تثبيت الموارد المالية وتحقق استقرارها.

7. **استراتيجية تعظيم راحة العملاء:** وتشمل عدد من الإجراءات مثل:

أ- اختيار المواقع الملائمة للعميل وتوسيع دائرة انتشار المصرف عبر القنوات المختلفة للاتصال والمتمثلة أساساً في الإنترنت، التلفزة الرقمية، والهاتف النقال وغيرها.

ب- تحصيل الشيكات المسحوبة على المصارف أو الفروع بسرعة فائقة وتكاليف منخفضة.

ج-قبول الأمانات وتأجير الخزائن الحديدية.

د- سداد المدفوعات نيابة عن العميل.

8. استراتيجية دعم النشاط المالي للعملاء: تتم هذه الاستراتيجية عبر تقديم الاستشارات المالية الخاصة باستثمار أموال العملاء والتي تعد من أهم الخدمات التي تقدمها المصارف في هذا المجال هي عمليات تخص الأوراق المالية نيابة عن العملاء، لأنه يوجد هناك من ليس لديهم الوقت الكافي والمعرفة الجيدة بأساليب التعامل في الأوراق المالية ومن أهم العمليات هي حفظ الأوراق المالية و شراءها أو بيعها

المبحث الثاني: الجانب العملي للبحث/ المطلب الأول: الادخار

اولا: الادخار المحلي: يمثل الادخار عنصرا اساسيا في جميع الاقتصادات ولا يخلو الاقتصاد العراقي من اهمية هذا العنصر، ويعد الادخار المحلي من اهم قنوات التمويل في الاقتصاد ويعول عليه في مواجه الصدمات والتقلبات الخارجية التي تصيب الاقتصاد المحلي (فاضل :2021) وبحسب الجدول (34) بلغ الادخار المحلي عام 2005 (29356175) ترليون ديناراً وقد اخذ بالتزايد حتى عام 2008 اذ بلغ (82450682) ترليون ديناراً، وقد انخفض بعد ذلك بسبب تداعيات الازمة المالية العالمية وانعكاسها على الانفاق الحكومي ومن ثم مستوى الدخول والادخار، فقد بلغ الادخار عام 2009 (36152317) ترليون ديناراً وقد اخذ بالتصاعد حتى عام 2012، اذ انخفض بعد ذلك بسبب تراجع الأداء الاقتصادي بشكل عام على الأثر الاضطراب الذي حصل في سوق النفط الدولية مما تسبب بتدني أسعار النفط الى مستويات منخفضة جدا، واخذ يتقلب لباقي مدة الدراسة حتى بلغ عام 2019 (89904889) ترليون ديناراً.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار / سنة 2023
تاريخ استلام البحث/31/1/2022 تاريخ قبول النشر/18/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.11

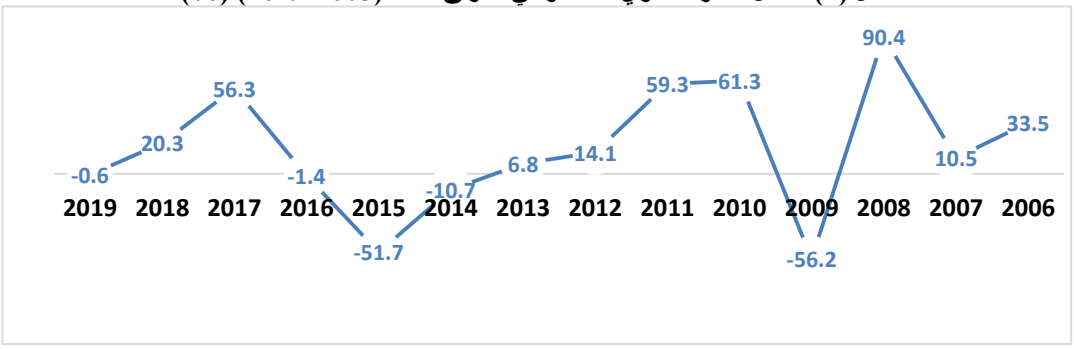
الجدول (1) الادخار المحلي في العراق للمدة (2005-2019) (مليار دينار، دولار)

السنوات	الادخار المحلي (بالدينار)	الادخار المحلي (بالدولار)
2005	29356175	43124.2
2006	39196340	57501
2007	43296217	54336.8
2008	82450682	98363.7
2009	36152317	42298.2
2010	58308000	68220.4
2011	92903002	10869.7
2012	106040858	12300.7
2013	113225523	13202.1
2014	101141521	12015.6
2015	48809515	58083.3
2016	48136490	56897.3
2017	75216081	89055.8
2018	90469006	10765.8
2019	89904889	10698.7

المصدر: البنك الدولي، نشرات احصائية، سنوات متعددة.

ثانيا: معدل النمو السنوي للادخار: بلغ معدل النمو السنوي للادخار بحسب الشكل (1) عام 2006 (33.5%) وقد ارتفع معدل النمو السنوي للادخار الى (90.4%) عام 2008 ويعزى سبب ذلك الى سياسات التشغيل التي اتبعتها الحكومة العراقية، مما ادى الى زيادة رواتب الموظفين في القطاع العام التي دفعت الى زيادة المدخرات المحلية، وقد انخفضت بعد ذلك بشكل ملحوظ عام 2009 الى (-56.2%) بسبب تداعيات الازمة المالية العالمية وانعكاسها على الانفاق الحكومي ومن ثم مستوى الدخول والادخار، وارتفعت مره اخرى عام 2010 الى (61.3%) نتيجة تعافي الاقتصاد العراقي من تداعيات واثار الازمة العالمية وانهيار اسعار النفط، وانخفضت بشكل ملحوظ الى (-51.7%) عام 2015 يعزى سبب ذلك الى تدهور الاوضاع الامنية نتيجة الازمة المزدوجة، وارتفع معدل النمو السنوي للادخار عام 2017 الى (56.3%)، واخذ بالانخفاض حتى بلغ معدل النمو السنوي للادخار عام 2019 (-0.6%) نتيجة تراجع الأداء الاقتصادي بشكل عام على الأثر الاضطراب الذي حصل في سوق النفط الدولية مما تسبب بتدني أسعار النفط الى مستويات منخفضة جدا مما دفع الى انخفاض معدلات الادخارات المحلية.

شكل (1) معدل النمو السنوي للادخار في العراق للمدة (2005-2019) (%)

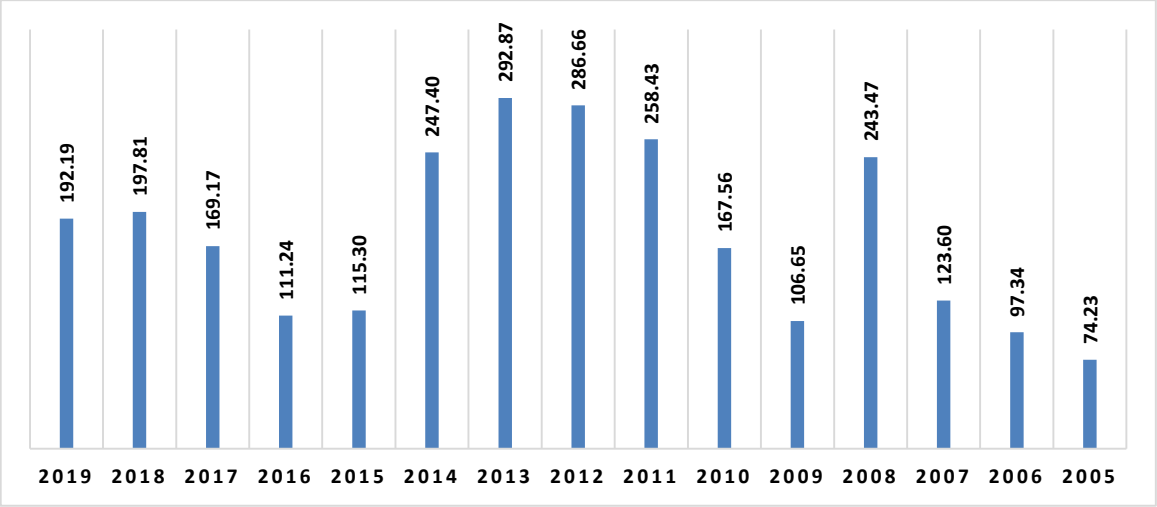


المصدر:البنك الدولي، نشرات احصائية، سنوات متعددة.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار / سنة 2023
تاريخ استلام البحث/31/1/2022 تاريخ قبول النشر/18/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.11

ثالثا: حصة الفرد من الادخار: ان حصة الفرد من الادخار المحلي كانت متذبذبة خلال مدة الدراسة بسبب ظروف الاقتصاد العراقي التي يمر بها من أزمات وصراعات داخليو وخارجية ، حيث يتبين من الشكل اعلاه ان حصة الفرد قد بلغ (74.23) عام 2005 ونلحظ قد ارتفع عام 2013 الى اعلى مستوى في سنوات التحليل بلغ (292.87) بعد الاستقرار النسبي الذي شهده الاقتصاد، في حين تعرض للانخفاض مجددا عام 2016 اذ بلغ (111.24) بسبب تعرض العراق الى الصدمة المزدوجة (انخفاض اسعار النفط العالمية اضافة الى الهجمات من قبل المجاميع الارهابية، وقد اخذ بالتحسن التدريجي ليبلغ عام 2019 (192.19) .

الشكل (2) حصة الفرد من الادخار المحلي في العراق للمدة (2005-2019) (دينار)



المصدر : وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الحسابات القومية، العراق، 2019

المطلب الثاني : العلاقة بين بعض الأنشطة المصرفية والادخار المحلي

1- العلاقة بين الودائع المصرفية والادخار المحلي: يتبين من الجدول (10) والشكل (4) ان الودائع الجارية كانت الأكثر انسجاما من بقية انواع الودائع مع الاتجاه الزمني للادخار المحلي، كما ان ودائع الحكومة المركزية والمؤسسات العامة كانت الأكثر اتساقا مع الادخار المحلي، ما يعني ان الانشطة المصرفية المتصلة بعملية الأيداع كانت لصالح الانشطة العامة بحكم اتساع حجم القطاع العام، وهو ما يشير ضمنا الى انحسار وتراجع دور القطاع الخاص في تكوين الادخار المحلي، واذا ما أخذ بعين الاعتبار ان اغلب النشاط النقدي العام هو تيسير للنشاط اليومي لفعاليات القطاع، مما يدل على ضعف الادخار المحلي القناة التمويلية المحلية الرافدة للأنشطة الاستثمارية والانتاجية في الاقتصاد.

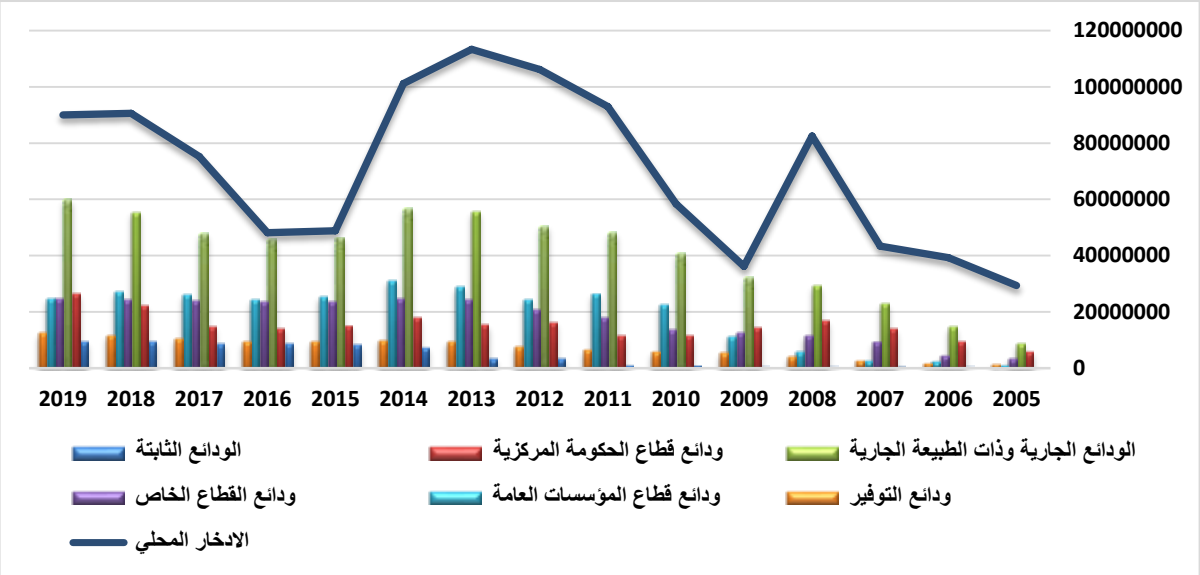
المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار / سنة 2023
تاريخ استلام البحث/31/1/2022 تاريخ قبول النشر/18/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.11

جدول (2) الودائع المصرفية والادخار المحلي في العراق للمدة (2005-2019) (مليار دينار)

السنوات	الودائع الثابتة	ودائع قطاع الحكومة المركزية	الودائع الجارية وذات الطبيعة الجارية	ودائع القطاع الخاص	ودائع قطاع المؤسسات العامة	ودائع التوفير	الادخار المحلي
2005	352656	5955286	8875542	3689917	1124792	1541797	29356175
2006	517281	9593382	14677565	4751249	2583664	1733449	39196340
2007	552032	14084774	22989875	9402538	2701614	2647019	43296217
2008	792760	17076748	29442845	11616160	5832540	4289843	82450682
2009	797822	14445735	32267252	12686827	11450524	5518012	36152317
2010	903894	11655893	41004028	13711185	22580154	6039310	58308000
2011	1113614	11504539	48311267	18199698	26452943	6732299	92903002
2012	3629542	16410670	50478943	21115540	24479725	7897450	106040858
2013	3544970	15450468	55632348	24450014	28955005	9678169	113225523
2014	7472987	18189050	56621916	24702632	31181654	9978433	101141521
2015	8398090	15085561	46309480	23636904	25621596	9636491	48809515
2016	8915710	14270361	45690625	23708420	24419952	9555099	48136490
2017	8630534	14804965	47839010	24093354	26150312	10579087	75216081
2018	9658639	22272569	55464737	24364385	27256973	11770551	90469006
2019	9574065	26575051	59917740	24708684	24822690	12614620	89904889

المصدر: البنك المركزي العراقي، المديرية العامة للإحصاء والابحاث، النشرة الاحصائية السنوية، العراق، 2019.

شكل (3)الودائع المصرفية والادخار المحلي في العراق للمدة (2005-2019) (مليار دينار)



المصدر : من اعداد الباحثين بالاستناد الى معطيات الجدول (10)

2- الودائع المصرفية في المصارف الحكومية والأهلية والادخار المحلي: يلحظ من خلال بيانات الجدول بأن إجمالي الودائع في القطاع المصرفي الحكومي والاهلي قد ارتفعت من (42461140) و(5486092) ترليون ديناراً على التوالي عام 2010 ولغاية عام 2019 حيث بلغت (71383400) و(10723025) ترليون ديناراً على التوالي نتيجة زيادة اجمالي الادخارات ويعزى سبب ذلك إلى الحالة الاقتصادية السائدة المتمثلة بزيادة دخول الأفراد، كما يمكن أن يكون السبب انتشار الوعي المصرفي

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار / سنة 2023
تاريخ استلام البحث/31/1/2022 تاريخ قبول النشر/18/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.11

لدى جمهور المودعين، الا انها انخفضت إجمالي الودائع المصرفية الاهلية خلال العامي 2014 و2015 الى (6697127) و(8113215) ترليون ديناراً على التوالي وانخفضت كذلك ودائع القطاع الحكومي إلى (8113215) ترليون ديناراً في عام 2015 ويعود سبب ذلك إلى دخول المجاميع الارهابية الى معظم الاراضي العراقية وتدهور الوضع الأمني وزيادة سحب الأفراد إلى ودائعهم وبالتالي انخفاض اجمالي الادخارات.

الجدول (3) الودائع المصرفية و الادخار المحلي في العراق للمدة (2010-2019) (مليون دينار)

السنوات	الادخار المحلي (1)	الودائع في المصارف الحكومية (2)	الودائع في المصارف الاهلية (3)	(1)/(2)	(1)/(3)
2010	58308000	42461140	5486092	72.8	9.4
2011	92903002	49802000	6348094	53.6	6.8
2012	106040858	53382546	8623389	50.3	8.1
2013	113225523	58891144	9964343	52.0	8.8
2014	101141521	64376209	6697127	63.6	6.6
2015	48809515	55230846	8113215	11.3	1.7
2016	48136490	53806578	8592155	11.2	1.8
2017	75216081	58492457	8556174	77.8	11.4
2018	90469006	66095110	10798817	73.1	11.9
2019	89904889	71383400	10723025	79.4	11.9

المصدر: البنك المركزي العراقي، المديرية العامة للإحصاء والابحاث، النشرة الاحصائية السنوية.

3-العلاقة بين أسعار الفائدة على الودائع والادخار المحلي: يتبين من الجدول (12) والشكل (5) ان المسار الزمني بين اسعار الفائدة على الودائع لم تكن منسجمة مع الاتجاه الزمني للادخار المحلي، ما يعني ان اسعار الفائدة في اغلب الاحيان لم تكن الحافز الأقوى في زيادة مدخرات الأفراد وإنما التوقعات المتشائمة وعدم ثقة الأفراد بالمؤسسة المصرفية ، وعدم وعي الجمهور بأهمية الادخار وغيرها من أثر على الاتجاه الزمني للادخار في العراق خلال مدة البحث . مما يجعل من اسعار الفائدة أداة غير فاعلة في ترجمة مدخرات الأفراد.

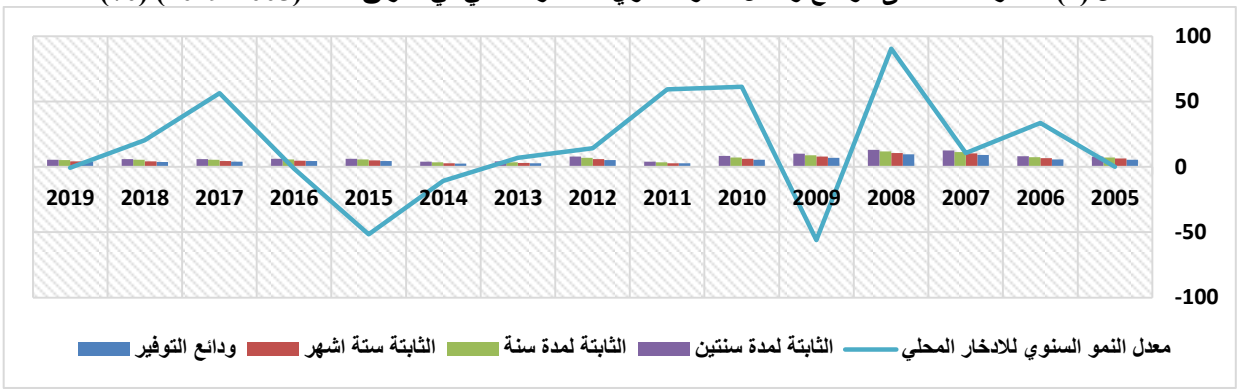
جدول (4) أسعار الفائدة على الودائع والادخار المحلي في العراق للمدة (2005-2019) (مليار دينار، %)

السنوات	ودائع التوفير	الثابتة ستة اشهر	الثابتة لمدة سنة	الثابتة لمدة سنتين	الادخار المحلي
2005	5.5	6.4	7.1	7.9	29356175
2006	5.66	6.62	7.27	8.08	39196340
2007	9.18	10.43	11.3	12.56	43296217
2008	9.47	10.54	11.88	13.11	82450682
2009	6.84	7.82	8.83	10.12	36152317
2010	5.5	6.23	7.09	8.43	58308000
2011	2.62	2.79	3.45	4.04	92903002
2012	5.07	5.87	6.78	7.87	106040858
2013	2.79	3.01	3.56	4.19	113225523
2014	2.57	2.82	3.45	3.85	101141521
2015	4.46	4.86	5.76	6.19	48809515
2016	4.39	4.73	5.65	6.1	48136490
2017	4.06	4.46	5.53	5.86	75216081
2018	3.82	4.31	5.29	5.87	90469006
2019	3.58	4.15	5.15	5.32	89904889

المصدر: البنك المركزي العراقي، المديرية العامة للاحصاء والابحاث، النشرة الاحصائية السنوية، العراق، 2019

تاريخ استلام البحث/31/1/2022 تاريخ قبول النشر/18/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.11

الشكل (4) أسعار الفائدة على الودائع ومعدل النمو السنوي للادخار المحلي في العراق للمدة (2005-2019) (%)



المصدر : من اعداد الباحثين بالاستناد الى معطيات الجدول (12)

الاستنتاجات و التوصيات

الاستنتاجات

1- اثبت معدل النمو المركب للودائع بكافة انواعها انها موجبة مما يعني ان الانشطة المصرفية في العراق شهدت تحسنا ملموسا، بدلالة تحسن مستوى الودائع المصرفية.

2- شهد العراق مستوى عالي لأسعار الفائدة خلال مدة البحث من أجل جذب الادخار، ولكنه شهد ظروفا غير مستقرة دفعته الى رفع اسعار الفائدة لجذب الودائع والادخار لدى الجمهور.

3- حصة الفرد من الادخار كانت منخفضة بسبب ظروف الانتاج والاستقرار الاقتصادي ورداءة بيئة الاعمال

4- عانى هيكل نوع الودائع في العراق من اختلال لصالح الودائع الجارية والتي تمثل سيولة لا يستفيد منها النشاط المصرفي واختلالا في هيكل مصدر الودائع لصالح القطاع الحكومي (حكومة مركزية ومؤسسات القطاع العام) مع تراجع واضح في نشاط القطاع الخاص.

5- إن ظروف الاقتصاد العراقي غير المستقرة، وضعف شفافية العمل المصرفي، وأزمة الثقة المصرفية والفساد الاداري والمالي، قد أبقى أغلب المصارف عند مستويات محدودة من التحسن واستيعاب الابتكار في الصناعة المصرفية وتطور الخدمات المصرفية التي تبديها للجمهور، ما أدى الى محدودية الشمول المالي، وعدم جدوى اسعار الفائدة في زيادة الادخار، إذ تجاوزت نسبة تمويل الادخار للودائع الحكومية (50%) مقابل اسهام ضعيف جدا في تمويل الودائع الخاصة.

التوصيات

1- لابد من تطور العادات المصرفية والوعي بأهمية تطوير المنشأة المصرفية على نحو يؤمن بناء قاعدة الادخار الوطني، وينمي الموارد المالية الضرورية للنمو الاقتصادي، وأتباع سياسة ادخارية تلائم الاقتصاد العراقي، واعتماد أوعية ادخارية جديدة لجذب المزيد من المدخرات، وأعادة توزيع هذه المدخرات بشكل كفوء في تمويل الانشطة الاقتصادية عبر رفع كفاءة المؤسسات المالية والنقدية.

2- يجب تحقيق الاستقرار الاقتصادي والسياسي والأمني داخل العراق بهدف تطوير امكاناتها عبر تهيئة جهاز مصرفي متطور وكفوء اذ يعد هذا من الضرورات لتشجيع الاستثمارات المحلية عن طريق جذب المدخرات المحلية.

تاريخ استلام البحث/31/1/2022 تاريخ قبول النشر/18/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.11

3- تفتح هذه الدراسة آفاقاً مستقبلية لدراسة قادمة حول الادخارات المحلية في منح القروض الموجهة لتمويل التنمية الاقتصادية والحد من مشاكل عدم السداد.
4- العمل الجاد على تعزيز الثقة في الجهاز المصرفي، وتعزيز دعائم القطاع المالي العراقي، وزيادة الاعتماد على العملة الوطنية، والاستفادة من عوائد النفط بناءً على خطة قومية شاملة.
5- على البنك المركزي والمصارف العراقية مسؤولية توفير المناخ المناسب للمواطنين للاستفادة من الخدمات المصرفية وذلك عن طرق خلق جو من الثقة لدى الجمهور وتنويع الخدمات لتلبي جميع الاحتياجات وتساهم في تنمية المدخرات المحلية.

المصادر والمراجع / أولا : المصادر العربية

أ- الاطاريح والرسائل

1– بو خلط جهاد، 2018، **استراتيجيات جذب الودائع في المصارف الجزائرية**، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، في الجزائر.
2-همام عبد الوهاب هادي الحسيني، 2010، **أثر الودائع في تنشيط عملية الاستثمار المصرفي دراسة مقارنة لعينتين من المصارف العراقية والمصارف السعودية**، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد – جامعة كربلاء، العراق.

ب- البحوث والنشرات والمجلات والدوريات

3- حسن عبد الرحمن العمرو وأخرون، 2018، **محددات الادخار العائلي في الاردن**، المجلة الاردنية للعلوم الاقتصادية، المجلد 5، العدد 1.
4- رحيم حسين، 2017، **نحو ترقية الادخار المصرفي الشخصي في البلدان الاسلامية**، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد السابع عشر.

ج- التقارير

5- البنك الدولي، نشرات احصائية، سنوات متعددة.
6- البنك المركزي العراقي، المديرية العامة للإحصاء والابحاث، النشرة السنوية الاحصائية، سنوات متنوعة.
7- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة الحسابات القومية، 2019.

ثانيا : المصادر الأجنبية

A- BOOKS

1- prin Babasaheb Sangalse & et al, 2013 , **Fundamentals of Banking** , by the University of pune ,june,India.

B- JOURNAL AND RESEARCH S

2- Bertocco Giancarlo,2007,**Relationship Between Saving and Credit from a Schumpeterian Perspective** the Article in journal of Economic lssues, https: // www.researchgate.net/publication

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/10/2/2022 تاريخ قبول النشر/20/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.12

العلاقة بين استراتيجية الإبداع والمزيج التسويقي للخدمة المصرفية

The Relationship Between Innovation Strategy And Marketing Mix For Banking Services

علي جاسم رسن/الباحث أ. د. أرادن حاتم خضير/المشرف
Ali Jasim Resen Dr. Araden Hatem Khudhair
aliakabee898@gmail.com dr_araden_k@uomustansiriyah.edu.iq
كلية الادارة و الاقتصاد/الجامعة المستنصرية

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الابداع، المزيج التسويقي، الخدمة المصرفية
Keywords: Creativity Strategy, Marketing Mix, Banking Service.

المستخلص

يهدف الباحثان من خلال بحثهما هذا إلى دراسة العلاقة بين استراتيجية الإبداع بأبعاده الفرعية (النضوج، الانتشارية، سوق متخصصة، تقليل الكلفة، السياسات، الاقتصاد الكلي) بالمزيج التسويقي للخدمة المصرفية بأبعاده (الخدمة، التسعير، الترويج، التوزيع، المكونات المادية، العنصر البشري). وقد تضمنت الدراسة التحليل النوعي للبيانات ذات الصلة بالمصارف الحكومية عينة الدراسة البالغ عددها ثلاث مصارف (الرشيد، الرافدين، المصرف العراقي التجاري TBI) والمصارف التجارية المتمثلة بالمصرف (الإسلامي، التنمية، الخليج) وذلك للأهمية الكبيرة والدور الحيوي الذي تسهم به هذه المصارف لتحقيق المزيج التسويقي للخدمة المصرفية في الأسواق المحلية، إذ شملت عينة الدراسة من مدراء المصارف مجتمع الدراسة البالغ عددها (88) مديراً وهم يمثلون العينة لمجتمع الدراسة، والتحليل قائم على قاعدة علمية رصينة سعت إلى كشف العمليات المصرفية الداخلية لهذه المصارف وكيفية تعزيزها من خلال استراتيجية الإبداع للمزيج التسويقي المصرفي. حيث اعتمدت الدراسة على أدوات إحصائية متنوعة للحصول على نتائج دقيقة للمصارف أعلاه ضمن الرقعة الجغرافية لمحافظة ميسان واستخلاص النتائج منها باستخدام البرنامج الإحصائي المسمى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS بإصداره 26. خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة بين استراتيجية الإبداع والمزيج التسويقي للخدمة المصرفية

Abstract

Through this researchs, the researcher aims to study the relationship between innovation strategy in its sub-dimensions (maturity, diffusion, specialized market, cost reduction, policies, macroeconomics) and the marketing mix of banking services in its dimensions (service, pricing, promotion, distribution, physical components, human element). The study included qualitative analysis of data related to government banks, the study sample of three banks (Al-Rasheed, Al-Rafidain, and the Commercial Bank of Iraq TBI), and the commercial banks represented by the (Islamic, Development, and Gulf) banks, due to the great importance and vital role that these banks contribute to achieving the marketing mix. For banking services in the local markets, the study sample of bank managers included the study population of (88) managers, and they represent the sample for the study community, and the analysis is based on a solid scientific base that sought

تاريخ استلام البحث/10/2/2022 تاريخ قبول النشر/20/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.12

to reveal the internal banking operations of these banks and how to enhance them through the innovation strategy of the banking marketing mix. Where the study relied on various statistical tools to obtain accurate results for the above banks within the geographical area of Maysan Governorate and draw conclusions from them using the statistical program called the SPSS Statistical Package for Social Sciences, version 26. The study concluded with a set of results, the most important of which is the existence of a relationship between creativity strategy and the marketing mix of banking services.

المقدمة

تعتبر الصناعة المصرفية الشريان الحيوي لتغذية اقتصاديات الأعمال بشكل فعلي، فضلاً عما أصاب الصناعة المصرفية من تباطؤ عالمي كبير بعد حدوث الأزمة المالية في الولايات المتحدة نتيجة قروض العقار وعدم الإيفاء بالالتزامات المالية تجاه المصارف وما تمخض عنها من انهيار كبير في اقتصاديات العملة والرهون العقارية انعكس ذلك بدوره بشكل سلبي على دول العالم المختلفة وذلك نتيجة انحراف المبادئ الاستراتيجية والفعلية للصناعة المصرفية، وبذلك ينبغي على المنشآت عموماً والمصارف خصوصاً مواكبة الحداثة والاستفادة من الاستراتيجيات الجديدة في تقديم خدماتها، وقد تركز هذا البحث على علاقة التأثير بين استراتيجية الإبداع والمزيج التسويقي للخدمة المصرفية في محافظة ميسان، ولتحقيق ذلك ركز البحث على الإطار النظري لكل من استراتيجية الإبداع والمزيج التسويقي للخدمة المصرفية، وبالنسبة للجانب العملي فركز على دراسة علاقة تأثير استراتيجية الإبداع على المزيج التسويقي للخدمة المصرفي.

الجانب النظري للدراسة / منهجية الدراسة

مشكلة الدراسة: يمكن تلخيص مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الآتي: ما مدى العلاقة بين استراتيجية الإبداع والمزيج التسويقي للخدمة المصرفية؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى توفير إطار نظري عن كل من استراتيجية الإبداع والمزيج التسويقي للخدمة المصرفية بالإضافة إلى قياس العلاقة بين استراتيجية الإبداع والمزيج التسويقي للخدمة المصرفية في المصارف المبحوثة.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في:

1. يستمد البحث أهميته من أهمية القطاع المصرفي الذي يشكل محوراً أساسيا في عملية التنمية الوطنية بوصفه قطاعاً داعماً ومعززاً للتنمية الاقتصادية في البلد.
2. إمكانية إفادة المسؤولين متخذي القرار في المصارف المبحوثة من النتائج التي سيتوصل إليها لبناء خططها واستراتيجياتها.
3. يعد محاولة جادة لاسترشاد المسؤولين في المصارف المبحوثة لتعريفهم على آليات التعامل مع المزيج التسويقي للخدمة المصرفية من خلال تسليط الضوء على أهمية تبني استراتيجية الإبداع.

فرضية الدراسة: تنطلق الدراسة من الفرضية الرئيسية الآتية: لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين استراتيجية الإبداع والمزيج التسويقي للخدمة المصرفية، والتي تنبثق منها الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين النضوج والمزيج التسويقي للخدمة المصرفية.

الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين بعد الانتشارية والمزيج التسويقي للخدمة المصرفية.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/10/2/2022 تاريخ قبول النشر/20/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.12

الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين سوق متخصصة والمزيج التسويقي للخدمة المصرفية.
الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين تقليل الكلفة والمزيج التسويقي للخدمة المصرفية.
الفرضية الفرعية الخامسة: لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين السياسات والمزيج التسويقي للخدمة المصرفية.
الفرضية الفرعية السادسة: لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين الاقتصاد الكلي والمزيج التسويقي للخدمة المصرفية.

أداة الدراسة: تم الاعتماد على استمارة الاستبيان بشكل أساسي التي قام بإعدادها الباحثين لهذا الغرض، حيث تتكون الاستمارة من جزأين يعرض الجزء الأول مقدمة عامة توضح غرض الدراسة، أما الجزء الثاني فيهتم بتحديد استجابات عينة الدراسة وذلك بجانبين يتضمن الأول منهما قياس استراتيجية الإبداع في المصارف المبحوثة والثاني قياس المزيج التسويقي للخدمة المصرفية في هذه المصارف، والجدول (1) يوضح تركيب الاستبانة على وفق متغيراتها الرئيسة والفرعية والمقاييس المعتمدة، وتضمنت الاستبانة ثلاثة أقسام رئيسية (انظر الملحق رقم(1))، إذ غطى القسم الأول الفقرات المتعلقة بالمعلومات التعريفية للمدراء عينة الدراسة، أما القسم الثاني فقد اختص بالفقرات التي غطت متغير استراتيجية الإبداع البالغ عدد فقراته (30) فقرة، في حين تمثل القسم الثالث بمتغير المزيج التسويقي للخدمة المصرفية والذي يبلغ عدد فقراته (30) فقرة، وقد تم صياغة كلا المتغيرين على وفق مقياس خماسي (أتفق تماماً، أتفق، محايد، لا أتفق، لا أتفق تماماً).

جدول (1) تركيبة الاستبانة

ت	الأقسام	المتغيرات الفرعية	عدد الفقرات	تسلسل الفقرات	المقياس المتبع
أولاً	المعلومات التعريفية	اسم المصرف، النوع الاجتماعي، التحصيل الدراسي، الاختصاص، سنوات الخدمة.			إعداد الباحث
ثانياً	استراتيجية الإبداع	النضوج	5	5-1	(Christensen et al.,2016) (Guo et al., 2018)
		الانتشارية	5	10-6	
		سوق متخصصة	5	15-11	
		تقليل الكلفة	5	20-16	
		السياسات	5	25-21	
		الاقتصاد الكلي	5	30-26	
ثالثاً	المزيج التسويقي	الخدمة	5	35-31	(Fatemech & Mahmoudzadeh, 2015) (Ohrabi et al., 2017)
		التسعير	5	40-36	
		الترويج	5	45-41	
		التوزيع	5	50-46	
		الأدلة المادية	5	55-51	
		العنصر البشري	5	60-56	

المصدر: من إعداد الباحثين بناءً على المصادر المذكورة أعلاه.

تاريخ استلام البحث/10/2/2022 تاريخ قبول النشر/20/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.12

مجتمع الدراسة وعينته: وبالنسبة لكل من مجتمع البحث وعينته فقد كان حجم المجتمع الأصلي هو 88، وأن حجم العينة الكلي هو 88 أيضاً أي تم أخذ جميع أفراد المجتمع كعينة لصغر حجم العينة وإمكانية الشامل، بمعنى أن نسبة حجم العينة إلى المجتمع هي 100%. وأن حجم العينة في المصرف الإسلامي 8، كما أن حجم العينة في مصرف التنمية 12، وإن حجم المجتمع في مصرف الخليج 11، وحجم المجتمع في مصرف الرافدين 18، ومصرف الرشيد حجم العينة فيه هو 22، وبالنسبة لمصرف TBI فأن حجم العينة فيه هو 17.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: سيتم استعمال استمارة الاستبانة وقائمة الفحص لجمع المعلومات من عينة البحث المتمثلة بالمصارف في محافظة ميسان. وتحليل هذه النتائج إحصائياً عن طريق استعمال برنامج (SPSS V.26) في استخراج نتائج البحث، وهذه الوسائل هي:

1. **مقياس الفا كرومباخ:** وهو مقياس أو مؤشر يستعمل لقياس وثبات فقرات الاستبانة واتساقها، للتأكد من ثبات إجابات أفراد العينة.
1. **الوسط الحسابي (Arithmetic Mean):** يستعمل في حساب متوسط إجابات أفراد العينة ومعرفة مستوى المتغيرات لأغراض التحليل.
2. **الانحراف المعياري (Standard Deviation):** لقياس درجة التشتت او الانسجام في إجابات أفراد العينة.
3. **معامل الارتباط (بيرسون) (Pearson Correlation):** لتحديد العلاقة المعنوية وقوتها واتجاهها بين المتغيرات.

أولاً مفهوم استراتيجية الإبداع: تم اشتقاق مصطلح الاستراتيجية (Strategy) في الأصل من الكلمة اليونانية (Stratêgy) التي اشتقت بدورها من كلمتين مركبتين Stratos وتعني الجيش وAgein التي تعني قيادة، واستخدام الكلمة المركبة في اليونانية القديمة Strategos تعني قائد الجيش، ومن الكلمة Strategos اشتقت كلمة Strategee التي تعني الجنرال (الدوري، 2005: 25). وقد تعددت استخدامات الاستراتيجية حتى أنها شملت العديد من العلوم والميادين، ولم يقتصر استخدامها على الحالات العسكرية فقط، بل امتد الى كافة العلوم الاجتماعية الأخرى كالسياسة والاجتماع والاقتصاد والإدارة وغيرها، حيث أن المعنى الحديث لهذا المصطلح بأن الاستراتيجية هي مجموعة متكاملة من الأفعال التي تصمم ليتم بها استحداث ميزة تنافسية لها القدرة على الاستمرار لأمد بعيد (Duhaime et al., 2021: 21).

أما الإبداع فالمقصود به في اللغة العربية هو ابتداء الشيء وصنعه على غير مثال، فيقال فلان بدع في الأمر أي أول من فعله بمعنى إحداث شيء لم يكن له من قبل خلق ولا ذكر ولا معرفة، فالإبداع إنشاء صنعة بلا احتذاء ولا اقتداء (ابن منظور، 2003، ج8: 7). والبديع من أسماء الله تعالى لإبداعه الأشياء وإحداثه إياها وهو البديع الأول قبل كل شيء حيث جاء في قوله تعالى ﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ﴾ (البقرة، 117). وفي اللغة الإنكليزية فإن كلمة (Innovation) جاءت من الكلمة اللاتينية (Innovate) ومعناها يجدد، لذا جاءت هذه الكلمة لتعني إبداع (الدهان، 1992: 179).

أما استراتيجية الإبداع عبارة منتجات جديدة تعتمد على تقنيات جديدة وتفر سمات منتج مختلفة عن القيمة التي تقيمها الشرائح المتمثلة بالعميل السائد مع توفير ميزات أداء جديدة في الوقت نفسه في

تاريخ استلام البحث/10/ 2/ 2022 تاريخ قبول النشر/20/ 2/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.12

الأسواق (Gebremeskel Tesfaye & Nguyen, 2012: 6)، أو المادة الحيوية لفكرة العمل التجاري، حيث تقوم بتغيير سوق المنظمة وكفاءتها ونظامها (نهار، 2017: 708).

ثانياً: أهمية استراتيجية الإبداع: تعد استراتيجية الإبداع مهمةً للأسباب الآتية:

1. تحل استراتيجية الإبداع الكثير من المشكلات وتقضي الكثير من الاحتياجات، فقد يغفل الكثير من المستهلكين أن هناك حاجات مطلوب تلبيتها أو إنها ممكن أن يتم تلبيتها بطريقة جديدة غير تلك الموجودة من قبل، لأن النمو الحاصل في الأسواق ربما لم يتوالد بسبب طلبات الزبائن لمنتجات جديدة ومتطورة بل قد حصل بسبب استراتيجية الإبداع للمنظمات التي برهنت للزبائن إن منتجاتها هي التي حلّت مشكلاتهم، والتي ربما لم يكن بالإمكان حلها بمنتجات بديلة (بومرقود، 2017: 9) و(احمد، 2021: 34).

2. لاستراتيجية الإبداع أهمية عظيمة للمنظمة فأن لها أهمية للفرد والمجتمع أيضاً، فبالنسبة للفرد تجعل استراتيجية الإبداع الفرد أكثر ثقة بنفسه وتشعره بقيمته كما تشعره بالاستقلالية في تقديم أفكاره ومقترحاته، أما بالنسبة للمجتمع فإن استراتيجية الإبداع تساعده في إشباع حاجته بتقديم الحلول والإجابات للكثير من المشكلات التي تعاني منها المجتمعات الإنسانية (كوللي، 2015: 54).

3. استراتيجية الإبداع ذات أهمية بالغة للمنظمات التي تريد الحفاظ على نفسها في السوق على المدى الطويل لأنها تتيح لتلك المنظمات فرصة البقاء في بيئة سريعة التغيير وتحقق الميزة التنافسية والتي بدورها تعتمد على استفادة المنظمة من الإبداع وقدرتها على توليد أفكار جديدة (إبراهيم، 2016: 220) و(عبد الرحمن، 2020: 182). **رابعاً: أبعاد استراتيجية الإبداع.**

أ- **النضوج:** نقصد بالنضوج هنا التقنيات المعززة للبنى التي يتم الاعتماد عليها من قبل المنظمات بشكلي فعلي في القيام بأعمالها، حيث يعد مؤشر النضوج مقياساً وتوقيةً مؤكداً في عملية تقديم التقنيات المعززة هذه للمنظمة (Hardman et al., 2013: 15441).

ب- **الانتشارية:** يقصد بالانتشارية البساطة في نشر.الإبداع من حيث تبيان أهدافه إلى الزبائن التابعين إلى المنظمة وأن هذا المؤشر يعتبر موطئ قدم للإبداع في السوق المستهدف حيث ينشر الإبداع في السوق المصرفي ويصبح ويمثل هذا المقياس خصائص الإبداع في منظمات الأعمال بصورة كبيرة (Dan & Chieh, 2008: 404).

ج- **سوق متخصصة:** يعتبر الممهد الأساسي إلى الإبداع هو في الطريقة التي يمكن بها احتلال المكانة الجديدة والكبيرة في السوق وذلك بالحصول على أكبر حصة سوقية من المنظمة، إذ إن عملية الاستحواذ تكون على الأسواق من خلال بناء خصائص نمطية للإبداع بصورة فعالة لتكوين مساحة خاصة للمنظمة مقبولة لدى الزبائن (Dijk et al., 2016: 78).

د- **تقليل الكلفة:** الدخول إلى عملية الإبداع تكون من هنا، وذلك من خلال الدخول بقوة إلى السوق في تقديم الخدمات والمنتجات منخفضة الكلفة ويحصل هذا عن طريق الحصول على وظائف وخدمات معينة ذات تكلفة منخفضة، إذ إن هذا النوع من الإبداعات يكون نموذجياً عندما يمتلك المنتج خصائص المنتجات الموجودة ولكن بتكلفة أقل (Christensen et al., 2015: 47).

هـ- **السياسات:** تتمثل السياسات بتلك الخطوط العريضة التي تشمل على القواعد والإجراءات التي من شأنها تحديد عملية التنفيذ لاستراتيجية البيئة لتحديد المهام للجهات والوحدات الأساسية والتي تكون مسؤولة عما سيترتب من نتائج بعد التنفيذ تحت مظلة التشريعات لكل من هذه الجهات والتي توضح

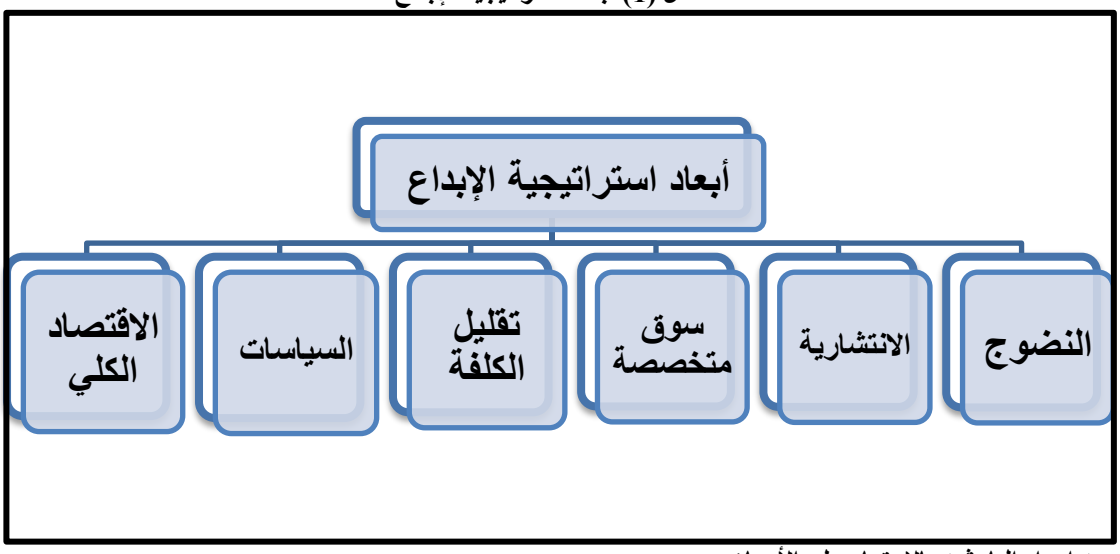
المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/10/2/2022 تاريخ قبول النشر/20/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.12

طريقة تقويم النتائج وكذلك في طريقة التعامل مع الإعانات المقدمة من قبل الحكومة لتشجيع الإبداع (صالحية، 2017: 97).

و- **الاقتصاد الكلي:** يعتبر الجانب الاقتصادي أحد أهم الجوانب في البيئة الخارجية للمنظمة من ناحية التأثير الكبير له عليها إذ يشجع هذا الجانب على الإبداع بنسبة كبيرة فالتطورات الإيجابية ترتبط بالنمو الاقتصادي، وكما لا يخفى على أحد التأثير الكبير للاقتصاد على الانتعاش والنمو في الأسواق وكذلك تأثير كبير على المنتجات المختلفة التي يتم تقديمها إلى هذه الأسواق بالإضافة إلى الأسعار والعرض والطلب في السوق، حيث يتطلب من البلدان تحقيق النمو الاقتصادي وينبغي عليها تتبع الأوضاع الاقتصادية لأغلب البلدان ولا سيما المتخلفة منها كما ينبغي عليها النهوض السياسي والاجتماعي وتحقيق النمو الشامل لموارد المجتمع وقدراته الإنتاجية (بلول، 2009: 561).

ويمكن تلخيص أبعاد استراتيجية الإبداع في الشكل الآتي:

الشكل (1) أبعاد استراتيجية الإبداع



الشكل من إعداد الباحثين بالاعتماد على الأدبيات.

خامساً: مفهوم المزيج التسويقي: يطلق اصطلاح المزيج التسويقي المصرفي على مجموعة العناصر المكونة للنشاط التسويقي في المصرف وهي الخدمات المصرفية المختلفة التي تقوم المصارف بتقديمها عن طريق توظيف الإمكانيات والطاقات الإبداعية من طاقات بشرية ومعدات وأجهزة بهدف تحقيق الريادة والمنافسة في السوق المالي (Muhammad et al., 2019: 65)، كما يمكن التعبير عنه بأنه النشاط الخاص بعملية الانسياب الحقيقي بصورة كبيرة إلى الخدمات المصرفية إلى الزبائن الحاليين والذي يتم استهدافهم لتلبية رغباتهم الحالية والمستقبلية (عمان، 2015: 35)، وكذلك يمكن تعريفه بأنه الآلية المنتجة في كيفية رسم سياسة الإقناع والترغيب للحفاظ على الزبائن القدماء فترة أطول (معلة، 2020: 96)، أو أداة الهدف منها المساعدة في تحديد عرض المنتج أو العلامة التجارية ويمكن من خلال هذه توجيه الأداة المسوقة لإنشاء خطة تسويقية (Rokka et al., 2014: 810).

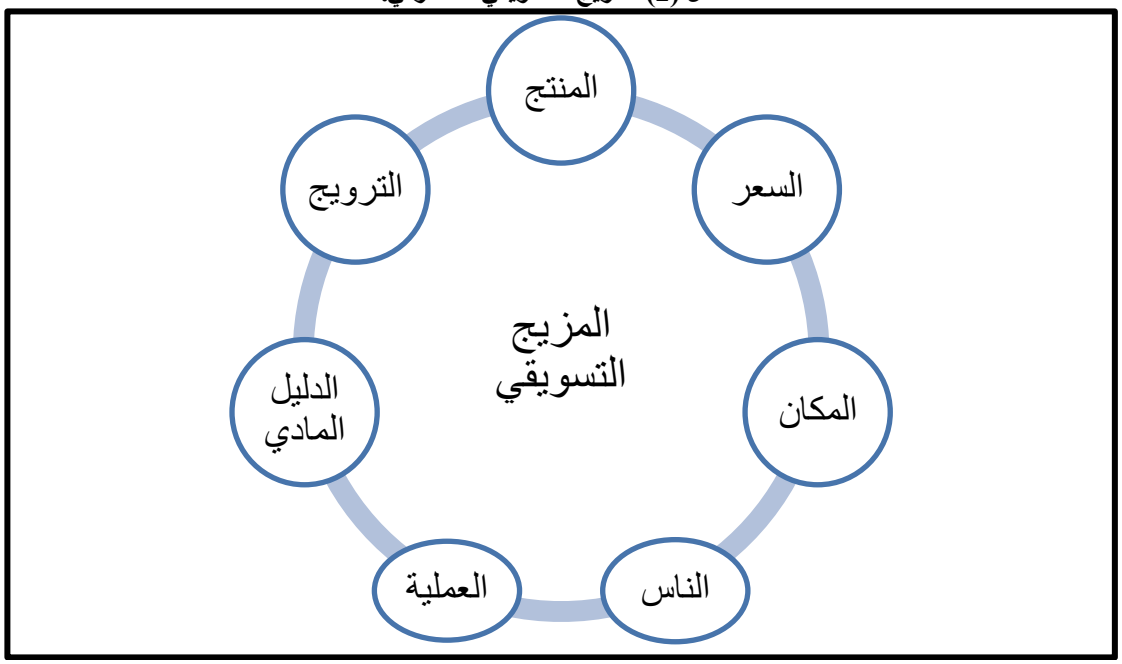
سادساً: المزيج التسويقي للخدمة المصرفية: يعد المزيج التسويقي من الأنشطة والوسائل التي يتخذها المصرف لإقناع الزبائن بشراء خدماته وهو أداة مناسبة للمساعدة في تحد عرض المنتج وكذلك في توجيه المنتوج الذي يراد تسويقه لإنشاء خطة تسويقية حيث يضع المنتج في المكان المناسب وفي

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/10/2/2022 تاريخ قبول النشر/20/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.12

الوقت المناسب وبالسعر المناسب، ولأن لكل منتج دورة حياة حيث تكون له بداية ومن ثم نمو ونضج وينتهي بأن يكون غير مرغوباً لذا من المهم إعادة ابتكار المنتجات لتحفيز المزيد من الطلب بعد البيع والوصول إلى الانخفاض أو الركود (Rokkaetal.,2014:810). وأن ضبط السعر للمنتج يشكل استراتيجية التسويق بأكملها ويؤثر على كمية ما يباع من هذا المنتج، وإن مفهوم المنتج الجديد في أعين الزبائن يرتبط بانخفاض سعره مقارنة بمنتجات منافسة لأن في الغالب يسعد الزبون بدفع القليل من المال مقابل شيء يحقق نجاحاً لهم. يعد توزيع المنتج بطريقة تمكن المشترين المحتملين من الوصول إليه جزء مهم من عملية التسويق إذ يجدونه أسهل في التسوق، وتمكين هذا الأمر يتطلب الفهم الكامل للسوق والتسويق والقيام بالاتصالات التسويقية للمنظمة مثل الإعلانات وترويج المبيعات وترويج المبيعات والعلاقات العامة والتسويق المباشر والبيع الشخصي، حيث إن هذه الأدوات تستخدم في نقل قيمة المنتج إلى الزبون (Pride, 2011: 20).

أما الموظفون في المنظمة فيعتبرون النشاط الحيوي للتسويق لأنهم في المحصلة جزءاً من تقديم الخدمة ويمكن عدهم غرضاً هاماً لذلك من الضروري توظيف وتدريب الأشخاص المناسبين، من أجل تقديم الخدمة الممتازة إلى الزبائن، ومن الذين يؤمنون بإخلاص بمنتجات المنظمة أو خدماتها ومن الذين يقدمون أفضل ما لديهم وأن يكونوا أكثر انفتاحاً على التعليقات الصادقة حول النشاط التجاري، كما يجب تكييف النظام وكذلك العمليات في المنظمة بما يتناسب مع يحتاجه العاملون فيها من أجل تحسين الخدمة بشكل سريع وموثوق وخالي من المخاطر وبطريقة قد تقلل التكاليف وتجعل التجربة ممتعة من وجهة نظر الزبون لأنها الخدمة التي يدفع المال لأجلها والشكل الآتي يوضح مكونات المزيج التسويقي (Saari, 2015: 32).

الشكل (2) المزيج التسويقي المصرفي.



Source: Saari, Tomi, (2015), "Marketing Plan for a New Product", Bachelor's thesis, Degree Programme in International Bussiness Oulu University of Applied Science, p32.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/10/2/2022 تاريخ قبول النشر/20/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.12

سابعاً: أهمية المزيج التسويقي للخدمات المصرفية: تظهر أهمية المزيج التسويقي المصرفي في عدة معايير تسعى إلى ربط الأهداف والاستراتيجيات والسياسات وجميع العناصر المكونة لها وجعلها تعمل بشكل مترابط ومتفاعل بعلاقة قوية، كذلك في كون هذا المزيج الوسيلة الفعالة لتحقيق أهداف المصرف في تسويق خدماته إلى الزبائن الحاليين والمحتملين بدرجة عالية من الكفاءة والفعالية (معلا وتوفيق، 2003: 22). أدخل الكثير من المصارف إلى مزيجها التسويقي خدمات جديدة مثل الصراف الآلي واستلام الفواتير واستعمال شبكة الأنترنيت وخدمات المصرف الناطق وغيرها من الخدمات الأخرى التي أدت إلى بذل جهود تسويقية أكبر للحصول على زبائن أكثر وتحقيق ميزة تنافسية تستطيع عبرها مواكبة المنافسة الشديدة بين المصارف واستناداً لما تقدم يمكن القول على إدارات المصارف أن تسعى جاهدة لإيجاد الربط بين عناصر المزيج التسويقي بصورة فاعلة وبشكل متميز لكون هذا المزيج لا يتصف بالجمود بسبب حركة السوق الدائمة حينها تتصف العناصر الخاصة بالمزيج التسويقي بالمرونة ومواكبة التطورات التي تحصل (الغامدي، 2015: 15).

ثامناً: أبعاد المزيج التسويقي للخدمة المصرفية الذي يتسم بالحداثة

أ- المنتج Product أو (الخدمة Service): للمنتج عدة تعريفات جميعها تتفق على أنه مجموعة من الصفات أو الخصائص الملموسة وغير الملموسة التي يبحث عنها الزبون لإشباع حاجاته ورغباته (البرواري والبرزنجي، 2004: 155). قد يخلط بعض الناس بين مفهومي السلع والخدمات، والحقيقة أن الفرق بينهما يكمن في أن الخدمة ليست شيئاً مادياً ملموساً ولا يمكن امتلاكها. مفهوم الخدمة المصرفية لا يختلف كثيراً عن مفهوم الخدمة، حيث تعرف بأنها مجموعة من الأنشطة التي تتعلق بتحقيق مكاسب معينة للزبون سواء بمقابل مادي أو بدونه (النسور والصغير، 2014: 205).

ب- السعر Price: يمتاز السعر بأنه واحد من أكثر عناصر المزيج التسويقي مرونة، وعلاوة على ذلك فأنه عندما تتصف الخدمات المصرفية بدرجة عالية من حساسيتها للسعر فأن السعر يصبح أكثر العوامل الديناميكية تأثيراً على المبيعات والربحية بالإضافة إلى أن هناك علاقة واضحة بين السعر وجودة الخدمة المصرفية من وجهة نظر الزبائن، حيث إن هناك عدد كبير منهم يعتبرون السعر مؤشر للجودة وبالتالي فأنهم يقيّمون غالب الخدمات ذات السعر المرتفع والعكس صحيح، ومن هذه الزاوية فأن للسعر أبعاداً نفسية عميقة تجعل منه عنصراً هاماً وذا دلالات هامة داخل المزيج التسويقي (البرزنجي وآخرون، 2019: 126-127).

ج- الترويج Promotion: يعد نشاط الترويج أساساً لكل منظمة سواء كانت صناعية أو خدمية وهو أساس نجاحها في ظل ظروف المنافسة، كما يتطلب ظهور المنتجات المصرفية الإلكترونية بشكل مستمر من المصرف للقيام بالأنشطة الترويجية المناسبة لتسهيل مهمة الاتصال مع الزبائن الحاليين والمرتقبين (إبراهيم، 2016: 363). في حين يمكن تعريف الترويج المصرفي على إنه اتصال فعلي مع الزبائن يرافقه الأخذ بنظر الاعتبار تقديم منتجات جديدة وتغيير معدل الفائدة وفتح فروع جديدة (Kaura,2013:55).

د- المكان Place أو (التوزيع Distribution): لعنصر المكان (التوزيع) مكانة مميزة في صناعة الخدمات المصرفية، والوظيفة الرئيسية للقنوات التوزيعية هي جعل الخدمة المصرفية متوفرة للمشتري حينما يطلبها، لذا يمكن تعريف التوزيع على إنه عبارة عن نشاط ديناميكي من النشاطات والجهود التسويقية التي تخص انتقال ملكية السلع والخدمات من مصادر إنتاجها إلى الزبون (الصميدعي، 2007:

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/10/2/2022 تاريخ قبول النشر/20/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.12

244). في حين يرى البعض على أنه محاولة توفير السلع والخدمات بحيث تصبح متاحة للزبون ويتطلب توفير قدرات توزيع تتمتع بكفاءة عالية ويتضمن هذا العنصر قرارات تتعلق بتحديد نوعية وعدد القنوات للوسطاء التي يمكن الاعتماد عليها (عاشور وعوده، 2006: 16).

هـ- الدليل المادي Physical Evidence: يعد الدليل المادي واحد من أهم عناصر المزيج التسويقي الخدمي ويعود ذلك إلى قدرتها على التغلب على أهم خاصية من خواص الخدمة ألا وهي اللاملموسية. فالخدمات بشكل عام وبمختلف أنواعها تتمتع ببيئة وأدوات مادية تؤدي فيها وبها الخدمة، فالدليل المادي هو غلافة للخدمة ومكان تفاعل الجهة المقدمة لهذه الخدمة مع الزبون، ويعتبر من الوسائل التي يقيم بها الزبون الخدمة، وتختلف أهمية هذه الوسيلة وفقاً لنوع الخدمة فهناك خدمات حكومية تفرض امتلاك مقدم الخدمة مستوى عال من الخبرة ولذلك يكون تركيز الزبون على مقدم الخدمة أكثر من البيئة المادية التي تؤدى فيها الخدمة، بينما توجد خدمات لا تتطلب مستوى عال من الخبرة في من يقدمها بل يتطلب بعض الشروط في مكان تقديم هذه الخدمة (إبراهيم، 2016: 400).

و- المشاركون Participants أو (الناس People): كما سبق وذكرنا بأن المنتجات المصرفية تكون عبارة عن خدمات لذا فهي ترتبط بمن يقدمها بشكل كبير وتتأثر عملية تقديمها بمن يقدمها من حيث الكفاءة والمهارة في التعامل مع الزبائن، فالتعامل الجيد يترك انطباعاً جيداً عن المصرف وعن خدماته لدى الزبون (العجارمة، 2005: 307). ويمكن القول إن الأفراد هم الذين يسهمون بشكل مباشر في عملية الاتصال بالزبائن الذين يطلبون خدمات المصرف الذي يعملون فيه وبالتالي فأن هناك بعض الصفات التي يجب أن يمتلكها مقدم الخدمة المصرف كرؤية معينة لأعمال عناصر المزيج التسويقي (البكري، 2006: 221).

ز- العملية Proccess: نقصد بالعمليات جميع الأنشطة والأساليب التي بها يتم الحصول على المواصفات أو المميزات التي يرغبها الزبون في الخدمة المصرفية، فهذه العمليات لها جودتها التي قد يرضى بها الزبون أو لا يرضى، إذ إنه لا يكفي قناعة الزبون بمستوى الخدمة المصرفية التي يتلقاها في النهاية بل يجب أن يقتنع بالأسلوب الذي به تؤدى هذه الخدمة (العلاق والطائي، 2005: 98).

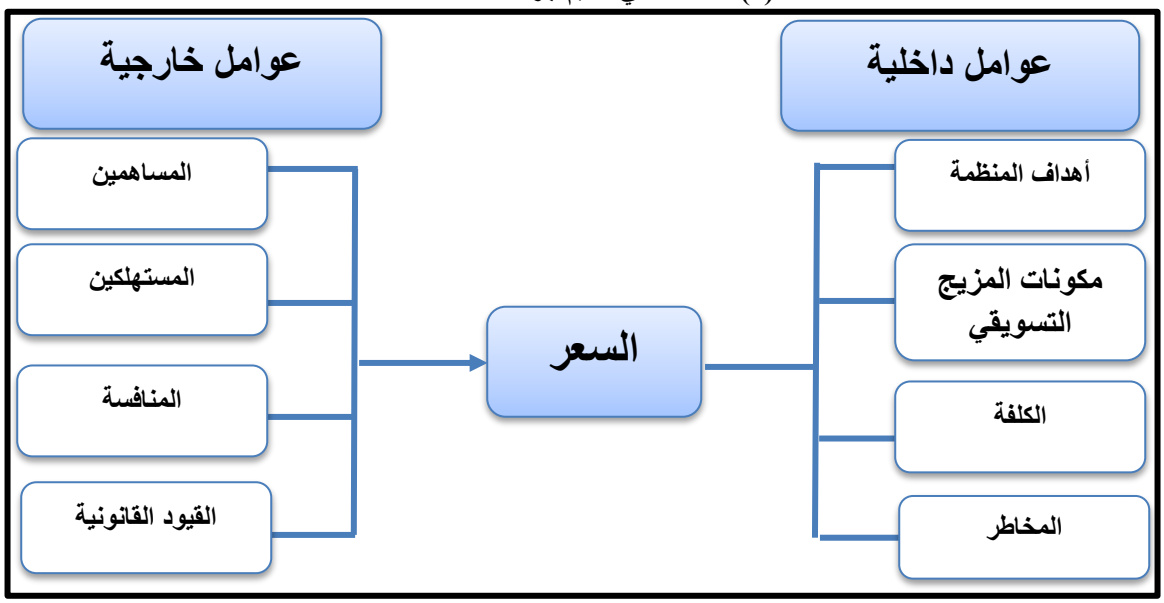
ح- الشغف Passion: يمكن تعريف الشغف بأنه الرغبة القوية لاقتناء منتج أو خدمة معينة وهو ما يربط الناس بمستوى عاطفة معينة حيث تكون شغوفاً بشي فأنك تبذل كل ما بوسعك لتحقيقه لأنه يهمك، فالشغف هو مفتاح النجاح وأول بداية للنهج التعليمي الصحيح والشغف هو الأثارة التي يحدثها ما هو غير متوقع وهو الرغبة في التصرف بالقناعة واليقين أننا سننجح في تحقيق الحلم الذي طالما راودنا، على النقيض فأن الزبون مهما وصل إلى مستوى ذهني وتصور عال فإنه يكون مستعداً لبذل الوقت والجهد لكن قد يصبح صعباً أن يبقى تركيز الزبون على الأشياء المنطقية والمقبولة وبنفس الوقت ليس بالضرورة أن يتبع عواطفه للحصول على الخدمة المطلوبة من قبل، على سبيل المثال من المنطقي أن أذهب للعمل لكني لا أشعر بشغف في ذلك ومن ثم أشعر به كعمل روتيني ممل (الزامل وآخرون، 2012: 29).

تاسعاً: المنافسة في المزيج التسويقي للخدمة المصرفية: ربما تكون عملية تأثير أسعار المنافسة على استراتيجية السعر في أي مصرف، وفي هذه الحالة فأن الزبون في حالة ذكاء عال في إجراء عملية المقارنة البحثية في بيئة المصارف المتاحة كتقييمه لأسعار الخدمات المتعددة المقدمة من قبل هذه المصارف من خلال مقارنة المنتجات والخدمات التي تنتج في هذه المنظمات، لذا ينبغي على المنظمات

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/10/2/2022 تاريخ قبول النشر/20/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.12

أن تقوم بعملية البحث الدقيق في الأسواق المصرفية المتنافسة في بيئة الأعمال وكذلك جمع المعلومات حول أسعار خدماتهم التي تعد الجانب المهم في تحقيق عملية التنافس قبل تسعير الخدمة المقدمة من قبل المصرف المعني في الخدمات المماثلة. وإن العوامل الداخلية والتي تكون داخل المنظمة ومن الممكن أن تكون تحت سيطرتها بشكل كامل كأهداف المنظمة والمتغيرات الأخرى للمزيج التسويقي وهيكل التكاليف والتقييم من المخاطر، أما العوامل الخارجية فهي العوامل التي لها تأثير على المنظمة من الخارج والمتمثلة بالأسواق حيث إن المنظمة لديها السيطرة على الكلفة ولكن ينبغي عليها معرفة مدى تأثرها بتحديد السعر، والشكل الآتي يوضح هذه العوامل (Cetina & Mihail, 2013:31):

الشكل (3) المنافسة في تقديم جودة الخدمات



Source: Cetina, I., & Mihail, N., (2013), "Price strategies in banking marketing", Economie Theoretical Si Aplicate, 1, 25-32.

الجانب العملي للدراسة

تمهيد: لتحقيق الأهداف التي بنيت على أساسها الدراسة الحالية واختبار فرضياتها تم تقسيم هذا الفصل إلى خمسة مباحث، فقد ركز المبحث الأول على اختبار أداة القياس التي استخدمت في الدراسة من خلال الصدق والثبات لهذه الأداة، أما المبحث الثاني فقد ركز على التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة، في حين ذهب المبحث الثالث إلى وصف استجابات العينة لمتغيرات البحث والرابع إلى اختبار علاقات الارتباط بين متغيري الدراسة، واختبار علاقات التأثير في المبحث الخامس، وأخيراً المبحث السادس للمفاضلة بين المصارف من حيث التزامها بفقرات كل من استراتيجية الإبداع والمزيج التسويقي للخدمة المصرفية.

أولاً: اختبار أداة القياس

1- **اختبار الصدق الظاهري:** بعد أن أكمل الباحث الصياغات النهائية لفقرات الاستبانة ولأجل قياس الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم عرضها على خبراء من المختصين بالمالية والإدارة والإحصاء، ليتسنى لنا التأكد من مدى ملائمة وانتماء فقرات القياس لمتغيري الدراسة من الناحيتين الإجرائية والشكلية

تاريخ استلام البحث/10/2/2022 تاريخ قبول النشر/20/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.12

وكذلك التأكد من وضوح الفقرات ودقتها من الناحيتين العلمية واللغوية، وقد تم أخذ جميع ما أبداه الخبراء من ملاحظات بعين الاعتبار والالتزام بما جاء فيها من إضافة أو تعديل أو حذف.

2- **اختبار الثبات:** لكي يتسنى للباحث التأكد من ثبات الاستبانة يتطلب القيام باختبار الثبات، وقد تم في هذه الدراسة استخدام اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach'sAlpha) لاختبار ثبات المقياس، حيث أن المقياس الذي يكون معامل الثبات له أكبر من 0.70 يعتبر ناجحاً في اختبار الثبات (Shen et al., 2011: 443) والجدول الآتي يمثل نتائج معاملات الثبات لأبعاد الاستبانة.

الجدول (2) ثبات المقياس

المقياس	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
مقياس استراتيجية الإبداع	30	0.837
مقياس المزيج التسويقي	30	0.773
المقياس الكلي	60	0.890

المصدر: من إعداد الباحثين بناءً على مخرجات SPSS 26.

نلاحظ من الجدول أن جميع المعاملات أكبر من 0.7 وبذلك جميع المقاييس يمكن أن يتم الاعتماد عليها.

ثانياً: تحليل استجابات عينة البحث: في هذه الفقرة يتم حساب عدد الأشخاص الذين يعملون في المصارف المدروسة ونسبتهم بالإضافة إلى جنسهم وتحصيلهم الدراسي واختصاصاتهم وعدد سنوات الخدمة، وكما موضح في الجداول الآتية:

الجدول (3) عدد أفراد العينة من حيث المصارف

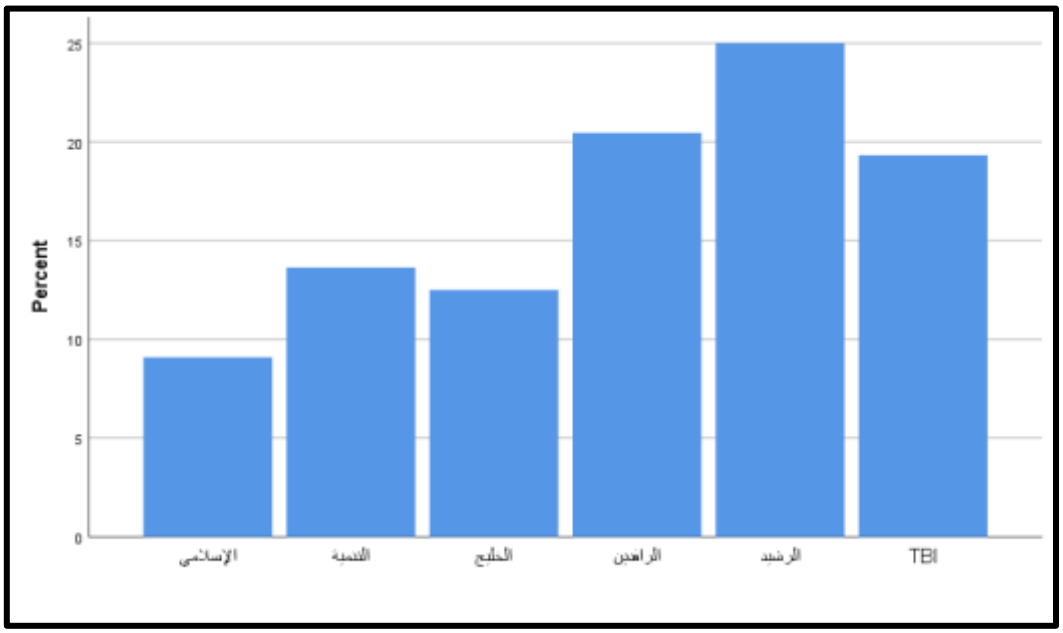
اسم المصرف	العدد	النسبة
الإسلامي	8	%9.09
التنمية	12	%13.64
الخليج	11	%12.5
الرافدين	18	%20.45
الرشيد	22	% 25
TBI	17	%19.32
المجموع	88	% 100

المصدر: مخرجات برنامج SPSS V26

نلاحظ أن ربع أفراد العينة هم من مصرف الرشيد وأكثر من خمسهم من مصرف الرافدين وحوالي الخمس من مصرف TBI، في حين كانت نسبة المصرف الإسلامي ومصرف التنمية ومصرف الخليج هي (9.09%)، (13.64%) و(12.5%) على التوالي، والشكل الآتي يوضح هذه النسب:

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/10/2/2022 تاريخ قبول النشر/20/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.12

الشكل (4) نسبة مشاركة منتسبي المصارف في تمثيل العينة



المصدر: مخرجات برنامج SPSS V26

1- **وصف المتغيرات التعريفية:** تشير نتائج البحث الى أن نسبة الإناث من أفراد عينة البحث تفوق نسبة الذكور، حيث أن نسبة الإناث بلغت 55.68% في حين أن نسبة الذكور 44.32%، وهذا يشير الى ان هناك اهتمام من قبل المصارف في تعيين الاناث.

نلاحظ أن 81.82% من أفراد العينة هم من حملة شهادة البكالوريوس وأن 5.68% هي نسبة كل من الدبلوم العالي والماجستير من حملة شهادة الدبلوم، في حين نسبة الدبلوم هي 6.82%، كما نلاحظ خلو العينة من حملة الدكتوراه ومن الذين يقل تحصيلهم الدراسي عن الدبلوم.

تبين النتائج أن 44.32% من أفراد العينة هم من تخصص المحاسبة، يلي هذا التخصص، تخصص الإدارة بنسبة 32.95% ومن ثم العلوم المالية بنسبة 22.73%، في حين تخلو العينة من تخصصات الاقتصاد والإحصاء أو أية تخصصات أخرى.

تشير النتائج أن أكثر أفراد العينة هي الفئة التي سنوات خدمتها بين 10 سنوات إلى 15 سنة بنسبة 26.14%، يليها الفئة بين 6 سنوات إلى 10 سنوات بنسبة 25%، ومن ثم الفئة من 21 إلى 25 بنسبة 22.73% والفئة أكثر من 25 سنة بنسبة 12.5% والفئة بين 16 و20 بنسبة 13.64%، بينما خلت العينة من الذين عدد سنوات الخدمة لديهم أقل من 6.

تاريخ استلام البحث/10/2/2022 تاريخ قبول النشر/20/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.12

الجدول (4) إحصائيات عن أفراد العينة

		التكرار	النسبة
النوع الاجتماعي	ذكر	39	%44.32
	أنثى	49	%55.68
	المجموع	88	%100
التحصيل الدراسي		التكرار	النسبة
	إعدادية فأقل	0	0%
	دبلوم	6	6.82
	بكالوريوس	72	81.82
	دبلوم عال	5	5.68
	ماجستير	5	5.68
	دكتوراه	0	0%
	المجموع	88	100%
التخصص		التكرار	النسبة
	علوم مالية	20	%22.73
	إدارة	29	%32.95
	محاسبة	39	%44.32
	اقتصاد	0	0%
	إحصاء	0	0%
	أخرى	0	0%
	المجموع	88	100%
عدد السنوات		التكرار	النسبة
	أقل من 6 سنوات	0	%0
	من 6 إلى 10	22	%25
	من 10 إلى 15	23	%26.14
	من 16 إلى 20	12	%13.64
	من 21 إلى 25	20	%22.73
	أكثر من 25 سنة	11	12.5%
	المجموع	88	%100

المصدر: مخرجات برنامج SPSS V26

ثالثاً: علاقات الارتباط: يهدف المبحث الى اختبار فرضيات الارتباط الرئيسية والفرعية والتي هي اساس انطلاق البحث وذلك بإيجاد علاقات الارتباط بين المتغيرات الحالية للبحث، بالاعتماد على البرامج الاحصائية الجاهزة (SPSS.V26) لاستخراج معامل الارتباط بيرسون.

إن المتغير (المستقل الاول) استراتيجية الابداع، يتضمن ست ابعاد هي (النضوج ، الانتشارية، سوق متخصصه، تقليل التكاليف، السياسات، الاقتصاد الكلي). في حين ان المتغير (التابع) المزيج التسويقي للخدمة المصرفية ، يتضمن ست ابعاد هي (المنتج، السعر، الترويج، المكان، المكونات المادية، العنصر البشري). وفي ادناه تحليل علاقة الارتباط بين المتغيرات الرئيسة والفرعية:

1- **الفرضية الرئيسة المتعلقة بالارتباط:** وتتمثل الفرضية بالآتي:

((لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين استراتيجية الإبداع والمزيج التسويقي للخدمة المصرفية))

الجدول (5) قيم معامل الارتباط بين استراتيجية الإبداع والمزيج التسويقي للعينة اجمالا

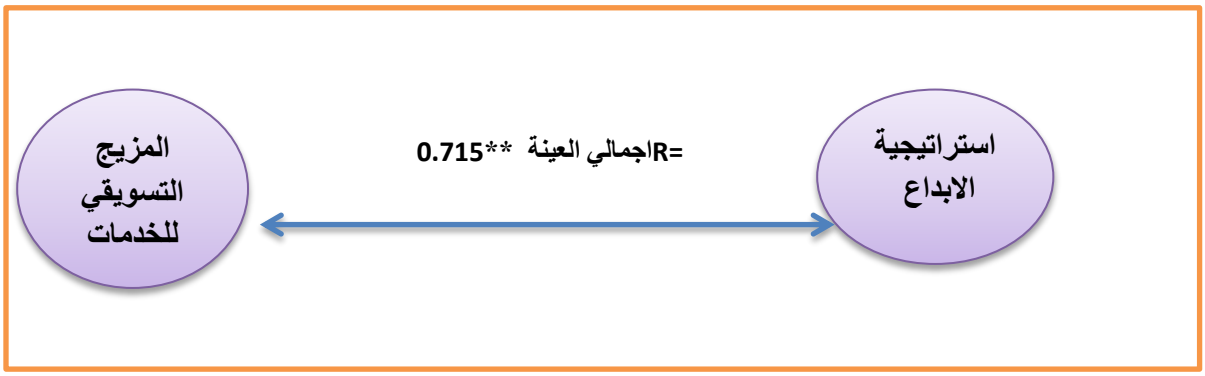
	المزيج التسويقي للخدمة المصرفية	
استراتيجية الابداع	درجة الارتباط	.746**
	مستوى المعنوية	0.000

المصدر: مخرجات برنامج SPSS V26

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/10/2/2022 تاريخ قبول النشر/20/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.12

يبين جدول السابق معامل الارتباط بين استراتيجية الابداع والمزيج التسويقي للمصارف اجمالا الى وجود علاقة طردية قوية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.746**) عند مستوى احصائية (0.01) وهو ارتباط قوي وذات قيمة موجبة احصائية اي ان التغيير في استراتيجية لإبداع يؤدي الى التغيير بنفس الاتجاه في المزيج التسويقي للخدمات المصرفية، أي بمعنى كل زيادة في استراتيجية الابداع تؤدي الى نفس الزيادة في المزيج التسويقي للخدمات المصرفية، وكل نقصان في استراتيجية الابداع يؤدي الى النقصان بنفس المستوى في المزيج التسويقي والعكس صحيح، لذا بالاعتماد على النتائج نرفض فرضية العدم الرئيسية الاولى **(لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين استراتيجية الابداع والمزيج التسويقي للخدمات المصرفية للمصارف المبحوثة)** ، ونقبل الفرضية البديلة ، اعتماد على ما تقدم من النتائج ان قيام المصارف المبحوثة بتبني استراتيجية الابداع بشكل واضح وهذا ما ساهم في اكتسابها القدرة على تحقيق المزيج التسويقي للخدمات المصرفية.

الشكل (5) اختبار علاقة الارتباط بين استراتيجية الابداع والمزيج التسويقي للخدمات



المصدر: مخرجات برنامج SPSS V26

اختبار الفرضية الرئيسة الأولى على وفق كل مصرف: تشير نتائج البحث ان هناك علاقة ضعيفة بين استراتيجية الابداع والمزيج التسويقي للمصرف الإسلامي بدرجة ارتباط (0.0684) وعند مستوى معنوية (0.061) عند عينة (8) وهذا يشير الى ضعف اهتمام المصرف في ابعاد استراتيجية الابداع التي تم ذكرها، كذلك وجود علاقة عكسية بين استراتيجية الابداع والمزيج التسوقي للخدمات المصرفية لمصرف التنمية عند درجة ارتباط (-0.724**) عند مستوى معنوية (0.008) وهذا يشير الى ان كلما تم الاهتمام باستراتيجية الابداع ستنخفض قيمة المزيج التسويقي، كذلك تشير النتائج ان مصرف الخليج ان هناك علاقة قوية عند مستوى معنوية (0.05) وعند درجه ارتباط (.716*) ، اما مصرف الرافدين فقد ثبت ان هناك علاقة قوية بين المتغيرات البحث أي بين استراتيجية الابداع والمزيج التسويقي عند درجة (0.671**) عند مستوى معنوية (0.01) وهذا يشير ان المصرف لدية اهتمام عال في استراتيجية الابداع، اما نتائج مصرف الرشيد تدل النتائج ان هناك علاقة قوية بين استراتيجية الابداع والمزيج التسويقي عند مستوى معنوية(0.01) ودرجة ارتباط (0.555**) وهو نسبة جيدة. اما المصرف TBI فتشير النتائج الى عدم موجود علاقة بين استراتيجية الابداع والمزيج التسويقي للخدمات المصرفية. وهذا يشير ان المصارف (الإسلامي و TBI) يوجد ضعف في استخدام ابعاد المتغير المستقل استراتيجية

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023

تاريخ استلام البحث/10/2/2022 تاريخ قبول النشر/20/2/2022

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X

https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.12

الابداع مع المزيج التسويقي للخدمة المصرفية اما بقية المصارف لها علاقات قوية متباينة اما النتائج اجمالا تثبت قبول الفرضية الرئيسة البديلة الأولى التي تنص على((توجد علاقة ارتباط قوية ذات دلالة معنوية بين استراتيجية الابداع والمزيج التسويقي للخدمات المصرفية)) والجدول ادناه يوضح تفاصيل نتائج العلاقات على مستوى كل مصرف.

الجدول (6) علاقات الارتباط بين استراتيجية الابداع والمزيج التسويقي على مستوى كل مصرف

المتغير	العينة	المؤشر	المزيج التسويقي	العلاقة
استراتيجية الابداع	المصرف الإسلامي	معامل الارتباط	.684	
		مستوى احصائية	.061	غير معنوي
		N	8	
	مصرف التنمية	معامل الارتباط	-.724-**	
		مستوى احصائية	0.008	معنوية
		N	12	
	مصرف الخليج	معامل الارتباط	.716*	
		مستوى احصائية	.013	معنوية
		N	11	
	مصرف الرافدين	معامل الارتباط	.671**	
		مستوى احصائية	.002	معنوية
		N	18	
	مصرف الرشيد	معامل الارتباط	.555**	
		مستوى احصائية	.007	معنوية
		N	22	
	مصرف TBI	معامل الارتباط	-.365-	
		مستوى احصائية	.150	غير معنوي
		N	17	

المصدر: مخرجات برنامج SPSS V26

ثانياً: الفرضيات الفرعية المتعلقة بالارتباط: وتتمثل الفرضيات بالآتي:

لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين كل محور من محاور استراتيجية الإبداع والمزيج التسويقي للخدمة المصرفية.

1. **علاقة الارتباط بين النضوج مع المزيج التسويقي للخدمة المصرفية:** يوضح الجدول الآتي وجود علاقة طردية قوية بين بعد النضوج والمزيج التسويقي، اذ بلغ معامل الارتباط (0.637**) عند مستوى احصائية (0.01) وهو ارتباط قوي وذا قيمة موجبة احصائية اي ان التغيير في بعد النضوج يؤدي الى التغيير بنفس الاتجاه في المزيج التسويقي للخدمات المصرفية، أي بمعنى ان بعد النضوج تؤدي الى نفس الزيادة في المزيج التسويقي، لذا بالاعتماد على النتائج نرفض فرضية العدم وهي الفرضية الفرعية الاولى ضمن الفرضية الرئيسة الاولى **(لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين بعد النضوج والمزيج التسويقي في المصارف المبحوثة)**،ونقبل الفرضية البديلة ، وتشير النتائج الى ان قيام المصارف المبحوثة بتبني بعد النضوج كجزء لا يتجزء من استراتيجية الابداع ... بشكل واضح يساهم في اكتسابها القدرة على تحقيق مزيج تسويقي للخدمات مميز.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023

تاريخ استلام البحث/10/2/2022 تاريخ قبول النشر/20/2/2022

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X

https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.12

الجدول (7) قيم معامل الارتباط بين النضوج والمزيج التسويقي

البعد	معامل الارتباط	Sig	الدلالة الإحصائية
النضوج	0.637**	0.000	علاقة معنوية

المصدر: مخرجات برنامج SPSS V26

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة معاملات الارتباط موجبة وأن Sig أقل من مستوى المعنوية 0.05، لذا فأن العلاقة بين النضوج والمزيج التسويقي للخدمة المصرفية، هي علاقة معنوية موجبة.

علاقة الانتشارية بالمزيج التسويقي للخدمة المصرفية:

يوضح الجدول الآتي وجود علاقة طردية قوية بين بعد الانتشارية والمزيج التسويقي، اذ بلغ معامل الارتباط (0.468**) عند مستوى احصائية (0.01) وهو ارتباط قوي وذا قيمة موجبة احصائية اي ان التغيير في بعد الانتشارية يؤدي الى التغيير بنفس الاتجاه في المزيج التسويقي للخدمات المصرفية، أي بمعنى ان بعد الانتشارية يؤدي الى نفس الزيادة في المزيج التسويقي، لذا بالاعتماد على النتائج نرفض فرضية العدم وهي الفرضية الفرعية الثانية ضمن الفرضية الرئيسة الاولى **(لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين بعد الانتشارية والمزيج التسويقي في المصارف المبحوثة)**، ونقبل الفرضية البديلة ، وتشير النتائج الى ان قيام المصارف المبحوثة بتبني بعد الانتشارية كجزء لا يتجزء من استراتيجية الابداع ... بشكل واضح يساهم في اكتسابها القدرة على تحقيق مزيج تسويقي للخدمات مميز.

الجدول (8) قيم معامل الارتباط بين الانتشارية والمزيج التسويقي

الطريقة	معامل الارتباط	Sig	الدلالة الإحصائية
الانتشارية	.468**	.000	علاقة معنوية

المصدر: مخرجات برنامج SPSS V26

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة معاملات الارتباط موجبة وأن Sig أقل من مستوى المعنوية 0.05، لذا فأن العلاقة بين الانتشارية والمزيج التسويقي للخدمة المصرفية، هي علاقة معنوية موجبة.

2. **علاقة سوق متخصصة بالمزيج التسويقي للخدمة المصرفية:** يشير الجدول الآتي إلى وجود علاقة طردية قوية بين بعد سوق متخصصه والمزيج التسويقي، اذ بلغ معامل الارتباط (.602**) عند مستوى احصائية (0.01) وهو ارتباط قوي وذا قيمة موجبة احصائية اي ان التغيير في بعد سوق متخصصه يؤدي الى التغيير بنفس الاتجاه في المزيج التسويقي للخدمات المصرفية، أي بمعنى ان بعد سوق متخصصه يؤدي الى نفس الزيادة في المزيج التسويقي، لذا بالاعتماد على النتائج نرفض فرضية العدم وهي الفرضية الفرعية الثالثة ضمن الفرضية الرئيسة الاولى **(لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين بعد سوق متخصص والمزيج التسويقي في المصارف المبحوثة)**، ونقبل الفرضية البديلة ، وتشير النتائج الى ان قيام المصارف المبحوثة بتبني بعد سوق متخصص كجزء لا يتجزأ من استراتيجية الابداع ... بشكل واضح يساهم في اكتسابها القدرة على تحقيق مزيج تسويقي للخدمات مميز.

الجدول (9) قيم معامل الارتباط بين سوق متخصصة والمزيج التسويقي

البعد	معامل الارتباط	Sig	الدلالة الإحصائية
سوق متخصصة	.602**	.000	علاقة معنوية

المصدر: مخرجات برنامج SPSS V26

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة معاملات الارتباط موجبة وأن Sig أقل من مستوى المعنوية 0.05، لذا فأن العلاقة بين سوق متخصصة والمزيج التسويقي للخدمة المصرفية، هي علاقة معنوية موجبة.

3. **علاقة بعد تقليل الكلفة بالمزيج التسويقي للخدمة المصرفية:** يلاحظ من نتائج التحليل ان الجدول الآتي يشير الى وجود علاقة طردية قوية بين بعد تقليل الكلفة والمزيج التسويقي، اذ بلغ معامل

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/10/ 2/ 2022 تاريخ قبول النشر/20/ 2/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.12

الارتباط (**627.) وهي اكثر قيمة من البعد السابق عند مستوى احصائية (0.01) وهو ارتباط قوي وذا قيمة موجبة احصائية اي ان التغيير في بعد تقليل الكلفة يؤدي الى التغيير بنفس الاتجاه في المزيج التسويقي للخدمات المصرفية، أي بمعنى ان بعد تقليل الكلفة يؤدي الى نفس الزيادة في المزيج التسويقي، لذا بالاعتماد على النتائج نرفض فرضية العدم وهي الفرضية الفرعية الرابعة ضمن الفرضية الرئيسة الاولى **(لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين بعد تقليل الكلفة والمزيج التسويقي في المصارف المبحوثة)**، ونقبل الفرضية البديلة ، وتشير النتائج الى ان قيام المصارف المبحوثة بتبني بعد تقليل الكلفة كجزء لا يتجزء من استراتيجية الابداع ... بشكل واضح يساهم في اكتسابها القدرة على تحقيق مزيج تسويقي للخدمات مميز.

الجدول (10) قيم معامل الارتباط بين تقليل الكلفة والمزيج التسويقي

البعد	معامل الارتباط	Sig	الدلالة الإحصائية
تقليل الكلفة	**.627**	**.000**	**علاقة معنوية**

المصدر: مخرجات برنامج SPSS V26

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة معاملات الارتباط موجبة وأن Sig أقل من مستوى المعنوية 0.05، لذا فأن العلاقة بين تقليل الكلفة والمزيج التسويقي للخدمة المصرفية، هي علاقة معنوية موجبة.

4. **علاقة السياسات بالمزيج التسويقي للخدمة المصرفية:** الجدول الآتي يشير الى وجود علاقة طردية قوية بين بعد السياسات والمزيج التسويقي، اذ بلغ معامل الارتباط (**505.) وهي اقل قيمة من البعد السابق عند مستوى احصائية (0.01) وهو ارتباط قوي وذا قيمة موجبة احصائية اي ان التغيير في بعد السياسات يؤدي الى التغيير بنفس الاتجاه في المزيج التسويقي للخدمات المصرفية، أي بمعنى ان بعد السياسات يؤدي الى نفس الزيادة في المزيج التسويقي، لذا بالاعتماد على النتائج نرفض فرضية العدم وهي الفرضية الفرعية الخامسة ضمن الفرضية الرئيسة الاولى **(لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين بعد السياسات والمزيج التسويقي في المصارف المبحوثة)**، ونقبل الفرضية البديلة ، وتشير النتائج الى ان قيام المصارف المبحوثة بتبني بعد السياسات كجزء لا يتجزء من استراتيجية الابداع ... بشكل واضح يساهم في اكتسابها القدرة على تحقيق مزيج تسويقي للخدمات مميز.

الجدول (11) قيم معامل الارتباط بين السياسات والمزيج التسويقي

البعد	معامل الارتباط	Sig	الدلالة الإحصائية
السياسات	**.505**	**. .000**	**علاقة معنوية**

المصدر: مخرجات برنامج SPSS V26

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة معاملات الارتباط موجبة وأن Sig أقل من مستوى المعنوية 0.05، لذا فأن العلاقة بين السياسات والمزيج التسويقي للخدمة المصرفية، هي علاقة معنوية موجبة.

5. **علاقة الاقتصاد الكلي بالمزيج التسويقي للخدمة المصرفية:** الجدول الآتي يشير الى وجود علاقة طردية قوية بين بعد الاقتصاد الكلي والمزيج التسويقي، اذ بلغ معامل الارتباط (**507.) وهي اعلى بقليل من قيمة من البعد السابق عند مستوى احصائية (0.01) وهو ارتباط قوي وذا قيمة موجبة احصائية اي ان التغيير في بعد الاقتصاد الكلي يؤدي الى التغيير بنفس الاتجاه في المزيج التسويقي للخدمات المصرفية، أي بمعنى ان بعد الاقتصاد الكلي يؤدي الى نفس الزيادة في المزيج التسويقي، لذا بالاعتماد على النتائج نرفض فرضية العدم وهي الفرضية الفرعية السادسة ضمن الفرضية الرئيسة الاولى **(لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين بعد الاقتصاد الكلي والمزيج التسويقي في المصارف المبحوثة)**،ونقبل الفرضية البديلة ، وتشير النتائج الى ان قيام المصارف المبحوثة بتبني بعد الاقتصاد

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/10/2/2022 تاريخ قبول النشر/20/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.12

الكلي كجزء لا يتجزء من استراتيجية الابداع ... بشكل واضح يساهم في اكتسابها القدرة على تحقيق مزيج تسويقي للخدمات مميز.

الجدول (12) قيم معامل الارتباط بين الاقتصاد الكلي والمزيج التسويقي

البعد	معامل الارتباط	Sig	الدلالة الإحصائية
الاقتصاد الكلي	**.507	**. .000**	**علاقة معنوية**

المصدر: مخرجات برنامج SPSS V26

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة معاملات الارتباط موجبة وأن Sig أقل من مستوى المعنوية 0.05، لذا فأن العلاقة بين الاقتصاد الكلي والمزيج التسويقي للخدمة المصرفية، هي علاقة معنوية موجبة. والواضح من جميع الجداول السابقة أن معاملات الارتباط بين كل محور من محاور استراتيجية الإبداع هي معاملات معنوية وموجبة، اذ نلاحظ من الجدول السابق أن المحور الأكثر ارتباطاً بالمزيج التسويقي للخدمة المصرفية هو محور النضوج ثم بعد تقليل الكلفة ثم في المرتبة الثالثة محور سوق متخصصة فيما كان في المرتبة الرابعة محور الاقتصاد الكلي وفي المرتبة الخامسة محور السياسات، وأخيراً محور الانتشارية .

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

أ- يتوجب على المصارف المعاصرة الاعتماد على قابليات استراتيجية الإبداع الذي يسهم في ديمومة عمل المنظمات بشكل فعلي للوصول إلى تحقيق استمرار المنافسة.

ب- يعد موضوع المزيج التسويقي للخدمة المصرفية من الموضوعات المعاصرة التي لا يزال الإطار الفكري لها مستمراً في عملية التطوير والبناء على اعتبار أنها اللغة المتميزة التي تتكلم بها مختلف البلدان في مختلف الأنظمة المصرفية.

ج-ظهور علاقة ارتباط موجبة معنوية بين استراتيجية الإبداع والمزيج التسويقي للخدمة المصرفية في جميع المصارف المبحوثة.

د- ظهور علاقة ارتباط موجبة معنوية بين كل محور من محاور استراتيجية الإبداع والمزيج التسويقي للخدمة المصرفية في جميع المصارف المبحوثة.

التوصيات

أ- محاولة المصارف المبحوث زيادة الاهتمام بالعناصر الأساسية والتفصيلية لاستراتيجية الإبداع في بناء المزيج التسويقي للخدمة المصرفية.

ب- قيام المصارف بتعزيز بناء الأسس التي تجعل المزيج التسويقي للخدمة المصرفية ناجحاً ورائداً في بيئة العمل المصرفي وذلك نتيجة التحليلات التي ظهرت لدينا في تعزيز عنصر تسويق الخدمة المصرفية بكفاءة عالية.

ج- التركيز على مدى قوة العلاقة بين متغيري الدراسة (استراتيجية الإبداع، المزيج التسويقي للخدمة المصرفية) في انهيار الحواجز كافة بين هذه المتغيرات مما يظهر لنا نظاماً إيجابياً وفعلياً في الترابط القوي للمصارف في تحقيق الإيجابية في العمل عند التطبيق.

د- تكوين برامج خاصة من شأنها أن تثقف بكيفية التعامل بالبطاقة المصرفية وأهميتها وكيفية إجراء المعاملات بها إضافة إلى زيادة أعداد الوحدات الطرفية للمصارف للتمكن من إجراء المعاملات ببساطة وبسرعة كبيرة.

تاريخ استلام البحث/10/2/2022 تاريخ قبول النشر/20/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.12

المصادر

1. القرآن الكريم
2. إبراهيم، مروى محمد عيد، "إستراتيجيات التسويق لخدمات القطاع العام"، معهد الإدارة العامة، الرياض، المملكة العربية السعودية (2016).
3. ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم، "لسان العرب"، الجزء السابع، الطبعة الثالثة، دار صادر، بيروت، لبنان (2003).
4. احمد، انمار شهاب، "دور الابداع الاستراتيجي في تعزيز المرونة الاستراتيجية/ دراسة استطلاعية في كلية بلاد الرافدين الجامعة"، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، العراق (2021).
5. البرزنجي، احمد محمد فهمي، والشمري، مخلد حمزة جدوع، والجابري، نبراس جاسم كاظم، "التسويق المصرفي"، مطبعة المنهج للنشر والتوزيع، بغداد، العراق (2019)
6. البرواري، نزار عبد المجيد والبرزنجي، احمد محمد فهمي، "استراتيجيات التسويق (المفاهيم - الأسس - الوظائف)"، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن (2004).
7. بلول، صابر، (2009)، "السياسات الاقتصادية الكلية ودورها في الحد من الفقر"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 25، العدد 1، ص 553-587.
8. البكري، ثامر ياسر، "التسويق: أسس ومفاهيم معاصرة"، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن (2006).
9. بومرقود، كريمة، "أثر الإبداع الإداري على التطوير التنظيمي"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر (2017).
10. الدوري، زكريا مطلك، "الادارة الاستراتيجية: مفاهيم وعمليات وحالات دراسية"، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن (2005).
11. الدهان، أميمة، "نظريات منظمات الأعمال"، مطبعة الصفدي، عمان، الأردن (1992).
12. الزامل، احمد محمود، وجرادات، ناصر محمد سعد، وعريقات، أحمد يوسف، وفوطة، سحر محمد، "تسويق الخدمات المصرفية"، الثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن (2012).
13. صالحية، بوذريع، (2017)، "دور السياسات البيئية في ردع وتحفيز المؤسسات الاقتصادية على حماية البيئة"، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 17، ص 96-110.
14. الصميدعي، محمود، "إستراتيجيات التسويق، مدخل كمي وتحليلي"، دار الحامد للنشر-والتوزيع، عمان، الأردن (2007).
15. عاشور، نعيم العيد، وعوده، رشيد النمر، "مبادئ التسويق"، دار البازوري العلمية للنشر-والتوزيع، عمان، الأردن (2006).
16. عبد الرحمن، اريج نزار، "دور التخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية في تحقيق الإبداع المنظمي"، مجلة دراسات تربوية، المجلد 13، العدد 52، ص 171-198 (2020).
17. العبيدي، أرادن حاتم خضير، "تقانة المعلومات والتفكير الاستراتيجي وتأثيرهما في استراتيجية الإبداع التنظيمي/ دراسة تطبيقية في كليات الجامعة المستنصرية"، أطروحة دكتوراه، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العراق (2010).
18. العجارمة، تيسير، "التسويق المصرفي"، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن (2005).

تاريخ استلام البحث/10/2/2022 تاريخ قبول النشر/20/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.12

19. العلاق، بشير عباس، والطائي، حميد عبد النبي، "تسويق الخدمات"، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن (2007).
20. الغامدي، عبد الرحيم علي جعفر، "التسويق الإستراتيجي: (النظرية والتطبيق)"، مكتبة الإكليل، الطائف، المملكة العربية السعودية (2015).
21. كوللي، ميهفان شريف يوسف، "ابعاد البيئة الريادية وعناصر الابداع الاستراتيجي ودورهما في تحقيق متطلبات الجامعة الريادية/ دراسة تحليلية مقارنة لآراء عينة من القيادات الإدارية في عدد من جامعات إقليم كوردستان العراق"، أطروحة دكتوراه، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة دهوك، العراق (2015).
22. معلة، قيصر علي هادي محمد، "استراتيجية الابتكار الكاسح ودورها في المزيج التسويقي للخدمة المصرفية باستخدام الأدوات الالكترونية/ دراسة تحليلية لآراء عينة من المدراء"، أطروحة دكتوراه، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة، العراق (2020).
23. النسور، إياد عبد الفتاح، والصغير، عبد الرحمن بن عبدالله، "قضايا وتطبيقات تسويقية معاصرة"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن (2014).
24. نهار، محمد عمير، "الموارد البشرية ودورها في تحسين الإبداع الاستراتيجي/ دراسة ميدانية"، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد 8، العدد 4، ص 705-729.
25. Cetina, I., & Mihail, N., (2013), "Price strategies in banking marketing", Economie Theoretical Si Aplicate, 1, 25-32.
26. Christensen, C. M., McDonald, R., Altman, E. J., & Palmer, J., (2016), "Disruptive innovation: Intellectual history and future paths", Cambridge, MA: Harvard Business School.
27. Dan, Y., & Chieh, H. C., (2008), "A reflective review of disruptive innovation theory", In PICMET'08-2008 Portland International Conference on Management of Engineering & Technology (pp. 402-414). IEEE.
28. Dijk, M., Wells, P., & Kemp, R., (2016), "Will the momentum of the electric car last? Testing a hypothesis on disruptive innovation", Technological Forecasting and Social Change, 105, 77-88.
29. Duhaime, I. M., Hitt, M. A., & Lyles, M. A., (2021), "Strategic Management: State of the Field and Its Future", Oxford University Press.
30. Gebremeskel Tesfaye, H., & Nguyen, T. H. N., (2012), "Incumbent firms and Response to Disruptive Innovation through Value Network Management: Lessons from Eastman Kodak' s failure in the digital era", Master thesis, Department of Management and Engineering, Strategy and Management in International Organizations, Linkopings University, Sweden.
31. Guo, J., Pan, J., Guo, J., Gu, F., & Kuusisto, J., (2018), "Measurement framework for assessing disruptive innovations", Technological Forecasting and Social Change, 139, 250-265

تاريخ استلام البحث/10/2/2022 تاريخ قبول النشر/20/2/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.12

32. Hardman, S., Steinberger-Wilckens, R., & Van Der Horst, D., (2013), "Disruptive innovations: the case for hydrogen fuel cells and battery electric vehicles", International Journal of Hydrogen Energy, 38(35), 15438-15451.
33. Kaura, V., (2013), "Service marketing mix with special reference to Indian Banking", Pacific Business Review International, 6(5), 53-57.
34. Ohrabi, A. S., Hanbolooki, S. K., & Hazavi, T. G., (2017), "Investigating the relationship between marketing mix of Parsian banking services and customer loyalty according to the mediating role of customer satisfaction", Bulletin de La Société Royale Des Sciences de Liège, 86, 421-433.
35. Rokka, J., Karlsson, K., & Tienari, J., (2014), "Balancing acts: Managing employees and reputation in social media", Journal of Marketing Management, 30(7-8), 802-827.
36. Saari, T., (2015), "Marketing Plan for a New Product", Bachelor's thesis, Degree Program in International Business Oulu University of Applied Science.
Shen, L., Wu, Y., & Zhang, X., (2011), "Key assessment indicators for the sustainability of infrastructure projects", Journal of construction engineering and management, 137(6), 441-451.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/5/4/2022 تاريخ قبول النشر/18/4/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.13

تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر في ميزان المدفوعات العراقي للمدة (2004 – 2019)

The Impact Of foreign Direct Investment On The Iraqi Balance Of Payments For The Period (2004-2019)

يوسف عباس حمد عبيد/الباحث أ.م. د اسماعيل حمادي مجبل/المشرف
Youssef Abbas Hamad Obaid Dr. Ismail Hammadi Mujbil
yousifalbash706@gmail.com IsmailHammadi@gmail.com
كلية الادارة و الاقتصاد/جامعة الفلوجة

الكلمات المفتاحية: ميزان المدفوعات ، الفائض والعجز ، الاستثمار الأجنبي المباشر ، العراق .
Keywords: balance of payments, surplus and deficit, foreign direct investment, Iraq.

المستخلص

يهدف هذا البحث الى التعرف على اثر الاستثمار الأجنبي المباشر على ميزان المدفوعات العراقي للمدة (2004 – 2019) ولتحقيق هدف البحث تم استعراض الجانب النظري والذي شمل عموميات عن الاستثمار الأجنبي المباشر وبيان علاقته في ميزان المدفوعات العراقي. اما الجانب التطبيقي القياسي فقط تناول القياس الاقتصادي لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على ميزان المدفوعات للمدة قيد البحث ولتحقيق ذلك تم استخدام انموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع (ARDL)، أظهرت نتائج الجانب التحليلي ان الأحداث والحروب التي شهدها العراق خلال المدة المدروسة التي انعكست سلباً على الاستثمار الأجنبي المباشر في العراق، الأمر الذي اثر سلباً على ميزان المدفوعات العراقي.اما نتائج الجانب التحليلي القياسي بينت وفقاً لنتائج اختبارات الحدود (Bounds,test) وحسب نموذج (ARDL) وجود علاقة طردية توازنية طويلة الاجل بين المتغير المستقل "الاستثمار الأجنبي المباشر"(FDI) والمتغير التابع "ميزان المدفوعات"(BP) وفق نموذج (ARDL) تبين خلال النتائج القياسية ايضاً ان قيمة معامل متجه تصحيح الخطأ (ECM) بين الاستثمار الأجنبي المباشر وميزان المدفوعات اذ بلغت قيمته (0.5-) عند مستوى معنوية اقل من (5%) وهذا يدل على ان الأخطاء في الاجل القصير تصحح بشكل تلقائي بمرور الزمن، وكذلك اثبتت الاختبارات ملائمة النموذج وخلوه من المشاكل القياسية كافة.

Abstract

This research aims to identify the impact of foreign direct investment on the Iraqi balance of payments for the period (2004-2019). As for the standard applied side, only the economic measurement of the impact of foreign direct investment on the balance of payments for the period under study was used, and to achieve this, the Autoregressive Distributed Delay (ARDL) model was used. Direct results in Iraq, which negatively affected the Iraqi balance of payments. As for the results of the standard analytical side, according to the results of the Bounds test and according to the (ARDL) model, there is a long-term direct equilibrium relationship between the independent variable "Foreign Direct Investment" (FDI). And the dependent variable "Balance of Payments" (BP) according to the (ARDL) model. It was also shown through the standard results that the value of the error correction vector coefficient

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/5/ 2022/4 تاريخ قبول النشر/18/ 2022/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.13

(ECM) between foreign direct investment and the balance of payments, as its value reached (-0.5) at a significant level less than (5%) This indicates that errors in the short term are automatically corrected over time, and the tests also proved that the model is suitable and that it is free of all standard problems.

المقدمة

يعد ميزان المدفوعات مرآة كبرى تعكس الأداء والنشاط الكلي لاقتصاد الدولة، كونه السجل الذي تدرج فيه جميع التعاملات الاقتصادية التي تربط الاقتصاد الوطني بالاقتصاد الدولي اذ يعكس النتيجة النهائية لمديونية و دائنية الدولة سواء كان فائض او عجز. ويعد الاستثمار الاجنبي المباشر مكوناً رئيساً من مكونات الطلب الكلي، يسهم برفع مستوى الرفاهية الاقتصادية عبر إقامة مشاريع وتنشيط القطاعات المختلفة وتأمين المنتجات والخدمات بأنواعها المتنوعة والمختلفة، فضلاً عن تحقيق الرفاهية الاجتماعية، كما تعمل العديد من الدول على استقطاب رؤوس الأموال الأجنبية إليها للاستفادة من الخبرات الإدارية والتسويقية والتقنية التي ينقلها الاستثمار الاجنبي المباشر من جهة ولتحسين وضع ميزان مدفوعاتها من جهة أخرى.وفي هذا البحث سيتم التطرق لأهمية الاستثمار الأجنبي المباشر ومدى تأثيره على ميزان المدفوعات العراقي للمدة (2004 – 2019).

أهمية البحث: للبحث أهمية في الاقتصاد العراقي اذ يساعد في بيان الاستثمار الأجنبي المباشر وقياس درجة تأثيره على فائض وعجز ميزان المدفوعات مما يجعل المخطط العراقي اكثر قدرة على وضع السياسات الاقتصادية وتشريع القوانين الفعالة في معالجة المشاكل والاختلالات الاقتصادية لجعل الاستثمار الأجنبي المباشر يكون ذو فائدة إيجابية ذو فائدة بالنسبة الى الاقتصاد العراقي وتحقق فائضاً في ميزان المدفوعات. كما ان الاختلال المتكرر والمتزايد في ميزان المدفوعات فيه إشارة واضحة الى وجود مشاكل يعاني منها الاقتصاد.

مشكلة البحث: بما ان ميزان المدفوعات يعكس جميع التعاملات الاقتصادية في أي دولة وبالتالي التدفقات المختلفة لرأس المال الناجمة عن معاملاتها مع الدول الأخرى كما ان الاختلال في ميزان المدفوعات يقود الى مشاكل وتشوهات تؤثر على الاقتصاد المحلي وكما ان الاختلال المتكرر والمتزايد في ميزان المدفوعات فيه إشارة الى وجود مشاكل يعاني منها الاقتصاد في تعاملاته مع العالم الخارجي. وان الوضع الطبيعي للاقتصاد في أي دولة هو الاستقرار في ميزان مدفوعاتها، وفي هذا السياق تكمل مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال التالي : "هل يوجد اثر للاستثمار الأجنبي المباشر على ميزان المدفوعات العراقي".

فرضيات البحث: في ضوء مشكلة البحث وهدفه يمكن صياغة الفرضية التالية:

1- وجود علاقة توازنية طويلة الاجل (تكامل مشترك تتجه من المتغير المستقل المتمثل بالاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) نحو المتغير التابع ميزان المدفوعات (PB) في الاقتصاد العراقي خلال المدة (2004 – 2019)

2- يتأثر ميزان المدفوعات سلباً وايجاباً في التغيرات التي تحصل بالاستثمار الأجنبي المباشر وبنسب مختلفة بالأمدين القصير والطويل وبحسب طبيعة السياسة الاقتصادية المتبعة في الاقتصاد العراقي.

تاريخ استلام البحث/5/ 2022/4 تاريخ قبول النشر/18/ 2022/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.13

اهداف البحث:

1- دراسة الأسس النظرية والمفاهيمية للاستثمار الأجنبي المباشر وبيان علاقته بفائض وعجز ميزان المدفوعات العراقي.

2- تحليل العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر وفائض وعجز ميزان المدفوعات في الاقتصاد العراقي وقياس درجة تأثيرها في اطار التكامل المشترك وتصحيح الخطأ باستعمال منهجية انموذج (ARDL) وتقديم التوصيات الملائمة .

حدود البحث:

1- الحدود المكانية: تناول البحث اثر الاستثمار الأجنبي المباشر على ميزان المدفوعات في الاقتصاد العراقي.

2- الحدود الزمانية: يغطي البحث المدة الزمنية (2004 – 2019).

منهجية البحث: استخدم البحث المنهج الاستقرائي من خلال دراسة الاقتصاد العراقي على الواقع والوصول الى النتائج التي من الممكن ان تعمم على الحالات المتشابهة، وكذلك استخدم المنهج التحليلي والقياسي عبر تطبيق نماذج رياضية من اجل معرفة الارتباط بين الاستثمار الأجنبي المباشر وميزان المدفوعات إضافة الى الرسوم البيانية والجداول لتحليل المتغيرات والوصول الى النتائج.

هيكلية البحث: تم تقسيم البحث الى ثلاث مباحث تضمن المبحث الأول الادبيات النظرية للاستثمار الأجنبي المباشر، في حين تضمن المبحث الثاني الادبيات النظرية لميزان المدفوعات، اما المبحث الثالث فقد اختص في قياس وتحليل اثر الاستثمار الأجنبي المباشر على ميزان المدفوعات العراقي.

المبحث الأول/ الادبيات النظرية الاستثمار الأجنبي المباشر

اولاً :- الاستثمار الاجنبي المباشر (FDI): يُعرَّف الاستثمار الأجنبي المباشر بأنه توظيف الأموال الأجنبية غير المحلية في أصول رأس المال الثابت في بلد معين، وينطوي على علاقة طويلة الأمد تعكس فائدة المستثمر الأجنبي، الذي قد يكون فردًا، شركة أو مؤسسة، لها الحق في إدارة أصولها من بلدها أو من بلد إقامتها (3 :**OECD ،1993**). ويُعرِّف تقرير التجارة والتنمية الصادر عن الأمم المتحدة الاستثمار الأجنبي المباشر بأنه "ذلك الاستثمار الذي يتضمن علاقة طويلة الأمد تعكس المصالح الدائمة والقدرة على إدارة الإدارة بين شركة في الوطن الأم (البلد) التي تنتمي إليها الشركة المستثمرة وشركة أو وحدة إنتاج في دولة أخرى (البلد المستقبل للاستثمار)(**WTO،1999:46**). ويتضح من التعريف أن الاستثمار الأجنبي المباشر هو استثمار حقيقي طويل الأجل في الأصول الإنتاجية وأن للمستثمر الحق في إدارة أصوله وقد اختلفت درجة هذا الحق حسب النسبة المئوية التي يحتفظ بها المستثمر الأجنبي على رأس المال. وضع صندوق النقد الدولي (**IMF**) حداً أدنى لنسبة رأس المال الاسمي (**10٪**) لمنح المستثمرين الأجانب حق التصويت على القرارات الإدارية، وهي نسبة تتفاوت حسب الدولة وسياسة الدولة المضيفة، وهذا يعني أن المستثمر الأجنبي يمارس تأثيرًا كبيرًا على إدارة المشروع الذي تم إنشاؤه في بلد غير بلد المنشأ، تعد الشركات متعددة الجنسية TNCS (**Transnational,corporations**)هي القنوات الرئيسة التي تمر من خلالها الاستثمارات الأجنبية المباشرة (**الزبيدي،2008:7**).

من خلال ما تم استعراضه من تعريفات لمفهوم الاستثمار الأجنبي المباشر، نجد أن جميعها قد اشتركت في عدة مشتركات بما في ذلك:

1. توظيف الأموال وعدم تمتع الأموال أو المستثمر لها بهوية الدولة الجاذبة للاستثمار.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/5/4/2022 تاريخ قبول النشر/18/4/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.13

2. أن يكون الاستثمار في مؤسسات أو عمليات إنتاج.
3. توفر فوائد طويلة الأجل لكل من المستثمر الأجنبي والدولة المستقطبة.

ومن الركائز المذكورة أعلاه يمكن استخلاص تعريفًا للاستثمار الأجنبي المباشر وهو: تدفق نقدي (رأس المال النقدي والمواد الخام) من خارج الدولة وتوجيه هذه التدفقات نحو الأصول، سواء كانت مرافق أو خدمات إنتاج جديدة، أو من خلال شراء مرافق الإنتاج أو الخدمات القائمة بالفعل، وللمستثمر الأجنبي الحق في إدارة عمليات الإنشاء أو الإنتاج بهدف الحصول على فوائد قصيرة وطويلة الأجل لكليهما **(محمد ،2008 :12)**، وتتمتع هذه الشركات بقدرة كبيرة على تخطي الحدود وتوسيع أعمالها في جميع أنحاء العالم بسبب احتياطاتها المالية الكبيرة، وامتلاكها للمعرفة بالسوق، واحتكار التكنولوجيا وسهولة الحصول على التمويل اللازم، مما يقلل من تكاليفها الإجمالية، بالإضافة إلى قناة الشركات عبر الوطنية، هناك القناة الفردية والمصادر الحكومية والشركات الدولية المتخصصة والمؤسسات المالية الاستثمارية إذ تشكل تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر**(FDI)** عبر قناة **TNCS** أعلى نسبة مئوية من إجمالي هذه الاستثمارات، أذ تضاعف دورها في الاقتصاد العالمي مع توفر المناخ المناسب لنموها وقدرتها على توسيع الشركات التابعة لها في جميع أنحاء العالم، و بلغ عدد هذه الشركات في عام (2000) (53) ألف شركة كبرى تضم أكثر من (450) ألف شركة تابعة يتركز معظمها في الدول المتقدمة**(UNCTAD,1998:350)**.

يتكون الاستثمار الاجنبي المباشر من المصادر التالية: رأس المال الذي تحتفظ به الشركة المستثمرة، والذي يستخدم للحصول على الحد الأدنى من العائدات من المؤسسات والشركات العاملة في دولة اجنبية. المصدر الثاني هو الأرباح المحتجزة والتي تعتمد على الوضع الاقتصادي للدولة المضيفة وأداء قطاعاتها الاقتصادية، والمصدر الثالث هو مع القروض التي تقدمها الشركة الأم لفروعها حول العالم **(UNCTAD, 1997 : 108)**.

ثانياً :- اهمية الاستثمار الاجنبي المباشر: وسيلة بديلة للتمويل الخارجي، لأن العديد من الدراسات التي أجريت في هذا الصدد أظهرت أن الاستثمار الأجنبي المباشر أثبت جدارته في كونه وسيلة تمويل خارجي بفائدة أكبر من القروض الخارجية، أو اللجوء إلى الاقتراض من الخارج بشكل عام، مع إمكانية التخصيص أو الحد من الآثار السلبية للاستثمار الأجنبي المباشر مقارنة بالآثار الكارثية للاقتراض من الخارج، وهو عنصر مكمل للموارد المحلية وعامل لتحسين الاستثمار المحلي، لذلك لا يمكن الاعتماد فقط على الموارد المحلية بسبب محدودية هذه الموارد وخصائصها وعدم القدرة على تغطية متطلبات ديناميكية التنمية، بحيث لا يمكن لهذه الموارد تمويل برامج التنمية خاصة في البلدان ذات الدخل المتوسط والمنخفض، وكذلك عدم القدرة على تحقيق الامتلاك الذاتي للتكنولوجيا والمهارات الإدارية والتسويقية، واختراق الأسواق الدولية وغيرها، ويمكننا إثبات أهمية 'الاستثمار الأجنبي المباشر من خلال نقاط متعدد من اهمها (محمد،2008: 14):

1- زيادة الإنتاج والإنتاجية مما يؤدي إلى زيادة الدخل القومي.
2- توفير فرص عمل وتقليل نسبة البطالة.
3- زيادة معدلات التكوين الرأسمالي للدولة.
4- توفير الخدمات للمواطنين.
5- إنتاج السلع والخدمات لإشباع حاجات المواطنين.
6- توفير تخصصات مختلفة من الفنيين والإداريين.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/5/ 2022/4 تاريخ قبول النشر/18/ 2022/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.13

توضح النقاط أعلاه أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر، كونه مرتبط بالعديد من العمليات والأنشطة الاقتصادية التي لها علاقات متبادلة وقوية بينه وبينها.

ثالثاً:- تطور الاستثمار الاجنبي المباشر في العراق:- تعتبر قضية الاستثمار الأجنبي المباشر في العراق ذات أهمية خاصة، كونه من الدول التي تبني نهجا يقوم على رفض التعامل مع الاستثمار الأجنبي إلا في حدود ضيقة، ولكن التغييرات في طبيعة النظام السياسي بعد أحداث نيسان 2003 تركت تداعيات تتمثل في التحول نحو اقتصاد السوق، وإحداث تغييرات جذرية في البيئة القانونية التي حدت من دخول الشركات الأجنبية، ويعاني العراق من حيث وضعه الاقتصادي والسياسي والاجتماعي من أزمة عميقة تراكمت نظرا لنموذج السياسات المعتمدة سابقا، ومن أجل معالجة هذا الوضع لا بد من الاستعانة بالاستثمار الأجنبي المباشر، يتمتع العراق بالعديد من الفرص الاستثمارية المواتية التي يمكن أن تؤثر على العديد من القطاعات الحيوية ومنها قطاع البترول وخاصة في مجال الصناعة البترولية والقطاع الزراعي والصناعي (**الطائي، 2010: 95-111**)، شهدت المدة التي أعقبت العام (2003) في العراق تطورا ملحوظا في تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر على الاقتصاد العراقي، خاصة بعد انتقال الاقتصاد العراقي إلى تطبيق النظام الاقتصادي الحر، وبذلك عمدت الحكومة العراقية على اصدار قانون الاستثمار الاجنبي المباشر رقم (39) لسنة (2003) والتوجه إلى تنظيم العمل المصرفي والسماح للمصارف الأجنبية بفتح فروع لها في العراق، إضافة إلى إصدار قانون الاستثمار من قبل حكومة العراق رقم (13) لسنة (2006)، من قبل الحكومة العراقية لتشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي المباشر (**رستم واخرون، 2019 :111**).

ولبيان حجم الاستثمار الأجنبي المباشر في العراق ومعدل نموه من خلال الجدول(1) والشكل (1)

الجدول (1): الاستثمار الأجنبي المباشر في العراق، ومعدل نموه للمدة (2004-2019) (مليون دولار)

السنة	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011
الاستثمار الاجنبي المباشر	300	515.3	78	485.1	1822.1	1370.1	1271.1	1716.3
معدل التغير %	...	71.7	(84.8)	521.7	275.6	(24.8)	(7,2)	35
السنة	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019
الاستثمار الاجنبي المباشر	2910.9	(4904.1)	(4540.3)	7721.9	6215.5	5110.2	5073.5	3269.8
معدل التغير %	69.6	(268.4)	(7.4)	(270)	(19.5)	(17.7)	(0.7)	(35.5)

المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى بيانات البنك المركزي العراقي، دائرة الإحصاء والأبحاث، قسم ميزان المدفوعات والتجارة الخارجية

تم احتساب معامل التغيير السنوي من خلال الصيغة الآتية: $R = \frac{Y_t - Y_{t-1}}{Y_{t-1}}$

R: معامل التغيير السنوي.

Y_t: قيمة التغير في السنة الحالية.

Y_{t-1}: قيمة التغيير في السنة السابقة

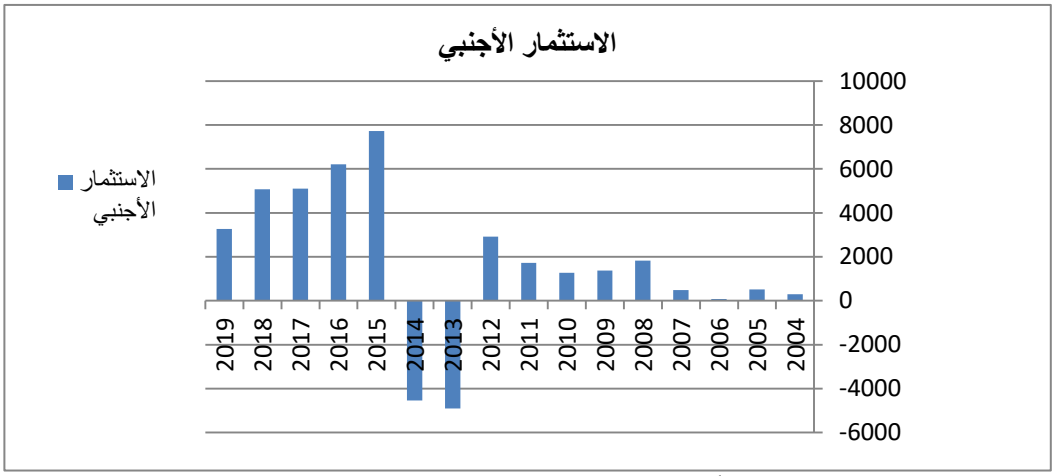
القيم بين قوسين: سالبة.

من الجدول (1) نجد بأن الاستثمار الاجنبي المباشر (2004) بلغ (300) مليون دولاراً، إلا أنه ارتفع عام (2005) حيث بلغ (515.3) مليون دولاراً بمعدل تغير سنوي بلغ (71.7%)، وذلك بسبب الاستقرار النسبي للوضع الأمني في العراق، إلا أنه انخفض عام (2006) اذ بلغ (78) مليون دولاراً بمعدل تغير سنوي سلبي بلغ (84.8- %) ويعود ذلك لتدهور الأوضاع الأمنية في البلاد، وبعد ذلك عام (2007) ارتفع اذ بلغ (485.1) مليون دولاراً وبمعدل تغير سنوي بلغ (521.7%) واستمر بالارتفاع خلال الأعوام

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/5/ 4/ 2022 تاريخ قبول النشر/18/ 4/ 2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.13

(2012-2008)، حيث بلغ عام (2008) قيمة مقدارها (1822.1) مليون دولاراً بمعدل تغير سنوي بلغ (275.6%) في حين بلغ في عام (2009) قيمة مقدارها (1370.1) مليون دولاراً وعلى الرغم من ارتفاعه عن الأعوام السابقة إلا أنه انخفض عن عام (2008) بمقدار (24.8-%) نتيجة للأزمة المالية العالمية التي حدثت خلال تلك الفترة، واستمر بالانخفاض خلال عام (2010) اذ بلغ (1271.3) مليون دولاراً بمعدل تغير سنوي سلبي بلغ (7.2-%)، إلا أنه ارتفع في عام (2011) وعام (2012) اذ بلغ عام (2012) قيمة مقدارها (2910.9) مليون دولاراً بمعدل تغير سنوي (69.6%) عن عام (2011) اذ بلغ (69.6%) حيث وصل أقصى معدلاته في هذا العام، وترجع الزيادة في تدفق الاستثمارات الأجنبية نتيجة للاستقرار الأمني النسبي في هذه المدة. وبدأ بالانخفاض عام (2013) بمعدل تغير سنوي سلبي بمقدار (268.4-%) واستمر بالانخفاض ليبلغ أكبر قدر بالانخفاض في عام (2014) وعام (2015) حيث بلغ بالقيمة السالبة (4904.1-) و (4540.3-) مليون دولاراً على التوالي والسبب في ذلك تدهور الاستقرار الأمني وسيطرة الجماعات المسلحة على عدد من المحافظات العراقية والذي انعكس سلباً على تدفقات الاستثمار الأجنبي الى العراق، إلا أن هذا الانخفاض في الاستثمار بدأ بالتحسن خلال الأعوام التالية ليصل أقصى قيمة عام (2015) بمقدار (7721.9) مليون دولاراً واستمر بالتذبذب بين الارتفاع والانخفاض ليصل حيث بلغ عام (2019) قيمة مقدارها (3269.8) مليون دولاراً بمعدل تغير سنوي سلبي بلغ (35.5- %) عن عام (2018) بمعدل تغير سنوي بلغ (270%) .

الشكل (1): الاستثمار الأجنبي المباشر في العراق، ومعدل نموه للمدة (2004-2019)



المصدر من إعداد الباحثين اعتماداً على البيانات الواردة في الجدول (1)

رابعاً :- أثر الاستثمار الاجنبي المباشر على ميزان المدفوعات العراقي : أولى المجتمع الاقتصاد الدولي خلال العقود الماضية اهتماماً واسعا للاستثمار الأجنبي لما له من توابع تدفقات رؤوس الأموال **(Daniels&Radebaugh,2001)** تناقش الأدبيات المتعلقة بالتنمية الاقتصادية تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على ميزان المدفوعات، لأن الرؤية الأولى تؤكد أن تدفق رأس المال الأجنبي وزيادته في الدول المضيفة يتركان أثراً إيجابياً على ميزان المدفوعات، من خلال لجوء الشركات المتعددة الجنسيات لبيع عملاتها الأجنبية من أجل الحصول على العملة الوطنية التي يحتاجونها لتمويل مدفوعاتهم الوطنية أو محاولة تعويض ندرة العملات الأجنبية في حال توجيه الاستثمارات الأجنبية نحو قطاعات تحل محل

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/5/ 2022/4 تاريخ قبول النشر/18/ 2022/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.13

الواردات، لأنها تساعد في تلبية جزء من احتياجات البلاد. السوق الوطنية **(الجميل ،2001 : 55)**، وهذا يعني أن تحسين ميزان المدفوعات يتطلب زيادة إمكانيات التصدير وتقليل الواردات وتدفق رأس المال الأجنبي، أما الرؤية الثانية فتؤكد تأثير تدفق رأس المال الأجنبي على ميزان المدفوعات إذا كان يساهم في زيادة الصادرات إلى دول العالم أو إعادة التصدير للدولة **(أبو قحف، 2001:32)**. يمكن ملاحظة أن الشركات الأجنبية التي تدخل أسواق التصدير تنجح لأن منتجاتها تتميز بالجودة ، وكذلك لديها معرفة بالأسواق الخارجية. في البداية، تزداد واردات السلع الرأسمالية التي تحتاجها الشركات الأجنبية، وعندما تبدأ هذه الشركات في الإنتاج، ستميل المنتجات النهائية المستوردة من البلدان المضيفة إلى الانخفاض التدريجي، نظرًا لأن الشركات المذكورة أعلاه تنتج سلعًا لتلبية جزء من احتياجات السوق المحلية، وبالتالي ستزداد صادرات الشركات الأجنبية، سيزداد إنتاجها بسبب العلاقة الإيجابية الوثيقة بين الصادرات والاستثمار الأجنبي، والنتيجة النهائية هو انخفاض في الواردات مقابل زيادة الصادرات وتحسين ميزان المدفوعات، لكن الحكم على هذه النتيجة الصافية يتطلب مقارنة بين حجم التحسن في الميزان التجاري ورصيد حساب رأس المال وأرباح ودخل العمال الأجانب. إذا كان التأثير الأول يفوق التأثير الثاني، فيقال إن الاستثمار الأجنبي المباشر له علاقة إيجابية بميزان المدفوعات.
(Willem, 2001:6 – 7). يمكن أن يكون لتدفقات رأس المال الأجنبي آثاراً سلبية على ميزان مدفوعات البلدان المضيفة، حيث يصل رأس المال المستثمر في هذه البلدان إلى المرحلة معينة من نموها، بحيث أن حجم الأرباح والفوائد التي تجنيها من هذه الدول يفوق بكثير الحجم الذي يتم توجيهه لهذه الدول. لا شك في أن ميزان مدفوعات الدول النامية، الذي يتسم بالحجم الهائل لرأس المال المستثمر في هذه الدول، يتطلب نموًا سريعًا للصادرات، ليس فقط أسرع من النمو. ليس فقط الناتج المحلي الإجمالي، ولكن أيضًا أعلى من معدل نمو الواردات. إذا لم يساهم رأس المال الأجنبي وسياسات التنمية المطبقة في تحقيق هذا الشرط، فلا يمكن للاقتصاد الوطني التغلب على ظاهرة العجز في ميزان المدفوعات على المدى المتوسط والطويل **(Domdr, 1950, pp 314-315)**.

الجدول (2) الاستثمار الاجنبي المباشر و(فائض/عجز) ميزان المدفوعات العراقي للمدة (2004- 2019)

السنة	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011
الاستثمار الاجنبي المباشر	300	515.3	78	485.1	1822.1	1370.1	1271.1	1716.3
(العجز، الفائض) بميزان المدفوعات	(1500)	100	8500	19100	30800	5500	15300	35000
السنة	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019
الاستثمار الاجنبي المباشر	2910.9	(4904.1)	(4540.3)	7721.9	6215.5	5110.2	5073.5	3269.8
(العجز، الفائض) بميزان المدفوعات	70500	56500	46500	10500	11600	46100	59400	32200

المصدر: من إعداد الباحثين استناداً إلى بيانات البنك المركزي العراقي، المديرية العامة للإحصاء، النشرة الإحصائية السنوية.

تم احتساب معامل التغيير السنوي من خلال الصيغة الآتية: $R = \frac{Y_t - Y_{t-1}}{Y_{t-1}}$

R: معامل التغيير السنوي.

Y_t: قيمة التغير في السنة الحالية.

Y_{t-1}: قيمة التغيير في السنة السابقة

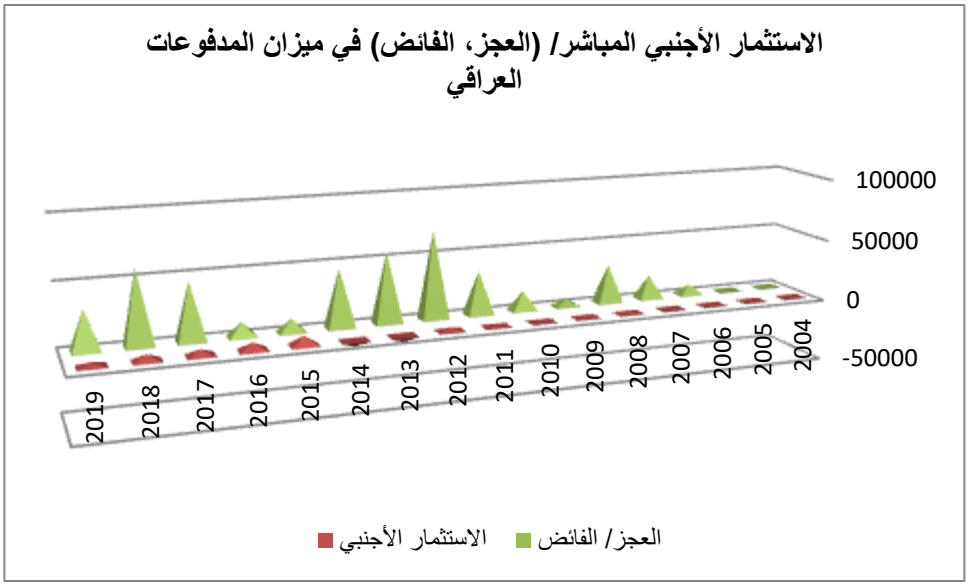
القيم بين قوسين: سالبة.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/5/4/2022 تاريخ قبول النشر/18/4/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.13

نلاحظ من الجدول (2) ان حجم الاستثمار الأجنبي المباشر في العراق عام(2004) بلغ (300) مليون دولاراً وحقق ميزان المدفوعات عجزاً مقداره (1500) مليون دولاراً وفي عام (2005) ارتفع حجم الاستثمار الأجنبي المباشر الى (515.3) مليون دولاراً وحقق ميزان المدفوعات فائض مقداره (100) مليون دولاراً بسبب زيادة الصادرات النفطية العراقية وارتفاع أسعار النفط بعد الحرب على العراق، وفي عام (2006) انخفض الاستثمار الأجنبي المباشر اذ بلغ (78) مليون دولاراً بسبب الأوضاع الأمنية التي عاشها العراق خلال هذه السنة في حين حقق ميزان المدفوعات فائض مقداره (8500) مليون دولاراً بسبب اثر الزيادة في الصادرات النفطية وارتفاع أسعار النفط عالمياً، وفي عام (2007) وعام (2008) ارتفع حجم الاستثمار الأجنبي المباشر اذ بلغ (485.1) و (1822.1) مليون دولاراً على التوالي وحقق ميزان المدفوعات خلال العامين (2007) و (2008) فائضاً مقداره (19100) و (30800) مليون دولاراً على التوالي بسبب استمرار زيادة الصادرات النفطية، اما في عام (2009) وعام (2010) انخفض حجم الاستثمار الأجنبي المباشر اذ بلغ (1370.1) و(1271.1) مليون دولاراً على التوالي بسبب الازمة المالية العالمية التي اثرت على اقتصادات الدول لعالمية وانقل اثرها على الاقتصاد العراقي، وخلال هذه المدة حقق ميزان المدفوعات فائضاً اقل من السنة السابقة اذ حقق فائض بلغ (5500) مليون دولاراً عام (2009) و (15300) مليون دولاراً عام (2010) بسبب انخفاض أسعار النفط عالمياً مما اثر على الإيرادات التي يحصل عليها العراق من صادراته النفطية اذ تشكل الإيرادات النفطية النسبة الأكبر من بين الإيرادات في الاقتصاد العراقي، اما في عام (2011) وعام (2012) ارتفاع حجم الاستثمار الأجنبي المباشر اذ بلغ (1716.3) و (2910.9) مليون دولاراً على التوالي بسبب الاستقرار الأمني الذي مر به العراق خلال هذه الفترة، وحقق ميزان المدفوعات خلال هذه المدة فائض بلغ (3500) مليون دولاراً عام (2011) وبلغ (70500) مليون دولاراً عام (2012) بسبب زيادة أسعار النفط في الأسواق العالمية بعد الازمة المالية العالمية وزيادة الصادرات النفطية، وفي عام (2013) وعام (2014) انخفض حجم الاستثمار الأجنبي المباشر اذ بلغ (4904.1-) و (4540.3-) مليون دولاراً بسبب الاحتجاجات في بعض المحافظات العراقية وانتشار الجماعات المسلحة وفقدان الدولة والسيطرة على الكثير من المناطق العراقية خلال تلك الفترة وحقق الميزان المدفوعات فائض اقل من السنوات السابقة اذ بلغ (56500) مليون دولاراً عام (2013) وبلغ (46500) مليون دولاراً عام (2014) بسبب انخفاض أسعار النفط في الأسواق، وتذبذب حجم الاستثمار الأجنبي المباشر بين ارتفاع وانخفاض خلال السنوات اللاحقة اذ بلغت (7721.9) عام (2015) وانخفض حجم الاستثمار الأجنبي المباشر خلال الأعوام (2016) و(2017) و(2018) و(2019) اذ بلغ (6215.5) و (5110.2) و (5073.5) و (3269.8) مليون دولاراً على التوالي في حين حقق ميزان المدفوعات فائض مرتفعاً خلال الأعوام (2017 – 2019) بسبب ارتفاع أسعار النفط في الأسواق مرة أخرى. ولدراسة هذا التأثير على ميزان المدفوعات عن الفترة المدروسة سيتم تحليل البيانات من خلال برنامج (Eviews9) في المبحث الثالث، لكون نتيجة الميزان التجاري في ميزان المدفوعات ترتكز بشكل كبير على الصادرات النفطية كون الاقتصاد العراقي يعتمد بشكل كبير على الصادرات النفطية.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/5/4/2022 تاريخ قبول النشر/18/4/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.13

الشكل (2) الاستثمار الاجنبي المباشر و(فائض/عجز) ميزان المدفوعات العراقي للمدة (2004- 2019)



المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على البيانات الواردة في الجدول (2)

المبحث الثاني / الادبيات النظرية لميزان المدفوعات

اولاً: مفهوم ميزان المدفوعات: هنالك العديد من التعاريف التي ناقشت مفهوم ميزان المدفوعات ومن هذه التعريفات هي الآتي: **عرف** بأنه:" سجل يتم فيه تسجيل جميع المعاملات الاقتصادية والتجارية للدولة مع العالم الخارجي خلال مدة زمنية محددة عادةً ما تكون سنة". **(محمد،2016 : 36)**
وعرف أيضاً بأنه :" بيان أو سجل يدون فيه التعاملات الاقتصادية كافة بين المقيمين في دولة معينة والمقيمين في بقية دول العالم خلال مدة زمنية معينة". **(ناشد، 2017 : 33-34)**
ومن تعاريفه هو " السجل الأساسي الذي يتم فيه تسجيل المعاملات الاقتصادية كافة التي تنشأ بين الجهات الحكومية والمنظمات الخاصة والمواطنين في دولة معينة مع أمثالهم في دول أخرى خلال مدة محددة عادةً ما تكون سنة واحدة". **(عوض الله، 2016 : 10)**
وميزان المدفوعات "هو السجل الذي يتم فيه تسجيل جميع الحقوق التي تتمتع بها الدولة تجاه دول العالم الخارجي وكذلك الالتزامات التي تتحملها تجاه دول العالم خلال مدة زمنية محددة".**(سواكر، 2015 : 9)**

ثانياً: خصائص ميزان المدفوعات: (ابراهيم، 2017: 90) يتمتع ميزان المدفوعات بجملة من الخصائص منها الاتي:

1- سجل يهتم بالتعاملات الاقتصادية الخارجية فقط سواء كانت تعاملات عاجلة أم آجلة.
2- المقيم هو شخص طبيعي أو اعتباري كالمصارف أو المؤسسات، ويتوفر فيه ميزة الإقامة بشكل دائم في الدولة.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/5/ 2022/4 تاريخ قبول النشر/18/ 2022/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.13

3- يقصد بالإقامة المكان، وليس الجنسية بمعنى أن التعاملات التي تحدث بين الأشخاص مختلفي الجنسية ولكنهم مقيمون دولة واحدة تعد تعاملات داخلية، وهذه التعاملات لا يهتم ميزان المدفوعات بقيدها، اما التعاملات التي تحدث بين الأشخاص المقيمين بدول عدة فتعد تعاملات دولية حتى لو كانت جنسيتهم ذاتها، ويتم قيدها في الميزان.

4- يأخذ ميزان المراجعة بمبدأ القيد المزدوج، وبموجب هذا المبدأ يتم تقييد كل تعامل يتم مع العالم الخارجي مرتين، أحدهما في الجانب المدين، والأخرى في الجانب الدائن.

ثالثاً: عناصر ومكونات ميزان المدفوعات: تتميز المعاملات الاقتصادية والتجارية لأي دولة مع بقية دول العالم بالتشعب والتشابك والتعقيد، ويصعب وضعها في صورة شكل واحد أو منفصل، ولذلك يتم تسجيل المعاملات الاقتصادية والتجارية ووضعها في ميزان المدفوعات في مدد وأقسام مستقلة، يتضمن كل منها نوعاً مميزاً من المعاملات ذات طبيعة متشابهة ومتقاربة، ويشمل ميزان المدفوعات خمسة حسابات وهي كالآتي:

1- **الحساب الجاري:** من أهم مكونات ميزان المدفوعات ويشمل جميع العمليات التي لها تأثير على الدخل القومي (الاستيرادات والصادرات من المنتجات والخدمات) ويتضمن حسابين فرعيين:

أ.**الميزان التجاري السلعي:** يُسمى أيضاً **"ميزان التجارة المنظورة"**، ويشمل جميع المنتجات والخدمات التي تتخذ شكلاً مادياً ملموساً (الصادرات والاستيرادات من السلع المادية التي تتم عبر الحدود الجمركية).

ب-**الميزان التجاري الخدمي:** يُسمى أيضاً **"ميزان التجارة غير المنظورة"**، ويشمل جميع الخدمات المتبادلة بين للدول (دخل العمل، التأمين، السياحة، عوائد رأس المال، النقل).

(حشيش،2015 :93 - 94)

2-حساب التحويلات من طرف واحد: يتعلق هذا الحساب بالمبادلات التي تمت بين الدولة و الخارج بدون مقابل، أي أنها معاملات غير تبادلية، أي من جانب واحد و تشمل الهدايا والمنح والمساعدات و أي تحويلات أخرى لا يتم إرجاعها سواء كانت رسمية أو خاصة. **(غوبال، 2016 : 49 - 50)**

3-**حساب رأس المال:** يشمل جميع التغييرات التي تحدث على أصول المقيمين تجاه غير المقيمين، إذ (يسجل تحركات رأس المال بين الدولة وبقية دول العالم التي تؤدي إلى تغيير في وضع الائتمان الخارجي للدولة أو المديونية، وكذلك التغيرات في الأصول الاحتياطية الرسمية للدولة)، ويشمل حسابين فرعيين هما الآتي:

أ- حساب رأس المال طويل الأجل: يضم جميع التغييرات التي تحدث على أصول المقيمين تجاه غير المقيمين، والتي تزيد مدتها عن سنة.

ب- حساب رأس المال قصير الأجل: يضم جميع التغييرات التي تحدث على أصول المقيمين تجاه غير المقيمين والتي لا يزيد عمرها عن سنة.**(دويدار، 2019 : 77 - 79)**

4-حساب الذهب والصرف الأجنبي: يتضمن هذا الحساب كلاً من تحركات الذهب للأغراض النقدية، فضلاً عن رصيد العملات الأجنبية والودائع الجارية، وحقوق السحب الخاصة لدى صندوق النقد الدولي المدينة والدائنة.

5-**حساب السهو والخطأ:** يُعرف أيضاً باسم حساب التسويات ويتم استخدامه لأن التسجيل في الجانب المدين أو الدائن قد لا تتماثل مما يؤدي إلى عدم المساواة في إجمالي المبالغ المدينة مع إجمالي المبالغ

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023

تاريخ استلام البحث/5/4/2022 تاريخ قبول النشر/18/4/2022

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X

https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.13

الدائنة، ويمثل الفرق بينهما القيمة التي يتم تسجليها في حساب السهو والخطأ، بحيث يصبح ميزان المدفوعات متوازناً حسابياً.**(ناشد، 2017 : 60-61)**

المبحث الثالث

قياس وتحليل العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر وميزان المدفوعات :

اولاً:- التقدير الأولي لنموذج (ARDL): يبين الجدول (3) نتائج التقدير الأولى لنموذج (ARDL) للعلاقة بين المتغير المستقل (الاستثمار الأجنبي المباشر FDI) والمتغير التابع (ميزان المدفوعات BP) كالآتي:

الجدول (3) نتائج التقدير الأولي لنموذج (ARDL) بين الاستثمار الأجنبي المباشر وميزان المدفوعات

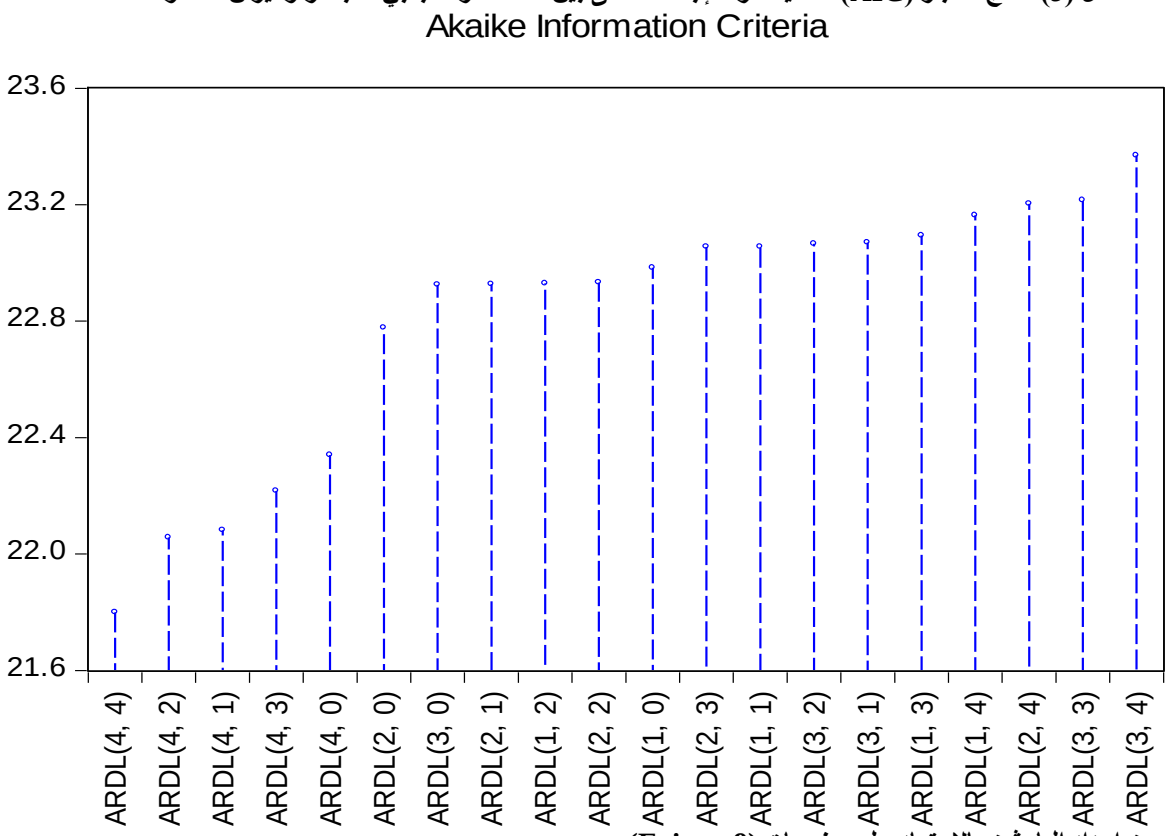
Method: ARDL				
(4,4Selected Model: ARDL)				
Independent Variable	FDI			
Dependent Variable	BP			
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
BP(-1)	0.475089	0.357795	1.327827	0.3155
BP(-2)	-0.817242	0.436586	-1.871891	0.2021
BP(-3)	-0.496562	0.436374	-1.137926	0.3731
BP(-4)	1.328131	0.434248	3.058463	0.0923
FDI	-3.319602	2.230609	-1.488204	0.2751
FDI(-1)	-4.215242	2.132683	-1.976498	0.1867
FDI(-2)	2.276553	1.694192	1.343739	0.3112
FDI(-3)	-0.467527	2.276908	-0.205334	0.8563
FDI(-4)	3.015387	2.393967	1.259577	0.3349
C	33817.43	12495.54	2.706360	0.1137
R-squared	0.922235	Mean dependent var		34991.67
Adjusted R-squared	0.572294	S.D. dependent var		21330.62
S.E. of regression	13950.06	Akaike info criterion		21.79926
Sum squared resid	3.89E+08	Schwarz criterion		22.20335
Log likelihood	-120.7956	Hannan-Quinn criter.		21.64965
F-statistic	2.635401	Durbin-Watson stat		3.268431
Prob(F-statistic)	0.0305315			

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (Eviews 9)

تظهر نتائج الجدول (3) ارتفاع معامل التحديد المصحح (R-squared) والبالغة (92.22%) والتي تبين ان المتغير المستقل (الاستثمار الأجنبي المباشر) يفسر التغير الحاصل في المتغير التابع (فائض ميزان المدفوعات) بنسبة (92.22%) وأن نسبة (7.78%) تعود إلى عوامل خارج النموذج، فضلاً عن أن قيمة (F) التي تؤكد معنوية النموذج ككل والبالغة (2.635401)، عند مستوى معنوية (5%) ويعني هذا معنوية النموذج المستخدم في تقدير العلاقة طويلة وقصيرة الأجل. ويتبين من خلال الشكل (3-4) أن نموذج (ARDL) الملائم هو (4.4)، لقياس العلاقة بين الاستثمار الاجنبي المباشر وميزان المدفوعات وفقاً لمعيار الإبطاء (AIC) عند أقل قيمة، وكما هو موضح في الشكل (3):

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/5/4/2022 تاريخ قبول النشر/18/4/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.13

الشكل (3) نتائج اختبار (AIC) لتحديد فترة الإبطاء المثلى بين الاستثمار الاجنبي المباشر وميزان المدفوعات



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (Eviews 9)

ثانياً :- نتائج اختبار التكامل المشترك باستخدام منهجية الحدود (BOUNDS TEST): لاختبار مدى وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغير المستقل الاستثمار الاجنبي المباشر (FDI) والمتغير التابع ميزان المدفوعات (BP)، فأنه يتم حساب قيمة إحصائية (F) باستخدام منهجية اختبار (Bounds Test)، فإذا كانت قيمة (F) المحتسبة أكبر من قيمة (F) فإننا نرفض الفرضية الصفرية (H0) ونقبل الفرضية البديلة (H1)، أما إذا كانت قيمة (F) المحتسبة أصغر من قيمة (F) الجدولية فأننا نقبل الفرضية الصفرية، ونرفض الفرضية البديلة، ويظهر الجدول التالي نتائج اختبارات الحدود بين الاستثمار الاجنبي المباشر، وبين ميزان المدفوعات كالآتي:

الجدول (4) نتائج اختبار الحدود للعلاقة بين الاستثمار الاجنبي المباشر ميزان المدفوعات

Test Statistic	Value	k
F-statistic	4,751239	1
Critical Value Bounds		
Significance	I0 Bound	I1 Bound
10%	4.04	4.78
5%	4.94	5.73
2.5%	5.77	6.68
1%	6.84	7.84

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (Eviews 9)

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023

تاريخ استلام البحث/5/4/2022 تاريخ قبول النشر/18/4/2022

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X

https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.13

تظهر نتائج اختبارات الحدود وجود تكامل مشترك بين المتغير المستقل (الاستثمار الأجنبي المباشر FDI) المتغير التابع (ميزان المدفوعات BP)، إذ تبين حسب نتائج اختبار (BoundsTest) الموضحة في الجدول (3-15) رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تعني وجود تكامل مشترك هذا ما أثبتته قيمة (F) المحتسبة والبالغة (4.751239) هي أكبر من قيمة (F) الجدولية للحد الأعلى للدرجة (5.73) عند مستوى معنوي (5%).

ثالثاً :- نتائج تقدير الاستجابة الطويلة والأجل والقصيرة الأجل ومعلمة تصحيح الخطأ (ECM):

بعد إجراء اختبارات الحدود والتأكد من وجود تكامل مشترك بين المتغير المستقل الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) المتغير التابع ميزان المدفوعات (BP)، يجب تقدير معلمات الأجل الطويل والقصير معلم تصحيح الخطأ (ECM) وفقاً لنموذج (ARDL) للعلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر وميزان المدفوعات ويبين الجدول (4) نتائج تقدير الاستجابة الطويل القصير ومعلم تصحيح الخطأ كالآتي:

الجدول (5) معلمة تصحيح الخطأ والاستجابة طويلة الأجل وقصيرة الأجل للعلاقة بين الاستثمار الاجنبي المباشر وميزان المدفوعات

Cointegrating Form				
Variable	**Coefficient**	**Std. Error**	**t-Statistic**	**Prob.**
D(BP(-1))	-0.014327	0.361550	-0.039627	0.9720
D(BP(-2))	-0.831569	0.480152	-1.731888	0.2254
D(BP(-3))	-1.328131	0.434248	-3.058463	0.0923
D(FDI)	-3.319602	2.230609	-1.488204	0.2751
D(FDI(-1))	-2.276553	1.694192	-1.343739	0.3112
D(FDI(-2))	0.467527	2.276908	0.205334	0.8563
D(FDI(-3))	-3.015387	2.393967	-1.259577	0.3349
CointEq(-1)	-0.510583	0.337847	-1.511288	0.2698
	Cointeq = BP - (-5.3085*FDI + 66232.9178)			
Long Run Coefficients				
Variable	**Coefficient**	**Std. Error**	**t-Statistic**	**Prob.**
FDI	-5.308500	0.841912	2.729889	0.0293
C	66232.917840	2110.294659	-3.924718	0.0057

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (Eviews 9)

رابعاً :- تحليل نتائج التقدير:

1- **علاقة الأجل القصير:** يتبين من الجدول (5) أن هناك علاقة تكامل مشترك طويل الأجل تتجه من الاستثمار الأجنبي المباشر (المتغير المستقل) إلى ميزان المدفوعات (المتغير التابع)، وهذا ما تؤكده معلمة (CointEq(-1) والبالغة (0.510583-) وهي سالبة عند مستوى معنوية أقل من (5%) ويعني هذا أن الأخطاء في الأجل القصير يتم تصحيحها تلقائياً بمرور الزمن، أي يتم الوصول إلى التوازن طويل الأجل خلال مدة (5.31-) من الزمن.

2- **علاقة الأجل الطويل:** يظهر من الجدول (5) الأثر الإيجابي للمتغير المستقل (التحويلات المالية للعاملين) على المتغير التابع (ميزان المدفوعات)، أي أن الاستثمار الأجنبي المباشر يساهم في رفع حجم فائض ميزان المدفوعات أو انخفاضه في العراق للمدة (2004-2019)، ويتفق ذلك مع نتائج التكامل المشترك وفرضيات البحث التي تؤكد على أن هناك علاقة طردية بين الاستثمار الأجنبي المباشر فائض وعجز ميزان المدفوعات، أي أن زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر تؤدي لزيادة الفائض والعكس بالعكس.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023

تاريخ استلام البحث/5/4/2022 تاريخ قبول النشر/18/4/2022

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X

https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.13

خامساً :- الاختبارات القياسية المتعلقة بالنموذج المستخدم: من أجل دقة وسلامة نتائج النموذج المستخدم الذي حصلنا عليه عند تقدير العلاقة بين الاستثمار الاجنبي المباشر وميزان المدفوعات (BP) تم إجراء الاختبارات الآتية:

1- **اختبار ثبات تجانس التباين (ARCH):** يظهر من خلال الجدول (6) نتاج اختبار ثبات تجانس التباين (ARCH) للعلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) وميزان المدفوعات (BP) كما هو موضح بالآتي:

الجدول (6) نتائج اختبار عدم ثبات تجانس التباين للعلاقة بين الاستثمار الاجنبي المباشر وميزان المدفوعات

Heteroskedasticity Test: ARCH			
F-statistic	0.341912	Prob. F(1,9)	57310.
Obs*R-squared	0.402597	Prob. Chi-Square(1)	0.5258

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (Eviews 9)

من خلال نتائج الجدول (6) نلاحظ خلو النموذج من مشكلة عدم ثبات التجانس أي قبول الفرضية الصفرية (H0) ورفض الفرضية البديلة لأن قيمة (Prob. F) وقيمة (Prob. Chi-Square) لاختبار (F) هي اكبر من (5%) مما يؤكد دقة وصحة نتائج النموذج المستخدم.

2- **اختبار الارتباط الذاتي (LM)**: يظهر من خلال الجدول (3-18) نتائج اختبار الارتباط الذاتي بين الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) وميزان المدفوعات (BP):

الجدول (7) نتائج اختبار الارتباط الذاتي للعلاقة بين الاستثمار الاجنبي المباشر وميزان المدفوعات (BP)

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
F-statistic	2.651266	,1)1Prob. F(	0.3506
Obs*R-squared	8.713469	Prob. Chi-Square(1)	0.3032

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (Eviews 9)

من خلال نتائج الجدول (7) نلاحظ خلو النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي أي قبول الفرضية الصفرية (H0) ورفض الفرضية البديلة لأن قيمة (Prob. F) وقيمة (Prob. Chi-Square) لاختبار (F) هي اكبر من (5%) مما يؤكد دقة وصحة نتائج النموذج المستخدم.

الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات :

1- تم التوصل الى اثبات فرضية البحث والتي تنص على ان الاستثمار الأجنبي المباشر المتغير المستقل يؤثر على ميزان المدفوعات للمتغير التابع من خلال وجود علاقة طردية توازنية طولة الاجل بين الاستثمار الأجنبي المباشر وميزان المدفوعات.

2- الاستثمار الأجنبي المباشر في العراق يواجه العديد من الصعوبات التي قد جعلت البيئة الاستثمارية غير قادرة على تأمين المناخ الاستثماري المناسب بسبب النكبات والحروب على المدى الطويل التي عاشها العراق منذ عام (2003) والتي خلفت حالة من عدم وجود أمن واستقرار في البلد، فضلاً عن فقر البيئة القانونية لمجموعة من القوانين وعرقلة في قوانين أخر، وكذلك الفساد المالي والإداري ناجم عن عدم فعالية دور المنظمات الرقابية، وقلة البنى التحتية المشجعة للاستثمار.

3- أظهرت النتائج القياسية ان بيانات المتغير المستقل (الاستثمار الأجنبي المباشر FDI) والمتغير التابع (ميزان المدفوعات BP) حققت نتيجة الاستقرار عندما اخذنا الفرق الأول لها وفق اختبار جذر الوحدة المستخدم (ADF)، ولا يوجد متغيرات من الدرجة الثانية **I (2)** .

تاريخ استلام البحث/5/ 2022/4 تاريخ قبول النشر/18/ 2022/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.13

4- وفقاً لنتائج اختبارات الحدود (Boundstest) حسب نموذج (ARDL) تبين وجود علاقة طويلة الاجل بين المتغير المستقل الاستثمار الأجنبي المباشر والمتغير التابع ميزان المدفوعات وفق نموذج (ARDL) لان قيمة (F) المحتسبة اكبر من القيم الحرجة للحدين الأعلى **I(1)** والحد الادنى I(0) عند مستوى معنوية (5%) و (10%) .

ثانياً : التوصيات :

1- تحديث القوانين والتشريعات المتعلقة بالاستثمار، وإزالة العوائق أما منح التراخيص والإجازات الاستثمارية، والعمل على تأمينها بالشكل المطلوب والوقت المناسب، فضلاً عن ضرورة الاهتمام بخلق مناخ اقتصادي استثماري ملائم لجذب الأموال من الخارج.

2- القضاء على التحديات والصعبات التي تواجه الاستثمار الأجنبي المباشر في العراق من خلال التركيز على تطوير البني التحتية، والقضاء على البيروقراطية في العمل الإداري، الحد من مشاكل الفساد المالي الإداري عن طريق تفعيل دور المنظمات الرقابية.

المصادر والمراجع

اولاً : المصادر العربية :

1- **ابراهيم**، أحمد جمعة (2017)، **"أثر التقلبات في سعر الصرف على ميزان المدفوعات: دراسة حالة العراق من 2000-2015"**، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان.

2- **ابو قحف**، عبد السلام، **اقتصاديات الأعمال والاستثمار الدولي**، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، بيروت، 2001.

3- البنك المركزي العراقي، التقرير الاقتصادي السنوي للبنك المركزي (2004 – 2019)، المديرية العامة الاحصاء والابحاث بغداد.

4- **الجميل**، سرمد كوكب، **الاتجاهات الحديثة في مالية الأعمال الدولية، مدخل في تحليل الخيارات المالية للشركة متعدية القومية وتحدياتها في عصر العولمة**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2001.

5-**حشيش**، عادل أحمد (2015)، **"المالية العامة"**، الطبعة الثانية، قسم الاقتصاد والمالية العامة، كلية الحقوق، جامعة الإسكندرية، مصر.

6- **دويدار**، محمد (2019)، **"المالية العامة"**، دار الفتح للطبع والنشر، الطبعة الرابعة، الإسكندرية، مصر.

7- رستم، محمد حسن وآخرون (2019)، **قوانين الاستثمار في العراق ودورها في جذب الاستثمار الاجنبي**، جامعة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 15، العدد خاص.

8- **الزبيدي**، محمد ناجي محمد (2008)، **فاعلية الاستثمار الاجنبي المباشر في انماء المناطق الحرة دراسة نماذج مختارة لبلدان اسيوية الصين- الامارات العربية المتحدة-العراق**، اطروحة دكتوراه، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد.

9- **سواكر**، العربي (2015)، **"واقع ميزان المدفوعات الجزائري في ظل التحولات الاقتصادية الراهنة"**، رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، الجزائر.

10- الطائي، هناء عبد الحسين (2010)، **دور الاستثمار الاجنبي المباشر في مجال الصناعة النفطية في العراق**، مجلة الادارة والاقتصاد، المجلد 1 ،العدد 4.

تاريخ استلام البحث/5/4/2022 تاريخ قبول النشر/18/4/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.13

11- **عبد السلام**، محمد (2016)، **"أثر تغيرات أسعار الصرف في ميزان المدفوعات"**، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد، كلية التجارة .
12-**عوض الله**، زينب حسين (2016)، **"العلاقات الاقتصادية الدولية"**، مكتبة الثقافة الجامعية، الطبعة السابعة، الإسكندرية، مصر.
13-**غوبال**، أمين (2016)، **"أثر التغيرات في أسعار الصرف علي ميزان المدفوعات"**، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.
14- محمد، علي حسن زاير (2008)، **الاستثمار الاجنبي المباشر في ظل التحول لاقتصاد السوق** ، (الجزائر حالة دراسية للمدة 1994-2006)، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
15-**ناشد**، سوزي عدلي (2017)، **"السياسات المالية والاقتصادية"**، الطبعة الخامسة، مكتبة المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

ثانياً :- المصادر الاجنبية

1-**Daniels**, John D. & **Lee** H **Radebaugh**. (2001). **"International Business Environments & Operations"**. 9th Ed., London: Prentice Hall International, Inc.
2-OECD.Organization ."Detailed Benchmark Definition of Foreign.

3-**Daniels**, John D. & **Lee** H **Radebaugh**. (2001). **"International Business Environments & Operations"**. 9th Ed., London: Prentice Hall International, Inc.
4-William H.Green (2011) Econometric analysis prentice Hall.
5-E.D.Domdr, (1950), **The Effect of Foreign Investement on the Balance of Payments American Economic Review**, December, 1950.

THIRD: REPORTS الجهزة PERIODICALS.

1. WTO , Annual Report 1999 , International Trade Statistics.
2. UNCTAD , " World Investment Report 1997 " , New York and Geneva 1998 .

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/16/ 6/ 2022 تاريخ قبول النشر/21/6/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.14

اثر التخصيصات الاستثمارية في إصلاح إدارة الاستثمارات العامة دراسة حالة في أمانة بغداد

Impact Of investment Allocations In The Reform Of Public Investment Management, Case Study In The Baghdad Mayoralty

محمد علي جاسم /الباحث أ. د. حيدر نعمة غالي /المشرف
Muhammad Ali Jassim Dr. Haider Nima Ghali
mohammadalijasim@uomutniriyh.edu.iq haidar_f2020@uomustansiriyah.edu.iq
كلية الادارة و الاقتصاد/الجامعة المستنصرية

الكلمات المفتاحية: الاستثمارات العامة ، التخصيصات الاستثمارية.
Keywords: public investment, investment allocations

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد اثر التخصيصات الاستثمارية في إصلاح أدارة الاستثمارات العامة من خلال التوجيه الاستراتيجي لموارد الميزانية إلى قطاعات اكثر إنتاجية تجعل البنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية تتلاءم مع الاحتياجات الفعلية للمجتمع وتحقق النتائج بطريقة فعالة بالوقت والكلفة والجودة المناسبة .وتم تطبيق الدراسة على أمانة بغداد التي تعاني من مشكلة ضعف البنية التحتية وتدهور الموجود منها إلى الحد الذي انعكس سلبا على حياة المواطنين من خلال تحليل الاتجاه التاريخي للتخصيصات الاستثمارية في الموازنة الاتحادية لجمهورية العراق و تم الرجوع إلى بيانات الموازنة الاتحادية المنشورة في جريدة الوقائع العراقية للفترة من عام2016 إلى عام2021 باستثناء موازنة عام2020 اذ لم يتم إقرار الموازنة من قبل البرلمان العراقي بصفته المشرع القانوني لها. وقد توصلت الدراسة إلى ان هناك تفاوت في التخصيص الاستثماري بين القطاعات الحكومية واختيار قطاعات محددة وإهمال أخرى ووجود نمط متقلب ومتذبذب في التخصيص على مستوى القطاع الواحد مما انعكس سالبا على توصيل الخدمات العامة بفاعلية على المدى القصير والمتوسط وطويل الأجل ومنها حالة أمانة بغداد.

Abstract

This study aims to determine the impact of investment allocations in the reform of public investment management through the strategic direction of budget resources to more productive sectors that make the economic, social and environmental infrastructure compatible with the actual needs of society and achieve results in an effective manner in an effective manner with appropriate time, cost and quality. The study was applied to The Mayoralty of Baghdad, which suffers from the problem of weak infrastructure and the deterioration of the existing one, to the extent that it negatively affected the lives of citizens through analyzing the historical trend of investment allocations in the federal budget of the Republic of Iraq. The federal budget data published in the Iraqi Gazette for the period from 2016 to 2021 was referenced, with the exception of

تاريخ استلام البحث/16/ 6/ 2022 تاريخ قبول النشر/21/6/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.14

The 2020 budget, as the budget has not been approved by the Iraqi parliament in its capacity as its legal legislator. The study concluded that there is a disparity in the investment allocation between government sectors and the selection of specific sectors and neglect of others and the existence of a volatile and fluctuating pattern in the allocation at the level of one sector, which was negatively reflected on the effective delivery of public services in the short, medium and long term, including the case of the Baghdad Mayoralty.

المقدمة

يشير مفهوم الاستثمار العام إلى الأنفاق الحكومي على البنية التحتية العامة والتي يتم تصنيفها إلى نوعين البنية التحتية الاقتصادية مثل (المطارات والطرق والسكك والموانئ والمياه والصرف الصحي والطاقة والاتصالات) و البنية التحتية الاجتماعية مثل (المدارس والمستشفيات ومؤسسات الخدمة العامة وغيرها) ويتم تمويل الاستثمار العام بشكل عام من الميزانيات الاستثمارية في مرحلة البناء بينما يتم صرف تكاليف التشغيل والصيانة من الميزانيات التشغيلية لهذا السبب تتطلب إدارة الميزانية الاستثمار العام موائمة وترتيب من كلا الفئتين من النفقات على مدى دورة حياة البنية التحتية العامة. والاستثمارات العامة هي حجر الزاوية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال البنية التحتية الجديدة والبنية التحتية التي يتم تأهيلها وصيانتها يتم ضمان استدامة العوائد لتلبية الحاجات التقليدية والحاجات الطارئة بعيدا عن هدف الربحية وقريبا من الاستدامة المالية .ان النجاح في أدارة الاستثمارات العامة يؤدي إلى تحقيق أهداف الإدارة المالية العامة في الانضباط المالي والتخصيص الاستراتيجي للموارد و توصيل الخدمات العامة بفاعلية. وبالعكس فان الفشل في أدارة الاستثمارات العامة وعدم إنجاز دورة الاستثمار العام وتلكؤ مشاريع البنية التحتية او تأخر تشغيلها او عدم الصيانة يودي إلى ارتفاع التكاليف وانخفاض الجودة وهدر الموارد والوقت وانهيار الخدمات على المدى الطويل وتكون كلفة استعادة الخدمات مضاعفة وصعبة للغاية. ان هذه الدراسة تنطلق من فرضية ان التخصيصات المالية الكفؤة للاستثمارات العامة تؤدي إلى تحسن البنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وتهدف الى تقييم إدارة الاستثمارات العامة وتحديد نقاط القوة والضعف فيها وتحديد الأولويات الإصلاحية وتحديد اثر التخصيص الاستراتيجي للموارد وان يتم توجيه موارد الميزانية الى قطاعات اكثر إنتاجية تحقق الكفاءة التشغيلية بالطريقة التي تجعلها تقدم المخرجات والنتائج بطريقة فعالة بالوقت والكلفة المناسبة وبالجودة المطلوبة. وتتضح أهمية الدراسة من كونها تسلط الضوء على أهمية إدارة الاستثمار العام من خلال توفير رؤية مستقبلية متوسطة وطويلة الأمد للتخصيص الاستثماري الفعال للموارد والمساعدة على اتخاذ القرارات السليمة التي تحقق نتائج ملموسة وتلبي الحاجات المطلوبة وتنهي مشكلة نقص الخدمات وتحقيق رفاه المجتمع. وبناء على ما تقدم تم تقسيم الدراسة إلى أربعة مباحث، تناول المبحث الأول الجانب النظري وتضمن مفهوم وتعريف وخصائص الاستثمار العام وميزات إدارة الاستثمارات العامة الثمانية، وتضمن المبحث الثاني للدراسة الدراسات السابقة و منهجية الدراسة، أما المبحث الثالث فقد تناول الجانب العملي للدراسة تحليل التخصيصات الاستثمارية في الموازنات الاتحادية وتحليل التخصيصات المالية لأمانة بغداد وميزاتها واتجاهاتها للفترة من2016 لغاية2021 ، وتضمن المبحث الرابع الاستنتاجات و التوصيات.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/16/ 6/ 2022 تاريخ قبول النشر/21/6/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.14

المبحث الأول: الجانب النظري

1. إصلاح إدارة الاستثمارات العامة وبناء القدرات

1.1 مفهوم وخصائص الاستثمارات العامة: يمثل مفهوم الاستثمار العام احد المفاهيم التي حظيت باهتمام كبير وواضح من الكتاب والباحثين في مجال أداره المالية العامة أو الحكومية وذلك لأهميته البالغة لتقديم الخدمات الحكومية والارتقاء بالبنية التحتية للدولة. وتباينت وجهات نظر الكتاب المختصين في تحديد مفهوم محدد للاستثمار العام وذلك بتباين تركيزهم على أبعاد أو خصائص الاستثمار العام وحسب أزمات البيئية العامة عبر الزمن، مثلا عرف (MillerandHart2017) الاستثمار العام (هو الأنفاق الحكومي على أنشاء أو تحسين الأصول المادية بما في ذلك البنية التحتية الاقتصادية(مثل المطارات والطرق والسكك الحديدية وأنظمة المياه والصرف الصحي ومرافق الكهرباء والاتصالات)والبنية التحتية الاجتماعية (مثل المدارس والمستشفيات والسجون)). وعرفه
(James Zhan, 2009) (الاستثمار العام هو نفقات البنية التحتية لتكوين راس المال المادي وراس المال البشري مع فوائد يمكن ان تمتد مدى الحياة تتراوح هذه النفقات من مشاريع بنية تحتية صغيرة لمرة واحدة ومحدودة يمكن تنفيذها في غضون عام إلى مشاريع اكثر تعقيدا تتم على مدى عقود من الزمن). وعرفه (Crevits et al ,2017) (الاستثمار العام هو المنح الاستثمارية التي تدفعها الحكومة إلى مختلف الكيانات في القطاع غير الربحي التي تؤدي دور المصلحة العامة).وبعد اندلاع أزمة COVID-19 ظهر مفهوم آخر للاستثمار العام اعتبره أداة للوصول إلى أهداف مختلفة مثل (Francesco Saraceno and Floriana Cerniglia 2020) وعرفه (الاستثمار العام هو أداة تستخدم للوصول إلى أهداف مختلفة مثل الابتكار والتعليم والتماسك الاجتماعي ومكافحة تغير المناخ والنمو والتوظيف عالي الجودة عبر المناطق والبلدان. مع القليل من المفاضلة بين هذه الأهداف والنظر اليها على أنها متكاملة). ومن خلال التعريفات أعلاه يمكن تعريف الاستثمار العام هو تكوين راس المال الثابت في البنية التحتية المادية الاقتصادية مثل(المطارات والطرق والسكك والموانئ والمياه والصرف الصحي والطاقة والاتصالات) والاجتماعية مثل (المدارس والمستشفيات ومؤسسات الخدمة العامة وغيرها) والبنية التحتية غير المادية(مثل دعم الابتكار والبحث والتطوير وما إلى ذلك)." كونه الأقرب إلى الممارسات الفعلية للحكومات المحلية في العراق ويعبر عن راس المال المادي وراس المال البشري. ان الاستثمار العام قد يتداخل مع بعض المفاهيم المالية الأخرى كالأنفاق العام الذي يمثل "الاستهلاك الحكومي للناتج الاقتصادي "(ACIKGOZ–CINAR,2017) بغض النظر اذا كان الأنفاق رأسمالي أو انفاق جاري والذي يشمل كل القطاعات الحكومية العامة ولكل أبواب الصرف المحاسبية في الموازنة العامة للحكومة لسنة مالية معينة. ويتضح ان الاستثمار العام يمثل انفاقا عاما متوسط الأمد إلى طويل الأمد ولكن ليس كل الأنفاق العام يعد استثمارا عاما فهناك انفاق عام جاري أو انفاق عام متكرر(استهلاكي) قصير الأمد يخص العمليات الجارية مثل تعويضات الموظفين والمنافع الاجتماعية ومن ضمنها خدمة الديون والمستلزمات السلعية والمستلزمات الخدمية و لا يركز على البنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية والتي هي نتاج الاستثمار العام كما ان تكاليف أنشاء الاستثمار العام يتم صرفها من الميزانيات الرأسمالية بينما يتم

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/16 /6/ 2022 تاريخ قبول النشر/2022/6/21
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.14

صرف تكاليف التشغيل والصيانة من الميزانيات الجارية لهذا السبب تتطلب أدارة الاستثمارات العامة ترتيب من كلا فئتي النفقات على مدى دورة حياة البنية التحتية العامة.

(Japan International Cooperation Agency,2018). كما ان التداخل يشمل مفهوم البنية التحتية والمشاريع الاستثمار العام ودرجة الاختلاف هنا تتمثل في كون ان الاستثمار العام هو مصدر من مصادر البنية التحتية ولكن القطاع الخاص قد يوفر أيضا البنية التحتية في شكل منظم أو غير منظم اعتمادا على طبيعة المنافسة وهو خارج نطاق إدارة الاستثمارات العامة باستثناء البنية التحتية التي تنشأ من الشراكة بين القطاعين العام والخاص .(HyungKim et al ,2020).وعليه يمكن تحديد اهم خصائص الاستثمار العام كما ذكرها (Cangiano et al ,2013) و (Rajaram et al ,2014) و (Mark Miller and Shakira Mustapha,2016) و(HyungKim et al ,2020) **وكما يلي:**

1- ارتفاع التكاليف :غالبا ما ينطوي الأنفاق على مشاريع الاستثمارات العامة على تكاليف كبيرة ويمكن ان يمتد لعدة سنوات مما يجعل وضع الميزانية الدقيقة امرأ صعبا بطبيعته.

2- المخاطرة المرتفعة: من الصعب تقدير التكاليف بدقة لان راس المال غالبا ما يكون الاستثمار "لمرة واحدة" ومعقد تقنيا، هذا يعني ان المشاريع غالبا ما تخضع لتجاوزات في التكاليف يمكن ان تكون مصدرا رئيسيا للمخاطر للحكومة كما ان المخاطر ترتبط بحجم الأنفاق وطول مدته فكلما ارتفع حجم الأنفاق وزادت المدة ارتفعت حالة عدم التأكد المرتبطة بالمخاطرة.

3- التراكم: ان المدفوعات التي تطلبها الحكومة ليست منتظمة دائما أو يمكن التنبؤ بها وان تكاليف المشروع تتراكم وتنشا مثل كرة الثلج من دراسة الجدوى الأولية إلى كل مراحل دورة حياة المشروع إلى مرحلة الاستهلاك.

4- الأمد :هناك تبايناً في توقيت التكاليف والعوائد لان المشاريع تتطلب عادة تمويلا كبيرا مقدما في حين ان العوائد تتراكم على مدى سنوات وقد تتحقق بالكامل فقط بعد عقود من بناء الأصل.

5- استمرارية النفقات: يؤدي الأنفاق على الاستثمارات العامة إلى أنشاء أصول دائمة تحتاج إلى صيانتها، وهذا يعني ان اتخاذ قرارات بشان المضي قدما في مشروع اليوم يؤدي إلى أنشاء التزامات تمويلية مستقبلية للتشغيل والصيان.

6- الاحتكار الطبيعي: يتحقق الاحتكار الحكومي لبعض المشاريع المتخصصة مثل المؤسسات العسكرية والأمنية والسجون وغير ذلك .أضافة إلى الاحتكار بسبب فشل السوق (القطاع الخاص) في توفير السلعة العامة أو الخدمة العامة أو زيادة التكاليف بشكل كبير.

7- عدم الحيازة : لا يمكن أبدا ان تكون الاستثمارات العامة في مصلحة أي فرد أو عدد صغير من الأفراد عند تشيدها وصيانتها وانها تكون للصالح العام.

8- التبرير : تبرر مشاريع الاستثمار العام كاستجابة للتحديات البيئة الكلية والأزمات الطارئة أو لتعزيز الأصول العامة التي يمكن ان تدعم رفاه المجتمع وتدعم مؤسسات القطاع الخاص والنمو الاقتصادي طويل الأمد.

9- التوزيع المكاني: يشكل الاستثمار العام عنصرا هاما في الارتقاء بالبيئة الاجتماعية والاقتصادية وتحسين الرفاه في مختلف المناطق والمحليات وان التخصص الجغرافي يخلق عدم المساواة في البنية التحتية عبر المناطق ويحرم جزء من المجتمع من المياه النظيفة والتعليم والطرق وما الى ذلك.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/16 /6/ 2022 تاريخ قبول النشر/2022/6/21
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.14

2.1 إدارة الاستثمارات العامة PUBLIC INVESTMENT MANAGEMENT:

إدارة الاستثمارات العامة: هي نهج لإدارة النفقات الحكومية للبنية التحتية العامة بشكل استراتيجي وفعال.(Toshiyuki Nakamura, 2018) ومن خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث يمكن تعريف عملية إدارة الاستثمارات العامة "بانها علم وفن للتخطيط والتصميم والتنفيذ والرقابة للمشاريع البنية التحتية وهي عملية مستمرة وتعتمد على الأبداع والابتكار في أنشاء وتشغيل وصيانة الأصول الثابتة الاقتصادية والاجتماعية"، وهي تستعمل من قبل الدول المتقدمة والدول النامية وتعد امرا ضروريا للدول الفقيرة، لتطوير البنية التحتية وتحقيق النمو الاقتصادي ورفاهية المجتمع وهي عملية خاضعة للتقييم لما لها من أهمية في تلبية حاجات ومتطلبات مواطني البلد. لقد حدد منشور البنك الدولي

(Rajarametal.2014) ثمانية ميزات رئيسية لنظام فعال لإدارة الاستثمارات العامة .ويمكن ملاحظتها في البلدان ذات الممارسات الجيدة وعلى الدول ذات القدرات المنخفضة ان تحاول اتباعها لوضع الضوابط الأساسية لاختيار المشروع وأدارته . ان تجاهل أي من الميزات الثمانية المذكورة أدناه يفتح الباب أمام الاستثمارات غير الفعالة اذ ان الأساس المنطقي لكل نظام يستند إلى تقييم قوته حسب اضعف حلقاته (Mark Miller and Tom Hart, 2017 :15) وهذه الميزات هي:

1- توجيه الاستثمار الاستراتيجي والفرز الأولي: يجب ان تقدم الحكومات إرشادات استراتيجية واسعة النطاق لمشاريع الاستثمار العام لترسيخ القرارات السليمة على مستوى القطاع وتوافقها مع الأولويات المستهدفة ويجب رفض المشاريع غير المتسقة مع التوجه الاستراتيجي.

2- التقييم الرسمي للمشروع: بعد الفرز الأولي للمشروعات للتأكد من توافقها مع الأولويات الاستراتيجية . يجب ان تخضع المشاريع والبرامج لـ تقييم جدواها والإجابة على السؤال الأساسي حول ما اذا كان يجب المضي قدما في المشروع من عدمه من خلال تقييم التكلفة والعائد والفاعلية.

3- المراجعة المستقلة للتقييم: تهدف المراجعة المستقلة إلى الوصول إلى افضل تقييم ممكن لحالة المشروع وتحقيق أهداف أصحاب المصلحة .وعدم التأثر بآراء أولئك الذين لديهم اهتمام بالمشروع حيث غالبا ما يقدمون وجهة نظر اكثر إيجابية عن مشروعهم خلال مرحلة الاقتراح او التنفيذ فهي قد تكون قللت من تقييمات المخاطر، أو بالغت في العوائد المحتملة ، أو قدمت توقعات غير واقعية للميزانية أو الجدول الزمني ، ويجب ان تكون عملية المراجعة من جهة رسمية مثل وزارة المالية أو جامعة أو معهد أبحاث أو خبراء اختصاص مستقلين وما إلى ذلك.

4- اختيار المشروع والميزانية: ربط عملية تقييم واختيار المشاريع الاستثمارية العامة بطريقة مناسبة بدورة الميزانية وتخصيص الأموال الحكومية للمشاريع ويجب شمول المشروع بالتخصيصات أثناء الأنشاء والتشغيل والصيانة .

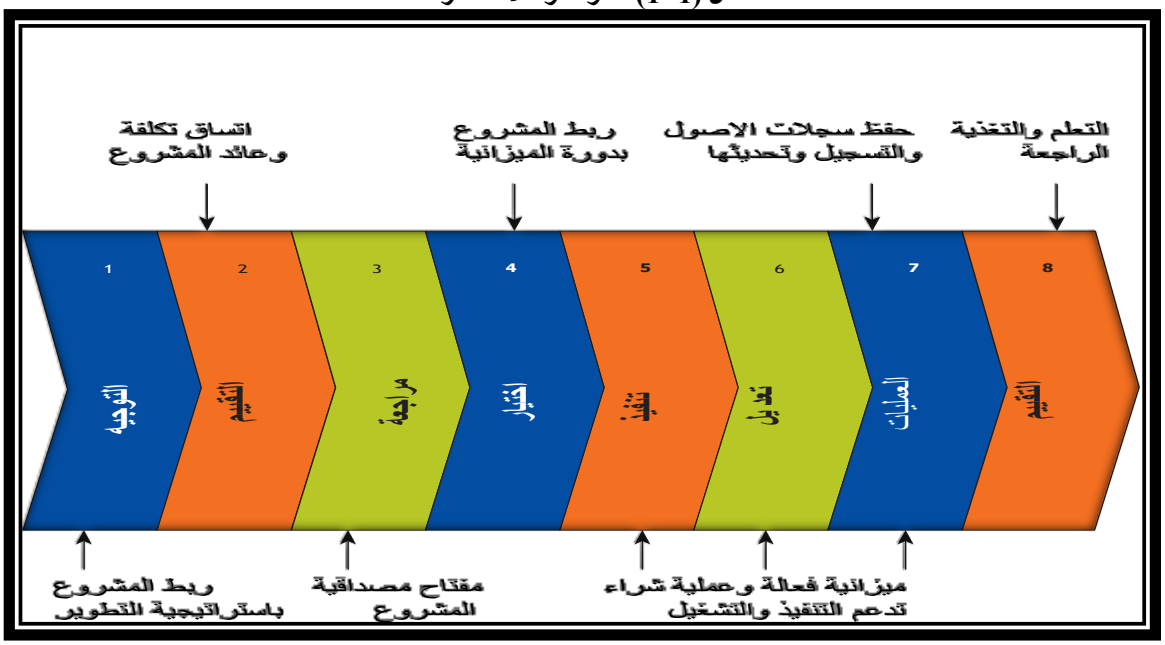
5- تنفيذ المشروع بكفاءة: يجب فحص المشاريع للتأكد من واقعية التنفيذ بما في ذلك الترتيبات التنظيمية وتخطيط المشتريات، والجداول الزمنية، أنظمة رقابة مناسبة، وأنظمة إدارة التكاليف الإجمالية للمشروع ومنع تجاوز الوقت والكلف والجودة.

6- تعديل المشروع: ان تتمتع عملية استعراض التمويل ببعض المرونة للسماح بأجراء تغييرات في ملف الأنفاق ليأخذ في الاعتبار التغيرات في ظروف المشروع .

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/16/ 6/ 2022 تاريخ قبول النشر/21/6/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.14

7- منشاة التشغيل: بمجرد إكمال المشروع ينبغي ان يكون هناك عملية جاهزة للتشغيل وتمكين تسليم الخدمات ويجب الاحتفاظ بسجلات أصولية عن الأصول وتسجيل قيمها وتحديثها.
8- تقييم المشـروع: يجب ان يكون هذا التقييم اكثر عمقا حيث يقارن تكاليف المشروع مع عوائد المشروع ومقارنتها مع التصميم الأساسي للمشروع . وتتيح هذه العملية التعلم والتغذية العكسية التي يمكن ان تدعم التحسينات في إدارة الاستثمارات العامة بمرور الوقت. ويوضح الشكل (1- 1) الملامح الرئيسية لنظام إدارة الاستثمار العام . (Rajaram et al .2014:22)و(The World Bank, July 2: 2018)و(11 : Glenday et al ,2021)

الشكل (1- 1) اطار أدارة الاستثمارات العامة



المصدر, Rajaram et al ,2014 ,worldbank,The Power of Public Investment Management

ومن المتوقع ان يؤدي تعزيز أنظمة أدارة الاستثمارات العامة وفق الاطار أعلاه إلى تحقيق النتائج الثلاثة التالية في البلدان النامية. (Nakamura, 2018:6-8)
1- المساهمة في تحقيق رؤى تنموية طويلة المدى وأهداف خطة التنمية في ظل نظام أدارة الاستثمارات العامة الجيد يتم اختيار مشاريع الاستثمار العام بناء على أولويات التنمية والخطط القطاعية ضمن الموارد المتاحة ويتم صياغتها وتنفيذها من خلال الإدارة السليمة لدورة الاستثمار العام (تخطيط – تخصيص- تنفيذ) وبالتالي المساهمة في الإنجاز للرؤية والأهداف.
2- تحقيق أهداف الإدارة المالية العامة تساهم الإدارة الجيدة للاستثمارات العامة في تحقيق أهداف الإدارة المالية العامة الثلاثة. ويوضح الجدول (1-1) العلاقة بين أدارة الاستثمارات العامة وأهداف الإدارة المالية العامة.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/16/ 6/ 2022 تاريخ قبول النشر/21/6/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.14

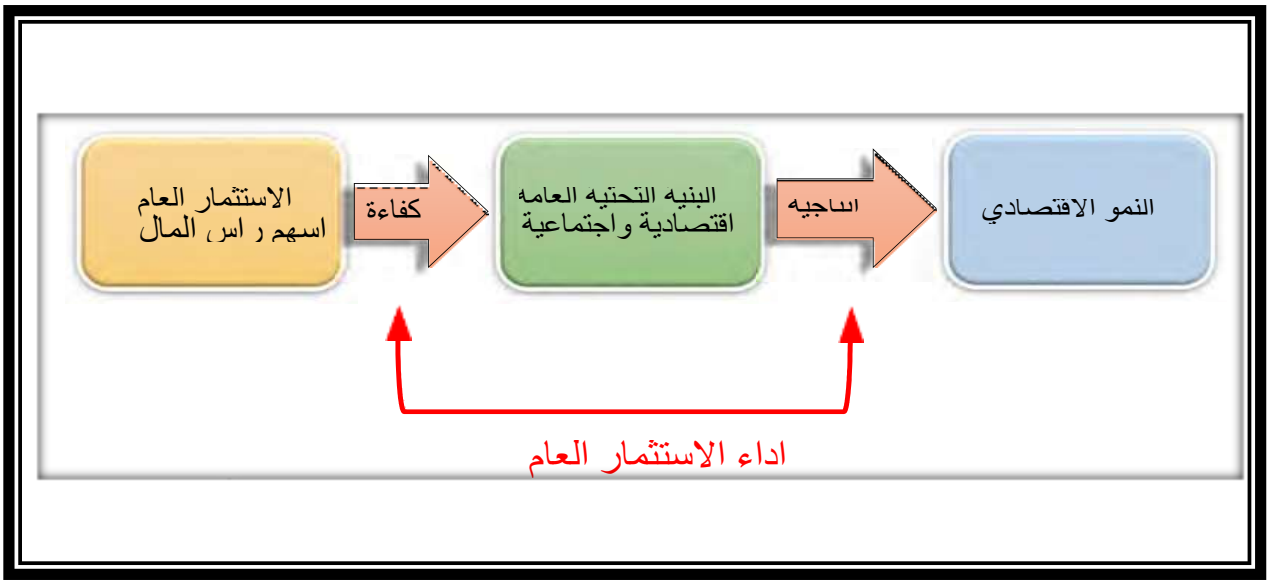
جدول 1 - 1 العلاقة بين أدارة الاستثمارات العامة وأهداف الإدارة المالية العامة

أهداف الإدارة المالية العامة	مساهمة الإدارة الجيدة للاستثمارات العامة
الانضباط المالي	الاستدامة المالية على المدى الطويل وتناسقها مع أجمالي الأنفاق الاستثماري العام
التخصيص الاستراتيجي للموارد	اختيار المشاريع المتوافقة مع أولويات الحكومة الوطنية والقطاعية وان يتم توجيه موارد الميزانية إلى قطاعات اكثر إنتاجيه.
توصيل الخدمات بفاعلية	الكفاءة التشغيلية للمشاريع التي تقدم المخرجات والنتائج بطريقة فعالة من حيث الكلفة والوقت والجودة.

المصدر /Japan International Cooperation Agency, 2018

3- تحسين أداء الاستثمار العام يؤدي تعزيز الإدارة الجيدة للاستثمار العام إلى تحسين الأداء من خلال التميز بالكفاءة والإنتاجية ويوضح الشكل (1- 2)العلاقة السببية بين الاستثمار العام وراس المال العام على أنها "مدخلات" والبنية التحتية على أنها :ناتج" والنمو الاقتصادي على انه "نتيجة".

الشكل (1- 2) أداء الاستثمار العام والكفاءة والإنتاجية /



المصدر Japan International Cooperation Agency, public Investment Management Handbook for Capacity Development, 2018

2.المبحث الثاني: الدراسات السابقة ومنهجية الدراسة

1.2 الدراسات السابقة: تعد الدراسات السابقة نقطة البداية للدراسات الحالية و المستقبلية اذ أنها تثبت الكثير من الحقائق العلمية والمعرفية والتي تساهم في تدعيم وتعزيز القدرات على إصلاح إدارة الاستثمارات العامة، الجدول (2-1) يستعرض بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة.

تاريخ استلام البحث/16/ 6/ 2022 تاريخ قبول النشر/21/6/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.14

ت	الباحث والسنة	عنوان الدراسة	مجال تطبيق الدراسة	اهم النتائج والتوصيات
1	Yugo Koshima, Fazeer Rahim, Alok Verma, Kemoh Mansaray, and Innocent Kamugisha-2020 Technical Assistance Report - staff team of the International Monetary Fund	Public Investment Management Assessment-Sierra Leone تقييم إدارة الاستثمار العام- تقرير المساعدة الفنية- فريق من خبراء صندوق النقد الدولي	سيرا ليون	- كانت الاستثمارات العامة مدفوعة بقرارات من اعلى الى اسفل ولا يوجد اطار للتطوير المؤسسي. - قرارات الاستثمار العام ذات دوافع سياسية ملحوظة. - اختيار المشاريع الممولة محليا دون تقييم - تم منح العقود بتجاوز اطار الشراء وبدا البناء بدون تصميمات كاملة وتسبب التغيرات المتكررة في تجاوز التكلفة وأرباك تنفيذ المشروع. - تأخر سداد المستحقات ومخصصات الميزانية اقل بكثير من العقود المتأخرة لسنوات
2	Yasemin Hürcan, Richard Allen, Imran Aziz, Willie du Preez, Karel Meixner-2019 Technical Assistance Report - staff team of the International Monetary Fund	Public Investment Management Assessment-Slovak Republic تقييم إدارة الاستثمار العام- تقرير المساعدة الفنية- فريق من خبراء صندوق النقد الدولي	جمهورية سلوفاكيا	- التفاوت وضعف التنسيق في تغطية خطط القطاعات الحكومية المختلفة. - تمارس وزارة المالية الحد الأدنى من الأشراف على الاستثمارات الشركات المملوكة للدولة ولا توجد معلومات شاملة عن مشاريع الاستثمار العام او التعديلات في الميزانية خلال العام. - عدم كفاية التمويل للصيانة لعدم وجود استراتيجية وطنية وقواعد لتوجيه أعداد ميزانيات الصيانة. - لا توجد معايير محدد لاختيار المشروع و توجد وحدة إدارية لتقديم خدمات استشارية بشان البنية التحتية العامة. - ضعف القدرات الإدارية في أجراء المشتريات العامة والممارسات المانعة للشراكة والمنافسة بين القطاعيين العام والخاص. - الضعف في مجال تحسين إدارة المحافظ والرقابة على مشاريع البنية التحتية.
3	Teresa Curristine, Fabien Gonguet, Mary Betley, Matt Crooke, Eivind Tandberg, Andrés Munoz Miranda, Frederico Rabello and Lorena Viñuela-2018 Technical Assistance Report - staff team of the International Monetary Fund	Public Investment Management Assessment-Brazil تقييم إدارة الاستثمار العام- تقرير المساعدة الفنية- فريق من خبراء صندوق النقد الدولي	البرازيل	- الحاجة الى زيادة المرونة في الميزانية وتطوير اطر متوسطة المدى. - تعزيز أولويات الاستراتيجية للاستثمار العام وتطوير حافظة(بنك)ذات أولوية للمشروعات عالية الجودة. - تحسين التنسيق بين الحكومات الفدرالية والمحلية في تخطيط الاستثمار ومراجعة اليات التمويل. - تعزيز الإجراءات وتوحيدها لأعداد المشروع وتقييمه واختياره. - تحسين الاطار الاستراتيجي للشراكات بين القطاعيين العام والخاص والامتيازات وتحسين وضوح الادوار واستقلالية الهيئات التنظيمية. - تطوير مناهج لتخطيط الصيانة وادارة وتنفيذ المشاريع.
4	Yasemin Hürcan, Xavier Rame, Isabel Rial, Sefa Pamuksuz, and Eivind Tandberg-2017 Technical Assistance Report - staff team of the International Monetary Fund	Public Investment Management Assessment-Jordan تقييم إدارة الاستثمار العام- تقرير المساعدة الفنية- فريق من خبراء صندوق النقد الدولي	الأردن	- الاستثمار العام في الأردن متقلب وترتبط بشكل كبير بنمو الناتج المحلي الإجمالي أي الانكماش في فترات الانكماش الاقتصادي والتوسع أثناء الانتعاش الاقتصادي. - أدت الزيادة السريعة في الشراكة بين القطاعين العام والخاص في الأردن إلى ارتفاع مخزون راس المال حيث تم شراء 30 بالمئة من أجمالي محفظة الاستثمار العام من خلال الشراكة مقارنة بـ 6 بالمئة متوسط دول الاقتصادات الناشئة. - هناك قوة في مؤشرات الموازنة متعددة السنوات وشمولية الميزانية ووحدتها وحماية الاستثمار وشفافية التنفيذ وهناك نقاط ضعف ابرزها ما يتعلق بتخطيط الاستثمار العام والافتقار الى التقييم المنهجي لمشروعات الاستثمار العام قبل اتخاذ القرار بأدراجها في الميزانية وضعف في المشتريات والمراجعة المستقلة اللاحقة وعدم تسجيل وتقييم الأصول الثابتة .
5	Lesley Fisher, Richard Allen, Daniel Boakye, Willie du Preez, Yugo Koshima, and Andrew Lawson-2016 Technical Assistance Report - staff team of the International Monetary Fund	Public Investment Management Assessment-Liberia تقييم إدارة الاستثمار العام- تقرير المساعدة الفنية- فريق من خبراء صندوق النقد الدولي	ليبيريا	- يتم تمويل 80% من الاستثمار العام في ليبيريا من مصادر خارجية(المنح والقروض الميسرة) وتنفذ خارج الميزانية. - مخزون راس المال قليل كون برامج استثمار القطاع العام لا تميز بين الإنفاق الرأسمالي والإنفاق المتكرر. - لا توجد شراكة رسمية بين القطاعين العام والخاص وهناك خلاف داخل الحكومة حول قانون المشتريات وتغطية الامتيازات والشراكة بين القطاعين او إصدار تشريع منفصل لهما . - لا يوجد اطار للإنفاق متوسط الأجل وعدم وجود تكامل بين الإنفاق على المشاريع الممولة من خارج الميزانية مما يحد من شمولية الميزانية ووحدتها
6	Philippe H. Le Houérou Qimiao Fan Yvonne M. Tsikata William Dorotinsky Oleksiy Balabushko 2012	PUBLIC INVESTMENT MANAGEMENT PERFORMANCE ASSESSMENT تقييم أداء إدارة الاستثمار العام	الاستثمارات العامة في أوكرانيا	- على المدى القصير - يجب على الحكومة ان تحدد بوضوح طبيعة برامج الاستثمار العام والمشاريع بطريقة قانونية قابلة للتنفيذ. - يجب وضع وثيقة فحص أولية ونشرها للجميع الكيانات التي ترغب في الحصول على أموال من الميزانية . - يجب على الحكومة النظر بقوة في تطوير تخطيط استثمار استراتيجي متوسط المدى. - على المدى المتوسط - ان تحتفظ الكيانات المقترحة للمشروع بالمسؤولية الكاملة عن مشاريعها الخاصة من أعدادها واقتراحها إلى تنفيذها. - العناية في تحديد أولويات تخصيص موارد الميزانية للمشاريع المتفق عليها بما يتماشى تماما مع قدرة السلطات المنفذة.
7	Anand Rajaram Tuan Minh Le Nataliya Biletska 2010 -Jim Brumby	A Diagnostic Framework for Assessing Public Investment Management إطار تشخيصي للتقييم إدارة الاستثمارات العامة	إصلاح القطاع العام وبناء القدرات ، منطقة أفريقيا	- لا تتطلب إصلاحات إدارة الاستثمارات العامة فقط مواءمة الحوافز لتحسين تصميم المشروع والاختيار ولكن أيضا التزامات ذات مصداقية واستثمار طويل الأمد والقدرة الإدارية لتحسين تنفيذ المشروع. - تشكيل نموذج عملي والتقييم الموضوعي لجودة كفاءة الاستثمار العام في سياق تسعى فيه الحكومات إلى تعبئة موارد مالية إضافية للاستثمار. - يوفر النهج القائم على المؤشرات أساسا للتقييم الموضوعي وكذلك يعمل على إبراز نقاط الضعف التي يجب معالجتها اذا كان استخدام الموارد المالية لتعزيز أصول القطاع العام والنمو الاقتصادي

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/16/ 6/ 2022 تاريخ قبول النشر/21/6/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.14

2.2 منهجية الدراسة

2.2.1 مشكلة الدراسة: يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة بضعف إدارة الاستثمارات العامة ككل في العراق عندما تكون التخصيصات المالية في الموازنة الاتحادية لا تعبر عن الحاجات الفعلية لأنشاء البنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وتأهيل الموجود منها و اختيار قطاعات محددة وإهمال أخرى ومنها أمانة بغداد التي واجهت نمط متقلب ومقنن ومتذبذب في التخصيص الاستثماري في الموازنة الاتحادية مما انعكس سالبا على توصيل الخدمات العامة إلى الجمهور.

2.2.2 فرضية الدراسة: تتبنى الدراسة الفرضية التالية: تؤدي التخصيصات المالية الكفؤة للاستثمارات العامة إلى تحسن البنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية .

2.2.3 أهمية الدراسة: تتضح أهمية الدراسة من كونها تسلط الضوء على أهمية إدارة الاستثمار العام من خلال توفير رؤية مستقبلية متوسطة وطويلة الأمد للتخصيص الاستثماري الفعال للموارد في الموازنات الاتحادية والمساعدة على اتخاذ القرارات السليمة التي تحقق نتائج ملموسة وتلبي الحاجات المطلوبة وتنهي مشكلة نقص الخدمات وتحسين البنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وتحقيق رفاه المجتمع.

2.2.4 أهداف الدراسة: - تقييم إدارة الاستثمارات العامة في البنية التحتية وتحديد نقاط القوة والضعف وتحديد الأولويات الإصلاحية والمساعدة على التوجيه الاستراتيجي لقرارات اختيار الاستثمارات العامة المناسبة وربطها بالموازنة الاستثمارية على المدى المتوسط .

- تحديد اثر التخصيص الاستراتيجي للموارد وان يتم توجيه موارد الميزانية الى قطاعات اكثر إنتاجية وتحقيق الكفاءة التشغيلية بالطريقة التي تجعلها تقدم المخرجات والنتائج بطريقة فعالة بالوقت والكلفة المناسبة وبالجودة المطلوبة.

2.2.5 مجال الدراسة: لم تخطو أمانة بغداد خطوات كبيرة في بناء بنيتها التحتية العامة بسبب الحصار الاقتصادي قبل2003 واضطرابات الوضع الأمني والإرهاب بعد الغزو الأمريكي عام2003 علما ان كل هذه الظروف تركت البلاد بشكل عام بلا بنية تحتية وان الموازنات خلال العقدين الأخيرين ورغم تجاوزها في المتوسط(100)تريليون ديناراً عراقياً ركزت على قطاعات معينة مثل قطاع الأمن والدفاع وقطاع الطاقة وأهملت القطاعات الأخرى بشكل كبير وخاصة في مجال التخصيصات الاستثمارية مما انعكس سلبا على حجم راس المال العام في شقيه الاقتصادي والاجتماعي. وتحت ضغط مطالب البنية التحتية وبسبب التقلب الاقتصادي وتفاقم الديون المحلية والخارجية للحكومة المركزية انخفضت بشكل كبير حصة أمانة بغداد البنية من المنحة الحكومية وبات عليها تعبئة الإيرادات الذاتية بصورة افضل من خلال الجباية الإلكترونية وتوسيع قاعدة المكلفين بدفع رسوم استعمال الخدمات العامة لتمويل نشاطها التشغيلي والاستثماري مع التوجه الاستراتيجي لتقليل الإنفاق المتكرر وإفساح المجال للإنفاق الاستثماري وخلق حيز مالي للتمويل المالي المستدام .وتفعيل خيارات التمويل(تمويل ذاتي، تمويل مركزي، تمويل مقترض، تمويل عبر الشراكة بين القطاعين العام والخاص).

2.2.6 أدوات الدراسة: تقوم الدراسة على التحليل المالي للتخصيصات الاستثمارية في الموازنات الاتحادية اذ تم الرجوع إلى بيانات الموازنة الاتحادية المنشورة في جريدة الوقائع العراقية للفترة من

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/16/ 6/ 2022 تاريخ قبول النشر/21/6/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.14

عام2016 إلى عام2021 ومقارنة البيانات من سنة إلى أخرى والاستعانة بالمخططات والأشكال البيانية لبرنامج Excel وتحليل النسبة المئوية لمجموع التخصيص الاستثماري للقطاعات إلى أجمالي التخصيص الاستثماري للفترة أعلاه.

3. المبحث الثالث: الجانب العملي

3.1 تحليل التخصيصات الاستثمارية في الموازنة الاتحادية: من خلال تحليل البيانات في الجدول رقم (3-1) والخاصة بالتخصيصات الاستثمارية حسب القطاعات في الموازنة الاتحادية للفترة من عام 2016 إلى عام2021 تبين انه وعلى مدة الدراسة هناك ركوداً في النفقات الاستثمارية على نمط غير مستقر ولا يشير إلى نمو باتجاه تحسين التخصيص الاستثماري للحصول على بنية تحتية اقتصادية واجتماعية وبيئية تلبي الحاجات العامة للمجتمع ويلاحظ التفاوت الكبير في أجمالي مجموع التخصيصات الاستثمارية بين القطاعات للفترة أعلاه اذ بلغ مجموع التخصيص الاستثماري لقطاع الطاقة(النفط+ الكهرباء) ما قيمته(82.879)تريليون ديناراً ويشكل نسبة 61% من مجموع الموازنات للفترة المذكورة حيث تراوح بين(15.886)تريليون و(14.595)تريليون و(16.643)تريليون للسنوات 2016و2017و2018 ليرتفع الى (19.492)تريليون عام2019 وليعود إلى قيمة(16.263) تريليون عام 2021 يليه قطاع الأمن والدفاع بمبلغ كلي(14.066) تريليون ويشكل ما نسبته 10% من مجموع الموازنات خلال الفترة اذ ازداد من (2.177) تريليون عام 2016 إلى (4.509) تريليون عام 2017 وتراوح بين (3.171) تريليون عام 2018 و(3.247)تريليون عام 2019 ولينخفض إلى (0.962) تريليون عام 2021 يليهما قطاع الإدارات العامة والرئاسات بمبلغ أجمالي للفترة يبلغ(14.191)تريليون ويشكل ما نسبته 10% من أجمالي الموازنات للفترة اذ بدء مرتفعا عام 2016 بقيمة(2.629)تريليون وينخفض عام 2017 الى (1.454)تريليون و(1.761) عام 2018 ويرتفع عام 2019 إلى (4.271)تريليون و(4.079)تريليون عام 2021 إضافة الى التخصيصات الاستثمارية لإقليم كردستان البالغة خلال الفترة ما قيمته (13.280)تريليون وبنسبة 10% من أجمالي التخصيص الاستثماري وعليه فان القطاعات الأربعة أعلاه قد استنفذت 91% من التخصيصات الاستثمارية في الموازنات الاتحادية خلال مدة الدراسة يليهم قطاع التشييد والإسكان بنسبة 4% بمبلغ أجمالي(4.661)تريليون اذ تحسن من قيمة(0.217)تريليون عام 2016 إلى (0.404)تريليون عام2017 ثم(0.836)تريليون عام2018 ليصل إلى(1.953)عام 2019 وليعاود الانخفاض عام 2021 إلى قيمة(1.251)تريليون عليه يصبح مجموع التخصيصات الاستثمارية للقطاعات أعلاه يشكل 95% من التخصيصات الاستثمارية والمتبقي 5% فقط يتوزع على ثمانية قطاعات تعتبر مهمة اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا وذات تأثير كبير على حياة المواطنين وهي كما مبين في الجدول رقم(3-1) والشكل (3-1)أدناه:

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023

تاريخ استلام البحث/16/ 6/ 2022 تاريخ قبول النشر/21/6/2022

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X

https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.14

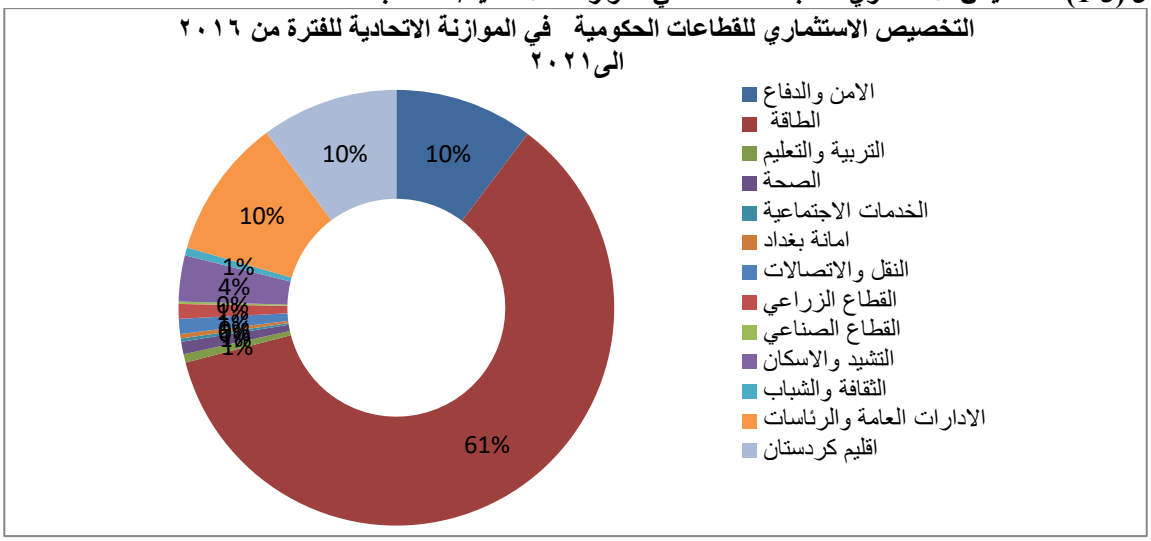
جدول (3-1) التخصيص الاستثماري حسب القطاعات في الموازنات الاتحادية للفترة من 2016 لغاية 2021

(المبالغ بالتريليونات –دينار عراقي)

ت	القطاع الحكومي	التخصيص الاستثماري لسنة الموازنة						المجموع	النسبة
		2016	2017	2018	2019	2020	2021		
	الأمن والدفاع	2.177	4.509	3.171	3.247	0	0.962	14.066	% 10
	التربية والتعليم	0.139	0.015	0.144	0.275	0	0.285	0.858	% 0.6
	الطاقة	15.886	14.595	16.643	19.492	0	16.263	82.879	% 61
	الصحة	0.148	0.041	0.096	0.351	0	0.630	1.266	% 1
	الخدمات الاجتماعية	0.037	0.008	0.029	0.151	0	0.109	0.334	% 0.3
	أمانة بغداد	0.099	0.010	0.081	0.154	0	0.104	0.448	% 0.3
	النقل والاتصالات	0.129	0.081	0.144	0.540	0	0.629	1.523	% 1
	القطاع الزراعي	0.170	0.256	0.213	0.661	0	0.188	1.488	% 1
	القطاع الصناعي	0.049	0.017	0.055	0.090	0	0.033	0.244	% 0.2
	التشييد والإسكان	0.217	0.404	0.836	1.953	0	1.251	4.661	% 4
	الثقافة والشباب	0.184	0.028	0.088	0.278	0	0.230	0.808	% 0.6
	الإدارات العامة والرئاسات	2.629	1.451	1.761	4.271	0	4.079	14.191	% 10
	إقليم كردستان	3.882	4.036	1.387	1.584	0	2.991	13.880	% 10
	المجموع	25.746	25.454	24.650	33.048	0	27.756	136.654	

(المصدر جريدة الوقائع العراقية العدد 4394و4430و4485و4529 و4625)

شكل (3-1) التخصيص الاستثماري حسب القطاعات في الموازنات الاتحادية/أعداد الباحث



- قطاع التربية والتعليم: كانت مجموع التخصيصات الاستثمارية لفترة الدراسة يبلغ (0.858)تريليون ويشكل نسبة 0.6% من أجمالي التخصيصات الاستثمارية في الموازنات الاتحادية للفترة اذ كانت عام2016 تبلغ(0.139)تريليون ثم انخفضت إلى(0.015)تريليون عام2017 وارتفعت إلى (0.144)تريليون عام 2018 وتوقفت عند قيمة(0.275)تريليون عام 2019 وقيمة (0.285)عام 2021 لذلك انعكس انخفاض التخصيص الاستثماري لقطاع التربية والتعليم سلبا على المجتمع من خلال البنية التحتية الهشة والغير مناسبة من حيث جودة وكمية الجامعات والمدارس الحكومية.
- قطاع الصحة والبيئة: كان التخصيص الاستثماري منخفض جدا للفترة من 2016 إلى 2018عند قيمة(0.148)تريليون و(0.041)تريليون و(0.096)تريليون على التوالي ثم ارتفع التخصيص إلى(0.351)تريليون عام2019 وبلغ اعلى تخصيص سنوي عام 2021 بقيمة(0.630)تريليون وكان

تاريخ استلام البحث/16 /6/ 2022 تاريخ قبول النشر/21/6/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.14

مجموع التخصيص الاستثماري لكل الفترة ما قيمته(1.266) ويشكل نسبة 1% من أجمالي التخصيصات الاستثمارية في الموازنات الاتحادية مما تسبب بتأخر البنية التحتية الصحية وعدم استيعاب المؤسسات الصحية الحكومية للمشاكل الصحية وعدم الثقة بالخدمة الصحية المحلية والسفر إلى خارج العراق للحصول عليها.

- قطاع الخدمات الاجتماعية: بلغ مجموع التخصيص الاستثماري لفترة الدراسة لهذا القطاع ما قيمته (0.334) تريليون ويشكل نسبة 0.3% من أجمالي التخصيصات الاستثمارية في الموازنة الاتحادية اذا انه منخفض جدا من عام 2016(بقيمة(0.037) تريليون وانخفض عام 2017 إلى(0.008)تريليون ثم اصبح عام 2018 (0.029)تريليون وارتفع عام 2019 إلى (0.151)تريليون ثم عاود النزول عام 2021الى(0.109)تريليون وانعكس سلبا على نمط الخدمة الاجتماعية العامة لشرائح المجتمع مثل كبار السن والأيتام والأرامل وذوي الاحتياجات الخاصة ..الخ.
- قطاع أمانة بغداد: رغم كونها عاصمة جمهورية العراق إلا ان التخصيص الاستثماري لها في الموازنة الاتحادية وخلال فترة الدراسة لم تكن ذات اثر ينعكس بشكل ملموس على الخدمات العامة في العاصمة اذ كان مجموع التخصيص الاستثماري للفترة أعلاه يبلغ(0.448)تريليون ويشكل نسبة 0.3% من التخصيصات الاستثمارية الحكومية وكان يبلغ(0.099)تريليون عام2016 وانخفض إلى(0.010)تريليون عام 2017 وارتفع إلى(0.081)تريليون عام2018 ثم إلى(0.154)تريليون عام 2019 وانخفض إلى (0.104)تريليون عام2021.وادا هذا التذبذب والانخفاض في التخصيص الاستثماري إلى تعطل الخدمات البلدية العامة في العاصمة على المدى المتوسط وطويل الأجل وبقائها دون المستوى المطلوب.
- قطاع النقل والاتصالات: لم يشكل مجموع التخصيص الاستثماري لقطاع النقل والاتصالات سووا ما قيمته(1.523) تريليون ويشكل نسبة 1% من أجمالي التخصيصات في الموازنات الاتحادية خلال فترة الدراسة اذ كانت قيمت التخصيص الاستثماري يبلغ(0.129) تريليون عام 2016 وانخفضت إلى قيمة(0.081) تريليون عام2017 وارتفعت إلى قيمة(0.154) تريليون عام 2018 ثم تحسنت إلى قيمة(0.540)تريليون عام2019 والى قيمة(0.629) تريليون عام 2021 وانعكس الانخفاض في التخصيص الاستثماري لهذا القطاع سلبا على الخدمة العامة اذ ان المسافر بين المحافظات والمدن العراقية يتلمس ضعف البنية التحتية لقطاع النقل وتكون المعاناة على شكل تأخر الوصول وارتفاع التكاليف وانخفاض الجودة وعدم الراحة وقد تصل إلى ارتفاع معدلات الحوادث المرورية وفقدان الأرواح.
- القطاع الزراعي: مجموع التخصيص الاستثماري لهذا القطاع بلغ (1.488) تريليون خلال فترة الدراسة وشكل نسبة 1% من أجمالي التخصيص الاستثماري في الموازنات الاتحادية للفترة اذ كان التخصيص عند اقل قيمة له في عام 2016 بمبلغ(0.170) تريليون ثم ارتفع إلى (0.256) تريليون عام 2017 ثم انخفض إلى قيمة(0.213) تريليون عام 2018 وتحسن إلى (0.661) تريليون عام2019 آلا انه عاود الانخفاض إلى(0.188) تريليون عام2021 وانعكس سلبا على شكل هجرت السكان من الريف إلى المدينة والبحث عن الوظائف الحكومية في حين يمكن لهذا القطاع تشغيل وتوفير فرص العمل للمجتمع ومعالجة مشكلة البطالة وتوفير العملة الصعبة عن طريق تخفيض الاستيراد وزيادة الصادرات الزراعية.

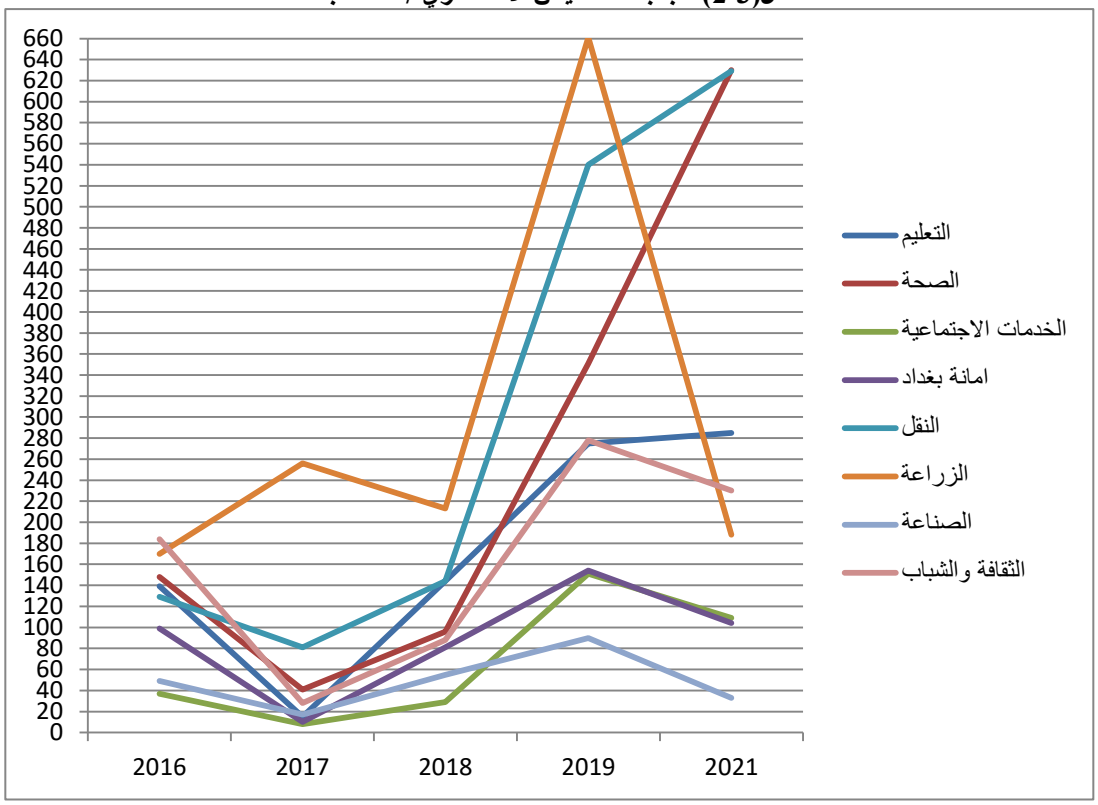
المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/16/ 6/ 2022 تاريخ قبول النشر/21/6/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.14

- القطاع الصناعي: وهو من أسوء القطاعات من حيث التخصيص الاستثماري في الموازنات الاتحادية اذ بلغ مجموع التخصيص (0.244) تريليون وشكل نسبة 0.2% من أجمالي التخصيص الاستثماري في الموازنات الاتحادية خلال فترة الدراسة اذ انه منخفض من عام 2016 بقيمة(0.049) تريليون وانخفض اكثر عام 2017 الى(0.017) تريليون ثم ارتفع الى(0.055)تريليون عام 2018 والى (0.090)تريليون عام 2019 ثم عاود الانخفاض عام 2021 الى (0.033) تريليون. وهذه التخصيصات المنخفضة كانت سببا في شلل القطاع الصناعي العراقي والذي جنح بعيدا عن الاقتصاديات العالمية واصبح الأكثر استهلاك للمستود ولكل الأدوات والسلع وبدون استثناء.
- قطاع الثقافة والشباب: مجموع التخصيص الاستثماري لهذا القطاع بلغ (0.808) تريليون خلال فترة الدراسة وشكل نسبة 0.6% من أجمالي التخصيص الاستثماري في الموازنات الاتحادية اذ كان عند قيمة(0.184) تريليون عام2016 وانخفض الى (0.028) تريليون عام2017 وارتفع الى (0.088)تريليون عام2018 وتحسن عام 2019 الى قيمة(0.278) تريليون لكن انخفض عام 2021 الى (0.0230) تريليون وانعكس هذا الانخفاض والتقلب في التخصيص الاستثماري سلبا على البنية التحتية الاجتماعية التي كان من الممكن حماية الشباب من خلالها من الظواهر السلبية والخطيرة على المجتمع مثل التدخين والمخدرات وفقدان الحافز اتجاه مستقبل افضل للشباب.

وينبثق من الشكل رقم (3-2) أدناه وجود نمط متقلب ومتذبذب في التخصيص الاستثماري على مستوى القطاع الواحد مما انعكس سلباً على توصيل الخدمات العامة بفاعلية على المدى القصير والمتوسط وطويل الأجل ومنها حالة أمانة بغداد. اذ ان المشاريع الاستثمارية لأنشاء وتأهيل البنية التحتية في القطاعات المذكورة حتى مع حالة إقرارها وأدراجها ضمن البرنامج الاستثماري لوزارة التخطيط ووزارة المالية والتي مدة تنفيذها اكثر من سنة لا تحصل على التمويل اللازم لإنجازها ضمن مدتها فيصار إلى تمديدها ثم تحولها إلى مشاريع متلكئة وتتراكم مشكلات توفير التخصيص كلما زادت المشاريع المستمرة التي تزداد سنويا دون حسم موضوع الحيز المالي لتمويلها، ويلاحظ من الشكل(3-2) ان عام 2017 هو الأسوأ من حيث التخصيص الاستثماري للقطاعات الثمانية المشار اليها اذ تم تسجيل اقل مستوى من التخصيص الاستثماري عدى قطاع الزراعة وتكرر الحال في عام 2021 حيث يلاحظ الانخفاض في التخصيص الاستثماري عدى قطاع الصحة وقطاع النقل بعد تسجيل افضل تحسن في التخصيصات الاستثمارية لكل القطاعات في عام 2019. ويبرز من خلال الشكل(3-2) ان قطاع الصناعة هو اقل مسارا في الحصول على التخصيصات الاستثمارية يليه قطاع الخدمات الاجتماعية ويليهما قطاع أمانة بغداد ثم قطاع الثقافة والشباب وقطاع التعليم.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/16/ 6/ 2022 تاريخ قبول النشر/21/6/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.14

الشكل(3-2) تذبذب التخصيص الاستثماري /أعداد الباحث



3 . 2 تحليل التخصيصات المالية لأمانة بغداد: من خلال تحليل البيانات جدول رقم (3-2) تبين ان النفقات الاستثمارية لأمانة بغداد كانت منخفضة جدا وقد استمر هذا المستوى في المدى المتوسط وطويل الأجل بناء على الانخفاض في المنحة من الحكومة المركزية وانخفاض الإيرادات الذاتية لأمانة بغداد وبالتالي فان قيمة راس المال العام في أمانة بغداد لم يشهد تحسينات إضافية وانعكس على جودة الخدمات العامة التي تقدمها الأمانة. ويبين الجدول(3-2) أدناه حصة أمانة بغداد من توزيعات إجمالي تخصيصات الموازنة الاتحادي وحصتها من التخصيصات الاستثمارية للفترة من 2016 لغاية2021 وهي منخفضة إلى شكل كبير جدا جدا. اذ ان نسبة أجمالي التخصيص (منحة تشغيلية + منحة استثمارية) لأمانة بغداد في الموازنة الاتحادية كانت بمتوسط نسبة (4 . 0%) من الموازنة وبمتوسط قيمة(423) مليار ديناراً فقط من متوسط الموازنات الاتحادية الذي يبلغ(607 . 121) تريليون دينار ويلاحظ من الشكل(3-3) ان هناك تقلب في أجمالي قيمة تخصيصات أمانة بغداد حيث أنها هبطت من اعلى مستوى لها في عام 2016 بقيمة (578) مليار ديناراً إلى قيمة(327)مليار ديناراً عام 2017 ثم تصاعدت خلال العامين 2018 و2019 ولم تبلغ ما كان مخصص عام2016 بل هبطت إلى ادنى مستوى في عام 2020 بقيمة (300) مليار ديناراً ثم ارتفعت عام2021 إلى (469) مليار وهذا يبين ان أمانة بغداد تتحمل مخاطر كبيرة بعدم استقرار المنحة من الحكومة المركزية وضعف التنبؤ بها بسبب تأثر تخصيصات الموازنة الاتحادية بالانكماش الاقتصادي والأزمات البيئية والسياسية. وفيما يخص التخصيص الاستثماري فقد بلغ متوسط النسبة المئوية السنوي (4 . 0%) من الموازنة الاستثمارية وبمتوسط قيمة(77) سبعة وسبعون مليار ديناراً

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/16/ 6/ 2022 تاريخ قبول النشر/21/6/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.14

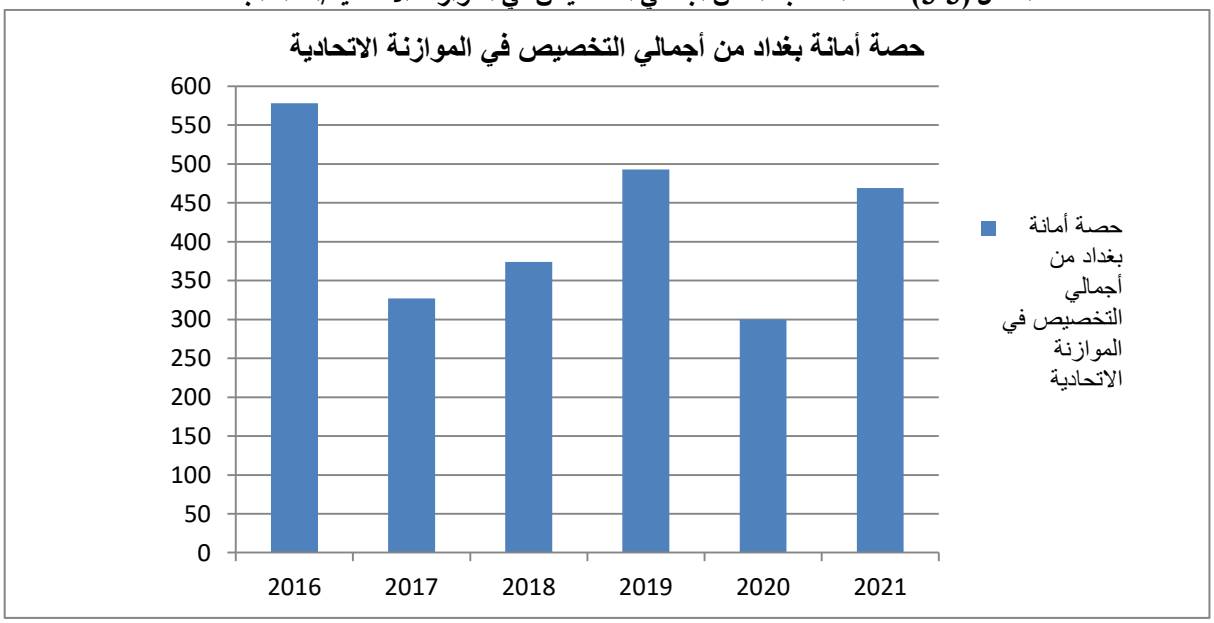
فقط من متوسط التخصيصات الاستثمارية في الموازنة الذي يبلغ(331 . 27)تريليون ديناراً ويلاحظ من الشكل (3-4) ان التخصيصات الاستثمارية لأمانة بغداد رغم قلتها فأنها كانت متقلبة بشكل كبير حيث بلغت عام2016 ما قيمته(99) مليار فقط ثم انخفضت إلى (10) مليارا فقط عام 2017 ثم تصاعدت عام 2018 لتبلغ(81) ملياراً ديناراً فقط وبلغت اعلى قيمة لها عام 2019 بقيمة(154) مليار ديناراً فقط ثم هبطت إلى (17) ملياراً فقط عام2020 ثم ارتفعت عام 2021 الى(104) مليار، وبالمجمل فان التخصيصات من الموازنة الاتحادية على شكل منحة لأمانة بغداد لم تكن ذات تأثير ملموس يؤدي إلى تحسين الخدمات العامة التي تتكلف بها أمانة بغداد ولا تحل مشكلة تدهور البنية التحتية الخدمية التي لا تتناسب مع الحاجة الفعلية والزيادة السكانية للعاصمة بغداد .

جدول رقم (3-2) أجمالي التخصيص والتخصيص الاستثماري السنوي لأمانة بغداد في الموازنة الاتحادية للفترة من 2016 لغاية 2021 (المبالغ بالتريليونات-دينار عراقي)

ت	السنة	مبلغ الموازنة الاتحادية		حصة أمانة بغداد			
		أجمالي الموازنة	التخصيص الاستثماري	أجمالي التخصيص	النسبة المئوية	التخصيص الاستثماري	النسبة المئوية
1	2016	105.896	25.746	0.578	% 0.5	0.099	% 0.5
2	2017	100.671	25.454	0.327	% 0.3	0.010	% 0.4
3	2018	104.158	24.650	0.374	% 0.4	0.081	% 0.3
4	2019	133.108	33.048	0.493	% 0.4	0.154	% 0.5
5	2020	———	———	0.300	——	0.017	——
6	2021	164.206	27.756	0.469	% 0.3	0.104	% 0.4
7	المتوسط	121.607	27.331	0.423	% 0.4	0.077	% 0.4

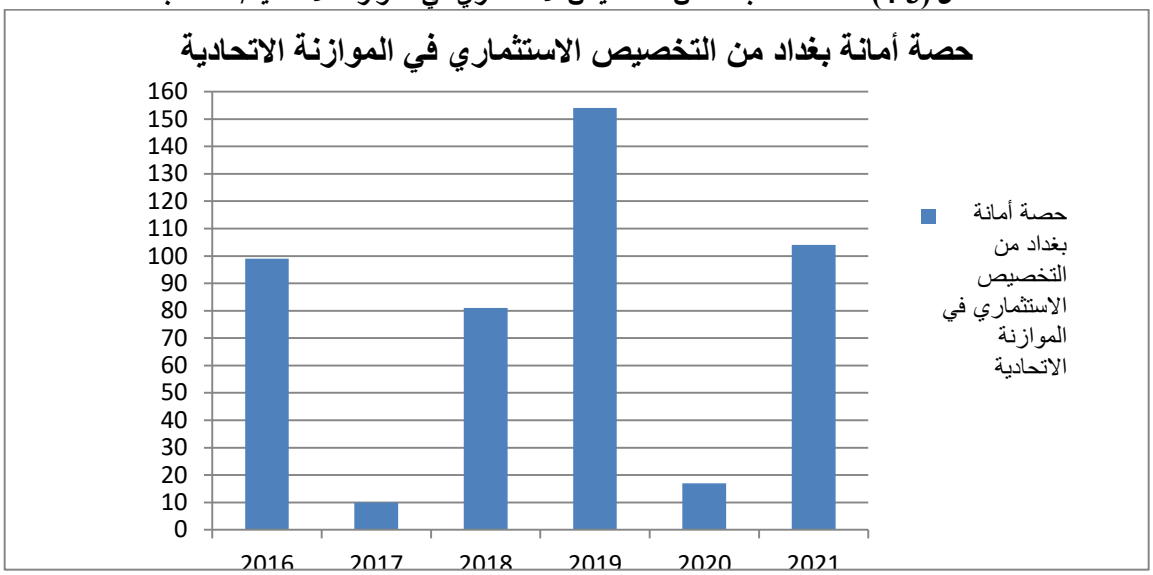
(المصدر جريدة الوقائع العراقية العدد 4394و4430و4485و4529 و4625)

الشكل (3-3) حصة أمانة بغداد من أجمالي التخصيص في الموازنة الاتحادية/أعداد الباحث



المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/16/ 6/ 2022 تاريخ قبول النشر/21/6/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.14

الشكل (3-4) حصة أمانة بغداد من التخصيص الاستثماري في الموازنة الاتحادية/أعداد الباحث



3.3 ميزات إدارة الاستثمارات العامة في أمانة بغداد

1- التوجيه الاستراتيجي للاستثمار: أمانة بغداد ملتزمة بتنفيذ القواعد المالية الدائمة التي تنظم العلاقة بينها والحكومة المركزية حيث تشكل تعليمات تنفيذ الموازنة السنوية اطار مالي لموائمة إعداد الميزانية الخاصة بأمانة بغداد مع السياسة المالية للحكومة المركزية وتوازن مناسب بين الإيرادات والنفقات التشغيلية وتكون مباشرة بين أمانة بغداد ووزارة المالية . أما الموازنة الاستثمارية فأنها تكون بناء على الأحكام القانونية من قانون الإدارة المالية الاتحادية رقم6 لسنة2019 وبناء على المناقشات بين ممثلي أمانة بغداد وممثلي وزارة التخطيط – دائرة البرامج الاستثمارية الحكومية. ويتم تحديد خطط الصرف السنوي على المشاريع الاستثمارية لأمانة بغداد على ضوء التخصيصات السنوية في الموازنة الاتحادية من وزارة المالية والمبالغ الممولة من القروض الحكومية . وتتضمن هذه الخطط تقديرات للكلف العامة للمشاريع الاستثمارية المستمرة وتشتمل على أهداف قابلة لقياس المخرجات فقط لكن هناك تأخر في النتائج على شكل خدمات ملموسة بسبب عدم اكتمال الدورة الاستثمارية لإنجاز المشاريع المستمرة وتحقيق النتائج المرجوة منها ليتسنى لأمانة بغداد تكرار دورة أخرى من المشاريع الاستثمارية وذلك بسبب عدم ضمان توفر التخصيصات المالية لإنجاز كل مراحل المشروع والمباشرة بالتشغيل الفعلي بسبب التقنين في التخصيصات حيث يتبين خلال الدراسة ان الكلفة الكلية للمشاريع المستمرة لأمانة بغداد والبالغ عددها(33) مشروعاً هو (2.176)تريليون ديناراً في حين كان المبلغ المخصص لها من وزارة المالية ووزارة التخطيط لا يتجاوز(104) مائة وأربعة مليار ديناراً عام 2021 وكان متوسط التخصيص السنوي الاستثماري لأمانة بغداد خلال مدة الدراسة يبلغ(77) سبعة وسبعون مليار ديناراً(جدول 3-2) وعليه يكون على أمانة بغداد الانتظار من 20 إلى 30 سنة لتغطية مصاريف إنجاز مشاريعها الاستثمارية. ولا يوجد اطار تنظيمي ولا اطار قانوني في أمانة بغداد يدعم الشراكة بين القطاعين العام والخاص لأنشاء وتشغيل

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/16/ 6/ 2022 تاريخ قبول النشر/21/6/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.14

البنية التحتية ولا توجد استراتيجية لأمانة بغداد تسهل طريق اعتبار الشراكة بين القطاعين العام والخاص مصدر من مصادر تمويل البنية التحتية فيها.

2- التقييم الرسمي للمشروع: تخضع المشاريع الرأسمالية في أمانه بغداد لتحليل فني واقتصادي ومالي بناء على تعليمات وزارة التخطيط – دائرة القطاعات بموجب استمارة الجدوى للمشاريع الصغيرة وأعمام وزارة التخطيط الخاص باعتماد الوثائق القياسية رقم 9128/7/4 في 2017/4/30. ولا توجد منهجية معيارية لتقييم المشاريع بموجب الطرق الكمية مثل صافي القيمة الحالية أو التكلفة والعائد أو بالطرق الأخرى ولا يتم تقييم المخاطر المالية بشكل منهجي كجزء من تقييم المشاريع وبالتالي فان العديد من المشاريع لم تكمل دورتها الاستثمارية وتحقق النتائج المطلوبة بسبب عدم ضمان توفر التخصيصات المطلوبة للمشاريع الجارية من قبل وزارة المالية ومخاطر تغير القيمة الزمنية للنقود وارتفاع تكاليف المشاريع بسبب المصاريف الطارئة الغير مقيمة .

3- المراجعة المستقلة للتقييم: يتم رصد التكاليف السنوية للمشاريع الاستثمارية ورصد التقدم المادي أثناء التنفيذ وبشكل مركزي من قبل دائرة الرقابة والتدقيق في أمانة بغداد ومتابعي وزارة التخطيط وتتم هذه الإجراءات استنادا إلى تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم 2 لسنة 2014 ، ويتم أجراء مراجعة مستقلة للمشاريع الكبرى مع التركيز على التكاليف والمخرجات ولا يمكن إعادة التخصيص الأموال بين المشاريع الاستثمارية أثناء التنفيذ كونها محددة مركزيا من قبل وزارة التخطيط ووزارة المالية لكل مشروع.

4- اختيار المشروع والميزانية: لا تحتفظ أمانة بغداد بخيارات متعددة من المشاريع المقيمة ولا توجد معايير منشورة لاختيار المشروع بسبب التقنين في التخصيصات الاستثمارية وتنحصر.إمكانية أمانة بغداد بمتابعة المشاريع المستمرة المصادقة من قبل وزارة التخطيط ووزارة المالية وبعض المشاريع مستحدثة من عام 2009 و2010 ومستمرة لحد الآن. ويتم تخصيص المصروفات على المشاريع الاستثمارية على أساس سنوي ويتم تضمين المعلومات حول أجمالي تكاليف المشروع في وثائق الميزانية الاستثمارية و لا توجد آلية لحماية تمويل المشاريع الجارية على المدى المتوسط والطويل اذ يتم تسديد حاجة الميزانية للمشاريع الاستثمارية عن طريق وزارة التخطيط ووزارة المالية كونهما الجهتان صاحبة الصلاحية حسب قانون الإدارة المالية الاتحادية رقم 6 لسنة 2019 ولمدة ثلاثة سنوات أو اكثر.

5- تنفيذ المشروع بكفاءة : تمتلك أمانة بغداد ضمن هيكلها التنظيمي وحدة كاملة تتكفل بتنفيذ المشاريع المكلفة بها وهي (دائرة المشاريع) والتي تمتلك الوسائل المادية والبشرية لإنجاز العمل ويتم طرح المشاريع الاستثمارية الرئيسية في عملية تنافسية ولدى الجمهور إمكانية الوصول إلى معلومات المشتريات وتتم عملية الشراء بموجب تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم 2 لسنة 2014 والضوابط الملحقة وبأشراف قسم العقود العامة في أمانة بغداد الذي يتكفل بتطبيق تعليمات تنفيذ العقود الحكومية والضوابط الملحقة به عدى انه لا يتم استخدام التقنيات الرقمية في عمليات الشراء

6- تعديل المشروع: توجد قواعد وإجراءات موحدة لتعديل المشروع بموجب تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم 2 لسنة 2014 ويتم تقييم الأساس المنطقي للتكاليف والمخرجات المتوقعة للمشروع(أوامر الغيار). لاكن بسبب التقلب في التخصيصات الاستثمارية لا تحصل المشاريع على التمويل الكافي في الوقت المحدد مما يؤدي إلى عدم اكتمال الدورة الاستثمارية وبقاء المشروع وفق

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/16 /6/ 2022 تاريخ قبول النشر/21/6/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.14

وصف مشروع مستمر وهذا يؤدي إلى عدم تكرار الدورات الاستثمارية لمشاريع جديدة وينعكس سلبا على كمية ونوعية الخدمات التي تقدمها أمانة بغداد .

7- منشاة التشغيل: لا يوجد في أمانة بغداد سجل شامل لأصول البنية التحتية لها ولا إحصاءات عن قيمة راس المال العام والحسابات المالية للأمانة غير متوائمة اذ لا يتم أعداد الميزانيات الاستثمارية والتشغيلية معاً في الموازنة بل بشكل منفصل وبالتالي لا يوجد موائمة بين الإنفاقين ويودي ذلك إلى صعوبة تسجيل أصول البنية التحتية بسجل شامل وموحد ولا تشمل الأصول غير المالية (الأصول التي انتهى عمرها الافتراضي ومستمرة في الإنتاجية).

8- تقييم المشروع: تخضع معظم المشاريع الاستثمارية في أمانة بغداد إلى إجراءات التدقيق الخارجي ويتم نشر المعلومات من قبل المدقق الخارجي(ديوان الرقابة المالية) ويتم فحص التقارير بانتظام من قبل الجهة القانونية(الدائرة القانونية في أمانة بغداد) ولاكن هناك تجاوز في التكاليف وتجاوز المدة الزمنية لتنفيذ المشروع وبالتالي توجد فجوة بين ما يحصل عليه المواطن وما هو مطلوب.

3 . 4 اتجاهات الاستثمارات العامة في أمانة بغداد: لا تزال أمانة بغداد لا تحقق النمو المطلوب في الاستثمارات العامة لأنشاء بنية تحتية وتحسين الموجود منها بطريقة تتلائم مع الزيادة السكانية للعاصمة بغداد وتسهل وصول الجمهور الى الخدمات العامة الجيدة وذلك للأسباب التالية:

1- انخفاض المنحة الاستثمارية لأمانة بغداد من الحكومة المركزية بسبب الانكماش الاقتصادي نتيجة انخفاض الإيرادات النفطية وانعكاسها على الموازنة الاتحادية على شكل عجز مالي لذلك فان مواعيد تسديد التزامات غير محددة وغير مخططة بسبب أنها تعتمد على منحة الحكومة المركزية وانها تخضع لظروف توفر السيولة ويخضع الإنفاق الاستثماري إلى تأخير كبير وتقنين النقد ويتم الاحتفاظ بالتمويل الخارجي في البنك المركزي وهو ليس جزءا من هيكل الحساب المصرفي لأمانة بغداد وانه بسبب التقلب في التخصيصات الاستثمارية لا تحصل المشاريع على التمويل الكافي في الوقت المحدد مما يؤدي إلى عدم اكتمال الدورة الاستثمارية وبقاء المشروع وفق وصف مشروع مستمر وهذا يؤدي إلى عدم تكرار الدورات الاستثمارية لمشاريع جديدة وينعكس على كمية ونوعية الخدمات التي تقدمها أمانة بغداد.

2- تقادم أصول البنية التحتية وارتفاع تكاليف استبدالها ولا يوجد في أمانة بغداد سجل شامل لأصول البنية التحتية لها ولا إحصاءات عن قيمة راس المال العام والحسابات المالية للأمانة غير متوائمة ولا تشمل الأصول غير المالية والأصول المالية غير محدثة ويتم تسجيل استهلاك الأصول الثابتة في بيانات التشغيل بناء على التقديرات الإحصائية.

3- فشل الصيانة الترقيعية في إعادة أصول البنية التحتية إلى الإنتاجية المطلوبة والفاعلة اذ لا توجد منهجية قياس لتحديد احتياجات الصيانة الروتينية ولا توجد منهجية معيارية لتحديد التخصيص اللازم لتمويل نفقات الصيانة الوقائية والروتينية والتحسينات الرئيسية بسبب تقنين التخصيص الاستثماري في حصة أمانة بغداد في الموازنات الاتحادية ، ومشاريع تأهيل البنية التحتية المدرجة في الخطة الاستثمارية المصادقة من قبل وزارة التخطيط ووزارة المالية تتحمل مخاطر مالية بسبب الانكماش الاقتصادي وقلة السيولة حتى مع توفر التخصيص.

4- الفساد الإداري في جباية إيرادات أمانة بغداد وتهرب المكلفين والاحتماء بعدم الاستقرار الوضع العام. اذ ان واقع حال إنجاز المعاملات الإدارية و الخدمية لكيانات أمانة بغداد يفتقر الى استخدام

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/16 /6/ 2022 تاريخ قبول النشر/21/6/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.14

التكنلوجيا الحديثة وغالبا يستهلك العمل الإداري الروتيني الوقت والجهد ويؤدي الى تكلفة عالية وجودة منخفضه وذلك نتيجة انخفاض الاستثمار في مجال التكنلوجيا الإلكترونية وعدم تخصيص مبالغ مالية عند أعداد الموازنات الرأسمالية لغرض شراء هذه الخيارات وتأهيل الكوادر الوظيفية وتدريبها للعمل عليها وهو ذو أهمية كبيرة لتحقيق الفوائد المحتملة لإدارة الاستثمارات العامة حيث ان وضع اللوائح المفيدة لتنفيذ الاستثمارات الرأسمالية قد يصطدم بقدرات الموظفين المتاحة. لذلك من المهم لأمانة بغداد تحديد المجالات ذات الأولوية لتنمية قدرات الموظفين ووضع الخطط طويلة الأجل لإدارة موضوع الاستثمارات العامة نظرا لارتفاع تكاليفها وأهمية الجانب الفني والاقتصادي فيها.

5- التوسع العمراني وأنشاء المدن خارج موافقة التصميم الأساسي للعاصمة بغداد من خلال استغلال الأراضي الزراعية وتجريفها وتحويلها إلى منشئات تجارية وصناعية وسكنية عشوائية.

6- عدم وجود اطار قانوني وتنظيمي في أمانة بغداد يدعم تطبيق مبادئ الشراكة بين القطاعين العام والخاص وبالتالي عدم مساهمة القطاع الخاص في أنشاء البنية التحتية واعتبارها مصدر بديل في توفير البنية التحتية وتقتصر مصادرها على مصدرين هما المنحة الحكومية والتمويل المقترض عن طريق وزارة التخطيط ووزارة المالية

7- تداخل الصلاحيات والمساحات الاجتماعية بين أمانة بغداد ومحافظة بغداد. حيث ان الدستور العراقي 2005 المادة11 حدد(بغداد عاصمة العراق)ولم ينظم قانون من 2005 لحد الان للعاصمة بغداد وان القانون الساري هو قانون رقم 16 لسنة 1995 وقانون التصميم الأساسي رقم156 لسنة 1971 وقانون رقم 165 لسنة 1964 الذي منح امين بغداد درجة وراتب وصلاحية وزير وربط العاصمة بغداد إداريا بمجلس الوزراء بينما صدر قانون مجلس المحافظة رقم 21 لسنة 2008 وحدد إجراءات وصلاحية محافظ بغداد بدرجة وكيل ومنحه صلاحيات تنفيذية ثم تم ربط هيئة الاستثمار بغداد بمحافظة بغداد وهي الممثلة لهيئة الاستثمار الوطنية وقانون الاستثمار رقم 50 لسنة2015.وهذا أدى إلى القصور القانوني حيث تحتاج أمانة بغداد الى توسيع حدودها الإدارية وتعديل قانون التصميم الأساسي للتمكن من استيعاب الزيادة السكانية وتنفيذ مشاريع البنية التحتية

8- الأزمات الأمنية والأزمات الصحية مثل ازمه كورونا وتداعياتها خلال عامي 2020 و2021

رغم الأسباب أعلاه فان أمانة بغداد تخطط لتنفيذ تدابير لتحسين عملية تعبئة الإيرادات وجبايتها الكترونيا واحتواء النفقات الجارية مع إفساح المجال لزيادة الإنفاق الاستثماري ومن المتوقع ارتفاع قيمة الإنفاق الاستثماري للسنوات 2022 فصاعدا .

4. المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

4.1 الاستنتاجات

1. هناك تفاوت في التخصيص الاستثماري بين القطاعات الحكومية واختيار قطاعات محددة وإهمال أخرى ومنها حالة أمانة بغداد.

2. وجود نمط متقلب ومتذبذب ومقنن في التخصيص الاستثماري على مستوى القطاع الواحد مما انعكس سالبا على توصيل الخدمات العامة بفاعلية على المدى القصير والمتوسط وطويل الأجل ومنها حالة أمانة بغداد.

تاريخ استلام البحث/16/ 6/ 2022 تاريخ قبول النشر/21/6/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.14

3. الحاجة إلى إصلاح الميزانية عبر جعل التخصيصات تعبر عن الحاجات التقليدية والطارئة في مختلف المجالات الخدمية العامة والموائمة بين الإنفاقين الجاري والاستثماري وخلق حيز مالي للتمويل المالي المستدام .وتفعيل خيارات التمويل(تمويل ذاتي ، تمويل مركزي، تمويل مقترض، تمويل عبر الشراكة بين القطاعين العام والخاص)

4. توقف دورة الأداء الاستثماري في أمانة بغداد او قصورها لدورة واحدة طويلة بسبب تقنين التخصيص الاستثماري أدى إلى الضعف أو تعطل تقديم الخدمات الموعودة في البرنامج الخدمي للأمانة .حيث يتطلب الأداء العام للاستثمار الجيد إلى دورة كاملة من الأداء الاستثماري الجيد في جميع المراحل وتكرار الدورات الاستثمارية وان التقييم اللاحق يؤدي إلى تثقيف سلوك التصميم المسبق وتقدير التكاليف وكل دورة تؤدي إلى مزيد من الإصلاحات .

5. تقادم أصول البنية التحتية في أمانة بغداد وارتفاع تكاليف استبدالها وفشل الصيانة الترقيعية في إعادة أصول البنية التحتية إلى الإنتاجية المطلوبة والفاعلة والفساد الإداري في جباية الإيرادات وتهرب المكلفين والاحتماء بعدم استقرار الوضع العام.

4 . 2 التوصيات

1. إعادة النظر في توزيع التخصيص الاستثماري بين القطاعات الحكومية من خلال التنسيق بين وزارة المالية ووزارة التخطيط ومعالجة مشكلة النمط المتقلب والمتذبذب والمقنن في التخصيص الاستثماري على مستوى القطاع الواحد ومنها حالة أمانة بغداد ليكون التخصيص بما يضمن التمويل اللازم لإنجاز المشاريع المستمرة والمدرجة في البرنامج الخدمي المقرر و اكتمال الدورة الاستثمارية وتكرارها.

2. الاستثمار في التكنلوجيا الرقمية في الجباية الإلكترونية وتعبئة افضل للإيرادات بما يخلق حيز مالي يعزز القدرة الذاتية على تمويل النفقات التشغيلية وإفساح مجال اكبر للإنفاق الاستثماري لتأهيل وتوسيع البنية التحتية لأمانة بغداد. وتفعيل خيارات التمويل(تمويل ذاتي ، تمويل مركزي، تمويل مقترض، تمويل عبر الشراكة بين القطاعين العام والخاص)

3. التنسيق مع الجهات التشريعية من اجل وضع اطار قانوني وتنظيمي يعالج مشكلة التداخل في الصلاحيات والمساحات الاجتماعية بين أمانة بغداد ومحافظة بغداد وينظم اطار العمل الداخلي والخارجي لها ويدعم أنشاء البنية التحتية من خلال الشراكة بين أمانة بغداد والقطاع الخاص في المجالات الخدمية المختلفة .

4. تحسين إنتاجية البنية التحتية من خلال زيادة الإنفاق الاستثماري وتحسين جودتها من خلال وضع منهجية قياس لتحديد احتياجات الصيانة الروتينية وتحديد التخصيص اللازم لتمويل نفقات الصيانة الوقائية والروتينية والتحسينات الرئيسية وتدريب العاملين في أمانة بغداد على كيفية إدارة وتقييم الاستثمارات العامة بما يضمن استدامة البنية التحتية ماليا واقتصاديا وفنيا.

المصادر الأجنبية

A – BOOKS:

1- Anand Rajaram, Tuan Minh Le, Kai Kaiser, Jay-Hyung Kim, and Jonas Frank, Editors, The Power of Public Investment Management, International Bank for Reconstruction and Development / The World Bank,2014

تاريخ استلام البحث/16 /6/2022 تاريخ قبول النشر/21/6/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.14

2- Francesco Saraceno and Floriana Cerniglia, A European Public Investment Outlook. Cambridge, UK ,2020
3- Jay-Hyung Kim, Jonas Arp Fallov, and Simon Groom, Public Investment Management Reference Guide, International Bank for Reconstruction and Development,2020
4- Mark Miller and Shakira Mustapha, Public investment management, A public financial management introductory guide, Overseas Development Institute, London,2016
5- Mark Miller and Tom Hart, Strengthening public investment management, Overseas Development Institute, Blackfriars Road, London,2017
6- Marco Cangiano, Teresa Curristine,, and Michel Lazare, Managing Public Investment, Public Financial Management and Its Emerging Architecture, , International Monetary Fund, Washington, D.C. 2013
7- Toshiyuki Nakamura, public Investment Management Handbook for Capacity Development, JICA, Japan International Cooperation Agency,2018
8- The World Bank, public Investment Management in vietnam Assessment and Reform Priorities for Overcoming the Bottlenecks July 2018
9- Taziona Chaponda, Chishiro Matsumoto, and Lewis Kabayiza Murara, The Public Investment Management Assessment, chapter 5 from book, well spent How Strong Infrastructure Governance Can End Waste in Public Investment, , International Monetary Fund, Washington, D.C.2020
10- The World Bank, Iraq Public Expenditure and Institutional Assessment, Middle East and North Africa Region Social and Economic Development Group, June 2008

B – Journal and Periodicals :

1- Alessandro Turrini, Public investment and the EU fiscal framework, Directorate-General for Economic and Financial Affairs,2004
2- Framework for assessing public financial management, Secretariat Washington DC, USA,2016
3- International Monetary Fund ،public investment management assessment ،USA2019.
4- International Monetary Fund, making public investment more efficient, Washington, D.C.2015
5- James Zhan, The role of public investment in social and economic development ,United Nations, Geneva, 2009
6- Lesley Fisher, Richard Allen, Daniel Boakye, Willie du Preez, Yugo Koshima, and Andrew Lawson, Public Investment Management Assessment, Liberia, International Monetary Fund, November 2016

تاريخ استلام البحث/16/ 6/ 2022 تاريخ قبول النشر/21/6/2022
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.14

7- OECD , Recommendation of the Council on Effective Public Investment Across Levels of GovernmentM,2014
8- The World Bank, Philippe H. Le Houerou, Qimiao Fan, Yvonne M. Tsikata, William L. Dorotinsky and Task Team Leader: Oleksiy Balabushko, public investment management performant assessment, Ukraine,2012
9- Yugo Koshima, Fazeer Rahim, Alok Verma, Kemoh Mansaray, and Innocent Kamugisha, Public Investment Management Assessment, Sierra Leone, International Monetary Fund, Washington, D.C.2021
10- Yasemin Hürcan, Richard Allen, Imran Aziz, Willie du Preez, Karel Meixner, Public Investment Management Assessment, Slovak Republic International Monetary Fund, Washington, D.C. September 2019
11- Yasemin Hürcan, Xavier Rame, Isabel Rial, Sefa Pamuksuz, and Eivind Tandberg, Public Investment Management Assessment, Jordan, International Monetary Fund. April 2017

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/28/ 11/ 2021 تاريخ قبول النشر/5/ 12/ 2021
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S15

تأثير القدرة التسويقية على تقلبات التدفق النقدي ونمو الشركة

The Impact Of marketing Ability On Cash Flow Fluctuations And Company growth

حيدر سعدون يونس/الباحث أ. م. د بهروز بادبا/المشرف أ.م.د/حنان عبدالله حسن/المشرف
Dr: Hanan Abdullah Hassan Dr:Behrouz Badaba Haider Saadoun Yunus
wedmgd@gmail.com Behrooz Badpa b badpa@ilam.ac.ir amjadabo599@gmail.com
جامعة بغداد جامعة ايلام / ايران جامعة إيلام / ايران

الكلمات المفتاحية: القدرة التسويقية ، تقلب التدفقات النقدية للشركة ، نمو الشركة
Keywords: marketing ability, company's cash flow volatility, company growth

المستخلص:

أحد التحديات التي واجهها المحاسبون لفحص وتقييم القدرة التسويقية هو كيفية قياسها بناءً على العناصر الموجودة في البيانات المالية للشركات. في هذا الصدد، تبحث هذه الدراسة في تأثير القدرة التسويقية على تقلبات التدفقات النقدية ونمو الشركات في الشركات المدرجة في البورصة العراقية. الفترة الزمنية للبحث من 2015 إلى 2020، وتم اختيار 31 شركة تم قبولها في البورصة العراقية كعينة. تم استخدام نمو الأصول ونمو المبيعات لقياس المتغير التابع لنمو الشركة، وتم استخدام تباين التدفق النقدي التشغيلي لقياس تقلبات التدفق النقدي، وكذلك لتفعيل المتغير المستقل للقدرة التسويقية، تم استخدام طريقة تحليل تغطية البيانات (DEA). تم اختبار فرضيات البحث باستخدام طريقة انحدار المربعات الصغرى العادية. أشارت نتائج اختبار فرضيات البحث إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرة التسويقية ومتغيرات نمو الأصول ونمو المبيعات وتقلبات التدفق النقدي، ووفقًا لعلامة المعامل فإن هذه العلاقة تتعلق بمتغيرات نمو الأصول ونمو المبيعات هو موجبة، ولكن بالنسبة لمتغير تقلبات التدفق النقدي، فهذه العلاقة سلبية. أيضًا، هناك علاقة مهمة بين متغيرات التحكم في حجم الشركة، والرافعة المالية، والعائد على حقوق الملكية، مع متغيرات نمو الأصول، ونمو المبيعات، وتقلبات التدفق النقدي.

Abstract

One of the challenges faced by accountants in examining and evaluating marketing ability is how to measure it based on items in companies' financial statements. In this regard, this study examines the impact of marketing ability on cash flow fluctuations and corporate growth in companies listed on the Iraqi Stock Exchange. The time period of the research is from 2015 to 2020, and 31 companies that were accepted on the Iraqi Stock Exchange were selected as a sample. Asset growth and sales growth were used to measure the dependent variable of company growth, and operating cash flow variance was used to measure cash flow fluctuations, as well as to activate the independent variable of marketing ability, the data coverage analysis (DEA) method was used. The research hypotheses were tested using the ordinary least squares regression method. The results of testing the research hypotheses indicated that there is a statistically

تاريخ استلام البحث/28/11/2021 تاريخ قبول النشر/5/12/2021
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S15

significant relationship between the marketing ability and the variables of asset growth, sales growth, and cash flow fluctuations, and according to the sign of the coefficient, this relationship is related to the variables of asset growth and sales growth is positive, but for the variable of cash flow fluctuations, this relationship is negative. Also, there is a significant relationship between the controlling variables of firm size, leverage, and return on equity, with the variables of asset growth, sales growth, and cash flow volatility.

المقدمة

القدرات هي مجموعة معقدة من المهارات والمعرفة في العمليات التنظيمية التي تجعل الشركة تؤدي أداءً جيدًا مقارنةً بمنافسيها وتحول الموارد في الشركة إلى مخرجات قيمة. يمكن أن يكون لأهمية القدرات التسويقية عواقباً مهمة على اتخاذ القرار وتخصيص الموارد في الشركة ويمكن أن يكون لها تأثيراً دائماً على المستويات الدنيا للشركة. كلما زادت الأهمية التي تُعطى للقدرة، زاد نفوذها وتأثيرها ودورها في صنع القرار في الشركات (2014.Ahmad etal). من ناحية أخرى، يعتبر النمو كأحد المحركات الرئيسية لسعر سهم الشركة ذات أهمية أساسية للمستثمرين والمديرين. على الرغم من أن نمو الإيرادات والأرباح من المؤشرات المهمة لفعالية القدرة التسويقية وكذلك المجالات الحاسمة التي يحتاجها المسوقون، فإن تأثير النمو طويل الأجل في قياس أداء التسويق غير واضح؛ لذلك، في الأدبيات البحثية، هناك القليل من المعرفة نسبيًا حول أداة نمو الشركة وخاصة تفاعلها مع قدرات التسويق ((fengetal. 2017).

من بين المتغيرات المهمة الأخرى التي تؤثر على أداء الشركات تقلبات التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية، والتي توضح إلى أي مدى أدت عمليات وحدة الأعمال إلى تدفقات نقدية كافية لسداد القروض، والحفاظ على القدرة التشغيلية لوحدة الأعمال، ودفع توزيعات الأرباح. لقد اصبح من الممكن القيام باستثمارات جديدة دون الاعتماد على الموارد المالية خارج وحدة الأعمال، وهي عملية متكررة وهامة في معظم وحدات تحقيق الربح من خلال بيع المنتجات أو تقديم الخدمات، أي من يتم تحصيل المبلغ المحصل من العملاء والأموال المدفوعة لبائعي المواد والبضائع ومقدمي الخدمات المطلوبة والأموال المدفوعة للموظفين مقابل الرواتب والمدفوعات النقدية الأخرى للنفقات (farshadfar and Moenem، 2013 .(لذلك، تتأثر تقلبات التدفق النقدي للشركة أيضًا إلى حد ما بالقدرات التسويقية لها، ولكن هناك القليل من المعرفة في هذا المجال. بناءً على ذلك، فإن الهدف من هذا البحث هو تأثير القدرة التسويقية على تقلبات التدفق النقدي ونمو الشركة.

مشكلة البحث: تعتبر التدفقات النقدية من أهم العوامل في نمو الشركة وتطورها، لذلك إذا كان لدى الشركة تدفق نقدي جيد ، فإنها ستصل بالتأكيد إلى قوة اقتصادية وأرباح عالية (Jaafari، 2016). من ناحية أخرى ، يعد التدفق النقدي أحد أهم العوامل التي تحدد تقدم أو فشل العمل. بدون القوة المالية، لا يمكن للمرء اتخاذ خطوات لتقدم وتطوير الأعمال، وإذا تم إهمال التدفق النقدي للشركة، فسيتم إلحاق أضراراً جسيمة بأعمال الشركة ومشاريعها الاقتصادية، مما سيقلل من النمو الاقتصادي للشركة، و نتيجة، ستسبب مشاكل مالية (Molier et al، 2016).

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/28/ 11/ 2021 تاريخ قبول النشر/5/ 12/ 2021
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S15

لكي نتمكن من مساعدة التدفق النقدي ونتيجة للنمو الاقتصادي لشركتنا، يجب علينا الحصول على معلومات كاملة حول التدفق النقدي وتحديد العوامل التي تؤثر عليه. فيما تجدر الإشارة إلى أن أحد العوامل التي تؤثر على التدفقات النقدية للشركة هو التأخير في بيع المنتجات. أيضًا، بالنسبة للشركات والمؤسسات التي تقدم خدمات، يتم تعريف التأخير في بيع المنتجات على أنه عدد الأيام بين دفع رسوم الخدمة وتقديم الخدمة للعميل (Chowdhury etal، 2016).

تتمثل إحدى طرق تحسين التدفق النقدي للشركة في تقليل التأخير في بيع المنتجات. يمكن أن يكون للشركة تأثيراً كبيراً في زيادة التدفق النقدي للشركة عن طريق تقليل التأخير في بيع منتجاتها من خلال تبسيط إدارة الوظائف وتحسين سير العمل. لذلك، كلما انخفض التأخير في بيع المنتجات، كلما أصبح التدفق النقدي للشركة أكثر إيجابية، وإيجاد حل مناسب لحل التأخير في بيع المنتجات، والذي يعد عقبة في التدفق النقدي للشركة، يمكن النظر فيه و المستثمرة والمخططة على وجه التحديد ريزي كورد (الإسماعيلي، 2018.

يعتبر التسويق من المهام التي أصبحت مهمة للغاية في كل مؤسسة وشركة في عالم اليوم الحديث والتي يمكن استخدامها لتوسيع الأعمال التجارية وتحقيق التطور والتقدم في العمل. وخلال ذلك ومع التقدم المتزايد للتكنولوجيا في العصر الحالي، فإن الحاجة إلى استخدام أسواق ريادة الأعمال لاستخدامها في الأعمال التجارية والتقدم المتزايد للتكنولوجيا وفي العصر الحالي الحاجة إلى استخدام التسويق الريادي لاستخدامه في الأعمال التجارية والمؤسسات وتزيد الشركات وازدياد من الاهتمام بها (Namkian and Kohrizi، 2019).

يتمثل نجاح الأعمال التجارية الصغيرة والمتوسطة في إقامة علاقات طويلة الأمد مع العملاء وخلق قيمة خاصة لهم. في الواقع، فإن المعرفة والقدرة على التسويق هي التي تمكن مدير / رائد الأعمال في مؤسسة صغيرة ومتوسطة من اكتشاف وإنشاء وإثارة وتلبية وتلبية مطالب ورغبات العملاء. بناءً على ذلك ، فإن القضية الرئيسية في هذا البحث فيما إذا كانت القدرة التسويقية لها تأثير على تقلبات التدفقات النقدية ونمو الشركة

هدف البحث: الغرض الرئيسي من البحث الحالي هو دراسة تأثير القدرة التسويقية على التدفق النقدي للشركة وطريقتها.

فرضيات البحث: أحد التحديات التي واجهها المحاسبون في القدرة التسويقية هو كيفية قياسها بناءً على البيانات المالية للشركات.Sunetal)، 2020.(في هذه الدراسة ، باستخدام نهج تحليل البيانات واستخدام العناصر المذكورة في البيانات المالية (الربح والخسارة والوضع المالي)، تم قياس القدرة التسويقية لكل شركة في أي فترة زمنية كمتغير ، وهو واحد من الابتكارات. البحث هو النظر. تقوم هذه الدراسة بتطوير الأسس النظرية لقدرة الشركة التسويقية وتأثيرها على قيمة الشركة. بالإضافة إلى ذلك ، فإنه يبحث في تأثير القدرة على التسويق في السيولة ونمو الشركة، وهو أقل شعبية.

بالنظر إلى ما ورد أعلاه، فإن الغرض الرئيسي من هذه الدراسة هو جمع الأدلة التجريبية واختبار اختباراتها لمحاسبة المتغيرات والسوق على القدرة على التسويق وتأثيرها على تقلبات الشركة النقدية والنمو في العراق. لتحقيق هذا الهدف، تم تصميم افتراضات البحث على النحو التالي:

تاريخ استلام البحث/28/ 11/ 2021 تاريخ قبول النشر/5/ 12/ 2021
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S15

الفرضية الأولى) القدرة التسويقية للشركة لها تأثير كبير على نمو الأصول.
الفرضية الثانية) القدرة التسويقية للشركة لها تأثير كبير على نمو المبيعات.

عينة البحث: هذه الدراسة عملية من حيث الغرض وهي من حيث نوع البيانات ووقت جمع المعلومات للبيانات التاريخية المتكاملة. تعتمد طريقة البحث أيضًا على خصائص موضوع النوع الوصفي وتحليل الارتباط.

يشمل الإحصائيون في هذه الدراسة أيضًا جميع الشركات المدرجة في بورصة الأسهم العراقية. نطاق البحث من 2015 إلى 2020. يتم أخذ العينات أيضًا عن طريق الفحص أو الإزالة المنهجية بناءً على القيود التالية:

1- تاريخ القبول في البورصة هو قبل عام 2015 وسيكون مدرجًا في قائمة شركات الأسهم في العراق بحلول نهاية عام 2020.
2- لم يتم تغيير عينة السنة المالية.
3- المعلومات المطلوبة من قبل الشركات للدراسات البحثية والحسابات متاحة خلال الدورة.
4- تتم إزالة شركات الاستثمار والبنوك والوساطة المالية والعقد والتأجير والتأمين من العينة الإحصائية.

بسبب القيود، شكلت 31 شركة مجتمع الأبحاث. بسبب القيود المذكورة أعلاه، تم استخدام 186 ملاحظة (السنة (Company- لاختبار الفرضيات.

ثانياً: الدراسات السابقة

1- **باتيل وآخرون** (2021) لقد أجروا بحثًا يسمى القدرة التسويقية واستمرار الاستثمار الجديد. يتكون المجتمع الإحصائي للبحث من 251 شركة برتغالية في الفترة من 2009 إلى 2019. أظهرت النتائج أولاً، أن الاستثمارات تحصل على فائدة إيجابية للبقاء من القدرة التسويقية. ثانيًا، يكون للاستثمارات التسويقية قصيرة النظر تأثير معتدل إيجابي على العلاقة بين القدرة التسويقية وفرص البقاء.

2- صن ودينغ (2020)أجروا بحثًا بعنوان المسؤولية الاجتماعية للشركات وتقلبات التدفق النقدي: تعديل منحنى القدرة التسويقية. تظهر النتائج أن الزيادة الأولية في مشاركة المسؤولية الاجتماعية للشركات تدفع بشكل إيجابي قيمة مساهمي الشركة ، لكن هذا التأثير يصبح سلبياً عندما تسعى الشركة إلى مشاركة كبيرة في المسؤولية الاجتماعية للشركات. ومع ذلك ، فإن هذه العلاقة السلبية لا تنطبق على الشركات ذات القدرات التسويقية العالية.

3- أجرى Sun وآخرون (2019) دراسة بعنوان التأثيرات الطولية للتدويل على أداء الشركة: الدور المعتدل لقدرة التسويق. تظهر النتائج أن القدرة التسويقية العالية تساعد في توسيع أنشطة الشركة الدولية لتحقيق نتائج أفضل في فترة طويلة من الزمن، لكن القدرة التسويقية المنخفضة لا تخلق هذه النتائج الإيجابية.

4- يم وآخرون (2019) أجروا بحثا بعنوان دور القدرة التسويقية في ربط المسؤولية الاجتماعية للشركة لها بالأداء المالي. تم إجراء البحث على شكل تحليل معادلة بنيوية. النتائج لها دور معتدل فقط في الارتباط بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي، بحيث تلعب سمعة الشركة دورًا وسيطًا في الارتباط بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي.

تاريخ استلام البحث/28/ 11/ 2021 تاريخ قبول النشر/5/ 12/ 2021
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S15

5- أنجولو رويز وآخرون (2018) قاموا بالتحقيق في تأثير القدرة التسويقية على عوائد المخزون غير الطبيعية. تبحث هذه الدراسة في كيفية تأثير القدرة التسويقية للشركات على ادائها. على وجه التحديد، يقدم هذا البحث النمو كآلية محتملة لشرح كيفية تأثير القدرة التسويقية على عوائد المخزون. تبحث هذه الدراسة في النماذج التجريبية باستخدام مجموعة بيانات مختلطة بما في ذلك التسويق والمعلومات المالية للشركات. أظهرت النتائج أن نمو الأصول يعدل العلاقة بين القابلية للتسويق وعائدات الأسهم غير الطبيعية. بناءً على النتائج، فإن القدرات التسويقية في تجار الجملة وخاصة في شركات البيع بالتجزئة لها تأثير كبير ومباشر على عوائد الأسهم غير الطبيعية.

6- تاكاهاشي وآخرون (2017) أجروا بحثًا بعنوان القدرات الديناميكية والقدرات التسويقية والأداء التنظيمي. أظهرت النتائج أن القدرات الديناميكية تؤثر على الأداء التنظيمي فقط عندما تتوسطها القدرة التسويقية. تلعب القدرة التسويقية دورًا مهمًا في بقاء ونمو وتجديد تقديم الخدمات التعليمية لمؤسسات التعليم العالي في القطاع الخاص وبالتالي الأداء التنظيمي.

7- أجرى عمموحة ويزداني (1400) بحثاً بعنوان تأثير القدرات التسويقية على أداء الشركات المصدرة من خلال استراتيجية تنافسية وميزة موضعية مع دور الوسيط للابتكار الثنائي. المجتمع الإحصائي للبحث هو 102 شركة لتصدير الفاكهة الجافة لها مكاتب في طهران. لكن عدد العينة بلغ 81 شركة، منها 73 شركة تم فحص استبياناتها. أشارت النتائج إلى التأثير الإيجابي والمعنوي للمتغيرات الوسيطة للإستراتيجية التنافسية والميزة الموضعية وكذلك الابتكار الثنائي كوسيط في العلاقة بين القدرات التسويقية وأداء التصدير، وفي هذا البحث تم اختبار فرضيات البحث باستخدام طريقة المعادلة الهيكلية. من خلال فحص الفرضية الرئيسية للبحث تم التأكد من تأثير القدرات التسويقية على أداء شركات تصدير الفاكهة الجافة من خلال الإستراتيجية التنافسية والميزة الموضعية مع دور الوسيط للابتكار الثنائي.

8- أجرى Namakian and Kohrizi 2019 (بحثًا بعنوان تأثير القدرات التسويقية الأساسية على أداء الشركات القائمة على المعرفة. أظهرت نتائج معامل ارتباط بيرسون أن هناك علاقة ارتباط موجبة ومعنوية بين القدرات التسويقية وأداء الشركات القائمة على المعرفة، وأن متغيرات البحث لها علاقة معنوية بمستوى ثقة 99٪، وتأكدت جميع العلاقات عند المركز. مستوى الخطأ 0.1. كما أظهرت نتائج الانحدار أن "تسويق الخدمة" و "التسويق عبر الإنترنت" و "تسويق المنتجات الجديدة" لها تأثير على أداء الشركات القائمة على المعرفة.

9- Dehdashti Shahrokh etal.2016(أجرى بحثًا بعنوان شرح العلاقة بين القدرات التسويقية والأداء المالي للمؤسسة. في هذا البحث ، تم تحديد 14 قدرة تسويقية لأول مرة باستخدام التحليل النوعي. تم فحص النموذج المطور في 123 شركة نشطة في سوق الأوراق المالية. تظهر النتائج أن هناك علاقة مباشرة وهامة بين القدرات التسويقية والأداء المالي للأعمال، وأن العلاقة بين القدرات التسويقية وأداء الأعمال تتأثر بالعوامل البيئية.

10- أجرى faryabi and Marandian Haq (2015) بحثًا بعنوان القدرة التسويقية وتأثيرها على أداء الشركة. تظهر نتائج هذه الدراسات الأثر الإيجابي للقدرات التسويقية على أداء الشركة. لذلك يمكن للشركات تحقيق أداءً أعلى وفقًا لقدرات التسويق واستراتيجيات العمل.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/28/ 11/ 2021 تاريخ قبول النشر/5/ 12/ 2021
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S15

11- أجرى Khodadadi وآخرون (2014) بحثًا بعنوان التحقيق في العوامل التي تؤثر على تقييم التدفق النقدي الحر للشركات. يتكون المجتمع الإحصائي للبحث من 82 شركة تم قبولها في بورصة طهران في الفترة من 1383 إلى 1389. وأظهرت نتائج البحث أن التدفق النقدي الحر للشركات التي لديها فرص نمو أكثر تقدر قيمتها بأكثر من التدفق النقدي الحر للشركات الأخرى. كما أظهرت نتائج البحث أن التدفق النقدي الحر للشركات التي لديها نسبة أعلى من الملكية الإدارية ورافعة مالية أعلى تقدر قيمتها بأقل من التدفق النقدي الحر للشركات الأخرى. ومع ذلك، فإن نتائج البحث لتأثير جودة الربح ومقدار الملكية المؤسسية على تقييم التدفق النقدي الحر للشركات المدرجة في بورصة طهران لم تكن كبيرة.

12- أجرى باباي زكيليكي وأورك (2014)بحثًا بعنوان تقييم العلاقة بين القدرات التسويقية والأداء التنظيمي في شركات تصنيع الأغذية. اعتمد البحث على توزيع الاستبيانات. تم استكمال 192 استبيانا وإعادتها. بناءً على نتائج البحث، تتمتع جميع القدرات التسويقية الأربعة بعلاقة إيجابية وهامة مع أداء المنظمة. أيضا ، عند دراسة تأثير متغيرين وسيطين (حياة وحجم المنظمة) على العلاقة بين القدرات التسويقية وأداء المنظمة، تظهر النتائج أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى أن القدرات التسويقية، بغض النظر عن مراحل الحياة أو حجم المنظمة - يمكن أن تكون مصدرًا لميزة تنافسية مستدامة وتحسين الأداء.

المتغيرات: أحد المتغيرات التابعة لهذه الدراسة هو نمو الشركة. تم استخدام بعدين لنمو الأصول ونمو المبيعات لحساب نمو الشركة. تم استخدام العلاقة التالية لحساب نمو الأصول
مثل(Researchو Johnson2011)Carpenter&Peterson(2001وDarabiو:Karimi)

$$\text{اصول النمو} = \frac{\text{فترات انتهاء اجمالي الاصول–الفترات الاولى من اجمالي الاصول}}{\text{الفترات الاولى من اجمالي الاصول}}$$

أيضا لحساب نمو المبيعات، مثل Gotham و Vidia Research (2013) ورحمن (2011) يتم استخدام العلاقة التالية:

لوغاريتم على لوغاريتم المبيعات العام السابق هذا العام = نمو المبيعات

متغير آخر تابع لهذه الدراسة هو تقلبات التدفق النقدي. تهدف فترة زمنية مدتها ستة أعوام لقياس تقلبات التدفق النقدي. تم استخدام تباين التدفق النقدي التشغيلي لقياس تقلبات التدفق النقدي وتم تقسيمها لإحباط تأثير الاختلافات على حجم التدفق النقدي التشغيلي لكل فترة على أصول كل شركة في نفس الفترة (جولدمان وجولدمان ويسفاناس، 2013).قدرات التسويق هي المتغير المستقل في هذه الدراسة. لحسابها، نستخدم تحليل غطاء البيانات (DEA). نستخدم لوغاريتم تصنيف DEA. لتقدير القدرة التسويقية، نستخدم تكلفة الإعلان والتسويق كمدخلات في تقدير إدارة مكافحة المخدرات. يتم استخدام هوامش المبيعات والمبيعات أيضًا كمتغيرين للإخراج في نموذج DEA. يعتمد اختيار نوع البيانات التي تغطي النموذج على مقدار التحكم في وحدة صنع القرار على البيانات والمخرجات. تستخدم هذه الدراسة نموذج CCR. من أجل قياس الأداء حسب طريقة طلاء البيانات، نحتاج إلى استخدام الحل الأمثل لمشكلة التخطيط الخطي على النحو التالي:

$$Max\ HO = \frac{\sum_{r=1}^{t} u_r\ y_{rj.}}{\sum_{i=1}^{m} v_i\ x_{ij.}}$$

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/28/ 2021/11 تاريخ قبول النشر/5/ 2021/12
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S15

$$s.t.\frac{\sum_{r=1}^{t} u_r\, y_{rj.}}{\sum_{i=1}^{m} v_i\, x_{ij.}} \le 1 \qquad j = 1 \ldots . n$$
$$u_r \ge \varepsilon \quad r = 1. \ldots . t$$
$$v_i \ge \varepsilon \quad i = 1. \ldots . m$$

تشير قيمة وظيفة الهدف الأمثل في النموذج أعلاه إلى مقدار الأداء المخصص للوحدة المستهدفة .J يتم حساب كفاءة وحدات صنع القرار الأخرى لكل وحدة بدورها.

وفقًا للبحث في خلفيته، فإن حجم الشركة، والرافعة المالية ونمو الشركة مخصصة للسيطرة على العوامل الأخرى.

تُستخدم نماذج الانحدار التالية لاختبار فرضيات البحث ، على التوالي:

اختبار النموذج الأول فرضية البحث:

$$AG_{it} = \alpha_0 + \alpha_1 MC_{it} + \alpha_2 SIZE_{it} + \alpha_3 LEV_{\ it} + \alpha_4 ROE_{it} + \varepsilon_{it}$$

مدل آزمون فرضيه دوم تحقيق:

$$SG_{it} = \alpha_0 + \alpha_1 MC_{it} + \alpha_2 SIZE_{it} + \alpha_3 LEV_{\ it} + \alpha_4 ROE_{it} + \varepsilon_{it}$$

نموذج اختبار الفرضية الثالثة للبحث:

$$VCF_{it} = \alpha_0 + \alpha_1 MC_{it} + \alpha_2 SIZE_{it} + \alpha_3 LEV_{\ it} + \alpha_4 ROE_{it} + \varepsilon_{it}$$

نتائج البحث: في هذا البحث ، تم استخدام برنامج Excel لتصنيف البيانات وإعدادها للبيانات ، وبرامج SEA-Solver لتقدير البرامج التسويقية و EVIENS لتناسب النماذج وإجراء الاختبارات الإحصائية.

الإحصاء الوصفي: قبل اختبار فرضيات البحث، يتم تلخيص متغيرات البحث في الجدول 1. يحتوي على مؤشرات لوصف متغيرات البحث، بما في ذلك المعلومات حول المتوسط والحد الأقصى والحد الأدنى والانحراف المعياري.

الجدول (1) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات النموذج

عامل	عدد الملاحظات	متوسط	أقصى	الحد الأدنى	الانحراف النقدي
نمو الأصول	186	0/204	0/935	0/024	0/332
نمو المبيعات	186	0/137	0/987	-0/103	0/306
تقلبات التيار الحرجة	186	1/799	9/85	0/001	1/91
القدرة التسويقية	186	0/508	1	0/103	0/375
حجم الشركة	186	6/144	7/889	4/557	0/592
رافعة مالية	186	0/598	0/924	0/096	0/160
عائدات	186	0/304	0/803	0/019	0/157

المصدر: من اعداد الباحثين

إحصائيات استنتاجية: في هذه الدراسة، يتم حساب القدرة التسويقية المستقلة أولاً. لحسابها، نستخدم تحليل غطاء البيانات.(DEA)ثم نحسب كفاءة الشركات. لحساب كفاءة الوحدات، يُفترض أن يكون نموذجCRS لإدخال المحور كفاءة على نطاق ثابت. السبب في اختيار هذا النموذج هو أن شركات الأعمال لا تلعب دورًا مباشرًا في تحديد إنتاجها وتعتمد مدخلاتها على الأنشطة وكيفية تخصيص الموارد للقطاعات المختلفة. لذلك يمكن السيطرة

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023

تاريخ استلام البحث/28/ 2021/11 تاريخ قبول النشر/5/ 2021/12

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X

https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S15

عليها بسهولة. يوضح الجدول 2 كفاءة شركات الأعمال التي نستخدمها كمتغير تسويقي في نموذج البحث.

الجدول (2) ترتيب تسويق البنوك التجارية العراقية

اسم الشركة	الكفاءة النسبية	اسم الشركة	الكفاءة النسبية	اسم الشركة	الكفاءة النسبية
دار الدواء للتنمية والاستغلال	0/26	العالمية الحديثة للزيوت النباتية	0/97	حديد الأردن	0/78
فيلادلفيا للادوية	0/47	الوطنية للدواجن	0/27	الوطنية لصناعات الالمنيوم	1
الصناعة الزراعية / الإنتاج	0/48	دار الغذاء	0/31	اسمنت الشمالية	1
قائد الأعمال والمشاريع	0/27	مصانع الزيوت النباتية الأردنية	1	الاردنية لصناعة الأنابيب	0/91
الموارد الصناعية الأردنية	0/88	سنيورة للصناعات الغذائية	0/41	الباطون الجاهز والتوريدات الانشائية	0/21
العربية لصناعة المضادات الحيوية والادوية البيطرية	0/85	مصانع الاتحاد لانتاج التبغ والسجائر	0/51	العربية لصناعة المواسير المعدنية	1
الصناعات الكهروكيميائية الوسيطة	0/12	العربية لصناعة الالمنيوم/ارال	0/95	القدس للصناعات الخرسانية	0/41
الأردن لتجهيز وتسويق الدواجن ومنتجاتها	0/23	الوطنية لصناعة الصلب	1	أساس للصناعات الخرسانية	0/39
الألبان الأردنية	0/46	مناجم الفوسفات الاردنية	1	الوطنية لصناعة الكوابل والأسلاك الكهربائية	0/11
الاستثمارات العامة	0/65	البوتاس العربية	0/96	مصانع الكابلات المتحدة	0/19
مصانع الاردنية	0/56				

المصدر : من اعداد الباحثين

بعد حساب متغير القدرة التسويقية، يجب فحص نموذج فرضية البحث. بالنظر إلى أن البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي مزيج (شعار السنة) وأن البيانات المركبة موجودة في كل من اللوحات والمجموعة، لذلك من أجل الاختيار بين بيانات اللوحة ومجموعة تقدير النموذج، فإن اختبار(F)يتم استخدام اختبار.(F)النخبة. للتحقيق في نتائج limmer-(F)، إذا كانت الإحصاء(F)أكثر من 5٪ ، فيجب استخدام طريقة البيانات المتكاملة، وإلا سيتم استخدام طريقة بيانات اللوحة. يتم عرض ملخصاً لنتائج اختبارlimmer-(F)في الجدول (3)كما يمكن أن نرى، قيمة الاحتمال هي 0.00 وأقل من 5٪، وبالتالي يتم قبول طريقة بيانات اللوحة. يعمل اختبار Hassman منذ تحديد طريقة بيانات اللوحة.

الجدول (3) نتائج اختبار (F -Limmer) واختبار Hassman

نموذج	اختبار فليمر		نتيجة	اختبار هاسمن		نتيجة
	إحصائياتlamer(F)	إمكانية		كاى دو	احتمال	
نمط (1)	8/28	0/00	لوحة	32/67	0/00	والآثار الثابتة
نمط (2)	4/39	0/00	لوحة	25/93	0/00	والآثار الثابتة
نمط (3)	12/66	0/00	لوحة	36/88	0/00	والآثار الثابتة

المصدر : من اعداد الباحثين

كما هو مذكور في الجدول، يتم تحديد جميع نماذج البحث الثلاثة بواسطة بيانات اللوحة وطريقة التأثيرات الثابتة.

اختبار الارتباط غير المقصود: في الدراسة الحالية لاختبار Gadfari تستخدم لاكتشاف وجود أو عدم وجود علاقة. بالنظر إلى احتمال ارتفاع 5٪ من الاختبار، فإن عدم وجود ارتباط في الأنماط. كما تم استخدام مؤشر دربن واتسون، وبالنظر إلى أن الأرقام كانت بين 1.5 و 2.5، فإنه يشير إلى عدم وجود ارتباط في النماذج.

تاريخ استلام البحث/28/ 11/ 2021 تاريخ قبول النشر/5/ 12/ 2021
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S15

عـــدم ثبـــات التبـــاين المتبقـــي: واحدة من الفرضيات الأساسية لنموذج الانحدار المناسب هو افتراض تجانس التباين المتبقي. يتم استخدام اختبار Gadfari الوثنية لفحص هذا الافتراض. فرضية الصفر في هذا الاختبار هي نفس تناسق التباين، والذي يتم قبوله إذا كانت قيمة الاحتمال أكبر من 5٪. وفقًا للجدول التالي واحتمال اختبار الاختبار أعلى بنسبة 5٪ من المستوى الهام، يتم قبول فرضية الصفر (هوية التباين)، مما يشير إلى عدم وجود مشكلة في التباين المتبقي.

الجدول (4) اختبار فحص التباين

نموذج	نتيجة	قيمة إحصاء التباين التغاير	مستوى الأهمية	نتيجة
نمط (1)	لا يوجد ارتباط ذاتي	1/19	0/19	لا يوجد عدم تجانس
نمط (2)	لا يوجد ارتباط ذاتي	1/34	0/25	لا يوجد عدم تجانس
نمط (3)	لا يوجد ارتباط ذاتي	1/33	0/21	لا يوجد عدم تجانس

المصدر: اعداد الباحثين

اختبار فرضيات البحوث Research hypo(t)hesis (t)es(t)ing

في البداية يتم تقديم ما يلي على النحو التالي، يتم تقييم النمط الأول من نمط البحث للتحقيق في تأثير فرضية البحث، وهو ما يلي:

الفرضية الأولى: القدرة التسويقية للشركة لها تأثير كبير على نمو الأصول.

الجدول (5) نتائج تقدير نمط البحث

اسم المتغير	رمز متغير	معاملات ((Coe(F)(F)icien(t	احصاء (t)-S(t)a(t)is(t)ic)	Prob.
القدرة على التسويق	MC	0/465011	0/15913	0/001
تحسين المستوي المالي	LEV	1/05244	8/59110	0/0022
حجم الشركة	SIZE	0/69322	4/73211	0/0000
العائد على حقوق الملكية	ROE	1/09533	8/98344	0/0000
مستمر	C	0/754460	0/330704	0/0000
معامل التحديد	R-Squared		0/710	
معامل التحديد المعدل	Adjus(t)ed R-Squared		0/740	
دربن واتسون	Durbin-Wa(t)son		1/153	
إحصاء(F)	2/923		0/000Prob.	

المصدر: اعداد الباحثين

من خلال الإشارة إلى الجدول (5) نتائج القدرة على التسويق، فإن رقم(F)هو 2.923، وبالنظر إلى المستوى المهم من هذه الإحصائية1٪). بالإضافة إلى ذلك، يوضح المعامل المعدل لتفسير الطاقة متغيرات مستقلة قادرة على شرح 74٪ من التغيرات المتغيرة التابعة. بالإضافة إلى ذلك، فإن إحصائيات اختبار دربن Watsonهي 1.53، لذا يمكن استنتاج أن جمل الخطأ في تقدير نموذج الانحدار هي الفرضية الأولى.

تُستخدم الإحصائيات(t) للاختبار ذي معنى للمتغيرات المستقلة في نموذج الانحدار. وفقًا للأرقام المنصوص عليها في الجدول (5) لافتراضات الاختبار، لأن المستوى الهام من الإحصائيات لمتغير التسويق أقل من 5٪، هناك علاقة كبيرة بين القدرة التسويقية والمتغيرات التي تعتمد على نمو الأصول. وفقًا للمعامل مارك، هذه العلاقة للمتغير إيجابية. هناك أيضًا علاقة كبيرة بين متغيرات التحكم في حجم الشركة، والرافعة المالية وعودة المساهمين مع نمو الأصول.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023

تاريخ استلام البحث/28/ 2021/11 تاريخ قبول النشر/5/ 2021/12

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X

https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S15

الفرضية 2: القدرة التسويقية للشركة لها تأثير كبير على نمو المبيعات.

الجدول (6) نتائج تقدير نمط البحث

اسم المتغير	رمز متغير	ضرايب ((Coe(F)(F)icien(t	آماره (t)-S(t)a(t)is(t)ic)	Prob.
القدرة على التسويق	MC	2/49311	2/90233	0/000
تحسين المستوي المالي	LEV	0/44853	10/39622	0/000
حجم الشركة	SIZE	0/25546	7/07621	0/0155
العائد على حقوق الملكية	ROE	0/25733	7/15144	0/0233
مستمر	C	0/49355	0/13455	0/0000
معامل التحديد	R-Squared		0/820	
معامل التحديد المعدل	Adjusted R-Squared		0/840	
دربن واتسون	Durbin-Wa(t)son		1/769	
إحصاء(F)	15/642		Prob. 0/000	

المصدر : من اعداد الباحثين

من خلال الإشارة إلى الجدول (6) نتائج القدرة على التسويق، فإن رقم(F)هو 642/15، وبالنظر إلى المستوى المهم من هذه الإحصاءات، فإن 0.000 000 يخلص إلى أن افتراض0Hهو0H.مرفوض ومعادلة الانحدار كبيرة في مستوى 5٪ (وكذلك 1٪). بالإضافة إلى ذلك، يوضح المعامل المعدل لتفسير الطاقة متغيرات مستقلة قادرة على شرح 84٪ من التغييرات المتغيرة التابعة. بالإضافة إلى ذلك فإن إحصائيات اختبار دربنWatson-Cameraهي 1.769، لذا يمكن استنتاج أن جمل الخطأ في تقدير نموذج الانحدار هي الفرضية الأولى.

تُستخدم الإحصائيات(t) للاختبار ذي معنى للمتغيرات المستقلة في نموذج الانحدار. وفقًا للأرقام المنصوص عليها في الجدول (6) لاختبار الفرضيات، نظرًا لأن المستوى الإحصائي للإحصائيات(t) لمتغير التسويق أقل من 5٪، فهناك علاقة كبيرة بين القدرة التسويقية ومتغير نمو المبيعات. الانتباه إلى علامة معامل إيجابية للمتغير المذكور. هناك أيضًا علاقة كبيرة بين متغيرات التحكم في حجم الشركة، والرافعة المالية وعودة المساهم مع نمو المبيعات.

الفرضية 3: تسويق الشركة له تأثير كبير على تقلبات التدفق النقدي.

الجدول (7) نتائج تقدير نمط البحث

اسم المتغير	رمز متغير	ضرايب ((Coe(F)(F)icien(t	احصاء (t)-S(t)a(t)is(t)ic)	Prob.
القدرة على التسويق	MC	-1/07455	-3/17305	0/000
تحسين المستوي المالي	LEV	0/53022	0/11144	0/044
حجم الشركة	SIZE	1/91604	0/25935	0/0199
العائد على حقوق الملكية	ROE	0/11566	0/02455	0/0205
مستمر	C	0/78665	0/56033	0/0000
معامل التحديد	R-Squared		0/690	
معامل التحديد المعدل	Adjusted R-Squared		0/695	
دربن واتسون	Durbin-Watson		1/6922	
إحصاء(F)	57/862		Prob. 0/000	

المصدر: اعداد الباحثين

من خلال الإشارة إلى الجدول (7) نتائج القدرة على التسويق، فإن رقم(F)هو 862/57، وبالنظر إلى المستوى المهم من هذه الإحصاءات، فإنه 0.000، وهو يؤدي إلى افتراضH.0 مرفوض ومعادلة الانحدار معنوية في مستوى 5٪ (وكذلك1٪). بالإضافة إلى ذلك، يوضح المعامل المعدل لتفسير الطاقة متغيرات مستقلة قادرة على شرح 69٪ من التغييرات المتغيرة التابعة. بالإضافة إلى ذلك، فإن

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/28/ 11/ 2021 تاريخ قبول النشر/5/ 12/ 2021
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S15

إحصائيات اختبار دربن Watsonهي 1.692، لذا يمكن استنتاج أن جمل الخطأ في تقدير نموذج الانحدار هي الفرضية الثالثة.

تُستخدم الإحصائيات(t)للاختبار ذي معنى للمتغيرات المستقلة في نموذج الانحدار. وفقًا للأرقام المنصوص عليها في الجدول (7) لاختبار الفرضيات، نظرًا لأن المستوى الهادئ للإحصائيات (t) لمتغير التسويق أقل من 5٪، وبالتالي بين القدرة التسويقية والمتغير التابع لتقلبات التدفق النقدي، فإن علاقة كبيرة للوجود وفقًا لعلامة المعامل، فإن هذه العلاقة للمتغير المذكور سلبي. هناك أيضًا علاقة كبيرة بين متغيرات التحكم في حجم الشركة، والرافعة المالية وعودة الإنصاف، مع تقلبات التدفقات النقدية.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات: تم تأكيد فرضية البحث الرئيسية للعلاقة بين القدرة التسويقية ونمو أصول الشركة. تظهر نتائج الفرضية الأولى أنه عند الدلاله بنسبة 95٪، فإن القدرة على التسويق لها علاقة كبيرة وإيجابية مع نمو أصول الشركة. تشير إحصائيات دربن واتسون إلى عدم وجود علاقة. معامل التحديد القابل للتعديل هو 74٪. بالنظر إلى احتمال إحصائيات(F) فإن نموذج الانحدار بأكمله كبير عند دلاله 95٪ (وكذلك 99٪). في شرح هذا الاستنتاج ، يمكن القول أن العلاقة الإيجابية بين القدرة التسويقية على نمو الأصول تعكس زيادة في أصول الشركة والزيادة في أصول كل شركة يمكن أن تنص على أن الشركة تتحرك في الربحية، ونمو الأصول. يظهر نوعًا من الاستثمار في الشركة، يمكن التوقع أن تحقق الشركة ذات النمو العالي للأصول عوائد جيدة في السنوات القادمة.

تشير نتائج الفرضية الثانية للدراسة إلى أن احتمال معامل كل متغير على يمين نموذج الاختبار أقل من 0.05، فإن الافتراض الخالي من اختبار (t) ليس معامل (صفر) ذي معنى بنسبة 95٪ المستوى والتأكيد وبالتالي يمكن الادعاء بوجود علاقة بين المتغير المقابل والمتغير التابع. بالنظر إلى أقل احتمالًا (0.0000) أكثر من 0.05، يمكن المطالبة مستوى دلاله 95٪ أن هناك علاقة كبيرة بين متغير القدرة التسويقية المستقلة ومتغير نمو المبيعات التابع لذلك على مستوى دلاله 95٪، تم تأكيد فرضية البحث الرئيسية للعلاقة بين القدرة التسويقية ونمو مبيعات الشركة. تظهر نتائج الفرضية الثانية أنه عند الدلاله بنسبة 95٪، فإن القدرة على التسويق لها علاقة كبيرة وإيجابية مع نمو مبيعات الشركة. تشير إحصائيات دربن واتسون إلى عدم وجود علاقة. معامل التحديد القابل للتعديل هو 84٪. بالنظر إلى احتمال إحصائيات (F)، فإن نموذج الانحدار بأكمله كبير عند دلاله 95٪ (وكذلك 99٪). عند شرح هذا الاستنتاج، يمكن القول أيضًا أن العلاقة الإيجابية بين التسويق على نمو المبيعات تشير إلى أنه في الشركات التي تم التحقيق فيها، تكون فرص نمو المبيعات كبيرة، بالإضافة إلى فرص النمو كأصل. يتم استخدام Intanger والمزيد من التسويق هو، كلما زادت الفرصة لتنمية المبيعات في الشركة.

تشير نتائج الفرضية الثالثة للدراسة أن هناك علاقة كبيرة بين المتغير المستقل في القدرة التسويقية والمتغير التابع لتقلبات التدفق النقدي لذلك، على مستوى دلاله 95٪، تم تأكيد فرضية البحث الرئيسية للعلاقة بين القدرة التسويقية وتقلبات التدفق النقدي للشركة. تظهر نتائج الفرضية الثالثة أنه عند الدلاله بنسبة 95٪، فإن القدرة على التسويق لها علاقة كبيرة وسلبية مع تقلبات التدفق النقدي للشركة. تشير إحصائيات دربن واتسون إلى عدم وجود علاقة. معامل التحديد القابل للتعديل هو 69٪. بالنظر إلى احتمال إحصائيات (F)، فإن نموذج الانحدار بأكمله كبير عند دلاله 95٪ (وكذلك 99٪).

تاريخ استلام البحث/28/ 11/ 2021 تاريخ قبول النشر/5/ 12/ 2021
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S15

فيما يتعلق بالتأثير السلبي لتقلبات التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية على القدرة على التسويق، بالنظر إلى أهمية التدفقات النقدية الناجمة عن الأنشطة التشغيلية، يبدو أنه إذا أرادت الشركة البقاء في العمل وفي الوقت نفسه، فإن مستثمري تقلبات التدفقات النقدية يجب تخفيض الناجم عن الأنشطة التشغيلية لأن التقلبات العالية تسبب المستثمرين والدائنين في الحصول على عوائد الأسهم وإعادة تدوير إلايصالات. وبعبارة أخرى، تشير القدرة التسويقية المرتفعة إلى أن الشركة لديها تقلبات منخفضة التدفق النقدي، أي أن لديها رأس مال عامل مرتفع وهي واثقة من أن أموالها عالية.

التوصيات: بناءً على نتائج البحث ونتائج الفرضيات المذكورة أعلاه، نقترح ما ياتي:

- نظرًا لأهمية التدفقات النقدية، يتم اقتراح المديرين التنفيذيين للشركات، والحفاظ على الأموال الحالية بناءً على تحليل التكلفة والربح ومنع تقلباتها، ووفقًا لنظرية الرصيد، هناك حاجة إلى المبلغ الأمثل للنقد في الحفاظ على الشركة من خلال قوة توازن بين المصالح وتكلفة الصيانة النقدية.
- يقترح المديرين لإدارة التدفقات النقدية بطريقة مواتية لأنهم سيواجهون مشاكل في تمويل الديون، ومن ناحية أخرى، يمنعون تراكم الأرباح وربح الطلب.
- المتطلبات القانونية للمعلومات المالية حول نمو الشركات والمؤسسات، ضرورة توفير كآليات فعالة لتوسيع العلاقة بين الأعمال وأصحاب المصلحة. لذلك، من الضروري بالنسبة لأولئك المستثمرين الذين ينتبهون إلى الأرباح الحالية والقصيرة على المدى القصير ويمنحون الأولوية للاستثمار في الشركات التي لديها أعلى الكشف عن المعلومات ورأس مالهم من أجل زيادة ربحتها إلى الحد الأقصى.
- نظرًا لأنه لا يمكن الكشف عن معلومات عن التأثير الاجتماعي لوحدات الأعمال دون قوانين ملزمة، يجب على الوكالات التشريعية أيضًا صياغة قوانين الزامية، لأن نمو الشركة عن طريق زيادة شرعية إجراءات المنظمة، وزيادة الإيرادات والإيرادات والربحية والربحية يؤثر في تحسين الميزة التنافسية على نجاح المنظمة ويقلل من تكاليف رأس المال.
- بالنظر إلى التأثير الكبير في العروض الترويجية للمبيعات، والتخطيط الاستراتيجي للتخطيط والتنفيذ والتحكم في برامج التسويق على أداء المنظمة، ينبغي أن ينصح المديرون بإيلاء اهتمام خاص لهذه القدرات في برامجهم.

المصادر

1- **Dehdashti Shahrokh، ehsani**، فينوس، نيقة، محمد) **.Razieh.** 1396(شرح العلاقة بين القدرات التسويقية والأداء المالي للمؤسسة، مجلة إدارة الأعمال، 9 (31)، 103-128.
2- باباي زاكاليكي، محمد علي، أورك، فرزانه. (1). تقييم العلاقة بين قدرات التسويق وأداء المنظمة في شركات تصنيع الأغذية في طهران، مجلة إدارة العلامة التجارية، 2 (1-6.
3- فاريابي، محمد، ماراندیس من اليمين، ماي نيسا. (2016). القدرة التسويقية وتأثيرها على أداء الشركة. المؤتمر الوطني الرابع للإدارة والاقتصاد والمحاسبة.
4- الملح، ماجد. كاهريزي، أوميد علي. (1399). تأثير قدرات التسويق الأساسية على أداء الشركات القائمة على المعرفة. نمو التكنولوجيا، 12 (25)، 42-49.

تاريخ استلام البحث/28/ 2021/11 تاريخ قبول النشر/5/ 2021/12
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S15

5- عـالمي، الإلهـام، يـزداني، نـاصر.(1). تـأثير قـدرات التسـويق عـلى أداء شركـات التصـدير مـن خـلال الاسـتراتيجية التنافسـية ومـيزة تحديـد المواقـع مـع دور الابتكار في الابتكار الثنـائي، المجلـة الفصـلية للدراسات الإدارية الاستراتيجية، 1(1)، 1-5.
6- إله، لكن، التردد، حسن. الضحية، رامين. (1). التحقيق في العوامل التي تؤثر على تقييم التدفقات النقدية المجانية المذكورة القائمة في بورصة طهران، مجلة المحاسبة والتدقيق، 1(2)، 2.
7- مراد زاندي، **Anahi(t)a** و **anani(T)**، محسن. (2015). تأثير التدفق النقدي الحر ومستوى تراكم النقد نقدًا. أبحاث المحاسبة المالية،7 (27)، 57-72.
8- الحمد، محمد حسين، سينغ مارادارلوي، محمد **ebrahimi**، فايميه. (2015). العوامل التحقيق التي تؤثر على هيكل رأس المال من منظور النظرية التمثيلية، المحاسبة التقدم 3، الصفحات 55-89
9- جعفري، حسن. (1396). التحقيق في العلاقة بين تقلبات التدفق النقدي وهيكل رأس المال. المؤتمر الدولي للعلوم الاجتماعية والتعليمية والإنسانية وعلم النفس
10- إسماعلي، نازانين.(1398). تأثير الربح التشغيلي والتدفق النقدي على **AEM** و **.RM** البحوث المعاصرة في العلوم الإدارية والمحاسبة،12 (26)، 59-68.
11-حسيني، محمود و سالار، جامشيد. (2012). التحقيق في تأثير إدارة السوق والابتكار على شركات الأغذية "أبحاث التسويق الحديثة"
12- **Khanlari**، أمير وداي **Squoi**، **Mahshad al -Sada(t). (**2012**.**العوامل التي تؤثر على الاستعداد لإعادة العملاء المفقودين في شركات التأمين، إدارة الأعمال
13-هيمي أغدام، صمد، موالي، ليال، المؤمنون، فايميه. (1397). التحقيق في تأثير تسويق العلاقات على أداء القوى العاملة في عمال البلد، إدارة الأعمال الدولية
14- **Shida'i habashi**، عباس، فضلزاده، ألريزا، فاريابي، محمد (2014). التحقيق في دور تسويق العلاقات والتسويق الحسي والدعم في الولاء وإدارة التسويق
15- **Sadeghmimam**، محمد رضا، الوقت، محمود، دورية، محمد، شوجي، ياسر (2015). التحقيق في أداء ابتكار المنتجات الجديدة في شركات تصنيع مكونات السيارات في إيران: دراسة **ALI** لإدارة تطوير التكنولوجيا
16-قال الصحة، نورباخش، كامران، ريزاي، ليلى. (2014). تحسين ولاء العملاء باستخدام نهج التسويق العلائقي الاستراتيجي، دراسة الحالة: شركات التأمين على البنوك، أبحاث التأمين
17-عبدولفاند، محمد علي، هنري شريف، إلهام. (2016). تحديد العوامل التي تؤثر على الولاء والالتزام باسم العلامة التجارية والعلامة التجارية في وسائل التواصل الاجتماعي والتطوير والتحول
18-أليشيري، البحرم **Fotorbnabnabi**، محمد علي، عبد الله، حميده. (1396). التحقيق في تأثير أسس تسويق العلاقات على عميل العميل لوكالة سفر
19-غورغاني، محمد تاجهي ومهراني، هورموز. (2013). العلاقة بين أساليب تسويق العلاقات وسلوك إعادة البيع في متاجر سلسلة البيع بالتجزئة **Gorgan**، باحث الإدارة

تاريخ استلام البحث/28/ 2021/11 تاريخ قبول النشر/5/ 2021/12
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S15

20-محمدي، إسبانديار**Rezai**، زهرة، أحمدي، ميلادي.(2015). وعلاقة إدارة علاقات العملاء وعلاقة الجودة وقيمة حياة العميل في صناعة الفنادق، دراسات إدارة السياحة
21-مؤكد، علي**Bahrodamhr Nafiseh.** أرار، مهدي، خادم شاري، سومايه. (2012). استخراج مؤشرات تقييم العملاء في دراسة حالة تسويق الخدمات المصرفية: اثنان من البنوك الإيرانية، أبحاث الأعمال
22-هاراندي، عطا، فاطمة، سيد زهرة، عبد، زهرة. (1396)، نظرة مبتكرة على**:banking- e** شرح دور استراتيجيات التسويق العلائقية في العميل، أبحاث التسويق الحديثة
23-صديق الواجب، حسين، بوذي خواجا نوبار، حسين، عبدولي، ماري. (1396). التحقيق في تأثير استراتيجيات التسويق العلائقية على رضا العملاء وولاء عملاء بنك أنصار، أبحاث الإدارة الاستراتيجية
24- **Etemadi، Hossein، Zarei، Gholamreza،)**2005)، العوامل التي تؤثر على استخدام الأسلوب القائم على التكلفة على أساس الغرض وهندسة القيمة، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة شيراز، رقم 2.
25-برزيده، فروخ ومعيري، مرتضى (2016)، العوامل المؤثرة في توقيت تقارير المراجعة، دراسات محاسبية ربع سنوية، رقم 16.
26-دليل لرودباشتي، فيريدون، (1387). محاسبة الإدارة الإستراتيجية (على أساس تكلفة خلق القيمة) جامعة آزاد الإسلامية
27-سورين، أ. ، 1374، محاسبة صناعية، المجلد الأول، الطبعة الرابعة، النشر المصاحب
28-نمازي، محمد. (1378). التحقيق في نظام تقدير التكاليف على أساس النشاط في المحاسبة الإدارية واعتباراتها السلوكية، مجلة مراجعات المحاسبة والمراجعة
29-كوبر، روبن.(1379)."التسعير حسب النشاط" ترجمة أحمد عزيزي وأحمد مدرسس - هيئة **المراجعة - الطبعة الأولى**
30- Patel, P. C., Feng, C., & Guedes, M. J. (2021). Marketing capability and new venture survival: The role of marketing myopia. Industrial Marketing Management, 93, 307-326.
31- Sun, W., & Ding, Y. (2020). Corporate social responsibility and cash flow volatility: The curvilinear moderation of marketing capability. Journal of Business Research, 116, 48-59.
32- Sun, W., Price, J., & Ding, Y. (2019). The longitudinal effects of internationalization on firm performance: The moderating role of marketing capability. Journal of Business Research, 95, 326-337.
33- Yim, S., Bae, Y. H., Lim, H., & Kwon, J. (2019). The role of marketing capability in linking CSR to corporate financial performance: When CSR gives positive signals to stakeholders. European Journal of Marketing.
34- Takahashi, A. R. W., Bulgacov, S., Semprebon, E., & Giacomini, M. M. (2017). Dynamic capabilities, marketing capability and organizational performance. BBR. Brazilian Business Review, 14, 466-478.

تاريخ استلام البحث/28/11/2021 تاريخ قبول النشر/5/12/2021
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S15

35- Ahmed, M.U., Kristal, M.M. and Pagell, M. (2014). Impact of operational and marketing capabilities on firm performance: Evidence from economic growth and downturns. International Journal of Production Economics, 154, 59-71.
36- Feng, H., Morgan, N.A. and Rego, L.L. (2017). Firm capabilities and growth: the moderating role of market conditions. Journal of the Academy of Marketing Science, 45(1), 76–92.
37- Angulo-Ruiz, F., Donthu, N., Prior, D., & Rialp, J. (2018). How does marketing capability impact abnormal stock returns? The mediating role of growth. Journal of Business Research, 82, 19-30.
38- Mulier, K., Schoors, K., & Merlevede, B. (2016). Investment-cash flow sensitivity and financial constraints: Evidence from unquoted European SMEs. Journal of Banking & Finance, 73, 182-197.
39- Chowdhury, J., Kumar, R., & Shome, D. (2016). Investment–cash flow sensitivity under changing information asymmetry. Journal of Banking & Finance, 62, 28-40.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X

https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S16

تأثير حوكمة الشركات على القدرة التسويقية للشركة

The Impact Of Corporate Governance On The Company's Marketing Ability

يوسف نجم عبد الله /الباحث أ. م. د بهروز بادبا/ المشرف أ.م.د / حنان عبدالله حسن/ المشرف

Dr: Hanan Abdullah Hassan Dr:Behrouz Badaba Haider Saadoun Yunus

amjadabo599@gmail.com badpa@ilam.ac.ir YoussefNajmAbdullah1993@gmail.com

جامعة إيلام / ايران جامعة ايلام / ايران جامعة بغداد

الكلمات المفتاحية: حوكمة الشركات، القدرة التسويقية للشركة، الملكية الإدارية، الملكية المؤسسية.

Keywords: corporate governance, the company's marketing ability, administrative ownership, institutional ownership.

المستخلص:

يعد الاستثمار في نفقات التسويق من أهم الخيارات التي تتخذها الشركات من أجل زيادة نموها و مواصلة أنشطتها في المستقبل. من ناحية أخرى، يتم اتخاذ القرارات في الشركات، وخاصة القرارات التي لها آثار طويلة المدى على الشركة، من قبل مجلس إدارة الشركة. في هذا الصدد، تبحث هذه الدراسة في تأثير حوكمة الشركات على القدرات التسويقية في الشركات المدرجة في البورصة العراقية. فترة البحث من ٢٠١٦ إلى ٢٠٢١، وتم اختيار ٣٣ شركة تم قبولها في سوق العراق للأوراق الالية كعينة. تم استخدام طريقة تحليل غلاف البيانات (DEA) لتفعيل المتغير التابع للقدرة التسويقية وتم اختبار فرضيات البحث باستخدام طريقة انحدار المربعات الصغرى العادية. أشارت نتائج اختبار فرضيات البحث إلى وجود علاقة معنوية بين القدرة التسويقية والمتغيرات المستقلة للملكية الإدارية والملكية المؤسسية وازدواجية دور الرئيس التنفيذي، وبحسب علامة المعامل فهذه العلاقة إيجابية. للمتغيرات المذكورة أعلاه. أما بالنسبة لمتغيرات النسبة المئوية للأعضاء غير المفوضين وحجم لجنة المراجعة، فإن النتائج تشير إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين هذه المتغيرات ومتغير القدرة التسويقية. كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات التحكم في حجم الشركة ومؤشر النمو ، مع القدرة التسويقية ، ولكن لم يتم العثور على علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير التحكم للرافعة المالية والقدرة التسويقية.

Abstract

Investing in marketing expenses is one of the most important choices companies make in order to increase their growth and continue their activities in the future. On the other hand, decisions in companies, especially those that have long-term implications for the company, are made by the company's board of directors. In this regard, this study examines the impact of corporate governance on the marketing capabilities of companies listed on the Iraqi Stock Exchange. The research period is from 2016 to 2021, and 33 companies that were accepted on the Iraqi Stock Exchange were selected as a sample. The data envelope analysis (DEA) method was used to activate the dependent variable of marketing ability, and the research hypotheses were tested using the ordinary least squares

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S16

regression method. The results of testing the hypotheses of the research indicated that there is a significant relationship between the marketing ability and the independent variables of administrative ownership, institutional ownership, and the dual role of the CEO. According to the coefficient sign, this relationship is positive. for the above variables. As for the variables of the percentage of non-compulsory members and the size of the review committee, the results indicate that there is no statistically significant relationship between these variables and the marketing ability variable. There is also a statistically significant relationship between the control variables of the size of the company and the growth index, with marketing ability, but no statistically significant relationship was found between the control variable of financial leverage and marketing ability.

المقدمة

في عالم اليوم المتغير، تبحث العديد من المنظمات عن طرق لاكتساب ميزة تنافسية وتمييز خدماتها ومنتجاتها عن المنظمات الأخرى. إحدى الاستراتيجيات الحالية لتحقيق هذا الهدف هي الاستخدام الأمثل لجميع قدرات المنظمة، مثل القدرات التسويقية (Sahu، 2007). تخلق القدرة التسويقية صورة قوية للعلامة التجارية تمكن المؤسسة من الأداء بشكل أفضل (Nathو آخرون، 2010). تُظهر الأبحاث الحديثة اهتمامًا متزايدًا بالعلاقة بين القدرات التسويقية والأداء التنظيمي (رضائي دولت أبادي وموسوي زاده نوغابي، ٢٠١٣). من خلال تطوير قدراتها التسويقية، يمكن للمؤسسة أن تجمع بين المهارات الفردية ومعرفة موظفيها مع الموارد الموجودة. يمكن للمؤسسة التي تنفق المزيد من الموارد على التفاعل مع العملاء، تطوير قدراتها على فهم السوق (Nathو أخرون، 2010). بمعنى آخر، تمكن القدرة التسويقية المؤسسات من فهم الاحتياجات الحالية والمستقبلية لعملائها بشكل أفضل، وخدمة هذه الاحتياجات بشكل أفضل، واكتساب عملاء جدد، وتحليل المنافسة والمنافسين بشكل فعال (Fahy و اخرون، 2000).قضية أخرى مهمة ومؤثرة في اكتساب ميزة تنافسية وأداء المنظمة هي حوكمة الشركات. لأن حوكمة الشركات وأبعادها، مثل هيكل مجلس الإدارة، تؤثر على دافعية وحماس المديرين، وبالتالي فهي فعالة في كفاءة كل شركة. في السنوات الأخيرة، أثيرت العديد من حالات تضارب المصالح بين المجموعات وكيفية تعامل الشركات مع مثل هذه التضاربات، وهو ما ورد تحت عنوان "نظرية الوكالة". كما أن حوكمة الشركات وأبعادها كأداة رقابية في الشركة تحدد قدرة مجلس الإدارة على مراقبة سلوك الإدارة العليا للشركة. لذلك، تعتبر حوكمة الشركات وأبعادها عاملاً مهماً في توضيح قدرة الأعضاء على أداء واجباتهم. في هذا المرحلة سنعرض العموميات البحثية في شكل بيان المشكلة وضرورة وأهمية البحث وأهداف البحث وأسئلة البحث وتعريف الكلمات والتصحيحات.

الأسس النظرية للبحث: الهدف الرئيسي للمديرين لجعل المنظمة مربحة هو تعظيم الأداء على المدى الطويل والقصير. يمكن أن يؤدي التمايز وقيادة التكلفة واستراتيجيات الإقليم إلى تحسين أداء المؤسسة وكيفية تطبيق المنتج، والتمايز في السوق، وقيادة التكلفة واستراتيجيات منطقة سوق المنتجات من أجل إنشاء قدرات تسويقية وتحقيق أداء الشركات. تعتبر قدرات السوق مهمة في فعالية السوق بسبب مقدار وسرعة التغيرات البيئية في المنظمات، لأنها تسبب نمو وتطور المؤسسات والشركات، والتي ترتبط بأبعاد

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S16

السوق والقوة التنظيمية. لطالما كانت القدرات التسويقية من القضايا المستمرة التي يرغب فيها المدراء في الشركات والمؤسسات باستخدام الأساليب المناسبة التي تظهر القدرات الحقيقية للمؤسسة والأفراد التنظيميين.

تُعرَّف القدرة التسويقية على أنها عملية متكاملة تستخدم فيها الشركة مواردها الملموسة وغير الملموسة لفهم الاحتياجات المحددة للمستهلكين وتحقيق منتج متميز مقارنة بالمنافسين وتحقيق العدالة مع اسم علامة تجارية متفوق. يلعب التسويق دورًا مهمًا في تحديد توجه استراتيجية السوق والنتائج الإجمالية في أداء الشركات، وتصبح هذه القدرات المكتسبة موارد ملموسة وغير ملموسة، والتي كعامل حاسم تؤدي إلى قيمة الميزة التنافسية في السوق.

كان هناك دائمًا تحدٍ يشارك فيه المديرون. إن تطوير الأساليب المختلفة لأداء الشركات والحاجة إلى تقييم المديرين في أبعاد السوق باستراتيجية التسويق والقوة التنظيمية على المستويات التنظيمية المختلفة يؤدي إلى تطوير الأساليب الكمية والنوعية، كيف يمكن لشركات التصنيع توفير المنتجات بالجودة المطلوبة للعملاء القدرات التسويقية هي أنشطة متكاملة مصممة لتطبيق المهارات والمعرفة والموارد الجماعية للشركة لتحديد الاحتياجات المتعلقة بالشركة وتمكين الشركة من إضافة قيمة للسلع والخدمات التي تم الحصول عليها لتتناسب مع الطلب التنافسي. تنص إحدى النظريات على أن مجلس الإدارة يعمل كممثل لمساهمي الشركة ويتم تعيينه للإشراف على الشركة. لقد حظي مجلس الإدارة بدور كبير في تأثيره على نتائج الشركة.

يعتبر مجلس الإدارة من أهم ركائز حوكمة الشركات. إن المسؤوليات المهمة لمجلس الإدارة في الحد من النزاعات التمثيلية قد أعطته مكانة خاصة في هيكل حوكمة الشركة. بشكل عام، لمجلس الإدارة مهمتين رئيسيتين:

١- إدارة القرار، مثل تحديد استراتيجية الشركة طويلة المدى، واتخاذ القرارات المتعلقة بالمخصصات المالية والاستثمار.

٢- مهمة مراقبة القرار من تعيين كبار المديرين وتحديد مكافئاتهم وعزلهم وضبط قرارات تخصيص رأس المال. لذلك فإن مجلس الإدارة الجديد، باعتباره أهم آلية لحوكمة الشركات، يمكّن الشركة من جذب رؤوس الأموال المادية والمالية والفكرية واستخدام رؤوس الأموال هذه بشكل فعال وخلق قيمة اقتصادية طويلة الأجل للمساهمين وغيرهم، ويجب أن يستمر المستفيدون. أنشطتهم. مجلس إدارة الشركة في حد ذاته لا يقلل من تضارب التمثيل، ولكن خصائصه، بما في ذلك الحجم والتكوين وأشياء أخرى، هي عوامل مهمة في تحديد فعاليتها. هذا يعني أن الخصائص الخاصة لمجلس الإدارة يمكن أن تؤدي إلى تحسين أداء الشركة. يمكن تنظيم مجلس إدارة الشركة بطرق مختلفة للاستجابة لاحتياجات الشركة.

يشير وجود اختلافات في هيكل حوكمة الشركات إلى وجود وجهتي نظر مختلفتين: فمن ناحية، يعتقد أشخاص مثل Mees أن مجلس الإدارة منظم لهذا السبب لزيادة سيطرة المديرين المسؤولين. يرى مؤيدو هذا الرأي أنه يجب على الشركات استخدام هيكل يسمح لها بتولي المديرين السيطرة على مجلس الإدارة من أجل تحسين أداء الشركة، لأن المديرين لديهم فهم أفضل لاحتياجات الشركة من غيرهم. - المدراء التنفيذيون. بناءً على ذلك، فإن القضية الرئيسية في هذا البحث هي ما إذا كانت حوكمة الشركات تؤثر على القدرة التسويقية للشركة؟

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S16

البحـــوث الســـابقة: أجرى أينه وأماركور (٢٠٢٢) بحثًا بعنوان هيكل مجلس الإدارة وأداء المسؤولية الاجتماعية للشركات. تشمل عينة البحث ٤٥ شركة تصنيع نيجيرية مع تقارير سنوية عامة ويمكن الوصول إليها في الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٩. تظهر نتائج التقدير أن حجم مجلس الإدارة واستقلالية مجلس الإدارة والتنوع بين الجنسين ليس لها تأثير كبير على المسؤولية الاجتماعية.
أجرى ناديشا مالا و كوماري (٢٠٢١) بحثًا بعنوان تأثير هيكل مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات. يتكون المجتمع الإحصائي للبحث من ٤٠ شركة مدرجة في بوري، سريلانكا في الفترة من ٢٠١٧ إلى ٢٠٢٠. أظهرت نتائج تحليل الانحدار أن ازدواجية الرئيس التنفيذي لها تأثير إيجابي وهام على الأداء المالي. اجتماع مجلس الإدارة له تأثير سلبي كبير على عوائد الأصول. لكن حجم المجلس ليس له تأثير كبير على العائد على الأصول.
أجرى خان وزملاؤه (٢٠٢١) بحثًا بعنوان العلاقة الديناميكية بين هيكل مجلس إدارة الشركة وأداء الشركة. يتكون المجتمع الإحصائي للبحث من الشركات الماليزية في الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٨. تظهر النتائج أن معظم متغيرات الحكم داخلية في طبيعتها. كما أظهرت النتائج أن هيكل مجلس الإدارة له تأثير على أداء الشركات. أظهرت هذه الدراسة تأثيرًا كبيرًا لحجم مجلس الإدارة وازدواجية الرئيس التنفيذي و المديرين غير التنفيذيين على أداء الشركة.
أجرى سان و الزملاء (٢٠٢٠) بحثًا بعنوان هيكل المجلس وقدرة الشركة: علاقة مضمنة بيئيًا بين تنوع مجلس الإدارة والقدرة على التسويق. أظهرت النتائج التجريبية أن تنوع المجالس يزيد بشكل كبير من القدرة التسويقية. يكون هذا التأثير أقوى عندما تواجه الشركة أوضاعًا معاكسة في السوق تتميز بانخفاض الطاقة والاضطراب الشديد والمنافسة الشديدة.
درس Angolo-Royce و آخرون (٢٠١٨) كيفية تأثير إمكانات التسويق على عوائد المخزون. تقدر هذه الدراسة النماذج التجريبية باستخدام مجموعة بيانات مجمعة بما في ذلك المعلومات التسويقية والمالية للشركات. تظهر النتائج أن نمو الأصول يتوسط العلاقة بين القابلية للتسويق وعائدات الأسهم غير الطبيعية. تظهر القدرات التسويقية بشكل عام والقدرات التسويقية لشركات البيع بالتجزئة بشكل خاص تأثيرًا مباشرًا مهمًا على عوائد الأسهم غير الطبيعية.
قام Angolo-Royce و آخرون (٢٠١٤) بتقييم المساهمة المالية للقدرة التسويقية. على عكس البحث السابق الذي يعتبر القدرة التسويقية كتطبيق لموارد التسويق لتحقيق المبيعات، تعتبر هذه الدراسة القدرة التسويقية كتطبيق لموارد التسويق لتحقيق الأهداف النهائية لرضا العملاء وقيمة العلامة التجارية (أي القدرة التسويقية الموجهة نحو العملاء). لذلك، يعزل هذا البحث العلاقات الديناميكية بين موارد التسويق والمبيعات ورضا العملاء والمساواة في العلامة التجارية من خلال استخدام تحليل غلاف بيانات الشبكة لالتقاط COMC. تؤثر COMC بشكل إيجابي على نمو Tobinq وتحسن نمو توصيات المحللين.
أجرى فاطمي (٢٠٢١) بحثًا بعنوان مقارنة القدرات التسويقية وتأثيرها على أداء الشركة. تم إجراء هذا البحث كمراجعة ويقارن بين ثلاثة أنواع من القدرات التسويقية. و بإعادة النظر، قام بفحص مساهمة كل من هذه القدرات التسويقية في أداء الشركة. وخلص إلى أن قدرة التسويق التكيفي لها التأثير الأكبر على أداء الشركة، بالإضافة إلى ذلك، تقلل الاضطرابات البيئية من مساهمة القدرات التسويقية وتقوي العلاقة بين قدرات التسويق التكيفية وأداء الشركة. أخيرًا تتمتع القدرة التسويقية الديناميكية بتأثير مماثل

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S16

في الاضطرابات المنخفضة والعالية، مما يشير إلى عدم الاستقرار في أسواق اليوم. وفقًا لظروف السوق، يجب على الشركات اختيار مجموعة مناسبة من القدرات التسويقية لشركتها.

أجرى بادبا الزملاء (٢٠١٧) بحثًا بعنوان التحقيق في تأثير هيكل مجلس الإدارة على تخفيض رأس المال. تم استخدام ١٢٠ شركة كعينة للفترة الزمنية (٢٠١٥-٢٠١٦) لفحص واختبار متغيرات البحث. تشير نتائج اختبار فرضيات البحث إلى أن استقلالية مجلس الإدارة وحجم مجلس الإدارة لها تأثير سلبي ومعنوي على تخفيض رأس المال في الشركات.

أجرى صالح نجاد و كوثري (٢٠١٧) بحثًا بعنوان فحص العلاقة بين هيكل مجلس الإدارة والمخاطرة في الشركة. يتكون المجتمع الإحصائي للبحث من جميع الشركات التي تم قبولها في بورصة طهران خلال السنوات(٢٠١٤ إلى ٢٠١٦) منها ١١٦شركة كانت ناشطة في سوق الأوراق المالية خلال فترة البحث بأكملها وتم دراستها. أظهرت نتائج البحث أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين هيكل مجلس الإدارة (حجم مجلس الإدارة، استقلالية مجلس الإدارة وازدواجية الرئيس التنفيذي/رئيس مجلس الإدارة) والمخاطر- أخذ الشركات.

أجرى فتوحي خانخداني وجوانماردي (٢٠١٤) بحثًا حول العلاقة بين هيكل مجلس الإدارة وأداء الشركة. المجتمع الإحصائي لهذا البحث هو جميع الشركات التي تم قبولها في بورصة طهران والعينة الإحصائية تضم ٨٤ شركة تم قبولها في بورصة طهران، والتي تم التحقيق فيها خلال السنوات ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٣. تظهر نتائج البحث أن هناك علاقة إيجابية وذات مغزى بين استقلالية مجلس الإدارة وازدواجية رئيس مجلس الإدارة وأداء الشركات.

فرضيات البحث: القدرات التسويقية هي عملية متكاملة تستخدم فيها الشركات موارد ملموسة وغير ملموسة لفهم مدى تعقيد احتياجات العملاء المحددة، وتحقيق تمايز نسبي في المنتج للميزة التنافسية، وأخيراً تحقيق تمايز نسبي في المنتج للميزة التنافسية وتحقيق جودة العلامة التجارية في النهاية. استخدمه بشكل مناسب. وفقًا لتعريف فيريس وزملائه عام ٢٠٢٠، فإن القدرات التسويقية هي عمليات متكاملة ومتماسكة مصممة لتطبيق المهارات الجماعية والمعرفة والموارد للشركة وتحديد احتياجات السوق وتحسين قيمة سلع الشركة وبمساعدة هذه القدرات، فإنها قادرة على التكيف مع ظروف السوق المتغيرة واستخدام فرص السوق للتعامل مع التهديدات التنافسية. تشير القدرات التسويقية إلى القدرات المحددة للشركة، وتحديد الأسواق المستهدفة، والاستراتيجيات ومزيج الأسواق النامية التي تحافظ على العلاقات مع العملاء المخلصين. تظهر الأبحاث علاقة إيجابية بين قدرات التسويق وأداء الشركة. يمكن اعتبار قدرات التسويق على أنها قدرة المؤسسة على فهم السوق والتواصل مع العملاء. القدرة التسويقية هي المتغير التابع في هذه الدراسة. أيضا، في هذا البحث، تعتبر أبعاد حوكمة الشركات كمتغيرات مستقلة. والتي يتم قياسها من خلال مكونات النسبة المئوية للأعضاء غير المفوضين والملكية الإدارية والملكية المؤسسية والواجبات المزدوجة للرئيس التنفيذي وحجم لجنة التدقيق.

في ضوء ما سبق، فإن الهدف الرئيسي لهذه المقالة هو أنه من خلال جمع الأدلة التجريبية واختبارها، يمكن أن توفر نموذجًا لمجموعة من متغيرات المحاسبة والسوق فيما يتعلق بأبعاد حوكمة الشركات والقدرة التسويقية للشركة في العراق.

الفرضية الرئيسية: حوكمة الشركات لها تأثير كبير على القدرة التسويقية للشركة.

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S16

الفرضيات الفرعية:

الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النسبة المئوية لأعضاء مجلس الإدارة غير المفوضين والقدرة التسويقية للشركة.

الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة معنوية بين نسبة ملكية الإدارة والقدرة التسويقية للشركة.

الفرضية الفرعية الثالثة: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الملكية المؤسسية والقدرة التسويقية للشركة.

الفرضية الفرعية الرابعة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ازدواجية مهام الرئيس التنفيذي وقدرات الشركة التسويقية.

الفرضية الفرعية الخامسة: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم لجنة المراجعة والقدرة التسويقية للشركة.

منهجية البحث: يصنف البحث الحالي على أنه بحث وصفي يعتمد على كيفية الحصول على البيانات المطلوبة ومن حيث تصنيف البحث حسب الغرض منه. من حيث نوع الإشراف ودرجة الضبط يكون هذا البحث في فئة البحث الميداني لأن الباحث يفحص المتغيرات في حالتها الطبيعية. يعتمد هذا البحث على طبيعة وأهداف البحث الخاص بنوع البحث التطبيقي. من حيث الطريقة، فهي جزء من البحث الارتباط، وهي تقوم على جمع بيانات من نوع الدراسات الوثائقية (البحث الوثائقي). لتحليل وتفسير بيانات هذا البحث باستخدام الإحصاء الوصفي والاستنتاجي، تم تنفيذ الخطوات التالية:

أولاً، يتم استخدام اختبار Kolmogorov-Smirnov(K-S) للتحقق من كون الحالة الطبيعية لتوزيع البيانات، ثم يتم استخدام اختبار Durbin-Watson لاختبار أن عدد العينات (الملاحظات) مستقل وأن العينة عشوائية. إذا كانت إحصائية Durbin-Watson قريبة من ٢، فهذا يعني أن العينة عشوائية وتشير إلى عدم وجود ارتباط تلقائي. يتم أيضًا فحص معامل ارتباط بيرسون بين متغيرات البحث. يتم اختبار معاملات متغيرات نموذج الانحدار باستخدام اختبار الطالب t. في هذا البحث، لاختبار الأهمية العامة لنموذج الانحدار المجهز، تم استخدام إحصائية فيشر (F) عند مستوى ثقة ٩٥٪، واختبار Durbin-Watson لاختبار عدم وجود ارتباط بين أخطاء النموذج. وأخيرًا، تم استخدام المنحنى من مكونات الخطأ في نموذج الانحدار تم رسمها كما تم التحقق من الحالة الطبيعية لمكونات الخطأ. نقوم باختبار الفرضيات باستخدام الانحدار الخطي. في هذا البحث تم استخدام طريقة الانحدار متعدد المتغيرات كطريقة إحصائية. في طريقة الانحدار، الهدف الرئيسي هو التحقق مما إذا كانت هناك علاقات بين المتغيرات التابعة وبين المتغيرات المستقلة للبحث. أيضًا، سيبدأ تحليل البيانات في قسم الإحصاء الوصفي بحساب المؤشرات المركزية، بما في ذلك مؤشرات المتوسط والوسيط والتشتت للانحراف المعياري. سيتم عمل هذه المؤشرات بشكل منفصل للصناعات المختلفة وكذلك بشكل عام. يتم إدخال البيانات التي تم جمعها باستخدام برنامج (Excel) بعد التصحيحات والتصنيفات اللازمة بناءً على المتغيرات التي تم فحصها في برنامج Eviews ويتم إجراء التحليلات النهائية وأخيراً يتم تأكيد فرضيات البحث أو رفضها باستخدام النتائج. تم دفع البرنامج.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S16

المجتمع والعينة الإحصائية للبحث: يشمل المجتمع الإحصائي للبحث الحالي أيضا جميع الشركات المقبولة في سوق الأوراق المالية العراقية. النطاق الزمني للبحث هو من ٢٠١٦ إلى ٢٠٢١. تم أخذ العينات أيضًا عن طريق الفحص أو الاستبعاد المنهجي، بناءً على القيود التالية:

- يجب أن تكون الشركات قد تم قبولها في البورصة العراقية قبل عام ٢٠١٦ ولم يتم سحبها من البورصة بحلول نهاية عام ٢٠٢١.
- لا تنتمي إلى الشركات العاملة في مجال الاستثمار والوساطة المالية والبنوك والتأمين (بسبب الاختلاف في طبيعة العمليات وبنود القوائم المالية).
- يجب ألا تكون الشركات قد غيرت سنتها المالية خلال فترة الدراسة.
- المعلومات التي يحتاجونها لإجراء هذا البحث متاحة.

بسبب القيود، شكلت ٣٣ شركة المجتمع الإحصائي للبحث. وفقًا للقيود المذكورة أعلاه، تم استخدام ١٩٨ ملاحظة (سنة - الشركة) لاختبار الفرضيات.

المتغيــرات: المتغير التابع: القدرة التسويقية هي المتغير التابع في هذه الدراسة. لحسابها، نستخدم طريقة تحليل غلاف البيانات (DEA). نستخدم لوغاريتم نتيجة DEA. لتقدير القدرة التسويقية، نستخدم تكاليف الإعلان والتسويق كمدخلات في تقدير إدارة مكافحة المخدرات. أيضًا، يتم استخدام هامش المبيعات والمبيعات كمتغيرين للإخراج في نموذج DEA. تفعيل متغير القدرة التسويقية باستخدام طريقة تحليل غلاف البيانات. بعد تحديد مدخلات ومخرجات البحث، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج DEA-Solver وتم التحقق من كفاءة الشركات التجارية العراقية. يعتمد اختيار نوع نموذج تحليل تغطية البيانات على مستوى الرقابة الإدارية لوحدة اتخاذ القرار على البيانات والمخرجات. تم استخدام نموذج CCR في هذا البحث. من أجل قياس الكفاءة باستخدام طريقة تحليل غلاف البيانات، يجب أن نستخدم الحل الأمثل لمشكلة البرمجة الجزئية الخطية على النحو التالي:

$$Max\ HO = \frac{\sum_{r=1}^{t} u_r\ y_{rj.}}{\sum_{i=1}^{m} v_i\ x_{ij.}}$$

$$s.t. \frac{\sum_{r=1}^{t} u_r\ y_{rj.}}{\sum_{i=1}^{m} v_i\ x_{ij.}} \leq 1 \qquad j = 1 \ldots . n$$

$$u_r \geq \varepsilon \quad r = 1. \ldots . t$$

$$v_i \geq \varepsilon \quad i = 1. \ldots . m$$

تشير قيمة الوظيفة الهدف المثلى في النموذج أعلاه إلى مستوى الكفاءة المعين للوحدة المستهدفة j. يتم حساب كفاءة وحدات اتخاذ القرار الأخرى لكل وحدة على حدة.

المتغيرات المستقلة: النسبة المئوية للأعضاء غير المفوضين (BRDIND): لقياس هذا المتغير، على غرار البحث الذي أجراه ديميتروبولوس وأستريو (2010)، تم استخدام نسبة عدد أعضاء مجلس الإدارة غير الحائزين على الثناء إلى إجمالي عدد أعضاء مجلس الإدارة لقياس استقلالية مجلس الإدارة.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S16

الملكية الإدارية (MAOWN): وهي تمثل النسبة المئوية للأسهم التي يمتلكها الرئيس التنفيذي وأعضاء مجلس الإدارة وعائلاتهم فيما يتعلق بإجمالي الأسهم.

الملكيــة المؤسســية (INSOWN): وفقًا لبحثChangو آخررون (2002)، فإنها تساوي النسبة المئوية للأسهم المملوكة من قبل الشركات الحكومية والعامة إلى إجمالي الأسهم، والتي تشمل شركات التأمين وصناديق التقاعد والاستثمارات والبنوك والتمويل. المؤسسات وشركات الاستثمار والتمويل والشركات الحكومية والمؤسسات الحكومية العامة الأخرى.

ازدواجية واجبات الرئيس التنفيذي (DUAL): وفقًا لبحث Mat Noor and Solang (2010)، إذا كان الرئيس التنفيذي هو رئيس مجلس الإدارة أو نائب رئيس مجلس الإدارة في شركة، يتم استخدام متغير وهمي واحد، وعلى العكس من ذلك، إذا لم يكن هناك رئيس أو نائب رئيس لمجلس الإدارة، فسيتم استخدام متغير وهمي صفر.

حجم لجنة التدقيق (AUDITCOSIZE): وفقًا لبحث يانغ وكريشنان (٢٠٠٥)، يتكون عدد أعضاء لجنة التدقيق في إيران من ٣ إلى ٥ أشخاص.

متغيرات التحكم:

- **حجـم الشـركة:** في هذا البحث، يعتبر حجم الشركة متغير تحكم يتم حسابه باستخدام اللوغاريتم الطبيعي للأصول. تم استخدام اللوغاريتم لإزالة اللاخطية للبيانات المتعلقة بحجم الشركة. يرجع عدم خطية البيانات إلى حقيقة أن قيمة أصول الشركة مبعثرة للغاية وأن استخدام اللوغاريتم يسهل التحقيقات (Dastgir و آخرون.، 2019).
- **نمو الشركة:** تم استخدام نسبة القيمة السوقية لحقوق الملكية إلى القيمة الدفترية لحقوق الملكية كمؤشر لنمو الشركة. تساوي القيمة السوقية لأسهم الشركة سعر سهم الشركة في نهاية العام في عدد الأسهم والقيمة الدفترية لحقوق الملكية وحقوق الملكية في الميزانية العمومية (Lopez and Vicente، 2010).
- **الرافعة المالية (ليف):** تظهر الرافعة المالية مقدار الدين المستخدم لتمويل الأصول. لقياس الرافعة المالية للشركة، يتم استخدام مجموع المطلوبات الإجمالية إلى إجمالي الأصول.

نموذج البحث: كما تم استخدام نموذج الانحدار التالي لاختبار فرضيات البحث

$$MC_{it} = \alpha_0 + \alpha_1 INDBRD_{it} + \alpha_2 MAOWN_{it} + \alpha_3 INSOWN_{it} + \alpha_4 DUAL_{it} + \alpha_5 AuditCoSize_{it} + \alpha_6 Size_{it} + \alpha_7 Lev_{it} + \alpha_8 Growth_{it} + \varepsilon_{it}$$

القدرة التسويقية (MC)، النسبة المئوية للأعضاء غير المفوضين (BRDIND)، الملكية الإدارية (MAOWN)، الملكية المؤسسية (INSOWN)، ثنائية الرئيس التنفيذي (DUAL)، حجم لجنة التدقيق (AuditCoSize)، حجم الشركة (الحجم)، نمو الشركة (Growth))، الرافعة المالية (ليف).

نتائج البحث: في هذا البحث، تم استخدام برنامج Excel لتصنيف البيانات وإعدادها، وتم استخدام برنامج DEA-Solver لتقدير القدرات التسويقية، كما تم استخدام برنامج Eviews لملائمة النماذج وإجراء الاختبارات الإحصائية.

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S16

الإحصاء الوصفي: قبل اختبار فروض البحث تتلخص متغيرات البحث في الجدول رقم ١. يحتوي هذا الجدول على مؤشرات لوصف متغيرات البحث، والتي تتضمن معلومات حول المتوسط، والحد الأقصى. والحد الأدنى، والانحراف المعياري.

جدول (1) الإحصاء الوصفي لمتغيرات النموذج

المتغير	عدد الملاحظات	المتوسط	الحد الاقصي	الحد الأدنى.	الانحراف المعياري
نسبة الأعضاء غير المفوضين	198	0.622	0.823	0.124	0.056
ملكية الإدارة	198	0.508	0.865	0	0.341
الملكية المؤسسية	198	0.696	0.985	0	0.275
ازدواجية واجب الرئيس التنفيذي	198	0.313	1	0	0.034
حجم لجنة التدقيق	198	0.421	5	3	0.023
القدرة التسويقية	198	0.508	1	0.103	0.375
حجم الشركة	198	12.948	17.722	9.857	0.536
نمو الشركة	198	0.193	1.605	-0.464	0.348
الرافعة المالية	198	0.764	1.022	0.234	0.023

المصدر: من اعداد الباحثين

يوضح الجدول (١) أن المتغير التابع هو القدرة التسويقية بمتوسط ٠,٥٠٨ مما يدل على أن الشركات العراقية لديها قدرة تسويقية عالية نسبيًا. قيمة القدرة التسويقية القصوى هي واحدة، مما يشير إلى القدرة التسويقية العالية للشركة.

الإحصـــاء الاســـتدلالي: في هذا البحث، يتم أولاً حساب المتغير التابع للقدرة التسويقية. لحسابها، نستخدم طريقة تحليل غلاف البيانات (DEA). ثم نحسب كفاءة الشركات. من أجل حساب كفاءة الوحدات، تم استخدام نموذج CRS الموجه نحو المدخلات مع افتراض العودة الثابتة إلى الحجم. سبب اختيار هذا النموذج هو أن الشركات التجارية ليس لها دور مباشر في تحديد مخرجاتها، وتعتمد مدخلاتها على الأنشطة وكيفية تخصيص الموارد للقطاعات المختلفة. لذلك، يمكن التحكم فيها بسهولة. يوضح الجدول رقم ٢ كفاءة الشركات التجارية التي نستخدمها كمتغير للقدرة التسويقية في نموذج البحث.

جدول (٢) ترتيب القدرة التسويقية للمصارف التجارية العراقية

اسم الشركة	الكفاءة النسبية	اسم الشركة	الكفاءة النسبية	اسم الشركة	الكفاءة النسبية
الصناعات المعدنيه و لدراجات	0.167	العراقيه للاعمال الهندسيه	0.236	شركه الخياطه الحديثه	1
الصنايع الكيماويه العصريه	0.108	العراقيه للسجاد و الفروشات	1	شركه الشرق الاوسط لانتاج و تسويق الاسماك	0.123
العراقيه لانتاج وتسويق الحوم	0.731	العراقيه للنقل البرى	0.134	شركه الهلال الصناعيه	0.160
العراقيه للمنتجات الزراعيه	0.637	الكندى لانتاج القاحات البيطريه	0.115	فندق بغداد	1
الوطنيه للاستثمارات السياحى	0.908	العموره للاستثمارات العراقيه	0.374	فندق السدير	0.103
انتاج الالبسه الجاهزه	0.861	النصور لصناعات الدوائيه	0.135	فندق النصور	1
الشركه العراقيه لانتاج البذور	0.319	النخبه للمقاولات	0.104	فندق بابل	1
الشركه الاهليه للانتاج الزراعى	0.574	الوطنيه لصناعات الكيمياويه و البلاستيكيه	0.513	فندق عشتار	0.614
الشركه الحديثه للانتاج الحيوانى	0.123	بغداد لصناعه مواد التغليف	0.515	فندق فلسطين	1
العراقيه لتسويق التمور	0.109	بغداد للنقل العام	1	فندق كربلا	0.110
العراقيه لصناعات الكارتون	0.106	شركه بغداد للمشروبات الغازيه	1	مدينه العاب الكرخ	0.891

المصدر: من اعداد الباحثين

بعد حساب متغير القدرة التسويقية، يجب التحقق من نموذج فرضيات البحث. قبل تقدير نماذج اختبار الفرضية، من الضروري إجراء اختبار Chau (Leemer F) للتحقق من طريقة اللوحة واستخدامها مقابل

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S16

طريقة انحدار OLS. بعد ذلك، يتم فحص الافتراض الكلاسيكي للانحدار ويتم الانتهاء من التركيب النهائي للنماذج.

فرضيات هذا الاختبار هي كما يلي:

H_0: يفضل نموذج الانحدار العادي عن نموذج اللوحة

H_1: يُفضل نموذج اللوحة على نموذج الانحدار العادي

نتائج اختبار تشاو موضحة في الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣) نتائج اختبار تشاو (F Limer)

	P مقدار	النتيجة
الفرضية الثانية	أقل من 50%	نموذج لوحة التأثيرات الثابتة

المصدر: من اعداد الباحثين

بالنظر إلى أن مستوى الأهمية أقل من ٥٪، يتم رفض افتراض الانحدار الطبيعي، يجب أن يتم تركيب الانحدار على شكل لوحة.

اختبار Hausman، تم عرض نتيجة اختبار Hausman للنموذج المذكور. فرضيات هذا الاختبار هي كما يلي:

H_0: ريقة التأثيرات العشوائية أفضل من طريقة التأثيرات الثابتة

H_1:ريقة التأثيرات الثابتة أفضل من طريقة التأثيرات العشوائية

نتائج اختبار Hausman موضحة في الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤): نتائج اختبار Hausman

	مقدارP	النتيجة
الفرضية الثانية	أقل من ٠/٠٥	نموذج لوحة التأثيرات الثابتة

المصدر: من اعداد الباحثين

كما يتضح من الصورة رقم (٤)، فإن النتائج تشير إلى قبول فرضية H_0، ونتيجة لذلك فإن طريقة التأثيرات الثابتة هي الطريقة المناسبة لملائمة النموذج. لذلك، تم استخدام طريقة لوحة التأثيرات الثابتة لتحليل نتائج التقدير لهذه النماذج.

اختبار عدم الارتباط التلقائي البواقي: في البحث الحالي، تم استخدام اختبار Godfreyy Brosh للكشف عن وجود أو عدم وجود ارتباط تلقائي. بالنظر إلى الاحتمالية العالية بنسبة ٥٪ من الاختبار، فإنه يظهر عدم وجود ارتباط تلقائي في الأنماط. تم استخدام مؤشر Durbin-Watson أيضًا وبالنظر إلى أن هذه الإحصائية في النماذج كانت بين ١,٥ و ٢,٥، فإنها تشير إلى عدم وجود ارتباط تلقائي في النماذج.

عدم تجانس اختبار التباين البواقي: أحد الافتراضات الأساسية لنموذج الانحدار المناسب هو افتراض التجانس (التجانس) للتباين في القيم المتبقية. للتحقق من هذا الافتراض في هذا البحث، تم استخدام اختبار Broush Pagan. الفرضية الصفرية في هذا الاختبار هي تجانس تباين القيم المتبقية، وإذا كانت قيمة الاحتمال أكبر من ٥٪، يتم قبول فرضية العدم. وفقًا للجدول أدناه وقيمة الاحتمالية التي تم الحصول عليها للاختبار أكبر من مستوى الأهمية البالغ ٥٪، يتم قبول الافتراض الصفري (وجود تجانس التباين)، مما يدل على عدم وجود مشكلة عدم تجانس التباين في المتبقي.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X

https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S16

جدول رقم (٥) اختبار عدم تجانس التباين

النتيجة	قيمة إحصاءات عدم تجانس التباين	مستوى الأهمية	النتيجة
لا يوجد ارتباط ذاتي	1.19	0.19	لا يوجد عدم تجانس
لا يوجد ارتباط ذاتي	1.34	0.25	لا يوجد عدم تجانس

المصدر: من اعداد الباحثين

اختبار فرضيات البحث: تم تصنيف نتائج البحث حسب تقدير البيانات في البرنامج على النحو التالي:

أولاً للتحقق من أثر فرضيات البحث تم تقدير نموذج البحث وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٦) نتائج تقدير نتائج نموذج البحث

اسم المتغير	رمز المتغير	الضرايب (Coefficient)	الإحصاء (t-Statistic)	Prob.
ملكية الإدارة	MAOWN	8.541506	2.588661	0/0124
الملكية المؤسسية	INSOWN	7.700234	2.655600	0.0201
الدور المزدوج للرئيس التنفيذي	DUAL	25.67725	8.692458	0.0005
نسبة الأعضاء غير الإجباريين	BRDIND	5.255260	2.635809	0.0771
حجم لجنة المراجعة	AuditCoSize	0.057730	3.044099	0.1155
تحسين المستوي المالي	LEV	12.65502	1.352246	0.0601
حجم الشركة	SIZE	0.012206	4.272210	0.0000
مؤشر النمو	Growth	0.033455	3.083311	0.0000
مقدار ثابت	C	0.653320	0.625703	0.0000
معامل التحديد	R-Squared		0.670	
معامل التحديد المعدل	Adjusted R-Squared		0.602	
كاميرا واتسون	Durbin-Watson		1.722	
إحصاء F	9/665		Prob. 0.000	

المصدر: من اعداد الباحثين

بالرجوع إلى نتائج الجدول (6) للقدرة التسويقية، يمكن ملاحظة أن قيمة إحصاء F هي ٩,٦٦٥ وبالنظر إلى مستوى دلالة هذه الإحصائية التي تساوي ٠,٠٠٠، نستنتج أن الفرضية H_0 هي مرفوضة ومعادلة الانحدار مهمة عند مستوى ٥٪ (وأيضاً عند مستوى ١٪).

يتم استخدام إحصاء t لاختبار أهمية معاملات المتغيرات المستقلة في نموذج الانحدار. بناءً على الأرقام الواردة في الجدول رقم (٦) لاختبار الفرضيات، مع الأخذ في الاعتبار أن مستوى دلالة إحصاء t لمتغيرات الملكية الإدارية والملكية المؤسسية وازدواجية دور الرئيس التنفيذي أقل من ٥٪، لذلك هناك نسبة الفرق بين القدرة التسويقية والمتغيرات المستقلة للملكية: هناك علاقة معنوية بين الإدارة والملكية المؤسسية وازدواجية دور الرئيس التنفيذي، وبحسب دلالة المعامل فهذه العلاقة إيجابية بالنسبة للمتغيرات المذكورة. أما بالنسبة لمتغيرات النسبة المئوية للأعضاء غير الملتزمين وحجم لجنة المراجعة، فإن مستوى دلالة الإحصاءات يزيد عن ٥٪، لذلك لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرة التسويقية والمتغيرات المستقلة للهيئة. نسبة الأعضاء غير الملتزمين وحجم لجنة المراجعة. كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات التحكم في حجم الشركة ومؤشر النمو، مع القدرة التسويقية، ولكن لم يتم العثور على علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير التحكم للرافعة المالية والقدرة التسويقية. وفقًا للجدول أعلاه، توضح قيمة معامل التحديد أن التغيير في المتغيرات المستقلة يمثل 67٪ من التغيير في المتغير التابع.

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S16

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات: أظهرت نتائج الفرضية الأولى للبحث أن بنسبة المتغير المستقل للأعضاء غير المفوضين، فإن مستوى دلالة إحصاء t يزيد عن٥٪، لذلك لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرة التسويقية والمتغير المستقل لنسبة الأعضاء غير المفوضين. إن وجود أعضاء مجلس إدارة غير تنفيذيين في مجلس إدارة الشركة هو حجر الزاوية في حوكمة الشركات الحديثة ويشير إلى السوق بأن الشركة ومديريها التنفيذيين وغير التنفيذيين يخضعون للرقابة والمراقبة بشكل فعال، مما يحل مشكلة التمثيل، وكذلك بصفتهم أعضاء مجلس إدارة غير تنفيذيين: يلعب مجلس الإدارة دورًا مركزيًا في تحسين قدرة الشركة وقدرتها نظرًا لنهجها التنظيمي الخارجي. هذا يقلل من عدم اليقين بشأن الشركة ويزيد من قدرة الشركة على جمع الأموال (Fama and French، 1993). الآن تظهر نتائج هذه الفرضية أن هذا لم يتحقق في حالة الشركات عينة هذه الدراسة.

أظهرت نتائج الفرضية الثانية للبحث أنه بالنسبة للمتغير المستقل لنسبة ملكية الإدارة فإن مستوى دلالة إحصاء t أقل من ٥٪، لذلك توجد علاقة معنوية بين نسبة ملكية الإدارة والقدرة التسويقية للشركة. يعتقد Jensen and McLing (1976) أن ملكية مديري الشركة في أسهمها تساعد على موائمة مصالح المساهمين والمديرين. هذا مهم لتقليل الصراع بين المديرين والمساهمين، ويحاول المديرون توجيه موارد الشركة نحو مصالح المساهمين. حتى إذا كان لدى المديرين المزيد من الملكية، و يبذلون المزيد من الجهود لتحسين أداء الشركة. ويذكرون أيضًا أن الضوابط الداخلية ستكون أكثر فعالية إذا كان لدى المديرين ملكية كبيرة للأسهم. لذلك، تم تحسين أداء الشركة، مما يزيد في النهاية من القدرة التسويقية للشركة.

أظهرت نتائج الفرضية الثالثة للبحث بالنسبة للمتغير المستقل لنسبة الملكية المؤسسية فإن مستوى دلالة إحصاء t أقل من ٥٪، لذلك توجد علاقة معنوية بين نسبة الملكية المؤسسية والشركة. القدرة على التسويق. تُظهر معظم الدراسات التي أجريت في الاقتصادات الناشئة وأسواق الأسهم الأقل نموًا، أولاً، وجود علاقة إيجابية بين الملكية المؤسسية وأداء الشركة، وثانيًا، يكون المستثمرون المؤسسيون أكثر فعالية في مراقبة أداء الشركة من المساهمين الحكوميين والأفراد. أظهر نوسي ونيكر (٢٠٠٦) أن المستثمرين المؤسسيين لديهم حافزاً أكبر لمراقبة الإدارة. لذلك، سيكون لوجودهم علاقة إيجابية على قيمة الشركة، ونتيجة لذلك سيتحسن أداء الشركة وستزيد القدرة التسويقية للشركة. مع الأخذ في الاعتبار التفسيرات المذكورة، تمت صياغة الفرضية الثالثة للبحث.

تظهر نتائج الفرضية الرابعة للبحث أن مستوى دلالة إحصاء t أقل من ٥٪ للمتغير المستقل لازدواجية الرئيس التنفيذي، لذلك هناك علاقة معنوية بين ازدواجية الرئيس التنفيذي والقدرة التسويقية للشركة. يلعب غياب الرئيس التنفيذي للشركة عن منصب رئيس مجلس الإدارة دورًا مهمًا في فعالية أداء مجلس الإدارة. في العديد من البلدان ، الرئيس التنفيذي هو أيضًا رئيس مجلس الإدارة. على سبيل المثال، في ٧٠-٨٠٪ من الشركات الأمريكية، يكون الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس الإدارة هو نفسه، لكن ممارسات حوكمة الشركات الشائعة في أوروبا تفصل بين هذين الدورين، و١٠٪ فقط من الشركات البريطانية لها نفس الرئيس التنفيذي. هو رئيس مجلس الإدارة (Colesو آخرون، 2001). في آسيا وضعنا بين أمريكا وأوروبا. من الناحية النظرية، عندما يتم تعيين العضو المنتدب في منصب رئيس مجلس

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S16

الإدارة، ينشأ تضارب في المصالح. وسيقوم مجلس الإدارة والمدير التنفيذي بتحسين الأداء الإشرافي للشركة، مما سيزيد القدرة التسويقية للشركة. بالنظر إلى التفسيرات المذكورة، تشير نتائج هذه الفرضية إلى وجود علاقة مهمة بين المهام المزدوجة للرئيس التنفيذي وقدرات الشركة التسويقية.
تظهر نتائج الفرضية الخامسة للبحث أنه بالنسبة للمتغير المستقل لحجم لجنة المراجعة، فإن مستوى دلالة إحصائية t يزيد عن ٥٪، لذلك لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم لجنة المراجعة. والقدرة التسويقية للشـــركة. لجنة التدقيق هي لجنة مكونة من مجلس الإدارة الذي يتولى بعض مسؤوليات المجلس. و تشمل: الإشراف على التقارير المالية وضمان دقة التقارير المالية، والإشراف على الضوابط الداخلية وعملية التدقيق، والإشراف على أنشطة المدقق واختيار المدقق المستقل. بالنظر إلى مهام هذه اللجنة، يمكن الاستنتاج أن نتائج هذه الفرضية تشير إلى أن مهام لجنة المراجعة لا تلعب دورًا مهمًا في القدرة التسويقية للشركة.
أخيرًا، وفقًا لنتائج هذا البحث، يُقترح وجود حوكمة الشركات وتنفيذها في غالبية الشركات، وكذلك إعطاء قيمة للمساهمين المؤسسيين والإداريين في هيكل الملكية والاهتمام بالخصائص الأخرى مجلس الإدارة، بصرف النظر عن مسؤوليتهم التنفيذية، سيحسن الأداء وبالتالي يحسن القدرة التسويقية بالإضافة إلى توفير المعلومات ذات الصلة وفي الوقت المناسب للمستخدمين.

المصادر:

1. بادبا، علي، مخلص وذكي همايون، علي. (٢٠١٧). التحقيق في تأثير هيكل مجلس الإدارة على تخفيض رأس المال في الشركات المدرجة في بورصة طهران. المؤتمر الوطني الثالث للمحاسبة والاقتصاد والابتكار في الإدارة.
2. رضائي دولت أبادي، حسين، موسوي زاده نوجابي، إلهام السادات. (٢٠١١). أثر القدرات التسويقية في تحسين الأداء التنظيمي، مراجعات الأعمال، عدد ٥٤، ص ١٣٦-١٢٢.
3. صالح نجاد، سيد حسن، مهدي كوستاري. (٢٠١٧). دراسة العلاقة بين هيكل مجلس الإدارة ومخاطرة الشركة في الشركات المدرجة في بورصة طهران. المؤتمر الوطني للإدارة والمحاسبة وتطوير الأعمال
4. فاطمي، فرزانة. (٢٠٢١). مقارنة القدرات التسويقية وتأثيرها على أداء الشركة. المؤتمر الوطني السابع للإدارة والمحاسبة.
5. فتوحي خانخداني، محبوبة؛ جوانمردي، محمد. (٢٠١٤). التحقيق في العلاقة بين هيكل مجلس الإدارة وأداء الشركات المدرجة في بورصة طهران. المؤتمر العالمي لآفاق جديدة في العلوم الإنسانية وأبحاث المستقبل والتمكين.

المصادر الاجنبية:

1- Chung, R., Firth, M. & Kim ،J. B. (2002) "Institutional monitoring and opportunistic earnings management "، Journal of corporate finance، 8، 29، 48.
2- Eneh, o. M., & Amakor, i. c. (2022). Board structure and corporate social responsibility performance in listed manufacturing firms in nigeria: a double
3- hurdle regression approach. research journal of management practice| issn, 2782, 7674.

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S16

4- Fahy, J., Hooley, G., Cox, T., Beracs, J., Fonfara, K., & Snoj, B. (2000). The development and impact of marketing capabilities in Central Europe. Journal of International Business Studies,pp. 63-81.
5- Kapopoulos, P & Lazaretou, S. (2006). "Corporate Ownership Structure and Firm Performance: Evidence from Greek Firms", Bank of Greece, Working Paper, No.37.
6- Kapopoulos, P & Lazaretou, S. (2009). "Does Corporate Ownership Structure Matter For Economic Growth? A Cross-Country Analysis", Economic Research Department, Bank of Greece.
6- Khan, M. T., Al-Jabri, Q. M., & Saif, N. (2021). Dynamic relationship between corporate board structure and firm performance: Evidence from Malaysia. International Journal of Finance & Economics, 26(1), 644-661.
7- Lopez, I., Felix and Vecente, C. (2010), "Do Leverage, Dividend payout, and ownershop concentration Influence firms value creation? ", Emerging markets finance & Trade, vol.46, No.3, pp.80-94.
8- Nadeeshamala, A. M. P., & Kumari, J. S. (2021). Impact of Board Structure on Financial Performance of Listed Companies in Sri Lanka.
9- Nath, p, Nachiappan, S, & Ramanathan, R, (2010). The impact of marketing
10- capability, operations capability and diversification strategy on performance: A resource-based view, Industrial Marketing Management, 39, pp 317- 329.
11- OECD Principles of Corporate Governance. (1999). from :www.oecd.org /daf/ governance/principals/html. - OECD Principles of Corporate Governance. (2004). from:www.oecd.org/daf/ governance/principals/html.
12- Sanchez Ballesta, J & Garsia Meca, E. (2007). "A Meta-Analytic Vision of the Effect of Ownership Structure on Firm Performance", University of Murcia, Accounting and Finance Department.
13- Sun, W., Ding, Z., & Price, J. (2020). Board structure and firm capability: An environment-embedded relationship between board diversity and marketing capability. Industrial Marketing Management, 90, 14-29.
14- Weig, J & Lehmann, E. (1999). "Does Ownership Structure Matter? Governance Structure and the Market for Corporate Control in Germany", Department of Economic, University of Nurnberg, Germany, Working Paper.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023

تاريخ استلام البحث/2022/8/19 تاريخ قبول النشر/2022/9/11

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X

https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S17

تقليل التكاليف باستخدام التحسين المستمر للأداء

Reduce Costs By using Continuous Performance Improvement

علي جاري عجيل /الباحث أ. م. د بهروز بادبا/ المشرف أ.م.د / حنان عبدالله حسن/ المشرف

ALI JERRI AJEEL Dr:Behrouz Badaba Dr: Hanan Abdullah Hassan

alijerriajeel1234@gmail.com badpa@ilam.ac.ir amjadabo599@gmail.com

جامعة إيلام / ايران جامعة ايلام / ايران جامعة بغداد

الكلمات المفتاحية: تخفيض التكلفة ، التحسين المستمر للأداء ، كاي

Keywords: cost reduction, continuous improvement of performance, Kai

المستخلص:

أي شركة تتجه نحو المستقبل وبقاء المستقبل هو أحد أهدافها، يجب أن تضيف القيم والمهارات التي تتوافق مع واقع المستقبل إلى هيكلها وتكييفه مع ظروف الصناعة. التحسين المستمر هو عملية وطريقة فعالة لزيادة إنتاجية المنظمة، والتي تهدف إلى نمو ثابت ومتسق وتحسين الجودة في جميع الخدمات وعمليات الخدمة. الغرض من هذا البحث هو دراسة تأثير التحسين المستمر (كايزن) على خفض التكلفة. المجتمع الإحصائي للبحث الحالي هو جميع العاملين في الدوائر المالية والمحاسبية للشركات المقبولة في سوق الأوراق المالية العراقية، باستثناء شركات الوساطة المالية، والشركات القابضة (الشركات الأم)، والمصارف، والتأمينات في عام 2022، بعدد 300 شخصاً، باستخدام معادلة كوكران، تم اختيار 168 شخصًا بطريقة أخذ العينات العشوائية البسيطة. كانت أداة جمع البيانات في هذا البحث عبارة عن استبيان. تم تأكيد صحة وموثوقية الاستبيان باستخدام الصلاحية الظاهرية وألفا كرونباخ. من أجل اختبار الفرضيات، تم استخدام اختبار t لعينة واحدة. أظهرت النتائج أن إدارة تكلفة الإنتاج وإدارة تكلفة الموارد البشرية ومراقبة التكاليف وتنفيذ برامج تحسين الجودة لها تأثير إيجابي وهام على خفض التكلفة.

Abstract

For any company moving towards the future and survival of the future is one of its goals, must add values and skills that are compatible with the reality of the future to its structure and adapt its structure to industry conditions. Continuous improvement is a process and effective method for increasing the productivity of an organization, which aims at steady and consistent growth and quality improvement in all services and service processes. The purpose of this research is to study the effect of continuous improvement (Kaizen) on cost reduction. The statistical population of the current research is all workers in the financial and accounting departments of companies accepted in the Iraqi stock market, with the exception of financial intermediation companies, holding companies (parent companies), banks, and insurance in 2022, with a number of 300 people, using the Cochran equation, 168 people were selected by simple random sampling method. The data collection tool in this research was a questionnaire. The validity and reliability of the questionnaire were confirmed using apparent validity and

تاريخ استلام البحث/2022/8/19 تاريخ قبول النشر/2022/9/11
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S17

Cronbach's alpha. In order to test the hypotheses, a one-sample t-test was used. The results showed that production cost management, human resources cost management, cost control, and implementation of quality improvement programs have a positive and significant impact on cost reduction.

المقدمة

التحسين المستمر للعمليات هو عملية تحقيق منتجات أفضل وأسعار أقل في عمليات الإنتاج والمبيعات ، وكهدف استراتيجي، هناك فئات لمراقبة الجودة الشاملة، وزيادة الكفاءة، وزيادة الفعالية، وتحسين الإنتاجية، وخفض التكاليف، والقضاء على العناصر. يشمل (النفايات) المعيبة من عملية الإنتاج. يعتقد خبراء اليوم أن الإنتاج هو دالة للنشاط والنشاط هو دالة لاستهلاك الموارد وهذه الموارد محدودة ونادرة. لذلك يعتبر التحكم في النشاط والجمع الأمثل لعوامل الإنتاج أساسيات تحسين العملية. تتطلب عملية صنع القرار لتحسين العمليات معلومات في مجال المحاسبة الإدارية، ويتطلب نظام تقدير التكاليف مرونة مناسبة وفقًا لاحتياجات المديرين ومتطلبات البيئة (Terek Zabeh and Rouhani، 2019).

وفقًا للنقاط المذكورة أعلاه، تدين اليوم العديد من المنظمات والشركات الناجحة في العالم بإنتاجيتها وديناميكيتها التنظيمية لاستخدام أنظمة التحسين. أحد هذه ألانظمة هو Kaizen، التي تعرفها على أنها تحسين مستمر في بيئة العمل التنظيمي وموقف قائم على الفطرة السليمة في الإدارة الحديثة. قدم ماساكي إيماي مصطلح كايزن لأول مرة في النصوص الإدارية، وعرّفها على أنها استراتيجية تحسين تشمل وتنشط جميع الأشخاص من كبار المديرين في المؤسسة إلى الموظفين التشغيليين في العمليات. هذه العبارة ليست أداة خاصة ولا تقنية خاصة، ولكنها مفهوم يغطي، مثل المظلة، معظم المفاهيم المعروفة لدى اليابانيين، مثل العمليات في الوقت المناسب، أو عدم وجود عيوب، أو إدارة الجودة الشاملة أو ستة سيجما. أدى استخدام خطة كايزن في العديد من المنظمات حول العالم إلى تحقيق وفورات عالية جدًا في التكاليف لهذه المنظمات (Nikbakht and Ahnajideh، 2017).

في العصر الحديث، أصبح دور المحاسبة وخاصة تكلفة المنتج أوسع لتقليل التكلفة وزيادة الكفاءة وأخيراً زيادة الإنتاجية (Mousavi and Shabgomonsef، 2016). في الوقت الحاضر، باستخدام أساليب تقدير التكاليف، تحاول الشركات أن تضع نفسها بين الشركات الناجحة والرائدة من خلال إدارة التكاليف وخفض تكاليف الإنتاج. ومن بين طرق تحديد التكلفة هذه، يمكننا تضمين التكلفة على أساس النشاط، والتكلفة على أساس الجودة، والتكلفة على أساس الهدف، التكلفة الإستراتيجية وتكلفة كايزن المشار إليها (ترك زابه وروحاني، 2009). بناءً على ذلك فإن الهدف من هذا البحث هو تقليل التكاليف باستخدام التحسين المستمر للأداء.

الأسس النظرية للبحث: التحسين المستمر هو عملية وطريقة فعالة لزيادة إنتاجية المنظمة، والتي تهدف إلى نمو ثابت ومتسق وتحسين الجودة في جميع الخدمات وعمليات الخدمة. يتم تنفيذ هذا النظام الفرعي بناءً على معلومات التغذية الراجعة من رضا العملاء وعمليات التفتيش وتقييم الأداء من الخبراء والداعمين والمقاولين على مستوى المنظمة ويتخذ التدابير التصحيحية والتحسين المستمر في أعمال المنظمة. نهج الإدارة للتحسين المستمر أو كايزن، الذي يقوم على التحول الفردي وتغيير الموقف البشري، إذا كان مفهوما من قبل كل شخص في أي مكان في العالم، لا يغير فقط عملية عمله ونشاطه

تاريخ استلام البحث/2022/8/19 تاريخ قبول النشر/2022/9/11
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S17

التنظيمي بشكل عام، ولكن أيضًا في جميع المراحل من الحياة اليومية معه يكون مرئيًا ويساعد الشخص على اتخاذ القرار الأفضل في المواقف المختلفة بناءً على أصوله وقدراته.

كايزن هي إدارة عملية المنحى وهي عكس الإدارة الموجهة نحو النتائج، بمعنى أنه من أجل تحقيق النتائج المرجوة، يجب تحسين عملية العمل في كايزن، ولانها تركز على جهود المجموعة والناس فهي تسمى أيضًا موجه نحو الناس. بعد الحرب العالمية الثانية دمرت اليابان بالكامل في ذلك الوقت، لم يكن لديهم أي موارد أو مصانع، لكن رأس المال الأهم، أي الناس والعمالة، كان لا يزال في حوزة البلاد، وبالتالي تم تشكيل حركة وطنية في اليابان، والتي كانت حركة لإعطاء كرامة لليابان. لهذا السبب في عام 1965، من أجل تحسين جودة السلع والخدمات، تم تطبيق طرق يابانية جديدة لمراقبة الجودة، والتي تسمى الآن كايزن، في معظم المنظمات الصناعية وغير الصناعية في اليابان. كايزن هي عملية تدريجية تؤدي فيها التغييرات الصغيرة إلى تغييرات كبيرة وأساسية، وستكون دائمًا تحولًا دائمًا، وأي ركود سيزيلها من كونها كايزن بالمعنى الحقيقي. بمعنى آخر، إنها ثقافة و المنظمة التي تركز على الأفكار التعليمية والعمل الإنتاج وجميع الأنشطة التي تتم في اتجاه إنتاجية أكثر وأفضل.

تعني تكلفة كايزن أنها تحافظ على مستويات تكلفة المنتجات في عملية التصنيع الحالية ومن خلال تقديم خطط منظمة إلى مديري وأصحاب المؤسسات لخفض التكاليف بشكل مستمر إلى المستويات المرغوبة لتقليل الفجوة بين الربح المستهدف والربح المقدر وفقًا لهذا التعريف تبحث إدارة كايزن دائمًا عن التحسين الدائم مقارنةً بالتكلفة المستهدفة مما يدعم خفض التكاليف في مرحلة تصميم وتطوير المنتجات ويسعى إلى خفض التكاليف إلى مستوى أقل من التكاليف السابقة في مرحلة إنتاج المنتجات الحالية. نتيجة لذلك يتقدم المجتمع الصناعي ويدخل عالم المعلومات والاتصالات. لذلك يجب أن نبحث دائمًا عن حلول أكثر كفاءة وربحية لإنتاج المنتجات وتقديم الخدمات. بناءً على ذلك يسعى هذا البحث للإجابة على سؤال ما إذا كان للتحسين المستمر (كايزن) تأثير على خفض التكلفة؟

خلفية البحث: فلاج وآخرون1 (2022) أجرى بحثا بعنوان :Kaizen process Improvement وهو كتاب تمهيدي لخلق ثقافة التحسين المستمر للجودة. أظهرت النتائج أن استخدام نهج التحسين المستمر يزيد من الجودة ويقلل من التكاليف.

غابنا 2 (2021) أجروا بحثًا بعنوان تكلفة كايزن: نظام لخفض التكاليف من خلال التحسين المستمر. أظهرت النتائج أن تطبيق مبادئ تقدير التكاليف كايزن سيقلل بشكل فعال من التكاليف على المدى الطويل.أجرى.Kaizen:2021Manoharetal(بحثًا بعنوان التحسين المستمر من أجل زيادة الإنتاجية. أظهرت النتائج أن استخدام التحسين المستمر (كايزن) يحسن إنتاجية المدارس وكفاءة المعلمين.

برايودا3 (2020) إجراء بحث بعنوان التحسين المستمر من خلال كايزن في صناعة السيارات. أظهرت نتائج هذه الدراسة تطبيق كايزن للإثراء لتكوين عقلية الموظفين المتعلقة بالكايزن. يزيد استخدام ثقافة

1 - Flug et al.

2 - Gupta

3 - Prayuda

تاريخ استلام البحث/2022/8/19 تاريخ قبول النشر/2022/9/11
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S17

كايزن من معدل الإنتاجية ويزيد من الفوائد المتصورة للشركة. تم تقديم نشاط كايزن كثقافة كاملة للشركة. يشجع استخدام نشاط كايزن تطلعات الموظفين لتحسين الأداء والمساهمة في تحسين الشركة.
Janjic et al4 (2019) أجروا بحثًا بعنوان Kaizen كفلسفة أعمال عالمية للتحسين المستمر لأداء الأعمال. أظهرت النتائج أنه إذا تم إضفاء الطابع المؤسسي على ثقافة التحسين المستمر(kaizen) في جميع أنحاء المنظمة وتقبلها الموظفون باعتبارها ثقافة المنظمة ، فيمكنها تحسين أداء الأعمال على المدى الطويل KaizenCosting.2019.Morkani(بحث بعنوان طرق جديدة مختلفة لتقدير التكاليف في محاسبة إدارة التكاليف. وأظهرت النتائج أن تكلفة كايزن تحسن أداء الآلات ، وتقلل من الهدر، وتزيد من تدريب وتحفيز الموظفين لتشجيعهم على تحديد وتنفيذ إصلاحات يومية إضافية، بحيث يمكن تحسين سعر التكلفة وجودة الأداء. أجرى) Davodi 2019(بحثًا بعنوان فعالية إدارة كايزن في تحسين أداء الشركات. أظهر هذا البحث أن تحديد هدر الموارد والقضاء عليها يحسن أداء موظفي الشركة. كما أظهرت النتائج أن إدارة التكلفة والكايزن تقلل من التكاليف وتمنع هدر الموارد وتحسن من مستوى الأداء وتزيد من إنتاجية تطبيقها في جميع الشركات والمؤسسات.أجرى محمدي وآخرون (2019) بحثًا بعنوان كايزن والتنظيم الناجح. وأظهرت النتائج أن تنفيذ التحسين المستمر في كايزن حسب احتياجات المنظمات يجعل المنظمة ناجحة في مجال إدارة التكاليف. أجرى) Tiu 2018 (بحثًا بعنوان تطبيق طريقة تقدير تكاليف كايزن في تقليل التكلفة الإجمالية في الإدارة الحديثة. وأظهرت النتائج أن طريقة كايزن في الإدارة الحديثة تقلل من تكلفة منتجات الإنتاج. أجرى طالبي نجف آبادي وكوباريزاده (2018) بحثًا بعنوان تكلفة كايزن. تم البحث في مكتبة ومن خلال مراجعة المقالات المتعلقة بالموضوع. وأظهرت النتائج أن نظام حساب تكاليف كايزن يتم تنفيذه بهدف تحديد أهداف خفض التكلفة وبمشاركة جميع مستويات الموظفين ، وأن استخدام هذا النوع من حساب التكاليف في نظام المحاسبة والإدارة فعال من حيث التكلفة.
Lashgarara2017 (بعنوان تكلفة كايزن، تم تنفيذ طريقة جديدة لتقدير التكاليف. أظهرت النتائج أن تكلفة كايزن كأداة إدارة إستراتيجية تركز على التحسين المستمر والتدريجي للمنتجات وعمليات الإنتاج، ومن خلال القضاء على الهدر، فإنه يتبع التخفيض المستمر للتكاليف في جميع مراحل البناء من أجل تقليل الفجوة بين الهدف الربح والربح المقدر.
أجرى موسوي وشبجومنيف (2016) بحثًا بعنوان التحقيق في تأثير كايزن في تحسين إنتاجية الشركات الصناعية. أظهرت النتائج أن تنفيذ كايزن يحسن أداء الشركة. تظهر نتائج البحث أنه من خلال تحديد العناصر المهدرة، من الممكن تقليل الفاقد في قطاع الإنتاج وكذلك تحسين أداء الموظفين في الشركة. لذلك ، نظرًا لقدرة كايزن على خفض التكاليف ومنع إهدار الموارد وتحسين الأداء وزيادة الإنتاجية، يوصى بتطبيقها وتنفيذها في جميع الشركات الصناعية وكذلك المنظمات.
أجرى Soltani وآخرون (2008) بحثًا بعنوان .Kaizen costing وأظهرت النتائج أن التحسين المستمر للعمليات هو عملية تحقيق منتجات أفضل وأسعار أقل في عمليات الإنتاج والمبيعات، وكهدف

4 - Janjić et al.

تاريخ استلام البحث/2022/8/19 تاريخ قبول النشر/2022/9/11
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S17

استراتيجي فئات مراقبة الجودة الشاملة، وزيادة الكفاءة، وزيادة الفعالية، وتحسين الإنتاجية، والحد منها وتشمل تكلفة وإزالة العناصر المعيبة (النفايات) من عملية الإنتاج.

فرضيات البحث: أي شركة تتجه نحو المستقبل وبقاء المستقبل هو أحد أهدافها، يجب أن تضيف القيم والمهارات التي تتوافق مع واقع المستقبل إلى هيكلها وتكييف هيكلها مع ظروف الصناعة. في عصر اليوم، يعتمد بقاء المنظمات على الاستخدام الأمثل للموارد والمرافق من أجل تحقيق الأهداف والمثل العليا. بمعنى آخر، فإن المصدر الرئيسي للتطوير هو التحسين، ونتيجة لذلك فإن زيادة كفاءة العمل هو أحد الأهداف الأساسية والمهمة في أعمال اليوم. التحسين المستمر ليس حدثًا، ولكنه يتطلب طريقة وطريقة خاصة (Taati and Khan Mokhtari)، 2014.يحدث التحسين المستمر في جميع جوانب الأعمال وهو ضروري لمواجهة تحديات البيئة المضطربة اليوم. من أجل تحسين أدائها ونشاطها، تحتاج المؤسسات إلى تنفيذ هذه العملية من أجل إنتاج منتجات وخدمات ذات نفايات وتكلفة أقل وجودة أفضل، وجذب آراء العملاء وتنمية مركزهم في السوق التنافسي (Piraish and كالانتاري ، 2014.بناءً على ذلك يمكن القول أن أحد أهم التحديات التي تواجه المنظمات والمديرين اليوم هو استمرار عمليات التحسين والأنظمة. نظرًا لبساطة إدارة كايزن، يمكن تلخيصها في ثلاثة مبادئ هي الإزالة والتقليل والتغيير، والتي تسمى قائمة الموجودات. بالنظر إلى ما سبق، فإن الهدف الرئيسي من هذه المقالة هو جمع الأدلة التجريبية من موظفي الدوائر المالية والمحاسبية للشركات المدرجة في البورصة العراقية بشأن خفض التكاليف باستخدام التحسين المستمر للأداء وكذلك لتقديمها. لتفعيل هذا الهدف، تم تصميم فرضيات البحث على النحو التالي:

الفرضية الرئيسية: التحسين المستمر (كايزن) له تأثير على خفض التكلفة.

الفرضيات الفرعية:

الفرضية الفرعية الأولى) إدارة تكلفة الإنتاج لها تأثير على خفض التكلفة.

الفرضية الفرعية الثانية) إدارة تكاليف الموارد البشرية لها تأثير على خفض التكلفة.

الفرضية الثالثة) للتحكم في التكاليف تأثير على خفض التكلفة.

الفرضية الرابعة) تنفيذ برامج تحسين الجودة له تأثير على خفض التكلفة.

طرق البحث: بناءً على الغرض، يمكن اعتبار البحث الحالي بحثًا تطبيقيًا، مع الأخذ في الاعتبار أن البحث الوصفي يصف ويفسر ما هو موجود والظروف أو العلاقات القائمة والمعتقدات الشائعة والعمليات الحالية والنتائج المرئية أو اتجاهات التوسع(Khaki، 2013).(من حيث طبيعته يمكن اعتبار هذا البحث بمثابة بحث وصفي، ولأنه يدرس معتقدات موظفي الدائرة المالية للشركات في مجال المكونات الفعالة في خفض التكاليف باستخدام التحسين المستمر للأداء من خلال أداة الاستبيان، يمكن اعتباره بحث مسح. أيضًا ، من حيث الطريقة ، يتم تضمينها أيضًا في بحث الارتباط.

يتكون المجتمع الإحصائي لهذه الدراسة من جميع العاملين في الدوائر المالية والمحاسبية للشركات المقبولة في سوق الأوراق المالية العراقية، باستثناء شركات الوساطة المالية والمقتنيات (الشركات الأم) والمصارف وشركات التأمين في عام 2022. بناءً على ذلك ، فإن إجمالي عدد الشركات يساوي 32 وعدد السكان الإحصائيين يساوي 300 شخصاً.

تاريخ استلام البحث/2022/8/19 تاريخ قبول النشر/2022/9/11
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S17

الموثوقية والصدق: بشكل عام، تعتمد صلاحية الاختبار على مقدار قياسه لما يدعي قياسه. هناك أنواع مختلفة من الصلاحية، وهي في هذا البحث صلاحية المحتوى، وصلاحية المظهر، وما إلى ذلك. معايير تقييم المحتوى هي حكم مجموعة من الخبراء من كل تخصص يحكمون على دقته وصحته. تعني الصلاحية استقرار وموثوقية القياس في أوقات مختلفة. وهذا يعني أنه يمكن مقارنة درجات الاختبارات الصالحة، بغض النظر عما تقيسه بتكرار الاختبار بتكرارات مختلفة. لذلك إذا تم تكرار نفس الاختبار عدة مرات فستكون النتيجة واحدة. لقياس موثوقية الاختبار، يتم استخدام اختبار تحليل كرونباخ5،1370). تم تأكيد الصلاحية الشكلية والمحتوى من خلال المستشارين والمشرفين.

تحدد الموثوقية مدى حصول أداة القياس على نفس النتائج عند تنفيذها في نفس الظروف. هذا يعني أنه إذا قام الباحث بتشغيل الاستبيان مرة أخرى أو بالتوازي وكانت نتائج كليهما متطابقة، فإن الاستبيان يتمتع بمصداقية كاملة. في هذا البحث، تم استخدام ألفا كرونباخ للتحقق من الموثوقية، والنتائج موضحة في الجدول رقم (1)

الجدول 1: موثوقية الاستبيان

المتغيرات	أسئلة	ألفا كرونباخ	توتال كرونباخ ألفا
إدارة تكاليف الإنتاج	1 تا 5	0/892	0/832
إدارة تكلفة الموارد البشرية	6 تا 9	0/851	
مراقبة الكلفة	10 تا 13	0/825	
تنفيذ برامج تحسين الجودة	14 تا 17	0/856	

المصدر من عمل الباحثين

نتائج البحث: تستند نتائج هذا البحث إلى نتائج الاستبيانات الواردة. قبل عرض نتائج البحث، لا بد من تقديم تفسيرات تتعلق بأداة البحث (الاستبيان). في الجزء المتبقي من هذا الفصل، سيتم أولاً مناقشة تحليل وتلخيص وتصنيف المعلومات التي تم الحصول عليها من الاستبيانات الواردة. من أجل الحصول على فهم أفضل فيما يتعلق بكل سؤال من الأسئلة، تم تقديم الشروحات ومن ثم استخدام هذه المعلومات، تم تنفيذ الاختبارات الإحصائية المذكورة في الفصل الثالث الخاص بأسئلة البحث.

1 -الإحصاء الوصفي: يتم في هذا القسم شرح التوزيع التكراري والإحصاء الوصفي لأسئلة البحث في قسمين: أسئلة عامة وأسئلة متخصصة.

1-1- تصنيف المعلومات الديموغرافية للمبحوثين: إن الاهتمام بالاختلافات والتشابهات في الظواهر المختلفة من الخصائص الطبيعية للإنسان. في الأساس يهتم البشر باكتشاف أوجه التشابه والاختلاف وبهذه الطريقة يصنفون المعلومات وفقًا لنوعها. يساعد هذا التصنيف الناس على فهم الحقائق وبهذه الطريقة يمنعهم من الارتباك الذهني (عزيز النبوي ، 1375). بدون تصنيف، لا يمكن استخدام الفكر في اتجاه معين. في الجزء الأول من الاستبيان، تم طرح 4 أسئلة عامة تتعلق بالخصائص الشخصية للمستجيبين، ومستوى الخبرة، ومستوى التعليم، ومجال الدراسة، والوضع التنظيمي. النتائج التي تم الحصول عليها من التحليل الوصفي لهذه الأسئلة ملخصة في الجداول (2 إلى 5)

1-2- تخصص المبحوثين من حيث الخبرة: تم تقسيم المستجيبين إلى 3 مجموعات، أقل من 10 سنوات إلى 20 سنة وأكثر من 20 سنة. تواتر الناس مبين في الجدول التالي:

5 Best

تاريخ استلام البحث/2022/8/19 تاريخ قبول النشر/2022/9/11
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S17

جدول (2): الإحصاء الوصفي المتعلق مستوى الخبرة

الخبرة	العدد	نسبة مئوية
أقل من 10 سنوات	68	40/5
من 10 إلى 20 سنة	89	53/0
أكثر من 20 سنة	11	6/5
المجموع	168	100

المصدر من عمل الباحثين

كما هو مبين في الجدول (2)، كان العدد الأكبر مرتبطًا بالمجموعة الثانية بخبرة 10 إلى 20 عامًا مع 89 شخصًا (0.53٪)، تليها المجموعة الأولى التي تقل خبرتها عن 10 سنوات مع 68 شخصًا .40.5٪) وأخيرًا ينتمي أقل تكرار إلى المجموعة الثالثة بأكثر من 20 عامًا من الخبرة مع 11 شخصًا (6.5%) بالمائة.

1-3- تخصص المبحوثين من حيث المستوى التعليمي: وفقًا لمستوى التعليم، يتم سرد الأشخاص في ثلاث مجموعات: البكالوريوس والماجستير والدكتوراه. تردد كل مجموعة موضح في الجدول التالي:

جدول (3) الإحصاء الوصفي المتعلق بالتعليم

مستوى التعليمي	العدد	نسبة مئوية
بكالوريس	118	70/2
ماجستير	45	26/8
دكتوراه	5	3/0
المجموع	168	100

المصدر من عمل الباحثين

كما توضح البيانات الواردة في الجدول أعلاه، فإن أعلى تكرار في هذا الجدول مرتبط بالمستجيبين الحاصلين على تعليم بكالوريوس 118 شخصًا، أي ما يعادل 70.2٪. بعد ذلك، هناك حاملي درجة الماجستير 45 شخصًا (26.8 %) وأخيراً حاملي درجة الدكتوراه 5 أشخاص (مايعادل0.39 %).

1-4- تخصص المبحوثين من حيث مجال الدراسة: يتم سرد الأشخاص في 5 مجموعات (المحاسبة، والإدارة المالية، والإدارة العامة، والاقتصاد، وغيرها) وفقًا لمجال دراستهم. تردد كل مجموعة موضح في الجدول التالي:

جدول (4): خاص بمجال الدراسة

التخصص الدراسي	العدد	نسبة مئوية
محاسبة	56	33.3
اقتصاد	41	24.4
ادارة مالية	33	19.6
الإدارة الحكومية	25	14.9
آخر	13	7.7
المجموع	168	100

المصدر من عمل الباحثين

كما توضح البيانات الواردة في الجدول أعلاه، فإن أعلى تكرار يتعلق بالمستجيبين في مجال المحاسبة بـ 56 شخصًا (33.3 %) وأقل تكرار يتعلق بالمجموعة الأخرى المكونة من 13 شخصًا (7.7 %)

5-1- تخصص المبحوثين من حيث الوظيفة التنظيمية: من حيث المركز الوظيفي، يتم سرد الأشخاص في 4 مجموعات (إدارة الشؤون المالية، والنائب الإداري والمالي، وخبير الشؤون المالية وغيرها). تردد كل مجموعة موضح في الجدول التالي:

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/2022/8/19 تاريخ قبول النشر/2022/9/11
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S17

جدول (5): يتعلق بالوظيفة التنظيمية

المركز الوظيفي	العدد	نسبة مئوية
المديرين الماليين	10	6/0
المساعدين الماليين	18	10/7
محاسبين	91	54/2
آخر	49	29/2
المجموع	168	100

المصدر من عمل الباحثين

كما يتضح من الجدول (5)، فإن أعلى تكرار يتعلق بالمحاسبين بـ 91 شخصًا (ما يعادل 54.2 %)، يليهم التخصصات الأخرى 49 شخصًا (ما يعادل 29.0 %)، وأقل تكرار يتعلق بالمديرين الماليين - 8 أشخاص (7 %)

2 -اختبار كولموغوروف – سميرنوف: تم استخدام اختبار Kolmogorov-Smirnov لاختبار الحالة الطبيعية أو غير الطبيعية لبيانات البحث. في هذا الاختبار، تعني فرضية الصفر أن توزيع البيانات أمراً طبيعياً، والفرضية الواحدة تعني أن توزيع البيانات ليس طبيعيًا. إذا كان مستوى الأهمية أقل من 0.05، يوضح الاختبار أن المتغيرات ليست طبيعية وأن الفرضية الأولى مقبولة، وإذا كان مستوى الأهمية أكبر من 0.05، فبناءً على هذا الاختبار، يكون للمتغيرات المقاسة للنموذج توزيع إنها طبيعية، مما يعني قبول الفرضية الصفرية.

0H :توزيع البيانات طبيعي.

1H :البيانات ليس لها توزيع عادي.

الجدول رقم (6) المتعلق باختبار كولموغوروف ـ سميرنوف

المتغيرات	قيمة إحصاء اختبار Z.	مستوى الأهمية (Sig)	نتيجة الاختبار
إدارة تكاليف الإنتاج	0/162	0/649	تأييد H0
إدارة تكلفة الموارد البشرية	0/117	0/816	تأييد H0
مراقبة الكلفة	0/122	0/768	تأييد H0
تنفيذ برامج تحسين الجودة	0/110	0/846	تأييد H0

المصدر من عمل الباحثين

حسب نتائج الجدول رقم (6) لان قيمة مستوى الدلالة لجميع المتغيرات اكثر من 0.05 (نسبة مئوية من قيمة الخطأ) لذلك فإن توزيع البيانات له توزيع طبيعي وبناء على ذلك يمكننا استخدام الاختبارات البارامترية مثل اختبار t لعينة واحدة.

3 -اختبار فروض البحث: في هذا البحث، تم التحقيق في فرضيات البحث وتحليلها باستخدام اختبار t لعينة واحدة. وجاءت نتائج فرضيات البحث كالتالي:

3-1 -اختبار الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على أن "إدارة تكاليف الإنتاج لها تأثير على خفض التكلفة." نتائج اختبار الفرضية الأول موضحة في الجدول (7)

تاريخ استلام البحث/2022/8/19 تاريخ قبول النشر/2022/9/11
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S17

جدول (7) نتائج اختبار t للفرض الأول

إدارة تكاليف الإنتاج لها تأثير على خفض التكلفة.							الاختلاف في مستوى الثقة 95٪
رقم السؤال	عدد الإجابات	تفاوت ميانگين	قيمة t	درجات الحرية	مستوى الأهمية	الحد الأدنى	الخط العلوي
الاستخدام الجيد للطاقة الإنتاجية يقلل التكاليف.							
1	168	0/173	12/728	167	0/000	-0/07	0/22
استخدام التكنولوجيا الفائقة في الإنتاج يقلل من التكاليف.							
2	168	0/006	11/06	167	0/000	-0/20	0/19
إدارة المخزون السليم يقلل من التكاليف.							
3	168	0/030	13/294	167	0/000	-0/17	0/33
استخدام جميع الآلات والمعدات يقلل التكاليف.							
4	168	0/000	16/000	167	0/000	-0/21	0/21
الاستعانة بمصادر خارجية يقلل من التكاليف.							
5	168	0/149	10/542	167	0/000	-0/04	0/34

المصدر من عمل الباحثين

في اختبار t ، إذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t في الجدول (1.96) ، تكون درجة الاتفاق قوية ولها فرق كبير مع الدرجة 3 كنقطة اللامبالاة. إذا كانت t المحسوبة أصغر من الرقم المذكور ، فإن درجة الاتفاق ليست قوية وليس لها فرق كبير مع الدرجة 3. في جميع الأسئلة المتعلقة بتأثير إدارة تكلفة الإنتاج على خفض التكلفة ، تكون قيمة إحصاء t أعلى من جدول) t 1.96 .(لذلك ، يمكن القول أن إدارة تكاليف الإنتاج لها تأثير على خفض التكلفة.

2-3 -اختبار الفرضية الثانية: تنص الفرضية الثانية على أن "إدارة تكلفة الموارد البشرية لها تأثير على خفض التكلفة."نتائج اختبار الفرضية الأول موضحة بالجدول رقم (8)

جدول (8): اختبار نتائج الفرضية الثانية

إدارة تكلفة الموارد البشرية لها تأثير على خفض التكلفة.							الاختلاف في مستوى الثقة 95٪
رقم السؤال	عدد الإجابات	الفرق في المتوسطات	قيمة t	درجات الحرية	مستوى الأهمية	الحد الأدنى	الخط العلوي
إن النسبة المناسبة والمتوازنة للموظفين إلى المشرفين والمديرين تقلل التكاليف.							
6	168	0/137	10/519	167	0/000	-0/04	0/31
يقلل الدوران المناسب للموظفين (جذب الموظفين وتركهم) من التكاليف.							
7	168	0/054	15/548	167	0/000	-0/14	0/25
إن النسبة المتوازنة من العاملين في الخطوط إلى المقر الرئيسي تقلل التكاليف.							
8	168	0/018	11/178	167	0/000	-0/22	0/28
المقدار المناسب من المبيعات للفرد (نسبة المبيعات للموظفين) يقلل من التكاليف.							
9	168	0/089	13/850	167	0/000	-0/12	0/30

المصدر من عمل الباحثين

في جميع الأسئلة المتعلقة بتأثير إدارة تكلفة الموارد البشرية على خفض التكلفة، تكون قيمة إحصاء t أعلى من جدول)t 1.96 .(لذلك ، يمكن القول أن إدارة تكلفة الموارد البشرية لها تأثير على خفض التكلفة.

3-3 -اختبار الفرض الثالث: تنص الفرضية الثالثة على أن: "مراقبة التكلفة لها تأثير على خفض التكلفة." نتائج اختبار الفرضية الثالثة موضحة في الجدول(9):

تاريخ استلام البحث/2022/8/19 تاريخ قبول النشر/2022/9/11
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S17

جدول (9) نتائج اختبار t للفرض الثالث

مراقبة التكلفة لها تأثير على خفض التكلفة							الاختلاف في مستوى الثقة 95٪	
رقم السؤال	عدد الإجابات	الفرق في المتوسطات	قيمة t	درجات الحرية	مستوى الأهمية	الحد الأدنى	الخط العلوي
تقلل مراقبة جودة المواد الخام من التكاليف.							
10	114	0/018	10/190	167	0/000	-0/20	0/27
الحصول على شهادات العملية ومعايير المنتج يقلل من التكاليف.							
11	114	0/143	12/332	167	0/000	-0/35	0/27
مراقبة جودة المنتج تقلل التكاليف.							
12	114	-0/059	0/953	167	0/342	-0/29	0/10
تنفيذ نظم إدارة الجودة يقلل من التكاليف.							
13	114	0/244	2/511	167	0/013	-0/44	0/35

المصدر من عمل الباحثين

في السؤال 12، تكون قيمة إحصاء t أقل من t في الجدول (1.96)، لذلك يمكن القول أن مراقبة جودة المنتج لا تؤثر على خفض التكلفة. لكن في الأسئلة الأخرى، تكون قيمة إحصاء t أعلى من t في الجدول (1.96). لذلك ، يمكن القول أن التحكم في التكلفة له تأثير على خفض التكلفة.

4-3 -اختبار الفرض الرابع: تنص الفرضية الرابعة على أن "تنفيذ برامج تحسين الجودة له تأثير على خفض التكلفة."نتائج اختبار الفرضية الثالثة موضحة في الجدول (10)

جدول (10): ر نتائج اختبار الفرض الرابع

تنفيذ برامج تحسين الجودة له تأثير على خفض التكاليف.							الاختلاف في مستوى الثقة 95٪	
رقم السؤال	عدد الإجابات	الفرق في المتوسطات	قيمة t	درجات الحرية	مستوى الأهمية	الحد الأدنى	الخط العلوي
البحث والتطوير يقللان من التكاليف.							
14	114	0/161	21/618	167	0/000	-0/04	0/36
يؤدي تنفيذ برامج الحوافز على ابتكار المنتجات إلى تقليل التكاليف.							
15	114	0/012	12/120	167	0/000	-0/18	0/21
النسبة المناسبة للمنتجات الجديدة لجميع المنتجات تقلل التكاليف.							
16	114	0/048	24/434	167	0/342	-0/17	0/26
إن العملية المناسبة للابتكار وتحسين المنتج تقلل من التكاليف.							
17	114	0/185	1/824	167	0/013	-0/02	0/38

المصدر من عمل الباحثين

في السؤال 17، تكون قيمة إحصاء t أقل من t في الجدول (1.96)، لذلك يمكن القول أن العملية صحيحة للابتكار وتحسين المنتجات لا تؤثر على خفض التكاليف. لكن في الأسئلة الأخرى ، تكون قيمة إحصاء t أعلى من t في الجدول (1.96). لذلك ، يمكن القول أن تنفيذ برامج تحسين الجودة له تأثير على خفض التكلفة.

5-3 -اختبار الفرضية الرئيسية: تنص الفرضية الرئيسية على أن: "التحسين المستمر (كايزن) يؤثر على خفض التكلفة."نتائج اختبار الفرضية الرئيسية موضحة في الجدول (11):

تاريخ استلام البحث/2022/8/19 تاريخ قبول النشر/2022/9/11
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S17

جدول (11) نتائج اختبار t للفرضية الرئيسية

التحسين المستمر (كايزن) له تأثير على خفض التكلفة					الاختلاف في مستوى الثقة 95٪	
رقم السؤال	عدد الردود	الفرق في المتوسطات	مقدارt	درجة الميلاد	مستوى الأهمية	الحد الأدنى	الخط العلوي
الاستخدام الجيد للطاقة الإنتاجية يقلل التكاليف.							
1	168	0/173	12/728	167	0/000	-0/07	0/22
استخدام التكنولوجيا الفائقة في الإنتاج يقلل من التكاليف.							
2	168	0/006	11/06	167	0/000	-0/20	0/19
إدارة المخزون السليم يقلل من التكاليف.							
3	168	0/030	13/294	167	0/000	-0/17	0/33
استخدام جميع الآلات والمعدات يقلل التكاليف.							
4	168	0/000	16/000	167	0/000	-0/21	0/21
الاستعانة بمصادر خارجية يقلل من التكاليف.							
5	168	0/149	10/542	167	0/000	-0/04	0/34
إن النسبة المناسبة والمتوازنة للموظفين إلى المشرفين والمديرين تقلل التكاليف.							
6	168	0/137	10/519	167	0/000	-0/04	0/31
يقلل الدوران المناسب للموظفين (جذب الموظفين وتركهم) من التكاليف.							
7	168	0/054	15/548	167	0/000	-0/14	0/25
إن النسبة المتوازنة من العاملين في الخطوط إلى المقر الرئيسي تقلل التكاليف.							
8	168	0/018	11/178	167	0/000	-0/22	0/28
المقدار المناسب من المبيعات للفرد (نسبة المبيعات للموظفين) يقلل من التكاليف.							
9	168	0/089	13/850	167	0/000	-0/12	0/30
تقلل مراقبة جودة المواد الخام من التكاليف.							
10	114	0/018	10/190	167	0/000	-0/20	0/27
الحصول على شهادات العملية ومعايير المنتج يقلل من التكاليف.							
11	114	0/143	12/332	167	0/000	-0/35	0/27
مراقبة جودة المنتج تقلل التكاليف.							
12	114	-0/059	0/953	167	0/342	-0/29	0/10
تنفيذ نظم إدارة الجودة يقلل من التكاليف.							
13	114	0/244	2/511	167	0/013	-0/44	0/35
البحث والتطوير يقللان من التكاليف.							
14	114	0/161	21/618	167	0/000	-0/04	0/36
يؤدي تنفيذ برامج الحوافز على ابتكار المنتجات إلى تقليل التكاليف.							
15	114	0/012	12/120	167	0/000	-0/18	0/21
النسبة المناسبة للمنتجات الجديدة لجميع المنتجات تقلل التكاليف.							
16	114	0/048	24/434	167	0/342	-0/17	0/26
إن العملية المناسبة للابتكار وتحسين المنتج تقلل من التكاليف.							
17	114	0/185	1/824	167	0/013	-0/02	0/38

المصدر من عمل الباحثين

في جميع الأسئلة ذات الصلة باستثناء السؤالين 12 و 17 ، تكون قيمة إحصاء t أكبر من t في الجدول (1.96). لذلك، يمكن القول أن التحسين المستمر (kaizen) له تأثير على خفض التكلفة، وأن مراقبة جودة المنتج وعملية الابتكار المناسبة فقط ليس لهما تأثيراً على خفض التكلفة.

تاريخ استلام البحث/2022/8/19 تاريخ قبول النشر/2022/9/11
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S17

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات: يشهد عالم اليوم، وخاصة عالم المنظمات، تغيرات وتحولات هائلة ومستمرة، بحيث أن جميع أبعاد المنظمات، من البيئة الداخلية إلى البيئة الخارجية، من العوامل البشرية إلى غير البشرية، وما إلى ذلك، كلها تنمو وتتغير. بوتيرة مذهلة وهم في حالة مختلفة. في مثل هذه الحالة، تسعى المنظمات جاهدة من أجل البقاء ومن أجل الحفاظ على نفسها في البيئة المضطربة المحيطة، فإنها تترك باستمرار تنسيقات غير ديناميكية وتتجه نحو تطوير التعلم وإنشاء منظمة تعليمية. اليوم، واحدة من أهم الاستراتيجيات في أي منظمة هي استراتيجية خفض التكاليف. تواجه كل منظمة وعمل في مراحل الكسب والمضي في عملية عملها، مجموعة ضخمة من التكاليف، وإدارتها مهمة ومهمة للغاية، وأيضًا عدم الالتفات إلى هذه التكاليف ، تواجه المنظمة العديد من المشاكل. من أجل تقليل التكاليف في الأعمال التجارية، تم النظر في الحلول والاستراتيجيات، بما في ذلك استراتيجيات خفض التكلفة (أدوات وتقنيات إدارة التكلفة)، ويمكن ذكر التحسين المستمر (كايزن). يعتمد نهج كايزن المحاسبي على الأنشطة الجماعية ولا يقلل من وقت التكلفة فحسب، بل يقلل أيضًا من الهدر وباستخدام طريقة الإنتاج في الوقت المناسب، فإنه يحافظ على توازن الدورة الاقتصادية ويحترم دائمًا قانون المساواة والدخل القومي .. إن نهج إدارة كايزن، الذي يقوم على التحول الفردي وتغيير الموقف البشري، إذا فهمته أي منظمة في أي مكان في العالم، لا يغير فقط عملية العمل والنشاط التنظيمي بشكل عام، بل يظهر ويساعد في جميع مراحل العمل. تتخذ المنظمة القرار الأفضل بناءً على معرفتها وقدراتها في المواقف المختلفة.

أظهرت النتائج العامة لهذا البحث أن إدارة تكلفة الإنتاج وإدارة تكلفة الموارد البشرية ومراقبة التكاليف وتنفيذ برامج تحسين الجودة كأبعاد ومؤشرات للتحسين المستمر (كايزن) لها تأثير إيجابي وهام على خفض التكلفة.

بناءً على نتائج هذا البحث والتأثير الإيجابي والهام للتحسين المستمر (كايزن) وأبعاده ومكوناته في خفض التكاليف في المنظمة، نقدم الاقتراحات التالية:

1- في هذا الصدد، يُقترح على مديري الشركة محاولة اتخاذ قرارات مرنة وترك مجالًا دائمًا للأحداث والأزمات غير المتوقعة حتى يكون لديهم مجال للمناورة عند حدوث مشكلة.

2- يُقترح على المديرين استخدام جميع الطاقات الإنتاجية لأن استخدام جميع القدرات سيقلل من التكاليف.

3- يُقترح على المديرين محاولة استخدام أحدث تقنيات الإنتاج، مما يقلل من تكاليف الإنتاج.

4- على الشركات أن تحاول تنفيذ عملية التوظيف وخروج الموظفين بالشكل الصحيح والأمثل. في هذا المحاولة، يمكنهم نمذجة أنظمة إدارة الموارد البشرية للشركات الناجحة.

5- حاول دائما تشجيع الموظفين ، وخاصة موظفي قسم البحث والتطوير ، من أجل تحسين أدائهم في مجال ابتكار المنتجات.

6- يقترح على وحدة مراقبة الجودة إظهار المزيد من ضبط جودة المواد الخام الجديدة لأن نتائج هذه الدراسة أظهرت أن جودة المواد الخام تقلل من التكاليف.

تاريخ استلام البحث/2022/8/19 تاريخ قبول النشر/2022/9/11
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S17

المصادر الفارسية

1- أريامانيش، لعبة. (2019). كايزن والابتكار هما مفتاح النجاح في التحسين التنظيمي. المؤتمر الدولي الثالث لعلم النفس والعلوم التربوية والدراسات الاجتماعية
2- بيريش ، رضا ؛ مركز شرطة نظيلة. (2014). دور نظام كايزن للتحسين المستمر في اتخاذ القرار وإدارة التكاليف. المؤتمر الدولي الثاني للدراسات المستقبلية والإدارة والتنمية الاقتصادية
3- اللغة التركية، عباس ؛ روحاني ، عماد. (1389). فلسفة كايزن والتحسين المستمر لعملية اللحام. المؤتمر الوطني الحادي عشر للحام والتفتيش.
4- تيو، حميدريزا. (2018). تطبيق طريقة كايزن لتقليل التكلفة في الإدارة الحديثة. المؤتمر الدولي الرابع للإدارة والمحاسبة والاقتصاد والعلوم الاجتماعية
5- دافودي، محسن. (2019). فاعلية إدارة كايزن في تحسين أداء الشركات. المؤتمر الدولي الخامس للإدارة والمحاسبة والتنمية الاقتصادية.
6- تاتي، ناصر ؛ خان مختاري ، بهرام. (2014). التحسين المستمر (كايزن): طريقة للنجاح. مركز البحوث الصناعية والتعليم في إيران.
7- طالبي نجف عبادي، عبد الحسين؛ كوباريزاده ونزيله. (2018). تكلفة كايزن. المؤتمر الوطني للدراسات المستقبلية والإدارة والتنمية المستدامة
8- لاشجارارا، سهيلة. (2017). تكلفة كايزن الطريقة الجديدة لتقدير التكاليف، المؤتمر الوطني الثاني للتنمية المستدامة في علوم الإدارة والمحاسبة في إيران، طهران.
9- ذاكرة محمدي. نصيري، فايزة؛ لطفلي زاده ونيلوفر وموسوي وزهراء السادات. (2019). كايزن ومنظمة ناجحة، المؤتمر الوطني التاسع لأبحاث الإدارة والعلوم الإنسانية في إيران، طهران.
10- المرقاني، هومان. (2019). تكلفة كايزن. أنواع طرق حساب التكاليف الجديدة في محاسبة إدارة التكاليف. المؤتمر الوطني الرابع للبحوث في المحاسبة والادارة
11- وسوي، سيد محمد، شبغو منصف، سيد محمود. (2016). تقصي أثر كايزن في تحسين إنتاجية الشركات الصناعية. مناهج بحثية جديدة في الإدارة والمحاسبة ، العدد 3 ، 85-89.
12- مير غرباني جانجي وسيد موسى. (1389). التحسين المستمر والكايزن واختلافه بالابتكار. البناء والإنتاج، 30 (60)، 58-72.
13- محظوظ ونادرAhnjideh، مينا. (2017). تحسين كفاءة وفعالية وإنتاجية المنظمة من خلال التنفيذ الفعال لكايزن (التحسين المستمر). المؤتمر الدولي الثالث للمحاسبة والإدارة والابتكار في الأعمال

المصادر غير فارسية

1- Flug, J. A., Stellmaker, J. A., Sharpe Jr, R. E., Jokerst, C. E., Tollefson, C. D., Bowman, A. W., ... & Froemming, A. T. (2022). Kaizen Process Improvement in Radiology: Primer for Creating a Culture of Continuous Quality Improvement. RadioGraphics, 210086.

تاريخ استلام البحث/2022/8/19 تاريخ قبول النشر/2022/9/11
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S17

2- Gupta, A. K. (2021). Kaizen Costing: A System of Cost Reduction Through Continuous Improvement. International Journal of Research in Engineering, Science and Management, 4(3), 79-81.
3- Janjić, V., Bogićević, J., & Krstić, B. (2019). Kaizen as a global business philosophy for continuous improvement of business performance. ekonomika, 65(2), 13-25.
4- Manohar, V., Likhomanenko, T., Xu, Q., Hsu, W. N., Collobert, R., Saraf, Y., ... & Mohamed, A. (2021). Kaizen: Continuously improving teacher using exponential moving average for semi-supervised speech recognition. arXiv preprint arXiv:2106.07759.
5- Prayuda, R. Z. (2020). Continuous improvement through Kaizen in an automotive industry. Journal of Industrial Engineering & Management Research, 1(1b), 37-42.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S18

أثر الوضع الحالي لإنشاء نظام التكلفة في القطاع العام وامكانية احتساب التكاليف على اساس النشاط (دراسة حالة للمؤسسات الحكومية في مدينة الكوت)

The Impact Of The Current Situation For Establishing a Cost System In The Public Sector And The Possibility Of Calculating Costs Based On Activity (A Case Study Of Government Institutions In The City Of Kut)

سمراء عبد الرضا كمير الدلفي/الباحث أ. م د غريبة اسماعيلي كيا/المشرف أ.م.د .حنان عبدالله حسن/ المشرف
Dr: Hanan Abdullah Hassan Dr:Gharibe Esmaili kia Samraa Abd UL Ridha
Wedmgd@gmail.com Gh.esmailikia@ilam.ac.ir jnataldlfy00@gmail.com
جامعة بغداد جامعة ايلام / ايران جامعة إيلام / ايران

الكلمات المفتاحية: نظام التكلفة ، القطاع العام ، التسعير حسب النشاط
Keywords: cost system, public sector, activity-based costing

المستخلص:

الغرض من هذا البحث هو التحقيق في الوضع الحالي لإنشاء نظام سعر التكلفة في القطاع العام وإمكانية تطبيق التسعير على أساس النشاط في المؤسسات الحكومية في كوت، العراق. يبلغ عدد السكان الإحصائي للبحث الحالي 300 شخصاً، جميع العاملين في إدارتي المحاسبة والمالية في الدوائر الحكومية مدينة الكوت حافظة واسط في العراق، العراق، باستخدام معادلة كوكران، تم تحديد عدد العينة ليكون 168 شخصًا، وتم توزيع الاستبيان على تم جمع نفس العدد و 114 استبيانا مكتملا. من أجل اختبار الفرضيات من اختبار t لعينة واحدة وتحليل المسار باستخدام برنامج PLS ذكي- تم استخدامه. وأظهرت نتائج هذا البحث أن الوضع الحالي لتأسيس نظام التكلفة في القطاع العام في مدينة الكوت بالعراق. بالإضافة إلى هذه النتائج، تبين أن أفق تطبيق التسعير على أساس النشاط في المؤسسات الحكومية مواتية من حيث العوامل المحركة (جاهزية الموارد البشرية)، والظروف المتوقعة والأدوات المطلوبة، ومع ذلك فإن الافتقار إلى الأدوات اللازمة يطرح العديد من العقبات. للمنشأة يوجد تسعير على أساس النشاط في المؤسسات الحكومية. وأخيرًا أظهرت النتائج أن الوضع الحالي لنظام التكلفة له تأثير إيجابي وهام على الدوافع (جاهزية الموارد البشرية) للنشر والظروف المتوقعة، واستراتيجية والأدوات اللازمة للنشر. العقبات التي تعترض طريق إنشاء التكلفة على أساس النشاط له تأثير سلبي وهام. تؤكد هذه النتائج تأثير حالة نظام التكلفة للقطاع العام على احتمالية تنفيذ نظام تقدير التكاليف على أساس النشاط.

Abstract

In recent decades, governments have been under more pressure than before to improve efficiency and effectiveness, and this requires them to use systems. Navin has made accounting, which is the traditional costing system. Due to its significant shortcomings, it cannot meet the needs of the public sector. On this

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S18

basis, modern costing systems are used. Such activity-based costing today in many developed and developing countries. The purpose of this research is to investigate the current situation of establishing a cost-pricing system in the public sector and the possibility of applying activity-based pricing in government institutions in Kut, Iraq. The statistical population of the current research is 300 people, all employees in the accounting and finance departments in the government departments in the city of Kut, Iraq, using the Cochrane equation, the number of the sample was determined to be 168 people, and the questionnaire was distributed to the same number and 114 completed questionnaires were collected. In order to test the hypotheses from a one-sample t-test and path analysis using smart-PLS software was used. The results of this research showed that the current situation for establishing the cost system in the public sector in Kut, Iraq, is favorable. In addition to these results, it was found that the horizon of applying activity-based pricing in government institutions is favorable in terms of the driving factors (readiness of human resources), the expected conditions, and the required tools, however, the lack of the necessary tools poses many obstacles. For the facility, there is pricing based on activity in government institutions. Finally, the results showed that the current status of the cost system has a positive and significant impact on the motivations (human resources readiness) for publication, the expected conditions for publication, the publishing strategy, and the tools required for publication. Obstacles to creating activity-based costing have a negative and significant impact. These results confirm the effect of the state of the costing system for the labor sector on the probability of implementing the activity-based costing system.

المقدمة

في التسعينيات القرن الماضي تم إدخال تطورات الإدارة العامة الجديدة (NPM) على مستوى العالم واعتمدت العديد من المؤسسات الحكومية على نماذج تقدير تكاليف القطاع الخاص في بيئة المحاسبة على أساس الاستحقاق بسبب التركيز المفرط على التكاليف وانخفاض التركيز على حقوق المستخدم (هود، 1995). وبناءً على ذلك، فإن العديد من التطورات في القطاع العام قد استلهمت وتأثرت بالأساليب التي نشأت من نهج الإدارة العامة الحديث (Hokkinen،2021). وتعتبر هذه التطورات وسيلة لتنظيم الخدمات العامة في اتجاه كفاءة وفعالية المخرجات.

من أجل الإدارة الفعالة لمؤسسات القطاع العام ولضمان جودة الخدمات التي تقدمها، من المهم للغاية استخدام مصادر المعلومات المختلفة لدعم عمليات صنع القرار . ومن ثم، لضمان تخصيص الموارد بكفاءة وفعالية، هناك حاجة إلى معلومات إدارية موثوقة ودقيقة ذات صلة بحساب مستوى البرنامج أو النشاط أو تكاليف المشروع (Hokkinen ، 2021). تركز المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف على تلبية احتياجات المستخدمين للمعلومات داخل المنظمات في مؤسسات القطاعين العام والخاص مع

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S18

المنظمات الحكومية باعتبارها أكبر المنظمات التي تستخدم موارد المجتمعات اكثر من غيرها. ويمكن ان تلعب المعلومات التي يتم الحصول عليها من نظام المحاسبة الادارية دورا مهما في تحقيق اهداف تقييم اداء المديرين والتخطيط والتخصيص الامثل للموارد ومساعدة المديرين في القيادة واتخاذ القرار . من خلال تحسين اداء المؤسسات الحكومية التي تكون مسؤولة امام الشعب (أشرفي وتيرانز، 2013). لذلك يمكن لأنظمة المحاسبة الادارية التي توفر نظرة ثاقبة لعمليات المنظمة التي تساعد القادة على القيام بذلك (Hokkinen،2021). زعم كابلان وكوير أن أنظمة المحاسبة الصناعية التقليدية لا تستجيب لاحتياجات الإدارة ولكن في بعض الحالات تتسبب في تضليل الادارة واتخاذ قرارات غير صحيحة (أيلين، 1385) وبنفس الطريقة واستجابة لتوقعات الناس والمساءلة التشغيلية. يفكر السياسيون والمسؤولون في الاساليب والحلول المناسبة لتحسين الانتاجية وبما انه في القطاع العام ضعيف الايرادات. لذلك فان ثقافة الادارة الصحيحة تتحرك في اتجاه زيادة كفاءة التكلفة (AshrafiandTiradaz2019) يمكن لنظام المعلومات الإدارية الجيد أن يقلل من احتمالية الفساد ويسلط الضوء أيضًا على البرامج غير المجدية اقتصاديًا (Priyatmo & Akbar ،2019). نظام تقدير التكاليف على أساس النشاط للتأكيد على العلاقة السببية بين التكاليف والأنشطة، ورحب على نطاق واسع من قبل القطاع الخاص وحصلت على مكانة خاصة في الأوساط المهنية والأكاديمية. بعد عقد من استخدام نظام التكلفة على أساس النشاط في مؤسسات القطاع الخاص، هناك قضايا مثل ميل السياسيين إلى كسب رضا الناس، وتطوير القطاع الخاص، والتركيز على قياس أداء المديرين العموميين وزيادة التوقعات العامة فيما يتعلق بالمساءلة المالية للحكومة، والحاجة إلى استخدام النظام التكلفة على أساس النشاط في القسم العام جعلها أكثر وضوحًا من ذي قبل (Karmi،2016). الغرض الرئيسي من استخدام طريقة حساب التكاليف المستندة إلى النشاط هو تحسين طريقة حساب التكاليف للأنشطة التشغيلية (Azinfar،2015). مراجعة المقالات المتخصصة المتاحة تكشف عن هذه الفكرة لا تزال قضية موضوعية مهمة إلى الباحثين فعل ذلك إدارة أداء القطاع العام هو المحاسبة (Hyvönen وآخرون، 2011). في حين أن الكثير من النقاش يتعلق بالإدارة العامة (المالية) الجديدة والتوترات والصراعات المحتملة في مثل هذه التطورات الأيديولوجية (على سبيل المثال، Lapsley،2008)، فإن عددًا من الدراسات تبحث في العلاقة بين إدارة أداء القطاع العام "الجديدة". و "القديمة". أظهرت التحقيقات التي أجريت في الظروف البيئية للدول النامية وتحديدا العراق أن هناك فجوة بحثية كبيرة في هذا المجال، لذا فإن أهمية هذا الموضوع في القطاع العام دفعت الباحث إلى دراسة الوضع الحالي النظام اسعار التكلفة في القطاع العام التحقيق في احتمالية تطبيق التسعير على أساس النشاط كنهج جديد في القطاع العام، وأخيراً يتجه راي الباحث نحو دراسة العلاقة بين الوضع الحالي وآفاق التنفيذ. التسعير على أساس النشاط في ظروف العراق البيئية.

أهمية البحث: هي الوصول الى المعلومات الصحيحة لدى صانعي القرار من المديرين وتطوير التقنيات المتقدمة بأبعاد مختلفة مع زيادة التعقيد وتنوع الانشطة وفهم هذه التغييرات وقياس تأثيرها على التنظيم والتكاليف وتأتي اهمية ذلك لوحدات خدمة القطاع العام باعتبار ان درجة التنوع والتغيير فيها تفوق الانشطة الانتاجية

مشكلة البحث: المشكلة اليوم تقريبا في جميع دول العالم والوزارات والمؤسسات والشركات الحكومية والجامعات والبنوك والمؤسسات المالية والائتمانية والبلديات والمستشفيات غير الهادفة للربح،

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S18

تتعرض لضغوط المساءلة المالية اكثر من ذي قبل، وقد ادت هذه الضغوط الى قيام كبار مديري المنظمات بتوسيع مستويات خدمتهم بالإضافة الى تقليل الضغط لتطوير أنشطتها والاهتمام بتغير نهج الادارة وخاصة انظمة البرامج والميزانية

هدف البحث :ـ هناك هدف رئيسي وهدف فرعي

الهدف الرئيسي: التحقيق في الوضع الحالي لإنشاء نظام التكاليف في القطاع العام وامكانية تطبيق التسعير على اساس النشاط في المؤسسات الحكومية

الهدف الفرعي :ـ فحص الوضع الحالي لأنشاء نظام اسعار التكلفة ودراسة افاق تطبيق التسعير على اساس النشاط في المؤسسات الحكومية ـ دراسة تأثير الوضع الحالي، انشاء نظام سعر التكلفة في القطاع العام وكيفية تنفيذ التكلفة على اساس النشاط

فرضية البحث: تمت صياغة الفرضيات التالية

الفرضية (1): الوضع الحالي لإنشاء نظام التكاليف في القطاع العام له تأثير على عدم وجود الأدوات اللازمة لإنشاء نظام تقدير التكاليف على أساس النشاط.

الفرضية (2) يؤثر الوضع الحالي لإنشاء نظام التكلفة في القطاع العام على الدوافع (جاهزية الموارد البشرية) لإنشاء نظام تقدير التكاليف على أساس النشاط.

فرضية (3) يؤثر الوضع الحالي لإنشاء نظام تقدير التكاليف في القطاع العام على الظروف المتوقعة لإنشاء نظام تقدير التكاليف على أساس النشاط.

الفرضية (4) يؤثر الوضع الحالي لإنشاء نظام التكاليف في القطاع العام على معوقات إنشاء نظام تقدير التكاليف على أساس النشاط.

الفرضية (5) يؤثر الوضع الحالي لنشر نظام التكلفة في القطاع العام على استراتيجية نشر نظام تقدير التكاليف على أساس النشاط.

الفرضية (6) تؤثر الحالة الحالية لنشر نظام التكلفة في القطاع العام على الأدوات اللازمة لنشر نظام التكلفة على أساس النشاط.

منهجية البحث: تستند على أهمية وضرورة هذا التطور في محاسبة القطاع العام، ويركز البحث الحالي على هذه القضية ويطرح سؤالين رئيسيين على النحو التالي

1 . ما هي احتمالات تطبيق التسعير على أساس النشاط في المؤسسات الحكومية؟

2- هل الوضع الحالي لإنشاء نظام التكاليف في القطاع العام يؤثر على آفاق التنفيذ القائم على النشاط في المؤسسات الحكومية؟

الحدود المكانية والزمانية: يتخذ البحث من العراق بعدا مكانيا لها، اما الحدود الزمنية فتغطي المدة الزمنية من (2000 . 2018)

هيكلية البحث: تضمن البحث خمسة مباحث وهي:ـ المبحث الاول نظام التكلفة في القطاع العام، المبحث الثاني نظام تقدير التكاليف على اساس النشاط وآفاق تنفيذه في القطاع العام والمنظمات والشركات التي تنتج الخدمات، المبحث الثالث عينة البحث وطرق وأدوات جمع المعلومات، المبحث الرابع طريقة البحث، المبحث الخامس نتائج البحث

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S18

المبحث الاول: نظام التكلفة في القطاع العام

تتعرض كيانات القطاع العام على جميع المستويات والأنواع لضغوط شديدة للقيام بالمزيد و بموارد أقل، ولا يمكن أن يكون الحل للحكومات الواقعة تحت الضغط هو اكتشاف مصادر جديدة للإيرادات أو رفع معدلات الضرائب مرة أخرى. لهذه التقييد أسباب أكثر إلى فهم إنشاء التكاليف (كوكينز، 2015). في البيئة الاقتصادية الحديثة، هدف القطاع العام هو التحسين المستمر لجودة الخدمات المقدمة لذلك، معلومات دقيقة بشأن تكلفة الخدمات جنبًا إلى جنب مع الإدارة القادرة على استخدام هذه المعلومة ضروري Vazakidis وآخرون)، 2010). في الماضي كانت محاسبة التكاليف تُعتبر طريقة محاسبة - تستخدم تقنيات مختلفة لتخصيص التكاليف لأهداف تكلفة محددة، على سبيل المثال، تكلفة أداء نشاط أو إنتاج منتج أو تقديم خدمة وفقًا لهذا الرأي، تعمل محاسبة التكاليف على تنفيذ أساس الاستحقاق المحاسبي، والذي يحدد القيم التي تعينها محاسبة التكاليف بعد ذلك لأهداف التكلفة (IFAC، 2000). توفر إدارة التكلفة أداة يمكن من خلالها زيادة فعالية القطاع العام. إدارة كلفة لحساب تكلفة المنتجات والخدمات وعناصر التكلفة الأخرى، احصل على معلومة إلى برنامج التخطيط والرقابة والتقييم وألاداء والتحليل معلومة ذات صلة لاتخاذ القرار يستخدم (هورنغرين وآخرون، 2009). تواجه مؤسسات القطاع العام والحكومي بشكل متزايد بيئة صعبة وتنافسية ركز كثيرا على جودة تقديم الخدمة والتكلفة العالية لتقديم الخدمة والمنافسة الشديدة هي احد العوامل التي تجبر هذه المنظمات على اعادة التفكير في نظام تقدير التكاليف (Hashminejad، 2015) مع الاخذ في الاعتبار ضرورة وأهمية نظام تقدير التكاليف في القطاع العام. والبحث الحالي حول ظروف نظام التكلفة في دولة العراق النامية، و طرح سؤال حول ما هو الوضع العملي لإنشاء نظام التكلفة في القطاع العام؟

المبحث الثاني: نظام تقدير التكاليف على اساس النشاط وآفاق تنفيذه في القطاع العام والمنظمات والشركات التي تنتج الخدمات

المنظمات والشركات التي تنتج خدمات ومنتجات بضغط متزايد لتحسين الكفاءة والفعالية وتقليل التكاليف وخفض السعر الإجمالي في النهاية. دفعت هذه الضغوط المديرين في السنوات الأخيرة إلى فهم موقفهم بحثًا عن حلول مناسبة لتحديد سعر الإنجاز الفعلي للسلع والخدمات هو إقامة اتصال بين المشاريع والخطط التشغيلية واستراتيجيات المنظمة، وتحديد مؤشرات الأداء التنظيمي وإدارتها، ومواءمة الأنشطة مع المهمة والخطة الاستراتيجية للمنظمة في الاستخدام الفعال والأمثل للموارد (Afzali، 1391). التكلفة عنصراً مهماً في عملية صنع القرار لتحديد الأسعار ورسوم المستخدم للسلع والخدمات التي تقدمها الحكومة. تعتبر معلومات التكلفة ذات صلة حتى عندما يتم توفير السلع والخدمات بتكلفة أقل نتيجة لقرارات السياسة الحكومية، أو عندما يتم تحديد الأسعار ورسوم المدخلات بناءً على أسعار السوق. غالبًا ما تكون التكلفة أيضًا أساس تسعير التحويل بين الوحدات الحكومية. لدى عدد من الحكومات متطلبات محددة تتعلق بالتكلفة للتسعير (IFAC 2000).في القطاع العام المعلومات المحاسبية ليست فقط من ناحية الموارد ولكن فيما يتعلق بالمخرجات، أي تكلفة الأنشطة، وتكلفة العمليات داخل الأنشطة، وتكلفة وحدة الإخراج (المنتج) وتكلفة نتائج المخرجات، ينبغي تقديمها إلى المديرين من أجل الحصول على أساس دقيق للقرار. الوصول الى نظام التكلفة يمكن أن تحول التكلفة على أساس نشاط التفكير التقليدي في تقدير التكاليف. (أفضلي 191). التكلفة على

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S18

أساس النشاط هي طريقة تقدير التكلفة تعتمد على جميع الأنشطة والمهام التي تنطوي عليها الشركة. تسمح هذه الطريقة للمحاسبين التكلفة بتخصيص جميع التكاليف العامة
(التكاليف التي لا يمكن تخصيصها بشكل مباشر للمنتجات) للأنشطة التي يتم إجراؤها في المؤسسة، ثم هذه الأنشطة على المنتجات بمساعدة محركات الأنشطة. يجب تخصيص الخدمات المنتجة
(فازكيديس وآخرون، 2010). التكلفة على أساس النشاط مع التركيز على التحليل يفحص تحليل الأنشطة ما إذا كان استخدام الموارد في كل نشاط من الأنشطة يضيف قيمة إلى المنظمة أم لا. وبالتالي باستخدام هذا النهج، من الممكن تحديد الأنشطة بدون قيمة مضافة والقضاء عليها (Esadi et al، 2015) تتعرض العديد من المؤسسات على التتبع المستند الى النشاط كأداة فنية وليس كأداة إدارية ولكن من المهم ان تؤخذ في الاعتبار أن اعتماد وتنفيذ نظام التكلفة على اساس النشاط يوفر عواقب ادارية وأداة قيمة لأعداد معلومات التكلفة ومفيدة لصنع القرار واجراءات المديرين (Ashrafi and Tirandaz 2013) يتطلب تنفيذ التكلفة على أساس النشاط، مثل التطورات التنظيمية الأخرى

المبحث الثالث / الدراسات السابقة

أجرى كاظم دخت (2019) بحثًا بعنوان الجدوى وتنفيذ نظام التكلفة على أساس النشاط. يتكون المجتمع الإحصائي للبحث من مديري وموظفي شركة إيلام للغاز ، تم اختيار 105 منهم كعينة تشير النتائج إلى جدوى إنشاء طريقة حساب التكاليف على أساس النشاط في شركة إيلام للغاز هنالك.
قام Pourfarukh 2018) بالتحقيق في قيود تطبيق نظام التكلفة على أساس النشاط، وأظهرت نتائج البحث أن العوامل الإدارية والفنية والعملية والبشرية لها تأثير كبير على تنفيذ التكلفة على أساس النشاط في كلية العلوم الطبية عبدان.
قام بابائي وآخرون (2015) بحساب وفحص السعر الإجمالي للخدمات باستخدام طريقة تقدير التكاليف على أساس النشاط الضبابي في الشركة الوطنية لتوزيع المنتجات النفطية بمنطقة قم. لهذا الغرض، تم استخدام ثلاثة معايير مختلفة، والتي تم حسابها باستخدام آراء الخبراء، لمشاركة تكاليف مراكز الأنشطة بحيث يمكن من خلال مقارنتها تحديد معايير تقاسم التكلفة الأكثر دقة أظهرت النتائج أن هناك تشابهًا بين قاعدتي تقاسم التكلفة 1 و 2، وهناك فرق بين القاعدة 3 والقاعدتين 1 و 2، وهو ما أكده أيضًا الخبراء المعنيون أيضًا، باستخدام تحليل التباين ثنائي الاتجاه، تم قياس تأثير نوع المنتج وطرق تقاسم التكلفة وتأثيرهما المتبادل على السعر النهائي. أظهرت النتائج أن نوع المنتج وقواعد تقاسم التكلفة المختلفة ليس لها تأثير على السعر النهائي ويمكن أن يتأثر السعر النهائي بعوامل أخرى مثل المصاريف المتكبدة والشهر قيد المراجعة وما إلى ذلك.
أجرى الأستاذ وزاري (2022) بحثًا بعنوان التكلفة على أساس النشاط في القطاع العام والمنظمات غير الربحية: نحو نهج قائم على المخاطر الغرض هو حساب تكلفة خدمات القطاع العام التي تقدمها المراكز والمؤسسات التعليمية غير الهادفة للربح باستخدام طريقة حساب التكلفة على أساس النشاط إنه يقوم على نهج قائم على المخاطر كما أظهرت النتائج أنه في نهج التسعير القائم على النشاط، ينبغي إيلاء اهتماماً خاصاً للمخاطر والتخصيص الأمثل للميزانية.2021) Quesado and Silva) من خلال مراجعة 1419 مقالة واستخدام تحليل المحتوى والتكلفة على أساس النشاط واعتبرت عواقبه على الابتكار المفتوح. أظهرت النتائج التي توصلوا إليها أن نظام التكلفة القائم على النشاط، والذي يسمى عادة بنظام

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S18

تقدير التكاليف على أساس النشاط تُعرف باسم طريقة تقدير التكاليف مع القدرة على التغلب على قيود أنظمة التكلفة التقليدية في مواجهة التطورات الاقتصادية والتكنولوجية، أي التخصيص التعسفي وغير الدقيق للتكاليف غير المباشرة الناتجة عن التشوهات في الإسناد. في بحث استعراضي بعنوان التكلفة على أساس النشاط حول العالم: القبول والتنفيذ والنتائج والنقد، قدم الصائق (2020) النتائج على النحو التالي: القبول تقدير التكاليف على أساس النشاط بشكل عام، هو أكثر في البلدان المتقدمة منه في البلدان النامية من بين الفوائد الرئيسية لاستخدام تقدير التكاليف على أساس النشاط من الممكن ذكر التكلفة الأفضل للمنتج، مما يزيد في النهاية من ربحية الشركة وقدرتها التنافسية استخدام تقدير التكاليف على أساس النشاط إنه يؤدي إلى مزيد من الشفافية في التكلفة، والتي لها آثار على التخطيط والرقابة واتخاذ القرار. التنفيذ الناجح التكلفة على أساس النشاط هي معالجة فعالة لعوامل سلوكية وتقنية وتنظيمية محددة. Priatmo and Akbar (2019) في بحث نوعي، منظور تنفيذ التكلفة على أساس النشاط في الوكالات الحكومية مع التركيز على وزارة الخزانة الحكومية في جاكرتا، إندونيسيا التحقق وقال الباحث توصل إلى هذه النتائج عن طريق تقدير التكاليف على أساس النشاط يمكن استخدامها لحساب تكلفة الوحدة للمنتجات جاكرتا وأيضًا تستخدم للحصول على إطار عمل مفاهيمي يمكن استخدامه لاستنتاج تلك الطريقة تقدير التكاليف على أساس النشاط كأداة تحليلية، لديها نظرة إيجابية بناءً على نتائج هذا البحث، يمكن القول أن الفهم المشترك لإمكانية تنفيذ الطريقة تقدير التكاليف على أساس النشاط هناك في المستقبل. أجرى Malolke (2019) بحثًا بعنوان التحليل المقارن للتكلفة على أساس النشاط كبديل لطرق تقدير التكاليف التقليدية في المنظمات العامة في جنوب إفريقيا أظهرت النتائج أن تقدير التكلفة على أساس النشاط يحسن أداء الموازنة مقارنةً بالتكلفة التقليدية.أجرى وهاب وآخرون (2018) بحثًا بعنوان تنفيذ التكلفة على أساس النشاط في قسم المحاسبة في ماليزيا النتائج تظهر تلك المعلومات التكلفة على أساس النشاط المستمدة من النظام التكلفة على أساس النشاط محدودة الاستخدام بالإضافة إلى ذلك، عملية تنفيذ النظام التكلفة على أساس النشاط في يواجه قسم المحاسبة في ماليزيا العديد من التحديات والمشكلات من حيث الأمور الفنية والسلوكية.

المبحث الرابع :ـ طريقة البحث

تم إجراء البحث الحالي بهدف إنشاء نظام التكلفة في القطاع العام وإمكانية تطبيق التسعير على أساس النشاط في المؤسسات الحكومية في مدينة الكوت. من حيث المنهج الاستدلالي فإن البحث هو مسح وصفي، ومن حيث الهدف فهو تطبيقي ووصفي يبحث ويصف ويفسر الظروف في الوقت الحاضر. حسب نوع هذا البحث لن يكون تعريف المجال الزمني مطلوباً، لكن من الضروري الإشارة إلى أن هذا البحث تم إجراؤه عام 2014. قام كوكران بحساب عينة بعدد 178 شخصاً وتوزيع الاستبيانات على نفس المجال. عدد الأشخاص ومن خلال ترك استبيانات غير مكتملة واستبيانات لم يتم إكمالها بشكل صحيح، تم أخيرًا فحص وتحليل 114 استبيانًا مكتملًا. يتم عرض الخصائص الديموغرافية للعينة الإحصائية في الجدول رقم 1 :

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S18

الجدول 1: الخصائص الديموغرافية

عامل	المستويات	العدد	تكرار	عامل	المستويات	العدد	تكرار
رئيسي	محاسبة	43	37.7	الموقف التنظيمي	المديرين الماليين	8	7
	اقتصاد	85	21.9		المساعدين الماليين	13	11.4
	ادارة مالية	18	15.8		محاسبين	58	50.9
	الإدارة الحكومية	18	15.8		آخر	35	30.7
	آخر	10	8.8		المجموع	114	100
	المجموع	114	100	خبرة في العمل	أقل من 10 سنوات	46	40.4
التعليم	سادة	76	66.7		بين 10 و 20	60	52.6
	سادة	33	28.9		أكثر من 20 سنة	8	7
	دكتوراه	5	4.4		المجموع	114	100
	المجموع	114	100				

المصدر: من اعداد الباحثين

من أجل جمع آراء الموظفين العاملين في الأقسام المالية والمحاسبية، من خلال مراجعة الكتابات المتخصصة الموجودة مع إيلاء اهتمام خاص لبحث Priatmo و 2019) Akbar) فيما يتعلق باحتمال تنفيذ التسعير على أساس النشاط، استبيان الباحث يتكون من 30 سؤالاً ، وقد تم إعداده على شكل جزأين عامين: الجزء الأول هو الملف الشخصي والعام للمجيب، والجزء الثاني هو الأسئلة المتخصصة، بما في ذلك مراجعة الوضع الحالي لإنشاء نظام سعر التكلفة في القطاع العام وإمكانية تطبيق التسعير على أساس النشاط في المؤسسات الحكومية مستوى قياس الاستبيان في الأسئلة المتخصصة في جزأين، الجزء الأول منها أسئلة تتعلق بالتحقيق في الوضع الحالي لإنشاء نظام أسعار التكلفة في القطاع العام في فئتين (نعم ولا) و الجزء الثاني هو منظور تنفيذ نظام التسعير على أساس النشاط التسلسلي، وهو يعتمد على مقياس ليكرت المكون من 5 نقاط (لا أوافق تمامًا، لا أوافق، لا رأي، موافق، موافق تمامًا). من أجل ضمان موثوقية أو صحة الاستبيان الذي أعده الباحث، تم استخدامه من وجهة نظر الخبراء وخلص إلى أن الاستبيان صالح بسبب عدم تحديد المشاكل و المفاهيم. في هذا البحث، تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ للتحقق من الموثوقية وبعد الحساب كانت 0.816. بالنظر إلى أن قيمة ألفا لكرونباخ تزيد عن 0.7، تم تأكيد موثوقية الاستبيان تم استخدام اختبار Smirnov-Kolmogorov لاختبار الحالة الطبيعية أو غير الطبيعية لبيانات البحث في هذا البحث تم استقصاء السؤالين الأول والثاني وتحليلهما باستخدام اختبار t لعينة واحدة والإجابة على السؤال الثالث من خلال اختبار الفرضيات الست مع الاستفادة من تحليل المسار.

المبحث الخامس: نتائج البحث

كما ذكرنا، تم استخدام اختبار Smirnov-Kolmogorov للتحقق من توزيع متغيرات البحث، ولم يتم عرض النتائج المذكورة بسبب نطاق المقالة، ولكن مستوى الأهمية لجميع المتغيرات أكثر من 0.50 (النسبة المئوية لقيمة الخطأ)، وبالتالي فإن توزيع البيانات أمراً طبيعياً، وعلى هذا الأساس يمكن استخدام الاختبارات البارامترية مثل اختبار t لعينة واحدة .

الإجابة على سؤال البحث الأول: في السؤال الأول من البحث، تم طرح الموضوع التالي:"ما هو الوضع الحالي لإنشاء نظام أسعار التكلفة في القطاع العام؟"للإجابة على السؤال المذكور ، تم استخدام اختبار عينة واحدة، والنتائج موثقة في الجدول 2:

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S18

الجدول 2: نتائج اختبار t لعينة واحدة للإجابة على السؤال الأول

الوضع الحالي لإنشاء نظام التكلفة في القطاع العام مواتية.							الاختلاف في مستوى الثقة 95٪	
رقم السؤال	عدد الردود	الفرق في المتوسطات	قيمة t	درجات الحرية	لديك مستوى من المعنى	الحد الأدنى	الخط العلوي
في مؤسستنا ، هناك إجراءات وسياسة واضحة لإنشاء نظام التكلفة .							
1	114	2.842	23.454	113	0.0000	2.60	3.08
توجد تعليمات تنفيذية لإنشاء نظام التكلفة في مؤسستنا .							
2	114	2.974	24.299	113	0.0000	2.73	3.22
تم توفير التدريبات اللازمة للموظفين فيما يتعلق بإنشاء نظام التكلفة في المنظمة							
3	114	3.053	25.157	113	0.0000	2.81	3.29
تم إنشاء الهيكل التنظيمي وفقا لإنشاء نظام التكلفة .							
4	114	000.3	23.385	113	0.0000	2.75	3.25
تم تخصيص الموارد المالية والتسهيلات اللازمة لإنشاء نظام التكلفة .							
5	114	3.202	27.210	113	0.0000	2.97	3.43

المصدر: من اعداد الباحثين

اختبار t ، إذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t في الجدول (1.96)، تكون درجة الاتفاق قوية ولها فرق كبير مع الدرجة 3 كنقطة اللامبالاة. إذا كانت t المحسوبة أصغر من الرقم المذكور فإن درجة الاتفاق ليست قوية وليس لها فرق كبير مع الدرجة 3 في جميع الأسئلة المتعلقة بالوضع الحالي لإنشاء نظام أسعار التكلفة في القطاع العام، تكون قيمة إحصاء t أعلى بكثير من قيمة t في الجدول (1.96). لذلك، يمكن القول أن الوضع الحالي لإنشاء نظام التكلفة في القطاع العام موات بمعنى آخر، يعتقد المستجيبون أن الوضع الحالي لإنشاء نظام التكلفة في القطاع العام غير مرغوب فيه.

الإجابة على سؤال البحث الثاني: في السؤال الثاني، تم فحص منظور تنفيذ التقييم على أساس النشاط في خمسة قطاعات (نقص الأدوات اللازمة، والمحركات، والظروف المتوقعة، وعقبات النشر، واستراتيجية النشر والأدوات المطلوبة)، متبوعة بنتائج العينة الواحدة. test-t يتم توفير كل منها

الجدول 3: نتائج اختبار t لعينة واحدة للإجابة على السؤال الثاني (نقص الأدوات اللازمة)

ما هو احتمال تطبيق التسعير على أساس النشاط في المؤسسات الحكومية؟								الاختلاف في مستوى الثقة 95٪	
نقص الأدوات اللازمة	رقم السؤال	عدد الردود	الفرق في المتوسطات	قيمة t	درجات الحرية	لديك مستوى من المعنى	الحد الأدنى	الخط العلوي
في مؤسستنا ، لم يتم تحليل سعر الوحدة للخدمات والمنتجات .								
	6	114	3.053	28.319	113	0.0000	2.84	3.27
مؤسستنا ليس لديها نظام تكلفة .								
	7	114	3.061	25.170	113	0.0000	2.82	30.3
نظرًا لعدم وجود أدوات تحليلية لقياس الأداء التنظيمي ، فإنهم يعتمدون فقط على أهداف تحقيق الميزانية .								
	8	114	2.974	23.463	113	0.0000	2.72	3.22
لا تمتلك مؤسستنا أداة مناسبة لقياس كفاءة التكلفة .								
	9	114	3.053	23.483	113	0.0000	2.80	31.3

المصدر: من اعداد الباحثين

في جميع الأسئلة المتعلقة بنقص الأدوات اللازمة، تكون قيمة إحصاء t أعلى بكثير من t في الجدول (1.96). لذلك يمكن القول أنه في مجال تطبيق التسعير على أساس النشاط في المؤسسات الحكومية، لا تتوفر الأدوات اللازمة.

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S18

الجدول 4: نتائج اختبار t لعينة واحدة للإجابة على السؤال الثاني (الدوافع (استعداد الموارد البشرية))

	ما هو احتمال تطبيق التسعير على أساس النشاط في المؤسسات الحكومية؟							الاختلاف في مستوى الثقة 95٪	
السائقون (تأهب الموارد البشرية)	رقم السؤال	عدد الردود	الفرق في المتوسطات	قيمة t	درجات الحرية	لديك مستوى من المعنى		الحد الأدنى	الخط العلوي
تمت الموافقة على القوانين واللوائح وإصدارها لتتطلب إنشاء نظام أسعار التكلفة .									
	10	114	2.974	25.666	113	0.0000		2.74	3.20
يشعر مديرو المستوى الأعلى بالحاجة إلى طريقة لتحليل التكلفة (تكلفة المنتج) لقياس فعالية التكلفة في كل قسم للإنتاج أو تقديم الخدمة									
	11	114	2.895	21.819	113	0.0000		2.63	3.16
يدعم المديرون تنفيذ نظام التكلفة وتقدير التكاليف على أساس النشاط .									
	12	114	2.851	23.824	113	0.0000		2.61	3.09
يتمتع الموظفون الحاليون بمهارات ومعارف كافية فيما يتعلق بتقدير التكاليف على أساس النشاط .									
	13	114	2.772	23.445	113	0.0000		2.54	3.01
تلقى الموظفون التدريب المناسب فيما يتعلق بتقدير التكاليف على أساس النشاط .									
	14	114	3.211	25.834	113	0.0000		2.96	3.46

المصدر: من اعداد الباحثين

في جميع الأسئلة، تكون قيمة إحصاء t أعلى بكثير من t في الجدول (1.96). لذلك يمكن القول أن الدوافع (جاهزية الموارد البشرية) في مجال تنفيذ التسعير على أساس النشاط في المؤسسات الحكومية في ظروف مواتية.

الجدول 5: نتائج اختبار t لعينة واحدة للإجابة على السؤال الثاني (الشروط المتوقعة)

	ما هو احتمال تطبيق التسعير على أساس النشاط في المؤسسات الحكومية؟							الاختلاف في مستوى الثقة 95٪	
الظروف المتوقعة	رقم السؤال	عدد الردود	الفرق في المتوسطات	قيمة t	درجات الحرية	لديك مستوى من المعنى		الحد الأدنى	الخط العلوي
تقييم الأدوات المتاحة .									
	15	114	3.009	25.108	113	0.0000		2.77	3.25
تحليل وتصنيف ومقارنة التكاليف.									
	16	114	3.009	22.090	113	0.0000		2.74	3.28
يجب تحديد الأنشطة التي ليس لها قيمة مضافة .									
	17	114	3.289	26.706	113	0.0000		3.05	3.53
تحديد التكاليف الثابتة والمتغيرة									
	18	114	3.263	26.314	113	0.0000		3.02	3.51
لتحديد آثار التكاليف على تخطيط المكافآت .									
	19	114	2.982	25.375	113	0.0000		2.75	3.22

المصدر: من اعداد الباحثين

في جميع الأسئلة المتعلقة بالظروف المتوقعة، تكون قيمة إحصاء t أعلى بكثير من t في الجدول (1.96). لذلك يمكن القول أن الظروف المتوقعة في مجال تطبيق التسعير على أساس النشاط في المؤسسات الحكومية في ظروف مواتية.

الجدول 6: نتائج اختبار t لعينة واحدة للإجابة على السؤال الثاني (عوائق التأسيس)

	ما هو احتمال تطبيق التسعير على أساس النشاط في المؤسسات الحكومية؟							الاختلاف في مستوى الثقة 95٪	
معوقات التأسيس	رقم السؤال	عدد الردود	الفرق في المتوسطات	قيمة t	درجات الحرية	لديك مستوى من المعنى		الحد الأدنى	الخط العلوي
مقاومة الموظفين وعدم قبولهم لتقدير التكاليف على أساس النشاط									
	20	114	2.921	21.847	113	0.0000		2.66	3.19
عدم وجود مديرين خبراء للإشراف على تنفيذ التكلفة على أساس النشاط .									
	21	114	2.772	23.445	113	0.0000		2.54	3.01
عدم وجود التكنولوجيا والأنظمة اللازمة لتنفيذ التكلفة على أساس النشاط									
	22	114	2.974	23.463	113	0.0000		2.72	3.22
عدم الاتساق والتكامل بين الوحدات المختلفة لإنشاء التكاليف على أساس النشاط									
	23	114	3.053	23.483	113	0.0000		2.80	31.3
انخفاض التزام الموظفين									
	24	114	2.974	25.666	113	0.0000		2.74	3.20

المصدر: من اعداد الباحثين

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S18

في جميع الأسئلة المتعلقة بالعقبات التي تعترض المؤسسة، تكون قيمة إحصاء t أعلى بكثير من t في الجدول (1.96). لذلك يمكن القول أن هناك العديد من المعوقات في تطبيق التسعير على أساس النشاط في المؤسسات الحكومية.

الجدول 7: نتائج اختبار t لعينة واحدة للإجابة على السؤال الثاني (استراتيجية التأسيس)

	ما هو احتمال تطبيق التسعير على أساس النشاط في المؤسسات الحكومية؟							الاختلاف في مستوى الثقة 95٪	
استراتيجية النشر	رقم السؤال	عدد الردود	الفرق في المتوسطات	قيمة t	درجات الحرية	لديك مستوى من المعنى		الحد الأدنى	الخط العلوي
	يعد التزام القادة بالتغييرات أحد العوامل المهمة للاستراتيجية .								
	25	114	2.895	21.819	113	0.0000		2.63	3.16
	يجب اعتبار الفترة الزمنية المناسبة بمثابة فترة الانتقال إلى التكلفة على أساس النشاط .								
	26	114	2.851	23.824	113	0.0000		2.61	3.09
	التنشئة الاجتماعية والتطورات المحلية								
	27	114	2.842	23.454	113	0.0000		2.60	3.08
	يجب شرح وتوضيح فوائد استخدام التكلفة على أساس النشاط في المنظمة .								
	28	114	2.974	24.299	113	0.0000		2.73	3.22

المصدر: من اعداد الباحثين

في جميع الأسئلة المتعلقة باستراتيجية النشر تكون قيمة إحصاء t أعلى بكثير من t في الجدول (1.96). لذلك يمكن القول أنه وفقًا للمبحوثين: الاستراتيجيات المقترحة مقبولة.

الجدول 7: نتائج اختبار t للعينة الواحدة للإجابة على السؤال الثاني (الأدوات اللازمة للتحويل)

	ما هو احتمال تطبيق التسعير على أساس النشاط في المؤسسات الحكومية؟							الاختلاف في مستوى الثقة 95٪	
الأدوات اللازمة لنشر التكلفة على أساس النشاط	رقم السؤال	عدد الردود	الفرق في المتوسطات	قيمة t	درجات الحرية	لديك مستوى من المعنى		الحد الأدنى	الخط العلوي
	التكلفة على أساس النشاط هي أداة محتملة يمكن استخدامها في القطاع العام .								
	29	114	3.053	25/157	113	0.0000		2.81	3.29
	بحاجة إلى مقاعد البدلاء قبول التأشير من القطاع الخاص								
	30	114	000.3	23/385	113	0.0000		2.75	3.25

المصدر: من اعداد الباحثين

في هذا القسم، في جميع الأسئلة، تكون قيمة إحصاء t أعلى بكثير من t في الجدول (1.96)، لذلك يتفق المستجيبون مع الأدوات ذات الصلة.

الإجابة على سؤال البحث الثالث: للإجابة على السؤال الفرعي الثالث، تمت صياغة واختبار 6 فرضيات من خلال المعادلات الهيكلية. في هذا البحث، من أجل التحقق من صحة النموذج وملاءمته تم استخدام تقنية المربعات الصغرى الجزئية يمكن إجراء تركيب النموذج في ثلاث خطوات: 1) نماذج القياس (تحليل العوامل، ألفا كرونباخ، الموثوقية المركبة، الصلاحية المتباينة والصلاحية المتقاربة)، 2) نموذج الهيكل (معايير R^2 و Q^2) و3(النموذج العام) مؤشر GOF) في هذه المستوى مؤشر حمولة العامل 5، وألفا كرونباخ، والموثوقية المركبة والصلاحية المتباينة والصلاحية المتقاربة لتقييم نموذج الحجم يستخدم جيري لتقييم النموذج. يتم تمثيل قوة العلاقة بين العوامل (المتغيرات الكامنة) والعناصر (المتغيرات التي يمكن ملاحظتها) بتحميل العامل حمولة العامل هي قيمة بين صفر وواحد. إذا كان حمل العامل أقل من 0.3، فإن العلاقة تعتبر ضعيفة شريط يعتبر العامل بين 0.3 و 0.6 مقبولاً، وإذا كان أكبر من 0.6، فهو مرغوب فيه للغاية في هذه الدراسة، تم استخدام طريقة الضبط الذاتي للتحقق من أهمية الارتباطات –

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S18

الملحوظة والتي تعطي إحصاء t . عند مستوى الخطأ بنسبة 5٪ ، إذا كانت قيمة t التمهيدية أكبر من 1.96، فإن الارتباطات الملحوظة تكون كبيرة.صلاحية النموذج الخارجي باستخدام المصداقية المتقاربة والموثوقية المركبة وألفا كرونباخ . تُظهر الصلاحية المتقاربة [1]مدى توافق متغيرات البناء مع بعضها البعض. يعتقد Fornell and Larker (1981) أنه إذا كان معيار AVE أعلى من 0.5 ، فإن نموذج القياس له صلاحية متقاربة. تعتبر الموثوقية المركبة [2](CR) في النماذج الهيكلية مقياسًا أفضل وأكثر صحة من Cronbach's alpha ، للصلاحية المتقاربة ، ويجب أن يكون للوثوقية المركبة (CR) العلاقات التالية:CR> 0.7 ؛ CR> AVE ؛ AVE> 0.5

الجدول 8- تقييم صلاحية النموذج الخارجي

الهياكل الرئيسية	AVE	الموثوقية المركبة (CR)	ألفا كرونباخ
أدوات المطلوبة	0.844	0.916	0.816
استراتيجية النشر	0.736	0.917	0.880
الظروف المتوقعة	0.633	0.896	0.854
نقص الأدوات اللازمة	0.750	0.923	0.889
المنبهات (إعداد الموارد البشرية)	0.713	0.925	0.899
معوقات التأسيس	0.608	0.886	0.839
الوضع الحالي لإنشاء نظام التكلفة في القطاع العام	_ 0.667	_ 09 0.9	0.875

المصدر: من اعداد الباحثين

تظهر النتائج المعروضة في الجدول أن متوسط التباين المستخرج (AVE) أكبر من 0.5، لذلك هناك صلاحية متقاربة ألفا كرونباخ لجميع المتغيرات أكبر من 0.7، لذلك تم تأكيد الموثوقية قيمة الموثوقية المجمعة (CR) أكبر أيضًا من AVE وفي جميع الحالات تكون أكبر من عتبة 0.7، لذلك يتم أيضًا استيفاء الشرط الثالث ويمكن القول أن النموذج يتمتع بصلاحية كافية من أجل استكمال تقييم صلاحية النموذج الخارجي، تم استخدام مؤشر الصلاحية المتباينة نظرًا لنطاق المقالة، لم يتم تقديم نتائجه ولكن نظرًا لأن القيم الموجودة تحت القطر الرئيسي.كانت أقل من قيم القطر الرئيسي. (القيمة التربيعية لـ AVE) ، فإن النموذج له أيضًا صلاحية متباينة.

النموذج الهيكلي: فيما يتعلق بالنموذج الهيكلي ، تم استخدام مؤشرين لمعامل التحديد (R^2) ومؤشر Q-Stone Geyser[2]). معامل التحديد $\left(R^2\right)$هو معيار يعبر عن مقدار التغييرات لكل من المتغيرات التابعة للنموذج ، والتي يتم تفسيرها بواسطة المتغيرات المستقلة. تم تحديد ثلاث قيم 0.19 و 0.33 و 0.67 على أنها القيمة المعيارية للقيم الضعيفة والمتوسطة والقوية لملاءمة الجزء الهيكلي للنموذج عن طريق معيار معامل التحديد . تم تحديد معيار Geisser-Stone [3]أو Q^2مؤشر القدرة التنبؤية للنموذج. Hensler et al. (2009) حول شدة القدرة التنبؤية للنموذج فيما يتعلق بالهياكل الداخلية ، ثلاث قيم تبلغ 0.02 ،
تم تحديد 0.15 و 0.35 كقوة تنبؤ ضعيفة ومتوسطة وقوية على التوالي:.

[1] صحة متقاربة
[2] الموثوقية المركبة (CR)

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X

https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S18

الجدول 9: معامل تحديد النموذج ومؤشر السخان الحجري $\left(Q^2\right)$

معامل تحديد النموذج	متغير تابع (منظور تنفيذ التكلفة على أساس النشاط)	ص ^{2}	تعديل R^2
	عدم وجود الأدوات اللازمة لتحديد التكاليف على أساس النشاط	0.668	0.667
	الدوافع (جاهزية الموارد البشرية) لتحديد التكاليف على أساس النشاط	0.671	0.670
	الشروط المتوقعة لنشر التكاليف على أساس النشاط	0.477	0.476
	معوقات إنشاء التكاليف على أساس النشاط	0.589	0.58
	إستراتيجية نشر التكاليف على أساس النشاط	0.604	0.603
	الأدوات اللازمة لنشر التكلفة على أساس النشاط	0.417	0.416
مؤشر ستون جيسر $\left(Q^2\right)$	الهياكل الرئيسية	SSO	SSE	Q2 -
	عدم وجود الأدوات اللازمة لتحديد التكاليف على أساس النشاط	000/1848	962/925	0.479
	الدوافع (جاهزية الموارد البشرية) لتحديد التكاليف على أساس النشاط	2/310/000	1253/128	0.458
	الشروط المتوقعة لنشر التكاليف على أساس النشاط	2/310/000	1646/271	0.287
	معوقات إنشاء التكاليف على أساس النشاط	2/310/000	1522/805	0.341
	إستراتيجية نشر التكاليف على أساس النشاط	1/848/000	1064/657	0.424
	الأدوات اللازمة لنشر التكلفة على أساس النشاط	000/924	608/559	0.341

المصدر: من اعداد الباحثين

بالنظر إلى نتائج معامل تحديد النموذج الموثق في الجدول 9، يمكن القول أن ملاءمة النموذج قوية وتستند إلى القيم Q2 - وجد أنه أكثر من 0.2، والقوة التنبؤية للنموذج معتدلة إلى قوية فيما يتعلق بالهياكل الداخلية وقد سبق ذكره أنه تم تطوير ست فرضيات للإجابة على السؤال الثالث من البحث في هذا القسم يتم عرض اختبار الفرضيات المذكورة.

فروض البحث

رقم الفرضية	المتغير مستقل	المتغير التابع	معامل المسار	t الإحصاء	مستوى الأهمية
1	الوضع الحالي لنظام التكلفة	عدم وجود الأدوات اللازمة لتحديد التكاليف - على أساس النشاط	0.817 - _	38/673 - _ _	0.000
2	الوضع الحالي لنظام التكلفة	الدوافع (جاهزية الموارد البشرية) لتحديد التكاليف على أساس النشاط	0.819 _	50/814 _ _	0.000
3	الوضع الحالي لنظام التكلفة	الشروط المتوقعة لنشر التكاليف على أساس النشاط	0.691 _	678/23 _ _	0.000
4	الوضع الحالي لنظام التكلفة	معوقات إنشاء التكاليف على أساس النشاط	0.768 - _	39/699 - _ _	0.000
5	الوضع الحالي لنظام التكلفة	إستراتيجية نشر التكاليف على أساس النشاط	0.77 _	40/193 _	0.000
6	الوضع الحالي لنظام التكلفة	الأدوات اللازمة لنشر التكلفة على أساس النشاط	0.646	17/131	0.000

في الفرضية الأولى، تأثير الوضع الحالي لنظام التكلفة تم التحقيق في عدم وجود الأدوات اللازمة لإنشاء نظام تقدير التكاليف على أساس النشاط قيمة إحصاء t تساوي -38.673، وهي خارج الحد الحرج (-1.96 إلى 1.96)، مما يدل على أن المتغير المستقل له تأثير على المتغير التابع، وفقًا لمعامل المسار والذي يساوي -0.817 يمكن القول أن الوضع الحالي للنظام مبالغ فيه عدم وجود الأدوات اللازمة لإنشاء نظام تقدير التكاليف على أساس نشاط التأثير إنها سلبية وذات مغزى لذلك تم تأكيد الفرضية الأولى للبحث.

في الفرضية الثانية تم الأخذ بعين الاعتبار تأثير المتغير المستقل على المحفزات (جاهزية الموارد البشرية) وفي هذه الفرضية تم الحصول على إحصاء t بقيمة 50.814 وهو خارج الحد الحرج (-1.96 إلى 1.96) الذي يوضح الوضع الحالي لنظام التكلفة للقطاع العام المنشطات (جاهزية الموارد البشرية)

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S18

لإنشاء نظام تقدير التكاليف على أساس النشاط لها تأثير، وفقًا لمعامل المسار الذي يساوي 0.819، لذلك التأثير المذكور إيجابية وذات مغزى، لذلك تم تأكيد فرضية البحث الثانية أيضًا.
تأثير الوضع الحالي لنظام التكلفة على الظروف المتوقعة لإنشاء حساب التكلفة على أساس النشاط هو موضوع الفرضية الثالثة، قيمة إحصاء t هي 23.678 ، وهي ليست في النطاق الحرج (-1.96 إلى 1.96) - ويشير إلى أن المتغير المستقل له تأثير على المتغير التابع، حيث أن معامل المسار هو 0.691 لذلك، فإن الوضع الحالي لنظام التكلفة له تأثير إيجابي وهام على الظروف المتوقعة لإنشاء التكلفة على أساس النشاط، بناءً على هذا الفرضية الثالثة تمت الموافقة.
تدرس الفرضية الرابعة تأثير الوضع الحالي لنظام التكلفة على العوائق التي تحول دون إنشاء التكلفة على أساس النشاط، ووجد أن قيمة الإحصاء t هي -39.699 ، والتي تقع في النطاق الحرج (-1.96 إلى 1.96) لم يتم وضعها مما يشير إلى أن الوضع الحالي لنظام التكلفة له تأثير على معوقات إنشاء التكلفة على أساس النشاط، وفقًا لقيمة معامل المسار، وهي -0.768، وبالتالي فإن التأثير المذكور سالب ومهم، بناءً على هذا، تم تأكيد الفرضية الرابعة
تم اقتراح الفرضية الخامسة على النحو التالي: "إن الوضع الحالي لإنشاء نظام التكلفة في القطاع العام له تأثير على استراتيجية إنشاء نظام التكاليف على أساس النشاط"، قيمة الإحصاء t في هذه الفرضية، تساوي 193.40، وهي خارج الحد الحرج (-1.96 إلى 1.96) ، مما يشير إلى تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، وفقًا لمعامل المسار الذي يساوي 0.777، يمكن يقال هذا التأثير إيجابي وهام لذلك تم تأكيد فرضية البحث الخامسة.
أخيرًا قامت الفرضية السادسة بقياس تأثير الوضع الحالي لإنشاء نظام التكلفة في القطاع العام على الأدوات اللازمة لإنشاء نظام التكلفة على أساس النشاط. قيمة الإحصاء t تساوي 17.131، وهي خارج الحد الحرج (-1.96 إلى 1.96)، مما يدل على أن الوضع الحالي لإنشاء نظام التكلفة في القطاع العام يعتمد على الأدوات اللازمة لإنشاء النظام القائم على النشاط نظام تقدير التكاليف. له تأثير، وفقًا لمعامل المسار الذي يساوي 0.646، يمكن القول أن التأثير المذكور إيجابي وهام. لذلك تم تأكيد الفرضية السادسة للبحث.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات: لا يخفى على احد أهمية صنع ومراقبة التكاليف في المؤسسات الحكومية ولتحقيق ذلك:.

1) يتطلب تصميم نظام مناسب وعملي قادر على التعرف على تنوع الانشطة وتعقيدها وقياس تأثيرها على تكاليف تقديم الخدمات .
2) في هذا البحث وخلال فحصه للوضع الحالي لنظام تسعير القطاع العام في العراق قد أهتم بإمكانية تطبيق نظام تقدير التكاليف على أساس النشاط، على العلاقة بين النظامين الجديد والقديم، أي: تتركز العلاقة بين الوضع الحالي لنظام تقدير التكاليف واحتمال تنفيذ التكلفة على أساس النشاط أيضًا.
3) طرح السؤال الأول من البحث تحت هذا الموضوع" الوضع الحالي لإنشاء نظام التكلفة في القطاع العام". كيف الحال للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار t لعينة واحدة في جميع الأسئلة المتعلقة بالوضع الحالي لإنشاء نظام التكلفة في القطاع العام قيمة الإحصاء t أعلى بكثير من t في الجدول

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S18

(1.96). لذلك يمكن القول أن الوضع الحالي لإنشاء نظام التكلفة في القطاع العام موات نظرًا لعدم وجود بحث مماثل قد حقق في هذه المشكلة، لا يمكن التعليق على التشابه أو الاختلاف في النتائج.

4) السؤال الثاني يبحث في آفاق تنفيذ التقييم القائم على النشاط في المؤسسات الحكومية بمحافظة واسط / مدينة الكوت، وأظهرت نتائج اختبار العينة الواحدة للإجابة على هذا السؤال أن أفق تنفيذ التقييم القائم على النشاط في المؤسسات الحكومية من حيث الدوافع (جاهزية الموارد البشرية)، فإن الظروف المتوقعة والأدوات المطلوبة مواتية ايضا، ومع ذلك فإن الافتقار إلى الأدوات اللازمة هناك العديد من العقبات التي تحول دون إنشاء التسعير على أساس النشاط في المؤسسات الحكومية. في هذا السياق، أظهر Priatmo و 2019) Akbar) أيضًا في بحثهما أنه على الرغم من التوقعات الإيجابية لتنفيذ التسعير القائم على النشاط في المؤسسات الحكومية الإندونيسية، إلا أن هناك العديد من العقبات التي تحول دون إنشائه بهذه الطريقة.

5) وللإجابة على السؤال الثالث من البحث تم تطوير واختبار 6 فروض، وتشير نتائج اختبار الفرضية الأول إلى الأثر السلبي والمعنوي للحالة الراهنة لنظام التكلفة على عدم وجود الأدوات اللازمة لإنشاء - نظام حساب التكاليف على أساس النشاط. في اختبار الفرضية الثانية، كان التأثير الإيجابي والمعنوي للوضع الحالي لنظام تكلفة القطاع العام تم توثيق الدوافع (جاهزية الموارد البشرية) على إنشاء نظام تقدير التكاليف على أساس النشاط. في الفرضية الثالثة تم دراسة تأثير الوضع الحالي لنظام التكلفة على الظروف المتوقعة لإنشاء التكلفة على أساس النشاط ، وأظهرت النتيجة تأثيرًا إيجابيًا وهامًا للمتغير المستقل على المتغير التابع.

6) تشير النتائج التي تم الحصول عليها من اختبار الفرضية الرابعة إلى التأثير السلبي والمعنوي للحالة الحالية لنظام التكلفة على معوقات إنشاء حساب التكلفة على أساس النشاط،

7) الفرضية الخامسة، التأثير الإيجابي والمعنوي للوضع الحالي. من نظام التكلفة في القطاع العام على الإستراتيجية تم توثيق إنشاء نظام تقدير التكاليف على أساس النشاط،

8) وأخيراً في الفرضية السادسة، التأثير الإيجابي والهام للوضع الحالي لنظام تقدير التكاليف في القطاع العام تم توثيق الأدوات اللازمة لإنشاء نظام تقدير التكاليف على أساس النشاط. وفقًا لنتائج الفرضيات الست المذكورة، يمكن التعبير عن إجابة السؤال الثالث للبحث بهذه الطريقة يمكن أن يكون للوضع الحالي لنظام التكلفة في مؤسسات القطاع العام تأثير على احتمالية تنفيذ التكلفة على أساس النشاط. وهو بحث يعالج هذه المسألة بشكل مباشر، ولم يكن المسح متاحاً ، وبالتالي ، كما في السؤال الأول، لا يمكن مقارنة النتائج التي تم الحصول عليها.

التوصيات

ساهم هذا البحث بشكل كبير في الكتابات المتخصصة الموجودة في هذا المجال من خلال التركيز على نظام التكلفة للقطاع العام وكذلك آفاق إنشاء نظام التكلفة على أساس النشاط في العراق ويهدف إلى تحسين الإدارة نظام المحاسبة وأنظمة تقدير التكاليف في المؤسسات الحكومية على وجه التحديد للمساعدة في تحسين الأداء في النهاية يجدر بالذكر أن هذا البحث، كأي بحث آخر، واجه قيودًا أولاً، كان المجتمع الإحصائي لهذا البحث من موظفي دوائر المحاسبة والمالية في الدوائر الحكومية لمدينة الكوت، إذا كان المجتمع الإحصائي. تعتبر أوسع كان من الممكن أن تكون النتائج قد طغت هناك قيد آخر يتعلق

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S18

بالأداة المستخدمة لجمع المعلومات والقيود الملازمة للاستبيان. ومن مساوئ الاستبيان إمكانية عدم فهم مفاهيم ومحتوى الأسئلة والتسبب في ارتباك المستفتى.

المصادر

1- آزين فار، كافيه (2016)، التكلفة على أساس النشاط، المعرفة والأبحاث المحاسبية، 2 (5) ، 32-40.
2- أفضلي، حسين (2019). إنشاء نظام سعر التكلفة باستخدام طريقة حساب التكلفة على أساس النشاط في المؤسسات الحكومية؛ المجلة الاقتصادية - مراجعة نصف شهرية للقضايا والسياسات الاقتصادية ؛ رقمان 9 و 10 ؛ 106-93 .
3- الأشرفي، بهود علي، تيرانداز، حامد (2018)، مراجعة نظام تكلفة _ على أساس نشاط في الميزانية _ العمليات والعمل والمجتمع، 113-120.
4- بابائي، مليحة ومرجاني، محمد رضا ونورزاده، فهيمة (2016) حساب السعر الإجمالي للخدمات بالطريقة تقدير التكاليف على أساس النشاط، دراسة حالة: الشركة الوطنية لتوزيع المنتجات النفطية بمنطقة قم المؤتمر الدولي الثامن للمحاسبة والإدارة والمؤتمر الخامس لريادة الأعمال والابتكار المفتوح، طهران.
5- بورفاروخ، مرجان. (2018). حدود تطبيق نظام التكلفة على أساس النشاط في كلية العلوم الطبية عبدان مع نهج إدارة التكلفة، مجلة نوخبيغان للعلوم والهندسة، 4 (6)، 77-90
6- كاظم دخت، ناير (2019). التحقيق في جدوى وإنشاء أسلوب نظام التكلفة على أساس النشاط تقدير التكاليف على أساس النشاط في شركة الغاز بمحافظة إيلام، المؤتمر الدولي السادس للإدارة والمحاسبة والتنمية الاقتصادية.
7- الكرمي، أصغر (2016)، نظام التكلفة على أساس النشاط وإدارة التكاليف في القطاع العام. المؤتمر الوطني للمحاسبة والبحوث الإدارية مع نهج الأعمال الجديد، Tenkabon.
8- Hashminejad ، 2015) Ruhaleh) ، تحسين الموازنة على أساس الأداء في الهيئات التنفيذية (دراسة حالة لجامعة سيستان وبلوشستان ، أطروحة ماجستير ، جامعة سيستان وبلوشستان.
9 -Alsayegh, M. F. (2020). Activity Based Costing around the World: Adoption, Implementation, Outcomes and Criticism. Journal of Accounting and Finance in Emerging Economies, 6(1), .262-251
10- Cokins,Gary (2015), A Need for Better Cost Information in the Public Sector, the first article (Part 1of 4) in a four-part series based on the book, Activity-Based Cost Management in Government by Gary Cokins (Second Edition; Management Concepts, 2006, ISBN .(3-181-56726-1-978
11- Fornell, C. & Larcker, D. (1981) "Structural Equation Models with Unobservable Variables and Measurement Error." Journal of Marketing Research, 18(1): .50-39
12- Hensler, J., Ringle, C. M., & Sinkovics, R. R., (2009). The use of partial least squares path modeling in international marketing. Advance in international marketing 20, .320-277
13- Horngren, C. T., Datar, S. M., Foster, G., Rajan, M., & Ittner, C. (2009). Cost accounting: A managerial emphasis. 13th ed. New Jersey: Pearson Education.
IFAC Public Sector Committee(2000), Perspectives on Cost Accounting for Government International Public Sector Study, .63-1

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S18

14- Lapsley, I. (2008). The NPM agenda: back to the future. Financial Accountability & Management, 24(1), .96-77
15- Maluleke, M. J. (2019). Comparative analysis of activity based costing as an alternative to the traditional costing methods in SASSA (Doctoral dissertation).1
16- Timo Hyvönen, Salme Näsi, Janne Järvinen, Jukka Pellinen, Tapani Rahko(2011) Developing Public Sector Cost Accounting Systems–Case Finnish Defence Forces, Journal of Modern Accounting and Auditing, ISSN 6583-1548, 7(2), 110-97
17- Ostadi, B., & Zare, R. (2022). Activity-based costing in the public sector and non-profit organisations: towards risk-based approach. International Journal of Productivity and Quality Management, 35(1), .16-1
18- Priyatmo, T., & Akbar, R. (2019). Analysis of the prospect of implementing activity-based costing in governmental organisations: A study at the state treasury office Jakarta IV. Journal of Accounting and Investment, 20(1), .22-1
Quesado, P., & Silva, R. (2021). Activity-based costing and its implication for open 19-innovation. Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity, 7(1), .41
20- Hokkinen, Senja(2021), Cost accounting methods supporting public sector organizations and decision-making: an analysis of the Finnish rescue services, Master's thesis in accounting Supervisor: Matti Skoog Faculty of Social Sciences, Business and Economics Åbo Akademi University .
21- Wahab, A. A., Mohamad, M. H. S., & Said, J. M. (2018). The implementation of activity-based costing in the Accountant General's Department of Malaysia. Asian .76-Journal of Accounting and Governance, 9, 63
22- Vazakidis, Athanasios,Ioannis Karagiannis , Anthi Tsialta(2010), Activity-Based Costing in the Public Sector, Journal of Social Sciences 6(3): .382-376

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S19

فاعلية نظم المعلومات المحاسبية والأداء المستدام في القطاع العام دراسة حالة: المؤسسات الحكومية لمدينة كوت

Effectiveness of accounting information systems and sustainable performance in the public sector (Case Study: Government Institutions of Kut City)

علي كريم محمد /الباحث أ. م د غريبة اسماعيلي كيا/المشرف أ.م.د .حنان عبدالله حسن/ المشرف
Ali Karim Muhammad Dr:Gharibe Esmaili kia Dr: Hanan Abdullah Hassan
Lalslmawy13@gmail.com Gh.esmailikia@ilam.ac.ir Wedmgd@gmail.com
جامعة إيلام / ايران جامعة ايلام / ايران جامعة بغداد

الكلمات المفتاحية: نظام المعلومات المحاسبية ، الأداء المستدام ، القطاع العام.
Keywords: accounting information system, sustainable performance, public sector.

المستخلص:

في العقود الأخيرة، كان هناك ضغطاً متزايداً على الحكومات لتحسين أدائها، وفي هذا الصدد تضاعفت أهمية تحقيق الأداء المستدام هو الذي الأداء الحقيقي الذي يظهر أن المنظمة تتحرك في الاتجاه الصحيح، حيث أن نظام المعلومات المحاسبية للقطاع العام يمكن أن يحسن أداء مؤسسات القطاع العام، والغرض من هذا البحث هو التحقيق في فعالية نظم المعلومات المحاسبية للأداء في القطاع العام المجتمع الإحصائي للبحث الحالي هو جميع العاملين في إدارتي المحاسبة والمالية في الدوائر الحكومية في مدينة كوت، العراق، والتي تم تحديدها باستخدام صيغة كوكران كعينة من 168 شخصًا، وتم توزيع نفس عدد الاستبيانات واستكمال 115 تم جمع الاستبيانات تم جمع البيانات باستخدام استبيان Hoy and Fook (2020). من أجل تحليل البيانات، تم استخدام تحليل المسار باستخدام برنامج Smsrt PLS. أظهرت النتائج أن فعالية نظام إدخال البيانات وتخزين البيانات ونظام القوائم المالية لها تأثير إيجابي وهام على الأداء المستدام، ولكن نظام معالجة البيانات ليس له تأثير كبير على الأداء المستدام.

Abstract

In recent decades, there has been increasing pressure on governments to improve their performance, and in this regard the importance of achieving sustainable performance has doubled. Sustainable performance is the real performance that shows that the organization is moving in the right direction, as the public sector accounting information system can improve the performance of public sector institutions The purpose of this research is to investigate the effectiveness of accounting information systems performance in the public sector. The statistical population of the current research is all workers in the accounting and finance departments in government departments in the city of Kut, Iraq, which were determined using the Cochrane formula as a sample of 168 people, and the same number of Questionnaires completed 115 questionnaires were collected Data were collected using the Hoy and Fook Questionnaire (2020). In order to analyze the data, path analysis was used using Smsrt PLS software. The results showed

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S19

that the effectiveness of the data entry system, data storage and financial statements system has a positive and significant effect on sustainable performance, but the data processing system does not have a significant impact on sustainable performance.

المقدمة

المعلومات دائمًا عنصر مهم في الأنشطة البشرية. تتحسن ضرورة المعلومات للأفراد والمؤسسات مع تقدم التكنولوجيا المحاسبة هي إحدى المعلومات أو جزء من نظام المعلومات(عزيزي وآخرون، 2019). يجب أن تتمتع أنظمة المعلومات المحاسبية، باعتبارها نظام المعلومات الرئيسي، في معظم المؤسسات من أجل الحفاظ على الوظيفة المثلى وتوفير معلومات مفيدة لمساعدة الإدارة في اتخاذ القرار والتخطيط والرقابة بالمرونة اللازمة (Arab Mazar Yazdi,2016 et al.) نظرًا للتطور المتزايد والتوسع في معرفة تقنية المعلومات في جمع وتخزين ومعالجة وإعداد التقارير عن البيانات المالية والتشغيلية للشركات والمؤسسات والهيئات الحكومية ومؤسسات القطاع العام من أساليب معالجة البيانات الحديثة، فإن أهمية نظام المحاسبة تكون المعلومات مهمة للغاية في تلبية المتطلبات القانونية، وتنفيذ هياكل الرقابة والمراقبة، وأخيراً تلبية توقعات المستخدمين والمستفيدين(مرادي وزملاؤها، 2018). في الواقع يعتبر نظام المعلومات المحاسبية بمثابة رافعة لخلق الدعم لفعالية وكفاءة العمليات التنظيمية وكذلك العمليات الإدارية (Hui and Fook, 2020 and Vegilins et al. 2012) الاستدامة هي قدرة المنظمة على مواصلة أنشطتها بحزم وتطبيق آثارها على رؤوس الأموال البيئية والاجتماعية والبشرية بما يتماشى مع إدارتها. الاستدامة والتوافق بين الأهداف البيئية والاقتصادية والاجتماعية التي تتيح القيمة الاجتماعية المشتركة للجيل الحالي والأجيال القادمة مع مراعاة القيود القائمة دون المبالغة في الآثار البيئية (Sajadi and Kaim، 2013). على الرغم من وجود جوانب مختلفة فيما يتعلق بعدد ونوع أبعاد الاستدامة، يقال إن الاستدامة تتكون من ثلاثة أبعاد رئيسية: الخصائص البيئية والاجتماعية والاقتصادية. لذلك سيركز الأداء التنظيمي المستدام على الأداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي (Aditonji et al.، 2003).نظرًا لأن مؤسسات القطاع العام تواجه العديد من التحديات مثل المساءلة والمسؤولية الاجتماعية والعولمة والتنمية المستدامة والإنتاجية، فمن الواضح أن فعالية نظام المعلومات المحاسبية في مؤسسات القطاع العام تلعب دورًا مهمًا في تحقيق المساءلة والأداء المستدام. بالطبع، بسبب التغيرات السريعة في الاقتصاد العالمي فإن فعالية نظام المعلومات المحاسبية وحدها لا يمكن أن تؤدي إلى أداءً مستقراً وبناءً على ذلك، هناك طلب متزايد في إطار التقييم، والذي يبدو أنه يتناسب مع خصائص مؤسسات القطاع العام من أجل اتخاذ موقف وإدارة وتقييم وظائف نظام المعلومات المحاسبية من أجل تحقيق أداء مستدام وبناءً على ذلك، فإن القضية الرئيسية في هذا البحث هي ما إذا كانت فعالية نظم المعلومات المحاسبية لها تأثير على الأداء المستدام في القطاع العام.

اليوم، الاهتمام بأداء الاستدامة والتنمية المستدامة أكثر أهمية في دول العالم الثالث منه في الدول المتقدمة رأي إن سبب الاهتمام المتزايد بقضية التنمية المستدامة خاصة في هذه البلدان، هو الإمكانيات المحدودة والاحتياجات والمطالب غير المحدودة للبشر و رسم رؤية في الأفق طويل المدى وتوسع القرن الحادي والعشرين هو عالم مليء بالمنافسة وتطوير السوق وظهور التكنولوجيا وانتشارها. هو الأفضل في العالم في مجال الأعمال(Bik-Delietal.2015) لأنه وفقًا للكتابات المتخصصة الحالية،

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S19

يمكن لنظام المعلومات المحاسبية وفعاليته أن يلعب دورًا بارزًا فيما يتعلق بالأداء المستدام، يحاول البحث الحالي مع التركيز على الظروف البيئية للعراق، كدولة نامية تغطية فجوة البحث في هذا المجال جزئيًا الأسس النظرية والخلفية

استدامة الأداء في القطاع العام: كلمة الاستدامة مشتقة من الصفة التي يمكن أن تستمر أو تدوم يستخدم مصطلح الاستدامة لوصف طريقة لاستغلال المورد في حين أن هذا المورد لا يتحلل أو يتضرر بمرور الوقت(Zarei1378)خلال العقود القليلة الماضية، برزت الاستدامة باعتبارها تحديًا مهمًا(Kordestani,andKhodabandeh2019)،.للاستدامة ثلاثة أبعاد على النحو التالي: الاستدامة البيئية: يجب أن يعتمد النظام المستدام بيئيًا على الموارد الأساسية مع دعم الاستقرار ومنع الاستخراج الاكثر للموارد أو وظائف استنفاد الموارد البيئية، الاستدامة الاقتصادية: اختيار هذا الخيار الذي يؤدي ، بناءً على أفضل المعارف الاقتصادية المتاحة، إلى نمو اقتصادي واسع وأساسي وتنمية طويلة الأجل واستدامة اجتماعية: إنه استمرار للحضارة التي شهدها الناس والنتيجة هي التوزيع العادل بين الأغنياء والفقراء وتحسين نوعية الحياة(Zargar-Koche,and,Sorush-Rad,2019)،.ذلك فإن السعى لتحقيق الاستدامة في الممارسات التنظيمية يتطلب تقييم وإدارة الوظائف الاقتصادية والبيئية والاجتماعية إذا كان أداء المنظمة هو تحقيق أهداف محددة سلفًا، فمن الضروري تقييم الأداء ومراقبته وإدارته لتحقيق الأهداف الاستراتيجية وتحديد أسباب عدم تحقيق الأهداف وكذلك معالجتها في المستقبل يجب النظر بوضوح إلى جوانب مختلفة من الأداء، بما في ذلك البيئية والاجتماعية، جنبًا إلى جنب مع الجانب الاقتصادي، وهو ما يسمى بإدارة الأداء المستدام.(Chehrazietal.1400) اليوم الاستدامة لديها مفهوماً أوسع بكثير خاصة في القطاع العام وهي أكثر عمومية وتشمل القضايا المالية لأنه أصبح من الواضح أن بعض مشاريع القطاع العام تتسبب في انتقال بين الأجيال وعواقب أخرى غير مرغوب فيها(Kordestaniandhodabandeh2019) يتم الحصول على الأداء المستدام لمؤسسات القطاع العام من خلال القيمة التي تخلقها المؤسسة لمهمتها لأصحاب المصلحة القيمة العامة ليست مجرد دراسة النتائج أو خفض التكلفة فقط، ولكن الاهتمام بكليهما في نهج متوازن (كول وباريستون، 2006). قد يجلب قياس الأداء فوائد للمؤسسات العامة والمجتمع ككل، وقد يساعد في تحسين الإدارة العامة، فقط إذا تم تنفيذ **النظام الداخلي بهدف تحقيق أداء مستدام.**

فاعلية نظام المعلومات المحاسبية واستدامة الأداء في القطاع العام: أدى دخول أنظمة المعلومات إلى حياة الناس إلى تغييرات في جميع جوانب الحياة. هذه التغييرات أثرت أيضا على المنظمات دخلت هذه الحقبة التي تميزها الوجود البارز لأجهزة الكمبيوتر في جميع جوانب حياة الإنسان نقطة تحولها مع ظهور وصول الجمهور إلى الإنترنت في التسعينيات وهو يتطور بسرعة تشمل أنظمة المعلومات تقنيات المعلومات والبيانات وطرق معالجة البيانات والأشخاص الذين يجمعون البيانات ويحللونها (Guydon، 2004). قيمت العديد من الدراسات الاستثمار في نظم المعلومات المحاسبية واستخدامها في القطاع العام في اتجاه الأهداف الاساسية للإدارة العامة (Kordela&Bonina,2012).

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S19

الإدارة العامة الحديثة هو مصطلح عام يستخدم لتصنيف التغييرات الواسعة في القطاع العام التي تم إدخالها في أواخر السبعينيات في العديد من البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (سياران ونيفيل،2010). لا تركز الإدارة العامة الحديثة على العمليات (المدخلات) بل على الكفاءة (المخرجات) ويعود السبب في ذلك إلى صعوبة احتساب كفاءة الخدمات العامة والضوابط التي يتم على أساسها إنفاق الموازنة العامة من ناحية أخرى، يتم تحديد المساءلة عن المخرجات بوضوح من خلال الأهداف ومؤشرات النجاح ومعايير قياس الأداء (Fatemi and Behmanesh، 2012) تستخدم الإدارة العامة الحديثة، كنهج مهيمن في إدارة القطاع العام مجموعة من الاستراتيجيات وقد أدى تحسين أداء مؤسسات القطاع العام إلى زيادة كفاءة هذه المؤسسات كما تم أخذ النهج المذكور في الاعتبار من حيث المساءلة (فاطمي وبهمانيش، 2012). في القطاع العام هناك العديد من المشاكل الاجتماعية والتنظيمية في مجال مختلف لمؤسسات القطاع العام تسعى الأنظمة داخل المنظمات إلى زيادة قيمة المعلومات الموجودة في المؤسسات الحكومية المتعددة من خلال دمج المعلومات بين المنظمات وتحسين قدرة التكنولوجيا على جعل المعلومات أكثر سهولة في الوصول إليها واستخدامها. تتمتع أنظمة المعلومات جيدة التصميم والمنفذة بإمكانية تبسيط إدارة البيانات وتحسين البنية التحتية للمعلومات، وتسهيل تقديم الخدمات المتكاملة وتقوية العلاقات بين المنظمات المشاركة (Trisa et al. 2006). منذ ذلك الحين، تعتبر مؤسسات القطاع العام مصدرا لتوجيه مسار التنمية المستدامة وتشارك على نطاق واسع في الأنشطة المتعلقة بحياة الناس والمواطنين في المجتمع لذلك يبدو أن القطاع العام يجب أن يكون - استباقيًا في التنمية المستدامة للأجيال القادمة من خلال مناهج وأدوات جديدة لإعداد التقارير وخلق الفرصة اللازمة للتغيير بما يتماشى مع أسلوب حياة المجتمع بنهج مستدام (Barzegar ، 2010). تطوير مستقر مطلوب ويحقق نمو متوازن و مستقر في الأقسام الثقافية/ اجتماعي/ اقتصادية و الحياتي إنه بيئي (كوردستاني وخودابنده، 2019). المساءلة والشفافية من بين مبادئ الحكم الرشيد وحجر الزاوية للتنمية المستدامة (Esward،2017). جزءاً من المعلومات التي يحتاجها الجمهور (المعلومات المالية وغير المالية) هو نتاج نظام المعلومات المحاسبية لذلك على الرغم من وجود نظام محاسبة حكومي ملائم أساسها هو أن تكون قادرة على نشر معلومات في الوقت المناسب وموثوق بها وكاملة حول أنشطة القطاع العام للجمهور، وزيادة إمكانية مراقبة الأشخاص لتقديم الخدمات الحكومية ونتيجة لذلك يعد تدفق المعلومات هذا محركًا ديناميكيًا من أجل خلق المزيد من المسؤولية وتحسين أداء القطاع العام وأخيراً سيتم إصلاح القطاع العام (كوردستاني، 2016). بشكل عام لتحسين الأداء المحاسبي وتعزيزه لإنشاء معلومات مفيدة لصنع القرار فإن نظام المعلومات المحاسبية هو مزيج منسق من نظام إدخال البيانات ونظام معالجة البيانات ونظام تخزين البيانات ونظام القوائم المالية لا يمكن تحقيق فعالية نظام المعلومات المحاسبية إلا إذا كان كل مكون يعمل بشكل فعال (هوي وفوك، 2020). يخلق نظام المعلومات المحاسبية قيمة مضافة للمستخدمين من أجل تحقيق الأداء المالي وغير المالي من حيث توفير المعلومات المالية للتخطيط والرقابة واتخاذ القرار وبناءً على ذلك تمت صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية 1: فعالية نظام إدخال البيانات لها تأثير على الأداء المستدام في القطاع العام.

الفرضية الثانية: فعالية نظام معالجة البيانات لها تأثير على الأداء المستدام في القطاع العام.

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S19

الفرضية 3: فعالية نظام تخزين البيانات لها تأثير على الأداء المستدام في القطاع العام.
الفرضية 4: فعالية نظام القوائم المالية في القطاع العام لها تأثير على الأداء المستدام
الدراسات السابقة : قام قادر وآخرون (2021) في بحث بعنوان تأثير مهارات إدارة الموارد البشرية على جودة المعلومات المحاسبية، بالتحقيق في القضية المذكورة في القطاع العام في كردستان العراق. أشارت النتائج التي توصلوا إليها إلى أن مهارات الاتصال ومهارات المرونة ومهارات التفاوض ومهارات التصرف الأخلاقي ومهارات التعاطف لها تأثير إيجابي وهام على نظام المعلومات المحاسبية. قام Setianingsi وآخرون (2021) بالتحقيق في جودة وكفاءة نظم المعلومات المحاسبية من خلال توزيع استبيان على 51 موظفًا في وحدة المحاسبة في الوزارات والمؤسسات الحكومية في إثيوبيا وأظهرت النتائج أن تطبيق نظام المعلومات المحاسبية من خلال جودة التقارير المالية له تأثير إيجابي وهام على الأداء التنظيمي.
أجرى (HoiandFook2020) بحثًا بعنوان تأثير استخدام بطاقة النقاط على فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المستدام للقطاع العام أظهرت البيانات التي تم الحصول عليها من نمذجة المعادلة الهيكلية أن تطبيق بطاقة تقييم القطاع العام له تأثير كبير على فعالية نظام المعلومات المحاسبية كما تشير الأدلة إلى أساس صالح للعلاقة بين فعالية نظام المعلومات المحاسبية والأداء المستدام السوداني (2012) في بحث بعنوان فائدة نظام المعلومات المحاسبية للأداء التنظيمي الفعال دور نظام المعلومات المحاسبة في تحسين دورة المنظمات الحقيقية في العديد من البلدان موثقة قام إسماعيل وكينج (2005) بالتحقيق في مواءمة أداء الشركة ونظام المعلومات المحاسبية في الشركات الماليزية الصغيرة والمتوسطة، وأشارت النتائج التي توصلوا إليها إلى وجود علاقة إيجابية بين محاذاة نظام المعلومات المحاسبية ومقاييس الأداء والاستراتيجية. كوردستاني وخودابنده (2019) جربوا هذا الاستقرار المالي و الجسيم لجسم مباشر قراصنة العبور لتحقق من الوضع الحالي لإيران نتائج المراجعات إشارة الى معطيات الحكومة في حالة الاستقرار المالي _ غير مستقر هو الذي - التي إلى أسباب الحالات من مثل: دخل أسفل و كلفة ذات الدخل المرتفع و كلفتا أيضا قراءة ليس لديك (تهرب ضريبي، بحجم جداً حكومة كبيرة هو _ هذه التحديات _ موجهة فعله هو حتى الحكومات _ أبحث عن حلول اتجاه تأسيس الاستدامة الأمور المالية أن تكون كاردلر وآخرون (2017) بالتحقيق في فعالية نظم المعلومات ودور وتأثير هذه الأنظمة على أداء وتقييم أداء الشركات في بحث مسح أظهرت النتائج أن نظم المعلومات المحاسبية مع توفير معلومات مفيدة وذات صلة وحسنة التوقيت وموثوق بها إنها أداة مفيدة لاتخاذ القرارات بالإضافة إلى توافق نظم المعلومات المحاسبية مع الاحتياجات والبيئة التنظيمية يؤدي إلى مزيد من الفعالية وتحسين الأداء وتقييم أداء الشركة.
مرادي وآخرون (2018) قدرة أنظمة _ معلوماتية محاسبة العنصر يستخدم الوكالات الحكومية و المؤسسات الجزء العام في إمداد توقعات المستخدمون في حالة الاستبيان و تم التحقيق في بلوشستان الإيرانية، وأظهرت النتائج ذلك غياب التخطيط والتوقعات وإشرافي الأجهزة _ الاحتياجات معلوماتية المستخدمون إلى ترتيب اثنين مهم في تحدي حول قدرة أنظمة _ معلوماتية المحاسبة.
طريقة البحث: الغرض من هذا البحث هو دراسة العلاقة بين فعالية نظم المعلومات المحاسبية على الأداء المستدام في القطاع العام هذا البحث مطبق من وجهة نظر الغرض، الوصفي - التحليلي من وجهة نظر المنهج ما بين انواع من التحقيقات _ وصفي استبيان هو.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S19

وفقًا لنوع هذا البحث، لن يكون تحديد النطاق الزمني مطلوبًا، ولكن من الضروري الإشارة إلى أن هذا البحث تم تنفيذه عام (2022). المجتمع الإحصائي للبحث الحالي هو جميع العاملين في إدارتي المحاسبة والمالية بدوائر حكومة شهركوت والبالغ عددهم 300 فرداً، وقد تم حسابهم باستخدام معادلة كوكران ليكون عددهم 168 فردًا، وتم توزيع 170 استبيانًا، وذلك بإلغاء الاستبيانات غير المكتملة والاستبيانات التي لم تكتمل بشكل صحيح، أخيرًا 115 تمت مراجعة وتحليل الاستبيان المكتمل يتم عرض الخصائص الديموغرافية للعينة الإحصائية في الجدول رقم 1:

الجدول 1: الخصائص الديموغرافية للمستجيبين

عامل	المستويات	العدد	التكرار	عامل	المستويات	العدد	التكرار
مجال الدراسة	محاسبة	44	38.3	الموقف التنظيمي	المديرين الماليين	8	6.9
	اقتصاد	25	21.7		المساعدين الماليين	13	11.3
	ادارة مالية	18	15.6		محاسبين	59	51.3
	الإدارة الحكومية	18	15.6		آخر	35	30.4
	آخر	10	8.7		المجموع	115	100
	المجموع	115	100	خبرة في العمل	أقل من 10 سنوات	46	40
التعليم	ماجستير	77	66.9		بين 10 و 20 سنة	60	52.2
	ماجستير	32	27.8		أكثر من 20 سنة	9	7.8
	دكتوراه	6	5.3				
	المجموع	115	100		المجموع	115	100

المصدر: من اعداد الباحثين

من أجل جمع آراء الموظفين العاملين في الأقسام المالية والمحاسبية، تم استخدام استبيان (Hui and Fook (2020 في قسمين منفصلين على النحو التالي: استبيان فعالية نظام المعلومات يحتوي على 11 عنصرًا و 4 مكونات لنظام إدخال البيانات (3 عناصر)، ونظام لمعالجة المعلومات (3 عناصر)، ونظام لتخزين المعلومات (عنصران) ونظام القوائم المالية (3 عناصر) واستبيان **الأداء المستدام** تحتوي على 11 عنصرًا وثلاثة مكونات للأداء الاقتصادي (4 عناصر)، والأداء الاجتماعي (4 عناصر) والأداء البيئي (3 عناصر). تم استخدامه للتحقق من صحة الشكل والمحتوى باستخدام آراء الخبراء تم التحقق أيضًا من صحة البناء باستخدام تحليل العامل المؤكد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ أيضًا للتحقق من الموثوقية في هذا البحث، من أجل التحقق من صحة النموذج وملاءمته تم استخدام تقنية المربعات الصغرى الجزئية.

النتائج / نموذج صالح: كما ذكرنا في هذا البحث من أجل التحقق من صحة النموذج وملائمته تم استخدام تقنية المربعات الصغرى الجزئية وتم تركيب النموذج في ثلاث خطوات:1) نماذج القياس (تحليل العاملين، ألفا كرونباخ، الموثوقية المركبة، الصلاحية المتباينة والصلاحية المتقاربة)،(2) نموذج الهيكل (معايير R^2 و Q (2 و 3) النموذج العام (مؤشر GOF) في مرحلة نماذج القياس مؤشر حمولة العامل 5، وألفا كرونباخ، والموثوقية المركبة، والصلاحية المتباينة والصلاحية المتقاربة لتقييم نموذج الحجم يستخدم جيري لتقييم النموذج.

عامل الحمل: يتم تمثيل قوة العلاقة بين العوامل (المتغيرات الكامنة) والعناصر (المتغيرات التي يمكن ملاحظتها) بتحميل العامل حمولة العامل هي قيمة بين صفر و واحد إذا كان حمل

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S19

العامل أقل من 0.3، تعتبر العلاقة ضعيفة. يعتبر العامل بين 0.3 و 0.6 مقبولاً، وإذا كان أكبر من 0.6 ، فهو مرغوباً فيه للغاية للتحقق من أهمية الارتباطات الملحوظة، يتم استخدام - طرق[1]القطع المتقاطعة للتمهيد[2]أو الرافعة في البحث الحالي تم استخدام طريقة الضبط الذاتي والتي تعطي إحصاء t . عند مستوى الخطأ 5٪ ، إذا كانت قيمة t التمهيدية أكبر من 1.96، فإن الارتباطات الملحوظة تكون كبيرة

الجدول 2: عامل تحميل متغيرات البحث

فاعلية نظام المعلومات المحاسبية			
نظام إدخال البيانات	**INP1**	**0.751**	**058.7**
	INP2	**0.939**	**32.382**
	INP3	**0.927**	**95.346**
نظام معالجة البيانات	**PRO1**	**0.956**	**179.869**
	PRO2	**0.918**	**82.615**
	PRO3	**0.772**	**25.543**
نظام تخزين البيانات	**STO1**	**0.988**	**63.843**
	STO2	**0.679**	**9.416**
نظام القوائم المالية	**STA1**	**0.506**	**4.190**
	STA2	**0.683**	**4.728**
	STA3	**0.958**	**6.452**
أداء مستقر			
الأداء الاقتصادي	**ECO1**	**0.855**	**23.297**
	ECO2	**0.563**	**3.179**
	ECO3	**0.653**	**3.862**
	ECO4	**0.829**	**19.037**
الأداء الاجتماعي	**SOC1**	**0.774**	**6.688**
	SOC2	**0.882**	**22.138**
	SOC3	**0.666**	**6.123**
	SOC4	**0.578**	**2.890**
الأداء البيئي	**ENV1**	**0.894**	**50.739**
	ENV2	**0.937**	**63.651**
	ENV3	**0.777**	**4.335**

المصدر: من اعداد الباحثين

توضح النتائج الموثقة في الجدول 2 أن قيمة تحميل العامل أكبر من 0.5 في جميع الحالات وتوضح أن العلاقة بين العناصر والمتغيرات مواتية. قيمة الإحصاء t هي أيضًا أكثر من 1.96 في جميع الحالات ، لذا فإن تحميلات العامل الملحوظة ذات دلالة إحصائية.

يتم تقييم صلاحية النموذج الخارجي باستخدام المصداقية المتقاربة والموثوقية المركبة وألفا كرونباخ . تُظهر الصلاحية المتقاربة [3]مدى توافق متغيرات البناء مع بعضها البعض. يعتقد Larker Fornell and (1981) أنه إذا كان معيار AVE أعلى من 0.5، فإن نموذج القياس له صلاحية متقاربة. تعتبر الموثوقية المركبة [4](CR) في النماذج الهيكلية معيارًا أفضل وأكثر صحة من معيار ألفا كرونباخ، لأنه في حساب ألفا كرونباخ، يتم تضمين جميع المؤشرات ذات الأهمية نفسها في حساب كل بنية، ولكن في حساب

[1] التمهيد
[2] جاكنيف
[3] صحة متقاربة
[4] الموثوقية المركبة (CR)

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S19

الموثوقية المركبة، يتم تضمين المؤشرات ذات الأحمال الأعلى للعوامل إنها أكثر أهمية وتجعل قيم CR للمؤشرات ذات حمل عامل أعلى أكثر أهمية وتجعل قيم CR للتركيبات مقياسًا أكثر واقعية ودقة من Cronbach's alpha (Davari and رضا زاده، 2013). للصلاحية المتقاربة والموثوقية المركبة (CR)، يجب أن تكون العلاقات التالية موجودة: CR> 0.7 ؛ CR> AVE ؛ AVE> 0.5

الجدول 3: تقييم صلاحية النموذج الخارجي

الهياكل الرئيسية	AVE	الموثوقية المركبة (CR)	ألفا كرونباخ
نظام تخزين البيانات	0.527	0.829	0.826
نظام القوائم المالية	0.546	0.838	0.835
نظام إدخال البيانات	0.769	0.908	0.864
نظام معالجة البيانات	0.784	0.915	0.857
الأداء الاجتماعي	0.624	0.731	0.760
الأداء الاقتصادي	0.539	0.852	0.883
الأداء البيئي	0.635	0.829	0.707
أداء مستقر	0.591	0.768	0.850

المصدر: من اعداد الباحثين

تظهر النتائج الواردة في الجدول 3 أن متوسط التباين المستخرج (AVE) أكبر من 0.5، لذلك هناك صلاحية متقاربة ألفا كرونباخ لجميع المتغيرات أكبر من 0.7، لذلك تم تأكيد الموثوقية قيمة الموثوقية المجمعة (CR) أكبر أيضًا من AVE وفي جميع الحالات تكون أكبر من عتبة 0.7، لذلك يتم استيفاء الشرط الثالث أيضًا ويمكن القول أن النموذج يتمتع بصلاحية كافية علاوة على ذلك، من أجل إكمال تقييم صلاحية النموذج الخارجي تم استخدام مؤشر الصلاحية المتباينة أيضًا نظرًا للكم الكبير من المعلومات في الجدول ذي الصلة ولكن نظرًا لأن القيم الموجودة ضمن القطر الرئيسي أقل من قيم القطر الرئيسي (القيمة التربيعية AVE)، لذلك، يمكن استنتاج أن النموذج له أيضًا صلاحية متباينة.

النموذج الهيكلي: فيما يتعلق بالنموذج الهيكلي، تم استخدام مؤشرين لمعامل التحديد (R^2) ومؤشر Q-Stone Geiser (^{2}). معامل التحديد $\left(R^2\right)$ هو المعيار الذي يعبر عن مقدار التغييرات لكل من المتغيرات التابعة للنموذج، والتي يتم تفسيرها بواسطة المتغيرات المستقلة تم تحديد ثلاث قيم 0.19 و 0.33 و 0.67 على أنها القيم المعيارية للقيم الضعيفة والمتوسطة والقوية لملاءمة الجزء الهيكلي من النموذج بمعيار المعامل ترد قيم معامل التحديد في الجدول 4:

الجدول 4: معامل تحديد النموذج

المتغير التابع	ص ^{2}	تعديل R ^{2}
نظام تخزين البيانات	0.495	0.490
نظام القوائم المالية	0.832	0.831
نظام إدخال البيانات	0.818	0.817
نظام معالجة البيانات	0.916	0.916

المصدر: من اعداد الباحثين

معيار Geyser-Stone[5] أو مؤشر Q ^{2} القدرة التنبؤية للنموذج. يحدد معامل التحديد (R ^{2}) دقة التنبؤ ويحدد المؤشر (Q ^{2}) ارتباط التنبؤ إذا كانت قيمة مؤشر Geisser-Stone موجبة يتم تأكيد صحة

[5] ستون جيسر

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S19

التنبؤ . حدد Hensler [6] وزملاؤه ثلاث قيم تبلغ 0.02 و 0.15 و 0.35 كقوة تنبؤية ضعيفة ومتوسطة وقوية للنموذج فيما يتعلق بالهياكل الذاتية.

الجدول 5 : قيم مؤشر Q 2-Stone (Geisser)

الهياكل الرئيسية	SSO	SSE	_Q2
نظام تخزين البيانات	248	182/518	0.264
نظام القوائم المالية	372	210/325	0.435
نظام إدخال البيانات	372	162/108	0.564
نظام معالجة البيانات	372	112/924	0.693
أداء مستقر	1364	682/509	0.368

المصدر: من اعداد الباحثين

كما يتضح من الجدولين 4-5، فإن قيمة Q^2 أكبر من 0.2 في جميع الحالات ، مما يشير إلى أن القدرة التنبؤية للنموذج فيما يتعلق بالهياكل الداخلية من معتدلة إلى قوية.

نتائج اختبار: يعرض الجدول 6 نتائج اختبار فرضيات البحث بناءً على النتائج التي تم الحصول عليها، سيتم فحص النتائج المتعلقة بكل فرضية بشكل أكبر تم تحديد الفرضية الأولى على النحو التالي:" فعالية نظام إدخال البيانات لها تأثير على الأداء المستدام في القطاع العام" توضح النتيجة الموثقة بالجدول أن قيمة إحصاء t تساوي 13.782 أي أكبر من 1.96 مما يدل على أن فعالية نظام إدخال البيانات لها تأثير كبير على الأداء المستدام في القطاع العام، مع الأخذ في الاعتبار معامل المسار أي ما يعادل 0.119، يمكن القول أن فعالية نظام إدخال البيانات لها تأثير إيجابي وهام على الأداء المستدام في القطاع العام لذلك، لم يتم رفض الفرضية الأولى للبحث في الفرضية الثانية تم الأخذ بعين الاعتبار فاعلية نظام معالجة البيانات على الأداء المستدام، والنتائج التي تم الحصول عليها فيما يتعلق بهذه الفرضية تشير إلى أنه تم الحصول على قيمة إحصائية t تساوي 1.285 أي أقل من 1.96 مما يعني ليس لفعالية نظام معالجة البيانات تأثيراً كبيراً على الأداء المستدام في القطاع العام، لذلك لم يتم تأكيد الفرضية الثانية.

الجدول (6) نتائج اختبار فرضيات البحث

رقم الفرضية	متغير مستقل	المتغير التابع	معامل المسار (تأثير)	t الإحصاء	مستوى الأهمية
أولاً	فاعلية نظام إدخال البيانات	أداء مستقر	0.119	13/782	0.000
ثانيا	فعالية نظام معالجة البيانات	أداء مستقر	0.003	1/285	0.795
ثالث	فعالية نظام تخزين البيانات	أداء مستقر	0.093	10/275	0.000
الرابعة	فعالية نظام القوائم المالية	أداء مستقر	0.107	11/532	0.000

المصدر: من اعداد الباحثين

وفي الفرضية الرابعة، ورد أن " فعالية نظام تخزين البيانات تؤثر على الأداء المستدام في القطاع العام تشير النتائج الموثقة في الجدول 6 إلى أن قيمة الإحصاء t تساوي 10.275، وهي أكبر من 1.96، مما يدل على أن فعالية نظام تخزين البيانات لها تأثير كبير على الأداء المستدام في القطاع العام، وفقًا للمسار الذي يساوي 0.093، يمكن القول أن فعالية نظام تخزين البيانات لها تأثير إيجابي وهام على الأداء المستدام في القطاع العام لذلك، لم يتم رفض الفرضية الثالثة للبحث أخيرًا في الفرضية الرابعة تم فحص تأثير فاعلية نظام تخزين البيانات على الأداء المستدام في القطاع العام وتبين النتائج المعروضة في الجدول أن قيمة

[6] هينسلر وآخرون.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S19

الإحصاء t تساوي 11.532، وهي أكبر من 1.96 مما يدل على أن فعالية نظام القوائم المالية لها تأثير كبير على الأداء المستدام في القطاع العام، وفقًا لمعامل المسار الذي يساوي 0.107، يمكن القول أن فاعلية النظام المالي نظام البيان له تأثير إيجابي وهام على الأداء المستدام في القطاع العام لذلك تم تأكيد الفرضية الرابعة للبحث.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

الأداء المستدام هو الأداء الفعلي الذي يوضح أن المنظمة تسير في الاتجاه الصحيح، وهو أداء دائم يعكس الاستراتيجية المتوقعة والمطلوبة من قبل أصحاب المصلحة (Diana، 2014). يلعب نظام المعلومات المحاسبية دورًا مهمًا في تحقيق الأداء المالي وغير المالي من حيث توفير المعلومات المالية وبناءً على ذلك فإن الهدف من البحث الحالي هو التحقيق في فعالية نظام المعلومات المحاسبية على الأداء المستدام في القطاع العام وفي هذا الصدد تم تطوير أربع فرضيات تتناول بشكل منفصل كل من المكونات الأربعة لنظام المعلومات المحاسبية على الأداء المستدام للتحقق من صحة النموذج وملائمته تم استخدام تقنية المربعات الصغرى الجزئية حيث أشارت النتائج إلى أن قيمة تحميل العامل أكبر من 0.5 في جميع الحالات وأظهرت أن العلاقة بين العناصر والمتغيرات مواتية قيمة statistic-t هي أيضًا أكثر من 1.96 في جميع الحالات لذلك فإن أحتمالة العاملين الملحوظة ذات دلالة إحصائية متوسط التباين المستخرج (AVE) أكبر من 0.5، لذلك هناك صلاحية متقاربة ألفا كرونباخ لجميع المتغيرات أكبر من 0.7، لذلك تم تأكيد الموثوقية قيمة الموثوقية المجمعة (CR) أكبر أيضًا من AVE وفي جميع الحالات تكون أكبر من عتبة 0.7، لذلك يتم استيفاء الشرط الثالث أيضًا ويمكن القول أن النموذج يتمتع بصلاحية كافية أيضًا، القيم الموجودة تحت القطر الرئيسي أقل من قيم القطر الرئيسي (القيمة التربيعية لـ AVE)، وبالتالي فإن النموذج له صلاحية متباينة أخيرًا، مؤشر GOF هو 0.596، لذا فإن النموذج مناسب تمامًا.

أظهرت نتائج اختبار الفرضيات الأربعة أن نظام إدخال البيانات له تأثير إيجابي وهام على الأداء المستدام للقطاع العام، وأن نظام المعلومات المحاسبية المجهز ببيانات صحيحة وكافية هو في الواقع شرط أساسي للنجاح في المراحل الأخرى تتوافق هذه النتيجة مع النتيجة التي حصل عليها Hui and Fook (2020).

في الفرضية الثانية تم فحص نظام معالجة البيانات وتأثيره على الأداء، وأظهرت الأدلة الناتجة عدم تأثيره، وبناءً على الأدبيات النظرية تم استخدام العلاقة الإيجابية بين هذين المتغيرين، لأن الحجة هي أن يتغلب نظام معالجة البيانات على الضعف، ويمكن للعوامل البشرية في مراحل المعالجة أن تساعد في تحقيق أداءً مستقراً، وربما يرجع هذا الافتقار إلى الارتباط بين المتغيرين المذكورين في الظروف البيئية للعراق وتحديداً مدينة الكوت إلى الضعف الحالي في مجال أنظمة المعالجة الحالية النتائج الموثقة في البحث الحالي هي عكس Hui و Fook (2020)، اللذان أبلغا عن علاقة إيجابية وهامة بين أنظمة معالجة البيانات والأداء المستدام.

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S19

تشير نتيجة الفرضية الثالثة إلى وجود علاقة إيجابية وذات مغزى بين نظام تخزين البيانات والأداء المستدام، وهذه النتيجة مماثلة لنتائج 202) 0Hui and Fook) التي جادلت بأن مؤسسات القطاع العام لديها مشاركة أكبر في تصميم وتنفيذ هذا النظام، سيكونون قادرين على توفير التكلفة التشغيلية والوقت وحماية البيئة، وكذلك خلق العديد من الفوائد للمستفيدين.

التوصيات

تشير الأدلة المقدمة في اختبار الفرضية الرابعة إلى وجود علاقة إيجابية بين نظام القوائم المالية والأداء المستدام في القطاع العام، وتعتبر المساءلة والشفافية ركائز التنمية المستدامة وتعتبر المعلومات المحاسبية من أهم أدوات المساءلة لدى الجمهور القطاع، مخرجات نظام المعلومات المحاسبية عبارة عن بيانات مالية توفر المعلومات التي يحتاجها المستخدمون الداخليون والخارجيون، وبالتالي فإن الأثر الإيجابي لفعالية نظام القوائم المالية على الأداء المستدام في القطاع العام ليس بعيدًا عن المتوقع والمفاجئ، هذه النتيجة مشابهة لنتائج Hui and Fook (2020).

من خلال التركيز على فعالية النظام المحاسبي في الأداء المستدام في القطاع العام، وتحديداً في القطاع العام في دولة العراق النامية ساهم البحث الحالي بشكل كبير في الكتابات المتخصصة الموجودة في هذا المجال للمعلومات المحاسبية والتركيز على تحسين فعاليته أخيرًا، يجب الاعتراف بأن هذا البحث مثل أي بحث واجه قيودًا أولاً كان المجتمع الإحصائي لهذا البحث من موظفي إدارات المحاسبة والمالية في الدوائر الحكومية لمدينة الكوت إذا تم اعتبار السكان الإحصائيين أوسع كان من الممكن أن النتائج طغت عليها هناك قيد آخر يتعلق بالأداة المستخدمة لجمع المعلومات والقيود الملازمة للاستبيان من عيوب الاستبيان إمكانية عدم فهم مفاهيم ومحتوى الأسئلة وظهور الغموض لدى المستفتي.

المصادر

1- باباجاني، جعفر (2017) محاسب متقدم في القطاع العام، الطبعة الثانية، طهران: مطبعة جامعة العلامة الطباطبائي.
2- برزغار، قادالة (2018)، دور التقارير المستدامة في مساءلة القطاع العام، المؤتمر الوطني الأول حول المناهج الجديدة في المحاسبة الحكومية، جامعة الشمال، آمل.
3- بيك ديلي، أتوسا، أسديان، فريده، سجادي، سيد آمنة (2006)، التنمية المستدامة وآفاق البلدان النامية في القرن الحادي والعشرين، المؤتمر الثاني للجيولوجيا التطبيقية والبيئة، إسلام شهر.
4- شهريزي، روشانك، ماكوندي، فواد ، شناري، وحيد (1400)، إدارة الأداء المستدام في وزارة العلوم والبحوث والتكنولوجيا هي طريق نحو التنمية المستدامة الشاملة، التنمية الاجتماعية الفصلية(التنمية البشرية سابقًا)، المجلد 15، العدد 3، الصفحات 142-123.
5- دافاري، علي، رضا زاده، أراش(2014)، نمذجة المعادلات الهيكلية باستخدام الثابتة والمتنقلة منظمة نشر جامعة جهاد.

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S19

6- عرب مزار يزدي، محمد؛ ناصر احمد. نكويزاده، مريم؛ مرادي، أمير (2016). التحقيق في تأثير مرونة - نظام المعلومات المحاسبية على أداء الشركة مع نهج القدرات الديناميكية، المحاسبة والمراجعة ربع السنوية، 24 (88)، 221-242.
7- فلاح جالة (2007) ، التقييم الاستدامة الأمور المالية في اقتصاد إيران الجديد: اقتصاديات، 8 (31) ، 56-58.
8- صائغ نرجس سروش راد سبا (2019) مراجعة أبعاد الاستدامة الأمور المالية في الجزء عام، محاسبة و الميزانية: الجزء عام، 1 (2)، 24-36.
9- عزيزي، فرهاد؛ دليل لنهر بوشتي، فريدون؛ خان محمدي، محمد حامد؛ بارك الله فيك محمد. (1399). تقديم نموذج لتأثير خصائص نظم المعلومات المحاسبية على أداء النظام بناءً على دور الوسيط في عدم اليقين في العمل، مجلة المحاسبة المالية وبحوث المراجعة، 12 (47)، 31-54 .
10- سجادي، سيد حسين، بنابي كاديم، رحيم (2013)، أنظمة ومؤشرات إدارة الأداء المستدام، بحث محاسبي سابق لمحاسبة المنافع الاجتماعية، رقم 15، 69-82.
11- كوردستاني، غلام رضا، خدبنده، عازار (2019)، اهمية الاستقرار المالي في القطاع العام وسبل تحسينه، هابر، رقم 8 ، 1-11.
12- مرادي، محمد علي، بدخشان، زهرة، مرادخاني بلال، بهنام (2018)، دراسة مقارنة لقدرة نظم المعلومات المحاسبية التي تستخدمها الهيئات الحكومية ومؤسسات القطاع العام في تلبية توقعات المستخدمين (دراسة محدودة لمقاطعة سيستان وبلوشستان)، مؤتمر البحث العلمي للإنجازات الجديدة في دراسات علوم الإدارة والمحاسبة والاقتصاد في إيران .

13- Adetunji, I., Price, A., Fleming, P & Kemp,P.(2003).The application of systems thinking to the concept of sustainability. 19th Annual ARCOM Conference, Brighton, 1, 161–170.
14-Ciaran Connolly, Noel Hyndman(2010),"Accruals accounting in the public sector: a road not always taken", IPA Seminar November 2010.
Martin Cole and Greg Parston, (2006), Unlocking Public Value. A New Model for Achieving High Performance in Public Service Organizations, John Wiley and Son, Inc.
15-Diana, Mihaiu(2014).Sustainable performance of public organizations: shaping a coherent system for implementing and measuring the concept, Studies in Business and Economics no. 9(3), 50-56.
16-Fornell, C. & Larcker, D. (1981) "Structural Equation Models with Unobservable Variables and Measurement Error." Journal of Marketing Research, 18 (1): 39-50.
17-Fatemi , Mahboubeh, Behmanesh, Mohammad Reza(2012), New Public Management Approach and Accountability, International Journal of Management, Economics and Social Sciences 2012, Vol. 1(2), pp. 42 –49.

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S19

18-Geodon R. Steven, Gordon R. Judit (2004). Information system; a manajement Appraoch John Wliey and Sons,INC.
19- Gelinas, U. J., Dull, R. B., & Wheeler, P. (2012). Accounting information systems (9th ed.). Boston, MA: South Western Cengage Learning.
20- Hensler, J., Ringle, C. M., & Sinkovics, R. R., (2009). The use of partial least squares path modeling in international marketing. Advance in international marketing 20, 277-320.
21-Huy, P. Q., & Phuc, V. K. (2020). The impact of public sector scorecard adoption on the effectiveness of accounting information systems towards the sustainable performance in public sector. *Cogent Business & Management*, *7*(1), 1717718.
22-Ismail, N. A., & King, M. (2005). Firm performance and AIS alignment in Malaysian SME´s. International Journal of Accounting Information Systems, 6(4), 241–259.
23-Qader ,Khowanas Saeed , Bayar Ali Ismeal , Hassan Mahmood Aziz, Pshdar Abdalla Hamza , Sarhang Sorguli , Bawan Yassin Sabir , Govand Anwar , Bayar Gardi(2021), The Effect of Human Resources Management Skills on Accounting Information Quality in Kurdistan Public Sector, Journal of Humanities and Education Development (JHED), 3(3), 131-143.
24-Setyaningsih,S. D., Mulyani, S., Akbar, B., & Farida, I. (2021). Quality and efficiency of accounting information systems. *Utopía y praxis latinoamericana: revista internacional de filosofía iberoamericana y teoría social*, (2), 323-337.
25-Soudani, S. N. (2012). The usefulness of an accounting information system for effective organizational performance. International Journal of Economics and Finance, 4(5). doi:10.5539/ijef.v4n5p136.
26- Svärd, P. (2017). Enterprise content management, records management and information culture amidst e-government development. Chandos Publishing.
27-Theresa A. Pardo· Anthony M. Cresswell · Fiona Thompson · Jing Zhang(2006) Knowledge sharing in cross-boundary information system development in the public sector, Inf Techno

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار / سنة 2023

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X

https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S20

دراسة تأثير عوامل الطوارئ على فاعلية أدوات المحاسبة الإدارية

Studying the impact of emergency factors on the effectiveness of management accounting tools

علي عادي راضي/الباحث أ. م د فرشاد سبز علي بور/المشرف أ.م.د .حنان عبدالله حسن/ المشرف

Dr: Hanan Abdullah Hassan Dr:Farshad Sabzalipour Ali Adi Razi

Wedmgd@gmail.com F.sabzalipour@ilam.ac.ir wwaliaadi1984@gmail.com

جامعة بغداد جامعة ايلام / ايران جامعة إيلام / ايران

الكلمات المفتاحية: نظرية الطوارئ، الانشطة التنظيمية، أدوات المحاسبة الإدارية، نمذجة المعادلات الهيكلية.

Keywords:Contingency Theory, Organizational Effectiveness, Management Accounting Tools, Structural equation modeling

المستخلص:

يعتمد النهج المشروط لتصميم نظام المحاسبة الإدارية على الرأي القائل بعدم وجود نظام محاسبة عالمي ذات صلة يمكن استخدامه بالتساوي في جميع المنظمات وفي جميع المواقف لذلك، فإن أفضل نظام يعتمد على الظروف التي تعمل فيها الشركة.

الغرض الرئيس من هذا البحث هو التحقيق في تأثير عوامل الطوارئ على فاعلية أدوات المحاسبة الإدارية ، يركز هذا البحث على تأثير عوامل الطوارئ على الانشطة التنظيمية من خلال النظر في الدور الوسيط لاستخدام أدوات المحاسبة الإدارية تتكون هذه الدراسة من جميع العاملين في الدوائر المالية والمحاسبية للشركات المقبولة (باستثناء شركات الوساطة المالية والمقتنيات (الشركات الأم) والمصارف وشركات التأمين) في عام 2022. وبناءً على ذلك، فإن العدد الإجمالي للوحدات الاقتصادية يساوي 32 وعدد الإحصائيين يساوي 285 شخصًا، تم اختيار 163 شخصًا منهم كعينة وأخيراً تم استلام 156 استبيانًا مكتملاً من أجل اختبار الفرضيات، تم استخدام طريقة نمذجة المعادلة الهيكلية وبرنامج PLS-Smart. أظهرت نتائج البحث أنه من بين العوامل الطارئة، فإن استراتيجية الأعمال والتكنولوجيا لها تأثير إيجابي وأن البيئة الخارجية لها تأثير سلبي على الانشطة التنظيمية كما أظهرت النتائج أن الهيكل التنظيمي وحجم الشركة ونوع الصناعة ليس لها تأثير معنوي على الانشطة التنظيمية. وأخيرًا، أظهرت النتائج أن استخدام أدوات المحاسبة الإدارية ليس لها تأثير وسيط في العلاقة بين عوامل الطوارئ والانشطة التنظيمية.

Abstract

The conditional approach to designing a management accounting system is based on the view that there is no relevant global accounting system that can be used equally in all organizations and in all situations. Therefore, the best system depends on the conditions in which the company operates. The main purpose of this research is to investigate the impact of emergency factors on The effectiveness of management accounting tools in this regard, this research focuses on the impact of emergency factors on organizational activities by looking at the mediating role of using management accounting tools. Banks and insurance

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S20

companies) in 2022. Accordingly, the total number of economic units is equal to 32 and the number of statisticians is equal to 285 persons, 163 persons were selected as a sample and finally, 156 completed questionnaires were received in order to test the hypotheses, the structural equation modeling method and the Smart program were used -PLS. The results of the research showed that among the emergency factors, business strategy and technology have a positive impact and that the external environment has a negative impact on organizational activities. The results also showed that the organizational structure, company size, and type of industry have no significant impact on organizational activities. Finally, the results showed that the use of management accounting tools had no mediating effect on the relationship between emergency factors and organizational activities.

المقدمة

يتمثل دور المحاسبة الإدارية في الوحدات الاقتصادية للبلاد بشكل كامل بسبب الظروف الاقتصادية في العقدين الماضيين مع التحرك نحو الخصخصة، والتغيرات في أنماط المنافسة والإنتاج وهيكل الوحدة الاقتصادية وسرعة تطور التكنولوجيا، وظهور التجارة العالمية، فإن أهمية المحاسبة الإدارية في الوحدات الاقتصادية أمر بديهي هذا يفرض ضغوطا كبيرة من أجل التغيّر في عمليات المحاسبة الإدارية تظهر الأبحاث التجريبية الحديثة في الدول الغربية أن المحاسبة الإدارية يجب أن تتكيف مع التغيرات في احتياجات المديرين لمواكبة مستوى العولمة المتزايد اليوم (دروري، 2008). تقليديا تم التعبير عن أهمية المحاسبة الإدارية للوحدات الاقتصادية في شكل دورها في توافر المعلومات للتخطيط والرقابة وتقييم الأداء واتخاذ القرار. أشار بروميتش وبهيماني (1989) إلى أن الوحدات الاقتصادية لتغيّر الأنظمة يواجهون مشكلات في حساباتهم استجابة لنمو البيئة وتطورها (أي التكنولوجيا والمنافسة). تم اقتراح نظرية الطوارئ للمحاسبة الإدارية عند فكرة عدم وجود نظام محاسبة ظهرت إدارة شاملة تناسب جميع الوحدات الاقتصادية في جميع الظروف (أبو غاليا، 2011).

قامت الدراسات في مجال المحاسبة الإدارية بالتحقيق في أسباب استخدام أدوات المحاسبة الإدارية المختلفة في الوحدات الاقتصادية، وكذلك العوامل المؤثرة على فاعلية نظام المحاسبة الإدارية باستخدام نظرية الطوارئ في هذا الصدد، يدرس البحث الحالي تأثير عوامل الطوارئ على فاعلية أدوات المحاسبة الإدارية ويفحص أيضًا الدور الوسيط لأدوات المحاسبة الإدارية في العلاقة بين عوامل الطوارئ والانشطة التنظيمية.

إن الدور المهم للمحاسبة الإدارية في توفير المعلومات المناسبة للمديرين لاتخاذ القرارات اذ يساعد وجود أدوات محاسبة إدارية جديدة المديرين في تحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية بشكل أفضل وأكثر كفاءة. فضلا عن أن أبحاث المحاسبة الإدارية القائمة على نظرية الطوارئ لها تاريخ طويل نسبيًا، فقد أكد الباحثون على الحاجة إلى المزيد من البحث لزيادة المعرفة بالعوامل البيئية المحتملة لشرح استخدام أدوات المحاسبة الإدارية (Chenhal، 2007). فضلا عن انه، لم تتمكن الدراسات التجريبية الحالية من تقديم صورة واضحة للعلاقة بين العوامل البيئية فاعلية أدوات المحاسبة الإدارية، لأنها لم تدرس جميع جوانب هذه العلاقة ولم تصل إلى نفس النتائج (Abugalia، 2011). كما تشير مراجعة

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S20

الأدبيات البحثية إلى إجراء العديد من الأبحاث في مجال المحاسبة الإدارية، والتي أولت اهتمامًا لتأثير العوامل الطارئة على مختلف جوانب المحاسبة الإدارية على سبيل المثال، تأثير عدم اليقين البيئي (Kader and Luther-Abdal،2008؛Chong and Chong،1997؛ Waterhouse and Thiessen، 1978)، المنافسة في السوق (Libby and Waterhouse، 1996؛ Mia and Clark، 1999) حجم الوحدة الاقتصادية (عبد القادر ولوثر، 2008 ؛ براونيل، 1985)، الاستراتيجية التنظيمية (عبد القادر ولوثر، 2008 باينز ولونجفيلو سميث، 2003) والهيكل التنظيمي (غوردون وميلر، 1976 رايد وسميث، 2000 ؛ Subbarvin and Purandersingh ، 2008). ومع ذلك لم تؤد هذه الدراسات إلى نتائج متماسكة ومتوافقة يدعي تشابمان (1997) أنه لا يوجد حتى الآن إطاراً عاماً للطوارئ وبالتالي فإن نتائج البحث السابق غالبًا ما تكون متناقضة من وجهة نظر (Chen Hall 2003) من الضروري اختبار نظريات مختلفة في بيئات ودول تنظيمية مختلفة من أجل تحقيق فهماً شاملاً لتأثيرات عوامل الطوارئ في مجال المحاسبة الإدارية لذلك، فإن دراسة واختبار تأثير عوامل الطوارئ على فعالية أدوات المحاسبة الإدارية في بيئة دول مختلفة مثل العراق يمكن أن تسهم في تطوير الأدبيات في هذا المجال.

2- الاطار النظري للبحث

2-1- الأسس النظرية للبحث foundations of research Theoretical: تستند نظرية الطوارئ للمحاسبة الإدارية على فكرة أنه لا يوجد نظام محاسبة إداري ذات صلة عالمية يمكن تطبيقه بالتساوي على جميع وحدات تحقيق الربح في جميع الظروف إذا كان لنظام المحاسبة الإدارية أن يظل فعالا، فيجب أن يكون متوافقًا مع بيئته بمعنى آخر لا يوجد نظام محاسبة كامل (شامل)، ولكن لكي تكون الأنظمة فاعلة، من الضروري أن تتكيف مع الظروف المحددة للوحدة الاقتصادية (Gerdin and Grieve، 2004؛ Haldema and Lotts، 2002: Ride and سميث، 2000). هذا يعني أنه لا يوجد تصميم مثالي لنظام المحاسبة الإدارية، لكن أفضل تصميم يعتمد على الظروف التي تعمل فيها الوحدة الاقتصادية عندما يتحسن التوافق بين نظام المحاسبة الإدارية وبيئة الأعمال، يتحسن أداء الوحدة أيضًا، يجب أن يكون مصممو أنظمة المحاسبة الإدارية على دراية بتأثيرات البيئة على نظامهم نهج الطوارئ هو محاولة لتحديد الإجراءات والأنظمة الأنسب لحالات معينة (Abugalia، 2011).

يعتمد نهج الطوارئ لتصميم نظام المحاسبة الإدارية على وجهة النظر القائلة بعدم وجود محاسبة عالمية ذات صلة يمكن استخدامه بالتساوي في جميع الوحدات وفي جميع المواقف (Otley ، 1980) تدعي هذه النظرية أنه عندما تتغير الشروط المحددة لوحدة اقتصادية ما، يجب أن يتكيف نظام المحاسبة الإدارية معها بعبارة أخرى بشكل عام لا يوجد نظام محاسبة مرضي ولكن يوجد نظام يتفاعل مع المتغيرات المحيطة بالوحدة الاقتصادية مما يعني عدم وجود خطة مثالية للمحاسبة الإدارية، وأفضل خطة تعتمد على الشروط التي تعمل فيها الوحدة الاقتصادية. هذا يعتمد الحجج المبكرة للطوارئ الحديثة التي قدمها لورانس ولورش منذ ما يقرب من 40 عامًا في عمله الكلاسيكي "الإدارة"، أي تم تقديم "التنظيم والبيئة: إدارة التمايز والجمع (1967)". لقد قدموا أدلة تجريبية لدعم أفكار نظرية الطوارئ التي حولت مجال نظرية المنظمة من دراسة المبادئ العامة والعالمية للإدارة إلى كيفية تنظيم الوحدات الاقتصادية في ضوء بيئتها الفريدة.

كانت أهمية نظرية الطوارئ في تحليل المحاسبة الإدارية الموضوع الرئيس للعديد من الدراسات خلال العقود الثلاثة الماضية فضلا عن ان لها تاريخ طويل في دراسة أنظمة التحكم في الإدارة تحفز النتائج

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S20

المتضاربة وعدم وجود دراسات مرضية سابقة على استخدام نظرية الطوارئ فضلا عن ان، الباحثين راضون عن القوة المحتملة لنظرية الطوارئ القائمة على تحديد التنسيق بين المحاسبة الإدارية والمتغيرات التنظيمية، لأن هذه النظرية تساعد في فهم تأثير المتغيرات المتعددة على تصميم وتطبيق نظام المحاسبة الإدارية.

أبحاث المحاسبة الإدارية باستخدام نهج الطوارئ في البحث عن ربط المتغيرات السياقية المختلفة مثل عدم اليقين البيئي المدرك مع تصميم المحاسبة الإدارية في الآونة الأخيرة، تم استخدام نظرية الطوارئ لشرح العوامل التي من المتوقع أن تؤثر على تبني مستويات مختلفة من تقنيات خبراء المحاسبة الإدارية في هذا الرأي، أن مدى ملاءمة استخدام تقنيات التحديق قد يعتمد على الظروف التي يتم فيها استخدام هذه التقنيات.

2-2-الدراســـات الســـابقة: في بحث بعنوان "تكامل وتطبيق أدوات المحاسبة الإدارية" أنه نظرًا للمنافسة الشديدة في السوق، وتطور نظرية الإدارة وممارساتها، فقد أحرزت أدوات وأفكار المحاسبة الإدارية تقدمًا كبيرًا، واليوم المحاسبة الإدارية أدوات، من لديهم كفاءة عالية.

الهدف من البحث هو وصف تقنيات تحسين الأداء الاستراتيجي، وأهمية توافر إطار معلومات لعدد من التقنيات المستهدفة، مثل المقارنة المرجعية، وتكلفة المواصفات، والتحسين المستمر، وما إلى ذلك. وتوصل البحث إلى ضرورة دعوة وحدات الأعمال في البيئة العراقية للثقة بتلك التقنيات كأسلوب فاعل في العمل لتوافر المعلومات حول تحسين كفاءة وفاعلية القرارات الشاملة لقياس أثر الخيارات الاستراتيجية على الميزة التنافسية.

أجرى[1](2021) بحثا بعنوان "تطبيق أدوات وتقنيات المحاسبة الإدارية في البنوك الاستثمارية". أظهرت النتائج أن البنوك الاستثمارية تستخدم أدوات المحاسبة الإدارية بمستوى متوسط. كما تشير النتائج إلى أن استخدام أدوات تقييم الأداء هو أكثر من أدوات المحاسبة الإدارية الأخرى مثل أدوات تقدير التكاليف وأدوات إعداد الميزانية وأدوات صنع القرار.

وجد فام وآخرون (2020) في بحث بعنوان "تأثير عوامل الطوارئ على أدوات المحاسبة الإدارية" في فيتنام أن أدوات المحاسبة الإدارية تقليدية بشكل أساس وأن أدوات المحاسبة الإدارية تتأثر بشكل كبير بحجم الوحدة الاقتصادية والتزام المديرين وتكنولوجيا التصنيع المتقدمة، وإنتاج المنتجات المتنوعة ومع ذلك، لم يتم العثور على علاقة ذات دلالة إحصائية بين أدوات المحاسبة الإدارية وكثافة المنافسة في السوق. المسعودي، الحسيني (2019) يهدف إلى دراسة طريقة الاعتماد على النظرية الموضعية في المحاسبة الإدارية لتطبيق الأساليب المناسبة لحساب وإدارة تكلفة المنتجات في الوحدات الاقتصادية. وخلص الباحثون إلى أنه من الضروري للوحدات الاقتصادية اختيار تقنية المحاسبة والنظام المحاسبي بما يتناسب مع حالات الطوارئ في الإجراءات وتحقيق الأهداف في أسرع وقت ممكن وبأعلى كفاءة، والتعرف على الداخلي العوامل الخارجية التي تؤثر على أنظمة المحاسبة الخاصة بهم، مثل القدرة على مواكبة التكنولوجيا أو مواكبة التغيرات في البيئة الخارجية، وما إلى ذلك. يوضح التطبيق أن هنالك تأثيرًا مهمًا لتوافر المعلومات المالية وغير المالية في الإدارة من التكاليف ونتيجة لأهداف الإدارة في الاستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية.

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S20

العوامل الضرورية لتصميم نظام المعلومات المحاسبية في الشركات التونسية. أظهرت نتائج البحث أن حجم الوحدة الاقتصادية وهيكلها التنظيمي لهما تأثير إيجابي وهام على خصائص نظم المعلومات المحاسبية. أجرى بحثًا بعنوان "تأثير العوامل الخارجية والداخلية على ممارسات المحاسبة الإدارية" في باكستان. أظهرت النتائج أن عدم اليقين البيئي، وتكنولوجيا الإنتاج المتقدمة، وطريقة الوقت المناسب، وإدارة الجودة المتكاملة لها تأثير على إجراءات المحاسبة الإدارية. سيسكو[2] (2016) من خلال دراسة تأثير العوامل الطارئة على المحاسبة الإدارية في الشركات التشيكية أظهر أن العوامل الاقتصادية والهيكلية والتكنولوجية والتنظيمية لها تأثير على المحاسبة الإدارية.

أظهر Alamdad et al. 2015) من خلال فحص العلاقة بين استخدام وفوائد أدوات المحاسبة الإدارية التقليدية والحديثة في شركات الإنتاج في بورصة طهران للأوراق المالية أن استخدام أدوات المحاسبة الإدارية التقليدية من قبل الشركات أكثر شيوعًا من الأدوات الحديثة. كما أظهرت نتائج البحث أن فوائد أدوات المحاسبة الإدارية التقليدية كانت أعلى بكثير من الأدوات الجديدة للشركات المدروسة.

في دراسة استقصائية حول استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في الشركات الأمريكية، قدم McClellan (2014) دليلًا على وجود فجوة عميقة بين الأدوات المقدمة على المستوى الأكاديمي وما يتم استخدامه في الممارسة. أظهرت نتائج البحث أن الشركات تستخدم المزيد من أدوات المحاسبة الإدارية التقليدية وأن مقدار استخدام الأدوات الجديدة والاستراتيجية مثل الإدارة القائمة على النشاط وبطاقة الأداء المتوازن ضئيل.

الدباغية ، خليل السعدي (2012). تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص والمتغيرات والعوامل التي تشكل البيئة الخارجية والداخلية لشركات التأمين وقياس مدى التأثيرات على مستوى كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الأردن. خصص الباحثان الجانب النظري للدراسة لتحديد طبيعة نظام المعلومات المحاسبية وشرح مفهوم وكفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبية وعرض العوامل والمتغيرات التي تؤثر عليه، لكن البيانات الأولية للدراسة افتقرت إلى الموضوع. من المسوح خلال الدراسة الرئيسية (الاستبيان) وموضوع القرار بناءً على الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة، وقد تم جمع بيانات دراستي من خلال قائمة الاستبيان التي تم تحديدها لهذا الغرض، حيث تم تحديد 28 استبانة. وزعت على عينة من العاملين في دائرة ادارة المعلومات بشركات التأمين في الاردن استبيان واحد لكل شركة عدد الشركات 28 شركة وتم جمع 25 استبانة. كما يتضح من نتائج التحليل الإحصائي للبيانات المتعلقة بمجموعة الدراسة ، فإن درجة كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الأردن تختلف حسب مستوى الاهتمام الذي توليه إدارة شركة التأمين. لهذه العوامل عند بناء وتصميم وتطوير نظام المعلومات المحاسبية.

حقق ماكليلان ومصطفى (2011) في استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في دول الخليج العربي بما في ذلك البحرين والكويت وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. أظهرت نتائج البحث أن استخدام أدوات المحاسبة الإدارية التقليدية مثل إعداد الموازنة للتخطيط والرقابة والتكلفة المعيارية وتقييم الأداء أكثر شيوعًا من الأدوات الجديدة والاستراتيجية مثل الإدارة القائمة على النشاط والتكلفة على أساس النشاط واستعمال بطاقات التقييم المتوازن.

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S20

في بحث حول استخدام المحاسبة الإدارية في تركيا إلى أن أدوات المحاسبة الإدارية التقليدية أكثر شيوعًا وأكثر أهمية من الأدوات الجديدة مثل التخطيط الاستراتيجي وتسعير التحويل. فضلا عن انه، وجد ان هنالك إعداد الموازنة والتخطيط والتحكم في التكاليف والتحليل وحجم النشاط والربح هي أهم طرائق المحاسبة الإدارية في الممارسة. أيضا، في هذا البحث، تم تقديم أدلة على أن عوامل مثل انخفاض الربحية، وزيادة التكاليف، وضغط السوق التنافسي، والأزمات الاقتصادية هي العوامل التي أدت إلى زيادة أهمية المحاسبة الإدارية.

وفي بحث في شكل مسح لكبار المديرين الألمان بالتحقيق في مساهمة وحدة المحاسبة الإدارية في تحسين أداء الوحدة الاقتصادية. تظهر نتائج البحث علاقة إيجابية بين أداء وحدة المحاسبة الإدارية وأداء الوحدة الاقتصادية. وفقًا لنتائج هذا البحث، فإن أداء وحدة المحاسبة الإدارية له أقوى علاقة بجودة اتخاذ القرار لدى المديرين وتوافق الشركة والعميل فاعلية السوق والأداء المالي.

أظهر Verbiten (2010) في دراسة تأثير الاستراتيجية والهيكل والابتكارات الفنية للوحدات الاقتصادية على التغيير في أنظمة المحاسبة الإدارية والرقابة على مستوى الوحدات الاقتصادية أن استراتيجية وحدة الأعمال تؤثر على التغيير في المكونات المحددة لأنظمة محاسبة الإدارة والرقابة على مستوى الوحدات الاقتصادية.

في بحث مع نهج الطوارئ في إنجلترا أن عدم اليقين البيئي، وقوة العملاء، واللامركزية، وحجم الوحدة الاقتصادية، ودعم تكنولوجيا المعلومات ، وإدارة الجودة الشاملة ، ونظام الإنتاج في الوقت المحدد وقوة العميل لها تأثير على مستوى نضج المحاسبة الإدارية. وفي تحقيق في العوامل المحتملة التي تؤثر على ممارسات المحاسبة الإدارية في شركات التصنيع الإستونية، تنقسم العوامل الطارئة إلى مجموعتين رئيستين: العوامل الخارجية والداخلية. التكنولوجيا هي أحد العوامل الداخلية المحتملة التي تؤثر على إجراءات المحاسبة الإدارية. التقدم في تكنولوجيا المعلومات هو العامل الأكثر قيمة بين عوامل التغيّر للمحاسبة الإدارية.

3- فرضيات البحث RESEARCH ASSUMES: بحسب الأسس والأهداف النظرية للبحث ، فقد صيغت فروض البحث على النحو الاتي:

الفرضية الرئيسة 1: "عوامل الطوارئ تؤثر على الفاعلية التنظيمية."

الفرضيات الفرعية

الفرضية 1-1: البيئة الخارجية لها تأثير على الفاعلية التنظيمية.

الفرضية 1-2: استراتيجية العمل لها تأثير على الفاعلية التنظيمية.

الفرضية 1-3: للهيكل التنظيمي تأثير على الفاعلية التنظيمية.

الفرضية 1-4: للتكنولوجيا تأثير على الفاعلية التنظيمية.

الفرضية 1-5: حجم الشركة له تأثير على الفاعلية التنظيمية.

الفرضية 1-6: نوع الصناعة له تأثير على الفاعلية التنظيمية.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار / سنة 2023
تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S20

الفرضية الرئيسية 2: "استخدام أدوات المحاسبة الإدارية له تأثير وسيط على العلاقة بين عوامل الطوارئ والفعالية التنظيمية."

الفرضيات الفرعية الثانية

الفرضية 2-1: استخدام أدوات المحاسبة الإدارية له تأثير وسيط على العلاقة بين البيئة الخارجية والفعالية التنظيمية.

الفرضية 2-2: استخدام أدوات المحاسبة الإدارية له تأثير وسيط على العلاقة بين استراتيجية العمل والفعالية التنظيمية.

الفرضية 2-3: استخدام أدوات المحاسبة الإدارية له تأثير وسيط على العلاقة بين الهيكل التنظيمي والفاعلية التنظيمية.

الفرضية 2-4: استخدام أدوات المحاسبة الإدارية له تأثير وسيط على العلاقة بين التكنولوجيا والفاعلية التنظيمية.

الفرضية 2-5: استخدام أدوات المحاسبة الإدارية له تأثير وسيط على العلاقة بين حجم الشركة والفاعلية التنظيمية.

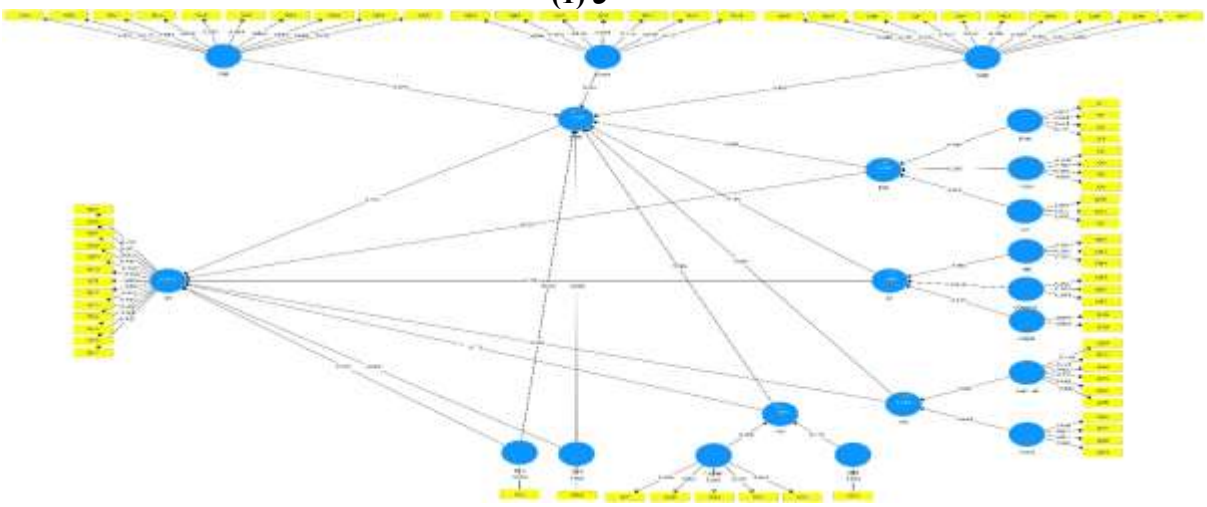
الفرضية 2-6: استخدام أدوات المحاسبة الإدارية له تأثير وسيط على العلاقة بين نوع الصناعة والفاعلية التنظيمية.

4- أسلوب البحث الإحصائي وطريقة جمع البيانات : هذا البحث من النوع التطبيقي من حيث الغرض ومن حيث تصميم البحث. طريقة البحث ارتباطية وتعتمد على نمذجة المعادلة الهيكلية. تبحث المعادلات الهيكلية في مجموعات من العلاقات في وقت واحد وتشمل نموذج القياس (تحليل عامل التأكيد) والنموذج الهيكلي. يوضح نموذج القياس كيف يتم قياس المتغيرات المخفية [3]في شكل عدد من المؤشرات [4](المتغيرات التي يمكن ملاحظتها) ويحدد النموذج الهيكلي أو تحليل المسار أيضًا العلاقات السببية بين هذه المتغيرات المخفية. يشمل المجتمع الإحصائي لهذا البحث جميع موظفي الدائرة المالية والمحاسبية للوحدات الاقتصادية في سوق العراق للأوراق المالية (باستثناء شركات الوساطة المالية والشركات الأم والمصارف والتأمينات) في عام 2022. إجمالي عدد الشركات يساوي 32 وعدد السكان الإحصائيين يساوي 285 شخصًا، تم اختيار 163 شخصًا منهم كعينة إحصائية، وأخيراً تم استلام 156 استبيانًا مكتملًا. لجمع البيانات، تم استخدام الاستبيان القياسي (Abugalia 2011) و (Parsons 2010)، ومن أجل اختبار الفرضيات، تم استخدام طريقة المعادلة الهيكلية وبرنامج Smart-PLS.

5- نتائج البحث research results: قبل اختبار فرضيات البحث أولاً، لضمان دقة النتائج ودقتها، يتم فحص واختبار نموذج البحث يتضمن اختبار نموذج البحث اختبار نموذج القياس واختبار النموذج الهيكلي واختبار النموذج العام لذلك، أولاً، باستخدام معايير الموثوقية والصلاحية لتقييم نماذج القياس، ثم يتم إجراء العلاقات في الجزء الهيكلي وأخيراً اختبار النموذج العام. يتم عرض مخرجات برنامج PLS-Smart في الشكلين (1) و (2). فيما يلي، بناءً على هذه المخرجات، يتم تنفيذ نماذج القياس والنموذج الهيكلي واختبار فرضيات البحث.

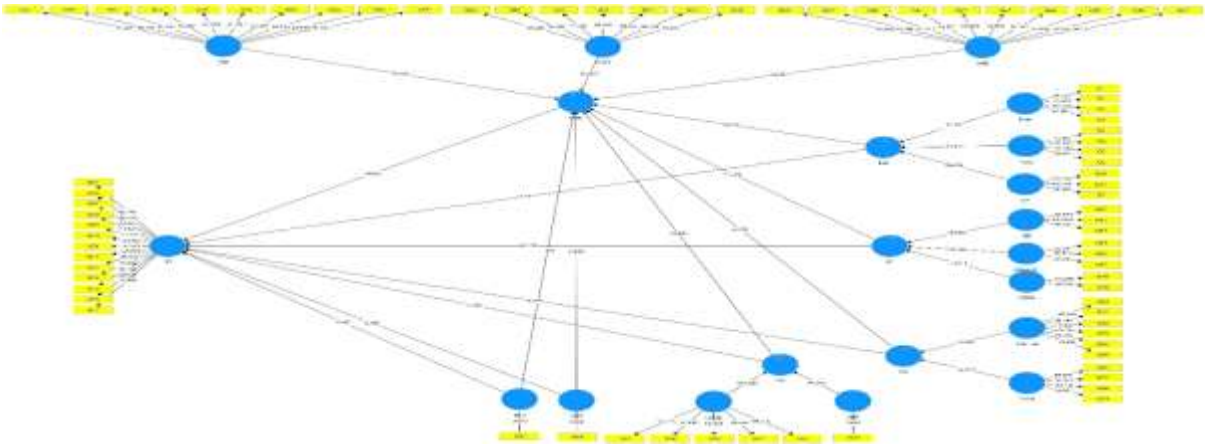
المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار / سنة 2023
تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S20

شكل (1)



المصدر من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج PLS-Smart

الشكل (2)



المصدر من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج PLS-Smart

5-1- تقييم نموذج القياس uation of the measurement modelEval: تستخدم معايير الموثوقية والصلاحية لتقييم نماذج القياس. وفقًا لـ Fornell and Larkes (1981)، يتم استخدام مؤشرين للتحقق من الموثوقية. المؤشر الأول هو التحقق من موثوقية كل من المؤشرات المقابلة (أسئلة الاستبيان) مع البنية المخفية باستخدام معاملات تحميل العوامل لمؤشراتها. القيمة المعيارية لملاءمة حمولات العامل هي 0.4 ويتم إزالة العوامل التي يقل تحميلها عن 0.4 بشرط أنه عن طريق إزالتها، ستزداد الموثوقية المركبة لنموذج القياس. مؤشر الموثوقية الثاني هو معامل ديلون-غولدشتاين أو الموثوقية المركبة (CR). القيمة المعيارية لهذا المؤشر هي 0.7 وأكثر. أيضًا، للتحقق من الصلاحية، تم استخدام معيار الصلاحية المتقاربة. يتم التحقق من الصلاحية المتقاربة باستخدام مؤشر متوسط التباين المستخرج (AVE). يقترح Fresnel

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار / سنة 2023

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X

https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S20

and Larkes (1981) قيمة AVE تبلغ 0.5 أو أكثر. يتم عرض نتائج تقييم نموذج القياس، بما في ذلك الصلاحية والموثوقية، في الجدول (1).

جدول (1): نتائج ملائمة نموذج القياس

بنية	الإحالات	عامل الحمل	سجل تجاري	AVE	بنية	الإحالات	عامل الحمل	سجل تجاري	AVE
ديناميكي (DYN)	س 1	0.846	0.712	0.908	الرصيد (BUD)	س 38	0.848	0.717	0.962
	س 2	0.864				س 39	0.790		
	س 3	0.884				س 40	0.880		
	س 4	0.778				س 41	0.826		
غياب المضيف _ _	س 5	0.768	0.712	0.908		س 42	0.850		
	س 6	0.880				س 43	0.794		
	س 7	0.840				س 44	0.879		
	س 8	0.882				س 45	0.883		
المنافسة (CO)	س 9	0.883	0.761	0.905		س 46	0.855		
	س 10	0.855				س 47	0.857		
	س 11	0.879			التكلفة _	س 48	0.834	0.691	0.940
المهمة الإستراتيجية (MIS)	س 12	0.860	0.787	0.917		س 49	0.871		
	س 13	0.902				س 50	0.874		
	س 14	0.895				س 51	0.864		
الخاصية تنافس _ _	س 15	0.850	0.763	0.906		س 52	0.758		
	س 16	0.878				س 53	0.838		
	س 17	0.891				س 54	0.772		
التغييرات إستراتيجية (CHAN)	س 18	0.893	0.776	0.874	تقييم الأداء (لكل فرد)	س 55	0.838	0.678	0.954
	س 19	0.869				س 56	0.817		
التركيز (سنتر)	س 20	0.724	0.620	0.907		س 57	0.851		
	س 21	0.753				س 58	0.852		
	س 22	0.803				س 59	0.886		
	س 23	0.770				س 60	0.684		
	س 24	0.842				س 61	0.862		
	س 25	0.825				س 62	0.884		
مسؤول (نموذج)	س 26	0.848	0.754	0.924		س 63	0.666		
	س 27	0.877				س 64	0.859		
	س 28	0.877			الفاعلية التنظيمية (EFF)	س 65	0.751	0.623	0.956
	س 29	0.869				س 66	0.781		
CUS_ _	س 30	000/1	000/1	000/1		س 67	0.803		
التعقيد (كومب)	س 31	0.860	0.756	0.939		س 68	0.766		
	س 32	0.867				س 69	0.758		
	س 33	0.907				س 70	0.799		
	س 34	0.849				س 71	0.806		
	س 35	0.863				س 72	0.807		
حجم الشركة (بحجم)	س 36	000/1	000/1	000/1		س 73	0.833		
نوع الصناعة (الهند)	س 37	000/1	000/1	000/1		س 74	0.789		
						س 75	0.787		
						س 76	0.768		
						س 77	0.812		

المصدر : من اعداد الباحثين

5-2- تركيب النموذج الهيكلي واختبار الفرضيات: بعد ملاءمة نموذج القياس والتأكد من ملاءمة المؤشرات (أسئلة) للتركيبات المخفية، وذلك لفحص العلاقة بين بنيات النموذج واختبار فرضيات البحث بالنتائج المتعلقة بالجزء الهيكلي للنموذج، بما في ذلك معامل المسار ومعامل الدلالة (قيمة T) المستخدمة يتم الحصول عليها من أمر Bootstrap وخوارزمية SmartPLS، يشار إليها. وفقًا للنتائج

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار / سنة 2023

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X

https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S20

المعروضة في الجدول (2)، فإن قيمة الإحصاء t المتعلقة بالمسار بين البيئة الخارجية (EXE) والفاعلية التنظيمية (EEF) تساوي -3.757، وهي أعلى من قيمة 1.96، لذلك العلاقة بين هذين المتغيرين لها معنوية كبيرة ونتيجة لذلك تم تأكيد الفرضية (1-1). أيضًا، فيما يتعلق بالفرضيات (1-2-1) و (1-4)، فإن قيمة إحصاء t للمسار المقابل أعلى من قيمة 1.96، وبالتالي فإن العلاقة بين استراتيجية العمل (BS) والتكنولوجيا (TEC) مع الفاعلية التنظيمية (EEF) إنها ذات دلالة إحصائية. ومع ذلك، فإن قيمة الإحصاء t المتعلقة بالعلاقة بين الهيكل التنظيمي (OS) وحجم الشركة (SIZE) ونوع الصناعة (IND) ذات الفعالية التنظيمية (EEF) أقل من 1.96، لذا فإن الفرضيات (1-3)، (5) 1-1) و (1-6) لم يتم تأكيدها.

جدول (2): معاملات المسار وإحصاءات t

فرضية	اتجاه	معامل المسار	T- القيمة	نتيجة
1-1	الخارجية (EXE) ← الفاعلية التنظيمية (EEF)	0.079	-3 757	التأكيد
2-1	إستراتيجية الأعمال (BS) ← الفاعلية التنظيمية (EEF)	0.101	14 101	التأكيد
3-1	الهيكل التنظيمي (OS) ← الفاعلية التنظيمية (EEF)	004/0	-039 0	غير مقبول
4-1	التكنلوجيا (TEC) ← الفاعلية التنظيمية (EEF)	0.112	15 341	التأكيد
5-1	حجم الشركة (SIZE) ← الفاعلية التنظيمية (EEF)	-0.007	-0.170	غير مقبول
6-1	نوع الصناعة (IND) ← الفاعلية التنظيمية (EEF)	0.032	0.932	غير مقبول

المصدر : من اعداد الباحثين

بخصوص الفرضيات (2-1-2) إلى (6-2) التي تتناول الدور الوسيط لاستخدام أدوات المحاسبة الإدارية (MAP) في العلاقة بين عوامل الطوارئ (الاستراتيجية، المنافسة وحجم الوحدة الاقتصادية) الفاعلية التنظيمية، من القيمة من إحصائية اختبار Z يتم استخدام Sobel للتحقق من أهمية تأثير الوساطة. إذا كانت قيمة إحصاء Z أكبر من 1.96، يتم تأكيد أهمية تأثير الوساطة. هذه النتائج معروضة في الجدول رقم (3).

جدول (3): التأثيرات المباشرة وغير المباشرة -اختبار سوبل

فرضية	اتجاه	مقدار التأثير		اختبار سوبل (قيمة Z)	نتيجة
		مباشر	غير مباشر		
1-2	MAP ← EXE ← EEF	0.079	0.0094	0.885	غير مقبول
2-2	MAP ← EEF ← BS	0.101	0.0191	0.921	غير مقبول
3-2	MAP ← EEF ← OS	004/0	0.0085	0.887	غير مقبول
4-2	MAP ← EEF ← TEC	0.112	0.0208	0.920	غير مقبول
5-2	MAP ← EEF ← SIZE	-0.007	0.0001	0.668	غير مقبول
6-2	MAP ← EEF ← IND	0.032	0.0004	0.922	غير مقبول

المصدر : من اعداد الباحثين

وفقًا لنتائج الجدول (5)، فإن قيمة Z لاختبار سوبل لجميع المسارات أقل من 1.96، وبالتالي، في جميع المسارات، لا يكون لاستخدام أدوات المحاسبة الإدارية تأثير وسيط كبير، ونتيجة لذلك الفرضيات (1-2) لم يتم تأكيدها حتى (2-6). لذلك، فإن استخدام أدوات المحاسبة الإدارية لا يلعب دورًا وسيطًا في العلاقة بين عوامل الطوارئ والفاعلية التنظيمية.

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S20

3-5-تقيـيم النمـوذج الهيكلـي Structural Model Evaluation: يهتم النموذج الهيكلي فقط بالمتغيرات المخفية والعلاقات فيما بينها. تم استخدام معامل التحديد المعدل (R) ومؤشر Stone-Geisser (Q)G [2]) لتقييم النموذج الهيكلي. يعبر معامل التحديد عن مقدار التغييرات في كل من المتغيرات التابعة للنموذج، والتي يتم تفسيرها بوساطة المتغيرات المستقلة. يتم تقديم قيمة معامل التحديد المعدل فقط للمتغيرات الداخلية [5]للنموذج. مهما كانت قيمة R [2] يشير المزيد إلى ملائمة النموذج بشكل أفضل. حدد هاير وآخرون (2011) ثلاث قيم 0.25 و0.50 و 0.75 ضعيفة ومتوسطة وقوية على التوالي. يوضح معيار Geyser-Stone [6](Q [2]) قدرة النموذج على التنبؤ. إذا كانت قيمة مؤشر Q [2] موجبة، يتم تأكيد صحة التنبؤ (Hair et al. 2017). حدد Hensler et al. (2009[7]) ثلاث قيم 0.02 و 0.15 و 0.35 كقوة تنبؤية ضعيفة ومتوسطة وقوية، على التوالي، فيما يتعلق بشدة القدرة التنبؤية للنموذج فيما يتعلق بالمتغيرات الداخلية. إذا أصبحت قيمة Q [2] صفرًا أو أقل من الصفر في حالة البناء الداخلي، فإنه يوضح أن العلاقات بين متغيرات النموذج الأخرى وهذا البناء الداخلي لم يتم شرحه جيدًا. تكون قيمة Q [2] أكبر من 0.5 في جميع الحالات، مما يشير إلى أن القدرة التنبؤية للنموذج قوية فيما يتعلق بالهياكل الذاتية. يتم عرض قيمة معامل التحديد ومؤشر Q [2] في الجدول (4).

جدول 4: معامل التحديد والمؤشر Q2 -

المتغير التابع	تعديل R^2	Q2 -
أدوات المحاسبة الإدارية	0.600	0.611
الفاعلية التنظيمية	0.737	0.330
الإستراتيجية التجارية	0.462	0.593
تكنولوجيا	0.530	0.687
الهيكل التنظيمي	0.645	0.581
بيئة خارجية	0.515	0.596

4-5- تركيـب النمـوذج العـام General model installation: في طريقة المربعات الصغرى الجزئية (PLS)، تعد جودة مؤشر الملاءمة (GOF [8]) هي الأهم للتحقق من الملاءمة الكلية للنموذج. يتم حساب هذا الفهرس باستخدام العلاقة التالية:

$$GoF = \sqrt[2]{\left(\underline{R^2}\right) \times \left(\underline{Communality}\right)}$$

قدم Wetzles et al. (2009) ثلاث قيم هي 0.01 و 0.25 و 0.36 كقيم ضعيفة ومتوسطة وقوية لمؤشر GOF . يتم حساب قيمة هذا المؤشر على النحو الاتي:

$$GOF = \sqrt[2]{0.637 \times 0.566} = 0.600$$

مؤشر GOF يساوي 0.600، لذلك فإن النموذج مناسب بشكل جيد.

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S20

6- استنتاجات واقتراحات البحث Research conclusions and suggestions:

فيما يتعلق بطريقة إدارة المنظمات، تم تقديم نظريات مختلفة مثل نظرية الإدارة العلمية ونظرية البيروقراطية. تدعي هذه النظريات أن هناك طريقة واحدة فقط لإدارة وصياغة هيكل مناسب للمؤسسة، وهذه الطريقة مناسبة لجميع المنظمات وفي جميع المواقف. بمعنى آخر، لا توجد روابط بين الهيكل التنظيمي [9]والمتغيرات السياقية (البيئية). من ناحية أخرى، تدعي نظرية الطوارئ أن عوامل المجالات لها تأثير على صياغة هيكل المنظمة ووظيفتها. كانت أهمية نظرية الطوارئ في تحليل أنظمة المحاسبة الإدارية الموضوع الرئيسي. للعديد من الدراسات خلال العقود الثلاثة الماضية. وفقًا لنظرية الطوارئ، لا يوجد نظام محاسبة عالمي ذي صلة يمكن استخدامه بالتساوي في جميع المؤسسات وفي جميع المواقف، لكن أنظمة المحاسبة الإدارية تتفاعل مع المجال والمتغيرات البيئية للشركة.

الهدف من هذا البحث هو دراسة تأثير العوامل الطارئة على فاعلية أدوات المحاسبة الإدارية في الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. أظهرت نتائج اختبار النموذج الهيكلي وفرضياته أنه من بين العوامل الطارئة، يكون لاستراتيجية العمل والتكنولوجيا تأثيراً إيجابياً والبيئة الخارجية لها تأثير سلبي على الفعالية التنظيمية، لكن الهيكل التنظيمي وحجم الشركة ونوع الصناعة ليس لها تأثير. كبير على الفعالية التنظيمية. كما أظهرت النتائج أن مقدار استخدام أدوات المحاسبة الإدارية ليس له تأثير وسيط في العلاقة بين عوامل الطوارئ والفعالية التنظيمية. أظهر Abugalia (2011) أيضًا أنه لا يوجد متغير طوارئ له تأثير كبير على فعالية جميع أدوات المحاسبة الإدارية. في هذا الصدد، يمكن الادعاء أن نقص المعرفة والمعرفة الكافية للمحاسبين حول أدوات المحاسبة الإدارية الجديدة، ونقص الموارد المالية، ونقص الدعم من الإدارة العليا، ونقص ثقافة استخدام الأدوات الجديدة، والخوف من إجراء التغييرات هي العوامل الرئيسية أسباب عدم الرغبة في استخدام أدوات جديدة، والمحاسبة هي الإدارة. في هذا الصدد، قدم McLellan (2014) دليلًا على وجود فجوة عميقة بين الأدوات المقدمة في الدورات الجامعية وما يتم استخدامه في الممارسة، ولهذا السبب، تميل الشركات أكثر لاستخدام أدوات المحاسبة الإدارية التقليدية ومقدار الاستخدام الأدوات الجديدة مثل الإدارة القائمة على النشاط وبطاقة الأداء المتوازن لا تكاد تذكر. أظهرت نتائج بحث في دول الخليج العربي بما في ذلك البحرين والكويت وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة أن استخدام أدوات المحاسبة الإدارية التقليدية مثل إعداد الميزانية للتخطيط والرقابة والتكلفة المعيارية وتقييم الأداء أكثر شيوعًا من الأدوات الحديثة، والاستراتيجيات مثل الإدارة القائمة على النشاط، والتكلفة على أساس النشاط، واستخدام بطاقة التقييم المتوازن.

بالنظر إلى نتائج هذا البحث والأثر الإيجابي لاستراتيجية الأعمال والتكنولوجيا على الفاعلية التنظيمية، يُقترح على مديري الوحدة الاقتصادية اختيار استراتيجيات الأعمال المناسبة لحالة الوحدة الاقتصادية باستخدام تحليل شامل لنقاط القوة والضعف في الوحدة الاقتصادية. التقنيات الجديدة، بما في ذلك تقنيات الإنتاج المتقدمة وتكنولوجيا المعلومات. أيضًا، يُقترح على مديري الوحدة الاقتصادية تعيين متخصصين من الحاصلين على تعليم جامعي على دراية بأدوات المحاسبة الإدارية الجديدة.

بالنظر إلى وجود فجوة بحثية في مجال المحاسبة الإدارية، يُقترح على الباحثين المستقبليين دراسة تحديات وعقبات استخدام أدوات المحاسبة الإدارية الجديدة من خلال إجراء بحث نوعي واستخدام

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S20

أدوات أخرى لجمع البيانات مثل المقابلات المتعمقة. يُقترح أيضًا تكرار هذا البحث من خلال مراعاة عوامل الطوارئ الكلية مثل الثقافة والوضع الاقتصادي والسياسي للبلد وأيضًا استخدام مجموعة إحصائية أكبر.

7- المصادر Sources

- الدباغية محمد، خليل السعدي وابراهيم. (2012). أثر العوامل البيئية على كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبية في شركات التأمين: دراسة تحليلية في مجلة شركات التأمين الأردنية الإدارة المجلد، العدد 90، الصفحات 52-76

- المسعودي، حيدر علي، الحسيني، حسن غز الدين. (2019). استخدام النظرية الموضعية في المحاسبة الإدارية لإدارة التكاليف "دراسة مقارنة في صناعة النسيج / مجلة هلا الكلى مدينة علوم الجامعة، المجلد 11 ، العدد 2، الصفحات 106-88 .

- محمود الغبان ، فايزة ابراهيم، محمود الغبان، ثائر صبري. (2022). امكانية اعتماد اساليب المحاسبة الادارية الاستراتيجية لزيادة القدرة التنافسية للوحدات الاقتصادية العراقية في ظل المتغيرات في بيئة الاعمال المعاصرة، المجلة دراسات محاسبة والتمويل ، المجلد 17 ، العدد 59 ، الصفحات 184-162 .

- Abdel-Kader, M., & Luther, R. (2008). The impact of firm characteristics on management accounting practices: A UK-based empirical analysis. The British Accounting Review, 40(1), 2-27.

- Abugalia, M. (2011) The Influence of Business Environment on the Effectiveness of Management Accounting Practices: Evidence from Libyan Companies. Doctoral thesis, University of Huddersfield.

- Alam Dad Mohammadi, M., & Ghasemi, R. (2015). The Diffusion of Management Accounting Practices in Iranian Manufacturing Companies. Middle-East Journal of Scientific Research, 23(3), 394- 404.

- Baines, A., & Langfield-Smith, K. (2003). Antecedents to management accounting change: a structural equation approach. Accounting, Organizations and Society, 28(7-8), 675-698.

- Bromwich, M., & Bhimani, A. (1989). Management accounting: Evolution not revolution. London: Chartered Institute of Management Accounting.

- Brownell, P. (1985). Budgetary systems and the control of functionally differentiated organizational activities. Journal of Accounting Research, 23(2), 502-512.

- Chapman, C. (1997). Reflections on a contingent view of accounting. Accounting, Organizations and Society, 22(2), 189-205.

- Chenhall, R. (2007). Theorising contingencies in management control systems research. In C. S. Chapman, A. G. Hopwood & M. D. Shields (Eds.), Handbook of Management Accounting Research (Vol. 1). London: Elsevier.

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S20

- Chenhall, R. (2003). Management control systems design within its organizational context: findings from contingency-based research and directions for the future. Accounting, Organizations and Society, 28(2-3), 127-168.
- Chong, V., & Chong, K. (1997). Strategic choices, environmental uncertainty and SBU performance: A note on the intervening role of management accounting systems. Accounting & Business Research, 27(4), 268-276.
- Drury, C. (2008). Management and cost accounting (7th ed.): South-western.
- Fornell, C., & Larcker, D. F. (1981). Evaluating structural equation models with unobservable variable and measurement error, Journal of marketing research, 39-50.
- Gerdin, J. (2005). Management accounting system design in manufacturing departments: an empirical investigation using a multiple contingencies approach. Accounting, Organizations and Society, 30(2), 99-126.
- Gerdin, J., & Greve, J. (2004). Forms of contingency fit in management accounting research--a critical review. Accounting, Organizations and Society, 29(3-4), 303-326.
- Ghorbel, J. (2019). A study of contingency factors of accounting information system design in Tunisian SMIs. Journal of the Knowledge Economy, 10(1), 74-103.
- Gordon, L., & Miller, D. (1976). A contingency framework for the design of accounting information systems. Accounting, Organizations and Society, 1(1), 59-69.
- Hair, J. F., Anderson, R. E., Tatahm, R. L., & Black, W. C. (2010). Multivariate data analysis (7th ed.). Upper Saddle River, NJ: Prentice-Hall International.
- Haldma, T., & Laats, K. (2002). Contingencies influencing the management accounting practices of Estonian manufacturing companies. Management Accounting Research, 13, 379–400.
- Henseler, J., Ringle, C.M., Sinkovics, R.R. (2009), The use of partial least squares path modeling in international marketing", Advances in International Marketing, Advances in international marketing, 20, 227-320
- Lawrence, P., & Lorsch, J. (1967). Organisation and environment. Boston: Harvard Business School.
- Libby, T., & Waterhouse, J. (1996). Predicting change in management accounting systems. Journal of Management Accounting Research, 8, 137-150.
- McLellan, J. D. (2014). Management Accounting Theory and Practice: Measuring the Gap in United States Businesses. Journal of Accounting – Business & Management, 21(1), 53-68.
- McLellan, J. D., & Moustafa, E. (2011). Management Accounting Practices in the Gulf Cooperative Countries. International Journal of Business and Accounting, and Finance, 6(1), 1-15.

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S20

- Mia, L., & Clarke, B. (1999). Market competition, management accounting systems and business unit performance. Management Accounting Research, 10(2), 137-158.
- Nevries, P, Langfield-Smith, K., & Sill, F. (2010); "The contribution of management accounting departments to firm performance", University of Witten/ Herdecke- Germany, pp1- 37.
- Otley, D. (1980). The contingency theory of management accounting: Achievement and prognosis. Accounting, Organizations and Society, 5(4), 413-428.
- Pham, D. H., Dao, T. H., & Bui, T. D. (2020). The impact of contingency factors on management accounting practices in Vietnam. The Journal of Asian Finance, Economics, and Business, 7(8), 77-85.
- Reid, G., & Smith, J. (2000). The impact of contingencies on management accounting system development. Management Accounting Research, 11(4), 427-450.
- Shahzadi, S., Khan, R., Toor, M., & ul Haq, A. (2018). Impact of external and internal factors on management accounting practices: a study of Pakistan. Asian Journal of Accounting Research, Vol. 3 No. 2, pp. 211-223.
- Shrestha, M. (2021). Application of Management Accounting Tools and Techniques in Nepalese Commercial Joint Venture Banks (Doctoral dissertation, Department of Management).
- Šiška, L. (2016). The contingency factors affecting management accounting in Czech companies. Acta Universitatis Agriculturae et Silviculturae Mendelianae Brunensis, 64(4), 1383-1392.
- Tillema, S. (2005). Towards an integrated contingency framework for MAS sophistication: Case studies on the scope of accounting instruments in Dutch power and gas companies. Management Accounting Research 16(1), 101-129.
- Uyar, A. (2010). Cost and Management Accounting Practices: A Survey of Manufacturing Companies. Eurasian Journal of Business and Economics, 3(6), 133-125.
- Verbeeten, F., (2010). The Impact of Business Unit Strategy, Structure and Technical Innovativeness on Change in Management Accounting and control Systems at the Business Unit Level: An Empirical Analysis. International Journal of Management. Vol. 27, No. 1.,123-143.
- Waterhouse, J., & Tiessen, P. (1978). A contingency framework for management accounting systems research. Accounting, Organizations and Society, 3(1), 65-76.
- Wetzels, M., Odekerken-Schroder, G., & Van oppen, C. (2009). Using PLS Path Modeling for Assessing Hierarchical Construct Models: Guidelines and Empirical Illustration, MIS Quarterly, 33 (1). 1-177.
- Zhang, X., & Cheng, H. (2022). Integration and Application of Management Accounting Tools: from POB Perspective. Forest Chemicals Review, 736-745

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X

https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S21

عدم التأكد البيئي والتصاق التكلفة: اختبار لنموذج ذو موجهين لسلوك التكلفة غير المتماثل

Environmental uncertainty and cost stickiness: A test of a two-factor behavioral model Asymmetric cost

محمد خالد عبد /الباحث أ. م د فرشاد سبز علي بور /المشرف أ.م.د .حنان عبدالله حسن/ المشرف

Dr: Hanan Abdullah Hassan Dr:Farshad Sabzalipour Mohamad Khalid Abed

Wedmgd@gmail.com F.sabzalipour@ilam.ac.ir muhammedkhiald@gmail.com

جامعة بغداد جامعة ايلام / ايران جامعة إيلام / ايران

الكلمات المفتاحية التصاق التكلفة، السلوك غير المتماثل للتكلفة، عدم التأكد البيئي.

Keywords: cost stickiness, cost asymmetric behavior, environmental uncertainty

المستخلص:

تفترض نماذج التكلفة التقليدية أن هنالك علاقة تناسبية بين التكاليف ومستوى النشاط. وقد تم التشكيك في هذا الافتراض عندما اثيرت مسألة التصاق التكاليف. وفقا لنظرية التصاق التكلفة، يكون مقدار خفض التكلفة عند انخفاض النشاط أقل من مقدار الزيادة في التكلفة عند زيادة النشاط نفسه. لذلك، يعد التصاق التكلفة احد الخصائص السلوكية للتكاليف فيما يتعلق بنشاط المبيعات. كما تميل الشركات التي تواجه عدم تأكد بيئي في بيئة أعمالها الى استخدام هيكل تكلفة أكثر مرونة. إن الهدف من هذا البحث هو التحقق من العلاقة بين عدم التأكد البيئي والتصاق التكلفة باستخدام نماذج احادية وثنائية الموجه لسلوك التكلفة غير المتماثل. ويعد هذا البحث بحثا تطبيقيا من ناحية هدف البحث وذو ترابط وصفي من ناحية طريقة إجراء البحث. وتم تطبيق هذا البحث على عينة البحث المتضمنة (٣١ شركة صناعية) مدرجة في سوق عمان للأوراق المالية خلال الفترة (٢٠١٥- ٢٠١٩) حيث تم استخدام نماذج الانحدار المتعدد لاختبار فرضيات البحث وتشير نتائج الاختبار المتعلقة بفرضيات البحث إلى أن عدم التأكد البيئي له تأثير على التصاق التكلفة في النماذج الأحادية والثنائية الموجة لسوك التكلفة غير المتماثل. كما أشارت النتائج إلى النموذج الثنائي الموجهات لسلوك التكلفة غير المتماثل ليس له قدرة أكبر على تفسير تأثير عدم التأكد البيئي على التصاق التكلفة من نموذج احادي الموجه.

Abstract

Traditional cost models assume that there is a proportional relationship between costs and activity level. This assumption was questioned when the issue of sticking costs was raised. According to the sticking cost theory, the amount of cost reduction when activity decreases is less than the amount of cost increase when the activity itself is increased. Therefore, cost stickiness is one of the behavioral characteristics of costs in relation to sales activity. Companies facing environmental uncertainty in their business environment also tend to use a more flexible cost structure. The aim of this research is to investigate the relationship between environmental uncertainty and cost stickiness using one- and two-way models of asymmetric cost behavior. This research is applied research in terms of

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S21

the objective of the research and is descriptive in terms of the method of conducting the research. This research was applied to a research sample that included (31 industrial companies) listed on the Amman Stock Exchange during the period (2015-2019), where multiple regression models were used to test the research hypotheses, and the test results related to the research hypotheses indicate that environmental uncertainty has an effect on adhesion Costing in the single- and two-wave models of asymmetric cost behavior. The results also indicated that the two-directed m odel of asymmetric cost behavior has no greater ability to explain the effect of environmental uncertainty on cost sticking than the single-directed model.

المقدمة

يعد تحليل سلوك التكاليف والتنبؤ به امراً مهماً للباحثين والمديرين والمحللين الماليين والمستثمرين، لأن أنشطة عمل كل هذه الفئات تركز بشكل أساس على بيانات محاسبة التكاليف. ومعنى سلوك التكلفة هو رد فعل تغيرات التكلفة مقابل التغيرات في حجم النشاط، مما يعني أن هنالك علاقة تناسبية بين التكاليف ومستوى النشاط. ووفقاً للنماذج التقليدية لسلوك التكلفة المعروضة في البحوث المحاسبة فأن التكاليف أما أن تكون ثابتة أو متغيرة أمام التغير في مستوى نشاط الشركة كعامل موجه التكلفة (Garrison,etal,2009). وعليه فإن التكاليف الثابتة تبقى ثابتة ضمن مدى معين ولا تتأثر بحجم النشاط. ومن ناحية اخرى، تتفاعل التكاليف المتغيرة وتتغير بشكل مناسب مع التغير في حجم النشاط. ووفقا لوجه النظر هذه، هنالك علاقة مباشرة بين موجة التكلفة والتكلفة. Anderson,Banker,Janakiraman اول الباحثين الذين شككوا في هذا الافتراض في دراسة تجريبية شاملة قدمت عام (٢٠٠٣) حول سلوك التكاليف العامة والإدارية وحجم المبيعات من خلال تحليل السلوك غير المتماثل للتكلفة والذي يسمى التصاق (ثبات) التكلفة في دراسات لاحقة. وقام (Anderson,etal,2003) بتقديم نموذجاً بديلاً لا تتغير فيه التكاليف بشكل ميكانيكي مقابل التغيرات المتزامنة في مستوى النشاط. بل يكون تغيير التكاليف فيه نتيجة قرارات المديرين الخاصة بتعديل موارد شركاتهم. وبشكل عام، وفقاً لمفهوم ثبات التكلفة، يكون مقدار انخفاض التكاليف عند انخفاض حجم المبيعات أقل من مقدار الزيادة في التكاليف عند نفس مقدار الزيادة في حجم المبيعات.

1-2 أهمية البحث

- على الرغم من حقيقة أن الخبراء يقرون بالقوة التي يمتلكها نظام محاسبة التكاليف من اجل تحقيق اهداف مثل زيادة ترشيد التكاليف وتحسين عملية اتخاذ القرار وإعداد الموازنات وغيرها من الأهداف، لكن تم إجراء عدد قليل من الأبحاث حتى الآن في مجال العوامل المؤثرة على سلوك التكاليف. لذلك، من المهم إجراء بحث في مجال سلوك التكلفة، وخاصة سلوك التكلفة غير المتماثل، ومعرفة كيفية استجابة التكاليف للتغيرات في نشاط الشركة أو مستوى المبيعات لتوفير معلومات مهمة للمديرين لاتخاذ القرارات المتعلقة بالتخطيط والموازنة وتسعير المنتج وتحديد نقطة التماثل والقرارات الادارية الاخرى. لذلك، يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة لمديري الشركات و المحللين والمستثمرين في أسواق رأس المال.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S21

●تتأثر صياغة وتصميم انظمة المحاسبة الإدارية وكذلك استخدام أدوات المحاسبة الإدارية الجديدة بالخصائص البيئية للشركة حيث يمكن أن تؤثر هذه الخصائص على سلوك التكاليف وادارتها. لذلك فأن الاهتمام في العوامل البيئية يمكن أن يزيد من اعتمادية نتائج الدراسات التي تتعامل مع قضايا المحاسبة الإدارية . وفي نفس الصدد، يحقق البحث الحالي في تأثير عدم التأكد البيئي فضلاً عن الاهتمام بمسألة السلوك غير المتماثل للتكلفة (التصاق التكلفة).

1-3 مشكلة البحث

●هل هناك علاقة بين التأكد البيئي والتصاق التكلفة؟
●هل هناك تفاوت في القوة التفسيرية للعلاقة بين عدم التأكد البيئي والتصاق التكلفة باستخدام النماذج المختلفة لاختبار سلوك التكلفة غير المماثل أم لا؟

1-4 فرضيات البحث: بحسب الأسس والأهداف النظرية للبحث فقد صيغت فروض البحث على النحو التالي:

●الفرضية الاولى: يؤثر عدم التأكد البيئي على التصاق التكلفة في النموذج الأحادي الموجه لسلوك التكلفة غير المتماثل.
●الفرضية الثانية: يؤثر عدم التأكد البيئي على التصاق التكلفة في النموذج ذو الموجهين لسلوك التكلفة غير المتماثل.
●الفرضية الثالثة: ان نموذج ذو الموجهين لسلوك التكلفة غير المتماثل له قدرة أكبر من النموذج الأحادي الموجه على تفسير العلاقة بين عدم التأكد البيئي والتصاق التكلفة.

1-5 أهداف البحث: تنبع اهمية هذا البحث من أهمية المعلومات المتعلقة بمعرفة استجابة سلوك التكاليف للتغيرات في نشاط الشركة او حجم المبيعات بالنسبة للمديرين لغرض اتخاذ قرارات تتعلق بشأن التخطيط، الموازنة، تسعير المنتج، وتحديد نقطة التعادل والقرارات الادارية الاخرى. لذلك يمكن ان تكون نتائج هذا البحث مفيدة لمديري الشركات. أيضاً، يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة للمحللين الماليين والمستثمرين في أسواق المال وكذلك الباحثين.

1-6 منهج البحث: يعد هذا البحث من حيث التصميم بحثاً شبه تجريبياً وبحث تطبيقي من ناحية هدف البحث. ومن حيث طبيعة وطريقة إجراء البحث بحثاً وصفياً ارتباطياً.

1-7 مصادر جمع البيانات: تم الاعتماد على المصادر التالية في عملية جمع البيانات:

●المصادر الأولية: التقارير المالية السنوية المدققة للشركات الصناعية الاردنية المدرجة في بورصة عمان.
●المصادر الثانوية: المجلات العلمية والكتب.

1-8 الجانب النظري للبحث: وفقاً للافتراض التقليدي في محاسبة التكاليف، اما ان تكون ثابتة او متغيرة بالنسبة للتغيرات في مستوى نشاط الشركة. على المدى القصير. وحسب هذا الافتراض فأن التكاليف الثابتة تكون مستقلة عن مستوى النشاط. اما التكاليف المتغيرة فلها علاقة متماثلة (symmetric) او متناسبة (proportional) مع التغيرات في مستوى نشاط الشركة. أي أن التغييرات المتماثلة في التكاليف تتغير بشكل مماثل للتغير في النشاط بغض النظر عن اتجاه ذلك التغير على سبيل المثال، التكاليف التي تزيد بنسبة (0.7%) نتيجة زيادة المبيعات بنسبة (١%) ستنخفض بنفس المقدار بنسبة (0.7%) مقابل انخفاض المبيعات بنسبة (١%).(calleja, et al, 2006).

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S21

وبشكل عام، تعتبر النماذج التقليدية لسلوك التكلفة نماذج آلية وذلك لارتباط التغيرات في التكاليف بالتغيرات بحجم النشاط لنظام انتاج معين. أي بمعنى انها لا تعتمد على تعديل المديرين للموارد بناء على حجم الطلب. ويفترض ان تكون التكاليف ثابتة أو متغيرة وفقاً للكمية المنتجة.

تحدت الدراسات في مجال سلوك التكلفة بشكل مبكر لوجهة النظر التقليدية الخاصة بسلوك التكاليف كاستجابة متماثلة للتغيرات في مستوى النشاط وقدمت نماذج لا يتغير فيها سلوك التكاليف بشكل متماثل مع تغير حجم النشاط. على سبيل المثال لاحظ (Malcom,1991) في دراسة حول التكاليف العامة في انظمة تقدير التكاليف المستندة الى النشاط ان العديد منها غير متغيرة الى حد ما في طبيعتها، اي انها لا تتغير بشكل متناسب مع النشاط وان هذه التكاليف لزجة عند حالة نقصان مستوى النشاط كما ذكر (Mak and Rouh,1994) في مراجعة الدراسة اعلاه ان التكاليف التي تمتلك لزوجة قد تزداد على المدى القصير مقارنة بانخفاض النشاط.

كما اظهرت النماذج التجريبية لسلوك التكلفة غير المتماثل مثل:

(Anderson, et al, 2003) (chen, et al, 2012) (Banker, Byzalov,2011)

كيفية تغير التكاليف خلال فترات متعاقبة وفقاً للتغيرات في حجم المبيعات لتلك الفترات.

(Anderson, et al, 2007) تنص نظرية التصاق التكلفة على أن مقدار خفض التكلفة عند انخفاض النشاط اقل من مقدار الزيادة في التكلفة بسبب زيادة النشاط نفسه. ويعد التصاق التكلفة أحد خصائص سلوك التكاليف فيما يتعلق بتغيرات المبيعات.

من وجهة نظر تجريبية، خلال العقدين الماضيين كان هناك العديد من الدراسات المحاسبية مثل:

(Banker and Johnson,1993) (West,2003)(Malcon,1991)

(Mack and Rush, 1994)(Noreen and Soderstrom,1994-1997)

وأكدت نتائج جميع هذه الدراسات السلوك غير المتماثل للتكلفة فيما يتعلق بالتغيرات في مستوى نشاط الشركة لذلك تمت مراجعة النظرة التقليدية لسلوك التكلفة من خلال المزيد من الابحاث وأدت نتائج هذه الجهود البحثية إلى الرأي القائل بأن التكاليف تنشأ عن طريق التغيرات في الموارد الضرورية لإداء الانشطة المختلفة (Baumgarten,2012) يعتبر في المنظور الحديث قرارات المديرين عاملاً اساسياً في تحديد سلوك التكاليف. حيث يحدد المديرون المستوى المطلوب من موارد الشركة وفقاً لعدة عوامل منها شروط وحجم الطلب والحوكمة والحوافز وغيرها، كل هذه العوامل تغير التكاليف بطريقة ما. على سبيل المثال عندما تكون هناك ضرورة لتعديل التكاليف يختار المديرون مستويات مختلفة من الموارد لنفس المستوى من النشاط اعتماداً على الزيادة او النقصان بالفترة السابقة (Banker, et al, 2013).

لذلك يمكن مراجعة سمة التصاق التكلفة من منظوري الإدارة والمساهمين. حيث ان من وجهة نظر المساهمين يعكس سلوك النفقات سلوك الادارة وهيكلة قراراتها، حيث يمكن للمستثمرين التحقق مما إذا كان سلوك الإدارة يفرض الكثير من التكاليف على الشركة ام لا من خلال عملية تحليل المعلومات المالية. اما من وجهة نظر الادارة، ان السبب الرئيسي في التصاق التكلفة هو قيام المديرين بتعديل الموارد المتعلقة بالأنشطة التشغيلية. حيث يقومون بزيادة الموارد بما يكفي لتحقيق المزيد من المبيعات، ولكن مع انخفاض المبيعات تصبح هناك موارد فائضة عن الحاجة اي ان هناك حاجة للحصول على تقديرات أكثر دقة للتكاليف وبما يمكن ادارة الشركات من اتخاذ قرارات تخطيطية ورقابية أكثر دقة في خفض التكاليف وزيادة التنافسية السعرية والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة (Anderson, et al 2007).

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S21

ان احد العوامل المهمة والمؤثرة في ادارة التكلفة في الظروف التنافسية وعدم التأكد البيئي هو الانتباه الى نوع سلوك التكلفة ايضاً، فأن عامل عدم التأكد في الطلب هو أحد العوامل التي تؤثر على كيفية استخدام المديرين للموارد والمدخلات لإنتاج المنتجات وتقديم الخدمات وخلق القيمة الإضافية للعملاء. وفي هذا الصدد أوضح (Balakrishnan,al،2008) أن استخدام هياكل التكلفة ذات الحصة الأقل من التكاليف الثابتة يوفر المزيد من الفرص للشركات لاستغلال الفرص والتعامل مع تهديدات البيئة الاقتصادية. كما أوضح (Kallapur & Eldenburg,2005) أن الحاجة لزيادة المرونة في ظروف عدم التأكد هي احد اسباب ميل مديري الشركات نحو الهياكل ذات التكاليف الثابتة المنخفضة والتكاليف المتغيرة الأعلى.

1-9 الدراسات السابقة: (ALO,2022) هدفت الدراسة الى اختبار سلوك التكاليف في الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وهل تسلك السلوك غير المتماثل. تناولت الدراسة تحليل (9) شركات صناعية مدرجة للفترة (2008-2019) باستخدام نموذج (ABJ) الذي اوجده اندرسون. وتوصلت الدراسة الى وجود السلوك غير المتماثل للتكاليف في الشركات العراقية المدرجة، وان السلوك والاتجاه الدارج للتكلفة فيها هو السلوك (اللزج للأسفل) اي انه عندما تزيد المبيعات بنسبة 1% فان التكاليف تزيد بنسبة 69%، وعندما تنخفض المبيعات بنسبة 1% فان التكاليف تنخفض بنسبة 70.8% وهذا يتفق مع الدراسات السابقة، ويجب الاهتمام بالسلوك المستحدث للتكلفة لما له من دور في ضبط وتقدير التكاليف التي تساعد الإدارة في ترشيد واتخاذ القرارات المناسبة المتعلقة بتكاليف تعديل الموارد والاحتفاظ بها عندما تنخفض المبيعات. ولا يمكن للنتائج المستخلصة أن تثري الأدبيات المحاسبية فحسب، بل توفر أيضًا أدلة وإلهامًا جديدًا لكيفية التحكم في سلوك التكلفة غير المتماثل للشركات.

فؤاد، منهل (2021). يهدف هذا البحث لدراسة و تحليل و مناقشة المدخل المستحدث لتحليل سلوك التكلفة، و ما يترتب عليه من نتائج و تأثيرات ذات دلالة على تنبؤات الإدارة، من خلال حجم الارباح و استغلال الطاقة وقوانين حماية العالمين و القوانين الاخرى السائدة في البلد واتجاه تغير المبيعات للنشاط و طبيعة البيئة العراقية والظروف المحيطة بالبلد، ثم اختبار أثر ذلك على قرارات متخذ القرار في البيئة العراقية ومدى قبول هذه الفلسفة من عدمه.

طالب (2021). تهدف الدراسة الى تحليل السلوك اللزج للتكاليف لمعامل الشركة العامة للسمنت العراقية وأثر هذا التحليل على المعلومات المقدمة من قبل النظام التكاليفي. حيث يتباين سلوك التكاليف نتيجة لزيادة حجم النشاط عند حالة انخفاضه مما يؤدي الى زيادة التكاليف مع زيادة حجم النشاط بمعدل اكبر أو اقل من انخفاضها حال نقص هذا الحجم. كما تناول البحث اهمية تحليل السلوك اللزج للتكاليف على تحسين قرارات الربحية للشركة عينة البحث من خلال الاعتماد على معلومات أكثر دقة حيث تم اختيار معامل الشركة العامة للسمنت العراقية كمجال لتطبيق البحث من خلال اعداد جداول بالتكاليف و الربحية لكل معمل وتحليل السلوك اللزج لكل معمل بالاعتماد على المعادلة الخاصة بتحليل سلوك التكاليف اللزجة. وقد خلص البحث الى توصية مفادها ان تحليل سلوك تكاليف اللزجة من قبل نظام المعلومات التكاليفي يساعد في تقديم معلومات أكثر دقة للمديرين لغرض زيادة و تحسين إنتاجية قرارات الربحية و تقييم الاداء.

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S21

(Walid,2021) تبحث في مدى ثبات التكلفة في الشركات السعودية باستخدام نموذج ABJ. من خلال تحليل البيانات المحاسبية لـ 12 شركة سعودية مختارة من 2010 إلى 2019 ، أظهرت النتائج وجود ثبات التكلفة في تكلفة السلع المباعة أكثر من مصاريف SGA. علاوة على ذلك ، يرتبط المستوى المنخفض للديون ونسبة التدفق النقدي المرتفعة بتكلفة ثابتة في الشركات السعودية.

(Rezazadeh, et al,2021)الغرض من هذا البحث هو دراسة تأثير مقاييس عدم التأكد في الاقتصاد الكلي على ثبات التكلفة من خلال إجراء خطوتين لنماذج الانحدار Fama Macbeth على الشركات المدرجة في بورصة طهران. من أجل تقدير عدم التأكد على مستوى الاقتصاد الكلي ، تم استخدام أربعة مقاييس لنمو الناتج المحلي الإجمالي ومعدل التضخم وسعر الصرف وسعر الفائدة بواسطة نماذج Arch و Garch. لهذا الغرض ، تم تطوير فرضية وتحليل بيانات 108 شركة مدرجة في بورصة طهران خلال الفترة من 2011 إلى 2019. تم اختبار نموذج الانحدار البحثي بخطوتين من نموذج الانحدار Fama-Macbeth. تظهر النتائج أثرًا إيجابيًا مهمًا لتدابير عدم التأكد على مستوى الاقتصاد الكلي (مقاييس الناتج المحلي الإجمالي النمو ومعدل التضخم وسعر الصرف وسعر الفائدة) على ثبات التكلفة. وبالتالي، تشير النتائج إلى أن تدابير عدم التأكد على مستوى الاقتصاد الكلي تزيد من التصاق التكلفة.

دراسة (مغيض، 2015) بعنوان: تحليل سلوك التكاليف غير متماثلة الاتجاه، دراسة استقصائية في الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان المالي. هدفت الدراسة: إلى تحليل سلوك التكاليف غير المتماثلة في الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي؛ وذلك باستخدام بيانات (77) منشاة صناعية مدرجة في سوق عمان المالي، خلال الفترة (2002-2013) وقد استخدمت هذه الدراسة تحليل الانحدار المتعدد باستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية (OLS) تناولت الدراسة أثر خصائص الشركة (كثافة الأصول، كثافة العاملين، كثافة الديون ونسبة الأصول الثابتة إلى إجمالي الأصول) على لزوجة التكاليف؛ وأثر حالة الركود والانتعاش على درجة لزوجة التكاليف؛ وأثر النمو الاقتصادي على درجة لزوجة التكاليف. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة وتأثير لخصائص الشركة التي تم اختبارها على سلوك التكلفة ودرجة لزوجتها، حيث تزداد درجة لزوجة التكلفة بزيادة كثافة الأصول، وكثافة الديون، ونسبة الأصول الثابتة، وتنخفض بزيادة كثافة الديون في الشركات. كما تبين أن اللزوجة التكلفة تزيد في سنوات الانتعاش، وتنخفض في سنوات الركود، وتؤثر حالة النمو الاقتصادي أيضا على زيادة درجة لزوجة التكاليف.

دراسة (Abu-Serdaneh,2014) بحثت الدراسة تأثير بعض العوامل التفسيرية على لزوجة التكاليف وهى كثافة الأصول، وكثافة الديون، والتدفق النقدي الحر، والنمو، وكشفت الدراسة عن السلوك اللزج لتكلفة البضاعة المباعة ونفقات البيع في حين تم رصد السلوك غير اللزج للتكاليف البيعية والإدارية والعمومية كما أظهر نموذج تكلفة البضاعة المباعة درجة أعلى من لزوجة التكاليف للشركات التي لديها كثافة أصول عالية، إلا أن هذه الدرجة تقل مع التدفق النقدي الحر، كما أن الدرجة اللزجة تقل في فترات انخفاض الناتج المحلى الإجمالي، كما أظهر النموذج أن درجة اللزوجة أكبر في مصروفات البيع عنها من لزوجة التكاليف للتدفق النقدي الحر، وأن كثافة الديون تؤدى إلى درجة أقل من لزوجة التكاليف.

دراسة (Kama&Weiss,2013): هدفت الدراسة إلى معرفة الدوافع التي تقف وراء ما يجريه المديرين من تعديلات للموارد واهتمت الدراسة بتتبع أثر الحوافز على تغيير سلوك المديرين في استخدام الموارد واستخلصت أنه عندما يحصل المديرين على حوافز مقابل تجنب الخسائر وانخفاض الأرباح، أو تحقيق

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S21

توقعات المحللين الماليين للأرباح فأنهم يسارعون بتعديل الموارد وتخفيضها عند انخفاض المبيعات، وبالتالي تنعكس هذه التصرفات على التكاليف وتؤدى إلى تقليل لزوجتها ، وأوصت الدراسة بضرورة الفهم الجيد لمحددات هياكل التكاليف في ضوء دوافع ورغبات المديرين.

دراسة (Yasukata,2011) بعنوان: هل التكاليف اللزجة نتيجة للقرارات المتعمدة للمديرين؟ هدفت الدراسة لفحص سلوك التكاليف غير المتماثل في الشركات اليابانية المدرجة في بورصة طوكيو؛ ومدى تأثير قرارات الإدارة المعتمدة على لزوجة التكاليف لهذه الشركات؛ تناولت الدراسة عينة مكونة من (4474) شركة مدرجة في بورصة طوكيو خلال الفترة (1990-2005) واستخدمت التغير في التكاليف متغيرا تابعاً، والتغير في المبيعات، والأصول الثابتة ودوران المخزون متغيرات مستقلة. وكذلك استعملت توقعات المبيعات كمقياس لمنظور المديرين للمبيعات المستقبلية، وتوصلت الدراسة أن لزوجة التكلفة هي نتيجة لقرارات الإدارة المعتمدة من خلال الاختبار العملي فيما إذا كانت توقعات الإدارة للمبيعات لها تأثير على لزوجة التكلفة. وجدت الدراسة أيضا أن المنظور للمبيعات المستقبلية يرتبط بالمستوى الحالي للزوجة التكاليف؛ وأن النتائج وفرت ادلة قوية على أن لزوجة التكاليف هي نتيجة لقرارات الإدارة المتعمدة.

المحور الثاني (الجانب العملي)

2-1مجتمع البحث: المجتمع الاحصائي للبحث هو جميع الشركات المدرجة في بورصة عمان والبالغ عددها (١٣١) شركة.

2-2 عينة البحث: من اجل اختيار العينة الاحصائية للبحث، تم استبعاد (شركات الوساطة المالية، البنوك، التأمين، الخدمات المالية المتنوعة وكذلك الشركات التي بيانتها متعلقة بالمعلومات المطلوبة غير الكاملة). ونظراً لاستخدام بيانات مقطعية زمنية فإن عدد المشاهدات (سنة - شركة) يساوي (155 مشاهدة). تم استخراج البيانات المالية المدققة والملاحظات المرفقة معها والتقارير السنوية للشركات بعد جمع البيانات المطلوبة، حيث تم ترتيب وتنظيم هذه البيانات باستخدام برنامج Excel وبعد حساب قيم العناصر المطلوبة تم تحليل هذه البيانات بشكل نهائي باستخدام برنامج Eviews، باستخدام طريقة المربعات الصغرى لتقدير معامل نماذج الانحدار المتعدد. حيث تم قبل تقدير المعاملات واختبار الفرضيات التأكد من فروض الانحدار الخطي الكلاسيكية وكذلك التأكد من قابلية اعتماد النتائج تم فحص والتأكد من فروض الانحدار الكلاسيكية والتي تشمل عدم تجانس التباين وحدود الخطأ والتوزيع الطبيعي.

2-3 نماذج البحث وقياس المتغيرات: في هذا البحث، تم تقدير نموذج لسلوك التكلفة يتضمن اثنين من موجهات التكلفة بما في ذلك إيرادات المبيعات والممتلكات والآلات والمعدات.

وأظهر (Anderson, et al, 2016.24) ان حجم المصاريف العمومية والإدارية يتغير بصورة منفصلة عن حجم التغير في ايراد المبيعات، وان القوة التفسيرية لنموذج ذي موجهين لسلوك التكلفة غير المتماثل هي أعلى بكثير من القوة التفسيرية لنموذج أحادي الموجه. والمعادلة التالية توضح النموذج الأساسي لبحث اندرسون وآخرون عام ٢٠٠٣:

$$\mathrm{Ln}\Delta\mathrm{SGACost}_{i.t} = \beta_0 + \beta_1 \mathrm{Ln}\Delta\mathrm{Sales}_{i.t} + \beta_2 \mathrm{Sales_Dec}_{i.t} \times \mathrm{Ln}\Delta\mathrm{Sales}_{i.t} + \varepsilon_{i.t}$$

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S21

حيث أن في هذا النموذج :
(lnΔSGA): يمثل التغير في مصاريف البيع والعمومية والإدارية، ونحصل عليه من الفرق بين لوغاريتم مصاريف البيع والعمومية والادارية للعام الحالي والعام السابق.
(LnΔSales): هو التغير في ايراد المبيعات، والذي يتم حسابه من الفرق بين لوغاريتم ايراد المبيعات للسنة الحالية والسنة السابقة.
(Sales_Dec): (متغير افتراضي) للتمييز بين حالات الانخفاض والزيادة في المبيعات. حيث يعطى الرقم واحد إذا كان هناك انخفاضاً في المبيعات (المبيعات سالبة) خلال الفترة (t – t-1) ويعطى صفراً فيما عدا ذلك.وبحسب (Anderson, et al,2003,56) (Dierynck, et al,2012,14) و(الصغير،18،2019)
تعبر (B2،B1) عن نسبة التغير في التكاليف مقاساً بالتكاليف في السنة السابقة عند تغير نسبة الإيرادات في السنة الحالية مقاساً بالسنة التي سبقتها بمقدار واحد صحيح، وهما يحددان ما إذا كانت التكاليف تسلك سلوكاً لزجاً أم لا، وفقاً للقاعدة التالية:
1- إذا كانت قيمة (B1) تساوى واحد صحيح وقيمة المتغير الوهمي D تساوى صفر عند مستوى معنوية (0.05) للمعامل B2، أي أنها من الناحية الإحصائية تساوى صفر، وهنا تكون قيمة (B2) صفراً حقيقياً وإحصائيا عند ذلك تقيس B1 الزيادة في التكاليف كنسبة من التكاليف في السنة السابقة من سنة التقدير عند انخفاض مقداره 1% في الإيرادات منسوباً إلى إيرادات التي تسبق سنة التقدير أي أن التغير متساوي في حالة التغير لأعلى أو لأسفل، هذا يعني تماثل سلوك التكلفة وعدم وجود لزوجة في التكاليف.
2- إذا كان التغير النسبي في التكاليف مقابل التغير في الإيرادات أكبر من التغير في الإيرادات، بمعنى أن التغير النسبي في التكاليف أكبر من التغير النسبي في الإيرادات، وبالتالي مجموع B2+B1 أكبر من الواحد الصحيح عند التغير في الإيرادات بمقدار 1% فهذا يدل على أن التكاليف تسلك سلوكاً لزجاً. أي أن النموذج سوف يظهر لنا ثلاث أنماط السلوك التكاليف هم:
أ- تكاليف ذات سلوك غير لزج (متماثل) وهو السلوك التقليدي للتكاليف تزداد بزيادة النشاط وتقل عندما يقل حجم النشاط في حجم علاقة خطية.
ب- تكاليف ذات سلوك لزج عندما تكون نسبة التغير في التكاليف تكون اقل من نسبة التغير في الإيرادات.
ت- تكاليف منزلقة عندما تكون نسبة التغير في التكاليف أكبر من نسبة التغير في الإيرادات.
قدم اندرسون وآخرون في عام ٢٠١٦ نموذجاً ثنائياً لموجه لسلوك التكلفة غير المتماثل. في هذا النموذج، تم اضافة إجمالي الممتلكات والآلات والمعدات كموجه ثاني لسلوك التكلف الى الموجه الأول (ايراد المبيعات)، ولهذا السبب يطلق عليه نموذج ذو الموجهين لسلوك التكلفة غير المتماثل، كما في ادناه:

$$\ln\Delta SGACost_{i.t} = \beta_0 + \beta_1 Ln\Delta Sales_{i.t} + \beta_2 Dec_{i.t} \times Ln\Delta Sales_{i.t} + \beta_1 Ln\Delta PP\&E_{i.t} + \beta_2 PP\&E_Dec_{i.t} \times Ln\Delta PP\&E_{i.t} + \varepsilon_{i.t}$$

حيث ان:
(LnΔPP&E): متغير يبين التغير في اجمالي الممتلكات والآلات والمعدات ويتم حسابه من الفرق في إجمالي اللوغاريتم للممتلكات والآلات والمعدات للعام الحالي والعام السابق. (PP&E_Dec): متغير وهمي يميز حالات الانخفاض والزيادة في إجمالي الممتلكات والآلات والمعدات، وبالتالي إذا كان هناك

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S21

انخفاضاً في إجمالي الممتلكات والآلات والمعدات بين الفترة (t و t-1) فأن المتغير يساوي الرقم واحد ويساوي صفراً فيما عدا ذلك. (Anderson, et al, 2016)

ومن أجل اختبار فرضيات البحث، تم تطوير النموذجين اللذين تم شرحهم أعلاه من خلال إدخال متغير عدم التأكد البيئي (EU) ومتغيرين رقابيين وهما كثافة الأصول (LnAsset_Int) واجمالي كثافة الموظفين (LnEmp_Int)، وعلى النحو الآتي:

$$ln\Delta SGACost_{i.t} = \beta_0 + \beta_1 Ln\Delta Sales_{i.t} + \beta_2 Sales_Dec_{i.t} \times Ln\Delta Sales_{i.t} + \beta_3 EU_{i.t} + \beta_4 EU_{i.t} \times Sales_Dec_{i.t} \times Ln\Delta Sales_{i.t} + \beta_5 LnEmp_Int_{i.t} \times Sales_Dec_{i.t} \times LnS\Delta ales_{i.t} + \beta_6 LnAsset_Int_{i.t} \times Sales_Dec_{i.t} \times Ln\Delta Sales_{i.t} + \varepsilon_{i.t}$$

$$ln\Delta SGACost_{i.t} = \beta_0 + \beta_1 Ln\Delta Sales_{i.t} + \beta_2 Dec_{i.t} \times Ln\Delta Sales_{i.t} + \beta_3 Ln\Delta PP\&E_{i.t} + \beta_4 PP\&E_Dec_{i.t} \times Ln\Delta PP\&E_{i.t} + \beta_5 EU_{i.t} + \beta_6 EU_{i.t} \times Dec_{i.t} \times Ln\Delta Sales_{i.t} + \beta_7 EU_{i.t} \times PP\&E_Dec_{i.t} \times Ln\Delta PP\&E_{i.t} + \beta_8 LnEmp_Int_{i.t} \times Dec_{i.t} \times Ln\Delta Sales_{i.t} + \beta_9 LnAsset_Int_{i.t} \times Dec_{i.t} \times Ln\Delta Sales_{i.t} + \varepsilon_{i.t}$$

في النماذج أعلاه :

(EU): يمثل عدم بتأكد البيني، ولقياس هذا المتغير تم استخدام جودة الأرباح المتوقعة للسهم الواحد (استمرارية الربح)، و تم استخدام بيانات الإدارة المتعلقة بتنبؤات الأرباح نظرا لنقص هذه البيانات من قبل المحللين في بورصة عمان. حيث تم حساب ذلك من خلال الانحراف المعياري لربح السهم المتوقع من قبل الادارة في كل سنة كما هو موضح في المعادلة ادناه:

$$SD_{it} = \sqrt{\sum_{t-4}^{t} \frac{(E_{i.t} - \bar{E})^2}{4}}$$

(E_i): الربح المتوقع للسهم الواحد في كل ربع سنة.

($\bar{E}$): معدل 4 فترات (مواسم) لربع المتوقع للسهم الواحد.

(t): يمثل الفصل الرقم ٤ يمثل عدد الفصول السنة.

(LnEmp_Int): يمثل كثافة الموظفين (العاملين) (اللوغاريتم الطبيعي لنسبة اجمالي عدد الموظفين إلى المبيعات).

وتمثل (LnAsset_Int) كثافة الاصول (اللوغاريتم الطبيعي لنسبة اجمالي الأصول الى المبيعات).

المحور الثالث (نتائج البحث)

3-1الاحصاء الوصفي: من أجل تحليل البيانات، تم حساب الإحصائيات الوصفية للمتغيرات، بما في ذلك مؤشرات النزعة المركزية ومؤشرات التشتت كما في الجدول التالي:

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S21

الجدول (1) الاحصاءات الوصفية

اسم المتغير	الرمز	الوسط	الوسيط	الحد الاعلى	الحد الادنى	الانحراف المعياري
التغير في ايراد المبيعات	$ln\Delta Sales$	0.5439	0.3987	0.7703	0.3528-	0.2143
التغير في مصاريف البيع والعمومية والادارية	LnSGA$Cost$	0.4869	0.4121	0.8652	0.5208-	0.1895
التغير في اجمالي الممتلكات والآلات والمعدات	$ln\Delta$ PP&E	0.7634	0.7045	0.9561	0.6043-	0.2995
كثافة الموظفين	LnEmp_Int	5.2438	4.0561	8.1264	2.9021	1.1054
كثافة الاصول	LnAsset_Int	0.3987	0.2067	1.2751	0.6343-	0.2956
متغير افتراضي متعلق بانخفاض وارتفاع المبيعات	Sales_Dec	0.2561	0	1	0	0.0819
متغير افتراضي متعلق بانخفاض وارتفاع اجمالي الممتلكات والآلات والمعدات	PP&E_Dec	0.1632	0	1	0	0.0586
عدم التأكد البيني	EU	0.1561	0.1287	0.3483	0.0443	0.1067

المصدر: من اعداد الباحثين

بالنظر الى الجدول(1) الخاص بالإحصائيات الوصفية يمكن ملاحظة ان الاختلاف بين الحد الادنى والحد الاعلى لبيانات يشير الى النطاق المناسب لاستخدام المتغيرات وتشير قيم الانحراف المعياري الى الاتساق المناسب لبيانات العينة المختارة. كما تشير القيم الصغيرة بين المتوسط الحسابي والوسيط إلى ان المتغيرات تتوزع توزيعاً طبيعياً. المتوسط الحسابي للمتغير الافتراض المتعلق بالنقصان والزيادة في المبيعات (Sales_Dec) يساوي (0.2561) مما يدل على ان حوالي ٢٥٪ من مجموع المشاهدات شهدت انخفاضا في المبيعات خلال فترتين متتاليتين.

من ناحية أخرى، فأن المتوسط الحسابي للمتغير الافتراضي الخاص بانخفاض وزيادة اجمالي الممتلكات والآلات والمعدات ($ln\Delta$PP&E) يساوي (٠،١٦٣٢) مما يدل على ان حوالي ١٦٪ من اجمالي المشاهدات واجهت (شهدت) انخفاضاً في اجمالي الممتلكات والآلات والمعدات خلال فترتين متتاليتين. متوسط الكثافة الاصول (LnAsset_Int) يساوي (٠،٣٩٨٧) وهذا يدل على انه يتم استخدام حوالي (0.4) من أصول الشركة بشكل متوسط لكل دينار من المبيعات.

3-2 تحليل الانحدار واختبار فرضيات البحث: تم استخدام طريقة المربعات الصغرى العادية (Ordinary Least Square; OLS) في هذا البحث كأسلوب لتقدير معاملات نماذج الانحدار. وبغرض التأكد من أن طريقة المربعات الصغرى العادية هي مناسبة لتقدير المعاملات ، تم التحقق من الفروض الكلاسيكية اللازمة لتطبيق طريقة المربعات الصغرى العادية على نماذج الانحدار بما في ذلك عدم تجانس تباين الخطأ وعدم وجود الارتباط التلقائي بين الخطأ وتوزيع الأخطاء توزيعاً طبيعياً. ولغرض اختبار عدم تجانس التباينين وتوزيع الأخطاء طبيعيا تم استخدام اختبار وايت (white test) واختبار جارك برا (Jarque-Bera) على التوالي وتم الحصول على النتائج المعروضة في الجدول (2).

وفقا لنتائج اختبار وايت فأن القيمة الاحتمالية (prob) للنموذج الأول للبحث تساوي (٠،٠٠٠) أي أقل من مستوى الخطأ (٥%). لذلك توجد مشكلة في تجانس تباين الخطأ في النموذج الأول البحث، ولحل هذه المشكلة، تم استخدام طريقة المربعات الصغرى المعممة (GLS) لتقدير النموذج الأول. أما في النموذج الثاني، تكون القيمة الاحتمالية لاختبار وايت اعلى من مستوى الخطأ (٥%)، وبالتالي لا توجد مشكلة في عدم تجانس تباين الخطأ في النموذج الثاني ومن الممكن استخدام طريقة المربعات الصغرى العادية لتقدير النموذج.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S21

جدول (2) نتائج اختبارات واين وجارك – برا

الاختبار	النموذج	الاحصائيات	القيمة الاحصائية	القيمة الاحتمالية (Prob)
وايت (White test)	النموذج الاول	F-statistic	4.1428	0
		Obs*R squared	132.18	0.0104
	النموذج الثاني	F-statistic	0.5014	0.1635
		Obs*R squared	140.15	0.0094
جارك برا (Jarque-Bera)	النموذج الاول		2.6799	0.2618
	النموذج الثاني		3.1077	0.2114

المصدر: من اعداد الباحثين

تم استخدام اختبار (Durbin-Watson) لاختبار وجود ارتباط تلقائي بين أخطاء النموذج، ولاختبار العلاقة الخطأ بين المتغيرات التوضيحية تم استخدام عامل تضخم التباين (VIF: Variance Inflation factor) ومعامل التباين المسموح (Tolerance) نتائج هذه الاختبارات وفرضيات البحث معروضة في الجدولين (٤) و (٥).

3-3 اختبار نموذج البحث: في البيانات اللوحية يتم اختيار عدد من الشركات خلال فترة زمنية معينة، في هذا النوع من البيانات يجب القيام باختبارات التشخيصية أولا لمعرفة ما إذا كان البيانات المناسبة من نوع اللوحية (Panel) ام التجميعية (pooled) ولهذا الغرض تم استخدام اختبار (F،Limer). حيث يمكن استخدام احدى طريقتي التقدير الخاصة بالبيانات اللوحية (طريقة الاثر العشوائي random effect) و (طريقة الأثر الثابت Fixedeffects)، وللاختيار بين هاتين الطريقتين، تم استخدام اختبار (Hausman) أدناه نتائج اختبار F،limer واختبار Hausman معروضة في الجدول رقم (٣).

جدول (٣) نتائج اختبار F limer واختبار Hausman

الاختبار	النموذج	القيمة الاحصائية	القيمة الاحتمالية (Prob)
اختبار فيشر (F Limer test)	النموذج الاول	5.0712	0.0013
	النموذج الثاني	0.8156	0.4312
اختبار هاسمان (Hausman test)	النموذج الاول	3.6329	0.0961

المصدر: من اعداد الباحثين

تشير النتائج المعروضة في الجدول (3) الى أن القيمة الاحتمالية لاختبار (F Limer test) في النموذج الأول الى قيمة هي أقل من (٥%)، لذا فأن الطريقة المناسبة لتقدير هذا النموذج هي طريقة البيانات اللوحية، بينما القيمة الاحتمالية لاختبار (F Limer test) للنموذج الثاني تساوي أكثر من (٥%) لذا طريقة البيانات التجميعية تكون مناسبة لتقدير النموذج الثاني.

ونظراً الى اختيار طريقة البيانات اللوحية في النموذج الأول فإن الخطوة التالية تكون إجراء اختبار (Hausman test)لاختيار احدى طريقتي التقدير الخاصة بالبيانات اللوحية (طريقة الأثر الثابت او طريقة الاثر العشوائي) وبما ان القيمة الاحتمالية لاختبار (Hausman test) هي اكثر من (٥%) لذا طريقة الاثر العشوائي هي الطريقة المناسبة لتقدير النموذج الأول ويتم اختيارها.

3-4اختبار الفرضية الأولى للبحث: الفرضية الاولى (يؤثر عدم التأكد البيئي على التصاق التكلفة في النموذج الأحادي الموجه لسلوك التكلفة غير المتماثل).

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S21

جدول (4) نتائج تقدير نموذج الانحدار- الفرضية الاولى

المتغيرات	المعامل	قيمة t	القيمة الاحتمالية (Prob)	مؤشرات تداخل العلاقة الخطية	
				معامل تضخم التباين	معامل التباين المسموح
المقدار الثابت	0.1807	4.218	0.0000	--	--
$Ln\Delta Sales_{i.t}$	0.3452	3.791	0.0001	1.893	0.5282
$Sales_Dec_{i.t} \times Ln\Delta Sales_{i.t}$	0.0170-	2.235-	0.0261	1.772	0.5643
$EU_{i.t}$	0.0053-	2.834-	0.0052	1.562	0.6402
$EU_{i.t} \times Sales_Dec_{i.t} \times Ln\Delta Sales_{i.t}$	0.037-	3.057-	0.0023	2.285	0.4376
$LnEmp_Int_{i.t} \times Sales_Dec_{i.t} \times LnS\Delta ales_{i.t}$	0.0056	2.569	0.0104	2.048	0.4882
$LnAsset_Int_{i.t} \times Sales_Dec_{i.t} \times Ln\Delta Sales_{i.t}$	0.0132	4.078	0.0000	3.071	0.3256
قيمة اختبار F فيشر		72.063	معامل التحديد المعدل		0.5231
القيمة الاحتمالية (Prob)		0.0000	قيمة دوربين-واتسون		2.765

المصدر: من اعداد الباحثين

وفقا للنتائج المعروضة في الجدول (٤) اعلاه والخاص بتقدير النموذج الأول للبحث، فان قيمة اختبارF الاحتمالية تساوي (٠٠٠,٠) أي أقل من (٥%) لذلك فأن الفرضية الأولى لها دلالة معنوية. كما تبلغ قيمة إحصائية دروبين واتسون (2.765) لذا تم التأكد من عدم وجود ارتباط تلقائي بين الأخطاء. كما أن قيمة معامل التحديد المعدل للنموذج الاول تساوي (0.5231) وهذا يشير إلى ان ما يقارب (٥٢%) من التغييرات في المتغير التابع يتم تفسيرها من خلال المتغيرات المستقلة والرقابية الخاصة بالنموذج الاول.
فيما يتعلق بمؤشرات تداخل العلاقة الخطية، اذا كانت قيمة عامل تضخم التباين اكبر من (١٠) فهذا يشير الى وجود مشكلة في تداخل العلاقة الخطية (Gujarati, 2003). حيث ان اختبار نموذج الانحدار للفرضية الأولى اعلاه ، تبلغ قيمة عامل تضخم التباين فيه اقل من (١٠)، وهذا يؤشر عدم وجود مشكلة في تداخل العلاقة الخطية بين المتغيرات التوضيحية للنموذج.
وفقاً (Anderson, et al,2003,56) (Dierynck, et al,2012,14) و(الصغير،2019،18) تكون التكاليف ذات سلوك لزج اذا كان معامل المتغير ($Ln\Delta Sales_{i.t}$) موجب ومعامل المتغير ($Sales_Dec_{i.t} \times Ln\Delta Sales_{i.t}$) سالب القيمة. حيث يمكن ملاحظة استجابة انخفاض في مصاريف البيع والعمومية والادارية نتيجة انخفاض المبيعات اقل من الاستجابة للزيادة في مصاريف البيع والعمومية والإدارية نتيجة لزيادة المبيعات. وهذا يدل الى ان اجمالي تكاليف البيع والعمومية والإدارية SG&A هي تكليف ذات سلوك لزج .
وفيما يخص الفرضية الاولى المتضمنة (يؤثر عدم التأكد البيئي على التصاق التكلفة في النموذج الأحادي الموجه لسلوك التكلفة غير المتماثل). تم مراجعة قيم كل من (المعامل) و (t) و(الاحتمالية Prob) للمتغير ($EU_{i.t} \times Sales_Dec_{i.t} \times Ln\Delta Sales_{i.t}$)، حيث ان معامل هذا المتغير يساوي (0.037-) وبلغت قيمة t (3.057-) و بلغت القيمة الاحتمالية Prob (0.0023) ، وبما ان قيمة معامل هذا المتغير سالب وقيمة t الاحتمالية اقل من (٥%). لذلك تم رفض الفرضية الصفرية الخاصة بالفرضية الاولى للبحث. ونتيجة لذلك يمكن الادعاء ان هناك تأثير لعدم التأكد البيئي على التصاق التكلفة في النموذج الأحادي الموجه لسلوك التكلفة غير المتماثل.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S21

3-5 اختبار الفرضية الثانية للبحث: الفرضية الثانية (يؤثر عدم التأكد البيئي على التصاق التكلفة في النموذج ذو الموجهين لسلوك التكلفة غير المتماثل)

جدول (5) نتائج تقدير نموذج الانحدار- الفرضية الثانية

المتغيرات	المعامل	قيمة t	القيمة الاحتمالية (Prob)	مؤشرات تداخل العلاقة الخطية	
				معامل تضخم التباين	معامل التباين المسموح
المقدار الثابت	0.1092	4.32	0.0000	--	--
$Ln\Delta Sales_{i.t}$	0.3452	3.102	0.0027	1.634	0.6119
$Sales_Dec_{i.t} \times Ln\Delta Sales_{i.t}$	0.0145-	2.366-	0.0183	2.033	0.4918
$Ln\Delta PP\&E_{i.t}$	0.2085	2.53	0.0127	1.907	0.5243
$PP\&E_Dec_{i.t} \times Ln\Delta PP\&E_{i.t}$	0.0281-	2.490-	0.0136	5.193	0.1925
EU	0.0041-	2.346-	0.019	2.517	0.3971
$EU_{i.t} \times Dec_{i.t} \times Ln\Delta Sales_{i.t}$	0.037-	3.590-	0.0006	3.902	0.2562
$EU_{i.t} \times PP\&E_Dec_{i.t} \times Ln\Delta PP\&E_{i.t}$	0.072-	3.210-	0.0014	6.108	0.1637
$LnEmp_Int_{i.t} \times Dec_{i.t} \times Ln\Delta Sales_{i.t}$	0.0081	2.726	0.0072	3.491	0.2864
$LnAsset_Int_{i.t} \times Dec_{i.t} \times Ln\Delta Sales_{i.t}$	0.0132	4.129	0.0000	2.982	0.3353
قيمة اختبار F فيشر		86.3209	معامل التحديد المعدل		0.5984
القيمة الاحتمالية (Prob)		0.0000	قيمة دوربين-واتسون		2.808

المصدر: من اعداد الباحثين

وبحسب النتائج المعروضة في الجدول (٥) اعلاه فأن القيمة الاحتمالية اختبار فيشر.(F Limer test) تساوي (٠،٠٠٠) اي اقل من (٥%) مستوى خطأ البحث وهذا يشير الى ملائمة النموذج، كما بلغت قيمة اختبار (Durbin-Watson) (2.808) وهذه القيمة تشير إلى عدم وجود ارتباط تلقائي بين اخطاء النموذج، وبلغت قيمة معامل التحديد المعدل للنموذج (0.5984) وهذا الرقم يشير الى ان حوالي (٦٠%) من التغيرات في المتغير التابع يتم تفسيرها بواسطة المتغيرات المستقلة للنموذج. اما فيما يخص بتداخل العلاقة الخطية، لا توجد مشكلة تداخل للعلاقة الخطية بين المتغيرات المستقلة نظرا لان قيمة عامل تضخم التباين في نماذج الانحدار أعلاه هي أقل من (١٠).

فيما يتعلق باختبار الفرضية الثانية للبحث (يؤثر عدم التأكد البيئي على التصاق التكلفة في النموذج ذو الموجهين لسلوك التكلفة غير المتماثل). حيث ان القيمة الاحتمالية للمتغير($EU_{i.t} \times PP\&E_Dec_{i.t} \times Ln\Delta PP\&E_{i.t}$) تساوي (0.0014) وبما ان معامل هذا المتغير سالب القيمة وقيمة t الاحصائية هي اقل من (٥%). لذلك، تم رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بالفرضية الثانية للبحث ونتيجة لذلك يكن الادعاء ان هناك تأثير لعدم التأكد البيئي على التصاق التكلفة في النموذج الثنائي الموجه لسلوك التكلفة غير المتماثل.

3-6 اختبار الفرضية الثالثة للبحث: الفرضية الثالثة (ان نموذج ذو الموجهين لسلوك التكلفة غير المتماثل له قدرة أكبر من النموذج الأحادي الموجه على تفسير العلاقة بين عدم التأكد البيئي والتصاق التكلفة).

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S21

و لغرض اختبار هذه الفرضية، تتم مقارنة القوة، التفسيرية للنموذجين باستخدام اختبار (Z) كرامر.

جدول (٦) نتائج اختبار (Z)

معامل التحديد المعدل للنموذج احادي الموجه	معامل التحديد المعدل للنموذج ثنائي الموجه	الفرق	قيمة Z كرامر	القيمة الاحتمالية (Prob)
0.5231	**0.5984**	**0.0753**	**1.41**	**0.1592**

المصدر: من اعداد الباحثين

وفقاً لنتائج الجدول (٦) اعلاه، فإن قيمة الفرق بين معامل التحديد المعدل للنموذجين تساوي (0.0753) والقيمة الاحتمالية لاختبار (Z) تساوي (0.1592) وبما ان هذه القيمة هي اعلى من مستوى الدلالة الاحصائية (٥%). لذلك فأن الاختلاف في معامل التحديد المعدل للنموذجين ليس له دلالة معنوية وبالنتيجة لم يتم تأكيد الفرضية اعلاه. لذلك، يمكن الادعاء بأن نموذج ذو الموجهين لسلوك التكلفة غير المتماثل ليس له قدرة اكبر من نموذج أحادي الموجه على تفسير علاقة التأثير لعدم التأكد البيئي على التصاق التكلفة.

المحور الرابع (الاستنتاجات والتوصيات)

استنتاجات البحث: إن هدف هذا البحث الرئيسي هو التحقيق في تأثير حالة عدم التأكد البيئي على التصاق التكلفة باستخدام النماذج ذات الموجه والموجهين لسلوك التكلفة غير المتماثل. حيث أظهرت نتائج اختبار الفرضيتين الاولى والثانية للبحث إن عدم التأكد البيئي له تأثير على التصاق التكلفة في النموذج احادي الموجه لسلوك التكلفة غير المتماثل وكذلك في النموذج ذو الموجهين.

أظهرت نتائج اختبار الفرضية الثالثة للبحث (ان نموذج ذو الموجهين لسلوك التكلفة غير المتماثل له قدرة أكبر من النموذج الأحادي الموجه على تفسير العلاقة بين عدم التأكد البيئي والتصاق التكلفة) أن الفرق في معامل تحديد المعدل للنموذجين ليس له دلالة معنوية. لذلك يمكن الادعاء بان نموذج ذو الموجهين لسلوك التكلفة غير المتماثل ليس له قدرة اكبر من نموذج أحادي الموجه على تفسير علاقة التأثير لعدم التأكد البيئي على التصاق التكلفة. وهذا يعني أن نتائج هذه الفرضية تتعارض مع نتائج دراسة (Anderson et al, 2006) (Khajavai, et al, 2019) حيث انهم اظهروا ان نموذج دو الموجهين له قدرة تفسيرية اكبر من النموذج احادي الموجه في تفسير التصاق التكلفة.

توصيات البحث: من ناحية قابلية البحث للتطبيق بعد تحليل النتائج وتفسيرها يقدم هذا البحث اقتراحات لمساعدة المستخدمين المحتملين لنتائج البحث، كذلك بالنظر إلى نتائج اختبار الفرضية الاولى والثانية للبحث المتعلقان بتأثير عدم التأكد البيئي على التصاق التكلفة في النماذج احادية وثنائية الموجه لسلوك التكلفة غير المتماثل، يقترح على المستثمرين وكذلك المحللين الماليين بشكل خاص عند تحليل معلومات الشركات ضرورة الاخذ بنظر الاعتبار هيكل التكاليف للشركات وخاصة سلوك التكلفة مقابل التغيرات في حجم نشاط الشركة. ايضاً يقترح هذا البحث على مديري الشركات النظر في مسألة سلوك التكلفة خلال عملية التخطيط والموازنة خاصة سمة التصاق التكلفة، ذلك لأن بدون تحليل سلوك التكلفة لن تكون التوقعات الواردة في الموازنة موثوقة.

كذلك لأن عدم التأكد البيئي له تأثير على كيفية استخدام المديرين للموارد والمدخلات لإنتاج المنتجات وتقديم الخدمات يقترح على المستثمرين وصناع القرار الأخرين بما في ذلك المحللين والمستشارين في الشركات، ضرورة الانتباه إلى مسألة عدم التأكد و تحليل تأثيره على نوع سلوك التكاليف.

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S21

وبالنظر الى نتائج الفرضية الثالثة للبحث، (عدم وجود فرق كبير بين القوة التفسيرية للنموذجين) يقترح على المحللين الماليين المستثمرين ومديري الشركات ان يكونوا اكثر حساسية في استخدام النماذج الاحادية والثنائية الموجه والاهتمام بكلا النموذجين. ايضاً، على الرغم من استخدام طريقة تكلفة الاستيعاب الكلية حسب المعايير المحاسبة عند اعداد البيانات المالية. وكذلك، احتساب التكاليف المتغيرة يساعد في تحليل سلوك التكاليف بشكل اكبر، حيث يقترح بأن تطلب البورصة ومؤسسات وضع المعايير الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بسلوك التكاليف وبما في ذلك الفصل بين التكاليف الثابتة والمتغيرة في الملاحظات المرفقة بالبينات المالية.

كذلك ضرورة مضاعفة الجهود البحثية حيث يقترح دراسة تأثير المتغيرات الاخرى مثل المنافسة الصناعية، خصائص مجلس الادارة وهيكل الملكية على التصاق التكلفة باستخدام النماذج ذات الموجه والموجهين لسلوك التكلفة غير المتماثل والاستفادة من الطريقة المتبعة بإجراء هذا البحث باستخدام بيانات بلدان أخرى.

لم يواجه الباحثون أي قيود خاصة اثناء إجراء هذا البحث تمنع اختبار فرضيات البحث. ومع ذلك ينبغي تعميم هذه النتائج بحذر اكبر؛ لأن نتائج هذا البحث تستند الى بيانات (٣١) شركة فقط من بورصة عمان. ثانياً، لم يتم تضمين البحث متغيرات اخرى مثل نوع الملكية ونوع الصناعة ونوع المنتج ومتغيرات الاقتصاد الكلي مثل معدل الفائدة والتضخم والسياسات النقدية والمالية..... الخ، لذلك فأن تضمين هذه المتغيرات يمكن أن يغير نتائج البحث بطريقة مختلفة.

المراجع

1- طالب، عباس صباح. (2021). اثر تحليل السلوك اللزج للتكاليف على دقة المعلومات للنظام التكاليفي وتحسين قرارات الربحية، مجله كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 65، الصفحات، 322-334.

2- فؤاد، سرمد مازن؛ منهل، اسماعيل عباس. (2021). سلوك التكلفة ثنائي الاتجاه وانعكاسه على ترشيد القرارات، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 13، العدد 42، الصفحات 307-287.

3- الصغير، م. ا. م.، & محمد السيد محمد. (2019). دور التكلفة اللزجة في ترشيد قرارات الربحية وتقييم الأداء في ظل فروض نظرية الوكالة. الفكر المحاسبي، 23(2)، 682-750.

4- مغيض، براق عوض محمود. (2015). تحليل سلوك التكاليف غير المتماثلة (دراسة استقصائية)، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الاسلامية العالمية، الاردن.

- Alo, S. A., & Faris, A. H. (2022). سلوك التكلفة غير المتماثل: دليل من الشركات الصناعية العراقية. Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, 18(57, 1), 107-123.
- Abu-Serdaneh, J. (2014). The asymmetrical behavior of cost: Evidence from Jordan, International Business Research, 7(8), 113.
- Anderson, M. C., R. D. Banker, R. Huang, and S. N. Janakiraman. (2007). Cost Behavior and Fundamental Analysis of SG&A Costs. Journal of Accounting, Auditing and Finance 22 (1): 1–28.

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S21

- Anderson, M., Lee, J.H. & Mashruwala, R. (2016). Cost Stickiness and Cost Inertia: A Two-Driver Model of Asymmetric Cost Behavior. DOI:10.2139/ssrn.2599108
- Anderson, M. C, Banker R, & Janakiraman S. (2003). Are Selling, General and Administrative Costs "Sticky"? Journal of Accounting Research; 41(1): 47- 63.
- Banker, R. D., and H. H. Johnston. (1993). An Empirical Study of Cost Drivers in the U.S. Airline Industry. The Accounting Review 68 (3): 576–601.
- Banker, R. D., D. Byzalov, and L. T. Chen. (2011a). Impact of Labor Laws on Cost Behavior. Working paper, Temple University and Peking University.
- Balakrishnan, R. & T. S. Gruca. (2008). Cost stickiness and core competency: A note. Contemporary Accounting Research 25 (4): 993-1006.
- Baumgarten, D. (2012). The Cost Stickiness Phenomenon: Causes, Characteristics, and Implications for Fundamental Analysis and Financial Analysts' Forecasts (Quantitatives Controlling), Springer Gabler, Wiesbaden, Germany
- Calleja, K., M. Steliaros, and D. C. Thomas. (2006). A Note on Cost Stickiness: Some International Comparisons. Management Accounting Research 17 (2): 127–140.
- Chen, C. X., Lu, H., & Sougiannis, T. (2012). The agency problem, corporate governance, and the asymmetrical behavior of selling, general, and administrative costs. Contemporary Accounting Research, 29(1), 252-282 .
- Cheung, J., Kim, H., Kim, S., & Huang, R. (2018). Is the asymmetric cost behavior affected by competition factors? Asia-Pacific Journal of Accounting & Economics. 25(1-2(
- Chung, Shao-His. (2011), Environmental Coping Capacity, Environmental Uncertainty and Performance. Cademy of Management Journal, 30(4), 798-807.
- Cooper, R. & R. S. Kaplan. (1992). Activity-based systems: Measuring the costs of resource usage. Accounting Horizons 6 (3): 1-13.
- Dierynck, B., W. R. Landsman, & A. Renders. (2012). Do managerial incentives drive cost behavior? Evidence about the role of the zero earnings benchmark for labor cost behavior in private Belgian firms. The Accounting Review 87 (4): 1219-1246.
- Garrison, R., E. Noreen, and P. Brewer. (2009). Managerial Accounting. 13th edition. New York: McGraw-Hill.

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S21

•Gujarati, D. N. (2003). Basic Econometrics. 4th. New York: McGraw-Hill.
•Kallapur, S., & Eldenburg, L. (2005). Uncertainty, real options, and cost behavior: Evidence from Washington State hospitals. Journal of Accounting Research, 43 (5), 735-752.
•Kama, I. & Weiss, D. (2012). Do earning targets and managerial incentives affect sticky costs? Working paper.
•Kamyabi, Y. & Tavakolnia, E. (2015). Cost Stickiness and Asymmetry in Cost-Volume-Profit (CVP) Model, Empirical Studies in Financial Accounting, Vol 12, No 48, 145-164.
•Khajavai, S., Sadeghzadeh Maharluie, M., Jokar, M & Taghizadeh,. R. (2019). Cost Stickiness and Cost Inertia: Two Cost Driver Model of Cost Asymmetric Behavior, The Knowledge of Management Accounting and Auditing, Vol 8, No 29, 135-148 .
•Li, J., & Luo, Z. (2021). Product market competition and cost stickiness: Evidence from China. Managerial and Decision Economics, 42(7), 1808-1821.
•Mak, Y. T., and M. L. Roush. (1994). Flexible Budgeting and Variance Analysis in an Activity-Based Costing Environment. Accounting Horizons 8 (2): 93–103.
•Malcom, R. E. (1991). Overhead Control Implications of Activity Costing. Accounting Horizons 5 (4): 69–78.
•Noreen, E., and N. Soderstrom. (1994). Are Overhead Costs Strictly Proportional to Activity? Journal of Accounting and Economics 17 (1–2): 255–278.
•Noreen, E., and N. Soderstrom. (1997). The Accuracy of Proportional Cost Models: Evidence from Hospital Service Departments. Review of Accounting Studies 2 (1): 89–114.
•Rezazadeh,. B., Khajavi, S., & Salehi, A.K. (2021). The Effect of Economic Uncertainty on Cost Stickiness Behavior, Financial and Behavioral Researches in Accounting, Vol 1, No 1, 68-86 .
•Walid, T. (2021). Cost Stickiness: Analysis and Determinants. Case Study of Saudi Companies. Theoretical Economics Letters, 11, 239-248.
•West, D. A. (2003). Three Financial Strategies. Journal of Health Care Finance 30 (1):10–22.
Yasukata, K. (2011). Are 'Sticky Costs' the Result of Deliberate Decision of Managers? Available at SSRN 14447□

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X

https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S22

محاسبة التكاليف للقطاع العام وفائدة المعلومات في اتخاذ القرار (دراسة حالة المؤسسات الحكومية في مدينة الكوت مركز محافظة واسط)

Cost accounting for the public sector and the usefulness of information in decision making (A case study of government institutions in the city of Kut, the center of Wasit Governorate)

زهرة كاظم صبار/الباحث أ. م د غريبة الإسماعيلي كيا/المشرف أ.م.د .حنان عبدالله حسن/ المشرف

Zahra Kazem Dr:Gharibe Esmaili kia Dr: Hanan Abdullah Hassan

zozazoz811@gmail.com Gh.esmailikia@ilam.ac.ir Wedmgd@gmail.com

جامعة إيلام / ايران جامعة ايلام / ايران جامعة بغداد

الكلمات المفتاحية: محاسبة التكاليف ، القطاع العام ، فائدة المعلومات في اتخاذ القرار.

Keywords: cost accounting, public sector, usefulness of information in decision making

المستخلص

تعد محاسبة القطاع العام من الامور المهمة والتي يجب ان تلقى دعماً اكبر واكثر ملاءمة واستجابة فمعلومات محاسبة التكاليف هي جزء عمليات يتحكم بها القطاع العام للتخطيط والقطاع الخاص والتحكم من قبل طرف ثالث، لذلك تلعب دورًا مركزيًا في فائدة المعلومات، والغرض منها دعم مدراء الوحدات لتحسين أدائهم. وان الهدف من هذا البحث هو التحقق من استخدام مخرجات محاسبة التكاليف في مؤسسات القطاع العام. والذي يكون المجتمع الإحصائي لهذه الدراسة هو جميع العاملين في دوائر المحاسبة والمالية في الدوائر الحكومية بمدينة الكوت والذي يبلغ عددهم 300 شخصاً، باستخدام معادلة كوكران، باستخدام عينة احصائية بلغت 168 شخصًا، حيث تم توزيع نفس العدد من الاستبانات و استكمال 114 استبانة من أجل اختبار الفرضيات، باستخدام اختبار (t) لعينة واحدة وتحليل المسار. وقد أظهرت النتائج أن مؤسسات القطاع العام في مدينة الكوت لا تستخدم معلومات محاسبة التكاليف في اتخاذ القرار من قبل الإدارة. كما أظهرت النتائج أن معلومات محاسبة التكاليف للقطاع العام لها تأثير إيجابي وهام على فائدة المعلومات في اتخاذ القرار ، ومع ذلك، هناك العديد من القيود في مسار التنفيذ الكامل والتوسع باستخدامها في مؤسسات القطاع العام، ومن أهمها عدم تقييم الأداء على أساس التكلفة، ونقص الدعم الإداري، ونقص دعم تكنولوجيا المعلومات، ونقص التدريب والبحث وتطوير مهارات التيسير من قبل الموظفين.

Abstract

Public sector accounting is an important matter that must receive greater, more appropriate, and more responsive support. Cost accounting information is part of operations controlled by the public sector for the planning, the private sector, and control by a third party. Therefore, it plays a central role in the usefulness of information, and its purpose is to support unit managers to improve their performance. . The aim of this research is to verify the use of cost accounting outputs in public sector institutions. And the statistical community for this study is all workers in the accounting and finance departments in government departments in the city of Kut, whose number is 300 people, using the Cochran equation, using a

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S22

statistical sample of 168 people, where the same number of questionnaires were distributed and 114 questionnaires were completed in order to test hypotheses, using a one-sample t-test and path analysis. The results showed that the public sector institutions in the city of Kut do not use cost accounting information in decision-making by the administration. The results also showed that cost accounting information for the public sector has a positive and significant impact on the usefulness of the information in decision-making. However, there are many limitations in the path of full implementation and expansion of its use in public sector institutions, the most important of which is the lack of performance evaluation on the basis of cost, and the lack of administrative support., lack of IT support, lack of training, research, and development of facilitation skills by staff.

المقدمة

تعد نظريات صنع القرار الكلاسيكي والسلوكي والنموذج المقدم لصنع القرار من التوجهات التي تؤكد على دور المعلومات في صنع القرار، وهناك بعض النماذج التي لا تؤكد على استخدام المعلومات. وتعتبر المعلومات المحاسبية جزءا مهما للمديرين لاتخاذ القرارات وهو عبارة عن منصة يتم فيها تشكيل أساس المحاسبة ويتخذ المدراء والمستخدمين القرارات بناءً على منتجها، حيث يوفر نظام المعلومات المحاسبية، والذي يعتبر من أهم النظم الفرعية لنظم المعلومات الإدارية، ويتم اتخاذ العديد من القرارات الاقتصادية بناءً على المعلومات التي تم الحصول عليها من هذه الأنظمة، فبعد ان اصبح الضغط متزايداً على مؤسسات القطاع العام فيما يخص المساءلة عن استخدام الأموال العامة كان لابد من تحسين المساءلة المالية والتشغيلية لهذه المؤسسات في مراجعة هيكل إدارتها خلال العقود الثلاثة الماضية بعد ان بدأت حركة عالمية لتحويل نظام المساءلة المالية والتشغيلية للقطاع العام اكثر شفافية وحداثة وتحوي ادوات جديدة لدعم قراراتها. ويمكن رؤية التطورات المحاسبية في التغيير من المحاسبة النقدية إلى المحاسبة على أساس الاستحقاق على أساس الأداء، والذي يقاس بواسطة المعلومات المالية وغير المالية وتكلفة الخدمات التي تقدمها المؤسسات الحكومية والذي يؤدي لترشيد اتخاذ القرار إلى أداء أفضل للخدمات العامة بناءً على احتياجات المستخدم والذي يحدد فائدة المعلومات المحاسبية. وإن محاسبة التكاليف ليست إلزامية في أي مؤسسة، بل يستحب اعطاء معلومات حول التكاليف والعمليات للمسؤولين، وخاصة أصحاب المصلحة الداخليين .حيث أثيرت القيود في مسار التنفيذ الكامل والتوسع في استخدام محاسبة التكاليف في مؤسسات القطاع العام. بالنظر إلى الدراسات القليلة الموجودة عن الموضوع، خاصة في البلدان النامية لذا يقدم البحث أدلة جديدة ويسهم في توسيع الكتابات بهذا الاختصاص.

هدف البحث: يتمثل هدف البحث في ايجاد سبل وادوات جديدة ومتطورة تقدمها المؤسسات الحكومية تساعد على ترشيد اتخاذ القرارات واعتماد الاداء الافضل الذي يسهم بدعم القطاع العام، فهي غير موجودة او قليلة في مؤسسات القطاع العام، و ان تعميم هذه الطريقة يسهم في تطوير عمليات المحاسبة المالية والمصرفية بشكل اكثر شفافية وتطوراً .

فرضية البحث: تتمثل فرضية البحث بـ

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S22

1- أن استخدام طريقة محاسبة التكاليف للقطاع العام وفائدة المعلومات في اتخاذ القرار تسهم في تطوير اتخاذ القرارات المحاسبية بشكل اكبر شفافية وتطوراً. وغالبًا ما يُترجم تحديث النظام المحاسبي للقطاع العام إلى تركيز أكبر على معلومات الأداء. تتضمن معلومات الأداء عادةً كمية ونوعية الأنشطة والخدمات الحكومية، فضلاً عن الكفاءة والفعالية وتؤدي المعلومات المحاسبية، وتؤدي إلى زيادة المعرفة وتقليل احتمالية وقوع الأخطاء. لأنها كمية قليلة ويمكن التعامل معها والاعتماد عليها بشكل كبير في السنوات الأخيرة بسبب الزيادة في الأساليب العلمية والمعقدة للتخطيط والتصميم واستخدام معدات وتقنيات الكمبيوتر.

2- ان معلومات محاسبة التكاليف للقطاع العام لها تأثير على فائدة المعلومات في صنع القرار بينما يقال أن الغرض من الاستثمار في نظم المعلومات وتطبيقها في القطاع العام هو تعزيز الديمقراطية والوفاء بمسؤولية المساءلة، فإن الأدلة والقرائن تظهر حقيقة أن القدرات الحالية في نظام المعلومات المحاسبية المستخدمة من قبل الوحدات الحكومية والقطاع العام لم ينجح كما ينبغي أن يكون في تحقيق الأهداف التقدمية والمتنوعة للقطاع العام المالية وخاصة الجوانب التشغيلية لأن مؤسسات القطاع العام تواجه بشكل متزايد بيئة صعبة وتنافسية. مع التركيز الكبير على جودة تقديم الخدمة والتكلفة العالية لتقديم الخدمة.

3- ركزت الفرضية الثالثة على القيود الموجودة في مسار التنفيذ الكامل والتوسع في استخدام محاسبة التكاليف في مؤسسات القطاع العام.

منهجيــة البحــث: تم استخدام المنهج الاستقرائي والتحليلي لتحليل واستبيان اهمية موضوع دراسة التكاليف للقطاع العام واستخدام المعلومات لاتخاذ القرارات في عملية التخيط والاستخدام الامثل لعمليات المحاسبة وتطويرها. أضافته الى المنهج الوصفي الاستدلالي، (المسح الوصفي)، والتطبيقي والذي يفحص ويصف ويفسر الشروط في الوقت الحاضر. وفقًا لنوع هذا البحث، لن تكون هناك حاجة إلى تعريف المجال الزمني التاريخي

الدراسات المشابهة:

1- وزاري (2022) (التكلفة على أساس النشاط في القطاع العام والمنظمات غير الربحية) نحو نهج قائم على المخاطر. الغرض من هذا البحث هو حساب تكلفة خدمات القطاع العام التي تقوم بها المراكز والمؤسسات التعليمية غير الهادفة للربح باستخدام طريقة حساب التكلفة على أساس النشاط بناءً على نهج قائم على المخاطر. و التي تؤثر على حساب التكاليف. كما أظهرت النتائج أنه في نهج التسعير القائم على النشاط، ينبغي إيلاء اهتمام خاص للمخاطر والتخصيص الأمثل للميزانية.

2- ogosic(2021) (استخدام المعلومات المحاسبية على مستوى الحكومة المحلية والإقليمية في كرواتيا). أشارت النتائج التجريبية إلى أن مستخدمي الميزانية (المديرين العامين) يميلون إلى استخدام المعلومات المحاسبية في صنع القرار أكثر من السياسيين. تعد معلومات محاسبة التكاليف مفيدة جدًا لتخطيط التكلفة والتحكم فيها، كما أنها أقل فائدة عند استخدامها لتسعير الخدمات العامة. يتم تنفيذ محاسبة التكاليف للقطاع العام الكرواتي بشكل جيد ولا توجد قيود لمزيد من التطوير والتوسع.

3- موهر وآخرون (2021) (مقارنة استخدام محاسبة التكاليف في الدول الأوروبية). يتكون السكان الإحصائيون من 19 دولة أوروبية. تظهر النتائج أن التقاليد الإدارية واستخدام أدوات الإدارة العامة

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S22

الجديدة مرتبطان باستخدام محاسبة التكاليف، ولكن لم يتم ملاحظة أي علاقة بين الإجهاد المالي واستخدام محاسبة التكاليف في البلدان التي تمت دراستها في هذا البحث.

4- Jovanovic et al 2019) دراسة بعنوان (بالتحقيق في محاسبة التكاليف في أنظمة الرعاية الصحية الكرواتية والسلوفينية) ووجدوا أن تنفيذ التكلفة الكاملة له العديد من القيود والعقبات، من بينها الدعم التكنولوجي تعتبر المعلومات الأكثر أهمية.

5-.Carvalho et al (2012) وهو بحث تجريبي اجري في الحكومة المحلية للبرتغال أنه نظرًا للمشاكل في جمع وتفسير البيانات في أنظمة محاسبة التكاليف، تُستخدم معلومات التكلفة نسبيًا في اتخاذ القرار.

6- زاري ومهرنيش (2016) (تقييم تأثير استخدام المعلومات التي تم الحصول عليها من تطبيق نظام المحاسبة للقطاع العام على اتخاذ القرار ومساءلة المديرين (دراسة حالة: جامعات العلوم الطبية في محافظة طهران). وأظهرت النتائج أن تطبيق النظام المحاسبي للقطاع العام فعال في استجابة المديرين واتخاذهم للقرار.

7- إسلام زاده وآخرون (2014) في بحثهم إلى شرح مشاكل وحلول إدارة التكلفة في القطاع العام باستخدام طريقة دلفي وتصنيفها في عملية تحليل الرتب. حددت النتائج التي توصلوا إليها في مرحلة دلفي 47 مشكلة لإدارة النفقات الحكومية وقدمت 14 حلاً لحلها. في مرحلة التصنيف في عملية تحليل الترتيب، كان عدم الانتباه إلى الكفاءة والفعالية والكفاءة الاقتصادية للأنشطة هو المشكلة الأكثر أهمية، كما تم تقديم تدقيق رأس المال الفكري باعتباره الحل الأكثر أهمية.

8-(Jan-Afzaei و 2013Nikbakht) في نظام محاسبة الأسعار في الشركات الإيرانية المملوكة للدولة. وأظهرت النتائج التي توصلوا إليها أن نظام محاسبة التكاليف المثالي لا ينسجم مع تنفيذ قوانين ولوائح الموازنة، ولا يتبع مبادئ ومعايير المحاسبة، ونظام المحاسبة لا يتوافق مع نظام محاسبة التكاليف للسلع والخدمات. المحاسبة لا يؤدي تحديد سعر التكلفة للسلع والخدمات الحكومية إلى تحديد سعر التكلفة الحقيقي. سعر التكلفة في الشركات الخاضعة للمسح لا يتبع نظام المحاسبة الصناعية والتشغيلية ويسبب فجوة بين الأسعار الحقيقية والأسعار التي تحددها المؤسسات الحكومية.

موقع منطقة الدراسة: تمثلت الدراسة وعينات الاستبانة في مدينة الكوت مركز محافظة واسط والتي احتوت على 114 استبانة بشكل عشوائي.

أهمية محاسبة التكاليف وتطبيقها في القطاع العام: اصبحت المسائلة المالية في الوحدات الاقتصادية لجميع دول العالم تقريبًا، والتي تمثلت بالمؤسسات والشركات الحكومية والبنوك والمؤسسات المالية والائتمانية وغيرها من مؤسسات النفع العام أكثر من ذي قبل. فهي تحت الضغط. والتي دفعت كبار المسؤولين في المؤسسات إلى التفكير في تغيير مناهج الإدارة وخاصة أنظمة الخطة والميزانية واستخدام التقارير المالية من أجل توسيع مستوى خدماتهم، لتقليل الضغط على الشركة. وتوفير الفرص لتطوير أنشطتهم (Jan Fazaei & Nik Bakht، 2014). وإن تعزيز المساءلة والشفافية والكفاءة والفعالية والمساءلة والأحكام القانونية هي الأهداف الأساسية للحكومة من أجل تقديم الخدمات العامة بنجاح (كارتكو وزملاء العمل، 2018،ص). لذلك، تعتبر التطورات المحاسبية للقطاع العام جزءًا من عملية التحسين في الإدارة المالية للقطاع العام (Chan، 2006). أعطت متطلبات المعلومات الجديدة في التنفيذ الناجح لأي نموذج للإدارة العامة الحديثة دورًا مركزيًا في محاسبة التكاليف والمحاسبة الإدارية (Dimitrić&(Alilović، 2016). المعلومات هي أهم مصدر مطلوب في

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S22

عملية الإدارة، نظام المعلومات المحاسبية الشامل ضروري وحيوي لنجاح إدارة أداء القطاع العام (الإسماعيلية، 2019). لقد أدركت المنظمات أن الشرط الأساسي لاتخاذ قرارات اقتصادية صحيحة ومفيدة هو وجود المعلومات المالية الشفافة والوصول إليها واستخدامها في الوقت المناسب. يؤدي الافتقار إلى المعلومات أو وجود معلومات منخفضة الجودة إلى اتخاذ قرارات اقتصادية غير مواتية ونتيجة لذلك إهدار الموارد الاقتصادية، وتدمير أسواق رأس المال، وفقدان ثقة المستثمرين والدائنين، والتخلف الاقتصادي في نهاية المطاف وتقليص الرفاهية العامة (صحرابي وسعيدي، 2018). في العقود الأخيرة، تطورت تكنولوجيا المعلومات بقوة وحسنت جمع وعرض المعلومات المتعلقة بتكاليف المنظمات. التكاليف التي تتزايد يومًا بعد يوم وإذا لم تتم إدارتها ستؤدي إلى اضطراب اقتصادي (Islamzadeh et al.، 2014). لذلك، من الضروري إدارة هذه التكاليف (راتناثانجا وآخرون، 2012). يمكن تعريف إدارة التكلفة على أنها عملية التخطيط الفعال والتحكم في تكاليف المنظمة (Nazari et al.، 2013).

فائدة معلومات التكلفة في اتخاذ القرار في القطاع العام: تتطلب الإدارة اتخاذ القرار الذي يتطلب المعلومات. ترتبط معظم قرارات المديرين بالمسائل التي لها آثار مالية على المجموعة الخاضعة لإدارتها. مديروا القطاع العام ليسوا استثناء من هذه القاعدة. من بين المعلومات المختلفة التي يحتاجها المديرون لاتخاذ قرارات رئيسية، تتمتع المعلومات المالية بمكانة خاصة؛ لأن معظم قرارات المديرين لها آثار وعواقب مالية مباشرة. لذلك فإن المعلومات المالية مهمة للمديرين لاتخاذ القرارات المناسبة. من أجل إعداد هذه المعلومات، وكذلك الحاجة إلى الاستجابة والرقابة، وتصميم وصيانة نظام محاسبة مناسب في القطاع العام ضرورة لا مفر منها (زارع ومهرنيش، 2016).

تزود المعلومات المحاسبية صانعي القرار بالمعلومات التي تقلل من عدم اليقين فيما يتعلق باتخاذ القرار ومراقبة المنظمة (Nesbak، 2011). أحد أسباب ابتكار الحكومات بما يتماشى مع تطور نظام المحاسبة في القطاع العام وإدخال المحاسبة على أساس الاستحقاق هو أهمية المعلومات المقدمة من المحاسبة على أساس الاستحقاق لصانعي القرار في مختلف المجالات (Theodore and Bildisil، 2007). ومع ذلك، نادرًا ما تم التحقيق في مسألة فائدة المعلومات لصنع القرار في القطاع العام في الكتابات المتخصصة (الإسماعيلية والبيجي، 2017، لافلين، 2012، بيرغمان، رحماني ورضائي، 2019). في الواقع، تتضمن المعلومات المفيدة في القطاع العام معلومات تساعد من ناحية، الحكومة على الوفاء بمسؤوليتها عن المساءلة العامة، ومن ناحية أخرى، تساعد المستخدمين على اتخاذ القرارات (Gholami et al.، 1401). هذه حقيقة أن أنظمة المعلومات المحاسبية المستخدمة في القطاع العام لا تملك القدرة على تقديم معلومات كاملة وضرورية للوفاء وتقييم الأداء ومسؤوليات المساءلة البرامجية وحتى السياس آتية وقد واجهت المحاسبين تحديًا خطيرًا. باباجاني ، 2017).

هيكلية البحث: تم إجراء هذا البحث بهدف التحقق من استخدام وفائدة معلومات محاسبة التكاليف في مؤسسات القطاع العام وتحديد حدود التطبيق الكامل في مدينة الكوت. على نفس العدد من الأشخاص، وبتجاهل الاستبيانات غير المكتملة والاستبيانات التي لم يتم استكمالها بشكل صحيح، حيث استكمال وفحص وتحليل 114 استبيانًا وتتم الإشارة إلى أن هذا البحث تم إجراؤه باستخدام صيغة كوكران، وتم حساب عينة من 178 شخصًا وتوزيع الاستبيانات. يوضح الجدول 1 الخصائص الديموغرافية للعينة الإحصائية:

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S22

الجدول 1: الخصائص الديموغرافية

عامل	المستويات	وفرة	تكرار	عامل	المستويات	وفرة	تكرار
رئيسي	محاسبة	43	37/7	الموقف التنظيمي	المديرين الماليين	8	7/0
	اقتصاد	25	21/9		المساعدين الماليين	13	11/4
	ادارة مالية	18	15/8		محاسبين	58	50/9
	الإدارة الحكومية	18	15/8		آخر	35	30/7
	آخر	10	8/8		المجموع	114	100
	المجموع	114	100	خبرة في العمل	أقل من 10 سنوات	46	40/4
التعليم	سادة	77	67/5		بين 10 و 20	60	52/6
	سادة	32	28/1		أكثر من 20 سنة	8	7
	دكتوراه	5	4/4		المجموع	114	100
	المجموع	114	100				

المصدر: من اعداد الباحثين

من أجل جمع آراء الموظفين العاملين في الأقسام المالية والمحاسبية، من خلال مراجعة المقالات المتخصصة الموجودة والمستوحاة من روجوسيك.[1] (2020) استبيان يتكون من 20 سؤالا في شكل جزئين عامين: الجزء الأول من الخصائص الشخصية والعامة للمجيب والجزء الثاني من الأسئلة المتخصصة بما في ذلك معلومات محاسبة التكاليف في القطاع العام (البنود 1، 2، 3)،6 و 7)، الفائدة تم تجميع المعلومات واستخدامها في صنع القرار (البنود 4 و 5 و 8 و 9 و 10 و 11 و 12) والقيود المفروضة على تطبيق محاسبة التكاليف في القطاع العام (البنود 13 إلى 20). يستند الاستبيان إلى مقياس ليكرت المكون من 5 نقاط (غير موافق تمامًا، غير موافق، لا رأي، موافق، موافق تمامًا). الدرجات من 1 إلى 5 على التوالي للأسئلة.

من أجل ضمان مصداقية الاستبيان الذي أعده الباحث، تم استخدامه من وجهة نظر الخبراء، وبسبب عدم تحديد المشاكل المفهومية، تم استنتاج أن الاستبيان صحيح. في هذا البحث، تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ للتحقق من الموثوقية وبعد الحساب كانت 0.761. بالنظر إلى أن قيمة ألفا لكرونباخ تزيد عن 0.7، تم تأكيد موثوقية الاستبيان. تم استخدام اختبار Kolmogorov-Smirnov لاختبار الحالة الطبيعية أو غير الطبيعية لبيانات البحث. في هذا البحث تم فحص وتحليل الفرضيتين الأولى والثالثة باستخدام اختبار t لعينة واحدة والفرض الثالث باستخدام تحليل المسار.

وبعد ان تم استخدام اختبار Kolmogorov-Smirnov لاختبار الحالة الطبيعية أو غير الطبيعية لبيانات البحث. إذا أن مستوى الدلالة أقل من 0.5 فيظهر الاختبار أن المتغيرات غير طبيعية وأن الفرضية الأولى مقبولة وإذا كان المستوى إذا كانت الأهمية أكبر من 0.5، بناءً على هذا الاختبار، فإن المتغيرات القابلة للقياس للنموذج لها توزيع طبيعي.

الجدول 2: اختبار Kolmogorov-Smirnov

المتغيرات	قيمة إحصاء اختبار Z.	مستوى الأهمية (Sig)
معلومات محاسبة التكاليف في القطاع العام	0/111	0/601
فائدة المعلومات في اتخاذ القرار	0/134	0/500
حدود تطبيق محاسبة التكاليف في القطاع العام	0/102	0/705

المصدر: من اعداد الباحثين

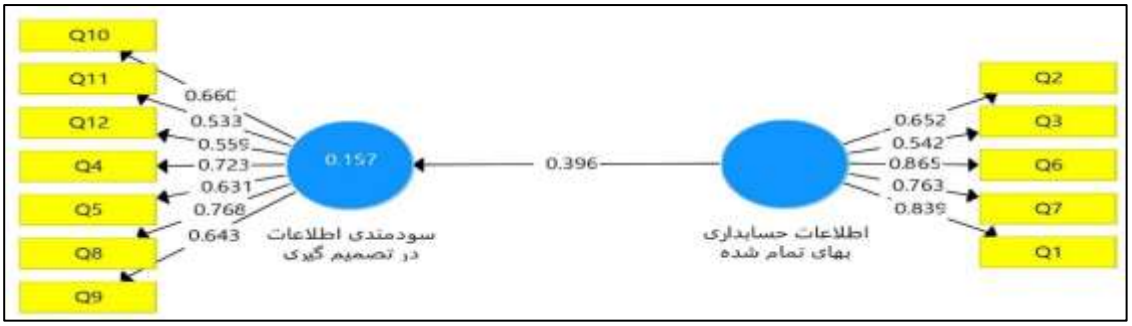
[1] Rogosic

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S22

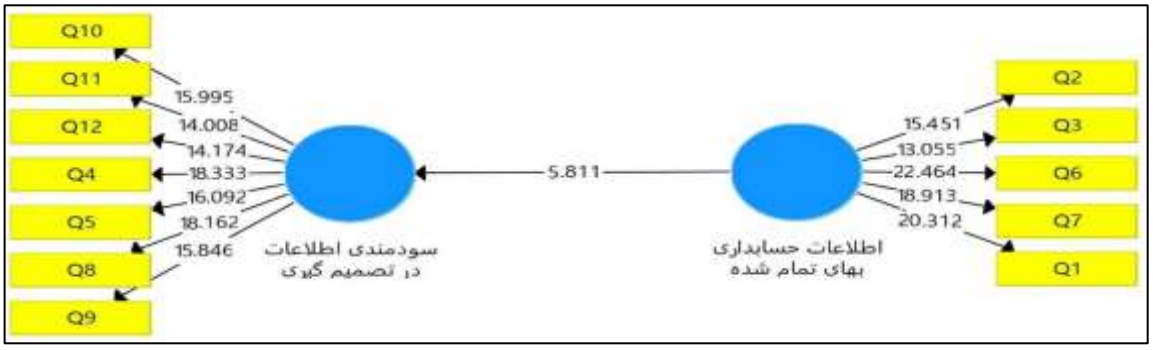
وفقًا لنتائج الجدول 2، نظرًا لأن قيمة مستوى الأهمية لجميع المتغيرات أكثر من 0.50 (النسبة المئوية لقيمة الخطأ)، وبالتالي فإن توزيع البيانات له توزيع طبيعي، وعلى هذا الأساس يمكننا استخدام الاختبارات البارامترية مثل اختبار t. استخدم مثالاً.

نموذج صالح: تم التحقق من صحة النموذج وملائمته باستخدام تقنية المربعات الصغرى الجزئية. يمكن إجراء تركيب النموذج على ثلاث مراحل: 1) نماذج القياس (تحليل العوامل، ألفا كرونباخ، الموثوقية المركبة، الصلاحية المتباينة والصلاحية المتقاربة(2) نموذج الهيكل (معايير 2R و 2Q) و 3) النموذج العام (مؤشر GOF). في قسم نماذج القياس، يتم استخدام 5 مؤشرات تحميل عامل، وألفا كرونباخ، والموثوقية المركبة، والصلاحية المتباينة والصلاحية المتقاربة لتقييم نموذج القياس لتقييم النموذج.يتم تمثيل قوة العلاقة بين العوامل (المتغيرات الكامنة) والعناصر (المتغيرات التي يمكن ملاحظتها) بتحميل العامل. حمولة العامل هي قيمة بين صفر وواحد. إذا كان حمل العامل أقل من 0.3، فإن العلاقة تعتبر ضعيفة. يعتبر العامل بين 0.3 و 0.6 مقبولاً، وإذا كان أكبر من 0.6، فهو مرغوب فيه للغاية. في البحث الحالي تم استخدام طريقة الضبط الذاتي والتي تعطي إحصاء t. عند مستوى الخطأ بنسبة 5٪، إذا كانت قيمة t التمهيدية أكبر من 1.96، فإن الارتباطات الملحوظة تكون كبيرة.

الشكل (1) التحقق من النموذج باستخدام طريقة المربعات الصغرى الجزئية



شكل (2) أهمية العلاقات المتغيرة بطريقة المربعات الصغرى الجزئية (التمهيد)



تظهر النتائج أن قيمة تحميل العامل أكبر من 0.5 في جميع الحالات وتوضح أن العلاقة بين العناصر والمتغيرات مواتية. تزيد قيمة t-statistic أيضًا عن 1.96 في جميع الحالات، لذا فإن عامل التحميل المرصود له دلالة إحصائية. يتم تقييم صحة النموذج الخارجي باستخدام المصداقية المتقاربة والموثوقية المركبة وألفا كرونباخ. تُظهر الصلاحية المتقاربة مدى توافق متغيرات البناء مع بعضها

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S22

البعض. يعتقد) Fornell and Larker 1981 (أنه إذا كان معيار AVE أعلى من 0.5، فإن نموذج القياس له صلاحية متقاربة. الموثوقية المركبة(CR)في النماذج الهيكلية هي مقياس أفضل وأكثر صحة من Cronbach's alpha، من أجل الصلاحية المتقاربة، ويجب أن يكون للموثوقية المركبة(CR)العلاقات التالية: AVE>0.5 CR>AVE; CR>0.7;

جدول (3) تقييم صلاحية النموذج الخارجي

الهياكل الرئيسية	AVE	الموثوقية المركبة (CR)	ألفا كرونباخ
معلومات محاسبة التكاليف في القطاع العام	0/741	0/806	0/552
فائدة المعلومات في اتخاذ القرار	0/816	0/885	0/669

المصدر: من اعداد الباحثين

تشير النتائج الموثقة في الجدول 3 إلى أن متوسط التباين المستخرج (AVE) أكبر من 0.5 ، لذلك هناك صلاحية متقاربة. ألفا كرونباخ لجميع المتغيرات أكبر من 0.7 ، لذلك تم تأكيد الموثوقية. قيمة الموثوقية المجمعة (CR) أكبر أيضًا من AVE وفي جميع الحالات تكون أكبر من عتبة 0.7 ، لذلك يتم استيفاء الشرط الثالث أيضًا ويمكن القول أن النموذج يتمتع بصلاحية كافية. من أجل استكمال تقييم صلاحية النموذج الخارجي، تم استخدام مؤشر الصلاحية المتباينة، وترد نتائجه في الجدول (4-7):

جدول (4) صلاحية متباينة لمتغيرات البحث

المتغيرات	معلومات محاسبة التكاليف	فائدة المعلومات في اتخاذ القرار
معلومات محاسبة التكاليف	0/743	
فائدة المعلومات في اتخاذ القرار	0/396	0/818

المصدر: من اعداد الباحثين

وفقًا لنتائج الجدول 4، نظرًا لأن القيم الموجودة تحت القطر الرئيسي أقل من قيم القطر الرئيسي (القيمة التربيعية لـ AVE)، فإن النموذج له صلاحية متباينة.

النموذج الهيكلي: في هذا القسم، تم استخدام مؤشرين، معامل التحديد (2R) ومؤشر Stone-Geisse Q2). معامل التحديد (2R^) هو مقياس يعبر عن مقدار التغييرات في كل من المتغيرات التابعة للنموذج، والتي يتم تفسيرها بواسطة المتغيرات المستقلة. حدد ثلاث قيم هي 0.19 و 0.33 و 0.67 كقيمة معيارية للقيم الضعيفة والمتوسطة والقوية لملاءمة الجزء الهيكلي للنموذج عن طريق معيار معامل التحديد. معيار ستون جيسر[2] أو يحدد مؤشر 2Q^ القدرة التنبؤية للنموذج. حدد .Hensleretal 2009) ثلاث قيم 0.02 و 0.15 و 0.35 كقوة تنبؤيه ضعيفة ومتوسطة وقوية للنموذج فيما يتعلق بالهياكل الداخلية.

جدول(5) قيم مؤشر أستون-جيسر (2Q)

المتغير التابع	R^2	R^2 مبرر	
فائدة المعلومات في اتخاذ القرار	0/457	0/449	
الهياكل الرئيسية	SSO	SSE	Q^2
فائدة المعلومات في اتخاذ القرار	1598	798/402	0/501

المصدر من اعداد الباحثين

كما يتضح من الجدول 5، فإن قيمة2Qأكبر من 0.2، مما يشير إلى أن القدرة التنبؤية للنموذج فيما يتعلق بالهياكل الداخلية من معتدلة إلى قوية.

[2] Stone-Geisser

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X

https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S22

تناسب النموذج العام: يمكن القول أن أهم مؤشر مناسب للنموذج في تقنية المربعات الصغرى الجزئية هو مؤشر.GOFيستخدم هذا الفهرس لتقييم مدى ملاءمة النموذج العام، والذي يقوم بتقييم كل من أجزاء النموذج الهيكلي والقياس. يتم حساب مؤشرGOF باستخدام الجذر التربيعي لمنتج "متوسط مؤشر معامل التحديد R^ 2 "وStone-Geisser index Q" 2:"

$$\mathrm{GoF} = \sqrt[2]{(R^2) \times \left(\overline{\mathrm{Communalıty}}\right)}$$

بالنسبة لمؤشر GOF، تم إدخال ثلاث قيم 0/01، 0/25 و 0/36 كقيم ضعيفة ومتوسطة وقوية لـ Gof

معامل التحديد $\left(\overline{R^2}\right)$ = 0/457، متوسط قيم مؤشر التكرار $\left(\overline{\mathrm{Communalıty}}\right)$ = 0/501

$$\mathrm{GOF} = \sqrt[2]{0.457 \times 0.501} = 0.478$$

مؤشر GOF يساوي 0.478 ، لذا فإن النموذج مناسب بشكل جيد.

اختبار فرضيات البحث: في هذا البحث تم التحقيق في الفرضيتين الأولى والثالثة وتحليلهما باستخدام اختبار t لعينة واحدة والفرضية الثانية باستخدام تحليل المسار. يوضح نموذج البحث العام الموضح في الشكل 1 نموذج القياس (العلاقة بين كل متغير مرئي والمتغير المخفي) ونموذج المسار (العلاقة بين المتغيرات المخفية) للبحث. بالإضافة إلى ذلك ، لقياس أهمية العلاقات ، تم حساب إحصاء t باستخدام تقنية bootstrapping ، والتي يتم عرضها في الشكل 2. فيما يلي عرض نتائج فرضيات البحث: **اختبار الفرضية الأولى:** تم اقتراح الفرضية الأولى مع هذا الموضوع: "تستخدم مؤسسات القطاع العام معلومات محاسبة التكاليف في صنع القرار والإدارة". النتيجة موثقة في الجدول 6:

الجدول 6: نتائج اختبار t للفرضية الأولى

تستخدم مؤسسات القطاع العام معلومات محاسبة التكاليف في صنع القرار والإدارة.						الاختلاف في مستوى الثقة 95٪	
رقم السؤال	عدد الإجابات	الفرق في لمتوسطات	قيمة t	درجات الحرية	مستوى لأهمية	الحد الأدنى	الخط العلوي
بالإضافة إلى البيانات المالية الإلزامية ، يتم أيضًا إعداد تقارير مرحلية إضافية في مؤسستنا.							
1	114	-0/202	-1/734	113	0/086	-0/43	0/03
في مؤسستنا ، يتم تطبيق محاسبة التكاليف بشكل جيد ومفيد.							
2	114	-0/114	-0/983	113	0/328	-0/34	0/12
يتم تطبيق التكلفة على أساس النشاط (ABC) في مؤسستنا.							
3	114	0/061	0/497	113	0/620	-0/18	0/31
في منظمتنا ، يتم التخطيط للتكاليف بعناية باستخدام معلومات التكلفة.							
6	114	-0/079	-0/721	113	0/472	-0/30	0/14
في منظمتنا ، يتم تطبيق التحكم المناسب في التكلفة باستخدام معلومات التكلفة.							
7	114	0/070	0/561	113	0/576	-0/18	0/32

المصدر: من اعداد الباحثين

في اختبار t، إذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t في الجدول (1.96)، يكون مستوى الاتفاق قويًا وله فرق كبير مع الدرجة 3 كنقطة عدم فرق. إذا كانت t المحسوبة أصغر من الرقم المذكور، فإن درجة الاتفاق ليست قوية وليس لها فرق كبير مع الدرجة 3. في جميع الأسئلة المتعلقة باستخدام المعلومات المحاسبية من قبل مؤسسات القطاع العام في اتخاذ القرار والإدارة، تكون قيمة الإحصاء t أقل من t في الجدول (96/1). لذلك يمكن القول أن مؤسسات القطاع العام في مدينة الكوت لا تستخدم معلومات محاسبة التكاليف في صنع القرار والإدارة.

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S22

اختبار الفرضية الثانية: ورد في الفرضية الثانية: "معلومات محاسبة التكاليف للقطاع العام لها تأثير على فائدة المعلومات في اتخاذ القرار"، ويعرض الجدول 7 نتائج اختبار هذه الفرضية:

الجدول 7: اختبار فرضية البحث الثانية

متغير مستقل	المتغير التابع	معامل المسار (تأثير)	t الإحصاء	مستوى الأهمية
معلومات محاسبة تكاليف القطاع العام	فائدة المعلومات في اتخاذ القرار	0/396	5/811	0/000

المصدر: من اعداد الباحثين

بناءً على النتائج المعروضة، تم الحصول على قيمة إحصائية t تساوي 5.811، وهي خارج الحد الحرج (-1.96 إلى 1.96)، مما يشير إلى أهمية معلومات محاسبة التكاليف في القطاع العام حول فائدة المعلومات في اتخاذ القرار وفقا لمعامل المسار الذي يساوي 0.396 يمكن القول أن المعلومات المحاسبية لسعر التكلفة للقطاع العام لها تأثير إيجابي وهام على فائدة المعلومات في اتخاذ القرار، لذلك تم تأكيد فرضية البحث الثانية.

اختبار الفرضية الثالثة: ركزت الفرضية الثالثة على القيود الموجودة في مسار التنفيذ الكامل والتوسع في استخدام محاسبة التكاليف في مؤسسات القطاع العام، ويعرض الجدول 8 نتائج هذه الفرضية.

جدول 8: نتائج اختبار t لعينة واحدة للفرضية الثالثة

هناك العديد من القيود في مسار التنفيذ الكامل والتوسع في استخدام محاسبة التكاليف في مؤسسات القطاع العام.						الاختلاف في مستوى الثقة 95٪	
رقم السؤال	عدد الإجابات	الفرق في المتوسطات	قيمة			الفرق في المتووسطات	قيمة
تقييم الأداء لا يعتمد على التكلفة.							
13	114	-0/114	3/945	113	0/0000	-0/35	0/12
الخدمات العامة مجانية ، لذلك ليست هناك حاجة لحساب التكاليف.							
14	114	0/105	0/839	113	0/403	-0/14	0/35
التأثير السياسي لا يدعم محاسبة التكاليف.							
15	114	0/026	2/215	113	0/030	-0/22	0/27
هناك نقص في الدعم الإداري.							
16	114	0/009	4/069	113	0/0000	-0/26	0/24
هناك نقص في دعم تكنولوجيا المعلومات.							
17	114	0/316	2/481	113	0/015	0/06	0/57
هناك نقص في الموارد المالية.							
18	114	0/202	1/715	113	0/089	-0/03	0/43
يقاوم الموظفون المزيد من التغييرات في محاسبة التكاليف.							
19	114	-0/088	-0/709	113	0/480	-0/33	0/16
لا يتلقى الموظفون تسهيلات للتدريب والبحث وتطوير المهارات							
20	114	-0/228	2/745	113	0/004	-0/49	0/03

الصدر: من اعداد الباحثين

في الأسئلة 13 و 16 و 17 و 20، تكون قيمة إحصاء t أعلى من t في الجدول (96/1)، ونتيجة لذلك يمكن القول أن هناك العديد من القيود في مسار التنفيذ الكامل والتوسع في استخدام محاسبة التكاليف في مؤسسات القطاع العام، والتي تعد من أهمها، ويمكن ذكرها على أنها نقص في تقييم الأداء على أساس التكلفة، ونقص الدعم الإداري، ونقص دعم تكنولوجيا المعلومات، ونقص التدريب والبحث والتسهيلات. تنمية المهارات من قبل الموظفين.

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S22

الاستنتاجات و التوصيات

الاستنتاجات: استنتجت الدراسة ان هناك تغييرات كبيرة تحت عنوان الادارة العامة الحديثة في نظام المحاسبة للقطاع العام في العقود الأخيرة، واستجابة للطلب المتزايد من الجمهور العام لتحسين المساءلة المالية والتشغيلية. والتي تشمل متطلبات المعلومات للإدارة العامة الحديثة التكلفة المحاسبة وإدارة الدور المحاسبي – حيث أعطت الأساسيات والتي اعتبرت معلومات المحاسبة الإدارية كأداة إدارية في اتخاذ القرار، والغرض من إنشائها وتوسيعها هو مساعدة الإدارة، و نظرًا لأن الكتابات المحاسبية المتخصصة تميز بين استخدام المعلومات المحاسبية وفائدة اتخاذ القرار لهذه المعلومات في البحث الحالي، تم اتباع هذا الإجراء وفي فرضيتين منفصلتين، تم التحقيق في استخدام معلومات محاسبة التكاليف وفائدة المعلومات في صنع القرار. في الفرضية الأولى، تم اقتراح استخدام معلومات محاسبة التكاليف من قبل مؤسسات القطاع العام في اتخاذ القرار والإدارة، وأظهرت النتيجة أن مؤسسات القطاع العام في مدينة الكوت لا تستخدم المعلومات المحاسبية في صنع القرار والإدارة. هذه النتيجة هي عكس النتيجة الموثقة في بحثRogosik(2021) و .2012Carvalhoetal)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بهذه الطريقة أن استخدام معلومات التكلفة لم يجد المكان المناسب في البلدان النامية. وتم تطوير الفرضية الثانية واختبارها على النحو التالي: "معلومات محاسبة التكاليف للقطاع العام لها تأثير على فائدة المعلومات في اتخاذ القرار". تتوافق هذه النتيجة مع نتائج روجوسيك (2021).أما الفرضية الثالثة فقد تناولت حدود التطبيق الكامل والتوسع في استخدام محاسبة التكاليف في مؤسسات القطاع العام، والنتيجة المعروضة في هذه الفرضية تشير إلى وجود العديد من القيود في مسار التنفيذ الكامل والتوسع في استخدام محاسبة التكاليف. كانت في مؤسسات القطاع العام، وهذه النتيجة مشابهة لنتائج .Jovanovic et al(2019) وعكس ملاحظات Rogosik(2021) التي تفيد بعدم وجود قيود لمزيد من التطوير والتوسع في أنظمة محاسبة التكاليف، والفرق في النتائج ترتبط النتيجة بالاختلاف في الظروف البيئية للبلدان المختلفة.

التوصيات والمقترحات: بناءً على نتائج البحث الحالي، يمكن تقديم بعض الاقتراحات بهذه الطريقة، أولاً، على الرغم من أهمية ووظيفة محاسبة التكاليف في القطاع العام، إلا أن استخدامها في صنع القرار وإدارة مؤسسات القطاع العام في مدينة الكوت هو أمر بالغ الأهمية. قليل لذلك يُقترح إيلاء اهتماماً خاصاً لتثقيف وتوعية مديري وموظفي القطاع العام في هذا المجال. بالنظر إلى فائدة معلومات محاسبة التكاليف في اتخاذ القرار والقيود العديدة في توسيع محاسبة التكاليف، يُقترح التركيز على حل المشكلات والتحديات الحالية. أخيرًا لا بد من الإقرار بأن كل بحث قد واجه قيودًا، ففي البحث الحالي فإن أهم قيد يتعلق بالمجتمع قيد التحقيق، مع الأخذ في الاعتبار أنه تم التحقيق مع موظفي المؤسسات الحكومية في مدينة الكوت، لذلك إذا كان البحث في المجتمع من الممكن أن يتم الحصول على نتائج مختلفة. لذلك، يجب أن يتم تعميم النتائج بحذر.

المصادر

1- إسلام زاده، أوميد، جوادي، نافيد ، زيبكردار ، خسرو ، تسيري، ميسم (2014)، شرح مشاكل وطرق إدارة التكاليف في القطاع العام، تدقيق المعرفة، 15 (60)، 71-92.

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S22

2- إسماعيلي - كيا، غريبه (2019)، تطبيق المعايير المحاسبية للقطاع العام: تحديد التحديات القائمة والعوامل الأساسية للتحول من وجهة نظر الخبراء، المحاسبة والمصالح الاجتماعية، الفصل الدراسي العاشر، شتاء 2019، العدد 4 (سلسلة 39)، 168-140.
3- الإسماعيلية - كيا، غريبه، علي بيجي، شيما (2017)، تأثير خبرة الموظفين في القطاع الخاص على حكمهم واتخاذهم للقرار في المحاسبة على أساس الاستحقاق في القطاع العام وتصورهم لتطبيقها، 5 (1) ، 39-54.
4- الإسماعيلية - كيا، غريبه، سليماني، إلهام. (2017)"التحقيق في الوضع الحالي للضوابط الداخلية، وتحديد المزايا وتحديد الشروط المسبقة لتطبيقها في القطاع العام (دراسة حالة المكاتب الحكومية في مدينة دلران)"، المؤتمر الوطني السادس عشر للمحاسبة إيران، أصفهان، إيران.
5- اسماعيلي - كيا، غريبه (أ ، 2016)، الإطار النظري لإعداد البيانات المالية الموحدة في القطاع العام، المؤتمر الوطني الثالث لمعايير محاسبة القطاع العام، إيران، طهران.
6- الاسماعيلية، غريبه (2015)، اقتراح نظام محاسبة خاص للجامعات الحكومية، المؤتمر الوطني الأول حول فرص البحث في المحاسبة العامة، إيران، طهران.
7- باباجاني، جعفر (2017)، محاسبة القطاع العام المتقدمة، الطبعة الثانية، طهران: مطبعة جامعة العلامة الطباطبائي.
8- بني طالبي دهكوردي، بهاري، سمرقندي، حامد (1400)، الاختيار الأمثل للجهات غير البشرية الفعالة في نظام المعلومات المحاسبية، المعرفة المحاسبية والتدقيق الإداري، النشر عبر الإنترنت.
9- جان أفزائي، نصر الله، نيك بخت، محمد رضا (2014)، مراجعة أنظمة محاسبة التكاليف في الشركات الإيرانية المملوكة للدولة، دراسات المحاسبة والمراجعة، رقم 16، 1-13.
10- حزوري، محمد جواد، جارد، عزيز، غولدست، ماجد. (2014)."التحقيق في العوامل التي تؤثر على تحديث نظام الرقابة المالية للهيئات التنفيذية"، تدقيق المعرفة،15 (59)، 19-41.
11- داستجير، محسن، جمشديان، مهدي، جديدي، عباس (2012)، التحقيق في تأثير ميزات نظام المعلومات المحاسبية على تحسين اتخاذ قرارات المديرين: حالة مجموعة بهمن، مراجعات المحاسبة والمراجعة، 10 (34)،27-50 .
12- زرعي، بتول، مهرنيش، بتول (2016)، تقييم تأثير استخدام المعلومات التي تم الحصول عليها من تطبيق نظام المحاسبة للقطاع العام على اتخاذ القرار ومساءلة المديرين (دراسة حالة: جامعات العلوم الطبية في طهران المحافظة)
13- صحرابي، عزام، سعيدي، بارفيز (2018)، جودة المعلومات المحاسبية وفائدة اتخاذ القرار للتقارير المالية الحكومية، مناهج بحثية جديدة في الإدارة والمحاسبة ربع السنوية، 3 (13)، 93-103.
14- عرب مزاريزدي، محمد، مرادي، أمير (2019)، فرص وتحديات استخدام البيانات الضخمة في نظام المعلومات المحاسبية للقطاع العام من منظور المساءلة العامة، Danesh Audit،20)79(، 122-95.
15- غلمي، مالك محمد، فخاري، حسين، مالكيان كلح باستي، اسفنديار (1401) تحديد سياق فائدة معايير المحاسبة للقطاع العام في إيران، علوم المحاسبة المالية الفصلية، 9 (1)، 29-54.)
16- طاهري، محمد رضا (2010)، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار، دانيش منزانار رقم 13 ، 21-29.

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S22

17- كريمي، رحالة، 2016، التحقيق في تأثير نظام المعلومات المحاسبية على عملية اتخاذ القرار لدى المديرين، المؤتمر الدولي الأول للإدارة والمحاسبة والاقتصاد والعلوم الاجتماعية، همدان.

1- Bergmann, A. (2012). " The influence of the nature of government accounting and reporting in decision-making: evidence from Switzerland". Public Money & Management, 32 (1), 15-20.

2- Bertoni, M., De Rosa, B. and Dražić Lutilsky, I.,(2017) Opportunities for the improvement of cost accounting systems in public hospitals in Italy and Croatia: A case study. Journal of Contemporary Management Issues, 22 (Special issue), pp. 109-128.

3- Brown, D. C., & Toze, S. (2017). Information governance in digitized public administration. Canadian Public Administration, 60(4), 581-604.

4- Carvalho, J. B. D. C., Gomes, P. S. and Fernandes, M. J., (2012). The main determinants of the use of the cost accounting system in Portuguese local government. - - Financial Accountability & Management, 28(3), 306-334.

5- Chan, J. L .(2006). IPSAS and Government Accounting Reform in Developing Countries. In Evelyne Lande J.-C. Scheid (Eds.), Accounting Reform in the Public Sector: Mimicry, fad or Necessity (31-41): Comparative International Government Accounting Research. http :// jameslchan .com/ papers /Chan 2006 IPSAS%26GAFDC.pdf.1-13.

6- Fornell, C. & Larcker, D. (1981) "Structural Equation Models with Unobservable Variables and Measurement Error." Journal of Marketing Research, 18 (1): 39-50.

7- George, B. [et al.], 2020. Institutional isomorphism, negativity bias and performance information use by politicians: A survey experiment. *Public Administration*, 98(1), pp. 14-28. https://doi.org/10.1111/padm.12390.

8- IFAC Public Sector Committee(2000), Perspectives on Cost Accounting for Government International Public Sector Study, 1-63.

9- Jorge, S., Jorge de Jesus, M. A. and Nogueira, S. P.(2019) The use of budgetary and financial information by politicians in parliament: a case study. *Journal of Public Budgeting, Accounting & Financial Management*, 31(4).539-557.

10- Jovanović, T., Dražić Lutilsky, I. and Vašiček, D.,(2019). Implementation of cost accounting as the economic pillar of management accounting systems in public hospitals – the case of Slovenia and Croatia. Economic Research-Ekonomska Istraživanja, 32(1), 3754-3772.

تاريخ استلام البحث/2022/8/25 تاريخ قبول النشر/2022/9/4
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S22

11- Hensler, J., Ringle, C. M., & Sinkovics, R. R., (2009). The use of partial least squares path modeling in international marketing. Advance in international marketing 20, 277-320.
12- Kartiko, S., Wahyu ,H., Dwi M.,& Trisacti W .(2018). Measuring accrual-based IPSAS implementation and its relationship to central government fiscal transparency", Available online at http://www.anpad.org.br/bar art. 1, e170119, http://dx.doi.org/10.1590/1807-7692bar2018170119. 1-28.
13- Laughlin, R. (2012). " Debate: Accrual accounting: information for accountability or decision usefulness? ". Public Money & Management,32 (1), 45-46.
14- Mira Dimitrić, Dunja Škalamera-Alilović(2016), Public cost and management accounting system implementation and performance: An integrative approach, International Journal of Public Policy, 1-21.

15- Nest, D. P. van der, Thornhill, C, Jager J. de.(2008)."Audit committees and accountability in the south African public sector", *Journal of Public Administration*,43(4), 545-558.
16- Nesbakk, Garseth, L. (2011). " Accrual accounting representations in the public sector a case of autopoiesis". Critical Perspectives on Accounting, 22 (3), 247-258.
17- Phetphrairin Upping, Judy Oliver (2012), Thai public universities:modernisation of accounting practices, Journal of Accounting & Organizational Change,Vol. 8 No. 3, 403-430
18- Ratnatunga, J., Michael, S., Kashi R., (2012), «Expense Management in Sri Lanka: A Case Study on Volume, Activity and Time as Expense Drivers», *The International Journal of Accounting*,vol.47, n. 3, 281–301.
19- Rogošić, A. (2021). Public sector cost accounting and information usefulness in decision-making. *Public Sector Economics*, *45*(2), 209-227.
20- Van Helden, J., 2016. Literature review and challenging research agenda on politicians' use of accounting information. *Public Money & Management*, 36(7), pp. 531-538.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023

تاريخ استلام البحث/2022/8/15 تاريخ قبول النشر/2022/8/22

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X

https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S23

تقليل تكاليف التخزين باستخدام طرق الانتاج في الوقت المناسب

Reduce storage costs by using just-in-time production methods

مرتضى إسماعيل محمد/الباحث أ. م د سهراب استا/المشرف أ.م.د .حنان عبدالله حسن/ المشرف

Dr: Hanan Abdullah Hassan Dr: SahrabAsta Mortadha Ismail Mohammed

Wedmgd@gmail.com SahrabAsta @ilam.ac.ir mortadasmail72@gmail.com

جامعة بغداد جامعة ايلام / ايران جامعة إيلام / ايران

الكلمات المفتاحية: تكاليف التخزين، طرق الانتاج في الوقت المناسب، القدرة التنافسية، الكفاءة في الانتاج، توفير الوقت والمواد.

Keywords: storage costs, just-in-time production methods, competitiveness, efficiency in production, saving time and materials.

المستخلص

من أجل زيادة القدرة التنافسية، يحاول المصنعون استخدام استراتيجيات تنافسية بما في ذلك قيادة التكلفة والوقت من أجل تحقيق أداءً متفوقاً في ظل خفض التكلفة ونتيجة لذلك للحصول على حصة أكبر في السوق. تتمثل إحدى طرق تحقيق الأهداف المذكورة أعلاه في استخدام مسألة الإنتاج في الوقت المناسب. الغرض من هذا البحث هو دراسة تأثير نظام الإنتاج في الوقت المناسب على تقليل تكاليف التخزين.

الهدف من البحث مطبق وطريقة البحث مسحية– وصفية. يتكون المجتمع الإحصائي للبحث من مديري وموظفي قسم التخزين في الشركات الصناعية والتجارية العراقية. بسبب المجهول تم اختيار 384 شخصًا باستخدام عينات عشوائية بسيطة بناءً على صيغة كوكران.

أدوات جمع البيانات في هذا البحث عبارة عن استبيانين للإنتاج في الوقت المناسب موظف وآخرون (2013) واستبيان آغ باشالو وعبيدي لإدارة المستودعات(2014) صحة وموثوقية الاستبيانات، تم تأكيده باستخدام متقاربة ومتباينة و ألفا كرونباخ. لاختبار الفرضيات تم استخدام طريقة المعادلة الهيكلية. أظهرت النتائج أن التنافسية والكفاءة في الإنتاج وتوفير الوقت والمواد لها تأثير إيجابي ومعنوي على خفض تكاليف التخزين.

Abstract

Today, in order to increase competitiveness, manufacturers are trying to use competitive strategies including cost and time leadership in order to achieve superior performance under cost reduction and as a result to gain a larger market share. One of the ways to achieve the above objectives is to use the just-in-time issue of production. The purpose of this research is to study the effect of a just-in-time production system on reducing storage costs.

The aim of the research is applied, and the research method is survey-descriptive. The statistical community of the research consists of managers and employees of the warehousing department in Iraqi industrial and commercial companies. Because of unknowns, 384 subjects were selected using simple random sampling based on the Cochrane formula.

تاريخ استلام البحث/2022/8/15 تاريخ قبول النشر/2022/8/22
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S23

The data collection tools in this research are two questionnaires for just-in-time production, employee et al. (2013) and a questionnaire for Ag Bachalo and Abedi for warehouse management (2014).
Validity and reliability of the questionnaires, confirmed using convergent, divergent and Cronbach's alpha. To test the hypotheses, the structural equation method was used. The results showed that competitiveness and efficiency in production and saving time and materials have a positive and significant effect on reducing storage costs.

المقدمة

واجهت الشركات في العقود الأخيرة تغيرات كبيرة في ظروف السوق والأعمال. في مثل هذه الحالة، من الصعب جدًا تحقيق ميزة تنافسية والحفاظ عليها. يتم تشكيل اختيار الإستراتيجية الصحيحة لتحقيق النجاح بناءً على خلق القيمة للعملاء وتصبح هذه الإستراتيجية خارطة طريق لتحقيق ميزة تنافسية. اليوم، تتنافس الشركات بشراسة مع بعضها البعض؛ نتيجة لذلك، يبحث المديرون عن طرق لزيادة قدرتهم التنافسية في سوق المنافسة العالمية (كامايابي وأريافار، 2017). يعد نظام الإنتاج في الوقت المناسب أحد السياسات التي يمكن أن تكون مفيدة للغاية في تحقيق هذه الأهداف من خلال القضاء على الهدر وتقليل تكاليف الإنتاج وتحسين الإنتاجية الجودة. النظام في الوقت المناسب هو نظام منضبط ومتكامل وموجه نحو العمليات يستخدم أنظمة عمل متعددة الأغراض ونظام التحكم في الجر لتحسين الإنتاجية والجودة في وقت واحد. الغرض من هذا النظام هو منع رأس المال من الركود في شكل مخزون(إجالي وأصغر زاده، 2015). الغرض من هذه الدراسة هو شرح تأثير نظام الإنتاج في الوقت المناسب على تقليل تكاليف التخزين.

الأسس النظرية للبحث: مع زيادة منظمات الإنتاج ، وما رافقها من منافسة متزايدة، فضلاً عن التغيير المستمر لأذواق المستهلكين وارتفاع توقعاتهم، فإن التحدي الأكبر الذي تواجهه المؤسسات هو أهم عامل في تقدم المنظمات هو خلق الميزة التنافسية والحفاظ عليها. من ناحية أخرى، فإن وجود المنافسة بين منظمات الإنتاج والخدمات لكسب المزيد من الحصة السوقية وجهود العملاء لتحقيق قدراً أكبر من الرضا قد تسبب في أن كلاهما تبحث عن مكانة متميزة في السوق ويبحث العملاء عن أدلة للوصول إلى أفضل الموردين. يرتبط تحقيق هذه الأهداف ارتباطًا وثيقًا بدراسة مفهومين. جودة المنتج وخفض التكلفة(هادي شايسته وآخرون، 2018). في الأساس، يجب أن يتم إنشاء المنظمات وبقائها وفقًا لتحليل التكلفة والعائد. هذا يعني أن مديري المنظمة يجب أن يأخذوا في الاعتبار قيمة جميع الفوائد التي يتم الحصول عليها من أنشطة المنظمة بمرور الوقت أكثر من مجموع تكاليفها من أجل تحسين أداء المنظمة. كلما زاد مقدار الفوائد، زاد تحفيز مالكي المنظمة على العمل. تعتبر تكاليف التخزين من أهم تكاليف المنظمة. في مجال تكاليف التخزين، يجب دراسة تكلفة المخزون وتحديد مقدار الطلب والحد الأدنى الذي يجب الاحتفاظ به (عبد الرحيميان وآخرون، 2014).
يحاول المصنعون استخدام استراتيجيات تنافسية بما في ذلك قيادة التكلفة والوقت من أجل تحقيق أداء متفوق في ظل خفض التكلفة ونتيجة لذلك كسب المزيد من الحصة السوقية. تتمثل إحدى طرق تحقيق الأهداف المذكورة أعلاه في استخدام مسألة الإنتاج في الوقت المناسب (لي[1] وآخرون، 2005).

تاريخ استلام البحث/2022/8/15 تاريخ قبول النشر/2022/8/22
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S23

يُعرَّف نظام الإنتاج في الوقت المناسب بأنه مفهوم تشغيلي لتقليل التكاليف وزيادة الجودة. يؤدي تطبيق نظام الإنتاج في الوقت المناسب إلى خفض التكاليف الرئيسية في الصناعات(الحسيني وأذرشاهي، 1400). يحاول نظام الإنتاج في الوقت المناسب تحسين الأداء من خلال تعزيز المشاركة الإدارية والانضباط التنظيمي (آزادي ورحيم زاده، 2018). تعتمد فلسفة التصنيع في الوقت المناسب على التخلص من النفايات والمواد من خلال تبسيط عمليات الإنتاج. يعد تقليل وقت الإعداد والتحكم في تدفق المواد والتأكيد على الصيانة الوقائية والإصلاحات طرقًا يتم من خلالها التخلص من تكاليف التخزين الإضافية أو تقليلها واستخدام الموارد بشكل أكثر كفاءة. في أنظمة الإنتاج التقليدية، يتم الاحتفاظ بمخزونات المواد الخام والأجزاء والسلع شبه المصنعة والسلع الجاهزة للبيع من أجل أن تكون آمنة ضد احتمال عدم توفر العناصر المطلوبة. لكن في السنوات الأخيرة ، أدرك مديروا الوحدات الصناعية أن الحفاظ على مخزونات السلامة ينطوي على تكلفة كبيرة.

لذلك، غيّرت العديد من وحدات الإنتاج في البلدان الصناعية طريقة إنتاجها وإدارة مخزونها ونفذت استراتيجية جديدة للتحكم في عملية التدفق والإنتاج وهي عملية إنتاج في الوقت المناسب (يانغ[1] وآخرون، 2016). كان تأثير استراتيجية الإنتاج في الوقت المناسب على الكفاءة وخاصة كفاءة الإنتاج موضوع العديد من الدراسات. أظهرت النتائج دائمًا أن تنفيذ طريقة الإنتاج في الوقت المناسب يرتبط ارتباطًا وثيقًا بجودة إدارة المخزون والقدرة التشغيلية. يمكن رؤية بعض نتائج هذه الاستراتيجيات في تقليل التكاليف المباشرة وغير المباشرة والاستثمارية والضريبية واللوجستية. كما أن تقديم خدمات أفضل للعملاء وزيادة المزايا التنافسية باستخدام المزايا التنافسية للزملاء والاستفادة من خبرة ومعرفة الأفراد والمنظمات المحلية هي عوامل فعالة (جرجيزاده وآخرون، 2016). ومع ذلك، في العديد من المنظمات، تم بذل العديد من الجهود لتحسين حالة المخزون ومحاولة استخدام أحدث النتائج.لكن القرارات التي تم اتخاذها في أوقات مختلفة أدت في النهاية إلى مواجهة الشركات لأزمات خطيرة، أو أن تكاليف هذا القطاع لم تنخفض فحسب، بل أدت أيضًا إلى زيادة تكاليف القطاعات الأخرى. لذلك، فإن القضية الرئيسية في هذا البحث هي هذا هل من الممكن تقليل تكاليف التخزين باستخدام الإنتاج في الوقت المناسب؟

الاطار النظري للبحث: أجرى حسيني وأزار شاهي بحثًا بعنوان فحص دور تكامل سلسلة التوريد في الإنتاج في الوقت المحدد وأداء الشركة. كان العدد الإحصائي لشركات معالجة الزبيب في مدينة مالير 20 وحدة نشطة ، تم اختيار 57 شركة منها بشكل عشوائي بناءً على صيغة كوكران للمجتمعات المحدودة. تؤكد نتائج هذا البحث التأثير ذو معنى للتكامل الداخلي على التكامل مع العملاء والتكامل مع الموردين والإنتاج في الوقت المحدد. كما أظهرت الأدلة أن التكامل مع العملاء والتكامل مع الموردين لهما تأثير ذو معنى على الإنتاج في الوقت المحدد وأداء الشركة والإنتاج في الوقت المحدد على تقليل تكاليف الشركة وبالتالي تحسين أداء الشركة. أجربأميري وآخرون(2019) بحثًا بعنوان جدوى استخدام نظام الإنتاج في الوقت المناسب من أجل تحقيق الإنتاج الخالي من الهدر. يتكون المجتمع الإحصائي للبحث من موظفي المرحلة 20 و 21 من مجمع غاز جنوب فارس تم اختيار 404 فراداً كعينة.

أشارت النتائج التي تم الحصول عليها إلى إمكانية إنشاء وتنفيذ نظام إنتاج في الوقت المناسب من أجل تحقيق إنتاج ضعيف في شركة مجمع جنوب فارس للغاز. من الممكن أيضًا استلام المواد الخام والبضائع التي تحتاجها الشركة، ويمكن للشركة أيضًا تلبية الحاجة إلى البضائع قيد الإنشاء وتقليل مخزون المواد

تاريخ استلام البحث/2022/8/15 تاريخ قبول النشر/2022/8/22
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S23

الخام والسلع المصنعة. طالبى نجف أبادي وآخرون (2018) في مقالهم بعنوان "نظام الإنتاج في الوقت المناسب" يذكرون أن الهدف هو التعرف على نظام الإنتاج في الوقت المناسب. نظام تم استخدامه لسنوات في شركات السيارات اليابانية وبعض الدول الصناعية الأخرى. غالبًا ما يستخدم هذا النظام للصناعات التي لديها خط تجميع ولا يقتصر.على مراكز إنتاج السيارات. إن اتصال هذا النظام بأساليب مراقبة المخزون للأجزاء شبه المصنعة ومراقبة جودة المنتج، الحد من النفايات والتشوهات المعيبة مرتفعاً للغاية. الميزة النسبية الرئيسية لهذا النظام هي تقليل الأجزاء شبه المصنعة وعيوب الإنتاج. الميزة النسبية الأخرى لهذا النظام هي توفير المرونة في خط الإنتاج. أزادوار (2018) في مقالته بعنوان "صناعة السيارات والعلاقة بين معلمات الأداء اللوجستي والإنتاج في الوقت المناسب والتصنيع في الوقت المناسب وتكامل سلسلة التوريد"، أوضح أن صناعة السيارات هي أهم صناعة في الدولة بعد صناعة النفط والغاز من حيث أهميتها.

إيران لديها أكبر صناعة سيارات. اليوم تعتمد المنافسة بين وحدات الأعمال على إنتاج السلع والخدمات بناءً على احتياجات العملاء وفي نفس الوقت فعالة من حيث التكلفة. انتقلت العديد من الشركات نحو عملية موجهة نحو العملاء من أجل تقليل مقدار الوقت الذي يقضيه في تلبية احتياجات العملاء وكذلك جودة المنتجات ومن خلال إدارة عمليات الشراء بشكل فعال وخلق تفاعل أفضل مع مورديهم يحاولون اكتساب مزايا تنافسية لأنهم أدركوا أنهم لا يستطيعون البقاء في بيئة مغلقة بعيدة عن الآخرين.

بناءً على أهمية الموضوع، في هذا البحث تم التحقيق في العلاقة بين سلامة سلسلة التوريد والشراء في الوقت المناسب والتصنيع في الوقت المناسب والأداء اللوجستي. من بين شركات تصنيع السيارات الحالية، تم إجراء البحث في شكل تعداد وتم إجراء التحليلات المطلوبة على نتائج الاستبيانات.

من أجل تحليل البيانات، تم استخدام برنامجي **SPSS** و **LISREL** بناءً على نتائج البحث، تم تحديد أن مستوى تكامل سلسلة التوريد والشراء أثناء التصنيع والأداء اللوجستي يرتبط ارتباطًا مباشرًا ببعضه البعض ويساعد على تحسين أداء بعضهم البعض. (جرجيزاده وآخرون،2016) لقد أجروا بحثًا حول العلاقة بين عناصر النظام في الوقت المناسب (الإنتاج في الوقت المناسب والشراء في الوقت المناسب) مع الإنتاج السريع وتأثيره على الأداء المالي لشركات التصنيع. يتكون المجتمع الإحصائي للبحث من شركات التصنيع التابعة لمحافظة خوزستان وتم اختيار 124 شركة كعينة. تظهر نتائج تحليل البيانات أن استخدام عناصر النظام في الوقت المناسب له تأثير إيجابي ومعنوي على الإنتاج السريع.

كما أن استخدام الشراء في الوقت المناسب والإنتاج السريع له تأثير إيجابي وهام على الأداء المالي ولكن استخدام الإنتاج في الوقت المناسب ليس له تأثير إيجابي ومعنوي على الأداء المالي.

أجرى شادنوش (2014) بحثًا بعنوان تنفيذ نظام الإنتاج في الوقت المناسب **(JIT)** وخفض التكاليف في شركات التصنيع الإيرانية.مجتمع البحث هو جميع العاملين في شركة ديبا صناعة شرق وعددهم 170فرداً. كانت عينة البحث 120 شخصًا بناءً على صيغة كوكران.

البحث الحالي هو بحث تطبيقي من حيث الهدف والمسح من حيث المنهج. لتحليل البيانات، تم استخدام طريقة اختبار **t** لعينة واحدة. أظهرت النتائج أن نظام الإنتاج في الوقت المناسب مهم في تقليل تكاليف المواد في الشركة وتقليل تكاليف التخزين والتحكم في المواد وتقليل تكاليف إنتاج الشركة وتقليل تكاليف العمالة البشرية. جيانغ وآخرون[1](2022) لقد أجروا بحثًا بعنوان من نظام الإنتاج في الوقت المناسب إلى نظام الإنتاج الأسوأ: نموذج بسيط لسلسلة التوريد. يتكون المجتمع الإحصائي من شركة

تاريخ استلام البحث/2022/8/15 تاريخ قبول النشر/2022/8/22
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S23

تصنيع صينية. وأظهرت النتائج أنه خلال وباء كورونا تسبب استخدام نظام الإنتاج في الوقت المناسب في انخفاض حاد في التكاليف ونتيجة لذلك تحسن الأداء رغم انخفاض المبيعات.
أجرى أيدين وأكدوغان[2] (2021) بحثًا حول نظام التحكم في التكلفة باستخدام طريقة الإنتاج في الوقت المناسب أثناء وباء كورونا. تم تشكيل المجتمع الإحصائي للبحث من قبل صناعات الخدمات الصحية في دول الاتحاد الأوروبي.
أظهرت النتائج أنه خلال وباء كوفيد -19، يمكن أن يؤدي استخدام طريقة الإنتاج في الوقت المناسب إلى تحسين أداء العمل من خلال تقليل التكاليف الإجمالية في قسم المستشفى ومع ذلك أشارت نتائج البحث إلى أنه في الظروف الحرجة، يتم إزعاج إدارة التكلفة باستخدام الإنتاج في الوقت المناسب.
أجرى لي وآخرون[3] (2021) دراسة بعنوان تأثير الإنتاج في الوقت المناسب على الابتكار. يتكون المجتمع الإحصائي للبحث من الشركات الصينية في الفترة من 2007 إلى 2019. أظهرت النتائج أن اعتماد نظام الإنتاج في الوقت المناسب يمكن أن يحسن القدرة على الاستثمار في قطاع الابتكار من خلال تقليل التكاليف الإضافية. فوغات وجوبتا[4] (2021) لقد أجروا بحثًا حول فوائد تقليل نفايات الصيانة المتوقعة بعد تطبيق فلسفة الإنتاج في الوقت المناسب. يتكون المجتمع الإحصائي للبحث من مديري 421 شركة هندية، وفي النهاية تم اختيار 133 شخصًا كعينة.
أظهرت النتائج أن استخدام نظام الإنتاج في الوقت المناسب يقلل من جميع التكاليف الأربعة: النفايات المعالجة، النفايات المرفوضة، إعادة العمل والنفايات في حالة سوء الصيانة.
فوغات وجوبتا (2019) في بحث بعنوان "تقييم عناصر الإنتاج في الوقت المناسب للتنفيذ في نظام الصيانة والإصلاح من خلال تحليل العوامل الاستكشافية والتأكيدية" ذكروا أن: في الوقت الحاضر ، أصبح الاستخدام الأمثل للموارد والاستجابة في الوقت المناسب لطلبات العملاء في أجزاء مختلفة من السوق أمرًا لا مفر منه بطريقة تجعل المنظمات قادرة على الاستجابة بشكل صحيح وسريع في الوقت والمكان اللذين يطلبهما العميل بالجودة والكمية طالبوا، إذا لم يكونوا منه، فلن يكون لديهم مكان لمواصلة العيش.
يجب ألا يكون تقديم الخدمات والمنتجات وفقًا للكمية والجودة المطلوبة في الوقت والمكان المطلوبين فحسب، بل يجب أيضًا تقديمها بمستوى مقبول للسعر. لذلك، فإن محاولة تقليل التكاليف الداخلية للشركات وزيادة الإنتاجية بطرق مختلفة هي إحدى طرق تحقيق هذه الأهداف.
وفي الوقت نفسه، فإن نسبة كبيرة من أموال المنظمات المختلفة، بما في ذلك الخدمات الصناعية والإدارية هي عناصر مخزون مستودعاتها وإلى جانبها يتم فرض التكاليف المذهلة لإصلاحها وصيانتها على المنظمة.بعد تقديم نظام الإنتاج في الوقت المناسب، يبحث هذا البحث في كيفية تحسين تأثيره على تقليل تكاليف الصيانة والإصلاح.
بويسن وآخرون (2019) في بحث بعنوان "الجدولة التلقائية للمركبات ذات السعة المحدودة وفقًا لنظام الإنتاج في الوقت المناسب" ذكروا أن: الإنتاج في الوقت المناسب هو نظام شامل للتحكم في مخزونات الإنتاج. في هذا النظام، لا يتم شراء مخزون من المواد الخام ولا يتم تصنيع أي منتجات إلا عند الضرورة. يركز هذا النظام بشكل أساسي على تقليل التكاليف من خلال التخلص من المخزون. أيضًا يُطلق على الإنتاج في الوقت المناسب نهج الإدارة الفنية لأنه يزيد من الجودة والكفاءة وهو نهج إدارة تشغيلية لأنه يقلل من الهدر، ونهج استراتيجي لأنه مفهوم إنتاج شامل.

تاريخ استلام البحث/2022/8/15 تاريخ قبول النشر/2022/8/22
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S23

لا ينجح الإنتاج في الوقت المناسب إلا إذا شارك فيه كل شخص في المؤسسة وتم تصميم الخطط والعمليات لتحقيق أقصى قدر من الكفاءة وكانت جودة المنتجات وجداول الإنتاج متوافقة مع طلب العملاء وقد تم التخطيط. على الرغم من مزايا هذا النظام، إلا أنه يواجه سلسلة من القيود، بما في ذلك عدم الاستخدام السليم في جميع البلدان.

من خلال دراسة النظريات والنصوص وإجراء المقابلات وتقديم آراء الخبراء، حاول البحث الحالي التحقيق في نظام الإنتاج في الوقت المناسب وفوائد تطبيقه وتنفيذه في منظمات الإنتاج وأيضًا في هذا البحث يسعى إلى تقديم الاهداف والمزايا نحو مراحل تطبيق هذا النظام واخيرا تم عرض فوائد تطبيق هذا النظام. فوغات وجوبتا (2018) في مقال بعنوان "توفير إطار لتطبيق نظام الإنتاج في الوقت المناسب مع نهج النمذجه التفسيرية الهيكلية وتحليل التأثير والاعتماد" ذكروا أن: الغرض من هذه المقالة ، تقديم نموذج هيكلي تفسيري يحدد العلاقات بين عناصر التصنيع في الوقت المناسب لتنفيذ التصنيع في الوقت المناسب في الصيانة وفحص التأثيرات المتبادلة لهذه العناصر المحددة. بالإضافة إلى ذلك ، تهدف هذه المقالة إلى تحديد قوة الاعتماد والقوة الدافعة لعناصر الإنتاج المحددة باستخدام تحليل النموذج الهيكلي التفسيري و**MicMac**. الطريقة المستخدمة في هذه المقالة هي نموذج هيكلي تفسيري تم تصنيفها بغرض تحديد العلاقات المتبادلة بين العناصر المحددة. تم استخدام هذه المقالة باستخدام طريقة إنشاء عناصر**MICMAC**.

وفقًا لتحليل قوة الاعتماد وقوة الاختراق باستخدام تحليل تكنولوجيا المعلومات المستخدمة هنا لأنها ذات صلة في فحص **MICMAC**المحدد. يحلل تحليل التوليد في الوقت الفعلي عنصرين فقط من النموذج الهيكلي التفسيري المحدد. تم تطوير النهج المتضمن هنا حيث طور توليد عناصر **MICMAC** المحددة قوة الاختراق وقوة التبعية. بالإضافة إلى ذلك ، هذه المقالة مفيدة بمساعدة تحليل الإنتاج في الوقت المناسب والعلاقات بين 16 عنصرًا من النموذج الهيكلي التفسيري المتعلقة بتأثير وقوة واعتماد عناصر الإنتاج المحددة في الوقت المناسب. تم التحقق من صحة النموذج المطور للنموذج الهيكلي التفسيري ونتائج تحليل**MICMAC**بمساعدة خبراء الصناعة. بينغ وتشو[1] (2018) في بحث بعنوان "التخطيط لخوادم متعددة لتسهيل توريد الأجزاء في الوقت الفعلي في خطوط تجميع السيارات" ذكروا أن: تحاول هذه المقالة تقديم نموذج يمكن من خلاله استخدام نظام الإنتاج في الوقت المناسب استنادًا إلى نهج السحب في تخطيط عمليات إنتاج المعدات الثقيلة في صناعة السيارات.

يعتمد نظام تخطيط الإنتاج في شركات السيارات التي تم التحقيق فيها حاليًا على نهج الدفع، ويسبب تنفيذ هذا النظام مشاكل في تخطيط الإنتاج. من بين هذه المشاكل، يمكننا أن نذكر ما يلي: إضاعة الكثير من الوقت في ورش التجميع ، وعدم الاستعداد في الوقت المناسب للأجزاء المطلوبة، وخلق اختناقات في بعض محطات العمل.مع تنفيذ هذا النموذج، سيتم تقليل الوقت الضائع الناتج عن عدم إرسال الأجزاء إلى ورش التجميع في الوقت المحدد وبالتالي سيتم تقليل التكاليف ذات الصلة. بالإضافة إلى ذلك، تمت إزالة عنق الزجاجة في نظام الإنتاج إلى حد كبير وتم منع الزيادة المفرطة في حجم البضائع في المستودع شبه النهائي.

كينت وآخرون[1] (2018) يهدفون إلى مقالتهم بعنوان "التحقيق في تأثير الإنتاج في الوقت المناسب وإدارة الجودة الشاملة وأداء سلسلة التوريد الخضراء على الاستدامة البيئية" بشكل تجريبي للتحقيق في التأثير التكميلي للإنتاج في الوقت المناسب وإدارة الجودة الشاملة والأخضر وقد عبرت ممارسات سلسلة

تاريخ استلام البحث/2022/8/15 تاريخ قبول النشر/2022/8/22
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S23

التوريد عن الأداء البيئي. تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من عينة من 225 مديراً تصنيع في الولايات المتحدة باستخدام طريقة المعادلة الهيكلية يدعم التنفيذ الناجح لبرامج تحسين الإنتاج في الوقت المناسب وإدارة الجودة الشاملة تنفيذ ممارسات إدارة سلسلة التوريد الخضراء لتحسين الأداء البيئي. يسعى مزيج من الإنتاج في الوقت المناسب وإدارة الجودة الشاملة لإحداث تأثير كبير على الاستدامة البيئية من خلال القضاء على جميع أشكال النفايات وخدمة العملاء بمنتجات وخدمات صديقة للبيئة.

فرضيات البحث: في هذه الدراسة، تم تطوير 3 فرضيات وهي:

1- القدرة التنافسية لها تأثير معنوي في خفض تكاليف التخزين.
2- الكفاءة في الإنتاج لها تأثير معنوي على تقليل تكاليف التخزين.
3- إن توفير الوقت والمواد له تأثير معنوي على تقليل تكاليف التخزين.

طـــرق البحـــث: في هذا البحث، مع الأخذ في الاعتبار أن عنوان البحث هو دراسة العلاقة بين عدة متغيرات، تم استخدام طرق البحث الوصفي والارتباطي. يستخدم البحث المسحي لاكتشاف البيانات أو المعلومات التي يمكن من خلالها مناقشة العلاقات بين المتغيرات. يبحث هذا البحث في العلاقة بين متغيرين وما هي النسبة المئوية لاحتمال ظهور المتغير الثاني مع تحقيق متغير واحد.

يتطلب تحليل الإحصائيات الاستدلالية دائمًا عملية أخذ العينات واختيار مجموعة صغيرة، والتي يُفترض أنها مرتبطة بمجموعة أكبر من بين أفرادها.

تسمى المجموعة الصغيرة عينة وتسمى المجموعة الأكبر المجتمع. والغرض منه هو استخلاص استنتاجات حول المجتمعات بناءً على الملاحظات التي تم إجراؤها حول العينات.

لذلك، من خلال اختيار عينة عشوائية من هذه المجموعة الإحصائية وجمع المعلومات اللازمة ، يتم إجراء دراسة ميدانية من خلال استبيان من هذه العينة، ولأننا نجمع المعلومات من خلال تقديم استبيان للعينة، يمكن القول أن المسح الطريقة التي تجمع المعلومات وتطلب آراء الناس كما تم استخدامه. أيضًا، على الرغم من أن هذا البحث يعتبر بحثًا أساسيًا ولكن لأن المديرين يمكنهم السعي لتحسين ظروف العمل وتوفير بيئة لخلق مزايا تنافسية من خلال التفكير في النتائج يمكن اعتباره بطريقة ما مرتبطة بالبحث التطبيقي. لذلك بشكل عام يمكن القول أن منهج هذا البحث هو المسح الوصفي وهو يدخل في فئة البحث التطبيقي ويتم تنفيذه ميدانيًا.

العينة السكانية والإحصائية: يتكون المجتمع الإحصائي للبحث من مديري وموظفي قسم التخزين في الشركات الصناعية والتجارية العراقية. العدد الدقيق للسكان الإحصائيين غير متوفر ، لذلك اعتبر عدد السكان الإحصائيين غير معروف. تستخدم صيغة كوكران لأخذ العينات لاختيار عينة البحث. تم حساب حجم العينة باستخدام صيغة كوكران للسكان غير المعروفين على النحو التالي:

$$n_0 = \frac{z^2_{\alpha/2} pq}{d^2}$$

مكونات الصيغة هي كما يلي:

D: هو الخطأ المطلق الذي يعتبر مساوياً لـ 0.1.
P: تعتبر النسبة 0.5 للحصول على الحجم الأقصى.
q=1-p: يساوي 0.5 هنا.

تاريخ استلام البحث/2022/8/15 تاريخ قبول النشر/2022/8/22
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S23

$Z_{\alpha/2}$:النسبة المئوية $(1-\alpha/2)*100$:التوزيع الطبيعي القياسي هنا يساوي 1.96 ، مما يعني النسبة المئوية الخامسة والتسعين للتوزيع العادي القياسي.
وفقًا للصيغة أعلاه ، يبلغ حجم العينة 384 شخصًا.

طرق وأدوات جمع المعلومات: في هذا البحث، تم جمع البيانات بطريقتين: أولاً، طريقة المكتبة، تم الحصول على المعلومات من خلال قراءة الكتب والمجلات والمقالات والأطروحات في جامعات مختلفة ومركز التوثيق العلمي الإيراني ومراكز علمية أخرى الثاني، الطريقة الميدانية في هذا القسم تم جمع المعلومات من العينة من خلال استبيان ومن ثم تم اختبار الفرضيات وتحليل النتائج. من أجل جمع المعلومات اللازمة حول مشكلة البحث تم استخدام نوعين من الاستبيانات.

1- استبيان عن إنتاج الموظف والاخرون(2013) في الوقت المناسب مع 18 موضوعا و 3 مكونات للقدرة التنافسية والكفاءة في الإنتاج وتوفير الوقت والمواد.

2- استبيان آق باشلو وعبيدي لإدارة المستودعات (1389) مع 18 بندًا لصحة الاستبيان، أولاً تم تأكيد الصلاحية الشكلية والمحتوى من خلال المستشارين والمرشدين. ثم تم تأكيد صحة الهيكل أيضًا باستخدام تحليل عامل التأكيد. في هذا البحث، تم استخدام موثوقية ألفا كرونباخو المركبات للتحقق من الموثوقية.

طريقة تحليل المعلومات: في هذا البحث تم استخدام الإحصاء الوصفي ونموذج المعادلة البنائية لتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الاستبانة. تم استخدام الإحصاء الوصفي (المتوسط والانحراف المعياري ونسبة التردد) لوصف الخصائص الديموغرافية واستخدمت ألفا كرونباخ لتحديد مصداقية الاستبيانات واستخدمت منهجية نموذج المعادلة الهيكلية لتحليل واختبار فرضيات البحث. تم إجراء تحليل البيانات باستخدام برنامج **Smart Pls 3**.

نتائج البحث. في هذا البحث تم استخدام برنامج **spss** لإجراء العمليات الحسابية المتعلقة بالمتغيرات، كما تم استخدام برنامج **SmartPls**3 لإجراء تحليل الفرضيات والاختبارات المتعلقة بالإحصاءات الاستنتاجية.

الإحصاء الوصفي: الإحصاء الوصفي هي تلك الأساليب الإحصائية التي تساعد الباحث في التصنيف والتلخيص والتعريف والتفسير والاتصال من خلال المعلومات التي تم جمعها. في هذا البحث، لوصف المتغيرات المستقلة والتابعة ، حسب الضرورة ، تم استخدام الخصائص الإحصائية مثل المتوسط والانحراف المعياري وجداول التوزيع الدنيا والحد الأقصى.

الإحصاء الوصفي الديموغرافي

1- تواتر توزيع المبحوثين حسب الجنس

يوضح الجدول 1 تواتر توزيع المستجيبين حسب الجنس.

الجدول 1 – حالة المبحوثين من حيث الجنس

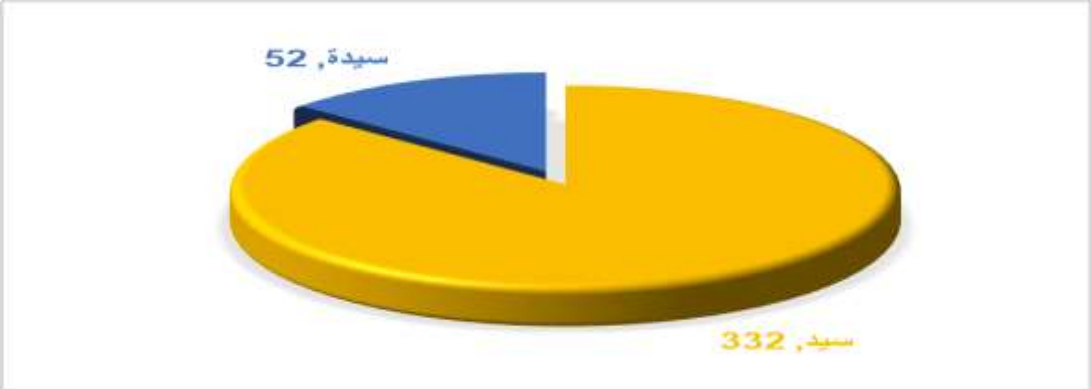
	العدد	نسبة مئوية	التراكم النسبي
السادة	332	86/5	86/5
سيدات	52	13/5	100/0
المجموع	384	100/0	

المصدر: من اعداد الباحثين

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/2022/8/15 تاريخ قبول النشر/2022/8/22
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S23

الرسم البياني (1) يوضح التوزيع لجنس المستجيبين. يوضح هذا الرسم البياني أن غالبية المستجيبين هم من الذكور.

الرسم البياني 1 – حالة المبحوثين من حيث الجنس



2- التوزيع للمستجيبين حسب العمر: يوضح الجدول 2 التوزيع للمستجيبين حسب العمر.

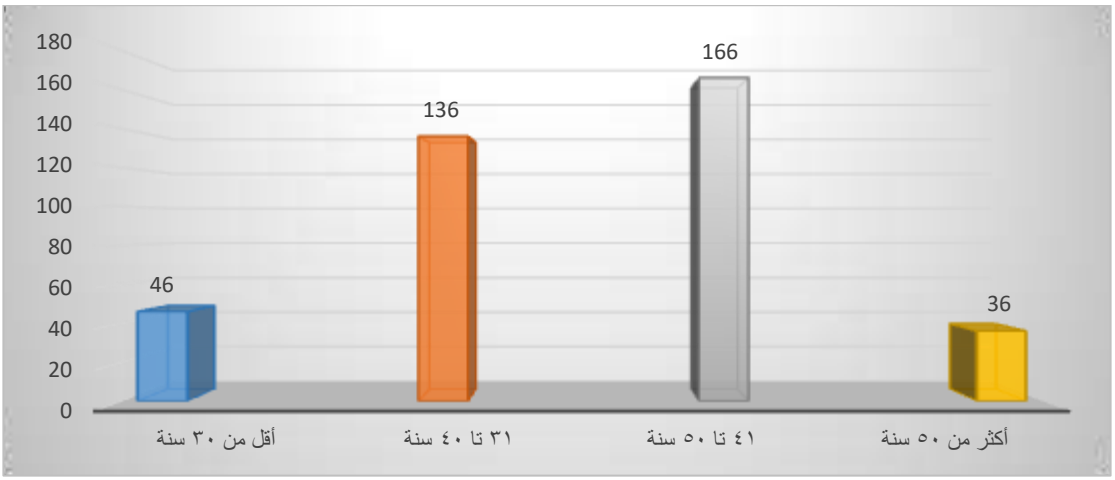
الجدول 2 - حالة المبحوثين من حيث العمر

صف	مجموعة	عدد	نسبة مئوية	الوفرة التراكمية النسبية
1	**أقل من 30 سنة**	**46**	**12/0**	12/0
2	**من 31 إلى 40 سنة**	**136**	**35/4**	47/4
3	**41 إلى 50 سنة**	**166**	**43/2**	90/6
4	**فوق 50 سنة**	**36**	**9/4**	100
	المجموع	384	100	

المصدر: من اعداد الباحثين

يوضح الرسم البياني (2) التوزيع لمستوى أعمار المستجيبين. يوضح الرسم البياني أن غالبية المستجيبين هم في الفئة العمرية من 41 إلى 50 عامًا.

الرسم البياني 2 - حالة المبحوثين من حيث العمر



تاريخ استلام البحث/2022/8/15 تاريخ قبول النشر/2022/8/22
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S23

3- تواتر توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي.

الجدول رقم 3 يوضح توزيع التردد على المبحوثين حسب المستوى التعليمي.

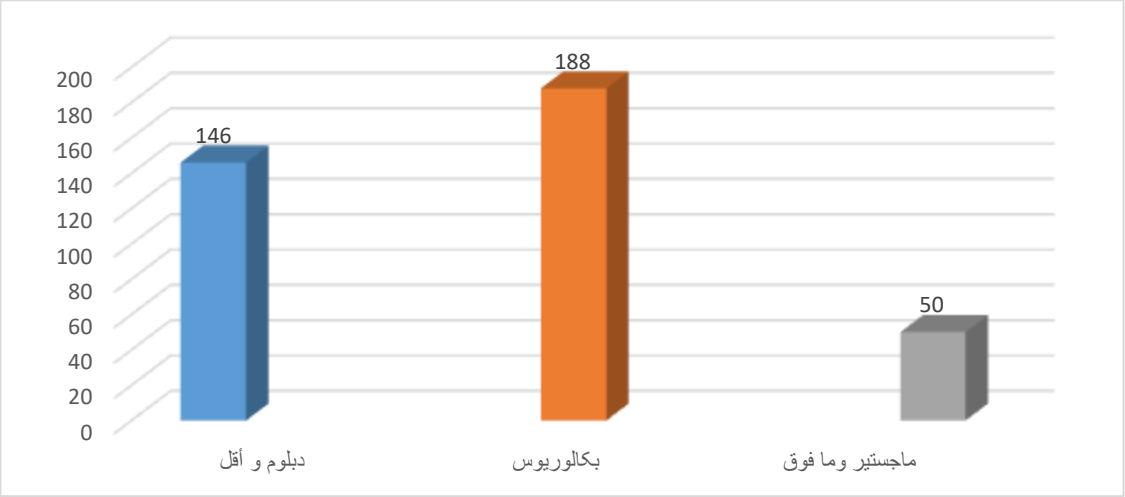
الجدول 3 - حالة المبحوثين من حيث المستوى التعليمي

صف	مجموعة	عدد	نسبة مئوية	التراكم النسبي
1	دبلوم و اقل	146	38.0	38.0
2	بكالوريوس	188	49.0	87.0
3	ماجستير و مافوق	50	13.0	100.0
المجموع		384	100	

المصدر: من اعداد الباحثين

يوضح الرسم البياني (3) التوزيع التكراري لمستويات المستجيبين التعليمية. يوضح هذا الرسم البياني أن غالبية الناس حاصلون على درجة البكالوريوس.

الرسم البياني 3 - حالة المبحوثين من حيث المستوى التعليمي



4- توزيع التردد على المبحوثين حسب تاريخ خدمتهم.

يوضح الجدول 4 توزيع الترددات للمستجيبين حسب خبرتهم.

الجدول 4 - حالة المستجيبين من حيث تاريخ الخدمة

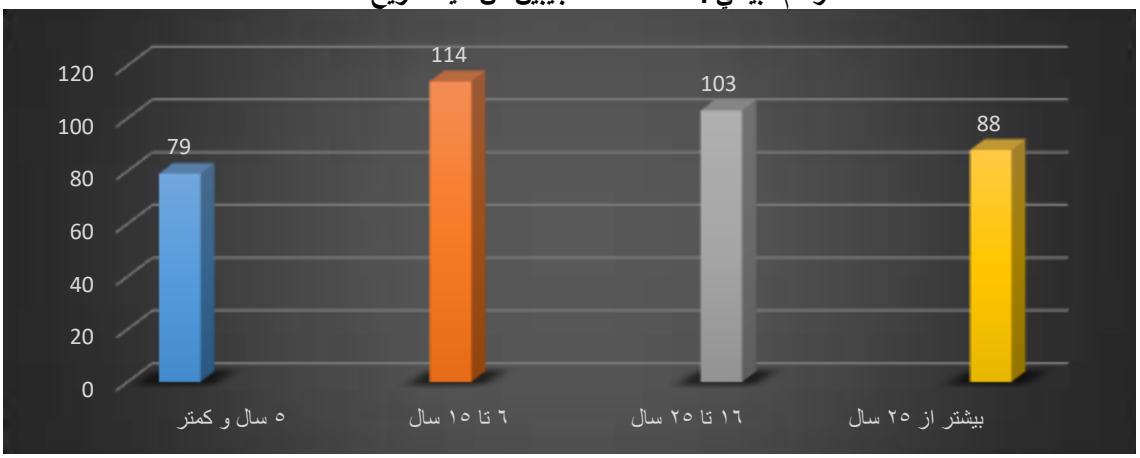
صف	مجموعة	عدد	نسبة مئوية	التراكم النسبي
1	5 سنوات و أقل	79	20.6	20.6
2	من 6 إلى 15 سنة	114	29.7	50.3
3	من 16 إلى 25 سنة	103	26.8	77.1
4	أكثر من 25 سنة	88	22.9	100.0
المجموع		384	100	

المصدر: من اعداد الباحثين

يوضح الرسم البياني (4) التوزيع الوفرة لسجل نشاط المستجيبين. يوضح هذا الرسم البياني أن غالبية الناس لديهم 6 إلى 15 عامًا من الخبرة.

تاريخ استلام البحث/2022/8/15 تاريخ قبول النشر/2022/8/22
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S23

الرسم البياني 4 - حالة المستجيبين من حيث تاريخ الخدمة



الإحصاء الوصفي للمتغيرات: في هذا القسم تم توضيح الإحصاء الوصفي للمتغيرات المدروسة في الجدول رقم**(5)**

جدول 5- النتائج الوصفية للمتغيرات المدروسة

	عناصر	متوسط	الانحراف المعياري	الأقل	أكثر	معامل الانحراف	معامل استطالة
الإنتاج في الوقت المحدد	التنافسية	3.69	0.856	1	5	-0.513	-0.394
	الكفاءة في الإنتاج	3.56	0.954	1	5	-0.377	-0.637
	وفر الوقت والمواد	3.87	.853	1	5	-0.722	0.213
تكاليف التخزين		3.77	0.824	1	5	-0.635	0.072

المصدر: من اعداد الباحثين

كما يوضح الجدول (5) ، وفقًا للمتوسط الذي تم الحصول عليه لكل من المتغيرات، يمكن القول أن آراء الناس أقرب إلى الخيار 4 (كثيرًا) في جميع المتغيرات. الانحراف المعياري الذي يشير إلى تشتت الاستجابات أقل من 1 لجميع المتغيرات مما يدل على تجانس الاستجابات.

صحة وموثوقية النموذج: تم تحليل كل فرضية بحثية على حدة باستخدام تقنية المربعات الصغرى الجزئية. أخيرًا، تم اختبار نموذج البحث العام باستخدام نفس التقنية. في تقنية المربعات الصغرى الجزئية، هناك عدة نقاط مهمة جدًا:

1- يتم تمثيل قوة العلاقة بين العامل (المتغير الكامن) والمتغير الملحوظ بواسطة عامل التحميل عامل التحميل إنها قيمة بين صفر وواحد. إذا كان حمل العامل أقل من 0.3، فإن العلاقة تعتبر ضعيفة ويتم تجاهلها. يعتبر العامل بين 0.3 و 0.6 مقبولاً، وإذا كان أكبر من 0.6، فهو مرغوب فيه للغاية.

2- عندما يتم تحديد ارتباط المتغيرات ، يجب إجراء اختبار الأهمية. للتحقق من أهمية الارتباطات الملحوظة، يتم استخدام طرق القطع المتقاطعة للتمهيد[1] أو الرافعة[2]. في هذه الدراسة تم استخدام طريقة الضبط الذاتي والتي تعطي احصاء **t** عند مستوى الخطأ بنسبة 5٪، إذا كانت قيمة **t** التمهيدية أكبر من 1.96 ، فإن الارتباطات الملحوظة تكون معنوية.

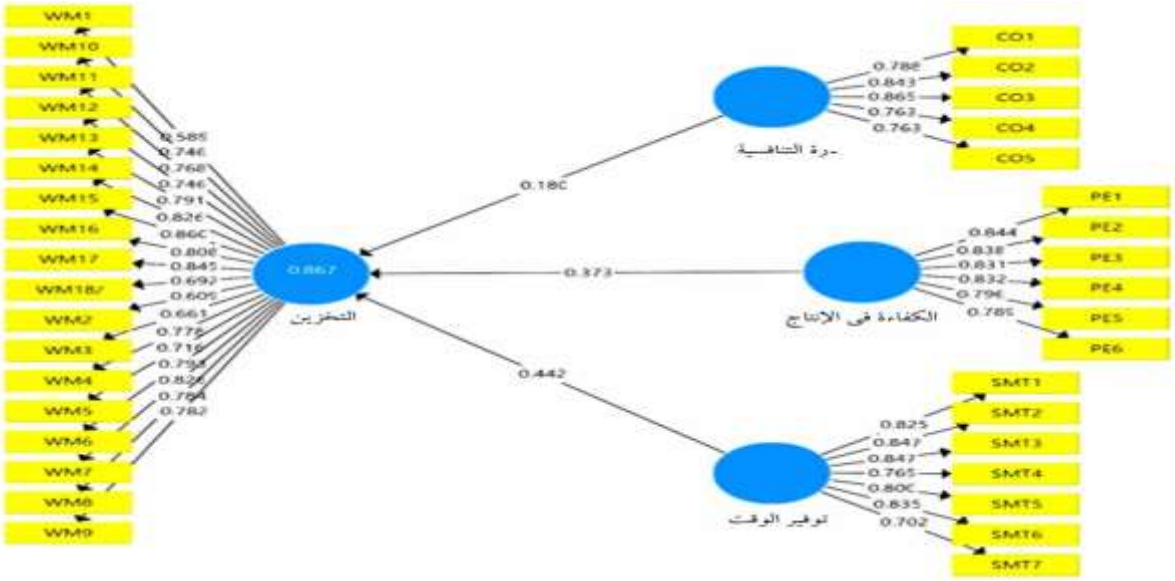
النموذج الخارجي: كما هو مذكور، فإن النموذج الخارجي يعادل تحليل عامل التأكيد. أي للتحقق من النموذج ، أولاً ، تم استخدام النموذج الخارجي لقياس العلاقات بين المتغيرات المخفية وعناصر قياسها. يفحص النموذج الخارجي العلاقة بين عناصر أو أسئلة الاستبيان مع التركيبات. في الواقع، حتى يتم إثبات

تاريخ استلام البحث/2022/8/15 تاريخ قبول النشر/2022/8/22
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S23

أن أسئلة الاستبيان قد قاست المتغيرات المخفية جيدًا لا يمكن اختبار العلاقات. لإظهار أن المتغيرات المخفية قد تم قياسها بشكل صحيح تم استخدام النموذج الخارجي.

نتائج نموذج القياس موضحة في الشكلين 1 و 2:

الشكل 1 النموذج الخارجي للمربعات الصغرى الجزئية (نموذج القياس)



الشكل 2 إحصائيات قيمة **t** لنموذج البحث العام

كما تظهر النتائج، فإن تحميل العوامل لجميع العناصر أكبر من 0.5. بالإضافة إلى ذلك، فإن قيم **t** لجميع العناصر التفسيرية لمكونات كل متغير أكبر من قيمة 1.96 عند مستوى دلالة 0/05 = **α**. بشكل عام، تشير قيم عوامل التحميل و **t** إلى صحة بنيات البحث.

نماذج القياس

• **معاملات ألفا كرونباخ:** يُظهر معامل كرونباخ ألفا، الذي تختلف قيمته من 0 إلى 1، الاتساق الداخلي وموثوقية أدوات قياس متغيرات البحث. قيم ألفا كرونباخ التي تم الحصول عليها لمتغيرات هذا البحث أعلى من 0.7 (الجدول 6) مما يشير إلى موثوقية مقبولة. بالطبع، موس وآخرون (1998) فيما يتعلق بالمتغيرات مع عدد صغير من الأسئلة، تم تقديم قيمة 0.6 كحد أقصى لمعامل كرونباخ ألفا. في الجدول أدناه، يتم تقدير قيمة هذا المعامل لكل عامل من العوامل.

الجدول 6 معامل ألفا كرونباخ

بنية	ألفا كرونباخ
التنافسية	0.864
الكفاءة في الإنتاج	0.904
وفر الوقت والمواد	0.909
تكاليف التخزين	0.956

المصدر: من اعداد الباحثين

● **الموثوقية المركبة (CR):** هذا المعيار بواسطة فيرتس وآخرون (1974) تم تقديمه وتفوقه على ألفا كرونباخ هو أن موثوقية التركيبات لا تُحسب بطريقة مطلقة ولكن وفقًا لعلاقة بنياتها مع بعضها البعض.

تاريخ استلام البحث/2022/8/15 تاريخ قبول النشر/2022/8/22
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S23

إذا كانت قيمة الموثوقية المركبة لكل بنية أعلى من 0.7، فإنها تشير إلى الموثوقية الداخلية المناسبة لنماذج القياس ، وتشير القيمة الأقل من 0.6 إلى غياب الموثوقية. من المهم الإشارة إلى أن الموثوقية المركبة في النمذجة الهيكلية هي مقياس أفضل من مقياس ألفا كرونباخ. لأنه في حساب معامل كرونباخ ألفا لكل هيكل ، يتم تضمين جميع المؤشرات في الحسابات بنفس الأهمية. أثناء حساب الموثوقية المركبة، تكون المؤشرات ذات التحميل الأعلى أكثر أهمية. أثناء حساب الموثوقية المركبة، تكون المؤشرات ذات التحميل الأعلى أكثر أهمية.

الجدول 7 الموثوقية المركبة

بنية	CR
التنافسية	0.902
الكفاءة في الإنتاج	0.926
وفر الوقت والمواد	0.928
تكاليف التخزين	0.961

المصدر: من اعداد الباحثين

وفقًا للجداول أعلاه، فإن نتائج اختبار الموثوقية المشترك لجميع الأجهزة أعلى من 0.7، مما يدل على تأكيد موثوقية متغيرات وأبعاد استبيان البحث.

● **صلاحية متقاربة:** معيار آخر للتحقق من ملائمة نماذج القياس هو الصلاحية المتقاربة والتي تفحص ارتباط كل بناء بأسئلته (المؤشرات) وكلما زاد الارتباط كان الملاءمة أفضل (باركلي وآخرون، 1995).فورنيل ولاركر**(1981)** قدم معيار متوسط التباين المستخرج **(AVE)** لقياس الصلاحية المتقاربة وذكر أن قيمة الرقم الحرج هي 0.5.في الجدول أدناه، يتم تقديم قيمة هذا المعامل لكل من الهياكل. النقطة الجديرة بالملاحظة هي أنه إذا كان متوسط التباين المستخرج لمتغير أقل من 0.5، فيجب إزالة السؤال الذي يحتوي على أقل حمل عامل ويجب تشغيل النموذج مرة أخرى (دافاري ورضا زاده ، 2012).

الجدول 8 الصلاحية المتقاربة

بنية	AVE
التنافسية	0/649
الكفاءة في الإنتاج	0/676
وفر الوقت والمواد	0/647
تكاليف التخزين	0/578

المصدر: من اعداد الباحثين

وفقًا للجداول أعلاه، يزيد معدل **AVE** لجميع التركيبات عن 0.5، وبالتالي فإن البنيات لها صلاحية متقاربة.

● **صلاحية متباينة:** معيار مهم آخر هو الصلاحية المتباينة وهي درجة العلاقة بين البناء ومؤشراته مقارنة بعلاقة ذلك البناء مع التركيبات الأخرى؛ بهذه الطريقة تشير الصلاحية المتباينة المقبولة للنموذج إلى أن البناء ككل يتفاعل مع مؤشراته أكثر من تفاعله مع التركيبات الأخرى.

تكون الصلاحية المتباينة مقبولة عندما يكون **AVE** لكل بنية أكبر من التباين المشترك لهذا البناء والتركيبات الأخرى (مربع معاملات الارتباط بين التركيبات) في النموذج.

يتم التحقيق في ذلك بواسطة مصفوفة، تحتوي منازل هذه المصفوفة على قيم معاملات الارتباط بين التركيبات والجذر التربيعي لقيم **AVE** لكل بناء.

تاريخ استلام البحث/2022/8/15 تاريخ قبول النشر/2022/8/22
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S23

هذا النموذج له صلاحية تباعد مقبولة إذا كانت الأرقام المدرجة في القطر الرئيسي أكبر من القيم الأساسية(دافاري ورضازاده، 2012).

السمة الرئيسية لهذه المصفوفة هي أن القطر الرئيسي واحد. ثم نستبدل القيم الموجودة على القطر الرئيسي للمصفوفة بالجذر التربيعي لقيم التباين الموضحة في**AVE** .

يتم عرض نتائج الصلاحية المتباينة في الجدول 9. نظرًا لأن الأرقام المدرجة في القطر الرئيسي أكبر من قيمها الأساسية ونتيجة لذلك، تم تأكيد صحة التباعد للبنى.

الجدول 9 طريقة فورنيل ولوكير

بنية	تكاليف التخزين	التنافسية	وفر الوقت والمواد	الكفاءة في الإنتاج
تكاليف التخزين	0/760			
التنافسية	0/734	0.805		
وفر الوقت والمواد	0/682	0.775	0.805	
الكفاءة في الإنتاج	0/679	0.737	0.706	0.822

المصدر: من اعداد الباحثين

نمـــــــــوذج الهيكـــــــــــل: في هـــذا القســـم، يـــتم اســـتخدام معيـــارين **R2** و **Q2**.

- **مربعـات R أو قيـاس 2R**، وهو معيار يستخدم لربط جزء القياس والجزء الهيكلي لنمذجة المعادلة الهيكلية ويوضح تأثير المتغير الخارجي على متغير داخلي. النقطة المهمة هنا هي أن **2R** تُحسب فقط للهياكل الذاتية (التابعة) للنموذج ، وفي حالة الهياكل الخارجية، فإن قيمة هذا المعيار هي صفر. كلما زادت قيمة**R2**المتعلقة بالتركيبات الذاتية للنموذج ، كان من الأفضل ملاءمة النموذج. الصين (1998)تحدد ثلاث قيم 0.19 و 0.33 و 0.67 النموذج بأنه ضعيف ومتوسط وقوي (دافاري ورضا زاده ، 2012). في هذا البحث، **R2**لتكلفة التخزين كمتغير تابع تساوي 0.867.
- **المعيار Q2**، يحدد هذا المقياس القوة التنبؤية للنموذج. إذا كانت قيمة **Q2** في حالة البناء الداخلي هي 0.02 أو 0.15 أو 0.35، فإنها تشير إلى القوة التنبؤية الضعيفة والمتوسطة والقوية للبناء أو التركيبات الخارجية ذات الصلة، على التوالي. يوضح الجدول (10) معايير **Q2**.

الجدول (10) معايير Q2

بنية	SSO	SSE	Q^2
تكاليف التخزين	6912	3698.133	0.465

المصدر: من اعداد الباحثين

كما يوضح الجدول (10) ، فإن قيمة **Q2** أعلى من المتوسط.

ملاءمة النموذج العام

- **معيار GOF**، يستخدم هذا المعيار للتحقق من ملاءمة النموذج العام. يرتبط هذا المعيار بالجزء العام لنماذج المعادلة الهيكلية. هذا يعني أنه من خلال هذا المعيار، يمكن للباحث التحكم في ملاءمة الجزء الكلي بعد التحقق من ملائمة جزء القياس والجزء الهيكلي لنموذج البحث الشامل.

معيار **GOF** بواسطة تينينهاس و اخرون(2004) تم اختراعه وحسابه وفقًا للصيغة التالية.

$$GOF = \sqrt{Avg\ (Communalities) \times R^2}$$

ويتزل و اخرون (2009)تم إدخال ثلاث قيم 0.01 و 0.25 و 0.36 كقيم ضعيفة ومتوسطة وقوية لـ **GOF**.

تاريخ استلام البحث/2022/8/15 تاريخ قبول النشر/2022/8/22
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S23

$$GOF = \sqrt{٨٦٧/٠ \times ٤٦٥/٠} = \sqrt{٤٠٣/٠} = ٦٢٥/٠$$

قيمة **GOF** تساوي 0.623، مما يدل على أن الملاءمة الكلية للنموذج جيدة.

اختبار فرضيات البحث: تم اختبار العلاقة بين المتغيرات المدروسة في كل من فرضيات البحث بناءً على التركيب السببي بتقنية **PLS** الجزئية للمربعات الصغرى. يوضح النموذج العام للبحث الموضح في الشكلين 1 و 2 نموذج القياس (العلاقة بين كل متغير مرئي والمتغير المخفي) ونموذج المسار (العلاقة بين المتغيرات المخفية) للبحث.

بالإضافة إلى ذلك، لقياس أهمية العلاقات، تم حساب إحصاء **t** باستخدام تقنية **bootstrapping** والتي يتم عرضها في الشكل 2. تم تقديم الفرضية الأولى للبحث على النحو التالي: "التنافسية لها تأثير كبير في تقليل تكاليف التخزين".

لجدول 11 اختبار الفرضية الأولى

فرضية	عامل التأثير	tالإحصاء	مستوى ذو المعني
القدرة التنافسية لها تأثير معنوي على خفض تكاليف التخزين	0.180	3.974	0.000

المصدر: من اعداد الباحثين

تم حساب قوة تأثير القدرة التنافسية على تقليل تكاليف التخزين على أنها 0.180 وهو مبلغ كبير. إحصاء الاختبار هو أيضًا 3.974 وهو أكبر من القيمة الحرجة لـ **t** عند مستوى خطأ 5٪ ، أي 1.96 ويظهر أن الارتباط الملحوظ مهم**(P = 0.000)** .

لذلك، مع 95٪ من اليقين، فإن القدرة التنافسية لها تأثير إيجابي و معنوى على تقليل تكاليف التخزين.

الفرضية الثانية للبحث هي كما يلي: "الكفاءة في الإنتاج لها تأثير معنوى في تقليل تكاليف التخزين".

الجدول 12 من اختبار الفرضية الثاني

فرضية	عامل التأثير	tالإحصاء	مستوى ذو المعني
الكفاءة في الإنتاج لها تأثير معنوي على تقليل تكاليف التخزين.	0.373	7.732	0.000

المصدر: من اعداد الباحثين

تم حساب قوة الكفاءة في الإنتاج لتقليل تكاليف التخزين على أنها 0.373، وهي كمية كبيرة.

إحصائية الاختبار هي أيضًا 7.732 وهي أكبر من القيمة الحرجة لـ **t** عند مستوى خطأ 5٪ ، أي 1.96 وتوضح أن الارتباط الملحوظ مهم (**P =** 0.000).

لذلك ، مع التأكد من 95 ٪ ، فإن الكفاءة في الإنتاج لها تأثير إيجابي ومعنوي على تقليل تكاليف التخزين.

الفرضية الثالثة للبحث هي كما يلي: "توفير الوقت والمواد له تأثير معنوي في تقليل تكاليف التخزين".

الجدول 13 من اختبار الفرضية الثالث

فرضية	عامل التأثير	t الإحصاء	مستوى ذو المعني
إن توفير الوقت والمواد له تأثير معنوي على تقليل تكاليف التخزين.	0.442	12.093	0.000

المصدر: من اعداد الباحثين

تم حساب قوة توفير الوقت والمواد في تقليل تكاليف التخزين على أنها 0.442 ، وهي كمية كبيرة. إحصاء الاختبار هو أيضًا 12.093، وهو أكبر من القيمة الحرجة لـ **t** عند مستوى خطأ 5٪، أي 1.96 ويظهر أن الارتباط الملحوظ مهم (**P =** 0.000).

تاريخ استلام البحث/2022/8/15 تاريخ قبول النشر/2022/8/22
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S23

لذلك، مع 95٪ من اليقين ، فإن توفير الوقت والمواد له تأثير إيجابي ومعنوي على تقليل تكاليف التخزين.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

يُعرَّف نظام الإنتاج في الوقت المناسب بأنه مفهوم تشغيلي ، مع زيادة الطلب والجودة وتقليل التكلفة. يترافق تنفيذ نظام الإنتاج في الوقت المناسب مع انخفاض في تكاليف الشراء والتخزين وهي تكلفة كبيرة للعديد من الصناعات. يسعى نظام الإنتاج في الوقت المناسب إلى خلق مشاركة إدارية وانضباط تنظيمي. تعتمد فلسفة نظام التصنيع في الوقت المناسب على القضاء على الخسائر والمواد من خلال تبسيط عمليات الإنتاج. يعد تقليل وقت الإعداد والتحكم في تدفق المواد والتأكيد على الصيانة الوقائية طرقًا يتم من خلالها التخلص من المخزون الزائد أو تقليله واستخدام الموارد بشكل أكثر كفاءة.

في أنظمة الإنتاج التقليدية، يتم الاحتفاظ بمخزون المواد الخام والأجزاء والسلع شبه المصنعة والبضائع الجاهزة للبيع من أجل أن تكون آمنة ضد احتمال عدم توفر العناصر المطلوبة. لكن في السنوات الأخيرة ، أدرك مديرو الوحدات الصناعية أن الحفاظ على مخزونات السلامة ينطوي على تكاليف كبيرة.

لأن الحفاظ على المخزونات يستهلك موارد قيمة ويخلق تكاليف خفية. لذلك، قامت العديد من وحدات الإنتاج في البلدان الصناعية بتغيير طريقة إنتاجها وإدارة مخزونها ونفذت استراتيجية جديدة للتحكم في عملية التدفق والإنتاج والتي تسمى إدارة المخزون في الوقت المناسب.

في هذه الإستراتيجية، يتم شراء أو تصنيع المواد الخام والأجزاء عند الحاجة إليها في مراحل مختلفة من عملية الإنتاج. أدت هذه الطريقة في إنتاج وإدارة المخزون إلى وفورات كبيرة في التكاليف نتيجة لتقليل المخزونات. وبالمثل، لا يتم إنتاج السلع شبه المصنعة المطلوبة في كل مرحلة من مراحل الإنتاج قبل الحاجة إليها في المرحلة التالية.

يتم أيضًا إنتاج البضائع المصنعة عندما يكون ذلك ضروريًا لتلبية طلبات العملاء. في هذا البحث ، تم تحليل تأثير نظام الإنتاج في الوقت المناسب على خفض تكاليف التخزين وأظهرت نتائج اختبار الفرضية تأكيد الفرضيات الثلاثة للبحث.

التوصيات

أظهرت نتائج تحليل مسار الفرضية الأولى أن قيمة إحصاء **t** تساوي 3.974 وأن معامل المسار يساوي 0.180 ونتيجة لذلك يمكن القول أنه تم تأكيد الفرضية الأولى للبحث والتنافسية له تأثير إيجابي ومعنوي على تقليل تكاليف التخزين.

يعتقد مديروا شركات التصنيع أن خفض تكلفة الإنتاج ضروري، خاصة في ظروف المنافسة التي تعد عنصرًا أساسيًا في النظام الاقتصادي القائم على السوق ولتحقيق هذا الهدف، فإن ضرورة توفير مصالح الشركة وصيانتها وتطويرها تتطلب أنه مع الخطط المخططة والمفصلة بعناية في مجالات الإنتاج والمبيعات، يمكنهم تقليل المخزونات إلى الحد الأدنى الممكن في الظروف العادية و إلى الصفر في ظروف مثالية.

أظهر أيدين وأكدوغان (2021) في بحث أن نظام الإنتاج في الوقت المناسب ومكوناته مثل القدرة التنافسية تقلل من تكاليف المنظمة. لي وآخرون (2021)أظهر أيضًا في أحد الأبحاث أن اعتماد نظام الإنتاج في الوقت المناسب يقلل من التكاليف الإضافية.

تاريخ استلام البحث/2022/8/15 تاريخ قبول النشر/2022/8/22
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S23

أظهر حسيني وأزارشاهي (1400) أيضًا في بحث أن تطبيق نظام الإنتاج في الوقت المناسب يقلل من تكاليف الشركة.

أظهرت نتائج تحليل مسار الفرضية الثانية أن قيمة إحصاء **t** تساوي 7.732 وأن معامل المسار يساوي 0.373 ونتيجة لذلك يمكن القول أنه تم تأكيد الفرضية الثانية للبحث والإنتاج و الكفاءة لها تأثير إيجابي ومعنوي على تقليل تكاليف التخزين. في بيئة الأعمال التنافسية والمتغيرة اليوم، تلعب كفاءة الإنتاج دورًا مهمًا في سلسلة القيمة للشركة.

بحيث يؤدي أي انقطاع أو توقف في عمليات التصنيع والإنتاج إلى زيادة تكاليف التشغيل والفشل في تسليم المنتجات في الوقت المحدد للعملاء سيقلل أيضًا من القدرة التنافسية، لكن كفاءة الإنتاج ستقلل التكاليف وتحسن الأداء العام للشركة. تتوافق نتائج هذه الفرضية مع دراسات أيدين وأكدوغان (2021) لي وآخرون(2021).

أظهرت نتائج تحليل مسار الفرضية الثالثة أن قيمة إحصاء **t** تساوي 12.093 وأن معامل المسار يساوي 0.442 ونتيجة لذلك يمكن القول أنه تم تأكيد الفرضية الثالثة للبحث كما أن توفير الوقت والمواد له تأثير إيجابي ومعنوي على تقليل تكاليف التخزين.

تخطيط الإنتاج عبارة عن مجموعة من القرارات التي تتخذها الشركة المصنعة لتصنيع المنتج المطلوب في الوقت المطلوب بأقل تكلفة من أجل تعظيم الاستجابة لاحتياجات العميل وفي هذا الصدد، توفير الوقت والمواد كأحد المكونات والأبعاد نظام الإنتاج في الوقت المناسب يقلل من التكاليف العامة للمنظمة وتكاليف التخزين على وجه الخصوص.

تتوافق نتائج هذه الفرضية مع دراسات أيدين وأكدوغان (2021) ولي وزملائه (2021)، وحسيني وأزارشاهي(1400).

أظهرت نتائج الفرضية الأولى للبحث أن للقدرة التنافسية تأثيراً إيجابياً ومعنوياً على خفض تكاليف التخزين ونتيجة لتحليل هذه الفرضية نقترح ما يلي:

- تدريب العاملين في مجال تطبيق نظام الإنتاج في الوقت المناسب
- تركيز الإدارة على تطبيق نظام الإنتاج في الوقت المحدد ودعمه
- الحد من البيروقراطية والأنشطة غير الفعالة في المنظمة أو الصناعة ذات الصلة وخاصة في شراء قطع الغيار، بحيث يمكن إجراء عمليات الشراء دون إضاعة الوقت ويمكن القيام بأنشطة إنتاج البضائع وإرسالها.

أظهرت نتائج الفرضية الثانية للبحث أن الكفاءة في الإنتاج لها تأثير إيجابي ومعنوي على خفض تكاليف التخزين ونتيجة لتحليل هذه الفرضية نقترح ما يلي:

- التأكد من عدم توقف خط الإنتاج بسبب نقص المخزون من قبل المديرين بالتخطيط التفصيلي والتنسيق اللازم مع موردي المواد الخام.
- استخدام أنظمة وأجهزة صحية وفعالة، لأن استخدام الأنظمة والأجهزة القديمة وغير الفعالة يبطئ سرعة الإنتاج ويزيد من كمية السلع والبضائع المعيبة تحت الإنشاء والبضائع شبه المصنعة والمصنعة.

أظهرت نتائج الفرضية الثالثة للبحث أن توفير الوقت والمواد له تأثير كبير على خفض تكاليف التخزين وله تأثير إيجابي ومعنوي ونتيجة لتحليل هذه الفرضية نقترح ما يلي:

تاريخ استلام البحث/2022/8/15 تاريخ قبول النشر/2022/8/22
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S23

- خفض مستوى المخزون وتكاليف النوم الرأسمالية باستخدام الآليات العلمية لمراقبة المخزون لتجنب التكاليف الإضافية لشراء المخزون وتكاليف التخزين.
- تقليل احتياجات الأفراد في شراء وتوريد المواد والسلع والأجزاء والتخزينو ...

مصادر:

- أميري علي، الإسماعيلي، مختار. قادري، محمد تقي. (2019). جدوى استخدام نظام الإنتاج في الوقت المناسب لتحقيق الإنتاج الهزيل في مجمع الغاز بارس جنوبي، مناهج بحثية جديدة ربع سنوية في الإدارة والمحاسبة، 4 (41) ، 19-38.
- أزادي الحديث. رحيم زاده ، أيوب. (2018). التحقيق في تأثير أداء الإنتاج في الوقت المناسب ونظام الإنتاج السريع في سلسلة التوريد (دراسة حالة: شركة أسمنت غرب كرمنشاه). المؤتمر الوطني الخامس للعلوم الإنسانية والدراسات الإدارية.
- أزادي زاده، نمدار. (2019). تقييم إدارة المستودعات وموقع المستودعات والثقة في المكاتب، مجلة الجغرافيا والعلاقات الإنسانية، 3 (1) ، 42-75.
- آغ باشلو، رحيم، عابدي، مسعود. (1389). اعتماد الممارسات السليمة في التخزين. صناع قوالب، رقم 57 ، 43-59.
- برخرداري، علي(2018) أنظمة إدارة المشتريات والتوزيع والتخزين والمخازن. طهران: منشورات بغداد.
- بيرامون، لطف الله (2016). إجمالي الإنتاج في الوقت المناسب ((**T-JIT**وتأثيراته على قدرة سلسلة التوريد وأداء الشركة (دراسة حالة: مصنع أسمنت ياسوج). تكنولوجيا الأسمنت شهرياً مسلسل 107. 55-60.
- بيرزمانبين، بهنام، أحمدي لفوركي، مهدي. (2013). إدارة المستودعات. طهران: منشورات عصر نوفين.
- حسيني، ميرزا حسن، أزرشاهي، محمد جواد. (1400). دراسة دور تكامل سلسلة التوريد في الإنتاج وأداء الشركة في الوقت المناسب (دراسة حالة: شركات معالجة الزبيب في مدينة ملاير) ، مجلة إدارة فاردا ، 20 (66)، 159-178.
- رحمتي ، هادى، رامضاني، سعيد. (1400). إطار تقييم نظام إدارة المخزون ومستودع قطع الغيار وعرض خارطة طريق**MRO-iREAM** ، إدارة سلسلة التوريد ربع السنوية ، 23 (70) ، 71-90**.**
- رزاقي أصفهاني ، محمد رضا. (1384). كيف تختار أفضل نظام لإدارة المستودعات؟ الصناعات البلاستيكية، 7، 54-68**.**
- شدنوش نصرت اللة.كابارانزاد قديم، كاظم محمد رضا. دهقاني، أمير محمد. (2014). تنفيذ نظام الإنتاج في الوقت المناسب**(JIT)**وخفض التكاليف لشركات التصنيع الإيرانية (دراسة حالة للشركة ديبا صنعت شرق). أطروحة ماجستير في الإدارة الصناعية ، كلية الإدارة والمحاسبة ، جامعة آزاد الإسلامية، طهران.
- عبد الرحيميان ومحمد حسين. جانجي اشكازاري، مصطفى، دانشماند، شيدا دهقني فيروز آبادي، إلهام. (2014). دراسة العلاقة بين شراء **JIT** والإنتاج في الوقت المناسب والإنتاج الرشيق: مجموعة البلاط والسيراميك في محافظة يزد. المؤتمر الدولي الثاني للبحوث الجديدة في الإدارة والاقتصاد والمحاسبة.

تاريخ استلام البحث/2022/8/15 تاريخ قبول النشر/2022/8/22
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S23

- جرجيزاده، فريبا، جرجيزاده، ياسين، حسيني مانيش حميد. (2016). التحقيق في العلاقة بين عناصر النظام في الوقت المناسب (الإنتاج في الوقت المناسب والشراء في الوقت المناسب) مع الإنتاج السريع وتأثيره على الأداء المالي لشركات التصنيع في محافظة خوزستان. المؤتمر الدولي الثالث للإدارة الصناعية والهندسة.
- جلباجي، أصغر. (2018). مبادئ إدارة المستودعات والمخازن. طهران: منشورات فرهوش.
- مصطفى، شيركو، (2013). دراسة العلاقة بين الإنتاج في الوقت المحدد والإنتاجية التنظيمية في فروع التأمين الإيرانية في مدينة بوكان. أطروحة بكالوريوس إدارة أعمال جامعة بايام نور.
- هادي شيستي، مهدي، عقيقي، علي رضا، مهبي، محمد مهدي. (2018). التحقيق في تأثير عوامل **JIT** **(Just in time)** على تقليل وقت إنتاج الشركة فرابول جام. رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، جامعة بايام نور، محافظة همدان، مركز بايام نور همدان.
- همتي، مينو. (2014). الأخطاء الشائعة في إدارة المخزون. بازارياب بازارساز، 2 (15)، 19-24.
- Amidst the Covid-19 Pandemic: An Advantage or Disadvantage in the Digital Era? Conceptual Framework. In Auditing Ecosystem and Strategic Accounting in the Digital Era (pp. 385-401). Springer, Cham.
- Lee, S., &Prabhu, V. V. (2016). Just-in-time delivery for green fleets: A feedback control approach. Transportation Research Part D: Transport and Environment, 46, 229-245.
- Li, S., Rao, S. S., Ragu-Nathan, T. S., & Ragu-Nathan, B. (2005). Development and validation of a measurement instrument for studying supply chain management practices. Journal of operations management, 23(6), 618-641.
- Li, Z., Ying, Q., Yan, W., & Fan, C. (2021). Does just-in-time adoption have an impact on corporate innovation: evidence from China. Accounting & Finance.
- Phogat, S., & Gupta, A. K. (2019). Expected maintenance waste reduction benefits after implementation of Just in Time (JIT) philosophy in maintenance (a statistical analysis). Journal of Quality in Maintenance Engineering.
- Wang, S., & Ye, B. (2018). A comparison between just-in-time and economic order quantity models with carbon emissions. Journal of Cleaner Production, 187, 662-671.
- Yang, Y., Zhou, Y., Liu, J., Zhao, Y., Lu, H., Xu, L., ... & Leung, H. (2016, November). Effort-aware just-in-time defect prediction: simple unsupervised models could be better than supervised models. In Proceedings of the 2016 24th ACM SIGSOFT international symposium on foundations of software engineering (pp. 157-168).
- Jiang, B., Rigobon, D., &Rigobon, R. (2022). From Just-in-Time, to Just-in-Case, to Just-in-Worst-Case: Simple Models of a Global Supply Chain under Uncertain Aggregate Shocks. IMF Economic Review, 70(1), 141-184.
- Gao, X. (2018). Corporate cash hoarding: The role of just-in-time adoption. Management Science, 64(10), 4858-4876.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023

تاريخ استلام البحث/2022/8/13 تاريخ قبول النشر/2022/8/29

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X

https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S24

تقييم اداء البنوك التجاريه في سوق الاوراق المالية العراقي باستخدام تحليل مغلف البيانات

Evaluation of the performance of commercial banks in the Iraqi stock market using data envelope analysis

حسين عطية حسين /الباحث أ.د سهراب استا/المشرف أ.م.د .حنان عبدالله حسن/ المشرف

Hussein atia hussein Dr: SahrabAsta Dr: Hanan Abdullah

husseinatia80@gmail.com SahrabAsta @ilam.ac.ir Wedmgd@gmail.com

جامعة إيلام / ايران جامعة ايلام / ايران جامعة بغداد

الكلمات المفتاحية: تحليل معطف البيانات، الكفاءة الانتاجية، سوق العراق الاوراق المالية

Keywords: Data Coat Analysis, Gross Domestic Product, Iraq Stock Exchange

المستخلص

هدفت هذه الدراسة الى تقييم اداء المصارف المدرجة في سوق بغداد للأوراق المالية (العراق) من خلال قياس الكفاءة باستخدام تقنية تحليل الطلاء. يتم تطبيق هذا البحث من حيث الغرض و الطبيعة هو بحث وصفي تحليلي. تكونت الشريحة الإحصائية للدراسة من المصارف التجارية في سوق الأوراق المالية العراقية بين عامي 2015 و2021، تم اختيار 11 مصرفا منها كعينة. تم اعتبار نسبة الدين الحالي إلى القيمة الخاصة (CDOE) ونسبة الدين الحالي إلى نفقات الموظفين (CDNS) كمتغيرات مدخلات وتم اعتبار العائد على حقوق الملكية (ROE) وإجمالي تداول الأصول (TTA) كمتغيرات مخرجات. وأظهرت النتائج أنه من بين 11 مصرفا تم اختيارها، لا يعمل سوى مصرفين للتنمية في نهري دجلة والفرات ومصرف أربيل بكفاءة نسبية، وبقية المصارف المدروسة لا تعمل. كما أظهرت النتائج أنه بعد مصرف أربيل وبنك دجلة وفرات للتنمية، اللذان احتلا المرتبة 1 و 2 من أكثر المصارف التجارية كفاءة، احتلت بنوك المنصور و الآشوري الدولي للمستثمر والبنك التجاري الإقليمي للاستثمار المرتبة 3 إلى 5 على التوالي. كما أظهرت النتائج أن المصرف التجاري العراقي احتل المرتبة الأخيرة من حيث الكفاءة.

Abstract

This study aimed to evaluate the performance of banks listed on the Baghdad Stock Exchange (Iraq) by measuring efficiency using the paint analysis technique. This research is applied in terms of purpose and in terms of nature, it is analytical descriptive research. The statistical segment of the study consisted of commercial banks in the Iraqi stock market between 2015 and 2021, 11 of which were selected as a sample. The ratio of current debt to own value (CDOE) and the ratio of current debt to employee expenditure (CDNS) were considered as input variables and return on equity (ROE) and total asset turnover (TTA) were considered as output variables. The results showed that among the 11 selected banks, only two development banks operate in the Tigris and Euphrates rivers and the Erbil Bank with relative efficiency, and the rest of the studied banks do not work. The results also showed that after Erbil Bank and Tigris and Furat Bank for Development, which ranked 1 and 2 of the most efficient commercial banks, Al-Mansour Bank, Assyrian International Investor Bank, and Regional Commercial

تاريخ استلام البحث/2022/8/13 تاريخ قبول النشر/2022/8/29
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S24

Investment Bank ranked 3 to 5, respectively. The results also showed that the Commercial Bank of Iraq ranked last in terms of efficiency.

المقدمة

اليوم، مع تقدم العلوم والتكنولوجيا، تتجه المجتمعات نحو التعقيد والتخصص، والمصارف ليست استثناء. نتيجة هذه العملية المعقدة والمتخصصة هي خلق عالم تنافسي. تحتاج المصارف إلى مزيد من التعاون مع القضايا العالمية والتطورات البيئية من حيث أهمية هدفها وحساسية دورها في نمو المؤسسات الأخرى وتنمية الاقتصاد الوطني (Boswell and Boudreau,2002). يتم إجراء تقييم الأداء بهدف التشخيص الدقيق نسبيا لمقدار المعرفة والخبرة والمعرفة والجهد و الجهد والتعديل والتحسين والتميز للموارد البشرية، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين الأداء الفردي والتنظيمي (Georgian and Syami,2008). في العصر الحالي، جعلت التطورات الدراماتيكية في المعرفة الإدارية وجود نظام تقييم الأداء أمرا لا مفر منه، بحيث أن عدم وجود نظام تقييم في جوانب مختلفة من المنظمة، بما في ذلك التقييم في استخدام الموارد والمرافق والأهداف والاستراتيجيات والمديرين والموظفين كأحد أعراض أمراض المنظمة. في الوقت الحاضر، يعرف تقييم الأداء بأنه نهج استراتيجي لدمج أنشطة الموارد البشرية مع سياسات الأعمال وتستخدم المنظمات أساليب وأساليب متقدمة ومعقدة لتقييم أدائها. يشير تقييم الأداء إلى مصطلح عام يشمل الأنشطة المختلفة التي تسعى المنظمة من خلالها إلى تقييم الأداء وزيادة القوة التنافسية وتحسين الأداء وتوزيع المكافئات (Behry ,2008 and Parton).

مشكلة البحث: تؤدي المصارف، باعتبارها واحدة من أهم المؤسسات المالية، مهام مهمة في الاقتصاد، بما في ذلك معالجة الودائع، والوساطة وتسهيل عمليات الدفع، وتخصيص الائتمان، وما إلى ذلك. وفي البلدان المتخلفة النمو والبلدان ذات الاقتصاد الانتقالي ذات الأسواق المالية المتخلفة، تكون المصارف عادة المؤسسات الوحيدة التي لديها وسطاء ماليون يمكن أن تساعد في الحد من مخاطر الاستثمار عن طريق توفير مجموعة متنوعة من أساليب الائتمان. وبهذه الطريقة، تم دائما النظر في صحة وكفاءة النظام المصرفي. وبما أن المصارف الكفؤة والصحية يمكن أن تكون فعالة، فإن أدائها غير الصحي والضعيف يمكن أن يؤدي أيضا إلى أزمات مالية واقتصادية. في عصر اليوم، جعل التطور الكبير للمعرفة الإدارية وجود نظام التقييم أمرا لا مفر منه، بحيث أصبح هناك نقص في نظام التقييم في جميع جوانب المنظمة، بما في ذلك تقييم استخدام الموارد والمرافق والموظفين والأهداف. الاستراتيجية هي أحد أعراض مرض المنظمة (Asadpour, 2017).

معظم الأبحاث الجديدة للباحثين الإداريين حول العالم من أجل قياس الكفاءة مكرسة لاختراع تقنيات تقييم الأداء للظروف السلوكية المعقدة والخدمات التنظيمية المختلفة المقدمة. إحدى هذه التقنيات هي تحليل مغلف البيانات (DEA)، وهو أحد أكثر تقنيات تقييم الأداء كفاءة مع التوثيق التجريبي والطريقة الرياضية (Safai، 2011). في هذه الطريقة، يمكن حساب كفاءة الشركات التي تتوفر معلوماتها باستخدام العديد من متغيرات المدخلات والمخرجات ، وفصل الشركات الفعالة عن الشركات غير الفعالة Goudarzietو آخرون، 2014).

تاريخ استلام البحث/2022/8/13 تاريخ قبول النشر/2022/8/29
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S24

أهمية البحث: يعد تقييم أداء المنظمات والوحدات الداخلية أحد الأشياء الرئيسية التي يمكن أن تؤدي إلى نجاح أي منظمة إذا تم القيام بها بشكل صحيح. في الوضع التنافسي الحالي، يعد الاهتمام بمسألة التميز التنظيمي أمرا طبيعيا ولا مفر منه، وأهمية تقييم الأداء وقياس الكفاءة أكثر وضوحا. واحدة من أكثر الطرق العملية لقياس الكفاءة هي استخدام نماذج تحليل البيانات الجذابة. يقيس تحليل تغليف البيانات لعدد من وحدات صنع القرار المتجانسة (الوحدات ذات المدخلات والمخرجات المتطابقة) الكفاءة النسبية ويحدد الوحدات الفعالة وغير الفعالة (التبرع، 2012).

تعبر الكفاءة عن مفهوم كيفية استخدام المنظمة مواردها للإنتاج، بالنسبة إلى أفضل أداء في وقت واحد (بيرس،1997). بالنظر إلى أهمية قياس الكفاءة، باستخدام تحليل تنوير البيانات، يمكن الحصول على معيار يسمى حجم الكفاءة والذي يعد في الاقتصاد معيارا مناسبا جدا لتقييم الأداء، وهذا النموذج يجعل التقييم واقعيا ويقدم عددا من الوحدات بنفس الكفاءة وبمساعدتها، يتم تشكيل حدود الكفاءة، وهو معيار الكفاءة. تمثل إحدى خصائص هذه الطريقة في أن الوحدات المدروسة لا يتم تقييمها بسبب المقارنة بمستوى قياسي محدد مسبقا، بل الحالة الوظيفية للوحدات الأخرى. وبالتالي، باستخدام هذه الطريقة لتقييم أداء الوحدات، يتم قياس أداء الشركة وتحديد نقاط قوتها وضعفها مقارنة بالوحدات الأخرى وفقا للحدود التي تم تحديدها كمعيار للكفاءة (Momeni و آخرون، 2014). أيضا، يعد تقييم ومقارنة أداء الوحدات المماثلة جزءا مهما من إدارة منظمة معقدة. تحليل تداخل البيانات هو أسلوب إداري قوي يوفر للمديرين أداة لقياس أداء شركتهم مقابل المنافسين الآخرين واتخاذ القرارات من أجل مستقبل أفضل بناءً على النتائج (جعفريان وقيصري ، 2010). من ناحية أخرى وبالنظر إلى دور ومكانة شركات الاستثمار في جذب وتوفير الموارد المالية التي تحتاجها المؤسسات الاقتصادية وأثرها على زيادة النمو الاقتصادي والتنمية في الدول، يمكن القول إن قياس كفاءة شركات الاستثمار واستخدامها يمكن أن يعكس خطة شاملة وفعالة نسبيا للتوجيه الناجح أو غير الناجح لهذه الشركات من أجل تخصيص الموارد بكفاءة (Safai و آخرون، 2007) في الاقتصاد القائم على السوق، يكون النظام المصرفي مسؤولا للغاية وهو أحد أهم المكونات الاقتصادية. ومن خلال منح الائتمان للمهنيين، يمكن للبنوك خلق فرص عمل جديدة وتوزيع الدخل بشكل أفضل على مستوى المجتمع المحلي. بالإضافة إلى ذلك، تحتفظ المصارف بالممتلكات الشخصية والحكومية والأجنبية وكذلك العملات المحلية والأجنبية من خلال الحفاظ على الأموال النقدية وتسهيل التحويلات النقدية. تلعب المصارف ، كعامل في تنفيذ السياسات النقدية، دورا مهما في الاستقرار الاقتصادي (Dadgar & Nik nemat، 2007). على الرغم من أن الكفاءة النسبية لوحدات المجموعة في بعض المجالات قد حظيت باهتمام كبير باستخدام تحليل إغراء البيانات، إلا أن مقارنة كفاءة عدة مجموعات من الوحدات في بعض المجالات مثل النظام النقدي والمصرفي محدودة للغاية ، وهذا يشير إلى ضرورة إجراء مزيد من البحث في هذا المجال.

أهداف البحث

الهدف الرئيسي: الهدف الرئيسي هو تقييم أداء المصارف التجارية في سوق العراق للأوراق المالية بناء على كفائتها من خلال طريقة تحليل البيانات الجذابة.

الأهداف الفرعية

1- تقييم مكونات (مؤشرات) مدخل وإخراج نموذج تحليل مغلف البيانات.
2- التعرف على المصارف العاملة وغير الكفؤة في سوق العراق للأوراق المالية.

تاريخ استلام البحث/2022/8/13 تاريخ قبول النشر/2022/8/29
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S24

الأسس النظرية للبحث: المصارف، باعتبارها واحدة من أهم المؤسسات المالية لديها مهام مهمة في الاقتصاد، والتي تشمل قبول الودائع، وساطة وتسهيل تدفقات المدفوعات، وتخصيص الائتمان... إلخ. في البلدان الأقل تقدمًا والاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية والتي لا تمتلك أسواقًا مالية متطورة، عادة ما تكون المصارف هي المؤسسات الوحيدة القادرة على الوساطة المالية ويمكن أن تساعد في تقليل مخاطر الاستثمار من خلال توفير طرق ائتمان مختلفة. لذلك، كانت صحة وكفاءة النظام المصرفي موضع اهتمام دائمًا، نظرًا لأن المصارف التي تتمتع بالكفاءة و يمكن أن تكون فعالة، فإن أداؤها السيئ وغير الصحي يمكن أن يتسبب أيضًا في أزمات مالية واقتصادية. في العصر الحالي، جعلت التطورات الهائلة في المعرفة الإدارية وجود نظام التقييم أمرًا لا مفر منه. وبهذه الطريقة يعتبر عدم وجود نظام تقييم في أبعاد مختلفة للمنظمة، بما في ذلك التقييم في استخدام الموارد والمرافق والموظفين والأهداف والاستراتيجيات أحد أعراض أمراض تلك المنظمة (Asadpour,2016). معظم الأبحاث الجديدة للباحثين الإداريين في العالم من أجل قياس الأداء مكرساً لابتكار تقنيات تقييم الأداء للظروف السلوكية المعقدة والخدمات المتنوعة التي تقدمها المنظمات. إحدى هذه التقنيات هي تحليل مغلف البيانات (DEA)، والتي تعتبر من أكثر تقنيات تقييم الأداء فعالية مع التوثيق التجريبي والطريقة الرياضية (Safaei,2010). في هذه الطريقة، باستخدام العديد من متغيرات المدخلات والمخرجات، يمكن حساب كفاءة الشركات التي تتوفر معلوماتها ويمكن فصل الشركات ذات الكفاءة عن الشركات غير الفعالة (Gudarzi و آخرون، 2013). لأن الكفاءة المحسوبة لوحدات اتخاذ القرار (لأن هذه الوحدات نفسها تتخذ قرارات حول عملية تحويل وتغيير المدخلات إلى المخرجات المرغوبة، فإنها تسمى وحدات صنع القرار) في طريقة تحليل مغلف البيانات. أن كل وحدة تحاول تحسين أدائها حتى لا تفقد كفاءتها في المنافسة مع الآخرين بل وتحسنها (Ehdaei and Mehregan,2013). لذلك، إذا تمكنت المصارف ومؤسسات الائتمان كوحدات لصنع القرار من تحسين نفسها في البيئة التنافسية الحالية باستخدام نتائج تقييم أدائها، فإنها ستحقق نجاحًا كبيرًا في جذب رأس المال. من ناحية أخرى، يحتاج المستثمرون أيضًا إلى معيار مناسب في اختيار البنك أو مؤسسة الائتمان المرغوبة. إن تحديد الشركات الفعالة سيساعدهم في اختيار المؤسسات المالية المطلوبة بثقة أكبر وتقديم أموالهم لها.

بالنظر إلى أن مؤسسة بورصة بغداد للأوراق المالية في العراق لها دور مهم وحاسم في جذب الأموال وتخصيصها للاستثمار والنمو الاقتصادي، فإن تقييم أداء الصناعات في هذه المنظمة له أثر إيجابي على النمو الاقتصادي والتنمية، بالنظر إلى المكانة المتفوقة للصناعة المصرفية بين الصناعات في بورصة بغداد ووجود عدد من الشركات في هذه الصناعة بين أفضل الشركات على أساس كمية الأسهم المتداولة في قاعة التداول (عدد و قيمة الأسهم المتداولة)، وتيرة تداول الأسهم في قاعة التداول (عدد أيام التداول..... إلخ). أوقات التداول) ومقياس تأثير الشركة على السوق (متوسط عدد الأسهم المصدرة ومتوسط القيمة الحالية لأسهم الشركة خلال فترة المراجعة) تم تحديد تأثير الشركات في هذه الصناعة على بورصة بغداد . تم الكشف عن التبادل . من ناحية أخرى ، واجهت مسألة اختيار موقع استثماري للمستثمرين العديد من المشاكل لأسباب منها: انتشار المصارف في جميع أنحاء البلاد، وإنشاء مؤسسات مالية وائتمانية جديدة، ودخول بنوك أجنبية. لذلك يتم تقييم أداء المصارف من خلال القياس ستكون الكفاءة باستخدام تقنية تحليل مغلف البيانات إجابة واضحة لهذه المشكلة التي تمت مناقشتها في هذا البحث.

تاريخ استلام البحث/2022/8/13 تاريخ قبول النشر/2022/8/29
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S24

الدراسات السابقه: ذكر الفسيحي والنجفي (2017) في بحثهما أنه في الوقت الحاضر و نظرًا للأهمية المتزايدة للمنظمات في المجتمع، فقد حظي تقييم أدائها باهتمام كبير. تقوم DEA (تحليل مغلف البيانات) بتقييم الكفاءة النسبية لمجموعة من وحدات DMU (وحدات صنع القرار). الكفاءة النسبية لوحدة DMU هي نتيجة مقارنة مدخلات ومخرجات DMU مع وحدات DMU الأخرى في PPS . إذا كانت المدخلات والمخرجات عبارة عن فاصل زمني، فإن وحدات DMU ليست كذلك يمكن تصنيفها بسهولة باستخدام درجات الأداء التي تم الحصول عليها. في هذا مقال عن كفاءة المصارف التي تم قبولها في بورصة طهران مع بيانات الفاصل الزمني للحالة حيث تم تصنيف التقييم. ذكره Khademi Zare و آخرون (2017) في بحثهم أنه يمكن اعتبار المصارف شريانًا لأي نظام اقتصادي، وأن تعدد الفروع يجعل من المهم قياس كفاءتها. DEA هي إحدى تقنيات الإدارة القوية التي يمكنها اختبار أداء أي منظمة ضد المنافسين الآخرين واتخاذ القرارات من أجل مستقبل أفضل بناءً على نتائجها. في هذا البحث و بمساعدة طريقة تصميم Vicor لإضافة الوحدة المثالية إلى نماذج DEA الكلاسيكية، تم تصنيف الوحدات الفعالة أيضًا على أنها وحدات غير فعالة، مما يحسن ترتيب طريقة حساب الكفاءة. في هذه الدراسة، تم التحقيق في تقييم تصنيف الكفاءة الإدارية لفروع بنك البريد في مقاطعات الدولة ، وتظهر نتائج البحث انخفاضًا بنسبة 12٪ في الحسابات في النموذج المجمع مقارنة بنموذج إدارة مكافحة المخدرات الأساسي. من ناحية أخرى، فإن دقة نتائج النموذج المجمع مقارنة بالنماذج المنفصلة لـ Vicor، DEA تتوافق مع تقارير الأداء في البنك بنسبة 95٪ و 100٪ و 97٪ على التوالي، حسب خبراء البنك. فإن النموذج المدمج يعطي تصنيفًا أفضلاً. قام Borji and Nazari (2017) بتقييم الأداء والكفاءة النسبية لفروع بنك ملت في بحثهما. تم استخدام تحليل مغلف البيانات على نطاق واسع لتقييم أداء المصارف. لذلك، تم استخدامه. في هذا الصدد، يتم استخدام مدخلات تكاليف الموظفين والتكاليف التشغيلية والدخل المشترك ومتغيرات الدخل غير المشترك كمخرجات. أخيرًا، كفاءة فروع بنك ملت في الحي الثالث بطهران باستخدام النموذج DEA-SBM بيعتبر واحدة من النتائج المثيرة للاهتمام لهذا البحث في نموذج DEA-SBM الفروع ليست في حالة جيدة ومن بين 62 فرعًا، هناك 8 فروع تعمل. صرح (Safar,2016) في بحثه أنه في عالم اليوم التنافسي، تضطر العديد من شركات التصنيع والخدمات، بما في ذلك المصارف، إلى اعتماد أساليب إدارية جديدة وأساليب تقييم الأداء التنظيمي. من بينها ، إحدى الطرق الجديدة لتقييم الأداء تسمى تقنية تحليل مغلف البيانات، والتي تلعب دورًا مهمًا وإشارة إلى تحسين أداء المنظمة. في هذا البحث، قررنا استخدام إحدى الطرق الجديدة لتقييم الأداء، تسمى تقنية تحليل مغلف البيانات (DEA) ومع نموذج المغلف لنموذج الكفاءة الفائقة AP لقياسها. كفاءة 129 فرعًا للبنك الوطني للمقاطعة 1 في ظل العودة المستمرة إلى حجم طبيعة المدخلات لجيلان في عام 2014، والذي أزال بشكل منهجي 30 فرعًا نشطًا تم اختياره ومناقشته وباختصار أظهرت النتائج أن متوسط درجة كفاءة فروع البنك المذكور عام 1394، إنه فرع درجة واحدة لجولسار رشت إلى عنوان الأكثر كفاءة الوحدة و ميناء كيشهر إلى سبب الحساب نتيجة اضاف لتقديمه كفاءة أقل من المتوسط لجميع الفروع باعتبارها أكثر الفروع كفاءة. كما أظهرت النتائج أن العامل الأكبر في قلة إدارة التكاليف للفروع المتعثرة كان مرتبطًا بتكلفة الإعلان والتسويق، وكان أكبر ضعف في التخطيط يتعلق بتدريب موظفي الفروع المتعثرة.
Aghaei (2016) في البحث قالوا إن الكفاءة وعدم الكفاءة هما أهم الكلمات لنجاح الشركات والمؤسسات والمصارف في العصر الحالي. بالنظر إلى الموارد المحدودة، تبحث العديد من المنظمات

تاريخ استلام البحث/2022/8/13 تاريخ قبول النشر/2022/8/29
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S24

عن الاستخدام الأمثل للموارد وزيادة كفاءة مؤسساتها، وبهذه الطريقة، يقومون بتقييم أدائها. يحاول البنك تحديد وتقييم العوامل التي تؤثر على الكفاءة من خلال دراسة المتغيرات المختلفة وتأثيرها على الكفاءة. في هذا البحث، تمت مقارنة وتقييم كفاءة 52 فرعًا من فروع بنك جولستان الوطني. واستخدمت طريقتان لتحليل مغلف البيانات (DEA) والنسب المالية (ACC) لتقييم الفروع المذكورة أعلاه ومقارنتها مع بعضها البعض. الغرض الرئيسي من البحث هو المقارنة و تقييم طرق قياس الكفاءة، الذي يكون بناءً على معيار كمي، وتحديد المتغيرات والنسب الفعالة في قياس الكفاءة، وإيجاد علاقة وتقارب في أسلوب التقييم المصرفي الحالي مع طريقتين أخرتين في كل فرع. تظهر النتائج التي تم الحصول عليها من البحث أن 21 فرعًا من أصل 52 ذات كفاءة وحصلت على درجة 1. ذكر فقيهي وحيد ربور (2016) في بحثهما أن تقييم أداء المنظمات أصبح مسألة مهمة للغاية ولا يمكن تجاهل استخدام نتائج التقييمات كأداة إدارية. عند تقييم أداء فروع البنك، بالإضافة إلى العوامل المالية التي تحدد الكفاءة المالية للفرع، يجب أيضًا مراعاة العوامل غير المالية. هذا البحث عبارة عن مسح قائم على مفهوم بطاقة الأداء المتوازن
(BSDMU) بناءً على أربع وجهات نظر كنموذج لتقييم الأداء الاستعانة بفروع المصارف، و توزيع الاستبيان، على أهمية كل من الآراء والمعيارين تم تحديد الجوانب الأكثر أهمية كمكونات رئيسية للبحث. من خلال تحليل الاستبيانات الذي يعتبر ترتيب المنظور المالي ومنظور العميل باستخدام تقنية المقارنات المزدوجة اصبح هو الأكثر أهمية 6 معايير للمنظور المالي 3 معايير لرأي العميل بشكل منفصل عن 45 معيارًا أساسيًا أصبح تسجيل جميع الـ 54 اخرى المدروسة وتصنيفها أخيرًا بناءً على نموذج BCC الموجه نحو المدخلات مع افتراض العوائد على مقياس متغير باستخدام تحليل مغلف البيانات (DEA) ونمذجة برنامج DEAP لكلا السيناريوهين أعلاه. أوضحت النتائج أن الفرع رقم 13 لديه أعلى درجة وأن الفرع رقم 14 لديه أقل درجة كفاءة هي الأداء.Memarpour and Vaezi (2016) في بحث للتحقيق في كفاءة وترتيب 121 فرعًا من فروع بنك شهر في محافظة طهران. لهذا الغرض، أولاً من تحليل التغطية على مرحلتين من أجل الحصول على الكفاءة الدقيقة للفروع، مع الأخذ في الاعتبار 7 مؤشرات كمتغيرات مدخلات، 4 مؤشرات تستخدم كمتغير وسيط ومؤشراً واحداً كمتغير إخراج. في المرحلة الأولى، تم افتتاح 51 فرعا، وتم تقليص هذا العدد إلى 18 فرعا في المرحلة الثانية. بعد تحديد الكفاءة الدقيقة لكل فرع بعد المرحلتين، تم استخدام طريقة الكفاءة المتقاطعة Peterson-Anderson و Cooper-Charnes لتصنيف الفروع ذات الكفاءة 1. وباستخدام تقنية Barda، وفي المرحلة الاخيرة تم دمج نتائج النماذج السابقة وتم الترتيب النهائي لفروع المصارف.
Asgharian و آخرون (2014) تمتلك فروع المصارف هيكلًا من مرحلتين وفقًا لواجباتها، والتي تستخدم في المرحلة الأولى مدخلات لإنتاج مخرجات المنتجات الوسيطة، والتي يتم تحويلها إلى مدخلات المرحلة الثانية، والمرحلة الثانية باستخدام مخرجات المرحلة الأولى، يتم إنتاج المخرجات النهائية. في بحث لحساب كفاءة مرحلة تخصيص الموارد ومرحلة تخصيص الموارد وكفاءة جميع الفروع استخدم البنك نموذج شبكة DEA ونهج المجموعة المشتركة المرجحة من خلال التخطيط متعدد الأهداف وحلها بمساعدة نظرية غامضة. في هذه الطريقة، يتم تعظيم كفاءة جميع الفروع مع وزن التقييم وفي نفس الوقت يتم تعظيم كفاءتها. أظهرت نتائج بحثهم أنه بناءً على متوسط الكفاءة المحسوبة يكون على نهجين مختلفين ومشتركين، لم يعمل أي فرع من الفروع البالغ عددها 37 بكفاءة خلال فترة العام

تاريخ استلام البحث/2022/8/13 تاريخ قبول النشر/2022/8/29
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S24

الواحد. بشكل عام، كان للفروع في مرحلة تعبئة الموارد متوسط الكفاءة أعلى من مرحلة تخصيص الموارد، ويعزى انخفاض الكفاءة الإجمالية للفروع إلى ضعف أداء الفروع في هذه المرحلة.

في بحث، قدم Rostami و آخرون (2010) طريقة منهجية لتقييم الأداء المالي للبنوك. يستند التحليل إلى مجموعة من المعايير المتعلقة بالأداء المالي للبنوك. في هذا البحث طريقة قياس الكفاءة تم تنفيذ DEA-TOPSIS، وهو في الواقع تطبيق منطق TOPSIS في نموذج تحليل مغلف البيانات. في هذا البحث، تم تقديم طريقة بناءً على تصنيف المصارف من وجهة نظر متفائلة ومتشائمة بناءً على معايير محددة. في هذه الطريقة، تم إدخال وحدتين افتراضيتين مثاليتين ومضادتين للمثالية لصنع القرار، وعن طريقها، تم فحص كفاءة كل وحدة اتخاذ قرار فيما يتعلق بالمثالية والمضادة للمثالية. تم وضع النتائج التي تم الحصول عليها من وجهة النظر المثالية والمضادة لكل وحدة من وحدات اتخاذ القرار في مؤشر القرب النسبي وتم تصنيف وحدات اتخاذ القرار وفقًا لذلك. وأظهرت النتائج أنه من وجهة نظر وحدة اتخاذ القرار المثالية، فإن أقل مسافة لبنك صادرات وبنك ملات وبنك بارسيان كان لبنك صادرات أكبر مسافة من المثالية ومن وحدة اتخاذ القرار المناهض للمثالية. كان بنك صادرات هو الأقل مسافة وكان بنك الصادرات هو الأكثر مسافة، وكان غير مثالياً. استخدم عظيم حسيني (2008) طريقة تحليل تغطية البيانات من أجل حساب الكفاءة الفنية والتخصيصية والاقتصادية للبنوك في الاقتصاد الإيراني، ولهذا الغرض ، قام بفحص عشرة بنوك في البلاد خلال الفترة من 1376 إلى 1378. تظهر نتائج البحث ان الكفاءة لبنك أهلاً متخصص نسبة إلى بنك أهلاً التجاري أثناء سنة أهلاً م أعمى أعلى ايضا هو (برناردو وآخرون 1(2020) بحث بعنوان تقييم إدارة أداء مكتبات الجامعة: تطبيق النماذج ادارة تطبيق الأدوية بالأمم المتحدة. المجتمع الإحصائي للبحث هو مكتبات الجامعات النمساوية. أظهرت النتائج أن كفاءة المكتبات تزداد من خلال إعادة توزيع الموارد. تعتبر هذه الطريقة ذات قيمة كبيرة لإدارة أنظمة المكتبات لأنها توفر أداة لتحسين استخدام الموارد. بعنوان بحث Guker and Karsek (2020) النهج القائم على ادارة تطبيق الأدوية بالأمم المتحدة لتقييم الأداء ببيانات غير دقيقة. يتكون المجتمع الإحصائي من موظفين في عدة شركات أوروبية وأظهرت النتائج أن طريقة تحليل تغطية البيانات تعتمد بشكل كبير على المدخلات والمخرجات وإذا تم استخدام معلومات غير دقيقة فستكون النتائج مختلفة للغاية وهذا يتطلب الدقة في اختيار المدخلات والمخرجات بهذه الطريقة تظهر أكثر من ذي قبل.

هوانج 2(2017) بعنوان تقييم كفاءة العمالة (اليدوية) والإدارية (غير اليدوية) الموارد البشرية لصناعة الفنادق السياحية: تطبيق نموذج تحليل مغلف البيانات. يتكون المجتمع الإحصائي للبحث من موظفي 4 فنادق في كوريا الجنوبية. تظهر النتائج أن معظم الفنادق ذات كفاءة في استخدام العمالة الإدارية (غير اليدوية). يُظهر فحص العوامل الخارجية أن الاستخدام المفرط للعمالة الإدارية يؤدي إلى تأثير ضئيل على الإنتاجية التشغيلية في العديد من الفنادق غير التابعة للسلسلة.

في (2013)، أجرى Chen وآخرون بحثًا بعنوان" تحليل أداء الأعمال المصرفية ومخاطر السوق باستخدام Fuzzy DEA". هذا البحث يعتزم التوسع تم استخدام نموذج قياس ضبابي قائم على الركود

- برناردو وآخرون.1

- هوانغ2

تاريخ استلام البحث/2022/8/13 تاريخ قبول النشر/2022/8/29
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S24

(SBM غامض). درجات الإنتاجية المقدرة بواسطة نموذج SBM الغامض وظيفية في شكل وظيفي، وهو المجال الكمي والذي يوفر الإنتاجية بدرجات متفاوتة من الثقة، الذي يتوافق مع خاصية التنبؤ بالمخاطر ويقدر تحقيق الإدارة المصـرفية في تايوان في ظل مخاطر السوق. أجرى شعبان (2012) بحثاً بعنوان تدقيق الموارد البشـرية كأسلوب لتقييم كفاءة وظائف الموارد البشرية وضبط جودة أنشطة الموارد البشرية. يتكون المجتمع الإحصائي للبحث من موظفي ومديري الدوائر الحكومية الأردنية، وأظهرت النتائج أن استخدام تقنيات تدقيق الموارد البشرية يمكن أن يقيس كفاءة الموارد البشرية من خلال تقييم وظائف الموارد البشرية ومطابقتها مع الأهداف المتوقعة. ومع ذلك، فإن طرق التدقيق تفحص فقط كفاءة الموارد البشرية من خلال البيانات المالية. يانغ و تشانغ (2008) في بحث بعنوان "استخدام تحليل نافذة البيانات لحساب كفاءة شركات الاتصالات في تايوان" مع الاستخدام تحليل نافذة او شباك بيانات بحجم الحصول على نجاعة الشركة أهلاً اتصالات تايوان في الفترة (2001-2005) مع افتراض نجاعة عامل نسبة إلى مقياس نتائج الابحاث أنهم إشارة مايو لكي أعطي نجاعة مقياس في مستوى عال موعد حصل عليها لكن الكفاءة الفنية في مستوى القاع هو و سياسة أهلاً حكومة في خاص صناعة تأثير ايجابي في زيادة الكفاءة و القوة منافس السوق هذه الشركة أرى كان هو _

ماهيش 3(2008) في ابحاث، نجاعة صناعة تأمين الهند الجسيم لجسم مباشر لذا أرى من تحرير مع تحليل التغطية من بيانات ، العنصـر دراسة موعد بيانات في هذه الابحاث و مقياس اثني عشـر شركة جنرال لواء تأمين في الهند من سنة التمويل مع استخدم 2002-2003 إلى 2005-2006 التحليل تغطية بيانات العنصر مقارنة بموعد مأخوذ ما بين تأمين الفاعل أهلاً جنرال لواء، الهند الجديدة وحدها شركة هو الذي - التي لديك كارا يي تقني في ظروف عائدات مُثَبَّته إلى مقياس (CRS) والكفاءة عامل إلى مقياس (VRS) أساس مستندات رقم يكون ؛ ولكن HDFC Chubb لـ ثلاثة سنوات نهاية الأمور المالية في كل اثنين وضع CRS و VRS من أداء متاح 100 ٪ كان _ متوسط النتائج التي إلى كل حاليا تأمين الفاعل أهلاً خاص، الى الخلف أكثر من التأمين الفاعل أهلاً جنرال لواء نكون، أنهم إلى سرعة في حاليا نمو رائحة عشرة و إلى رأي مايو يصل تلك الامتيازات. بحث ايزيدور و نارسيسو 4(2008) عن هدفين في دراسة بعنوان "فائدة المعلومات المحاسبية في تقييم الكفاءة الفنية في الشركات التعاونية الزراعية". يهدف تحليل مغلف البيانات إلى تقييم كفاءة التعاونيات الزراعية والهدف الثاني هو التحقيق في قدرة هذه التقنية كتحليل تكميلي للنسب المالية والاقتصادية التقليدية. ولتحقيق هذه الأهداف، أجريت دراسة حالة فردية باستخدام بيانات 274 شركة تعاونية خلال ثلاث سنوات مالية (2001-2003). أظهرت النتائج أن معايير الكفاءة التي تم الحصول عليها من تقنية DEA هي مكملات مناسبة للتحليل الاقتصادي للشركات التعاونية الزراعية.

أسئلة البحث

السـؤال الرئيسـي: كيف هي الكفاءة النسبية لبنوك البورصة العراقية باستخدام نموذج تحليل تغطية البيانات؟

الأسئلة الفرعية :

ماهيش وآخرون ، 32008

إيسيدورو ونارسيسو ، 42008

تاريخ استلام البحث/2022/8/13 تاريخ قبول النشر/2022/8/29
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S24

1- ما هي المؤشرات الفعالة في تحديد الكفاءة؟
2- كيف يمكن للبنوك غير الكفؤة أن تصل إلى حد الكفاءة؟

طريقة البحث(منهجية البحث): يتم تطبيق هذه الدراسة من حيث الغرض ومن حيث الطبيعة هي البحوث الوصفية التحليلية. طريقة جمع البيانات في هذا البحث هي المكتبة. في هذا البحث يتم جمع أدبيات الموضوع وخلفية البحث بالرجوع إلى الكتب والمقالات والبحوث الداخلية والخارجية وجمع البيانات باستخدام عدد الموظفين والخدمات المقدمة وتكاليف تقديم الخدمات.

العينة السكانية والإحصائية (السكان الإحصائيون) للبحث هم المصارف التجارية سوق الأوراق المالية العراق في الفترة من 2015 إلى 2021. وبحسب عاملين مهمين هما الطبيعة التجارية للبنك وتوافر المعلومات، فقد تم اختيار 11 مصرفاً فقط من أصل 47 مصرفاً متواجداً في سوق الأوراق المالية العراقية وتضمينها في الدراسة كعينة إحصائية. لذلك، فإن المصارف الـ 11 التالية تشكل المجتمع الإحصائي للبحث:

المصرف المتحد، مصرف بغداد، بنك الخليج العربي التجاري، مصرف سومر التجاري، بنك التنمية دجلة والفرات، البنك التجاري العراقي، مصرف المنصور، مصرف آشور الدولي للاستثمار، مصرف رق نور الإسلامي للاستثمار، البنك التجاري الإقليمي للاستثمار، بنك أربيل

مدخلات ومخرجات النموذج: وتجدر الإشارة إلى أن البيانات التي تم جمعها تتعلق بتقديم الخدمات التي تمت مناقشتها في الوحدات الفرعية (المصارف التجارية العراقية). من سوي آخر إلى عزم المتغيرات المدخل و الانتاج إلى تقييم دور الوحدات صانعة القرار، القضايا مع مراعاة الاتي:

بناءً على ذلك ووفقًا لدراسات يزداني وأضعي (2015) وملام محمدي وآخرون (2015) وشياني وشمس الديني (2017) ، فإن نسبة المطلوبات المتداولة إلى قيمة حقوق الملكية (CDOE) ونسبة المطلوبات المتداولة إلى تكاليف الموظفين (CDNS)) كمتغيرات المدخلات والعائد على حقوق الملكية (ROE) وإجمالي دوران الأصول (TTA) تم اعتبارها متغيرات الإخراج.

المدخلات: الدين الحالي إلى حقوق الملكية (CDOE): تعد نسبة الدين الحالي إلى حقوق الملكية إحدى نسب الرافعة المالية التي تقيس قدرة الشركة على سداد الديون قصيرة الأجل. لحساب هذه النسبة، يمكنك استخدام صيغة الخصوم المتداولة مقسومة على حقوق الملكية. نظرًا لأن المطلوبات المتداولة يتم تمويلها عادةً من الأصول المتداولة، فكلما زادت هذه النسبة، كلما تأثرت سيولة الشركة وقد يواجه نشاط الشركة مشاكل. تشير النسبة المرتفعة أيضًا إلى مطالبة المديرين بمراجعة الهيكل المالي للشركة. نسبة المطلوبات المتداولة إلى تكاليف الموظفين (CDNS): تُظهر نسبة المطلوبات المتداولة إلى تكاليف الموظفين قدرة الشركة على تغطية تكاليف الموظفين .

النواتج : العائد على حقوق الملكية (ROE): كفاءة الشركة في تحقيق صافي ربح للمساهمين يفحص في الواقع، هذه النسبة تنص على أن المشروع الاقتصادي لكل ما مقدار الربح الصافي الذي تكسبه الوحدة الاستثمارية للمساهمين لهم ؟ بناءً على ذلك ، تكون علاقة حساب النسبة أعلاه كما يلي:

$$ROE = \frac{\text{صافي الربح}}{\text{الاستثمارية للمساهمين}}$$

تاريخ استلام البحث/2022/8/13 تاريخ قبول النشر/2022/8/29
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S24

إجمالي دوران الأصول (TTA): نسبة دوران الأصول أو قيمة المبيعات أو دخل الشركة مقارنة بقيمة أصولها. غالبًا ما يمكن استخدام نسبة دوران الأصول كمؤشر استخدم قياس الأداء الذي يوضح استخدام الشركة لأصولها لتوليد المبيعات والدخل كيف تعمل؟

طريقة تحليل البيانات: بعدما عزم مدخل و انتاج بحث بيانات مع يستخدم من لين تم تحليل برنامج olverS-DEA والتحقيق في كفاءة المصارف التجارية العراقية.

نموذج تحليل مغلف البيانات – المستخدم في البحث: اختيار يكتب نموذج التحليلات تغطية البيانات يعتمد على مستوى مراقبة إدارة الوحدة صناعة القرار على البيانات و في هذه البحث استخدم نموذج CCR فعله هو. إلى غاية قياس الأداء مع طريقة التحليلات التغطية بيانات أرى، ينبغي من الطريقة حل أفضل إلى مشكلة تخطيط العجز الخطي إلى وصف يستخدم فعل:

$$Max\ HO = \frac{\sum_{r=1}^{t} u_r\, y_{rj.}}{\sum_{i=1}^{m} v_i\, x_{ij.}}$$

$$s.t. \frac{\sum_{r=1}^{t} u_r\, y_{rj.}}{\sum_{i=1}^{m} v_i\, x_{ij.}} \leq 1 \qquad j = 1 \ldots . n$$

$$u_r \geq \varepsilon \quad r = 1. \ldots . t$$

$$v_i \geq \varepsilon \quad i = 1. \ldots . m$$

كمية دور استهداف أفضل في النموذج الموضح أعلاه المعطي مستوى أداء تعيين بيانات فعله إلى الوحدة قد يكون الهدف مستوى أداء آخر للوحدات قرار المتلقي لكل وحدة إلى الدور الذي يمكن حسابه

نتائج البحث: في هذا البحث، من أجل حساب الكفاءة باستخدام طريقة تحليل مغلف البيانات، من الضروري تحديد المدخلات والمخرجات. عند اختيار المدخلات والمخرجات لهذه الطريقة، ينبغي النظر في نقطتين. **أولاً،** المدخلات والمخرجات شاملة وتتضمن الحد الأقصى من المدخلات المستخدمة والحد الأقصى للمخرجات التي تم إنشاؤها. **ثانيًا،** لا تستخدم عددًا كبيرًا من المدخلات والمخرجات، لأن هذا الإجراء يجعل المزيد من وحدات صنع القرار تعمل. تشمل متغيرات المدخلات العوامل التي تزيد وتحافظ على العوامل الأخرى ثابتة، وستنخفض الكفاءة، على عكس متغيرات المخرجات، هناك عوامل تزيد من الكفاءة عن طريق الحفاظ على العوامل الأخرى ثابتة. بعد تحديد عوامل الإدخال والإخراج وجمع البيانات، يجب إعداد المعلومات لاستخدامها في البرنامج لحساب الكفاءة.

الجدول 1 - إحصائيات المدخلات والمخرجات

اسم الوحدات	المدخلات		انتاج	
	نسبة الدين الحالي إلى حقوق الملكية	نسبة الدين الحالي إلى تكاليف الموظفين	العائد على حقوق الملكية	معدل دوران إجمالي الأصول
	CDOE	CDNS	ROE	TTA
المصرف المتحد	34,662	399,28	0.182	0.195
مصرف بغداد	551,37	044,13	0.077	0.181
بنك الخليج التجاري	499,34	520,12	0.085	0.152

تاريخ استلام البحث/2022/8/13 تاريخ قبول النشر/2022/8/29
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S24

بنك سامر التجاري	741,9	673,47	0.301	0.259
بنك تنمية دجلة والفرات	875,1	802,9	0.187	0.272
المصرف التجاري العراقي	671,259	431,84	0.040	0.143
بنك المنصور	153,6	9,982	0.088	0.341
البنك الآشوري الدولي للاستثمار	289,22	362,14	0.344	0.171
بنك رنور الاسلامي للاستثمار	610,13	535,19	0.255	0.183
البنك التجاري الإقليمي للاستثمار	128,6	651,14	0.224	0.172
بنك اربيل	515,3	867,5	0.177	0.279

المصدر: من اعداد الباحثين

إعداد البيانات لتحليل مغلف البيانات: بعد جمع البيانات، لتقليل الخطأ وتجنب العمل بأعداد كبيرة، تم طبيع البيانات في بيئة Excel، وفيما يلي الجدول المتعلق بالإحصاءات الوصفية للبيانات.

الجدول 2 - الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث

المتغيرات		متوسط	الانحراف المعياري	الحد الأقصى	الحد الأدنى
نسبة الدين الحالي إلى حقوق الملكية	CDOE	39,063	373,74	971,259	875,1
نسبة المطلوبات المتداولة إلى تكاليف الموظفين	CDNS	23,660	258,23	431,84	867,5
العائد على حقوق الملكية	ROE	0.178	0.098	0.344	0.04
معدل دوران إجمالي الأصول	TTA	0.213	0.063	0.341	0.143

المصدر: من اعداد الباحثين

وبحسب الإحصائيات الوصفية الواردة في الجدول (2)، فإنها توضح أن متوسط نسبة الدين الجاري إلى قيمة حقوق الملكية هو 39.063 ومتوسط نسبة الدين الجاري إلى تكلفة الموظفين 23.660. فيما يتعلق بالمخرجات، فإن متوسط العائد على حقوق الملكية يساوي 0.178 ومتوسط دوران إجمالي الأصول يساوي 0.213.

تقييم الكفاءة النسبية: في هذا البحث، من أجل حساب كفاءة الوحدات، تم استخدام نموذج CRS الموجه نحو المدخلات مع افتراض الكفاءة إلى مقياس ثابت. سبب اختيار هذا النموذج هو أن المصارف التجارية ليس لها دور مباشر في تحديد مخرجاتها وتعتمد مدخلاتها على أنشطتها وطريقة تخصيص الموارد للقطاعات المختلفة. لذلك، يمكن التحكم فيها بسهولة. يوضح الجدول 3 كفاءة المصارف التجارية.

الجدول 3 - الكفاءة النسبية للمصارف التجارية العراقية

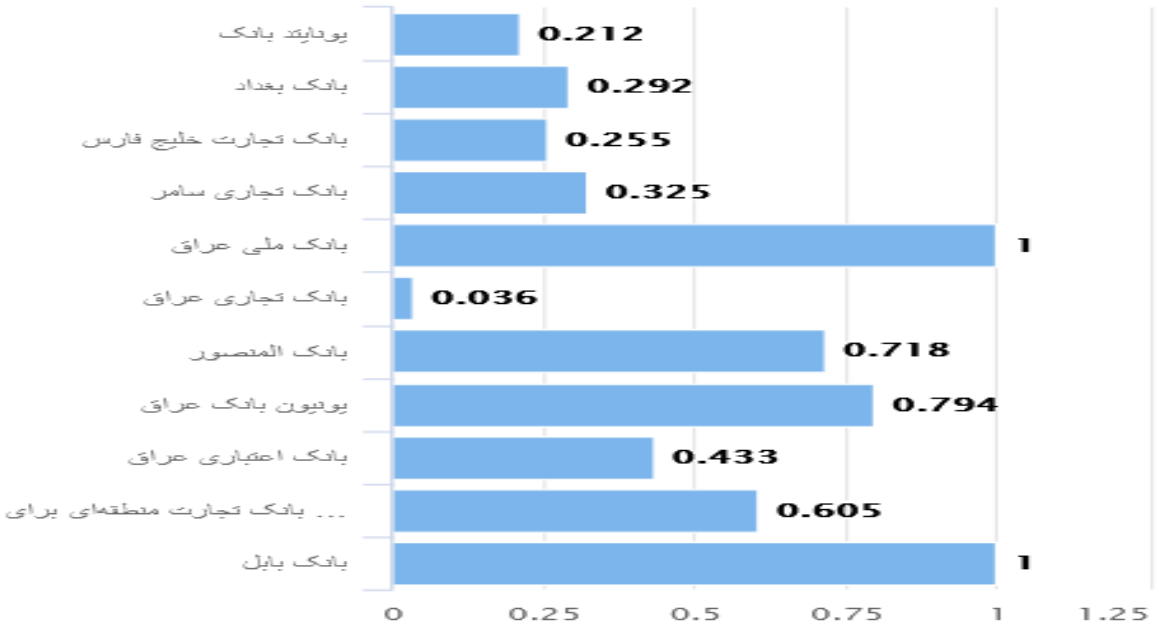
المتغيرات	الكفاءة النسبية	حالة الأداء
المصرف المتحد	0.212	غير فعال
مصرف بغداد	0.292	غير فعال
بنك الخليج التجاري	0.255	غير فعال
بنك سامر التجاري	0.325	غير فعال
بنك تنمية دجلة والفرات	1	فعالة
المصرف التجاري العراقي	0.036	غير فعال
بنك المنصور	0.718	غير فعال
البنك الآشوري الدولي للاستثمار	0,794	غير فعال
بنك رنور الاسلامي للاستثمار	0,433	غير فعال
البنك التجاري الإقليمي للاستثمار	0,605	غير فعال
بنك اربيل	1	فعالة

المصدر: من اعداد الباحثين

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023
تاريخ استلام البحث/2022/8/13 تاريخ قبول النشر/2022/8/29
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S24

وأظهرت النتائج أن أداء مصرف دجلة والفرات للتنمية وبنك أربيل مرضي والمصارف الأخرى لا تعمل بشكل جيد.

الشكل 1، الأداء على أساس نموذج CRS



مجموعـــة مرجعيـــة: في نموذج تحليل مغلف البيانات، يسعى النموذج إلى تعظيم كفاءة الوحدة المستهدفة. يتوقف هذا الإجراء عندما تكون كفاءة الوحدة المستهدفة أو وحدة أخرى على الأقل مساوية لواحدة. لذلك، لكل وحدة غير فعالة، هناك وحدة أخرى على الأقل لها نفس أوزان الوحدة المستهدفة التي تم الحصول عليها من حل النموذج، والتي لها كفاءة واحدة. تسمى هذه الوحدات الفعالة المجموعة المرجعية للوحدات غير الفعالة. يتم سرد المجموعات المرجعية للوحدات غير العاملة في الجدول التالي:

الجدول 4 - مجموعات مرجعية للوحدات غير الفعالة

المتغيرات	المرجع 1	المرجع 2
المصرف المتحد	بنك اربيل	-
مصرف بغداد	بنك اربيل	-
بنك الخليج التجاري	بنك اربيل	-
بنك سامر التجاري	بنك تنمية دجلة والفرات	بنك اربيل
بنك تنمية دجلة والفرات	بنك تنمية دجلة والفرات	-
المصرف التجاري العراقي	بنك اربيل	-
بنك المنصور	بنك اربيل	-
البنك الآشوري الدولي للاستثمار	بنك اربيل	-

تاريخ استلام البحث/2022/8/13 تاريخ قبول النشر/2022/8/29
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S24

بنك رنور الاسلامي للاستثمار	بنك اربيل	-
البنك التجاري الإقليمي للاستثمار	بنك تنمية دجلة والفرات	بنك اربيل
بنك اربيل	**بنك اربيل**	**-**

يوضح الجدول التالي أيضًا عدد مرات تكرار كل وحدة مرجعية.

الجدول 5- عدد المراجع

المتغيرات	المرجع 1
بنك تنمية دجلة والفرات	3
بنك اربيل	10

قيمة لاندا λ(وزن الوحدات المرجعية): إذا قمنا بتغيير قيمة المدخلات أو المخرجات بطريقة توضع الوحدة التي تم فحصها على حدود الكفاءة (بمعنى آخر، تصبح كفاءتها مساوية لـ 1)، تسمى الوحدة الافتراضية الموجودة على حد الكفاءة الوحدة الافتراضية . λيعرض مجموعة الوحدات المرجعية المستخدمة لإنشاء الوحدة الافتراضية لكل وحدة . القيم λمعطاة في الجدول أدناه.

الجدول 6- قيم لاندا

	المتغيرات	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11
1	المصرف المتحد	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	028,1
2	مصرف بغداد	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.649
3	بنك الخليج التجاري	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.545
4	بنك سامر التجاري	0	0	0	0	53,1	0	0	0	0	0	0.084
5	بنك تنمية دجلة والفرات	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0
6	المصرف التجاري العراقي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.513
7	بنك المنصور	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	222,1
8	البنك الآشوري الدولي للاستثمار	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	944,1
9	بنك رنور الاسلامي للاستثمار	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	441,1
10	البنك التجاري الإقليمي للاستثمار	0	0	0	0	0.401	0	0	0	0	0	0.842
11	بنك اربيل	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1

الأوزان (قيم متغيرات النموذج الأساسي): توضح الجداول التالية قيم متغيرات النموذج الأولي، والتي هي نفسها v_i(معاملات الإدخال) و u_r(معاملات الإخراج).

الجدول 7- وزن المدخلات

اسم الوحدات	نسبة الدين الحالي إلى حقوق الملكية	نسبة الدين الحالي إلى تكاليف الموظفين
	CDOE	CDNS
المصرف المتحد	0	0.035
مصرف بغداد	0	0.077
بنك الخليج التجاري	0	0.08
بنك سامر التجاري	0.029	0.015
بنك تنمية دجلة والفرات	0.145	0.074
المصرف التجاري العراقي	0	0.012
بنك المنصور	0	0.01

تاريخ استلام البحث/2022/8/13 تاريخ قبول النشر/2022/8/29
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S24

البنك الآشوري الدولي للاستثمار	0	0.07
بنك رنور الاسلامي للاستثمار	0	0.051
البنك التجاري الإقليمي للاستثمار	0.074	0.038
بنك اربيل	0	0.17

المصدر: من اعداد البحثين

الجدول 8- وزن المخرجات

اسم الوحدات	العائد على حقوق الملكية	معدل دوران إجمالي الأصول
	ROE	TTA
المصرف المتحد	167,1	0
مصرف بغداد	0	612,1
بنك الخليج التجاري	0	68,1
بنك سامر التجاري	079,1	0
بنك تنمية دجلة والفرات	348,5	0
المصرف التجاري العراقي	0	0.249
بنك المنصور	0	107,2
البنك الآشوري الدولي للاستثمار	308,2	0
بنك رنور الاسلامي للاستثمار	697,1	0
البنك التجاري الإقليمي للاستثمار	703,2	0
بنك اربيل	0	584,3

المصدر: من اعداد البحثين

فائض عند المدخل: يشير فائض المدخلات إلى مقدار التغيير الذي يجب أن تطبقه كل وحدة من وحدات صنع القرار على متغيرات المدخلات الخاصة بها من أجل تحقيق كفاءة وحدتها المرجعية.

الجدول 9- كمية المدخلات الفائضة في كل من الوحدات المتعثرة

اسم الوحدات	نسبة الدين الحالي إلى حقوق الملكية	نسبة الدين الحالي إلى تكاليف الموظفين
	CDOE	CDNS
المصرف المتحد	749,3	0
مصرف بغداد	677,8	0
بنك الخليج التجاري	893,6	0
بنك سامر التجاري	0	0
بنك تنمية دجلة والفرات	0	0
المصرف التجاري العراقي	447,7	0
بنك المنصور	0.124	0
البنك الآشوري الدولي للاستثمار	865,10	0
بنك رنور الاسلامي للاستثمار	0.825	0
البنك التجاري الإقليمي للاستثمار	0	0
بنك اربيل	0	0

المصدر: من اعداد الباحثين

كما تظهر النتائج، يجب على المصارف المدروسة اتخاذ تدابير فعالة لخفض نسبة الدين الحالي إلى حقوق الملكية.

قلة الإنتاج: يوضح النقص في الناتج مقدار التغيير الذي تحتاجه كل وحدة من وحدات صنع القرار في مخرجاتها من أجل الوصول إلى كفاءة وحدتها المرجعية. النتائج موضحة في الجدول 10.

تاريخ استلام البحث/2022/8/13 تاريخ قبول النشر/2022/8/29
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S24

الجدول 10- مقدار النقص في الإنتاج في كل وحدة من الوحدات غير الفعالة

اسم الوحدات	انتاج	
	العائد على حقوق الملكية	معدل دوران إجمالي الأصول
	ROE	TTA
المصرف المتحد	0	0.092
مصرف بغداد	0.038	0
بنك الخليج التجاري	0.011	0
بنك سامر التجاري	0	0.181
بنك تنمية دجلة والفرات	0	0
المصرف التجاري العراقي	0.051	0
بنك المنصور	0.128	0
البنك الآشوري الدولي للاستثمار	0	0.371
بنك رنور الاسلامي للاستثمار	0	0.219
البنك التجاري الإقليمي للاستثمار	0	0.172
بنك اربيل	0	0

المصدر: من اعداد الباحثين

القـيم المثلـى: القيم المرغوبة هي القيم المثلى للمدخلات والمخرجات. يوضح الجدول التالي القيم الفعلية للمدخلات وقيمها (الهدف) المثلى.

الجدول 11- المدخلات والقيم المستهدفة

اسم الوحدات	القيم الفعلية		القيم المستهدفة	
	نسبة الدين الحالي إلى حقوق الملكية	نسبة الدين الحالي إلى تكاليف الموظفين	نسبة الدين الحالي إلى حقوق الملكية	نسبة الدين الحالي إلى تكاليف الموظفين
	CDOE	CDNS	CDOE	CDNS
المصرف المتحد	662,34	399,28	614,3	033,6
مصرف بغداد	551,37	044,13	2,28	806,3
بنك الخليج التجاري	499,34	520,12	915,1	196,3
بنك سامر التجاري	741,9	673,47	165,3	49,15
بنك تنمية دجلة والفرات	875,1	802,9	875,1	802,9
المصرف التجاري العراقي	671,259	431,84	802,1	007,3
بنك المنصور	153,6	9,982	296,4	171,7
البنك الآشوري الدولي للاستثمار	289,22	362,14	831,6	403,11
بنك رنور الاسلامي للاستثمار	610,13	535,19	064,5	452,8
البنك التجاري الإقليمي للاستثمار	128,6	651,14	71,3	871,8
بنك اربيل	515,3	867,5	515,3	867,5

المصدر: من اعداد الباحثين

القيم الفعلية والمثلى للمخرجات في الجداول التالية، على التوالي.

تاريخ استلام البحث/2022/8/13 تاريخ قبول النشر/2022/8/29
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S24

الجدول 12- المخرجات والقيم المستهدفة

اسم الوحدات	القيم الفعلية		القيم المستهدفة	
	العائد على حقوق الملكية	معدل دوران إجمالي الأصول	العائد على حقوق الملكية	معدل دوران إجمالي الأصول
	ROE	TTA	ROE	TTA
المصرف المتحد	0.182	0.195	0.182	0.287
مصرف بغداد	0.077	0.181	0.115	0.181
بنك الخليج التجاري	0.085	0.152	0.096	0.152
بنك سامر التجاري	0.301	0.259	0.301	0.44
بنك تنمية دجلة والفرات	0.187	0.272	0.187	0.272
المصرف التجاري العراقي	0.040	0.143	0.091	0.143
بنك المنصور	0.088	0.341	0.216	0.341
البنك الآشوري الدولي للاستثمار	0.344	0.171	0.344	0.542
بنك رنور الاسلامي للاستثمار	0.255	0.183	0.255	0.402
البنك التجاري الإقليمي للاستثمار	0.224	0.172	0.224	0.344
بنك اربيل	0.177	0.279	0.177	0.279

المصدر: من اعداد الباحثين

وحدات الترتيب: يتم تصنيف الوحدات بناءً على درجة أدائها مقارنة بالوحدات الأخرى . كلما زادت درجة الكفاءة التي حصلت عليها الوحدة، كلما كان التصنيف أفضل.

الجدول 13 - الكفاءة النسبية وترتيب المصارف التجارية العراقية

المتغيرات	الكفاءة النسبية	مرتبة
المصرف المتحد	0.212	10
مصرف بغداد	0.292	8
بنك الخليج التجاري	0.255	9
بنك سامر التجاري	0.325	7
بنك تنمية دجلة والفرات	1	2
المصرف التجاري العراقي	0.036	11
بنك المنصور	0.718	4
البنك الآشوري الدولي للاستثمار	0.794	3
بنك رنور الاسلامي للاستثمار	0.433	6
البنك التجاري الإقليمي للاستثمار	0.605	5
بنك اربيل	1	1

المصدر: من اعداد الباحثين

الاستنتاجات و التوصيات

واحد من التحديات _ أساسي في نظام بنك، زيادة أداء اقتصادية - حاليا المصارف - المبلغ لا مفر منه هو أداء الأنشطة _ الذات الجسيم لجسم مباشر إلى غاية التنافسية _ أكثر في الساحة الداخلية و الدولية _ لزيادة _ أداء اقتصادية ، حالة دور واحد الشركة اقتصادية و قوة وصول إلى مستوى إنتاج الخدمة اساسي

تاريخ استلام البحث/2022/8/13 تاريخ قبول النشر/2022/8/29
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S24

الجسيم لجسم مباشر إشارة يعطي في الاقتصاد القائم على السوق ، يتحمل النظام المصرفي مسؤولية ثقيلة للغاية وهو أحد أهم المكونات الاقتصادية للبلاد. يمكن للبنوك توفير رأس المال للقطاعات الاقتصادية لتوفير الظروف المناسبة للاستثمار وزيادة العمالة والإنتاج الوطني. وحتى من خلال توفير الائتمان للمهنيين، يمكن للبنوك خلق فرص عمل جديدة وتوزيع الدخل بشكل أفضل على مستويات المجتمع. بالإضافة إلى ذلك، تحتفظ المصارف بالممتلكات الشخصية والحكومية والأجنبية من خلال الاحتفاظ بالنقد وتسهيل تحويله. تلعب المصارف أيضا دورا مهما في الاستقرار الاقتصادي كعامل في تنفيذ السياسات النقدية. التهديدات والضغوط الناجمة عن العولمة والنمو المتزايد للمؤسسات المالية والائتمانية غير المصرفية في السنوات الأخيرة جعلت المصارف تعمل على تحسين أدائها في الأسواق المحلية والأجنبية من أجل البقاء والمنافسة في السوق من خلال إنشاء مراكز البحوث وإجراء الأنشطة البحثية في وضعها مقارنة بالمصارف الأخرى.

وفي هذا الصدد، يمكن للحل المنطقي وعالي الكفاءة تحديد وضع المصارف من حيث الأداء العام، وتنفيذ العمليات المتعلقة بتقييم الأداء ومقارنة وضعها في السوق، بحيث يمكنها تحديد نقاط ضعفها وقوتها لتحسين وضعها الحالي إلى الحد الذي تم فيه إبلاغ الباحثين بأن تقييم الأداء وما يتبعه من ترتيب لوحدات صنع القرار كأساليب تقليدية بالطرق التقليدية. ويتم استخدام النسب المالية والمؤشرات المالية المشتركة، مما شكل تحديا لمشكلة تقييم الأداء. لذلك، فإن استخدام نظام تقييم الأداء الذي يعتمد فقط على المؤشرات المالية يمكن أن يسبب مشاكل للمنظمة. ومع ذلك، فإن الأساليب الجديدة في تقدير كفائنا تركز على طريقة جديدة بنهج شامل يسمى تحليل مغلف البيانات.

في تحليلات تغطية البيانات _ بحاجة إلى عزم دور توزيع و فرضية صناعة ليس كذلك إلى زهري هذا التحليل لتغطية البيانات مع مصنوع و حل نماذج n وتنفيذ عدد n من الوحدات مقارنة مع بعضهم البعض يفحص أيّ من الملاحظات الجسيم لجسم مباشر في مقارنة مع الحدود فعالة، أفضل هل، وبناء على ذلك يقاس في هذا البحث أداء المصارف المقبولة في بورصة بغداد (العراق) تم تقييم الكفاءة باستخدام تقنية تحليل مغلف البيانات.

وأظهرت النتائج أنه من بين 11 مصرفاً مختاراً، كان مصرفان فقط للتنمية في دجلة والفرات ومصرف أربيل يتمتعان بالكفاءة النسبية وبقية المصارف التي شملتها الدراسة لم تكن تعمل. كما أظهرت النتائج أنه بعد مصرف أربيل وبنك دجلة والفرات للتنمية، اللذان احتلا المرتبة الأولى والثانية من بين المصارف التجارية الأكثر كفاءة، بنك المنصور، ومصرف آشور الدولي للمستثمرين، والبنك التجاري الإقليمي للاستثمار، وجاءت في المرتبة الثالثة إلى الخامسة على التوالي. . كما أظهرت النتائج أن المصرف التجاري العراقي احتل المرتبة الأخيرة من حيث الكفاءة.

التوصيات

وفقا لنتائج البحث والأداء العالمي الحالي فيما يتعلق بالأزمات المالية، ينبغي النظر في مسألة مراقبة أداء النظام المصرفي أكثر من أي وقت مضى. هذا يساعد على ضمان سلامة وكفاءة المصارف ويمنع في الواقع التقلبات الاقتصادية غير المتوقعة.. في النظام المصرفي العراقي، لا يوجد حتى الآن إطار عمل واضح لتقييم الدورات المصرفية من حيث الأداء المالي ، وغالبا ما يتم إجراء تقييمات المصارف بشكل شخصي. من قبل المدققين. البنك المركزي يتم إجراؤه من المصارف وفروعها، وهو غالبًا ما يكون غير فعال. من أجل ضمان الأداء السليم للبنوك، قام البنك المركزي بوضع العديد من الإرشادات التنظيمية

تاريخ استلام البحث/2022/8/13 تاريخ قبول النشر/2022/8/29
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S24

لتحديد نسبة الأصول الثابتة، وحدود التسهيلات والديون الكبيرة، والتسهيلات للأطراف ذات الصلة وتحديد حدود ونسبة الاستثمارات. والتزامهم بنظام الرقابة الداخلية، غالبًا عندما يتم تنفيذه بالكامل. لم يكن هناك إشراف صارم ولا ضمان قوي لتطبيقه. لذلك، يجب مراجعة كفاءة المصارف بانتظام وفقًا للنتائج. في هذه خلفية المواد تحت عرض يصبح :

تمكين المصارف في تخفيض وتحفيز و مجموعة هو - هي إلى تخفيض نسبة الديون

المقاصة الديون _ إلى المصارف و الامتناع من فرض الدفع مرافق حكومية جديدة إرشاد نظام بنك إلى جانب إمداد الأمور المالية على المدى القصير الاقتصاد و الامتناع من إمداد الأمور المالية للمشاريع الكبيرة و ولقت طويل.

مساعدة إلى إنتاج الأصول _ تفتقر إلى نجاعة ملائم متوفرة في ورقة التوازن بنك أرى (على سبيل المثال ملكية هاي مُثَبَّت و حسابات مستحقة).

تطوير الأنشطة _ إشرافي بنك وسط و يحول دون تسجيل الدخول المصارف _ إلى الأنشطة _ محفوفة بالمخاطر ماذا او ما في التيسير _ و ماذا او ما في منطقة الاستثمار . _

تصحيح بنية ورقة التوازن للبنوك _ و التشديد على زيادة تمويل المصارف _ قيادة إلى تسجيل الدخول المال النقدي إلى المصارف.

المصادر:

أحمدبور، هادي (2006). "التحقيق في كفاءة النظام المصرفي في JA إيران باستخدام تحليل مغلف البيانات (DEA)، دراسة حالة: بنك صادرات في محافظة مازندران"، أطروحة ماجستير، جامعة مازندران، قسم العلوم الاقتصادية.

إسماعيلي كركرودي، علي أكبر (2007) "تقييم أداء فروع بنك صادرات في محافظة مازندران باستخدام نموذج تحليل مغلف البيانات" رسالة ماجستير ، جامعة رشت آزاد.

أفشار كاظمي، محمد علي ؛ ساتيش، محمد رضا؛ محرابيان، سعيد؛ أنوري، كرمالي. (1386). "تقييم الكفاءة النسبية لفروع بنك تنمية الصادرات الإيراني، مع نموذج تحليل تغطية البيانات"، مجلة البنك والاقتصاد، العدد 75، ص 42.

أنت تعطي إمامي يا علي. (1379) مبادئ قياس الكفاءة والفاعلية (العلمية والتطبيقية). طهران: معهد الدراسات والبحوث التجارية.

أنت تعطي إمامي يا علي. (1384). مبادئ قياس الكفاءة والفاعلية (العلمية والتطبيقية). طهران: معهد الدراسات والبحوث التجارية.

أميري، هادي؛ مجتبى رايس سفاري. (1386). التحقيق في كفاءة المصارف التجارية في إيران والعوامل المؤسسية المؤثرة عليها. رسالة ماجستير في الاقتصاد، جامعة طهران.

نار عادل، غادر علي رضا. (1385). " تقييم الأداء التعليمي والبحثي باستخدام نموذج تحليل مغلف البيانات: أقسام كلية العلوم الإنسانية ، جامعة تربية مدرس " : ربع سنوي معلم علوم بشري، 4 متتالية، 23- .

آريا، ناصر (2012). "التعرف على بعض المفاهيم الأساسية للمحاسبة الإدارية"، مجلة المدققين، العدد 16.

تاريخ استلام البحث/2022/8/13 تاريخ قبول النشر/2022/8/29
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S24

جاهز يا حميد. أنت تعطي علي إمامي. علي آزادي نجاد. (1388). "ترتيب محافظات الدولة من حيث الكفاءة الفنية لقطاع الصناعة باستخدام أسلوب تحليل تغطية البيانات". مجلة المعرفة والتنمية، السنة 16، العدد 29.

برزنده جدي، محمد؛ "تحديد وترتيب أولويات المؤشرات الفعالة في تقييم أداء وكلاء المبيعات المعتمدين في إيران خودرو وخدمات ما بعد البيع باستخدام تقنيات MADM "، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية، جامعة تربيات مودارس، 2016.

حسين زاده بحريني، محمد حسين، ناجي ميداني، علي أكبر، شمانة جير، فريشت، (2007)، "مقارنة نجاعة اقتصادي مصرف أهلاً خاص و حكومة في إيران مع يستخدم من طريقة تحليل تغطية البيانات (DEA)، مجلة معرفة و التنمية (علمي - بحثي) سنة الخامس عشر، رقم 25 و الصفحات 1-23.

هالاي جواد، محمد. (1378). "قياس كفاءة شركة الغاز باستخدام تقنية تحليل مغلف البيانات". رسالة ماجستير، جامعة آزاد الإسلامية بأراك.

الكاكي، غلام رضا. (2016) ، "طريقة البحث في الإدارة". طهران: منشورات انعكاس.

دادجر، يدالح، نيك نعمت، زهرة ؛ (1386). "تطبيق نموذج DEA في تقييم الوحدات الاقتصادية، دراسة حالة: إشراف بنك تجارات"، مجلتان علميتان - بحثان ربع سنويان للبحوث الاقتصادية، عدد 7: 11-54.

رجيان، محمد مهدي ؛ "استخدام بطاقة الأداء المتوازن (BSC) لتقييم أداء شركات تكنولوجيا المعلومات"، المؤتمر الوطني الثاني لإدارة الأداء، جامعة طهران، 28-29 مايو ، 2014.

زالي، محمد رضا. "التحقيق في أنظمة تقييم الأداء التنظيمي الجديدة"، المؤتمر الوطني الأول لإدارة الأداء، كلية الإدارة بجامعة طهران ، 2017.

سعدات، مرزية. (1377). "قياس الكفاءة النسبية للخطوط الجوية الإيرانية باستخدام تحليل مغلف البيانات". رسالة ماجستير، جامعة تربية مدرسة.

سيكاران، أوما. (1386). "طرق البحث في الإدارة". ترجمه Saebi. شيرازي، محمود، طهران: مركز تعليم الإدارة العامة.

سيكاران، أوما. (1388). "طرق البحث في الإدارة". طهران: منشورات المعهد العالي للإدارة والتخطيط والتعليم والبحوث.

سيدجفادين، مرتضى. (2006) "حساب كفاءة النظام المصرفي في إيران باستخدام طريقة تحليل البيانات الشاملة". البحوث الاقتصادية الإيرانية الفصلية. رقم 20.

سرمي، محمود وملاي، حميد رضا. (1382). "نموذج لتقييم أداء وترتيب الفروع في بنك رعاية العمال". ثقافة الإدارة، رقم 4: 31-58.

صالحي صادقياني، جمشيد وآخرون (2007). "ترتيب الوحدات ذات الكفاءة من خلال الجمع بين نهج تحليل تغطية البيانات وعملية التحليل الهرمي في منظمات الأعمال الإقليمية". مجلة علوم الإدارة، العدد 81 ، 75-90.

صفاي قديكلاني، عبد الحميد و الآخرين (1386) ، بحجم احصل على أداء شركة أهلاً رأس المال - وضع يستخدم من التحليلات التغطية بيانات أرى في منظمة تبادل أوراق بهادار طهران، ورقة ابحاث إدارة تنفيذي، الفترة 7، ش 25 ، ص 120-97 .

تاريخ استلام البحث/2022/8/13 تاريخ قبول النشر/2022/8/29
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S24

طاري مهرجردي، محمد حسين؛ فريد داريوش. أنت أب يا حميد. (2017) "تقديم نموذج مجمع لتحليل مغلف البيانات والتخطيط المثالي لتحسين قياس كفاءة وحدات اتخاذ القرار (دراسة حالة: فروع المصارف)"، البحث العلمي الفصلي لدراسات الإدارة الصناعية، السنة الثامنة، العدد 21، ص 21 - 37.
تصميم نظام تقييم أداء الأجهزة التنفيذية بالدولة ، المجلد الأول من تقرير المرحلة الأولى لمعرفة الأسس العلمية والتقنية لتقييم أداء المؤسسات الحكومية، جامعة تربية مدرسة، مركز دراسات الإدارة والإنتاجية الإيرانية، أغسطس 2018.
طلوي أشلاقي وعباس وماه منير بياناتي (2010). اقتراح نموذج مناسب لتحليل تغطية البيانات في تقييم أداء فروع المصارف الخاصة . أطروحة ماجستير جامعة آزاد فرع فيروز كوه.
عديلي، علي رضا (1384)، "تقييم أداء قوة الشرطة في جمهورية إيران الإسلامية في تأسيس النظام والأمن في مدينة بام "رسالة ماجستير جامعة العلوم الشرطية .
علي رضائي محمد رضا. محسن افشريان ووحيد تسليمي. (1387). "تقديم حلول منطقية لتحسين أداء فروع المصارف بمساعدة نماذج تحليل تغطية البيانات المعممة"، البحوث الاقتصادية، ص 263-283.
إيز زاده، سعيد؛ الربيع العاري (1389). "ترتيب العملاء القانونيين للبنوك وفقًا لمخاطر الائتمان باستخدام طريقة تحليل تغطية البيانات: دراسة حالة لفروع بنك الزراعة"، البحوث الاقتصادية والسياسة الفصلية، السنة الثامنة عشر، رقم 55 ، ص 59-86.
حسين غلامى. نورالي زاده، حميد رضا؛ "مقارنة طرق تقييم الأداء"، المؤتمر الوطني الأول لإدارة الأداء، جامعة طهران ، كلية الإدارة ، 1387.
فرشاد مهر، براك. كوروش بارفيزيان وفرهاد حسين زاده لطفي. (1390). تقديم نموذج لحساب كفاءة أقسام خدمات تكنولوجيا المعلومات في إدارات فروع بنك ملات وكل من المكونات الفرعية باستخدام طريقة تحليل تغطية البيانات. رسالة ماجستير جامعة آزاد فرع فيروزكوه.
فلاح محمد. (1386). "تقييم كفاءة فروع شركات التأمين بأسلوب تحليل مغلف البيانات"، عالم التأمين الجديد، رقم 115 و 116.
عبد الرسول قاسمي. (1388). مزيج من نموذج الكفاءة الفائقة مع الأحكام الإدارية في تقييم أداء فروع بنك مسكن. الفصلية للبحوث الاقتصادية الإيرانية، السنة الثالثة عشر، العدد 41، ص 29-51.
كاظمي محمد. (1383). تصميم موديل إلى تقييم الوحدات قرار احصل على متجانس مع توسع نموذج إدارة مكافحة المخدرات : النهاية رسالة P. هندسة صناعة إدارة نظام بحر مسافه: بعد
كمجونيا، سعيد؛ جعفريان، مرزية السادات. (2018). تقييم أداء المصارف بمساعدة تقنية تحليل مغلف البيانات. معهد الفكر الإيراني الناجح
الجورجي محمد باقر، الصيامي، (2007) "تحديد الهوية المعايير تقييم أداء اعضاء في وفد علمي جامعة مجانا إسلامي "، ربع سنوي إدارة، سنة الخامس رقم 11، الصفحات 10-19.
مول محمدي، عمران، مراد؛ شكري أمير حسين؛ قبادي، سيامك، أكبريان، مجتبى . (2015). التحقق من كفاءة فروع بنك صادرات في مدينة صاري باستخدام تقنية تحليل تغطية البيانات. المؤتمر الدولي للهندسة الصناعية والإدارة
مؤمن منصور (2009) مناقشات الجديد ابحاث في عملية "، طهران، الناشرون مدرسة الإدارة جامعة طهران .

تاريخ استلام البحث/2022/8/13 تاريخ قبول النشر/2022/8/29
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S24

مهر أفشان، أفشان، (2008) "تقييم أداء فروع منظمة الضمان الاجتماعي بولاية جيلان باستخدام الأساليب غير المعيارية"، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، جامعة آزاد الإسلامية ، فرع رشت.
مهرغان، محمد رضا. (1383). النماذج الكمية في تقييم أداء المنظمات. طهران: كلية الإدارة، جامعة طهران.
مهرغان، محمد رضا (2008). أنماط القليل في تقييم دور التنظيم (التحليل التغطية البيانات)، _ _ الناشرون كلية إدارة جامعة طهران ، م- 33-87 .
مهرغان، محمد رضا. (1383). تقييم أداء المنظمات : نهج كمي باستخدام تحليل تغطية البيانات. طهران: معهد النشر والطباعة الجامعي.
مهرغان، محمد رضا. (2011). تحليل مغلف البيانات: النماذج الكمية في تقييم أداء المنظمات. طهران: دار النشر الأكاديمي.
ميرجاليلي، سيد حسين؛ ميردغان، سيد عباس؛ دهغان خفاري، سعيد. (1389). "دراسة وتقرير كفاءة الصناعات في محافظة يزد باستخدام طريقة تحليل تغطية البيانات"، البحوث الاقتصادية والسياسات الربعية، السنة الثامنة عشر، العدد 54، ص 122-95.
ميرزاي احراجاني، حسن. (1377). تصميم نموذج لشرج العوامل المؤثرة في ضمير العمل والانضباط الاجتماعي. وقائع الندوة حول ضمير العمل والانضباط الاجتماعي. قزوين: فرع قزوين منشورات جامعة آزاد الإسلامية ، ص 1-5.
نجمي، منوشهر؛ الزرعي، بهروز؛ حسيني. " البكالوريوس، المؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة: تفاعل أم مواجهة"، المؤتمر الوطني الأول لإدارة الأداء، كلية الإدارة بجامعة طهران، 1387.
نصر الأصفهاني، محمد، ورضوي، سيد عبد الله (2009) التحقيق والمقارنة بين كفاءة وإنتاجية شركات السيارات باستخدام تحليل تغطية البيانات، مجلة فاردا للأبحاث العلمية الإدارية، العدد 25، ص 108-97.
هديان، محمد، حقاني، حامد، يوسف زاده، حسين، (2008)، "تقدير ومقارنة إنتاجية فروع منظمة الضمان الاجتماعي في طهران: 2008-2019.
هداية طباطبائي، سيد أمير. 2018. قياس الإنتاجية مع النهج الفني والهندسي. معهد أبحاث وبحوث الصناعات الدفاعية.
يزداني، فايز؛ تبرع سعيد. (2015) . تقييم أداء المصارف ومؤسسات الائتمان المقبولة في بورصة طهران باستخدام تحليل تغطية البيانات. مؤسسات التعليم العالي غير الحكومية - غير الحكومية - غير الهادفة للربح - جامعة طهران للعلوم والثقافة - كلية الآداب والعلوم الإنسانية
اليعقوبي حسن. (1390). "تقييم كفاءة وحدات الصرف الأجنبي للبنك الزراعي باستخدام الطرق المشتركة BSC و DEA و AHP "؛ رسالة ماجستير، كلية الإدارة، جامعة بايام نور، مركز طهران.
Behrey، MH، Patron and، 2008) RA). "تقييم الأداء - ثقافي الملائمة والنتائج التنظيمية داخل دولة الإمارات العربية المتحدة "، مجلة أميركان أكاديمية الأعمال، المجلد. 13، لا. 1، ص. 166-176 .
بوشناك، بوب (2003)، التنويع الديناميكي لنظرية المحفظة الحديثة لمستثمر اليوم، رئيس مجلس إدارة Vision LP

تاريخ استلام البحث/2022/8/13 تاريخ قبول النشر/2022/8/29
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S24

بوزويل ، دبليو آر، وبودرو، جي دبليو (2002). "فصل التنموي واستخدامات تقييم الأداء التقييمي "، مجلة الأعمال و علم النفس ، المجلد. 16 ص 391-412.
Charnes، A.، Cooper، W.، Rohdes، E.، "تقييم البرنامج والكفاءة الإدارية: تطبيق DEA لمتابعة البرنامج من خلال"؛ علوم الإدارة، لا. 6 ، 2009 ، ص. 668-697
تشارنز، أ.، كوبر ، دبليو، رهدس، إي، "قياس كفاءة وحدات اتخاذ القرار"؛ المجلة الأوروبية لبحوث العمليات ، 2 (6) ، 2009 ، ص 429-444
E. (1978) "Measuring the Efficiency of ،Rohdes ،WW ،Cooper ،A. ،Charnes . European Journal of Operational Research ،sion Units"Deci
.(Chien Heng Tu. (2013 ،Wei Huang -Chin ،Ho Chiu -Yung ،Chuan. -Yu ،Chen "تحليل أداء الأعمال المصرفية ومخاطر السوق - تطبيق 32 ."Fuzzy DEA النمذجة الاقتصادية. 225 - 232.
تشين، إتش إتش (2008). اختيار المخزون باستخدام تحليل مغلف البيانات. الإدارة الصناعية وأنظمة البيانات، المجلد. 108، لا. 9 ، ص. 1255-1268.
إسلامي، ب.، رضا طهراني، ج، وشيرازيان، زد (2005)، العلاقة بين أداء شركات الاستثمار على أساس ثلاثة معايير المدرب، جنسن، الحجم الحاد (القيمة السوقية) والسيولة. البحوث المالية، 19، 3-24، (بالفارسية).
إسماعيلي، ر. (1998) ، تحليل المخاطر وعوائد الاستثمار في بورصة طهران، رسالة ماجستير، طهران: جامعة طهران، (بالفارسية).
Behrey, M.H., and Patron, R.A. (2008). " Performance appraisal – cultural fit and organizational outcomes within the U.A.E. ", Journal of American Academy of Business, Vol. 13, No. 1, pp. 176-166.
Boshnack, Bob, (2003), Modern Portfolio Theory Dynamic Diversification for Today's Investor, Chairman, Vision L.P.
Boswell, W.R., and Boudreau, J.W. (2002). "Separating the developmental and evaluative performance appraisal uses", Journal of Business and Psychology, Vol. 16 pp.412-391.
Charnes, A., Cooper, W., Rohdes, E., " Evaluation Program and Managerial Efficiency: An Application DEA to Program Follow Through " ; Management Science , No. 6, 2009 , pp. 668 – 697
Charnes, A., Cooper, W., Rohdes, E., " Measuring The Efficiency of Decision Making Units "; European Journal of Operation Research , 2(6), 2009 , p.p 429 – 444
Charnes, A., Cooper, W.W., Rohdes, E. (1978) "Measuring the Efficiency of Decision Making Units", European Journal of Operational Research.
Chen ,Yu-Chuan., Yung-Ho Chiu, Chin-Wei Huang, Chien Heng Tu. (2013). " The analysis of bank business performance and market risk—Applying Fuzzy DEA ". Economic Modelling 32 . 225–232.

تاريخ استلام البحث/2022/8/13 تاريخ قبول النشر/2022/8/29
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S24

Chen, H.H., (2008). Stock selection using data envelopment analysis. Industrial Management & Data Systems, Vol. 108, No. 9, pp. 1268-1255.
Eslami, B., Reza Tehrani, G.,& Shirazian, Z. (2005),The Relationship between Investment Firms' Performance Based on Three Criteria Trainer, Jensen, Sharp Size (Market Value) and Liquidity. Financial Research, 19, 24-3, (In Persian).
Esmaeili, R.(1998), Risk Analysis and Stock Returns of Investment in Tehran Stock Exchange, Master's Thesis,Tehran: University of Tehran, (In Persian).
Farrell, M. j., (1957) .The Measurement of Productive Efficiency., J. R. Static, Soc. series A 120.
Haslem, J.M. and Scheraga, CA (2003). Data envelopment analysis of morningstar's large-cap mutual funds. The Journal of Investing, Winter, PP. 48-41.
Isidoro, G., Narciso, A., (2008), "The Usefulness of Accounting Information in the Measurement of Technical Efficiency in Agricultural Cooperatives"., Annals of Public and Cooperative Economics, Vol. 79, No. 1, (March 2008): 131-107
Jabbari, R., Salehi Sadaghiani, J.,& Amiri, M. (2012), Portfolio Performance Evaluation and Selection of Investment Fund Shares. Journal of Operations Research and its Applications, 19-32,1,(In Persian).
Kirkwood, Josha, Nahm, Daehoon(2004)Australian Banking Efficiency and Its Relation to Stock Returns, Department of Economics, Macquarie University, Sydney, Australia.
Mahesh, G.,Chand, Deepti., (2008), "Efficiency of General Insurance Industry in India in the Post-Liberaliztion Era: A data Evelopment Approach"., Icfai Journal of Risk & Insurance, Vol. 5, No. 1, (Jaunary 2008): 49-32.
Oberholzer, M. and G Van derwesthuizen, (2004). An empirical study on Measuring Efficiency and profitability of bank Regions. Meditari Accountancy Research, Vol, 12, No.1,pp. 17-165.
payers, F. X., & Harker, P. T. (1996), Measuring Aggregate Process Performance Using AHP, European Journal of Operational Research, 116, 442-436.
Sherman , H. Daivid and George Landino, (1995). Managing Bank Productivity Using Data Envelopment Analysis. Interfaces, Vol.25, No. 2,March- April, pp. 60-73.
Sherman, H.D., Gold, F.,(1985) "Bank Branch Operating Efficiency: Evaluation with Data Envelopment Analysis", Journal of Banking and Finance 9(2), 315-297.
Wang, G., Huang, S., & Dismukes, J. (2004), "Product-Driven Supply Chain Selection Using Integrated Multi-criteria Decision- Making Methodology", International Journal of Operations and Production Management, 91, 15-1.
Yang, H.H., Chang, C.Y., (2008), "Using DEA Window Analysis to Measure Efficiencies of Taiwan’s Integrated Telecommunication Firms ", Telecommunications Policy, pp25-10.□

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة احدى وعشرون / العدد 76/ لشهر اذار/ سنة 2023

تاريخ استلام البحث/2/1/2023 تاريخ قبول النشر/9/1/2023

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X

https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S25

Investigating the impact of economic growth and government expenditure on the inflation rate in Iraq using the smooth transition regression approach1

Dr:Abdoollah shayan **Reyaz mohhamad hoson**

zeinvand@gmail.com **ryaadrr3@gmail.com**

Keywords: economic growth; government expenditure; inflation rate; liquidity growth; smooth transition regression; Iraq.

Abstract

Inflation will have negative effects on the economy. Problems caused by inflation, on the one hand, reduce the purchasing power of consumers, and on the other hand, increase production costs. Therefore, it increases the final price of goods and services. The present study investigated the effect of Iraq's economic growth and government expenditure on the country's inflation rate from 2003 to 2020 using the Smooth Transition Regression (STR) approach. The STR model was constructed by using liquidity growth as the threshold variable with the transition threshold set to 4.96% and the transition speed set to 2.08%. Regression results showed that during the period of interest, Iraq's economic growth and government expenditure growth have had different effects on the country's inflation depending on whether liquidity growth has been low or high (low or high liquidity growth regime in the model). In the low liquidity growth regime, government expenditure growth has not been inflationary, but in the high liquidity growth regime, it has increased inflation by 0.06% (per percentage increase in government spending). In both regimes, economic growth has had a positive effect on inflation, increasing it by 0.15% in the low liquidity growth regime and by 0.23% in the high liquidity growth regime. Overall, the results show that Iraq's inflation from 2003 to 2020 has been most greatly influenced by liquidity growth.

1. Introduction: Inflation is a potentially devastating economic phenomenon and as such receives a lot of attention from economic analysts and central bank officials. Inflation can be described as a continuous rise in the average price of a select set of goods and services over a period of time. Given the tangible effects of inflation on people's life and livelihood as well as macroeconomic variables, this phenomenon has always been of interest to economic researchers and analysts. High inflation also has destructive social effects, as it tends to have a greater impact on the purchasing power of lower-income groups and may even add to the wealth of higher-income groups, thereby increasing the gap between different income classes. High inflation also has severe consequences for investments and economic development. It

[1] This article is extracted from the master's thesis of the economics department of Ilam University (Iran).

تاريخ استلام البحث/2023/1/2 تاريخ قبول النشر/2023/1/9
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S25

increases the cost of living and the cost of borrowing and hinders commercial and economic growth (World Bank, 2018). The dynamics of inflation can be explained by a wide range of conventional and unconventional factors (Kock & Grigorian, 2010: 2). Most economists believe that the emergence of significant inflationary pressure in Iraq has been due to monetary growth resulting from the government's manipulation (increase) of the money supply to cover its budget deficit. This is especially true for the period when the country was under a comprehensive embargo between 1990 and 2003. However, others believe that the distortions of the exchange rate have played a major role in Iraq's high inflation (Al-Jafari & Abdulkadhim, 2019). These disagreements about the causes of inflation in Iraq have necessitated a quantitative study of this phenomenon.

Inflation is a subject of keen interest to the majority of economic policymakers and decision-makers in both developed and developing countries, who strongly believe in adopting macroeconomic policies to influence the inflation rate so as to maintain the economy in a state of equilibrium and stability and prevent economic fluctuations. According to research conducted in this field, inflation is influenced by a wide range of factors including government expenditure, economic growth, liquidity, and possibly oil revenues. In a study by Azizi (2004), it was stated that Iran's inflation cannot be explained by the domestic price gap and is better explained by total and foreign price gaps. A study by Luis et al. (2005) reported that budget deficit and inflation are related to each other, and the lack of capital resources for investment forces governments to adopt a budget deficit policy, which increases productivity and inflation to some extent. According to Bonato (2007), inflation is significantly influenced by money stock, production, deposit rate, and exchange rate. Many believe that a country's inflation rate is strongly associated with its economic growth and it is not a coincidence that developed countries tend to have consistently low inflation rates (Jafari Samimi, Alizadeh and Azizi, 2017: 26). However, actually, there is not a broad agreement among researchers on this issue. Many researchers ignore the effect of economic growth on inflation. There is indeed evidence showing that economic growth results in lowered inflation (Masimba & Ho, 2021: 73). In any case, the ultimate goal of economic policies in any country is to achieve sustainable economic growth with price stability. According to Keynes's theory (1936), given the short-term inflexibility of wages, monetary policies can change the production level.

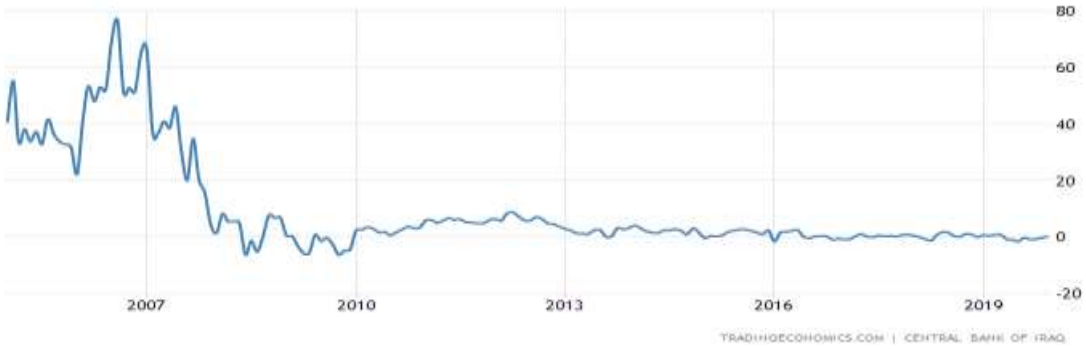
Another factor that could be associated with inflation and may affect its rate is government expenditure. Government expenditure is a major tool at the disposal of governments to apply financial policies. Positive or negative financial shocks (expansion/contraction) may have different effects on macroeconomic variables depending on economic conditions (boom/recession). In order to increase production

تاريخ استلام البحث/2023/1/2 تاريخ قبول النشر/2023/1/9
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S25

and employment during a recession, the government may need to adopt expansionary fiscal policies in the form of increasing expenditures, reducing taxes, or both, but in inflationary conditions, it may need to adopt the opposite policies (Haghighat and Muharram Jodi, 2016: 143). Government expenditure could be a strong financial tool for controlling economic affairs and managing economic cycles to achieve price stability, boost production growth, and reduce unemployment (Khamies, 2022: 1741). In the economic literature, there is no definite response to the question of how much a government's budget deficit affects the country's inflation rate, because the economic effects of a budget deficit depend on how it is created, how it is financed, and the macroeconomic conditions of the country in question (Solomon, 2004: 116-100). Public expenditure is widely believed to be a major factor affecting macroeconomic variables and one of the financial policy tools by which a government can play a role in a country's economic well-being by directing economic activities.

Iraq's inflation has fluctuated greatly since the 2003 war. So that inflations above 50% have happened in this country. The highest amount of inflation occurred in 2006-2007 with a figure of 76%. Since 2010, the inflation trend in Iraq has been relatively stable and low rates have been recorded for this country (Graph -1)

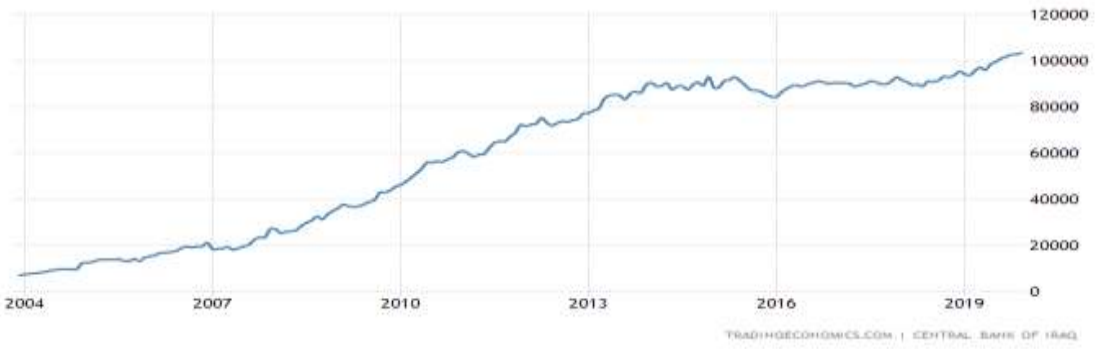
Graph (1)- Inflation in Iraq for the years 2003-2020



Graph (2) shows the liquidity of Iraq. According to this chart, the liquidity trend of Iraq has been on the rise. According to this graph, the upward trend for the years 2004-2015 has been with a high slope. The application of adjustment policies in this country has caused the upward slope of increasing liquidity in Iraq to slow down since 2016.

تاريخ استلام البحث/2023/1/2 تاريخ قبول النشر/2023/1/9
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S25

Graph (2)- liquidity of Iraq for the years 2003-2020



Considering the contradictory reports regarding the type of relationship between economic variables such as inflation rate, economic growth, and government expenditure, and the fact that Iraq suffers from a number of challenges in relation to macroeconomic variables, structural imbalances, and poor contribution of economic sectors to GDP as a representative of economic growth (Ghazi & Semo, 2020: 152), this study tried to explore the said relationship in this country. Iraq has experienced a range of political, social, and economic upheavals in the past few decades, which have led to consecutive financial crises in the country. According to a study on Iraq's economic growth trends, over the past decades, the Iraqi economy has experienced negative growth due to various reasons including war, an oil embargo, and a multitude of endogenous and exogenous shocks (Khamies, 2022: 1741). However, there have been many periods of positive economic growth in this country. The present study investigated the effect of macroeconomic variables (economic growth and government expenditure) on inflation in Iraq by using smooth transition regression on data pertaining to the period 2003-2020. Therefore, the research question was that "how economic growth and government expenditure are related to the inflation rate?"

2. Research background:

This section presents a summary of studies carried out in the field of interest.

Table 1- Summary of studies conducted on the subject

Summary of results	Title	Year of publication	Author(s)
The results showed that in the regime of high liquidity growth, government expenditure is not inflationary, but in the regime of low liquidity growth, it has a low inflationary effect in the short term and probably affects economic growth. This study was focused on the impact of government expenditure on the inflation rate in Iran, whereas the present study explores the effect of economic growth and government expenditure on inflation in Iraq.	The Impact of Government Spending on Inflation through the Inflationary Environment; Smooth Transition Regression Approach	2017	Mehrara, Barkhordari and Behzadi

تاريخ استلام البحث/2023/1/2 تاريخ قبول النشر/2023/1/9
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S25

The results showed that depending on the regime, inflation tends to increase with macro variables such as current expenditures, construction expenditures and economic growth. In the high regime, price level deviation from the long-term equilibrium was found to be a significant determinant of inflation acceleration, and inflation was found to be strongly reacting to this deviation. While this study was focused on Iran and indeed reported interesting results, the present study investigates the issue in the country of Iraq in a different period of time.	Study of the Relationship Between Inflation and Economic Growth and Government Spending Using the Soft Transition Regression (STR) Approach	2021	Esmaeili
The results showed that current government expenditure has a significant negative effect on economic growth. Economic growth was also found to be positively affected by population and negatively affected by the decline in oil revenues.	The impact of financial policies on the economic growth of Iraq	2016	Al-Jaburi
The results showed that for government expenditure growth, economic growth, and population growth, the data were static at the level, but for other variables including inflation rate, corruption level, and global oil prices, they became static after taking the first difference. While this study also provided a standard model consisting of independent variables (oil price, GDP growth rate, population growth rate, inflation rate, corruption level), the innovation of the present study is the investigation of the relationship between economic growth and government expenditure and the inflation rate in Iraq while taking into account the effect of endogenous shocks.	Analysis and Measurement of the Factors Affecting Public Expenditures in Iraq for the Period 2003-2017	2020	Khattabetal.
This study aimed to determine the impact of public expenditure on macroeconomic variables (economic growth, consumption, investment, unemployment, and inflation) to facilitate the creation of a clear economic and social vision in accordance with the principle of diversity of investments. Compared to this study, the innovation of the present study is the analysis of Iraqi economic growth and government expenditure while taking into account the effect of various shocks from 2003 to 2020, which could provide new interesting insights.	The Impact of Public Expenditure on Macroeconomic Variables in Iraq In The Period 2006-2017	2020	Ghazi and Semo
The results of this study showed that the budget deficit has had a weak positive effect on Iraq's economic growth in the short term, but the accumulated budget deficit has had a strong negative effect on the country's economic growth in the long term, While this study expanded our knowledge of the said impacts and contributed to the subject literature, the present study further examines the relationship of economic growth and government expenditure with inflation by smooth transition regression, which may provide new results.	Government Budget Deficit and Economic Growth: Evidence from Iraq 1980-2018	2021	Sabr et al.
This study reported that government expenditure in Iraq from 1991 to 2015 can be generally described as consumer spending in two different periods, 1991-2003 and 2004-2015, reflecting the economic direction of the Iraq state, with the latter period having stronger consumption trends. Considering the importance of inflation in Iraq and the impact of various political and economic shocks on the country's inflation rate, examining the factors that influence this rate in this study could have yielded interesting results.	Estimation of the Effect of the Government Expenditure Growth Rate on the Rate of Inflation in the Iraqi Economy for the Period (1991- 2015)	2022	Khamies
This study found a relationship between Iraq's	Effects of Trade Policies on	2016	Al-Taie et al

تاريخ استلام البحث/2/1/2023 تاريخ قبول النشر/9/1/2023
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S25

economic growth and trade in goods, taxes on foreign commerce, inflation, and industrialization.	Economic Growth: Empirical Evidence from the Economy of Iraq		

In addition to the studies outlined above, Al-Jafari and Abdulkadhim (2019), Irfan and Javed (2014); Abdulkazem Al-Taie and Taher Saeed (2019), Nguuyen (2019); Ahmed et al. (2020), and Mahara (2021) have also explored the role of economic variables in inflation in different countries. With a glance at the literature, one can see that a number of studies have examined the effect of economic growth and government expenditure on inflation by smooth transition regression from different perspectives and based on the theoretical models of different economic analysts. However, no study has used this approach specifically to explore the said effect in Iraq. While this field of research is of great importance for developing countries like Iraq, which are highly dependent on oil revenues, it has not received the attention it deserves. Therefore, this investigation was expected to provide interesting results, especially since the examination of the impact of government expenditure on the Iraqi economy can provide deeper insights into the country's most important economic problems, i.e. inflation, the general trend of government expenditure and the general direction of fiscal policy in this country.

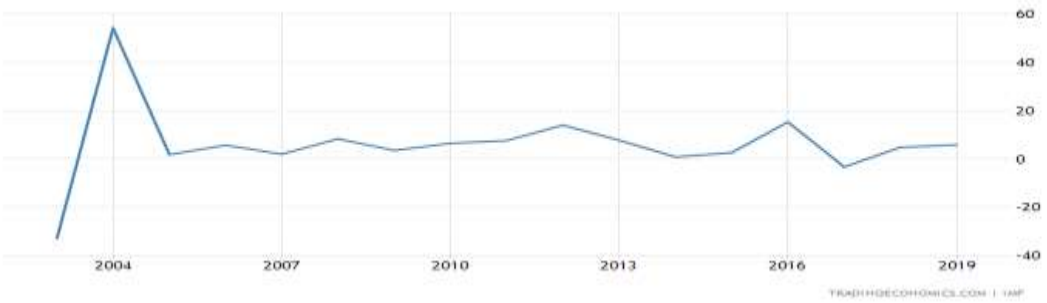
3. Subject literature

3.1. The concept of inflation and its impact on economic growth: Inflation is a phenomenon with potentially devastating impacts on the whole economy. Many economic analysts, including Golob (1994) and Friedman (1997), believe that the negative impacts of inflation are mostly by the sense of uncertainty it creates. This uncertainty disrupts the investment and savings decisions of the government, people, and companies and makes it difficult to judge the real value of future nominal payments. These deviations can have negative consequences for real economic activities (Rezazadeh, 2019: 38). In a study by Reid et al. (2012), they investigated and discussed the developments of inflation and how it evolves over time. Mundell (1963) provided some evidence supporting the positive effect of inflation on growth. Friedman (1969) however raised serious doubts about the positive effects of inflation on production growth, arguing that inflation inhibits production growth at all positive levels and should therefore be avoided altogether. The impact of inflation uncertainty on investment and economic growth is one of the most important topics in the field of economics. Theoretically, uncertainty can affect investment in several ways, such as causing risk aversion and adjustment costs (Caballero, 1991: 11). Some of these factors have inconsistent effects on investment. Studies on the effect of uncertainty on investment and consequently on economic growth mainly emphasize the risk-averse nature of investors

تاريخ استلام البحث/2023/1/2 تاريخ قبول النشر/2023/1/9
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S25

(Rezazadeh, 2019: 42). According to Friedman, increased inflation uncertainty increases the welfare costs of inflation. Since all kinds of economic decisions (e.g. buying or selling assets, bonds, making investments, etc.) depend on the person's prediction of future prices, inflation uncertainty, which is uncertainty about future prices, leads to sub-optimal allocation of resources and therefore lower investment and economic growth by disrupting inter-period decisions (through interest rates) and intra-period decisions (through relative prices) (Rasekhi and Khanalipour, 2012: 16).Iraq's economic growth is shown in graph (3). According to this graph, the lowest economic growth rate of Iraq was recorded in 2003 with a value of -56%. But in 2004, the highest rate of economic growth in Iraq was recorded with a rate of 54%. Since 2005, Iraq's economic growth has been relatively stable. However, in some years like 2017, Iraq's economic growth has been negative.

Graph (3).Economic growth in Iraq for the years 2003-2020



3.2. The concept of government expenditure and its impact on economic growth

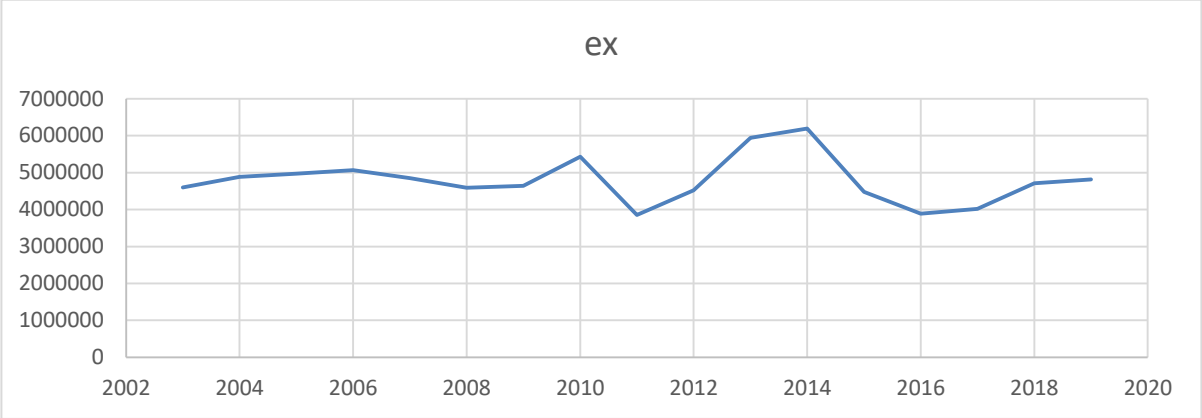
Government expenditure is one of the main components of GDP and includes spending on things like education (schools), healthcare (clinics and hospitals), defense, infrastructure (roads and bridges), etc. Government expenditure represents the engine of economic growth and can boost the production capacity of the local economy, especially if properly directed towards more efficient economic sectors (Al-fawwaz, 2015). In a study by Nworji and Oluwalaiye (2012) on the impact of government expenditure on the economic growth of Nigeria from 1980 to 2009, findings showed that the government expenditure in transportation, communication, and defense has a significant positive effect on economic growth, and the inflation rate has an insignificant positive effect on economic growth. The study of Karim et al. (2014) on the effect of government expenditure on economic growth in Nigeria reported that government capital expenditure has a significant negative effect on economic growth and current government expenditure has a significant positive

تاريخ استلام البحث/2023/1/2 تاريخ قبول النشر/2023/1/9
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S25

effect on economic growth in this country. Olayemi's (2017) analysis of the relationship between economic growth and government expenditure showed that government spending in human capital development has a significant impact on economic growth in the long term, and government spending for private sector consumption and investment also has a significant effect on economic growth in the long term but on a smaller scale. The existing body of literature provides a platform for studying the relationship between recurrent government expenditures and economic growth.

According to chart number (4), the amount of government consumption has been completely fluctuating. Its lowest value was recorded in 2011 and 2014 and the highest value was recorded in 2014.

Graph (4). government consumption in Iraq for the years 2003-2020



3.3. The concept of economic growth and its impact on inflation: Economic growth can be generally described as the increase in the total value of goods and services produced in a country annually (Nwaeze et al., 2014). Economic growth, in relative and absolute terms, can be thought of as an increase in gross domestic product, gross national product, and national income. Therefore, a country's economic growth indicates the increase in the size of its national economy, especially the GDP per capita of people living in that country. Extensive economic growth can occur as a result of more efficient use of inputs or an increase in the amount of inputs available for use (?) (Bjork, 1999). Mohr et al. (2008) describe economic growth as the increase in the value of all finished goods and services produced within the country's borders over a given period of time. According to Nuruddeen and Ibrahim (2014), economic growth can serve as a powerful tool to achieve higher living standards and higher consumption of goods and services. Considering the numerous benefits of economic growth, governments try to facilitate it with a wide range of tools and policies (Beheshti, 2014: 2). To achieve high economic growth, it is important to know what factors can influence economic growth. One important factor that is

تاريخ استلام البحث/2023/1/2 تاريخ قبول النشر/2023/1/9
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S25

associated with economic growth is inflation. Economists have proposed a variety of models for the relationship between economic growth and inflation, which have evolved over the years depending on the prevailing conditions of different economies in different situations (Sayemiri et al., 2020: 138). Therefore, further studies are still needed to determine the exact relationship between inflation and economic growth. A notable point regarding the relationship between economic growth and inflation is that there are major disagreements among economists of different schools on this subject (Satya et al., 1997). According to the neoclassical theory, adopting expansionary monetary policies will not be fruitful even in the short term if it is predicted by the economic decision-making agents. In other words, only unexpected monetary policies affect the real sector of the economy in the short term. Structuralists believe that there is a positive relationship between inflation and economic growth, at least up to a certain inflation rate, citing evidence from the economies of developing countries (like Iraq) including the rigidity and inelasticity of these economies (Esmaeili, 2021: 121-122). Easterly and Wetzel (1989) and Fischer (1992) believe that the fundamental determinants of economic growth are savings and investment. This view, which became popular in the 1990s, revolves around three outcomes: macroeconomic stability, the efficiency of the economy's institutional system in areas such as political and governance affairs, incentive systems, social infrastructure, and the price mechanism, and the regulatory environment for markets (Thaddeus et al., 2021). Many studies have included a large number of determinants in their models of economic growth, arguing that this will improve the robustness of the model in different settings (Bayraktar & Wang, 2006).

3.4. Interaction between inflation, government expenditure, and budget deficit

High inflation may reduce real tax revenues by encouraging the postponement of, which is a common phenomenon in developing countries, thereby increasing the likelihood of a larger deficit. A longer delay in tax payments and a less flexible tax system will increase the impact of inflation on real tax revenues and the expansion of the budget deficit. In economic literature, this process is known as the Tanzi effect. In 1993, Patinkin explained how external pressures, including political interests, can lead to the use of inflation to eliminate the difference between the government's nominal expenditures and its revenues. When the demand for spending is greater than the government's revenue, the government can borrow from the central bank to make the demanded spending. However, this will increase the inflation rate, reducing the government's real spending. The negative impact of inflation on real government spending is known as the Patinkin effect. Basically, the Tanzi effect exacerbates the budget deficit from the revenue side and the Patinkin effect does so from the expenditure side. In other words, due to the Tanzi effect, inflation leads to the buildup and exacerbation of the government budget deficit from the revenue

تاريخ استلام البحث/2/1/2023 تاريخ قبول النشر/9/1/2023
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S25

side. However, it also affects the government budget deficit from the expenditure side; an effect that will depend on the country's economic conditions and the rate of inflation (Esmaeili, 2021: 121). From a dynamic perspective, the relationship between current expenditures, budget deficit, money supply, and inflation can be interpreted as follows. As current expenditures increase, the state of the government's budget gets worse, leading to a greater deficit. Also, the increase in the government's debt to the central bank (as a major source of the monetary base) can result in an increased monetary base, which subsequently leads to an increase in the country's money supply. Given the positive relationship between liquidity and general prices levels, the increased money supply leads to an increase in general price levels, which means a decline in the real value of government expenditure in the next period and will force the government to increase the next period's nominal expenditure to compensate for the value loss. However, this will again increase the next period's budget deficit, causing the above process to repeat itself. Therefore, there is a cause-and-effect relationship between a country's growth of government expenditure (budget deficit) and its general price levels (Piontkivsky et al., 2001), meaning that general price levels tend to rise with the increase in government spending.

3.5. Interaction between inflation, economic growth, and government expenditure

A government can raise funds by borrowing, selling government bonds or other government securities, raising taxes, or printing money. Increasing government expenditure through any of these methods leads to economic growth in the short run, but in the long run, the rising price levels will increase nominal wages and other input prices, causing the real GDP to return to its original state before the change in expenditure (Musgrave & Musgrave, 1989). The relationship between inflation, economic growth and government expenditure has been widely discussed in the theoretical and empirical literature, where it has been analyzed according to Wagner's law, Keynesian theory, and Rostow-Musgrave model among others.

3.5.1. Wagner's law: Wagner's law, named after the German economist Adolph Wagner (1835-1917), argues that there is a causality relationship between economic growth and the increase in public expenditure, and thus public expenditure must be considered endogenous to national income growth. According to Henrekson (1993), Wagner's approach emphasizes certain reasons for the need to increase government expenditure. Firstly, industrialization and modernization lead to the substitution of public activities with private activities, which subsequently increases the need for public protection and supervision. Furthermore, the greater division of labor and urbanization associated with industrialization increases the cost of enforcing contracts and law and order to ensure the efficient functioning of the economy. The second reason is the expansion of educational and cultural services. The third reason

تاريخ استلام البحث/2023/1/2 تاريخ قبول النشر/2023/1/9
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S25

is the government's involvement in the management and financing of natural monopolies is to improve economic efficiency (Henreckson, 1993).

3.5.2. Keynesian theory: In the Keynesian theory, public expenditures are viewed as exogenous factors that can be used as a policy tool to boost economic growth. In other words, this theory argues that government expenditure can positively contribute to the economic growth of a country. An increase in government expenditure is likely to lead to increased employment, revenue generation, and investment through its impact on aggregate demand (Chude and Chude, 2013). Contrary to the Keynesian view, the neoclassical theory argues that a government's fiscal policy has no significant impact on the growth of national output. However, a counterargument is that the government's fiscal policy (intervention) can help mitigate failures that may originate from market inefficiencies. According to Keynesians, inflation occurs when production has zero elasticity in response to an increase in the money supply, or when production does not respond to changes in the money supply. Thus, under full employment, an increase in the money supply will naturally have inflationary effects. According to Gokal and Hanif (2004), in the Keynesian model, the relationship between economic growth and inflation is defined through the framework of aggregate demand and aggregate supply, which results in a more comprehensive model for linking economic growth to inflation, this theory holds that as economic growth increases, so does inflation.

Economic growth, government expenditure, unemployment, inflation, and current account balance are among the most important variables that represent the performance of an economy. The relationships between these variables are of great importance for the formulation and adoption of economic policies. For example, while economic growth tends to result in lowered unemployment, efforts to reduce inflation can also put negative pressure on unemployment. Therefore, during the formulation of policy proposals, it is important to consider the alignment or contradictions between the targeted objectives and the means to achieve them (Dayıoğlu & Aydın, 2020). Among these relationships, the relationship between government expenditure and economic growth is of great interest to developing countries. Some studies have reported a negative relationship between inflation rate and economic growth (Fischer, 1992: Barro, 1995; Bruno & Easterly, 1998; Ericsson, Irons & Tryon, 2001). According to these studies, when the inflation rate exceeds a certain threshold, it starts to have a strong negative impact on growth. The studies carried out by Landu (1983, 1985) reported a negative relationship between government expenditure and economic growth, suggesting that increasing

تاريخ استلام البحث/2023/1/2 تاريخ قبول النشر/2023/1/9
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S25

government expenditure is associated with decreased economic growth. In a study by Dhakal et al. (1994), where they investigated the determinants of inflation in the United States using a vector autoregression model, the key determinants of inflation were found to be money supply, wage rate, budget deficit, and energy prices. Therefore, to achieve the desired level of economic growth and inflation rate, it is crucial to manage resources and set priorities according to such factors. Since one of the most important of these factors is government expenditure, it can be utilized as an economic policy tool to achieve balance in financial policies and economic growth. To summarize, many studies in the field analyzed the impact of macroeconomic indicators on inflation in different countries to find evidence to support or rebuke inflation theories. However, most of these studies have concluded that inflation in most countries is influenced by macroeconomic variables such as money supply, exchange rate, interest rate, unemployment, imports, and GDP. The goal pursued in this research was to explore the impacts of economic growth and government expenditure on inflation in Iraq in order to reach practical conclusions with useful insights in this regard for planning and policymaking institutions.

4. Methodology

4.1. Method: This study classifies as applied research in terms of purpose. The data used in the study are seasonal data series pertaining to the period 2003-2020. This period was chosen inevitably because of data availability issues. Data were collected from the World Bank database and statistical reports published by Iraq's Central Bank, Iraq's Ministry of Finance, and the country's accounting organization. The study classifies as descriptive research in terms of method. The information related to the theoretical and empirical subject literature was collected using the library method by reviewing books and other sources in Persian and English. The data related to the variables were collected from the statistical reports of Iraq's Central Bank. The research model was estimated with the help of the software Eviews.

4.2. Model estimation and data analysis method

4.2.1. Smooth Transition Regression (STR): Non-linear regression methods are among the most popular methods for analyzing time series and panel data. The reason for this popularity is that real-world phenomenon tend to be non-linear and cannot be accurately modeled with linear relationships. A great number of studies in recent years have chosen to use threshold and smooth transition methods, which are believed to produce more accurate results than alternatives. Threshold models are a class of non-linear models (Anders, 2019: 3), where parameters are defined as a function of a "regime" rather than being constant. This regime is determined by the range of values of one of the variables in or outside the model. The Smooth Transition Regression (STR) model is a nonlinear regression model that can be viewed as an evolution of the switching regression model introduced by Quandt

تاريخ استلام البحث/2023/1/2 تاريخ قبول النشر/2023/1/9
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S25

(1958). The STR model is a special type of regime transition regression model first introduced by Bacon and Watts (1971), who designed this model by considering two regression lines and defining a mechanism for a smooth transition from one line to another. Chan and Tong (1986) were the first to propose and use the STR model in the context of time series. In recent years, such non-linear models have become increasingly popular, and many researchers have tried to develop and strengthen these models for different purposes (Teräsvirta, 1998).

4.2.2. Smooth transition regression with logistic transition function (LSTR)

A standard STR model with a logistic transfer function is defined as:

$\gamma_t = \phi z_t + (\theta z_t)\, G(S_t, \gamma, c) + \mu_t$ (1)

where ϕ is the vector of linear parameters, θ is the vector of nonlinear parameters, z_t is the vector of exogenous variables including their lags, and G is the logistic transition function, which defines the manner of the transition from one regime to another. G in its conventional function form is defined as follows: $G(s_t, y, c) = \{1 + \exp(- y \prod_{j=1} [s_t - c_j]\}^{-1} \quad \gamma > 0$ (2)

G is a continuous function bounded between zero and one, which consists of a slope parameter γ and a threshold parameter C. The slope parameter specifies the speed of transition between the extreme states and the threshold parameter determines the threshold at which the transition occurs. To characterize the STR model as instructed by Van Dyck (1999), we assume that the dependent variable γ is exclusively a function of its own lagged values. With this assumption, the transition function for two regimes will be as follows:

$\gamma_t = (\theta_0 + \theta_{1\gamma t-1} + \dots \theta_p \gamma_{t-p}) + (\phi_0 + \phi\gamma_{t-1} + \dots \phi_p \gamma_{t\,p})\, G(s_t, \gamma, c) + \mu_t$ (3)

$G(s_t, y, c) = \frac{1}{1+exp\{-y(st-\}}$

In this model, which is called a two-regime STR model, the threshold parameter C represents the point of transition between the two extreme regimes $G(s_t, y, c)=0$ and $G(s_t, y, c)=1$ and is located at $G(s_t, y, c)=0.5$, and γ indicates the speed of transition between regimes (A higher γ value indicate a faster regime transition). When $s_t > c$ and $\gamma \to \infty$, then G = 1 and when st < c, then G = 0, which turns the above relationship into a threshold model. When $\gamma \to O$, the above relationship turns into a linear regression model. Jansen and Teräsvirta (1996) proposed the following logistic function for a three-regime model where two regime transitions take place:

$G(s_t, y, c) = \frac{1}{1+exp\{(st-c1)(st-c2)\}} \; c1 \le c2 \; y > 0$ (4)

In this formulation, $\gamma \to O$ turns the model into a linear model. If $\gamma \to \infty$, for $s_t < c_1$ and $s_t < c_2$, then $G(s_t, y, c) = 1$ and if $c_1 < s_t < c_2$ then $G(s_t, y, c) = 0$. It should be noted

تاريخ استلام البحث/2023/1/2 تاريخ قبول النشر/2023/1/9
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S25

that G is symmetric about the point $\frac{c1+c2}{2}$ and varies from zero to one but never becomes zero.

4.2.3. Data analysis method *53205*:Before examining the relationship between the variables and estimating the model, the variables were tested to determine whether they are stationary. For this purpose, the variables were subjected to the seasonal unit root test followed by the co-integration test. In the unit root test, the null hypothesis is the existence of a unit root (non-stationarity) and the alternative hypothesis is the stationarity of the variable. It, therefore, follows that the rejection of the alternative hypothesis means that the series has a unit root and is not stationary. The unit root was determined using the Phillips-Perron and generalized Dickey-Fuller tests. The Phillips-Perron test can detect the presence of a structural break. Given the use of seasonal data, the test of Hylleberg et al. (1990) was used to check the unit root of the variables. The optimal lags of this test were determined using the Schwartz statistic. First introduced by Engel and Granger (1987), the co-integration test is a technique for solving the problem of spurious regressions in time series. After determining the optimal lag for research variables, to estimate the STR model, the test for detecting non-linear relationships in the data was executed in EViews 12. The list of research variables is provided in Table (1).

Table 1. Research variables

GDP	**GDP growth excluding oil revenues**
EXP	**Government expenditure growth**
LIQ	**Nominal liquidity growth**
OILR	**Oil revenue growth**
INF	**Inflation rate based on the consumer price index for goods and services**

Inflation has been used as a consumer price index. Also, the liquidity variable is used in this model, which is equal to the (total coins and bills in people's hands + their current deposits with banks). Government consumption expenditure has also been used as another research variable. Since the total expenditure of the government is equal to consumption expenditure (current) and construction expenditure, the consumption expenditure of the government has been used in this study. Another variable used in the model is oil revenues. Since a major part of Iraq's foreign exchange income is related to oil sales income, the lack of proper control of these incomes leads to the rise of liquidity and inflation, and as a result, the impact on economic growth.

5. Model estimation and data analysis: After performing the seasonal unit root test and then the co-integration test on the variables, the model estimation was performed. Considering the use of seasonal data in the study, the test of Hylleberg, Engle, Granger, and Yoo (1990) was used to examine the unit root of research variables. The optimal lags for this test were determined based on Schwartz statistic. The results of the unit root test are presented in Table (2).

تاريخ استلام البحث/2023/1/2 تاريخ قبول النشر/2023/1/9
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S25

Table 2. Results of the unit root test

F1234	F	F2,P 1	P2	P1	
4.88	5.75	-1.88	-98.7	-88.1	INF
7.28	4.47	-1.29	-5.86	-1.75	EXP
-3.23	-6.41	-1.03	-1.22	-1.59	OILR
6.41	5.7	-1.22	-1.41	-1.36	LIQ

Source: research findings

Next, the research variables were deseasonalized using the seasonal co-integration test. Comparing the statistics of the seasonal unit root test with the critical t and F values showed that all the statistics are significant at the 5% probability level. The results showed that the seasonal values of some variables were non-stationary at the level. These variables became stationary by the use of first-order seasonal difference. Considering the non-stationarity of some research variables, the second step was to check whether there is a long-term relationship between the variables. The results of the seasonal co-integration test are presented in Table (3). These results rejected the null hypothesis regarding the existence of a unit root in seasonal differences and confirmed the existence of a co-integration relationship between the variables.

Table 3. Results of the seasonal co-integration test

Calculated statistic at the 5% level	Critical tφ	Regressors	Regressand
7.21	-4.49	Z1 (Xt)	Z1 (Yt)

Source: research findings

5.1. Model estimation: To estimate the STR model, we first run the test that detects non-linear relationships between the variables. The model estimation results are reported in Table (4).

Table 4. Specifications of the STR models

Model	Probability value of the F2 statistic	Probability value of the F3 statistic	Probability value of the F4 statistic	Probability value of the F statistic	Transition variable
LSTR1	0.0023	0.0264	0.0199	0.0078	INFt-1
LSTR1	0.0022	0.0462	0.0649	0.0050	INFt-2
LSTR2	0.055	0.023	0.0359	0.00021	LIQt
LSTR1	0.001	0.008	0.0321	0.0125	EXPt
LSTR1	0.015	0.05	0.0185	0.0060	GDPt
Linear	0.0026	0.016	-	-	OILRt
LSTR1	0.0004	0.024	0.0098	0.0015	LIQt-1*
LSTR1	0.118	0.038	0.003	0.0075	EXPt-1
Linear	0.0042	0.0027	-	-	GDPt-1
LSTR1	0.014	0.019	0.008	0.012	OILRt-1
LSTR1	0.126	0.026	0.0053	0.0017	EXPt-2
LSTR1 (if hypothesis H02 is rejected)		Two-regime nonlinearity with one threshold		H02: β1 = 0 | β2 = β3 = 0	
LSTR2 (if hypothesis H03 is rejected)		Three-regime nonlinearity with two thresholds		H03: β2 = 0 | β3 = 0	
LSTR1 (if hypothesis H04 is rejected)		Two-regime nonlinearity with one threshold		H04: β3 = 0	
Linear (if the linearity hypothesis is not rejected)		Linearity (without threshold)		The non-linear relationship is ignored	

Source: research findings

تاريخ استلام البحث/2023/1/2 تاريخ قبول النشر/2023/1/9
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S25

According to the probability value of the F statistic, the test's null hypothesis (linearity of the model) was rejected and the existence of a non-linear relationship was confirmed for all variables except the first lag of GDP growth, oil revenue growth, and budget deficit growth. At this stage, although any variable could be selected as the transition variable, it was better to use those variables for which the null hypothesis of the F test was more strongly rejected. Thus, it was concluded that the most suitable transition variable would be LIQt-1, i.e. the first lag of liquidity growth, and the STR model with the logistic transition function was constructed accordingly. The model parameters were then estimated using the Newton-Raphson algorithm. The values estimated for the transition speed and threshold were γ=2.08 and c=4.96%, respectively. The equation obtained for the research variables is presented below.

$G\ (LIQ_{t-1}, 2.08, 4.96) = \{1 + EXP\ [-2.08 \prod (Log\ (LIQ)_{t-1}) - (4.96)]\}^{-1}, \gamma > 0$

The results of the model estimation are reported in Table (5).

Table 5-4: Results of model estimation

θ coefficient	ϕ coefficient	Research variables
0.231***	0.254**	CONST
0.010*	0.192*	INFt-1
-0.123**	-0.162**	INFt-2
-0.481*	0.342**	LIQt
-0.082**	-0.214**	EXPt
0.001*	0.105**	GDPt
-	0.089*	OILRt
0.213*	0.112**	LIQt-1
0.453**	-0.074**	EXPt-1
0.091**	0.048**	GDPt-1
0.063**	0.023*	OILRt-1
0.053**	0.086**	EXPt-2

Source: research findings

***** Significance at the 99% level, **Significance at the 95% level, *Significance at the 90% level**

Using the first lag of liquidity growth as the transition variable, the two-regime model was constructed by defining two regimes of high liquidity growth (G=0) and low liquidity growth (G=1) with the threshold for regime transition set at 4.96%. The regime formulations were defined as shown in Table (6).

تاريخ استلام البحث/2023/1/2 تاريخ قبول النشر/2023/1/9
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S25

Table 6. Regime formulations

First regime: liquidity growth below 5%			
INFt = 0.25 + 0.19 - 0.16 (INF)t-2 +0.34 (LIQ)t – 0.21 (EXP)t +0.10 (GDPt) + 0.09 (OIL)t + 0.11 (LIQ)t-1 - 0.07 (EXP)t-1 + 0.05 (GDP)t-1 + 0.02 (OILR)t-1			
Second regime: liquidity growth above 5%			
INFt = 0.48 + 0.2 (INF)t-1 - 0.28 (INF)t-2 -0.14 (LIQ)t – 0.29 (EXP)t +0.10 (GDPt) + 0.09 (OILR)t + 0.32 (LIQ)t-1 + 0.38 (EXP)t-1 + 0.13 (GDP)t-1 + 0.08 (OILR)t-1 - 0.03 (EXP)t-2			
R2adjusted=73%	**ALC -5.21**	**HQ -4.23**	**SC -3.22**

Source: research findings

Since the variables were selected according to the growth rate and their measurement was sensitive to this parameter, the short-term effect coefficients were interpreted accordingly. The differences between the coefficients of the variables in the two regimes indicated that the effects of liquidity growth, GDP growth, and government expenditure growth on inflation differ depending on the regime. The sum of the coefficients of the government expenditure growth and its lags in the first regime (low liquidity growth) was -0.36, meaning that under the low liquidity growth regime, for each percent increase in the Iraqi government expenditure during the study period, the country's inflation decreased by 0.36%. This shows the positive effect of government expenditure on the inflation rate in the low liquidity regime. In other words, during periods of low liquidity growth, government expenditure in Iraq has not had an unfavorable impact on the country's inflation rate. In the second regime (high liquidity growth), the sum of the coefficients of the government expenditure growth and its lags was 0.06. This means that under the high liquidity growth regime, the growth of the government expenditure has been inflationary, causing a 0.06% increase in inflation per percent increase in government expenditure. In both regimes, economic growth showed a positive effect on inflation. This effect was equal to 0.15 in the first regime (low liquidity growth) and 0.23 in the second regime (high liquidity growth). This suggests that economic growth has led to increased inflation in the short term, which can probably be attributed to shocks and demand-side pressures. Oil revenues were also found to have a positive effect on inflation. The sum of the coefficients of this parameter and its lags was 0.45 in the first regime (low liquidity growth) and 0.18 in the second regime (high liquidity growth). In both regimes,

تاريخ استلام البحث/2023/1/2 تاريخ قبول النشر/2023/1/9
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S25

liquidity growth was identified as the most important short-term inflationary factor. However, it has stronger inflationary impacts in the second regime. In the low liquidity growth regime, increasing liquidity has had lower inflationary effects in the short term, probably with a greater effect on economic growth. In the high liquidity growth regime, most of the increase in money stock has led to increased inflation rather than more production. Whenever the Iraqi economy has been in the second regime, government expenditure growth, liquidity growth and GDP growth have all had a positive effect on the country's inflation. This result can be attributed to the periods of booming oil revenues and periods of high budget deficits during the examined time window. With the increase in oil revenues, government expenditure has increased because the government as the owner of oil revenues has had more liquidity at its disposal for spending in economic activities. Finally, the results showed that the estimated nonlinear model suits the data to a satisfactory level.

6. Discussion and conclusion: The main goal of this study was to investigate the non-linear effect of government expenditure, liquidity growth and economic growth on inflation in Iraq based on the seasonal time series data for the period of 2003-2020 using the smooth transition regression method. The analysis results showed that, during this period, economic growth and government expenditure growth have had different effects on the country's inflation depending on whether liquidity growth has been low or high. As macroeconomic variables, government expenditure growth and economic growth can have an impact on the exacerbation of inflationary conditions. During this period, in the high liquidity growth regime, price level deviation from the long-term equilibrium has been a significant determinant of inflation acceleration in Iraq, and inflation has been strongly reacting to this deviation. In both regimes, GDP growth and its lags have either had anti-inflationary effects or no positive effect on the country's inflation rate. Therefore, it can be concluded that liquidity growth has been the most important determinant of the regime of the relationship between the inflation rate and macroeconomic variables of the Iraqi economy. From this, it follows that Iraqi economists and economic policymakers can mitigate the impact of variables such as current and construction expenditures on the inflation rate by controlling liquidity growth so that it remains in the low liquidity growth regime, thus boosting the country's economic growth. The results of model estimation showed that in the low liquidity growth regime, the growth of government expenditure is not inflationary and can even reduce inflation. In this regime, government expenditure is funded through taxes or the non-inflationary increase of oil revenues. In the high liquidity growth regime, a greater part of the increase in money stock produces inflation rather than boosting production. In this regime, increasing the money

تاريخ استلام البحث/2/1/2023 تاريخ قبول النشر/9/1/2023
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S25

stock will be inflationary, and only a smaller part of it will contribute to real production growth in the short term. In both regimes, liquidity growth has played a key role in the emergence of short-term inflation. In the low liquidity growth regime, where the government expenditure is less dependent on borrowing from the central bank and monetizing the budget deficit, the government expenditure growth will be compensated through tax revenues or oil (currency) revenues, both of which can have anti-inflammatory effects. Thus, in the low liquidity growth regime, where government expenditure is not financed by resorting to the central bank, it is recommended to utilize financial policies more effectively to stimulate economic growth and control inflation at the same time. In this regime, it is also recommended to avoid anti-inflationary effects by increasing oil (foreign currency) and tax revenues. In the high liquidity growth regime, where increased money stock tends to mostly cause inflation and to a much lesser extent contribute to real production growth in the short term, it is recommended to adhere to policies that reduce money stock. Given the low inflationary impact of monetary policies in the low liquidity growth regime, it is recommended to consider using inflation control policies during these periods. Finally, government expenditure packages in Iraq should be designed in a way that would fit the needs of the country's economy as discussed above. In addition, a range of communication structures needs to be put in place to trigger appropriate economic responses to such positive and negative shocks based on a sound analysis of the situation with different economic factors taken into account.

References

- Abdulkadhim Altaee, H. & Taher Saeed, S. (2019). "On the drivers of inflation in Iraq." *International Journal of Monetary Economics and Finance*, 12 (3), 180-195.
- Ahmed, Y. A., Rostam, B. N., & Mohammed, B. A. (2020). The effect of the financial crisis on macroeconomic variables in Iraq, Iran, and Turkey. *Economic Journal of Emerging Markets*, 12 (1): 54–66.
- Al-Fawwaz, T. (2015). The impact of government expenditures on economic growth in Jordan (1980-2013). *International business research*, 9 (1), 99-105.
- Al-Jafari, M., & Abdulkadhim, H. (2019). Determinants of Inflation Sources in Iraq: An Application of Autoregressive Distributed Lag (ARDL) Model. *The Journal of Social Sciences Research*, 5 (2): 380-388.
- Anders, and (2011). Econometrics of time series with applied approach. The second volume, translated by Mehdi Sadeghi and Saeed Shawalpour, Tehran: Imam Sadegh University Press.

تاريخ استلام البحث/2/1/2023 تاريخ قبول النشر/9/1/2023
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S25

- Azizi, F. (2005). Prediction of inflation gap based on P model in the case of Iran. Economic Essays, 1 (2): 36-9. Truth, C; Muharram Jodi, N. (2015). The effect of government expenditure shock on GDP growth in Iran, ARDL approach. Economic Modeling Quarterly, 10(36): 141-166.
- Rashki, S; Khanalipour, A. (2011). Inflation, growth, uncertainty of inflation and growth in Iran; An application of the multivariate GARCH model. Journal of Macroeconomics, 7 (3): 13-38.
- Rezazadeh, A. (2018). The relationship between inflation, inflation uncertainty and economic growth in Iran: a non-linear approach. Review of Iran's Economic Issues, 6 (2): 66-37.
- Sayeh Miri, A; Ahmadi, K; Omid, M. (2019). The effect of inflation on economic growth: a meta-analysis approach. Journal of Development and Capital, 5(2): 151-137.
- Mehrara, M.; Bhakti, S; Behzadi, M. (2016). The effect of government spending on inflation in passing through an inflationary environment with the STR approach. Economic Research Journal, 16 (60): 105-75.
- Bacon, D. W. & Watts, D. G. (1971). "Estimating the Transition between Two Intersecting Straight Lines". Biometrika, 58, 525-534.
- Barro, R. J., 1995. Inflation and economic growth, Bank of England Quarterly Bulletin, p. 166.
- Bayraktar, N. and Wang, Y. (2006). "*Banking sector openness and economic growth*", Policy Research Working Paper, No. 4019, WorldBank, Washington, DC.
- Beheshti, K. (2013). The impact of inflation, inflation uncertainty and government spending on economic growth in Iran. Master's thesis, Tabriz University, Economics. Jafari Samimi, A; Alizadeh, M.; Azizi, Kh. (2008). Long-term relationship between budget deficit and macroeconomic performance in Iran: a theoretical and empirical analysis. Economic Research, 6 (4): 25-46.
- Bjork, G.J. (1999) The Way It Worked and Why It Won't: Structural Change and the Slowdown of U.S. Economic Growth. Praeger Publishers, Westport, CT.
- Bruno, M. & Easterly, W. (1998), "Inflation crises and long- run growth". *Journal of Monetary Economics*, 41 (98): 3-26.
- Caballero, R.J. (1991). On the sign of the Investment-Uncertainty Relationship. *The American Economic Review*, 81(1): 279-288.
- Chan, K. S. & Tong, H. (1986). "On Estimating Thresholds in Autoregressive Models". *Journal of Time Series Analysis*, 7(3), 179-190.

تاريخ استلام البحث/2/1/2023 تاريخ قبول النشر/9/1/2023
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S25

- Chude, N., & Chude, D. (2013). The impact of government expenditure on economic growth in Nigeria. *International journal of business and management review*, 1 (4), 64-71.
- Dayıoğlu, T., & Aydın, Y. (2020). Relationship between Economic Growth, Unemployment, Inflation and Current Account Balance: Theory and Case of Turkey. Theory and Practice, 5 (32): 56-72.
- Dhakal, D., Kandil, M., Sharma, S. & Trescott, P. B. (1994). Determination of the inflation rates in the United States: AVAR investigation. The Quarterly Review of Economic and Finance, 34 (1): 95-112.
- Easterly, W.R., and Wetzel, D.L.(1989). "Policy determinants of growth: survey of theory and evidence", Policy, Planning and Research Working Papers Series No. 343, World Bank, Washington DC., pp. 1-41.
- Ericsson, N. R., Irons, J. S., Tryon, R. W. (2001). Output and inflation in the long run, *Journal of Applied Econometrics*, 16 (1): 230-241.
- Fischer, S. (1992), "Macroeconomic stability and growth". *Cuadernos de Economia*, 29 (87): 171-186.
- Friedman, M. (1977). Nobel Lecture: Inflation and Unemployment. *The Journal of Political Economy*, 85 (97): 451-472.
- Ghazi, K. T. & Semo, F. R. (2020). "The Impact of Public Expenditure on Macroeconomic Variables in Iraq: In The Period 2006-2017". *Koya University Journal of Humanities and Social Sciences*, 2 (2), 152-165.
- Gokal, V., & Hanif, S. (2004). Relationship between inflation and economic growth. Reserve Bank of Fiji. Working paper 2004/04.
- Golob, J. (1994). Does Inflation Uncertainty Increase with Inflation. *Economic Review*, 79(3): 27-38.
- Henrekson, M. (1993). Wagner's law- a spurious relationship. *public finance*, 48 (2), 406-415.
- Irfan, M., & Javed, A. (2014). Inflation, Economic Growth and Government Expenditure of Pakistan: 1980-2010. *Procedia Economics and Finance*, 5 (13): 58-67.
- Ismaili, B. (2021). Examining the effect of economic growth and government spending on the inflation rate using the soft transition regression approach. Economic Growth and Development Research, 12 (45): 115-130.
- Kareem, R.O., Bakare, H.A., Ademoyewa, G., Bashir, N.O., Ologunla, S.E. and Arije, R. (2014) The Impact of Public Sector Spending on Economic Growth of Nigeria. *Journal of Economics and Sustainable Development*, 5 (14): 216-224.
- Keynes, J.M. (1936) General Theory of Employment, Interest and Money. Palgrave Macmilliam Publishers, London.

تاريخ استلام البحث/2/1/2023 تاريخ قبول النشر/9/1/2023
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S25

- Khamies, B. (2022). Estimation of the Effect of the Government Expenditure Growth Rate on the Rate of Inflation in the Iraqi Economy for the Period (1991-2015), International Journal of Innovation, Creativity and Change, 13 (7): 1741-1759. www.ijicc.net
- khattab, S., Ahmed, A., & Mohammed, M. (2019). Analysis and Measurement the Affecting Factors in Public Expenditures in Iraq for the Period 2003-2017. *TANMIYAT AL-RAFIDAIN*, 38 (122): 121-138.
- Kock, U., & Grigorian, D. (2010). Inflation and Conflict in Iraq: The Economics of Shortages Revisited. *IMF Working Papers*, 19 (5): 1-24.
- Mahara, T.S. (2021). An empirical investigation between money supply, inflation, capital expenditure and economic growth in Nepal. *Quest Journal of Management and Social Sciences*, 3 (1), 23-39.
- Masimba, Shelton & Ho, Sin-Yu. (2021). Inflation, inflation uncertainty and the economic growth nexus: An impact study of South Africa. *MethodsX*, 8 (21): 72-89.
- Mohr, P., & Fourie L. (2008). Economics for South African students. Van Schaik publishers, Pretoria.
- Mundell, R. A. (1963). Inflation and real interest. *Journal of Political Economy*, 71: 280-283.
- Musgrave, R., & Musgrave, P. (1989). *Public Finance in theory and practice*. New York: McGraw-Hill book company.
- Nguuyen, T. (2019). IMPACT OF GOVERNMENT SPENDING ON INFLATION IN ASIAN EMERGING ECONOMIES: EVIDENCE FROM INDIA, CHINA, AND INDONESIA. *The Singapore Economic Review*, 64 (5): 1171-1200.
- Nuruddeen, T., & Ibrahim, S. (2014). An empirical study on the relationship between poverty, inequality and economic growth in Nigeria. Journal of economics and sustainable development Vol 5 (26), 1-14.
- Nwaeze, C., Njoku, R. & Nwaeze, O.P. (2014) Impact of Government Expenditure on Nigeria's Economic Growth (1992-2011). *The Macrotheme Review*, 3, 79-87.
- Nworji, I.D. & Oluwalaiye, O.B. (2012). Government Spending on Road Infrastructure and Its Impact on the Growth of Nigerian Economy. *International Journal of Management and Business Studies*, 2 (12): 24-30.
- Olayemi, I.A. (2017). Is Nigerian Growth Public Spending-Spurred. *Asian Journal of Economic Modeling*, 5 (17): 354-363.
- Piontkivsky, R., Bakun, A., Kryshko, M. & Sytnyk, T. (2001). "The Impact of The Budget Deficit on Inflation in Ukraine". International Association for the

تاريخ استلام البحث/2/1/2023 تاريخ قبول النشر/9/1/2023
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2023.76.S25

Promotion of Cooperation with Scientists from the New Independent States of the Former Soviet Union (INTAS) Research Report.

- Reid, J., Burns, N., & Stakhiv, S. (2012). *LT Asset Return Study: A journey into the Unknown*. Deutsche Bank, Global Markets Research. 3 September.
- Sabr, S., Ahmed, Y., & Khan, T. (2021). Government Budget Deficit and Economic Growth: Evidence from Iraq 1980-2018. *Arab Journal of Administration*, 41 (1): 389-404.
- Satya, Paul., Colm., Kearey & Kabir, Chowdhury. (1997). "Inflation and Economic Growth: A Multi-Country Empirical Analysis". Applied Economics, 29, 1387-1401.
- Thaddeus, K.J., Ngong, C.A., Nebong, N.M., Akume, A.D., Eleazar, J.U. and Onwumere, J.U.J. (2021), "Selected macroeconomic determinants and economic growth in Cameroon (1970–2018) "dead or alive" an ARDL approach". *Journal of Business and Socio-economic Development*, 5 (21): 56-72.
- World Bank. (2018). The World Factbook 2018. Central Intelligence Agency: Washington, DC. https://www.cia.gov/library/publications/the-world-factbook/index.html.